تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السادس

تحقيق

الأستاذ/ محمد عبد المنعم خفاجي و الأستاذ/ محمود فرج العقدة

مراجعة

الأستاذ علي محمد البجاوي

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عمارات الدين - القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء والقاف مع الميم

هقم . همق . قهم . قمه . مهق . مقه : مستعملات .

[هقم]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الهَقْمُ : أصوات شُرب الإبل للماء .

قلت : جعله جمع هَيْقَم ، وهو حكاية صوت جرعها الماء كما قال رؤبة :

ولم يَزَلْ عِزُّ تميم مدعَما
للناس يدعو هَيْقَماً وهيقما
كالبحر ما اقْمَتَه تلقَّما

وقال الليث : بحر هَيْقَمٌ : واسعٌ بعيدُ القعر .

وقال الليث : رجل هَقِمٌ : شديدُ الجوع كثير الأكل (وهو يتهقَّمُ الطعام ، أى يتلقمه لُقماً عظاما متتابعة .

أبو عبيد عن أبى زيد : الهَقِمُ : الجائع وقد هقِم هَقَماً .

وقال أبو عمرو فى قول رؤبة :

* يكفيه مِحْرابَ العِدَا تَهَقُّمُه[1] *) .

قال : وهو قهره من يحاربه ، قال : وأصله من الجائع الهَقِم ، وقال فى قوله :

* من طول ما هَقَّمه تهقُّمه *

قال : تَهَقُّمه : حِرْصه ورجوعه ، وقال فى قول رؤبة :

* للناس يدعو هَيْقماً وهَيْقما *

إنّه شبهه بفحل وضربهُ مثلاً . وهَيْقَم حكاية هديره ، ورواه بعضهم :

* كالبَحْر يدعُو هيقما وهيقما *

فمن رواه كذلك أراد حكاية أصوات أمواجه .

(١) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة (٩) .

وقال بعضهم : الهيقانيّ : الطويل من كل شيء .

وقال الشاعر :

من الْهَيْقَمَانِيَّات هَيْــقٌ كأنه
من السِّنْدِ ذو كَبْلَيْنِ أفلتَ من تَبْـل

[قهم]

أهمله الليث .

أبو عبيد عن الكسائيّ : يقال للقليل الطُّعم : قد أَقْهَى وأَقْهَم .

وقال أبو زيد فى النوادر : المُقْهِم : الذى لا يُطْعَم من مرض أو غيره .

قال وقال أبو السمح : المُقْـهِمُ الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَقْهَمَ فلانٌ إلى الطعام إقهاماً ، إذا اشتهاه ، وأَقْهَمَ عن الطعام إذا لم يشتهه ، وأنشد فى الاشتهاء[(١)] :

* وهو إلى الزاد شـديدُ الإقْهَام *

قال : وأقهمت الإبلُ عن الماء إذا لم تَرِده ، وأنشد[(٢)] :

ولو أن لُؤْمَ ابنَى سليمان فى الغَضَـا
أو الصِّلِّيَانِ لم تَـذُقْهُ الأباعرُ
أو الحَمْض لاقْوَرَّت أو الماء أقهمت
عن المـاء حَمْضِيًّا تُهِنُّ الـكَنَاعرُ

قلت : من جعل الإقْهام شهوةً ذهبَ به إلى الهِقِم وهو الجائع ، ثم قلبه فقال : قَهِمَ ، ثم بنى الإقْهام منه[(٣)] .

وقال أبو عبيد : أَقْهَمَتِ السَّماء إقهاماً مثل أَجْهَمتَ إذا انقشع الغيمُ عنها .

[مقه]

قال الليث : المَهَق والمَقَهُ : بياض فى زرقة قال : وبعضهم يقول المَقَهُ أشدهما بياضاً ، وامرأة مَهْقاء ومَقْهاء وسرابٌ أمقه .

وقال رؤبة :

* فى الصَّيْف من ذاكَ البعيدِ الأمْقَهِ *

وهو الذى لا خضراء فيه .

وقال أبو عمرو : هو الأقْمه ، ورواه : من ذاك البعيدِ الأقْمهِ ، قال : وهو البعيـد ، يقال : هو يَتَقَمَّه فى الأرض إذا ذهب فيها .

---

(١) فى الشهوة . (المصورة) .
(٢) أى لجهم بن سبل . اللسان جـ١٥ ص ٣٩٧

(٣) منه الإقهام (المصورة) .

وقال الأصمعيّ : إذا أقبل وأدبر فيها ، والأمْقَهُ من الناس الذى يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه .

وقال رؤبة أيضا فى هذه القصيدة :

* وقفاف[1] أَلْحَى الراعسات القُمَّهِ *

قيل : القُمَّه : هى القُمَّح ، وهى التى رفعت[2] رؤوسها كالقِمَاح التى لا تشرب .

وقال الليث فى قوله :

* يَعْدل أَنضادَ القِفافِ القُمَّهِ *

قال : القُمَّه من نَعْت القِفَاف ، وهى التى تغيب وتظهر فى السراب .

قال ويقال : قَمَه الشيء فى الماء يقمَهُ إذا قَمَسه فارتفع رأسُه أحيانا وانغمر أحيانا فهو قَامِه .

وقال المفضل : القَامِهُ : الذى يركب رأسَه لا يَدْرى أين يَتوجَّه .

وروى شمرٌ عن أبى عدنانَ عن الأصمعيّ قال : الأمْقَهُ المكانُ الذى اشتدَّتْ الشمسُ عليه حتى كُرِهَ النظرُ إلى أرضه ، وقال فى قول ذى الرمة :

إذا خَفَقَتْ بأمْقَهَ صَحْصَحَانٍ
رؤوسُ القوم فالتزَمُوا الرِّحَالا

قال شمر : المَقْهَاءُ السكريهةُ[3] المنظر ولا يكون المكان أمقه إلا بالنهار ، ولكن ذو الرمة قاله فى سير الليل ، قال ، وقيل : المَقَهُ حُمْرةٌ فى غُبْرة .

وقال ابن الأعرابى : الأمقهُ الأبيضُ القَبيح البياض ، وهو الأمْهَقُ ، والمقهاء من النساء التى تُرَى جفونُ عينيْهَا ومآقيها مُحْمَرَّةً مع قِلّة شَعْر الحاجبين ، والمَرْهَاء مثل المَقْهَاء . وفلاة مَقْهَاء ، وفَيْفٌ أمقَهُ إذا ابيضَّ من السَّراب

وقال ذو الرمة :

إذا خَفَقَتْ بأمْقَهَ صَحْصَحَانٍ
رؤوسُ القوم واعتَنَقُوا الرِّحالا

وقال النضرُ : المَقْهاء : الأرض التى قد اغبرّتْ مُتونها وبِرَاقُها وإباطها بيض، والمَقَهُ :

(١) هكذا فى المصورة، وفى المنسوخة (٩) ترجاف، وجمع فى اللسان بين الروايتين ج ١٧ ص ٢٤٢ .
(٢) إذا رفعت . (المصورة) .

(٣) فى نسخة المدينة : الكريه .

غُبْرَةٌ إلى البياض وفى نَبتها قِلةٌ بيِّنَةٌ القَـه .
قال : والمَرْهاء القليلة الشَّجَر سهلةً كانت أو حَزْنةً .

وقال ابن الأعرابى : خرج فلان يَتَقَمَّهُ فى الأرض : لا يدرى أين يذهب .

وقال أبو سعيد : ويتَـكَمَّه مِثله ، رواه [أبو تراب[1]] فى كتابه .

[مهق]

فى حـديث أنس وصفةِ النبي صـلى الله عليه وسلم : أنه كان أزهرَ ولم يـكن بالأبيض الأمهق.

قال أبو عبيد : الأمهق الشديد البياض الذى لا يخالط بياضَهُ شىء من الُحمرة وليس بِنَيِّرٍ ولـكنه كلون الجص ونحوه، يقول: فليس هو كذلك .

وقال الأصمعى : هـو يتمهَّقُ الشرابَ تمهقاً إذا شربَه النهارَ أجمعَ .

وقال أبو عمرو : يقال أنت تمهَّقُ المـاء تمهُّقاً ، إذا شربه النهارَ أجمع ساعة بعد ساعة ، قال : ويقال ذلك فى شرب اللبن .

(١) ساقط من نسخة (٩) .

وأنشد قول الـكميت :

تمَهَّقُ أخـلافَ المعيشة بينهم
رضاعٌ وأخْلَافُ المعيشة حُفَّلُ

وقال غيره : والمهيقُ ، الأرض البعيدة ، وقال أبو دواد :

له أثرٌ فى الأرض لحبٌ كأنه
نَبيثُ مساحٍ من لحاء مَهيقِ

قالوا: أراد باللحاء ما قشرَ من وجه الأرض.

وقال أبو زيد : الأمقهُ والأمرهُ معـا : الأحمرُ أشفارَ العين .

[همق]

قال ابن شميل : المهمَّق من السَّويق: المُدَقَّق.

وقال الليث : الهمقاقُ واحدتها هُمْقاقة بوزن فُعلالة ، قال وأظنه دخيلا من[2] كلام العجم أو كلام بَلْعَم خاصـة لأنها تـكون بجبال بلعم ، وهى حبةٌ تشبهُ حَبَّ القطن فى جُمَّاحةٍ ، مثلِ الخشْخَاش ، إلا أنها صلبة ذاتُ شُعَب يُقْلَي حبُّه ويؤكل ، يزيد فى الجماع .
قلت : وبعضهم يقول : هَمْقيق ، وقال بعضهم: هو الهمق من الحمض وأنشد :

(٢) فى المصورة : « فى » .

باتَتْ تعشَّى الحمضَ بالقَصيمِ
لُبايةً[1] من هَمِقٍ عَيشُومِ[2]

سلمة عن الفراء أنه قال: اللُّبايَةُ: شجر الأَمْطِىّ، وأَنشد:

* لُبايةُ من هَمِق عَيْشُوم *

قال: والهمِق نَبْت، والعَيْشُوم اليابس.

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابى: الهِمْقَى نبت.

قال ابنُ الأنبارى: قال أبو العباس: الهمقى مشية فيها تمايل، وأنشد:

فأَصبحنَ يمشِين الهِمَّقَى كأنما
يُدافعنَ بالأفخاذ نهداً مُؤَرَّبا

وفى كتاب أبى عمرو أنشد:

* لُبَــايةً من هَمِقٍ هَيْشُوم *

قال الهمِقُ: الـكثير.

أبواب الهاء والكاف

ه ك ج:[3]

مهمل

ه ك ش

يقال: شَاكَهَ الشيءُ الشيءَ وشابهَهُ وشاكله، بمعنى واحد، والمشاكهة المشابهة، ومن أمثال العرب قولهم للرجل المفرط فى مدح الشيء: شَاكِهْ أبا فلان، أى قارِبْ فى المدح ولا تُطْنِبْ. وأصلهُ أنَّ رجلا رأى آخرَ يَعْرِضُ فرساً له على البيع فقال له: أهذا[4] فرسُكَ الذى كنتَ تصيدُ عليه الوحشَ فقال له شَاكِهْ أبا فلان أى قاربْ فى المدح.

ه ك ض

مهمل

ه ك ص

[صهك]

أهمله الليث، وروى عمرو عن أبيه: الصُّهْكُ: الجوارى السود.

---

(١) بالياء. اللسان ج ٢٠ ص ١٠٤.
(٢) بالعين المهملة كما فى اللسان ج ١٥ ص ٢٩٦.
(٣) بالجيم المعجمة كما فى المصورة، وفى نسخة (٩) بالحاء المهمله، وهما مهملان غير مستعملين. راجع أبواب اللسان.
(٤) فى نسخة (٩): «هذا».

هـ ك س

استعمل من وجوهه : سَهَكَ

[سهك](١)

قال الليث السَّهَكُ ريحٌ كريهةٌ تجدُها من الإنسان إذا عَرِقَ ، تقول إنه لَسَهِكُ الريحِ ، قال النابغة :

سَهِكِينَ من صَدَإِ الحديد كأنهم
تحت السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَقَّار

قلت : جعلَ الليثُ السَّهك ريحَ الانسان والسَّهَكُ عند العرب رائحةُ صدإِ الحديدِ ، ومنه قول النابغة هذا : « سَهِكِينَ من صدإٍ » ولولا لُبسهم الدروعَ الصَّدِئةَ ما وصفهم بالسهك . وقال الليث : سَهَكَت الريحُ وسهكت الدَّوابُّ سُهُوكا وهو جَرْيٌ خفيفٌ في لِينٍ ، وفَرَسٌ مِسْهَكٌ سريعٌ ، ويقالُ : سُهوكُها : استنانُها يميناً وشمالا ، قال : والسَّاهكةُ أيضاً : الرياحُ التي تَسْهك الترابَ عن وجه الأرض ، وأنشد :

* بساهكاتٍ دُقَقٍ وَجَلْجال *

قال : وتقول سَهَكْتُ العِطْرَ ثم سَحَقْتَه فالسَّهْك(٢) كسرك إيّاه بالفِهْرِ ثم تَسْحَقُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : ريح سَهُوكٌ وسهوجٌ وسَيْهُوكٌ وسيهوجٌ كلُّه : الشديدُ الهبوبِ ، وقال الأعشى :

وَحَثْنَ الجِمَالَ يَسْهَكْنَ باليا
عِزِ والأرجُوَانِ حَمْلَ القَطِيف

أرادأنهنَّ يَطَأْنَ حَمْلَ القطائفِ حتى يتحاتَّ الحمل .

أبو عبيد عن اليزيدى : بعينِهِ ساهِكٌ مثل العائر ، وهما من الرمد ، وفى النوادر : ويقال : سُهَاكَةٌ من خَبَرٍ ولُهَاوَةٌ ، أى تَعِلَّةٌ من الخبر كالكذب .

هـ ك ز

أهمله الليث .

[زهك]

وقال أبو زيد : الزَّهِكُ مثل السَّهك وهو الحشُّ بين حَجَرين، وَزَهَكَت الريحُ الأرضَ وسَهَكَتْها بمعنى واحد، قلت : والرَّهَكُ بالراء : الدقُّ أيضاً .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.

(٢) يقال — بدون العاطف فى المخطوطة .

هـ ك ط

مهمل الوجوه

هـ ك د

هكد ، كهد . كده ، دهك : مستعملة .

أهمل الليث هكد .

[هكد]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال: هَكَدَ الرجلُ ، إذا تشدَّدَ على غريمه .

[دهك]

أهمله الليث : وقال رؤبة :

* رُدَّتْ رَجِيعاً بين أرحاءِ دُهُكْ[1] *

قال أبو عمرو : الدَّهْكُ الدَّقُّ والطحن وأرحاؤها أنيابها وأسنانها .

[كهد]

قال الليث : اكوَهَدَّ الشيخُ والفرخ : إذا ارتعد .

ثعلب عن ابن الأعرابي: كهد[2] إذا ألَحَّ في الطلب ، وأكْهَدَ صاحبه إذا أتعبه .

(١) صدره :
وإن أنيخت رهب أنضاء عرك
اللسان ج١٢ ص ٣١٣ .

(٢) ضبط في المصورة بتشديد الهاء .

وقال الفرزدق يصف عيراً وأتانه :

مُوَقَّعَةٌ ببياض الرُّكوب[3]

كَهُودُ اليدين مع المُكْهِدِ

أراد بكَهُود اليدين الأتان ، وبالمُكْهِد العَيْر ، كَهُود اليدين : سريعه[4] ، والمُكْهِد : المتعب ، ويقال : أصابه جَهْد وكَهْد ، ويقيني كاهداً قد أعيا ومُكْهِدًا ، وقد كَهَدَ وأكْهَدَ ، وكَدَه وأكده كل ذلك إذا جَهَدَه الدُّؤُوبُ .

[كده]

قال الليث: الكَدْهُ صَكَّةٌ بحجر ونحوه، يؤثِّر أثراً شديداً ، وقال رؤبة :

* وخافَ صَقْعَ القارعاتِ الكُدَّهِ *

وقال ابن السكيت : يقال في وجهه كُدوه[5] وكُدُوحٌ أي خُمُوشٌ ، وسَقَطَ فلانٌ فتَكَدَّهَ وتكدَّحَ ، ويقالُ : هو يكْدَحُ[6] لعياله ويكْدَهُ لعياله أي يكْسَبُ

(٣) رواية اللسان : « الركود » اللسان ج ٤ ص ٣٨٦ .

(٤) المراد سريعها .

(٥) في نسخة ٩ : « كدوح » فيلزم عنه التكرار ، والصحيح : « كدوه » بالهاء كالذي أثبتناه من المصورة .

(٦) فيه كدح (المصورة) .

لهم ، ويقال: كَدَهَهُ الهمُّ يكدَهُهُ كَدْهاً : إذا جهده .

وقال أُسامةُ الهذَليُّ يصف الحمر :

إذا نضِحَت(١) بالماء وازداد فَوْرُها
نجا وهو مَكْدُوهٌ من الغَمِّ ناجدُ

يقول : إذا عَرِقَتْ الحمرُ وفارتْ بالغَلْى نجَا العَيْرُ ، والناجِدُ الذى قد عَرِقَ ، ويقال : فى وجهه كُدُوهٌ وكُدُوحٌ ، أى خموش، ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم: «من سأل وهو غنىٌّ جاءتْ مسألتهُ يوم القيامة كُدُوحاً » ، أى خُمُوشاً .

ه ك ت

استعمل من وجوهه : هتك

[هتك] (٢)

قال الليث : الهَتْكُ أن تجـذب سِتْراً فتقْطعهُ من موضعه أو تَشُقَّ منه طائفةً يُرَى ما وراءه ، ولذلك يقال : هَتَكَ الله سِتْرَ الفاجر، ورجل مَهتُوكُ السِّترِ متهتِّكه ورجل مُسْتَهتِكٌ لا يبالى أن يُهْتَكَ سِترُهُ عن عورته ، وكل شىءٍ يُشَقُّ كذلك فقد تَهَتَّكَ وانهتك ، وقال فى الكلأ :

* مُنْهَتِكُ الشَّمْرانِ نضَّاخُ العَذَبْ *

والهُتْكَةُ ساعةٌ من الليل للقوم إذا ساروا ، يقال : سِرْنَا هُتْكَةً منها ، وقد هَاتَكْنَاهَا: سرنا فى دُجَاها وأنشد :

هاتكْتُهُ حتى انجلتْ أكراؤُه
عنى وعن ملموسةٍ أحناؤُه

يصف الليل والبعير ، وقال ابن الأعرابىّ فى هُتْكَةِ الليلِ نحواً منه .

وقال غيره : الهِتْكُ قِطَعُ الفَرْش بتمزق عن الولد، الواحدة هِتْكة، وثوْبٌ هَتِكٌ ، وقال مزاحم :

جلا هَتِكاً كالرَّيْطِ عنه فبيَّنَتْ
مشابِهُه حُدْبَ العِظَامِ كَوَاسِيَا

أى استبانت مشابهُ أبيه فيه ، عمرو عن أبيه : الهَتْكُ : وسط الليل .

ه ك ظ

[ه ك ذ . ه ك ث] (٣)

أهملت وجوهها .

(١) بالحاء المهملة فى المصورة كالذى أثبتناه ، وفى ٩ واللسان جـ١٢ ص٣٩٣ بالجيم .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٣) ساقط من المنسوخة (٩) .

باب الهاء والكاف مع الراء (١)

هكر . كره . رهك . كهر : مستعملة .

[هكر]

أهمله الليثُ ومستعمَلهُ فاشٍ كثير، روى شمرٌ لأبي عبيدٍ قال : الهَكَر (٢) : العجب ، وقد هَكِر يهْكَرُ هَكَراً إذا اشتد عَجَبُه ، وقال أبو كبير :

* فاعجَبْ لذلك رَيْبَ دهرٍ واهْكَرِ (٣) *

قال : والهَكِر : المتعجب ، وقال ابن شميل : الهَكِرُ : الناعسُ ، وقد هَكِرتْ أى نعِسَتْ، قلت : وهَكِرٌ موضعٌ، وأراهُ روميًّا منه قول امرئ القيس :

* أو كبعضِ دُمَى هَكِرْ (٤) *

(١) الزاى (المنسوخة) وهو خطأ ، والصحيح الراء ، للتبويب كالذى أثبتناه من المصورة .

(٢) الهاء مكسورة فى المنسوخة (٩) .

(٣) رواية الديوان له مع صدره كما فى ديوان الهذليين ج٢ ص ١٠١ .

فقد الشباب أبوك إلا ذكره
فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

(٤) تمامه كما فى شرح الديوان ص ١٢٥ :

هما نعجتان من نعاج تبالة
لدى جؤذرين، أو كبعض دمى هكر

[كهر]

فى حديث معاوية بن الحكم السُّلَمِىّ أنه قال : ما رأيت معلّمًا أحسن تعليماً من النبى صلّى الله عليه وسلّم [والله (٥)] ما كَهَرنى ولا شتمنى ، قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الكَهْرُ : الانتهارُ ، يقال منه : كَهَرْتُ الرجلَ وأنا أكْهَرُهُ كَهْراً ، قال : وقال الكسائى : هى فى قراءة عبد الله « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَكْهَرْ (٦) » قلت : معناه لا تَقْهَرْه على ماله .

وقال أبو عبيد : الكَهْرُ فى غير هذا : ارتفاعُ النهار ، وقال عدىّ بن زيد العِبادى :

فاذا العَانَةُ فى كَهْرِ الضحى
دونها أحْقَبُ ذو لَحْمٍ زِيَمْ

وقال الليث: الكَهْرُ استقبالُكَ الإنسان بوجهٍ عابسٍ تَهاوناً به ، وقال غيره : فى فلان كُهْرُورة ، أى انتهار لمن خاطبه وتعبيس للوجه وقال زيد الخيل :

(٥) ليس فى المنسوخة .

(٦) آية ٩ سورة « الضحى » .

ولستُ بذى كَهْرورَةٍ غيرَ أننى
إذا طلعتْ أُولى المغيرةِ أعْبِسُ

عمرو[1] عن أبيه : الكَهْر : القهر والكَهْرُ : عبوس الوجه، والكَهْرُ : الشتْمُ والكَهْرُ : المصاهرةُ ، وأنشد :

يُرَحَّبُ بى عند باب الأمير
وتُكْهَرُ سعدٌ ويُقْضَى لها

أى تُصاهَرُ . الليث : كَهْرُ النهارِ ارتفاعه فى شدة الحر .

[كره]

ذكر الله تبارك وتعالى الكَرْه[2] [والكُره] فى غير موضع من كتابه، واختلف القراء فى فتح الكاف وضمها ، فأخبرنى المنذرىُّ عن أحمد بن يحيى أنه قال : قرأ نافعٌ وأهلُ المدينة فى سورة البقرة: « وَهُو كُرْهٌ لَكُمْ[3] » بالضم فى هذا الحرف خاصة،وسائر القرآن بالفتح ، وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضاً ، والذى[4] فى الأحقاف: « حَمَلَتْه أمُّه كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا[5] » ، ويقرأ سائرهُنَّ بالفتح ، وكان الأعمش وحمزة والكسائىّ يضُمُّون هذه الأحرفَ الثلاثةَ ، والذى فى النساء: « لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا[6] » ثم قرءوا كل شىء سواها بالفتح ، قال وقال بعض أصحابنا : نختارُ ما عليه أهل الحجاز أَنَّ جميع ما فى القرآن بالفتح إلا الذى فى البقرة خاصة ، فان القُرَّاءَ قَرَءوهُ بالضم ، قال أحمد ابن يحيى : ولا أعلم ما بين الأحرف التى ضموها هؤلاء وبين التى فتحوها فرقا فى العربية ولا فى سُنَّةٍ تتبع ، ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذى فى سورة البقرة خاصة ، إلا أنه اسمٌ وبقيَّةُ القرآن مصادر ، وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكَرْه والكُرْهَ لغتان فبأى لغة قرئ فجائز إلا الفرّاء فانه زعم أن الكُرْه ما أكرهتَ نفسَك عليه ، والكَرْه ما أكرهكَ غيرُكَ عليه،جئتك كُرها وأدخلتنى كَرْها، وقال الزجاج فى قوله : « وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ »يقال كرهت الشىء كَرْهًا وكُرْهًا وكراهةً وكراهيةً .

(١) عن عمرو . المنسوخة .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) آية ٢١٦ سورة « البقرة » .
(٤) فى المصورة : « واللذين » وهو تحريف.

(٥) آية ١٥ سورة « الأحقاف » .
(٦) آية ١٩ سورة « الأحقاف » .

وقال: وكلُّ ما فى كتاب الله من الكَرْه بالفتح (فالضمُّ) فيه جائزٌ إلا هذا الحرفَ الذى فى هذه الآية ، فإنَّ أبا عبيدٍ ذكر أنَّ القرَّاء مجمعون على ضمِّه ، قال الزجاج : ومعنى كراهتهم القتالَ أنهم كرهُوه على جِنْسِ غِلظِهِ عليهم ومشقّته[1] لأنّ المؤمنين يَكرَهون فَرْضَ الله ، لأن الله لايفعل إلا مافيه الحكمة والصلاح .

وقال الليث فى الكُرْه والكَرْه : إذا ضمّوا أو خفضوا[2] قالوا كُرْه ، وإذا فتحوا قالوا كَرْهاً تقول: فَعَلْتُه على كُرْه وهو كُرْهٌ وتقول: فعلته كَرْهاً ، قال: والكَرْهُ المكروه، قلت : الذى قاله أبو العباس والزجاج . فحسن جميل وما قاله الليث (فقد قاله بعضهم ، وليس عندالنحويين بالبيِّن الواضح)[3] . وقال أيضاً: رجل كره مُتَكَرِّهٌ وجَمَلٌ كَرْهٌ : شديد الرأس ، وأنشد :

* كَرْهُ الحِجاجَيْنِ شديدُ الأرآد *

(١) فى المنسوخة : « الا » وهو تحريف .
(٢) أى مع حرف الجر كما سنبينه ، وهومضموم فى الرفع أيضاً لنفس البيان .
(٣) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة رقم (٩)

قال : وأمر كَرِيه : مكروه ، وامرأة مستكرِهَةٌ إذا غُصِبَتْ نفسها ، وأكرهتُ فلانا : حملتُه على أمر هُوَ لَهُ كاره ، والكريهةُ الشدة فى الحرب ، وكذلك كَرَايهُ الدهر : نوازل الدهر .

أبوعبيد عن الأصمعى : من أسماء السيوف ذو الكريهة وهو الذى يَمْضِى فى الضَّرَائِبِ .

وقال الليثُ : الكرهاء هى أعلى النُّقْرَةِ بلغة هذيلٍ ، ويقال كُرِّهَ إلىَّ هذا الأمرُ تكريهاً أى صُيِّر عندى بحال كراهةٍ ، ويقال للأرض الصلبة الغليظة مثل القُفّ وما قاربه : كَرْهَة ، وجمع المكروهِ مكاره .

اللحيانى: أتيتُكَ كَرَاهِينَ ذلك، وكراهيةَ ذلك ، بمعنى واحد . قال الحطيئة[4] :

* مصاحَبَةٌ على الكَرَاهِينَ فَارِكُ *

أى على الكراهَةِ وهى لغة .

[رهك]

أهمله الليث، وهو مستعمل، قال الراجز :

(٤) من قصيدة يمدح بها عيينة بن حفص وقد غزا قوماً ، وتمام البيت كما فى الديوان ص ٦٥ :
وبكر فلاها عن نعيم غريرة
مصاحبة على الكراهين فارك

حُيِّيتِ من هِرْكَوْلَةٍ ضِناكِ
جاءتْ تهزُّ المَشْىَ فى ارْتِهاكِ

والارتهاكُ : الضَّـعْفُ فى المَشْىِ ، يقال: فلان يَرْتَهِكُ فى مِشْيَتِهِ ، ويمشى فى ارتهاك والرَّهَكَةُ : الضعف ، يقال: أرى فيه رَهْـكَةً أى ضَعْفاً .

أبو عبيد عن الأصمعى : التَّرْهُوكُ : هو الذى كأنه يَمُوجُ فى مِشيته وقد تَرَهْوَكَ . وفى النوادر : أرض رَهِكَةٌ وهَيْلَةٌ وهَيْـلاَء وهارَةٌ وهَورَةٌ وهَمِـرَةٌ وهَـكَّةٌ ، إذا كانت لَيِّنةً خَبَارا .

هـ ك ل

هكل ، دلك ، كهل :

[هكل]

أما هكل فقد استعمل منـه الهَيْـكل وهو البناء المرتفع تُشبَّـهُ به الفرسُ الطويل ، ومنه قول امرىء القيس :

* بمنجردٍ قَيْدِ الأوابدِ هَيْـكلِ[1] *

وقال الليث : الهَيْـكَلُ بيتٌ للنَّصارى فيه صنم على خِلْقةِ مَرْيَمَ فيما يزعمون ، ومنـه قول الراجز :

* مَشْىَ النَّصارى حول بَيْتِ الهيكل *

وقال ابن شميل : الهيـكل : الضخم من كل حيوان .

وقال الليث : الهيكل الفـرسُ الطويلُ عُلُوًّا وعَدْوًا .

[هلك]

قال الليث : الهُلْك : الهلاكُ .

وقال أبو عبيـد : يقال الهُلْكُ والهَلْك والمُلْك والمَلْك .

قال ، وقال أبو زيد : يقال لأذهَبَنَّ فإمَّا هُلْكٌ وإمَّا مُلْكٌ ، وبعضهم يقول : فإما هَلْكٌ وإما مَلْكٌ ، وقال : الاهتلاكُ : رَمْىُ الإنسان نفسَه فى تَهْلُـكةٍ ، قال : والتَّهْلُـكَةُ : كل شيء يصير عاقبته إلى الهلاك .

قال الله : « وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُـكَةِ[2] » . قال : والقطاة تَهْتَلِكُ من خوف البـازى أى ترمى نفسها فى المهالك ،

(١) وصدره :
وقد أغتدى والطير فى وكناتها
شرح المعلقات للزوزنى ص ٣٤ :

(٢) آية ١٩٥ سورة « البقرة »

وقوم هَلْكَى وهالكون؛ والهُلاَّكُ: الصعاليكُ الذين ينتابون الناسَ طلباً لمعروفهم من سوء الحال، قال جميل:

أَبيتُ مع الهُلاَّكِ ضيفاً لأهلها
وأهلي قريب موسعون ذوو فضل

وقال فى قول الأعشى:

وهالكُ أهلٍ يُجِنُّونه
كآخرَ فى أهلِهِ لم يُجَنّ

قال: هو الذى يَهْلِكُ فى أهله، قال: ويكونُ «هالك(1) أهلٍ» الذى يهلك أهله. قال: ومفازة هالكة من سَلَكَها أى هالكةٌ السالكين.

وفى حديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة: إذا قال الرجلُ هلكَ الناسُ فهو أهلكهم، معناه أن العالمين(2) الذى يُقَنِّطونَ الناس من رحمة الله يقولون: هلكَ الناسُ، أى استوجبُوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم، ومعنى قوله: هو أهلكهم أى هو أوجب لهم ذلك، والله جل وعز لم يُهْلِكهم.

وقال مالك فى قوله: أهلكهم، أى أبسلهم.

أبو عبيد عن أبى عبيدة: هالكتُ الرجلَ وأهلكتُه بمعنى، وأنشد:

* ومهمهٍ هالِكِ مَن تَعَرَّجَا *

يعنى مُهْلِكٍ، لغة تميم.

وقال شمر: روى أبو عدنان عن الأصمعى أنه قال فى قوله: هالك من تعرجاً: أى هالكٌ المتعرِّجين إن لم يُهْذِبوا فى السير.

قال، وقال أبو عبيدة: أخبرنى رؤبة أنه يقال: هلكتَنى بمعنى أهلكتنى، قال: وليست بلغتى.

وقال الليث: الهَلَكَةُ: مَشْرَفَةُ المَهْوَاة فى جو السُّكَّاك.

وقال غيره: الهَلَكُ المهواةُ بين الجبلين، وقال امرؤ القيس:

رأتْ هَلَكاً بِنِجَافِ الغَبِيطِ
فكادت تَجُذُّ الحِقِيُّ الحِجَارا

(1) هالك — بدون العاطف — فى المنسوخة. وبواو فى نسخة المدينة المصورة.

(2) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع: المنسوخة والمصورة؛ وصحتها: «الغالين» كما فى اللسان جـ ١٢ ص ٣٦٥.

وقال ذو الرمة يصف امرأة جيداء :

ترى قُرْطَها فى واضح اللِّيتِ مشرفا
على هَلَكٍ فى نَفْنَفٍ يتطَوَّحُ

أبو عبيد عن الأصمعى : تهالك فلان على المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تَهالُك المرأةِ ، وتَهَالَكَت المرأةُ فى مِشْيَتِها .

وقال ، وقال أبو زيد : الهَلُوك : المرأة الفاجرة .

أبو عبيد قال [ابن] (١) الكلبى [أوّل] (٢) من عمل الحديد من العرب هالكُ بن أَسدِ بن خزيمةَ ، قال: ولذلك قيل لبنى أسد القُيُون ، ومنه قول لبيد :

جُنُوحُ الهالكىِّ على يديه
مُكِبًّا يجتلى نُقَبَ النِّصَالِ

أراد بالهالكىِّ الحَدَّاد .

وقال غيره : استهلك الرجلُ فى كذا وكذا : إذا جَهَد نفسه ، واهتلك مثلُه .

وقال الراعى :

لَهنَّ حديثٌ فاتنٌ يترك الفتى
خفيفَ الحشا مستهلِكَ الربْحِ طامعاً

أى يُجْهَد قلبَه فى إثرها ، وطريق مستهلِكُ الوِرْدِ أى يُجْهَدُ من سلكه .

قال الحطيئة يصف طريقا :

مستهلِكُ الوِرْدِ كالأُسْتِىِّ قد جَعَلَتْ
أَيدى المَطِىِّ به عاديَّةً رُكُبا(٣)

وقال عرام فى حديثه : كنت أَتهلَّكُ فى مفاوز ، أى كنت أدور فيها شبهَ المتحير ، وأنشد :

كأنها قطرة جاد السحاب بها
بين السماء وبين الأرض تهتلك

وقال ابن بزرج : يقال هذه أرض أَرِمَةٌ هَلَكُونٌ ، وأَرَضُونَ هَلَكُونُ : إذا لم يكن فيها شىء . يقال : هَلَكُون(٥) نبات أرمين(٦) .

(١) ساقط من المصورة .
(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) رواية شرح الديوان ص ٤ « رغباً » مكان: « ركباً »
(٤) اللام مكسوره فى المصورة .
(٥) فى المصورة « أرمين » ؛ فتكون جمع « أرمة » ، وهى الأرض التى لا تنبت شيئاً ، ولكن هذا الجمع لم يسمع فيها ، وفى المنسوخة : « أرضين » كالذى أثبتناه .

عمرو عن أبيه قال : الْهَلْكَى : الشَّرهون من الرجال والنساء ، يقال رجالٌ هَلْكَى ونساء هَلْكَى ، الواحد هالك وهالكة .

ويقال : تركتها آرِمَةً هَلِكِينَ ، إذا لم يصبها الغيث منذ دهرٍ طويل .

وفى حديث الدَّجَّالِ : فإمَّا هَلَكَ الْهُلُكُ فإن ربَّكم ليس بأَعْوَر ، ورواه بعضهم : إمَّا هلكتْ هُلُكُ .

وقال شمر : قال الفراء : العرب تقول أفعل كذا إما هَلَكَتْ هُلُكُ يا هذا ، وهُلُكُ يا هذا ، بإجراء وغير إجراء ، وبعضهم يضيفه : إما هَلَكَتْ هُلُكُه،أى على ما خيلت،أى على كل حال ، ونحوه .

وقال غيرُه فى تفسير الحديث : إنْ شُبِّه عليكم بكلّ معنًى ، وعلى كلّ حال، فلا يُشَبَّهَنَّ عليكم إن ربكم ليس بأَعْوَر .

وروَى بعضهم حديثَ الدجّال : ولكن الهُلْكُ كلُّ الْهُلْك . [إن ربكم ليس بأعور ، وفى رواية : فإما هَلَكت هُلَّكُ فإن ربكم ليس بأعور . الهُلُكُ الهلاك][1] .

(١) زيادة عن اللسان م : هلك .

قال ابن الأنباريّ : مَن رواه كذلك فمعناه لكنّ هلاك الدجّال وخِزْيه وبيانَ كَذِبه فى عَوَره. قال : ومن رَوَاه : فإن هلكتْ هُلُكٌ : أراد ما اشتبه عليكم من أمْرِه ، فلا يَشْتَبِهَنَّ عليكم أنّ ربكم ليس بأَعور .

وقال شمر : قال أبو زيد: هذه أرضٌ هَلَكُون: إذا كانت جدبةً وإن كان فيها ماء ، ومررتُ بأرضٍ هَلَكين — بفتح الهاء واللام .

وأنشد شمِر :

إنَّ سَدَى[1] خَيرٍ إلى غيرِ أهلِه
كَهالكةٍ من السَّحاب المصوِّب[2]

قال : هو السّحاب الذى يَصُوب للمَطَر ، ثم يُقلِع فلا يكون له مطر ، فذلك هَلاكه . كذلك رواه ابن الأنباريّ عن ثعلب ، عن سَلَمة عن الفراء .

قال : وقال غيره : فلانٌ هِلْكة[3] من الهِلَكِ ، أى ساقطةٌ من السواقط ، أى هالك .

(٢) ضبط بفتح الواو المشددة وكسرها فى المصورة ، وبالفتح فقط فى المنسوخة .

(٣) ضبط بكسر الهاء فقط فى المنسوخة ، وهو نص القاموس ، وبه وبالضم جميعاً فى المصورة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ قال : الهالكة : النفسُ الشَّرِهَة . يقال : هَلَكَ يَهْلِكُ هَلاكًا : إذا شَرِه . ومنه قوله : ولمْ أهلِكْ إلى اللبَن ، أى لم أشْرَه .

قال : ويقال للمُزاحم على الموائد : المتهالك والمُلاهِس والأوْبَش [(١)] والحاضر واللَّعْو ، فإذا أكلَ بيدٍ ومَنع بيد فهو جَرْدَبان .

وقال شمِر : قال أبو عبيدة : يقال وقع فلانٌ فى الهَلَكة الهلْكاء والسَّوْءة السَّوْآء .

قال : وقال ابن الأعرابى : الهَلَكُ السَّنَة [(٢)] الشديدة .

وقال الأسْود بن يَعْفُر :

قالت له أمُّ صَمْعا إذْ تؤامِرُه :
أما [(٣)] ترى لذوي الأموال والهَلَكِ

[كهل]

قال الله جلّ وعزّ [فى [(٤)] قصة عيسى] :

«ويُكلِّمُ الناسَ فى المَهْدِ وكَهْلاً [(٥)]» .

قال الفرّاء : أراد ومُكلِّماً الناس فى المَهد وكَهْلا .

والعرب تَجعل يَفعل فى موضع فاعل إذا كانا فى عُطوفٍ مجتمِعَيْن فى الكلام .

قال الشاعر :

بِتُّ أُعَشِّيها بعَضْبٍ باتِرِ
يَقصدُ فى أسْؤُقِها وجائِرِ [(٦)]

أراد قاصدٍ فى أَسْؤُقها وجائر ؛ وقد قيل إنّه عطَف الكَهْل على الصِّفة ، أراد بقوله «فى المهد» صبيًّا وكَهْلًا ، فردّ الكَهل على الصِّفة كما قال اللهُ : «دَعانا لجَنْبِه أو قاعِداً [(٧)]» .

وأخبرنى المنذرىّ عن أحمدَ بنِ يحيى أنّه قال : ذكر الله جلّ وعزّ لعيسى آيتين :

إحداهما : تكليمه الناسَ فى المَهد ، فهذه مُعْجِزة . والأُخرَى : نُزوله إلى الأرض عند اقتراب الساعة كَهْلاً ابنَ ثلاثين سنةً يُكلِّمُ أُمّةَ محمدٍ ، فهذه الآية الثانية .

قال : وأخبرنا ابن الأعرابىّ أنه يقالُ

(١) اللسان : والوارش .
(٢) اللسان [الهلك السنون لأنها مهلكة عن ابن الأعرابى ... الواحدة هلكة بفتح اللام] .
(٣) اللسان : ألا ترى ، م : هالك .
(٤) ليس فى المصورة .

(٥) آية ٤٦ سورة « آل عمران » .
(٦) جائر ــ بدون العطف ــ فى المنسوخة .
(٧) آية ١٢ سورة « يونس » .

للغلام : مُراهِق ، ثم مُحْتَلِم، ثم يقال : خَرَجَ وجهُه ثمّ أبقلت[1] لحيَتُه ، ثمّ مُجْتَمِع ، ثمّ كهل وهو ابنُ ثلاثٍ وثلاثين سنةً .

قلت: وقيل له حينئذ : كَهْل؛ لانتهاء شبابه وكمالِ قوّتِه .

وكذلك يقال للنّبات إذا تمّ طوله : قد اكتهل .

وقال الأعشى يصفُ نباتاً :

يُضاحِكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ
مُؤزَّرٌ بِعَمِيمِ النّبْتِ مُكتهِلُ

قوله : يُضاحِكُ الشمسَ ، معناه يَدُور معها ، ومُضاحكتُه إيّاها حُسْنٌ له ونَضْرَة ، والكوكَبُ : مُعظم النبات ، والشَّرِق الرَّيّان الممتلِئ ماء، والمؤزَّر: الذى صار النّبات كالإزار له ، والعَمِيم : النّبات الكَثِيف الحسَن ، وهو أكثرُ من الجميم .

يقال : نباتٌ عَمِيم ومُعْتَمّ وعَمَم .

قلتُ : وإذا بلغ الخمسين فإنه يقال له : كَهْل .

(١) انصلت (المصورة) وما أثبتناه هنا من المنسوخة أجزل : يقال : بقل وجه الغلام ، وأبقل : خرج شعره . انظر اللسان ج١٣ ص ٦٤ .

ومنه قوله :

هل كَهْلُ خمسينَ إنْ شاقَتْهُ منزلةٌ
مُسَفَّهٌ رأيُه فيها ومَسْبُوبُ

فجعَلَه كهلاً وقد بلغ الخمسين .

وقال الليث: الكَهل الذى وخَطَه الشَّيْب ورأيتَ له بَجَالةً ، وامرأةٌ كَهلة .

قال : وقلَّ مايقولون للمرأة كَهْلة مُفرَدة إلّا أن يقولوا : شَهْلة كَهلة ، وجمعُ الكَهل كُهول وكُهْل .

قال : واكتَهلَت الرَّوضة : إذا عَمَّها نَوْرُها .

قال: وقال بعضهم : نعجَة مكتهِلة، وهى المختمِرة الرأسِ بالبياض .

قلتُ : نعجَةٌ مكتَهِلةٌ : إذا انتهى سِنُّها . ورَجلٌ كَهلٌ ، وامرأةٌ كَهلةٌ : إذا انتهى شَبابُهما ، وذلك عند استكمالهما ثلاثاً وثلاثين سنة .

وقد يقال : امرأةٌ كَهلةٌ وإن لم يُذكَر معها شَهْلَة. قال ذلك الأصمعى ، وابنُ الأعرابى وأبو عبيدة .

وقال ابن السكيت : الكُهْلُول والوُهْشُوش والبُهلُول : كلُّه السَّخيُّ الكريم .

وقال الليث : الكاهل مُقدَّم الظّهر ممّا يلى العُنُق ، وهو الثلث الأعلى فيه ستُّ فَقارات ، قال امرؤ القيس :

له حارِكٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَه الثَّرَى
إلى كاهل مثل الرتاج المضبب

وقال ابن شميل : الكاهل : ماظهَرَ من الزَّوْر [والزور][1] مابطَنَ من الكاهل .

وقالُ غيره : الكاهل من الفَرَس : ماارتَفَع من فروع كَتِفَيه ، وقال أبو دواد[2] :

وكاهل أفرع[3] فيه مع الإ
فراع إشرافٌ وتَقْبِيبُ

وقال أبو عُبيدة : الحارِكُ فروعُ الكَتِفين ، وهو أيضاً الكاهل ، قال : والمَنسِج أسفلُ من ذلك ، والكاثِبة[4] مقدَّمُ المَنسِج .

ورُوِى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنَّ رجلا أرادَ الجهادَ معه ، فقال : « هل فى أَهلِك مِن كاهِل ؟ » [ويُرْوَى مَنْ كاهَل][5] فقال : لا . قال « ففيهم فجاهِدْ » .

قال أبو عُبيد : قال أبو عُبيدة : هو مأخوذ الكَهْل ، يقول : هل فيهم مَنْ أسَنَّ وصار كَهْلا ، يقال منه : رجل كَهْل وامرأةٌ كَهْلة ، وأنشدنا قول الراجز :

ولا أعودُ بعدَها كَرِيّا
أُمارِس الكَهْلةَ والصَّبِيّا

ورُوِى عن أبى سعيد الضرير أنه قال فيما ردّ على أبى عُبَيد : [هذا خطأ][6] قد يَخلُف الرجلَ فى أهله كهلاً وغير كهل ، قال : والذى سمعناه من العرب من غير مسألة أن الرجل الذى يخلُف الرجلَ فى أهله يقال له الكاهِن ، وقد كَهَن يَكْهُن[7] كُهونا ، قال : فلا يخلو هذا الحرفُ من شيئين : أحدُهما أن يكون المحدِّث ساء سمعُه فظَنّ أنه كاهل ، وإنما هو كاهِنٌ ، أو يكون الحَرْف تُعاقَب فيه بين اللاّم والنّون ، كما قالوا : هَتَنَتِ السماءُ وهَتَلَت ، ومنه الغِرْيَن والغِرْيَل

(١) ساقط من المصورة .
(٢) رسم بالهمزة فى المنسوخة .
(٣) أفرغ — بالمعجمة — وكذلك « الإفراغ » فى المصورة .
(٤) فى المصورة « الكاثنة » بالنون مكان الباء والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى القاموس مادة « كثب » .
(٥) ساقط من المصورة .
(٦) ساقط من المصورة .
(٧) ضبط بفتح الهاء المصورة ، وبضمها فى المنسوخة كالذى أثبتناه ، وهما وجهان كما يستفاد من القاموس .

لما يبْقَى فى أسفل الحَوْض من الطِّين .

قلت : وهـذا الّذى قاله أبو سَعيد له وَجْه غيرَ أنّه مستكرَه ، والذى عندى فى تفسير قوله صلّى الله عليه وسلم للرجل الذى أراد الجهادَ مَعَه : هل فى أهلِك من كاهِل ؟ معناه هل فى أهلِكَ مَنْ تَعْتَمِده للقيام بشأن عيالِك الصِّغار ومَن تخلُفه ممَّن يَلزمُك عَوْله ؟ فلما قال له : ماهم إلا صِبْيةٌ[1] صِغار أجابه فقـال : تخلَّفْ وجاهِدْ فيهم ولا تضيِّعهم .

وسمعتُ غـيرَ واحد من العرب يقول : فلانٌ كاهِلُ بنى فلان : أى معتمَدُهم فى المُلِمَّات وسَنَدهم فى المُهِمَّات ، وهو مأخوذ من كاهل الظَّهْر ؛ لأنّ عُنُق الفَرَس يتساند إليه إذا أحْضَر ، وهو معتمَد مقدَّم قَرَبُوس السَّرج ، واعتماد الفارس عليه ، ومن هـذا قولُ رؤبةَ يَمْدَح مَعَدًّا :

إذَا مَعَدٌّ عَدَّتِ الأوائلا
فابْنا نِزَارٍ فَرَّجا الزَّلازِلا
حِصْنَيْن كانا لمَعَدٍّ كاهِلا

أى كانا يَعْنِى ربيعةَ ومُضَر عُمْدة أولاد مَعَدّ كلِّهم ، ثمّ وصفَهما فقال :

* ومنكبين اعتليا التِّلاتِلا *

والعرب تقول : مُضَرُ كاهِلُ العرب ، وتميم كاهِلُ مُضَر ، وسعد كاهل تميم .

قلت : فهذا يبيِّن لك صحة مااخترناه من هذه الأقاويل ، والله أعلم .

وأخبرنى المنـذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فلانٌ شديدُ الكاهل ، أى منيع الجانب ، ويقال طار لفلان طائرٌ كَهْل ، إذا كان له جَدٌّ وحَظٌّ فى الدنيا .

عمرو ، عن أبيه : الكَهُول : العَنْكبوت قال : وحُقُّ الكَهُول : بَيْتُه .

وقال عمرو بنُ العاص لمعاوية حين أراد عزلَه عن مصر : إنّى أتيتُك من العراق وإنَّ أمْرَكَ كحُقِّ الكَهُول ، فما زلتُ أُسْدِى وأُلْحِم حتى صار أمرُكَ كفلْكة الدّرّارة وكالطِّراف المَمدّد .

ورَوَى [ابن][2] السكّيت عن أبى عمرو أنّه قال : يقال للرجل : إنه لذو شاهِق وكاهِل وكاهِن ، بالنون واللام ، إذا اشتدّ غضبُه ،

(١) أصبية (المصورة)

(٢) ساقط من المصورة .

ويقال ذلك للفَحْل عنــد صِياله حين تَسْمع له صوتاً يَخْرج من جوفه .

ه ك ن

كهن ، كنه ، نهك ، نكه :

مستعملة .

[نهك]

قال الليث : يقال: نَهِـكَتْه[1] الحُمَّى : إذا رُئِي[2] أثرُ الهُزال فيه من المَرَض ، فهو مَنْهوك وبَدَتْ فيه نَهْـكة .

وفى الحديث: «لِيَنْهَكِ الرجلُ ما بين أصابعه أو لَتَنْهَـكَنَّه النار » يقول : لِيبالِغ فى غَسْل ما بين أصابعه مبالغةً يُنعِم غَسْلَه ، ويقال : انتهـكْتُ حُرْمةَ فلان : إذا تناوَلْتَها بما لايَحِلّ .

وفى حديث يزيدَ بن شجرةَ حين حَضَّ المؤمنين الذين كانوا معه فى غزاةٍ وهو قائدُهم على قتال المشركين : انْهكُوا وجوهَ القوم ، يقول : ابلُغوا جُهْدَهم .

(١) ضبط بالكسر فى المصورة ، وأهمــل فى المنسوخة ، وفيه الـكسر والفتح كما فى اللسان ج ١٢ ص ٣٩٠ .

(٢) رأى . فى المنسوخة .

وَرَجل نَهيك ، وقد نَهُك نَهاكةً ، إذا وُصف بالشَّجاعة .والنَّهيك : البَئِيس ، وسيفٌ نَهيك : قاطعٌ ماضٍ .

وقال الأصمعىّ : النَّهْـك : أن تُبالِـغَ فى العَمَل ، فإن شَتَمْتَ وبالَغْتَ فى شَتْمِ العِرض قيل : انتَهَكَ عِرْضَه . ونهِـكَتْه الحُمّى تَنْهَـكه نَهْـكَةً : اذا بلغتْ منه ، ورجلٌ مَنْهوك :إذا رأيتَه قد بلغ منه المَرَض . ويقــال : أَنْهِـكْه عُقوبةً ، أى ابلغ فى عُقوبتِه .

قال: ويقال : ماينفكّ فلانٌ يَنهَك الطعامَ: إذا ما أَكلَ مايشتدّ أَكلُه ، والنَّهيك : الشُّجاع ، لأنه ينهك عَدُوّه فَيبلُغ منه ، وهو نَهِيك بيِّن النَّهاكة فى الشجاعة . ورَجُل مَنْهوك البَدَن : بيِّن النَّهْـكة من المَرَض .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى : النهيك من الرِّجال : الشجاع ، وقد نَهُكَ[3] نَهاكةً ، وهو من الإبل القَوِىُّ الشديد .

(٣) ضبط بالبناء للمجهول فى المنسوخة ، والذى أثبتناه من المصورة هو نص القاموس .

وقال الليث ، يقال : ما يَنْهك فلانٌ يصنَع كذا وكذا ، أى ماينفكّ ، وأنشد :

* لَنْ يَنْهَـكوا ضَفْماً إذا أَرَمُّوا *

أى ضرْباً إذا سَكتوا .

قلت : لاأعرف ماقاله اللّيث ، ولا أدرى ماهو ، ولم أَسمع لأحد: مايَنهَك يَصنَع كذا، أى ما يَنفكّ ، لغير الليث ولا أحقّه .

وقال الليث : يقال: مررتُ برجلٍ ناهِيكَ من رجلٍ وناهاك من رجل ، قلت : ليس هذا الحرف من باب نَهَك ، وإنما هو من معتلّ الهاء من نَهَى يَنْهَى ، ومَعْنى نَاهِيك مِن رَجُل : أى كافِيكَ ، وهو غيرُ مُشْـكل .

ونَهَـكْتُ الناقةَ حَلْباً ، إذا نَقَصْتَها فَلم تُبقِ فى ضَرْعها لَبَناً .

وفى حديث ابن عباس:« غير مُضِرٍّ بنَسْل ولا ناهِكٍ فى حَلب».

ورُوِى عن النّبىّ عليه السلام أنّه قال للخافضة : « أشِمِّى ولا تَنهكِى» ، أى لا تُبالِغِى فى إسْحاتِ مَخْفِض الجارية ، ولـكن أخفضى طُرَيْفَة .

وفى النوادر : النَّهَيْـكة : دابّة سُوَيداء مُدَارة[(1)] تَدْخُل مَداخِل الحَراقِيص، ونَهَـكَت الإبلُ ماء الحَوْض : إذا شَربَتْ جَميعَ ما فيه .

قال ابن مقبل :

نَوَاهِكُ بيُوتِ الحِياضِ إذا غَدَتْ
عليه وقـد ضَمَّ الضَّرِيبُ الأفاعيا

[كنه]

قال اللّيث : كُنْه كلِّ شىء : غايَتُه ، وفى بعض المعانى : وقتهُ وَوجْهُه ، تقول بلغتُ كُنْهَ هذا الأَمر : أى غايتَه ، وفعلتُ هذا فى غير كُنْهِه .

وأنشَد :

وإنّ كلامَ المرءِ فى غـير كُنْهِه
لكالنَّبْل تَهوِى ليس فيها نِصالُها

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الـكُنه : جوهرُ الشَّىء ، والـكُنْه : الوَقْت : يقال تكلَّمَ فى كُنْه الأمر : أى فى وَقْته ، والـكُنْه : نِهايةُ الشّىْ وحقيقته . وقال غيرُه : اكْتَنَهْتُ الأمرَ اكتناهاً : إذا بلغتَ كُنْهَه .

(١) هكذا فى المصورة ،واللسان ج١٢ ص٣٩٢ . وفى المنسوخة : « مداة » .

[نكه]

قال الليث تقول : نَكَهْتُ فلاناً واستَنْكَهْتُهُ : أى تَشَمَّمْتُ رِيحَ فمه ، والاسم النَّكْهَةُ .

نَكَهْتُ[1] مُجالِدًا فوَجدْتُ مِنْه
كرِيحِ الكَلْبِ ماتَ حَدِيثَ عَهْدِ

[هنك]

قرأتُ فى نسخة من كتاب الليث : الهَنَك : حَبٌّ يُطبَخ أغبرُ أكدرُ ، يقال له القُفْص ، قلتُ : الهَنَكُ ما أراه عَرَبياً .

[كهن]

قال الليث : كَهَن الرجلُ يَكْهَنُ كَهانةً ، وقَلَّما يقال إلاّ تَكَهَّنَ الرجلُ ، وتقول : ما كان فلانٌ كاهِناً ، ولقد كَهُن . ويقال : كَهَنَ لهم : إذا ما قال لهم قولَ الكَهَنة .

وفى الحديث : «مَن أتَى كاهِناً أو عَرّافا فقد كَفَر بما أُنزِل على النَّبيّ محمد صلى الله عليه وسلّم» أى من صَدَّقَهم . قلتُ : وكانت الكِهانةُ فى العرب قبلَ مَبعَث النَّبى صلى الله عليه وسلّم ، فلمّا بُعِث نبيا وحُرِسَت السماءُ بالشُّهُب ، ومنِعت الجِنّ ومَرَدَةُ الشّياطين من استِراق السَّمْع وإلقائه إلى الكَهَنة بَطَل عِلمُ الكِهانة ، وأزهَق الله أباطيلَ الكُهّان بالفُرقان الّذى فرق جل [وعزّ به][2] بين الحقّ والباطل ، وأطْلَع الله نبيَّه بالوَحْى على ما شاء[3] من عِلْم الغُيوب الّتى[4] عَجزَت الكَهَنةُ عن الإحاطة به ، فلا كِهانةَ اليومَ بحَمْدِ الله ومَنِّه .

وفى الحديث : «إنّ الشياطين كانت تَسترِق السَّمعَ فى الجاهليّة وتُلقِيه إلى الكَهَنة فتَزيد فيه ما تَزِيد ويَقبله الكُفار منهم» .

والكاهن أيضا فى كلام العرب الّذى يقوم بأمر الرّجل ويَسعَى فى حاجته والقيام بما أُسنَد إليه من أسبابه . ويقال لقُرَيْظة والنَّضِير : الكاهِنان ، وهما قَبِيلا اليَهود بالمدينة .

وفى حديث مرفوعٍ إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم : يَخرُجُ من الكاهنين رجلٌ يقرأ

(١) ويروى : « نجوت » وهو بمعناه . اللسان جـ ١٨ ص ٤٤٨ وجـ ٢٠ ص ٨٠ .

(٢) ليس فى المنسوخة ، ولفظها : « الذى به فرق جل » .
(٣) فى المصورة : « من » وهو تحريف .
(٤) كان الظاهر : الذى .

القرآن قراءةً لا يقرؤه أحدٌ قراءتَهُ . وقيل إنه محمّد بن كعب القُرَظيّ .

ه ك ف

فكه ، كهف ، هفك ، كفه :

مستعملة .

[فكه]

قال الليث: الفاكهة قد اختُلف فيها ، فقال [بعض[1]] العلماء : كلّ شيء قد سُمّى من الثِّمار فى القرآن نحو العِنَب والرُّمّان فإنّا لا نُسمّيه فاكهة . قال: ولو حَلَفَ أنْ لا يأكل فاكهةً فأكل عِنَبا ورُمّانًا لم يكن حانثاً .

وقال آخرون : كلُّ الثِّمار فاكهة وإنّما كُرِّر فى القرآن فقال جلّ وعزّ :« فِيهِما فاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ[2] » لتفضيل النّخْل والرُّمّان على سائر الفواكه .

ومثله [قول[3] الله جلّ وعزّ] : « وإِذْ أَخَذْنامِن النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ ومِنْكَ ومِنْ نُوحٍ وإبراهيمَ وموسى وعيسى ابْنِ مَرْيَمَ »[4]

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) آية ٦٨ سورة « الرحمن ».
(٣) ما بين القوسين ليس فى المنسوخة ،ولفظها: « وقوله » .
(٤) آية ٧ سورة الأحزاب .

فكرّر هؤلاء للتفضيل على النبيِّين ولم يخرجوا منهم .

قلتُ : وما علمتُ أحداً من العَرَب قال فى النَّخيل والكُروم وثِمارِها إنّها ليست من الفاكهة ، وإنما شذّ قولُ النُّعمان بن ثابت فى هذه المسألة عن أقاويل جماعةِ فقهاءِ الأمصار لقلَّةِ عِلْمِه كان بكلامِ العَرَب وعِلْم اللغة وتأويلِ القرآن العربىّ المبين . والعربُ تَذْكُر الأشياءَ جُملةً ثمّ تخصّ منها شيئاً بالتّسمية تنبيهاً على فضْلٍ فيه .

قال اللهُ جلّ وعزّ :«مَنْ كانَ عَدُوًّا لله وملائكتِهِ ورُسُلِهِ وجِبْرِيلَ وميكالَ »[5] فمن قال إنّ جبريل وميكال ليسا من الملائكة لإفراد الله إيّاهما بالتّسمية بعد ذِكر الملائكة جملة فهو كافر ؛ لأن الله نص على ذلك وبيّنه، وكذلك من قال إن ثمر النخل والرمان ليس من الفاكهة ؛ لإفراد الله إياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملةً فهو جاهل ، لأن اللهَ وإنْ أفرَدَهما بالتّسمية فإنه لم يُخرجهما من الفاكهة . ومن قال : إنّهما ليسا من الفاكهة

(٥) آية ٩٨ سورة « البقرة » .

فهو خلافُ المعقول ، وخلاف ما تَعرفُه العرب .

وقال الليث : فَكَّهتُ القومَ تفكيهاً بالفاكهة . قال : وفاكَهتُ القومَ مُفاكَهةً بمُلَح الكلام والمُزاح ، والاسم الفَكيهة والفاكهة .

وتقول : تفكَّهنا من كذا وكذا : تعجَّبنا .

ومنه قولُ الله : « فَظَلْتُم تَفَكَّهُون »[1] أى تعجَّبون .

قال: وقولُ الله جلّ وعزّ :«فاكِهِينَ بِما آتاهُمْ ربُّهم»[2] أى ناعمين مُعجبين بما هم فيه، ومَنْ قرأ « فَكِهِينَ » فمعناه فَرِحين .

قال : وسمعتُ أهلَ التفسيرِ يَختارُون ما كان فى وصف أهل الجنّة فاكِهين ، وما كان من وَصْف أهل النّار فَكِهين ، يعنى أَشِرينَ بَطِرين .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ فى صفة أهل الجنّة: «فى شُغُلٍ فاكهون»[3] بالألف، ويقرأ « فَكِهون »وهى بمنزلة حَذِرُون وحاذِرُون .

قلتُ : لمّا قرئ بالحرفين فى صفة أهل الجنّة علم أنّ معناهما واحد .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : « إنَّ المُتّقِينَ فى جَنّاتٍ وَنَعِيمٍ فاكِهِينَ » قال: مُعجبين بما آتاهم ربُّهم .

وقال الزجّاج : قُرِئ فَكِهِينَ وفاكِهين جميعاً والنَّصب على الحال ، ومعنى[4] فاكِهينَ بِمَا آتاهُمْ رَبُّهُمْ : أى معجَبين بما آتاهم ربُّهم .

وقال أبو عُبَيدة : تقول العرب للرجل إذا كان يَتفكّه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراضِ الناس : إنّ فلاناً لَفَكِهٌ بكذا وكذا ، وأنشد قوله :

فَكِه إلى جَنْبِ الخِوَانِ إذا غَدَتْ
نَكْباءُ تَقطَع ثابِتَ الأَطنابِ

وقال أبو عُبَيد :قال أبو زيد : الفَكِهُ : الطَّيِّبُ النَّفْس الضَّحُوك .

(١) آية ٦٥ سورة « الواقعة » .
(٢) آية ١٨ « الطور » .

(٣) آية ٥٥ سورة « يس » ، وفى المنسوخة فكهين » ، وهى قراءة ثانية كما فى الكشاف .
(٤) وأما معنى : المنسوخة .

وقال شمر: قال أبو زيد: رجُلٌ فَكِهٌ وفاكِهٌ وَفَيْكَهَانٌ، وهو الطَّيِّبُ النَّفس المَزَّاح. وأنشد:

إذا فَيْكَهَانٌ ذو مُلاءٍ وَلِمَّةٍ
قليل الأذَى فيما يرى الناسُ مُسلِمُ

قال: وفاكَهتُ: مازحت.

قال أبو عُبَيد في حديث زيد بن ثابت: إنّه كان من أفْكَه الناس إذا خَلاَ مع أهْلِه.

قال: الفاكِه(١) ههنا: المازح، والاسمُ الفُكاهة. والفاكِه أيضاً: النّاعم في قوله: «في شُغُلٍ فاكِهُون». والفَكِهُ: المعجب.

وقال الفرّاء في قول الله: «فَظَلْتُم تَفَكَّهون» أي تتعجّبون ممّا نَزَل بكم في زَرْعِكم. قال: ويقال معنى تَفَكَّهون تَنَدَّمون وكذلك تفكّنون، وهي لُغةٌ لِعُكْل.

وقال أبو معاذ النَّحويّ: الفاكِه الذى كَثُرَت فاكِهتُه، والفَكِه: الذى يَنالُ من أعراض الناس.

وقال الفرّاء في المصادر: الفَكِه: الأشِر والفاكِهةُ: من التفكُّه.

أبو عُبَيد، عن أبي زيد قال: المُفْكِه من النُّوق: التي يُهَرَاقُ لَبَنُهَا عند النِّتاج قبل أن تَضَعَ وقد أفْكَهَتْ.

وقال شمِر: ناقة مُفْكِهَةٌ ومُفْكِهٌ، وذلك إذا أقْرَبَتْ فاستَرْخَى صَلَوَاها وَعَظُم ضَرْعُها ودَنَا نِتاجُها.

وقال الأحوَصُ:

بَني(٢) عمِّنا لا تَبعثُوا الحَرْبَ إنّنى
أرَى الحربَ أمْسَتْ مُفْكِهاً قد أصَنَّتِ

قال شمِر: أصنَّت: استرخَى صَلَواها ودنا نِتاجُها. وأنشد:

مُفْكِهَةٌ أذْنَتْ على رأسِ الوَلَدْ
قد أقْرَبتْ نَتْجًا وحان(٣) أنْ تَلِدْ

أي حان وِلادُها. قال: وقومٌ يَجعلون المُفْكِهةَ مُقرِباً من الإبل والخيل والحُمُر والشاء

(١) الفاكهة. (المصورة).

(٢) بنو (المصورة) وهو تحريف.
(٣) وحانت (المصورة)

وبعضُهم يجعلُها حين استبان حَمْلُها ، وقومٌ يجعلون المُفكِهَ والدّافعَ سواء .

وقال غيرُه : تركتُ القومَ يتفكّهون بفلانٍ أى يَغتابونه ويتناوَلون منه .

ويقال للمرأة : فَكِهَةٌ وللنساء فَكِهاتٌ ، وتصغر فُكَيْهَةٌ .

[كهف]

قال الليث : الكَهْف كالمَغارَةِ في الجبل إلّا أنَّه واسع ، فإذا صَغُرَ فهو غارٌ ، والجميعُ كُهوف .

ويقالُ : فلانٌ كَهفٌ لأهل الرِّيب : إذا كانوا يَلُوذون به ، ويكون وَزَراً لهم يلجأون إليه إذا رُوِّعوا . وأُكَيْهِف : موضعٌ ذكره أبو وَجْزَةَ فقال :

حتى إذا طَوَيا والليلُ مُعْتَكِرٌ
من ذى أُكَيْهِف جزْعَ البان والأثبِ

أراد الأثأب فترك الهمز .

[كفه]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ قال : الكافِه: رئيسَ العَسكر ،وهو الزُّوَيْر والعَمود والعِمادُ وَالعُمدة والعُمْدَان .

قلتُ : وهذا حَرْفٌ غَريبٌ لا أَحْفَظُه لغير ابن الأعرابىّ .

[هفك]

امرأةٌ هَيْفَكٌ : [أى[1]] حَمْقَاء .

وقال عُجَيْر السَّلولىّ : أخبرنى أبوبكر الإيادىّ عن شمرٍ أنَّه أَنشَدَه لِعُجَيْر :

دَمَّتْهما هَيْفَكٌ حَمْقاءُ مُصْبِيَةٌ
لا تُتْبِعُ العين أشْقَاها إذا وَغَلا

ويقال: فلانٌ مُهفَّكٌ ومُؤَفَّكٌ و مُتَهفِّك وَمُفَنَّنٌ : إذا كان كثيرَ الخطأ وَالاختلاط .

هـ ك ب

استعمل من وجوهها .

كهب ، هكب

[كهب]

قال الليث : الكُهْبَة : غُبرة مُشرَبة سواداً فى ألوان الإبل خاصة ، تقول : بعير أكهَب ، وناقة كَهْباء .

قلت : لم أسمع الكُهْبة فى ألوان الإبل لغير الليث ، ولعلّه يُستعمَل فى ألوان الثياب .

(١) ساقط من الصورة .

وقال ابن الأعرابى : الـكَهَبُ[1] : لونُ الجاموس .

(هكب)

أهمله الليث .

وروَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابى ، قال : الهَـكَب الاستهزاء .

قلت : أصلُه الهَـكَم بالميم .

ه ك م

همك ، هكم ، كمه ، كهم ، مهك :

مستعملة .

(همك)

قال الليث : انهمَكَ فلان فى كذا وكذا إذا لَجَّ وتمادَى فيـــه ، تقول : ماالذى همّكه فيه ؟ .

وقال أبو عبيدة : فَرسٌ مَهْمُوكُ المعَدَّين .

وقال أبو دؤاد :

سَلِطَ السُّنْبُكِ لَأْمٌ فَصُّهُ
مُكْرَبَ الأرساغ مهموكَ المعَدّ[2]

(١) ضبط بالتحريك فى المصورة .

(٢) رسم بالغين المعجمة مع تشديد الدال فى المنسوخة، وبالعين المهملة مع تخفيف الدال فى المصورة ، وهو بالعين المهملة مع تشديد الدال كسابقه ، والمعدان هما موضع دفتى السرج ، وانظر اللسان ج ٤ ص٢٧٨ والقاموس

وقال ابن السكيت : اهْمأَكَّ فلانٌ يَهْمَئِكُّ فهو مُهْمَئِكٌّ ومزمئِكٌّ ومُصْمَئِكٌّ إذا امتلأَ غَضَباً .

(كمه)

قال الليث : الـكَمَهَ فى التفسير : العمَى الذى يولد به الإنسان ، وقد جاء فى الشِّعر مِنْ عَرَضٍ حادث .

قال الشاعر[3] :

كَمِهتْ عيناه حتّى ابيضتَا
فهوَ يَلْحَا نَفْسَه لما نَزَعْ

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأكْمَه : الذى يُولد لا بَصَرَ له ، والفعل منه كَمِه يَكْمَه كَمَهاً .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : الأكمه الأعمى الذى لا يبصر فيتحيّر ويتردّد .
ويقال إنّ الأكمه : الذى تلده أمُّه أعمى .
وأنشد[4] :

* هَرَّجْتُ فارتَدَّ ارْتدادَ الأكمهِ *

(٣) أى سويد . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

(٤) أى لرؤبة . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

فوصفَهُ بالهَرَج، وذَكَر أنه كالأكْمه[1] في حالِ هَرْجه[2].

وروى أبو عبيد عن حجاج عن جُرَيج عن مجاهد أنه قال: الأكمه: يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل.

وقال المفضَّل: يقال للذاهب العقْل: أكمه، وقد كَمِه كَمَهاً.

(كهم)

قال الليث: كَهُمَ الرّجُل، وهو يَكْهُم كَهَامةً: إذا كان بطيئاً عن النصْرة والحرب، وفرسٌ كَهام: بطئٌ عن الغاية، وسيفٌ كَهام: كليلُ عن الضَّريبة، ولسان كَهامٌ عن البلاغة، وتقول: فلانقد كَهمْتَه الشدائد: إذا جَبّنَته عن الإقدام.

قال والـكَهْـكامةُ: المتهيِّب.

وقال شمر: رجلٌ كَهْـكامةٌ وكَهْـكم، قال: وأصلُه كَهام فزيدت الـكاف، وأنشد:

* يا رُبَّ شيخٍ مِنْ عَدِيٍّ كَهْـكمِ *

(١) الأكه فى المنسوخة.

(٢) ضبط بالسكون فى المنسوخة.

وقال أبو العيال الهذَلى:

ولا كَهْـكامةٌ[3] بَرِمٌ
إذا ما اشتدّت الحِقَبُ

ورواه أبو عبيد: ولا كَهكاهَةٌ بَرَمٌ، وقد مرّ تفسيره فيما مرّ من هذا الـكتاب.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الـكَهْـكَم والـكَهْـكَب: الباذَنْجان.

[مهك]

قال الليث: مُهْـكَةُ[4] الشباب: نُفْخَته[5] وامتلاؤه وارتواؤه وماؤه: يقال: شابٌّ مُمَهَّك.

أبو عبيد، عن الـكسائى: المَمَهَّك: الطويل، ويقال: مَهَكْتُ الشيء: إذا مَلَسْته وقال النابغة:

إلى المَلِكِ النُّعْمانِ حِينَ لَقِيتُه
وقد مُهِكتْ أصْلابها والجَنَاجِنُ

(٣) رواية الديوان جـ٢ ص ٢٤٢: ولا بكهامة.

(٤) ضبط فى المصورة بالضم، وفى المنسوخة بالفتح، وهو بالضم ويفتح كما فى القاموس.

(٥) نفحته ــ بالفتح وبالحاء المهملة ــ فى القاموس.

قال : مَهِكَتْ : مُلَّسَتْ (١) ومَهَكْتُ السَّهمَ : ملّسْتُه .

[هكم]

قال الليث الهَكِمُ : المقتحِم على مالا يعنيه الذى يتعرض للنّاس بشرِّه ، وأنشد :

تَهَكَّمَ حَرْبٌ على جارِنَا
وألقى عليـــه له كَلْكَلا

أبو عبيد ، عن أبى زيد : تهكَّمْتُ : تَغَنَّيت ، وهكَّمتُ غيرى غَنَّيْتُه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : التهكُّم : الاستهزاء . قال: وأخبرنى ابن نَجدَة عن أبى زيد أنه قال : التهكُّم : التكبُّر ، والتَّهكُّم : التَّبَخْتُرُ بَطَرا ، والتهكم : السَّيلُ الذى لا يطاق ، والتهكم : الاستهزاء ، والتهكم : تَهَوُّرُ البِئْر ، والتهكم الطَّعْن المُدَارَك .

أبوابُ الهاء والجيم

ه ج ش

استعمل من وجوهه :

[جهش]

قال الليث : جَهَشَتْ نفسى وأَجْهَشَتْ نَهضَتْ إليك وهَمَّت بالبكاء .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نزل بالحُدَيبية فأَصابَ أصحابه عَطَشٌ ، قالوا: فجهَشْنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : الجَهْش : أن يفزع الإنسانُ إلى الإنسانِ . وقال غيرُه وهو مع فزَعه كأنَّه يريد البكاء كالصبى يفزَع إلى أمه وأبيه ، وقد تهيأ للبكاء .

أبو عبيد : وفيه لغةٌ أخرى : أَجهشْتُ إجهاشاً ، قاله أبو زيد وأبو عمرو ، ومن ذلك قول لبيد :

باتَت تَشَكى إلىّ النفسُ مُجْهِشةً
وقد حَمَلْتُكَ سَبْعاً بعدَ سَبْعِينا

(١) اللام مخففة فى المنسوخة .

قال : وقال الأمويّ : أَجْهَشَ : إذا تهيأ للبكاء . وقال أبو زيد مثله ، وزاد فقال :

* جَهَشْتُ للشّوق والُحزْن *

هـ ج ض

استعمل من وجوهه :

[جهض والجِهاض]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجِهاض : ثَمَر الأراك ؛ والجِهاض المانعة .

وفى حديث محمد بن سلمة أنه قصد يوم أُحُدٍ رجلا ، قال : فجاهضنى عنه أبو سفيانَ ، أى ما نَعَنى .

وقال الأصمعى : أجهضتُهُ عن الأمر وأجهشتُه ، أى أعجلته .

وقالغيره:أَجهضته عن مكانه:أزلته عنه.

وقال الليث : الجَهيض : السِّقْط الذى قد تمّ خَلْقه ونُفخ فيه رُوحُه من غير أن يعيش، يقال للناقة خاصة إذا ألقتْ وَلَدَها : أَجْهضَتْ إجْهاضاً فهى مُجْهِض ، والجميع مَجاهيض ، وقال الكميت :

فى حَرَاجيجَ كالحَنِىّ مجاهِيـ
ضَ يَخِدْنَ الوَ ـ يفَ وَخْدَ النعامِ

والاسم :الجِهاض .

وقال ذو الرمة :

يطرَحْنَ بالمهَامه الأغْفالِ
كلَّ جَهيضٍ لَثِق السِّرْبال

أبو عُبيد عن أبى زيد قال : إذا ألقت الناقةُ ولدَها قبل أن يَستبين خَلْقُه قيـل : أَجْهَضَتْ .

سلمةَ عن الفرّاء قال : هو خِدْج وخَديج وجِهْضٌ وجَهيض للمُجْهَض .

وقال الأصمعيّ فى المُجهَض مثلَ قول أبى زيد إنه يسمّى مُجهَضاً،إذا لم يَستبنْ خَلْقه ، وهذا أصحّ من قول الليث:إنه الذى تمّ خَلْقُه ونُفِخَ فيه رُوحُه .

أبوعُبَيد عن الأموىّ: الجاهِض : الحديدُ النّفْس ، وفيه جُهوضة وجَهاضة .

هـ ج ص (1)

[صهج]

أهمله الليث .

(1) كتبت بالضاد المعجمة فى المنسوخة ، وهو السابق ، ثم إنه لا يوافقه التمثيل ، فالصحيح أنه بالصاد كالذى أثبتناه من المصورة .

وقال غيره : بيتٌ صَيْهوج : إذا مُلِّس، وظَهْرٌ صَيْهوج : أَمْلَس .

وقال جندل :

عَلَى ضُلوعٍ نَهْدةِ المَنافِجِ
تَنهض فيهنّ عُرَى النَّسائج
صُعْداً إلى سَناسِنٍ صَياهِج

وقال الأصمعى : الصَّيْهج : الصَّخْرة العظيمة .

هـ ج س

استعمل من وجوهه : هجس ، سهج .

[هجس]

قال الليث: الهَجْسُ: ما وَقعَ فى(١) خَلدِك . يقال : هَجَس فى قلبى هَمٌّ وأَمرٌ ، وأنشد:

فطأطأتِ النّعامةُ مِنْ بَعيدٍ
وقد وقَّرْتُ هاجِسَها وهَجْسى

النعامة : فرسُه .

وقال أبو عُبَيدة : الهِجِّيسى : ابن زادِ الرَّكب، وهو اسمُ فرسٍ معروف.

(١) من ، من المنسوخة .

وقال أبو زيد فى نوادره : الهَجِيسة : الغَرِيض من اللّبن فى السِّقاء .

قال : والخامط والسَّامط مثله ، وهو أول تغيُّره .

قلت : والذى أعرِفه فى الألبان بهذا المعنى الهَجِيمة ، ولا أدرِى الهَجِيسة لغة بمعناها أو صحّفه الكاتب .

وفى النوادر : هَجَسنى عن كذا فانهَجَسْتُ : أى ردّنى فارتددْت .

وروى حماد بنُ سَلمة عن عطاء عن السائب ابن الأقرع قال : حضرتُ طعامَ عمرَ فدعا بلَحْم غليظ وخُبز مُتَهجِّس ، قالوا : المتهجس من الخُبز : الغليظ الذى لم يختمِر عَجينُه .

ورُوى لأبى زيد : الهجيسة : الغَريض من اللَّبن .

[سهج]

أهمله الليث ، وهو من كلام العرب معروف.

روى أبو عُبَيد عن الأصمعى : رِيحٌ سَهُوج وسَيْهُوج ، وهى الشديدة .

وأنشد ابن السكيت :

يا دَارَ سَلْمَى بين دَاراتِ العُوجْ
جَرتْ عليها كلُّ رِيحٍ سَيْهُوجْ

وقال أبو سعيد : خطيب مسهج ومِسْهك، ورِيحٌ سَيْهُوج وسَيْهوك . قال : والسَّهَك والسَّهَج : مَرُّ الرِّيح .

وقال أبو عمرو : المِسْهج: الذى يَنطق فى كل حقّ وباطل .

أبوعبيد : الأساهِيُّ والأساهِيجُ :ضُرُوبٌ مختلفةٌ من السَّير .

ه ج ز

استعمل من وجوهه : هزج، جهز

[هزج]

قال الليث : الهزَج : صوتٌ مُطرِب ، ورَعْدٌ هَزِجٌ بالصَّوت .

وقال الشاعر :

أجشُّ مُجَلْجِلٌ هَزِجٌ مُلِثٌّ
تُكَرْكِرُه الجنائبُ فى السَّداد

وعُودٌ هَزِج ، ومُغَنٍّ هَزج : يُهَزِّجُ الصوتَ تهزيجاً. والهزَج : نوعٌ من أعاريض الشِّعر ، وهو مَفاعيلُنْ مفاعيلن ، على هذا البناء كله أربعة أجزاء .

وقال الأصمعىّ : الهَزَج تدارُكُ الصوت فى خِفَّةٍ وَسُرعة . يقال : هو هَزِج الصوت هُزَامِجُه : أى مُدارِكه . قال : وليس الهَزَج من الترنُّم فى شىء .

وقال عنترة :

وكأنما ينأى بجانب دفِّها الـ
وَحْشِىِّ مِن هَزَج العَشىِّ مُؤَوَّمِ

يعنى ذُباباً لطيرانه ترنُّمٌ ، فالناقة تُحاذر لَسعَهُ إياها .

[جهز]

أبو عُبيدة : فَرسٌ جَهِيز الشَّدِّ : أى سريعُ العَدْوِ ، وأنشد :

ومقلِّصٍ عَتِدٍ جَهِيزٍ شَدُّه
قيدِ الأوابد فى الرِّهان جَوَادِ

ابن السكيت ، عن الأصمعى : أجْهزْتُ على الجريح ، إذا أَسْرَعْتَ قتلَه وقد تَمَّمْتَ عليه .

قال : وفرس جَهِيزٌ ، إذا كان سريعَ الشّد. قال : والعرب تقول: أَحْمَقُ من جهيزة ، قال : وهى أمُّ شَبيب الخارجى ، قال : وكان أبو شَبِيب من مهاجـــــرة الـكوفة ، اشترى جَهِيزةَ ، وكانت هى[1] حمراء طويلةً جميلةً فأدارها[2] على الإســـلام ، فأبت فواقَعَها فحمَلتْ ، فتحرّك الولدُ فى بطنها فقالت : فى بطنى شىء يَنقُز ، فقيل:أَحْمَقُ من جَهِيزة .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابىّ فى قولهم : هو أَحْمَق من جَهـــــيزة ؟ قال : هى الدُّبَّة .

وقال الليث : كانت جَهِيزة امرأةً خليقةً فى بدنهـــا رَعْناءَ يضرَب بهـا المَثَل فى الُحمْق ،[وأنشد][3]:

كأنّ صلاَ جَهِيزةَ حين قامت
حَبابُ الماء حالاً بعد حال

قال : وقيل : الجهيزة : جرو الذِّئبْ ، والجِبسُ : أنثاه ، وقيل : الجهيزة : عِرْس الذِّئب، يعنُون الذِّئبة ، وقيل: حُمْقها أنها تدعُ ولدَها وتُرضِـع وَلدَ الضَّبُع . قال[4] :

كَمُرْضِعةٍ أولادَ أخرَى وضَيَّعتْ
بَنِيها فلَم تَرْقَعْ بذلك مَرْقعا

ويشهد على ذلك ما بين الذئب والضبع من الألفة ، ويقال : إنّ الضبُع إذا صِيدَت فإن الذئبَ يكفُل عِيالهَا ، فيأتيها باللحم ، ومنه قوله[5] :

* لدَى الحَبْل حتىعالَ أوسٌ عِيالَها *

قال: وجَّهزْت القوم تجهيزا : إذا تكلّفت لهم جَهازَهم للسفر ، وكذلك جَهاز العَرُوس والميّت : وهو ما يحتاج إليه فى وَجْهه ، وقد تجهزوا جَهازاً .

قال : وسمعتُ أهلَ البَصْرة يخطِّئون الجِهاز بالكسر .

(١) وهى كانت ، من المنسوخه .
(٢) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هـذا الموضع : المنسوخه ، والمصورة ، ومثلهما اللسان ج ٧ ص ١٩٠ ولعلها : « أرادها » .
(٣) ساقطة من المنسوخة .

(٤) أى ابن جذل الطعان . اللسان ج٧ ص١٩٠
(٥) أى الكميت ، وصدره كما فى اللسان :
كما خامرت فى حضنها أم عامر
وفى رواية اللسان : « لدى » : مكان« لدى » ، وفى أخرى كالأصل ، اللسان ج ٧ ص١٩١ أو ص٤١٥ مادة .

قلت : والقرّاء كلهم على فَتْح الجيم فى قول الله جلّ وعز: «ولما جَهَّزَهم بِجَهَازِهم»(١) وجِهاز بالكسر لغة ليست بجيدة ، وموت مجهز : أى وَحِيّ . والعرب تقول : ضربَ البعيرُ(٢) فى جهازه ، إذا جَفَلَ فَنَدَّ فى الأرض والتَبَط حتى طوَّح ما عليه من أداة وحِمْل .

ه ج ط

[الطيهوج]

أهمله الليث . والطَّيْهُوج : طائر أحسبه معرّبا ، وهو ذكر السُّلَكان .

ه ج د

هجد ، هدج ، جهد ، هدج .

[هجد]

قال الليث: هَجَدَ القومُ هُجوداً : إذا ناموا ، وتَهجدوا : إذا استَيْقظوا للصلاة .

أبو عُبيد ، عن أبى عبيدة : الهاجد : النائم ، والهاجد المصلِّى بالليل .

وقال الحطيئة :

فحيَّاك وُدٌّ من(٣) هداك لِفتيةٍ
وخُوصٍ بأعلى ذى طُوالة هُجَّدِ

وقال ابن بُزُرج : أهْجدتُ الرجلَ : أَنَمْتُه . [وهَجَّدْته : أيقظته .

قال الله جل وعز : « ومِنَ الليْلِ فتَهجَّدْ بهِ نَافِلَةً لكَ(٤) » .

وقال غيره: وهجّدتُ الرجلَ: أنمْتُه](٥) .

ومنه قول لبيد :

قال : هَجِّدْنا فقد طالَ السُّرَى
وقَدَرْنا [إنْ](٦) خنا الدَّهرَ غَفَلْ

كأنه قال : نَوِّمنا فإن السرى قد طال علينا حتى غلبَنا النومُ ، ويقال : أهجدت الرجلَ : وجدته نائماً .

الحرّانى عن ابن السكيت : أَهجَدَ البعيرُ: إذا ألقَى جِرّانَه على الأرض .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : هجَّد الرجل : إذا صلى بالليل ، وهَجَّد : إذا نام بالليل .

(١) آية ٥٩ سورة « يوسف » .
(٢) ضبط فى المصورة بالنصب .
(٣) رواية اللسان ح٤ ص٤٣٠ : « ما » مكان: « من » .

(٤) آيه ٧٩ سورة « الإسراء »
(٥) ما بن القوسين جميعه ساقط من المصورة .
(٦) ساقطه من المنسوخه .

وقال فى موضع آخر : الماجد : النائم ، والهاجد : المصلِّى ، قال : وكذلك المتهجِّد يكون مصلّياً ويكون نائماً .

عمرو عن أبيه قال : هَجد وهَجَّد : إذا قام مصلِّيا ، وهَجَد : إذا نام ، وذلك كله فى آخر الليل .

قلت : والمعروفُ فى كلام العرب أن الهاجدَ النائم ، وقد هَجد هُجودا : إذا نامَ ، وأما المتهجِّد ، فهو القائم إلى الصلاة من النوم آخر الليل ، وكأنه قيل له : متهجِّد لإلقائه الهجود عن نفسه ، كما أنه قيل للعابد : متحنِّث لإلقائه الحِنْثَ عن نفسه ، وهو الإثم .

[جهد]

وقال الليث : الجَهْد: ما جَهَد الإنسانَ من مَرَض أوأمر شاقّ فهو مَجْهود . قال : والجُهْد لغة بهذا المعنى ، قال : والجُهد : شىء قليلٌ يعيش به المُقِلّ على جَهْدِ العَيْش .

قال الله جل وعزّ:«والّذِينَ لَا يَجِدُونَ إلَّا جُهْدَهُمْ»(١) على هذا المعنى.قال:والجَهْد أيضا: بلُوغُكَ غايةَ الأمر الّذى لا تألو عن الجَهْد فيه . تقول : جَهَدْتُ جَهْدى واجتهدتُ رَأْبى ونَفْسى حتى بلغتُ مجهودى .

ابن السكّيت : الجَهْد : الغاية .

وقال الفرّاء : بلغتُ به الجَهْد : أى الغايةَ ، واجهَدْ جَهْدَكَ فى هذا الأمر : أى ابلُغْ فيه غايَتَك . وأما الجُهد فالطاقة ، يقال : اجهد جُهْدَكَ . قال : وجَهَدْتُ فلانا : بلغت مشقّته ، وأجهدتَه على أن يفعل كذا وكذا ، وأجهَدَ القومُ علينا فى العَداوة وجاهَدْتُ العَدُوَّ مُجاهَدة .

أبو عُبيد : جَهَدْتُه وأجْهَدْتُه ، بمعنًى واحد .

وقال الأعشى(٢) :

* جَهَدْنَ لهَا مَعَ إجْهادِها *

شِمر ، عن أبى عمرو ، يقال : هذه بَقْلة لا يَجْهَدها المال : أى لا يكثر منها ، وهذا كلأٌ يَجْهده المال : إذا كان يَلِجُّ عليه ورَعاه .

(١) آية ٧٩ سورة « التوبة »

(٢) صدره :
فجالت وجال لها أربع

وقال الأصمعيّ : كلّ لبن شُدَّ مَذْقُه بالماء فهو مَجْهود .

وقال الشّماخ يصف إبلا بالغزارة :

تُضحِى وقد ضَمِنتْ ضَرَّاتُها غُرَفا
مِن ناصعِ اللّونِ حُلْوِ الطَّعمِ مَجْهودِ [١]

فمن رَوى البيت هكذا أراد بقوله : مجهود: المشتهَى الذى يُلَحّ عليه فى الشُّرب لطيبه وحلاوته ، ومن رواه: «حلو غير مجهود» ؛ فمعناه [أنها[٢]] غِزَارٌ لا يَجْهَــــدها الحلب [فَينهكُ[٣]] لَبَنَها .

وقال الأصمعيّ فى قوله غير مجهود : إنه يُمذَق لأنه كثير .

وقال الفرّاء فى قــول الله جلّ وعزّ : «الّذينَ لا يَجِدُونَ إلّا جُهْدَهم»[٤]. قال: الجُهد: الطاقة ، تقول : هذا جُهدى، أى طاقتى ؛ ويقال: اجهدْ جُهْدَكَ .

(١) رواية الديوان : «تصبح» ـ بالجزم ـ جواباً لشرط سابق ـ و«غرقاً» ـ بالقاف، وبالغين المعجمة: جمع غرقة . وهى القليل من اللبن ، أو بالمهملة لأنه عرق يتحلب فى العروق . اهـ باختصار من شرح الديوان ص ٢٣ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) ساقط من المصورة .

(٤) آية ٧٩ سورة «التوبة» .

وأخبرنى المنذرىّ عن القاسم [بن[٥] محمد القرشىّ بن سعيد بن عمرو ، عن مروان ، عن عيسى بن المغيرة ، عن الشّعبىّ قال : الجُهد [الطاقة : تقول : هذا جُهدى : أى طاقتى . الجُهْد [٦]] فى القيتة[٧] والجَهد فى العمل .

شَمِر عن ابن شميل ، قال الجَهاد : أظهرُ الأرض وأسواها: أى أشدّها استواء ، أنبتَتْ أو لم تُنبتِ ، ليس قُرْبَه جَبَل ولا أَكَمة ، والصّحراء جَهاد ، وأنشد :

يَعُود ثَرَى الأرض الجَهاد وَينبُتُ الـ
ـجَهادُ بها والعُودُ رَيّانُ أخضرُ

قال ، وقال أبو عمرو : الجَهاد والجِهاد : الأرض الجَدْبة التى لا شىء فيها ، والجماعةُ : جُهُدٌ وجُهُدٌ .

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هــذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، ولا معنى لها ، وفى اللسان: «الفتة» ، ولا معنى لهـا أيضاً ، فلعلها محرفة عن : «القابة» ، لـكن يكون الأرجح معها الفتح فى «الجهد» وانظر اللسان جـ٤ ص١٠٩ والتاج جـ٢ ص ٣٢٩ .

وقال الـكميت :

أمرَعَتْ فى نداهُ إذ قَحَطَ القَطْ
رُ فأمسى جَهادُها ممْطُــــورا

وقال الفراء : أرضٌ فضاء وجَهاد ، وبراز بمعنًى واحد .

وقال غيرُه : أجهدَ فيه الشَّيبُ إجهادا : إذا بدا فيه وكَثُر .

وقال عدىّ بن زيد :

لا تُواتيك إذْ صَحَوتَ وإذْ أَجْ
هَدَ فى العارضَيْنِ مِنْكَ القَتِــيرُ

ويقال : [أَجهدَ لك الطريقُ ، وأجهدَ لك الحقُّ : بَرَزَ وظَهر ووضح .

وقال أبو عمرو بنُ العَـلاء : حلَفَ بالله فأجْهَدَ ، وسار فأَجْهدَ ، ولا يكون َجْهَد .

وقال أبو سعيد:][1] أجهدَلكَ هذا الأمرُ فاركَبْه : أى أمـكَنك وأعرَضَ لك .

وقال أبو عمرو : أَجهدَ القومُ [لى[2]] : أى أشرَفوا .

(١) ما بين القوسين جميعه ساقط من المصورة ، وهو فى اللسان كالمنسوخة ج ٤ ص١٠٨ .
(٢) ساقط من المنسوخة .

وقال الشاعر :

لَمّـا رأيتُ القومَ قد أجهَدوا
ثُرْتُ إليهم بالُحسام الصَّقِيلْ

وقال أبو زيد ، يقال : إنّ فلانا لُمجْهِدٌ لك ، وقد أجهَد : إذا اختلَط .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الَجهاض والَجهاد ثمرُ الأراك ، ونحو ذلك .

قال أبو عمرو ، وقال الحسن فى قول الله جلَّ وعزَّ : « ويَسْألُونك مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْو »[3] هو أن لا يَجهَدَ الرجلُ مالَه ثم يَقعُد يسأل الناس .

وقال النضر : معنى يَجْهَــد مالَه . يعطيه ههنا وههنا .

[هدج]

قال اللّيث : الهَدَجان : مِشْيه الشيخ ونحو ذلك ، يقـال : هَدَج الشيخُ وهَدَجت الرِّيح : أى حَنّت وصوّتت ، والتهدُّج : تقطيع الصّوت ، وهَدَجُ الظَّليم : وهو سعىٌ ومشىٌ

(٣) الآية ٢١٩ من سورة البقرة .

وَعَــدْوٌ ، كل ذلك إذا كان في ارتهاش[1]

وأنشد[2] :

* والمُعْصِفاتِ لا يزلنَ هدجا *

وقال العجّاج يصف الظَّليم :

* أَصَــكُّ نَغْضاً لا يَنِي مُسْتَهْدَجاً *

قال ابن الأعرابيّ في قوله : مُسْتَهْدَجاً : أي مستعجِلا، أي أفزع[3] فرّ،ومن رواه بـكسر الدال أراد أنّه لا يزال عَجْلان في عَدْوه .

وقال غيره : الهَدْجةُ : رَزْمة الناقـــة وَحَنِينُها على وَلَدها ، وناقةٌ هَدُوج ومِهداج . ويقال للرِّيحِ الحنون : لها هَدْجة ومِهْداج ، ومنه قولُ أبي وَجْزة السعديّ يصف حُمُــر الوحش :

حتّى سَلَـكْن الشَّوَى منهنّ في مَسَكٍ
مِنْ نَسْلِ جَوابةِ الآفاقِ مِهْــدَاجِ

المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : تهدَّجوا عليـــه وتَبأْبَؤُوا عليه : إذا أَظهروا إلْطافَه ، ويقــال : ظَلِيمٌ هَدَجْدَج لِهدَجانه في مِشْيته .

قال ابن أحمر :

لِهدَجْدَجٍ جَرِبٍ مَساعرُه
قد عادها شهراً إلى شهرِ

وإنما قال : جَرِب[4] مَساعِرُه لأنّ ذلك الموضع من النّعام لا ريشَ عليه .

وقال الأصمعى : الهَدَجان : مُداركة الخطْو ، وأنشد :

وهَدَجانا لم يكن مِنْ مِشْيتي
كهَدَجان الرَّأْل خَلْفَ الهيقَتِ
مُزَوْزِياً لـــا رآها زَوْزَتِ

وقال ابنالأعرابيّ : هَدَجَ: إذا اضطَرَب مشيُه من الـكِبرَ ، وهو الهُداج .

والهَوْدج : مركَب من مراكب النساء.

وقِدرٌ هَدُوج : سريعة الغَلَيان .

(١) رواية اللسان ج ٣ ص ٢١١ : « ارتعاش» وهو بمعناه .

(٢) وأنشده (المنسوخة) وهو احتمال في المصورة، وهو سبق قلم .

(٣) أفرغ . المنسوخة .

(٤) في المنسوخة : «جرب» ــ بضم فسكون على الجمعية ــ ، وأهمل في المصورة ، والمناسب للحكاية هو الضبط السابق .

[دجه]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابيّ : دَجَّه الرّجل ، إذا نام فى الدُّجْيَة ، وهى قُتْرَة الصائد .

ه ج ت

أهملت وجوهه ، وأما :

[تجاه]

فأصله وُجاه ، وقد اتّجهْنا وتجهنا .

ه ج ظ ، ه ج ذ ، ه ج ث : أهملت وجوهها .

بابُ الهاء والجيم مع الراء (١)

ه ج ر

هجر ، هرج ، جهر ، جره ، رهج ، رجه :

مستعملات .

[هجر]

قال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : «مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ »(٢) . قال : الهاء فى قوله «به» للبيت العتيق ، يقولون : نحن أهلُه وقُطّانه وإذا كان الّليل وسَمَرْتُم هَجَرْتم النبيّ صلى الله عليه وسلم والقرآن ، فهذا من الهَجْر والرَّفض .

قال : وقرأ ابن عباس : « تُهجرون » من أَهْجَرْتُ ، وهذا من الهُجْر وهو الفُحْش ، وكانوا يَسُبّون النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا خَلَوا حولَ البيت ليلا .

وقال الفرّاء : وإنْ قُرِىء تَهجرون ، فجُعل من قولك : هَجَرَ الرجُل فى منامه إذا هَذَى ، أى أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضرُّه فهو كالهَذَيان .

ورُوِى عن أبى سعيد الخُدْرِىّ أنه كان يقول لبنيه : إذا طُفْتم بالليل فلا تَلْغَوْا ولا تَهْجُروا .

قال أبو عُبَيد : معناه ، لا تَهْذُوا ، وهو مِثلُ كلام المُبَرْسَمِ والمَحْموم ، يقال : هَجَرَ يَهجُرُ هَجْرا ، والكلام مَهجور ، ورُوِى

(١) فى المنسوخة : « الزاى » ، ولا يساعده التمثيل ؛ لأنه للراء كما أثبتته المصورة .

(٢) آية ٦٧ سورة « المؤمنون » .

عن إبراهيم أنه قال في قول الله جلّ وعزّ : «إن قَوْمى اتَّخذوا هذا القرآنَ مَهْجوراً»(١) : قالوا فيه غيرَ الحقّ، ألم تر إلى المريض إذا هَجرَ قال غير الحقّ ؟!

وأما قولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلم : «إنى كنت نهيتُكم عن زيارة القبور فزُوروها ولا تقولوا هُجْراً» فإنّ أباعُبَيد ذكر عن الكسائىّ والأصمعىّ أنهما قالا : الهُجْر : الإفحاش فى المَنطِق والخنا(٢) .

يقال منه : أهجرَ الرجلُ يُهجِرُ ، وقال الشّمّاخ :

كماجِدَةِ(٣) الأعراقِ قال ابنُ ضَرَّة
عليها كلاماً جارَ فيه وأهجرَا

وقال أبو زيد : يقال : أهجرتُ بالرّجل إهجارا : إذا استهزأتَ به وقلتَ له قولًا قبيحاً، وهجَرَ الرجلُ هَجْراً، إذا تباعَدَ ونَأى، وهجرَ فى الصَّوْم هَجْرا وهِجرانا .

ورُوى عن عمر أنه قال : هاجِروا ولا تَهجَّرُوا .

وقال أبو عبيد: يقول : أخلِصوا الهجرةَ ولا تَشَبَّهوا بالمهاجرين على غير صِحة منكم ، فهذا هو التّهجُّر ، وهو كقولك : فلانٌ يتحلّم وليس بحليم ، ويتشجَّع وليس بشجاع : أى أنه يُظهِر ذلك وليس فيه . قلت: وأصل المُهاجَرة عند العرب : خروجُ البدوىّ من بادِيتِه إلى المُدُن .

يقال: هاجرَ الرجُل ، إذا فعَل ذلك ، وكذلك كلّ مُخْلٍ بمسكنه منتقِل إلى دارِ قومٍ آخرين ؛ لأنهم تركوا ديارَهم ومساكنَهم التى بها نشؤوا بهالله(٤) ولحقوا بدار قوم ليس لهم بها أهلٌ ولا مالٌ حينَ هاجروا إلى المدينة ، وكذلك الذين هاجروا إلى أرض الحَبشة . فكلُّ من فارقَ رِباعَه من بدوىّ أو حَضرىّ وسكن بلداً آخر فهو مُهاجر ، والاسم منه الهِجْرة. قال الله جلّ وعزّ: «ومن يُهاجِرْ فى سَبيلِ اللهِ يَجِدْ فى الأرضِ مُراغَماً كثيرًا وسَعةً(٥) » وكلُّ من أقام من البَوادى بمَبادِيهم ومَحاضرِهم

(١) آية ٣٠ سورة «الفرقان» .
(٢) والخناء — بالمد — فى المصورة .
(٣) رواية الديوان ص ٢٨ : «مجدة» .

(٤) فى المنسوخة : «والله» ، والمناسب ما أثبتناه من المصورة ، كما هو ظاهر .
(٥) آية ١٠٠ سورة النساء .

ولم يلحقوا بالنبىّ صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا إلى أمصار المسلمين التى أُحدِثَتْ فى الإسلام وإن كانوا مسلمين فإنهم غيرُ مهاجرين وليس لهم فى الفَىْء نصيبٌ ، ويسمَّوْن الأعْراب .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : هجرتُ البعيرَ أهجُره هجْرا ، وهو أن يُشَدّ حبلٌ فى رُسْغ رِجْله ثم يُشَدّ إلى حَقْوه .

وقال أبو الهَيْثم : قال نصير : هجَرتُ البَكْرَ ، إذا رَبطْتَ فى ذراعِه حَبْلا إلى حَقْوه وقَصَّرتَه لئلا يقدر على العَدْو .

قلتُ : والذى حفِظْتُه عن العرب فى تفسير الهِجار أن يؤخَذ حبلٌ ويسوَّى له عُروَتان فى طَرَفيه بزِرَّيْن ، ثم تُشَدّ إحدى العُرْوَتين فى رُسْغ رجل الفَرَس وتُزَرّ وكذلك العُروة الأخرى فى اليد ، وتُزَرّ ، وسمعتُهم يقولون : هجِّروا خيلَكم ، وقد هجَر[1] فلان فرسه هجْرا .

وقال أبو زيد : يقال لكلّ شىء أفرط فى طول أو تَمام وحُسْن : إنه لمُهْجِر . ونَخْلةٌ مُهجِرة : إذا أفرطت فى الطول ، وأنشد :

يعلى بأعلى السُّحُق المُهاجِرِ
منها عِشاشُ الهُدهُد القَراقِرِ[2]

وسمعتُ العرب تقول فى نَعْتِ كلّ شىء جاوزَ حدَّه فى تمامه : إنه لمُهجِر ، وناقةٌ مُهجِرة : إذا وُصِفت بالفَراهة والحُسن ، وإنما سُمى ذلك إهجارا ؛ لأنّ ناعِتَه يَخرج فى نَعتِه عن الحدّ المقارِب المُشاكل للمنعوت إلى نعت يُفرط فيه ، فكأنه يَهذى ويَهجُر[3] .

وقال أبو عُبَيد : قال أبو زيد وغيره : هِجِّيرَى الرجل : كلامُه ودَأْبُه ، وشأنُه . وقال ذو الرُّمّة :

رَمَى فأَخطأَ والأقدارُ غالبةٌ
فانْصَعْنَ والويلُ هِجِّيراهُ والحَرَبُ

وقال الأموىّ : يقال : ما زال ذلك إهْجِيراه وهِجِّيراه ودَأْبَه ودَيْدَنَه .

ورَوَى مالكُ بنُ أنَس عن سُمَىّ عن أبى صالح عن أبى هُريرة قال : قال رسولُ الله

(١) ضبط بالتشديد فى المنسوخة .

(٢) يروى : « فيها عشاش » اللسان ج٦ ص٣٩٩

(٣) بهذا الضبط — من الثلاثى — فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المصورة والمنسوخة .

صلى الله عليه وسلم : « لو يَعلمُ الناسُ ما فى التَّهجير لاستبقوا إليه » ؛ وفى حديث آخر : «المُهجِّرُ إلى الجُمُعة كالمُهْدِى بَدَنَةً » يذهبُ كثيرٌ من الناس إلى أن التهجير فى هذه الأحاديث تَفعيل من الهاجرة وقتَ الزوال ، وهو غَلَط ، والصواب ما رواه أبو داودَ المصاحِفىّ عن النضر بن شُمَيل أنه قال: التهجير إلى الجُمُعة وغيرها : التَّبكير.

قال : سمعتُ الخليلَ بن أحمدَ يقول ذلك فى تفسير هذا الحديث .

قلت : وهذا صحيح ، وهى لغةُ أهل الحجاز[١] ومن جاوَرَهم من قَيْس .

وقال لبيد :

راحَ القَطِينُ بِهَجْرٍ بعد ما ابتَكَرُوا

فقرنَ الهجْر بالابتكار ، والرَّواح عندهم: الذَّهاب والمُضىّ ، يقال ، راحَ القومُ : أى خَفُّوا ومَرُّوا أىّ وقتٍ كان .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم [أنه[٢] قال :] «لو يَعلَم الناسُ ما فى التهجير لاستبقوا إليه » ، أراد به التَّبكيرَ إلى جميع الصَّلوات : [وهو الذَّهاب إليها فى أوَّل أوقاتها .قلتُ : وسائرُ العرَب تقول : هجّر الرجل : إذا خرج وقتَ الهاجرة رواه أبو عُبيد عن أبى زيد . هَجّــر الرجُل : إذا خرج بالهاجرة][٣] .

قال : وهى نصفُ النهار ، قال : ويقال : أتيتُه بالهجير وبالهَجْر.

ذكر ابن السكيت عن النضر أنه قال : الهاجرة إنما تكون فى القَيْظ ، وهى قبل الظُّهر بقليل ، وبعدَها بقليل . قال : والظهيرة : نصفُ النهار فى القَيْظحين[٤] تكونُ الشمسُ بحيال رأسِك كأنها لا تريد أن تبرح .

أنشد[٥] المنذىّ فيما روى لثعلب عن ابن الأعرابى فى نوادره قال : قال جِمْثِنَة بنُ جوّاس الربَعىّ فى ناقته .

(١) هى– بدون العاطف – فى المنسوخة .
(٢) ساقط من المصورة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط جميعه من المصورة .
(٤) حتى (المصورة) .
(٥) أنشدنى) المنسوخة) .
(٦) هذا ضبط المصورة ، وضبطت فى المنسوخة بسكون الباء مع كسر الراء .

هلْ تَذْكُرِينَ قَسَمى ونَذْرِى
أزمانَ أنتِ بعُرُوضِ الجفْرِ
إذْ أنتِ مِضْرَارٌ جوادُ الخُضْرِ
فيُهْجِرُون بهجِير الفجْرِ[1]

قلت: قوله بهجير الفجر، أى يُبكِّرون بوقت السَّحَر.

وقال الليث: أَهْجَرَ القومُ: إذا صاروا فى ذلك الوقت، وهَجَّر القومُ: إذا ساروا فى وَقْتِه.

قال: والهِجِّيرَى: اسمٌ من هَجَر إذا هَذَى.

قال: والهَجْرُ من الهِجْران: وهو تَرْكُ ما يَلزَمُك تَعاهُدُه.

قال: والهِجار: مُخالِف للشِّكال تَشُدّ به يَدُ الفَحْل إلى إحدى رجليه، وأنشد:

* كأنما شَدّ هِجاراً شاكِلا *

(١) هذه الأبيات مختصرة من أبيات كثيرة مذكورة فى اللسان ج ٦ ص ١٥٩ و ج ٧ ص ١١٦.

قلتُ: وهذا الذى ذكره الليث فى تفسير الهِجار مُقارِب لما حكيتُه عن العرب سَماعاً وهو صحيح، إلا أنهُ يُهْجَر بالهِجار الفَحْلُ وغيرُه.

وقال أبو عَمْرو: هِجار القَوس: وَتَرُها.

وقال أبوسعيد: الهاجرة من حِين تَزُولُ الشمس، والهُوَيْجِرَةُ[2] بعدَها بقليل.

والهاجِرِىّ: البَنّاء. وقال لبيد:
كعَقْر الهاجِرِىّ إذا ابتَناه
بأشباه حُذِينَ على مِثالِ

والهجير: الحَوْض المبنىّ.

وقالت خنساء تصف فَرَساً:
فَمالَ فى الشَّدِّ حَثِيثاً كما
مالَ هَجِيرُ الرجل الأعسَرِ

شبّهتِ الفرسَ حين مال فى حُضْره بحَوْضٍ مُلِئ فانثَلَم ومالَ ماؤه سائلا.

أبو عبيد عن الأصمعىّ: الهَجِير: ما يَبِس من الحَمْض.

(٢) وهو يجرة . المنسوخة ، وهو تحريف .

وقال ذو الرمة :

وَلَمْ يَبقَ بالخَلْصاء مِمَّا عَنَتْ به
مِن الرُّطب إلاّ يَبْسُها وهَجيرُها

أبو عُبيد عن الفرّاء : ناقة مُهجِرة : فائقة في الشَّحْم والسِّمَن .

قال : ويقال : رماه بهاَجِراتٍ ومُهْجِرات : أى بفضائحَ ، وناقة هاجِرة فائقة .

قال أبو وَجْزة :

تُبَارِي بأجْوازِ العَقِيقِ غُدَيَّةً
على هاجِرَاتٍ حانَ منها نُزُولها

وقال أبو عُبيد : قال أبو زيد : يقال للنَّخلة الطويلة : ذهبتْ هَجْرا ، أى طُولا وعِظَما .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد يقال : لقيتُ فلاناً عن غُفْر : بعدَ شهرٍ ونحوه ، وعن هَجْر بعدَ الحول ونحوه .

وعَدَدٌ مُهْتجِر: كثير .

وقال أبو نُخيلة :

* هذاكَ إسحاقُ وقَبْضٌ مُهْجِرُ *

أبو العباس عن ابن الأعرابى: يقال للخاتَم: الهِجار والزينة ، وأنشد[1] :

* وفارِساً يَستلِب الهِجارا *

قال : يصفه بالحِذْق إذا رَمَى .

قال : والهُجَيْرَة : تصغير الهَجْرَة[2] : وهى السَّنَة التامّة .

قلتُ : ومنه قولهم : لقيتُه عن هَجْرٍ[3] ، أى بعد حَوْل .

وأنشد ابن الأعرابى[4] :

وغِلْمَتِى منهمْ سَحِيرٌ وبَحِرْ
وَآبِقٌ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ[5]

قال : هَجِر[6] : يمشى مُثقَلا متقارِبَ

---

(١) أى للأغلب ، وقبله :
ما إن رأينا ملكا أغارا
أكثر منه قرة وقارا
اللسان جـ ٨ ص ١١٧ .

(٢) ضبطت فى المنسوخة بالكسر ، ونص القاموس على أنها بالفتح كالذى أثبتناه من المصورة .

(٣) هذا الضبط من المنسوخة ، وعليه القاموس ، وهو فى بعض نسخه بالتاء ، وفى بعضها بدونها ، وأهمل الضبط فى المصورة .

(٤) أى للعجاج . اللسان جـ٧ ص ١١٧ .

(٥) ضبط بالتحريك فى المصورة .

(٦) أهملت الجيم والضبط فى المصورة .

الخطْو كأنّ به هِجاراً لا ينبَسِط ممّا به من الشَّرّ والبَلاء .

وسمعت واحدُ من غير البَحرانيّين يقولون للطعام الّذى يؤكل نصفَ النهار : الهَجُورِىّ .

[هرج]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : هَرَج الناسُ يَهرِجون هَرْجاً ، من الاختلاط .

وقال الليث : الهَرْج : القِتال والاختلاط فيه ، وأنشد الأصمعىّ قولَ ابن الرُّقَيّات[1] :

ليتَ شِعرى أَوّلُ الهَرْج هٰذا
أَمْ زَمانٌ من فِتْنَةٍ غيرِ هَرْجِ ؟!

وقال: هَرَج الرجلُ المرأة يَهْرِجُها[2] ، إذا نَكَحَها ، وقد هَرَجها ليلةً جمعاء .

روى أبو عَوانة عن عاصم [عن أبى وائل[3]] عن عبد الله بن قيس الأشعرىّ قال : «قيل لعبد الله بن مسعود : أتعلم الأيام التى ذَكَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيها الهَرْج ؟قال : نعم تكون بين يدَى الساعة ، يُرفَع فيها العِلم ، ويَنزِل الجهل ، ويكون الهَرْج ، فقال أبو موسى : الهَرْج بلسان الحَبَشَة : القَتْل» .

وقال خالد بن جَنْبة : بابٌ مَهْروج : وهو الذى لا يُسَدّ ، يَدخُله الخَلْق ، وقد هَرَجه الإنسان يَهرِجه : أى تَرَكه مفتوحاً ، وهَرج القومُ يهرِجُون[4] فى الحديث : إذا أفاضوا فيه وأكثروا .

وفى الحديث : «قُدّامَ الساعة هَرْج» : أى قِتال شديد .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : هَرَج الفرسُ يَهرُجُ هَرْجا [وهو فرس مِهْرَجٌ وهَرّاج : إذا كان كثيرَ العَدْو ، ومنه قولُ العجّاج :

* غَمْرُ الأُجارِىِّ مِسَحًّا مِهْرَجا *

ويقال: هَرِجَ[5] البعيرُ يهرَج هَرْجا][6] : إذا ما سَدِر من شِدّة الحرّ .

(١) فى فتنة ابن الزبير . اللسان ج٣ص٢١٢ .
(٢) ضبط بالضم فى المصورة ، وبه وبالكسر فى المنسوخة ، وهما وجهان كما فى اللسان ج ٣ ص ٢١٢ .
(٣) ساقط من المصورة .

(٤) ضبط بالكسر فى المنسوخة ، وبالضم فى المصور: ، وهما وجهان كما يستفاد من القاموس .
(٥) ضبط بالفتح فى المنسوخة ، وهو بالكسر كما فى اللسان ج ٣ ص ٢١٢ ومثله فى القاموس .
(٦) ساقط من المصورة .

وقال شمر : هَرِج(١) البعيرُ من شدّة الحرّ ، وقد أهرجْتَ بعيرَك : إذا وَصَل الحرُّ إلى جَوْفه ، ورجل مُهْرِج : إذا أصابَ إبلَه الجَرَب فطَلاها بالقَطِران ووَصَل حَرُّه إلى جوْفها . وأَنشد فى ذلك قوله :

عَلَى نارِ جِنٍّ يَصْطَلُون كأنها
جِمَالٌ طَلاَها بالعَنِيَّة مُهرِجُ

قلتُ : ورأيت بعيراً أجربَ هُنِىء بالخَضْخَاض فهَرِج(٢) هَرَجا شديداً ثم سَقَط ومَات .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : هَرَّجْتُ السَّبُعَ ، إذا صِحتَ به .

وقال رؤبة :

هَرَّجتُ فارتدَّ ارتدادَ الأَكْمَهِ
فى غائلاتِ الحائرِ المُتَهْتِهِ

قال شمر : المتهتِه : الذى تَهتَه فى الباطل : أى رُدِّدَ فيه .

(٢،١) ضبط بالفتح فى المنسوخة ، وبالكسر فى المصورة وهو به فحسب كما أسلفنا عن اللسان والقاموس.

وقال الأصمعىّ : يقال : هَرَّجَ بعيرَه ، إذا حَمَل عليه فى السَّيْر فى الهاجرة ، وأنشد :

* ورَهِبا من حَنْذِه أن يَهْرَجا *

والهِرْج(٣) : الضَّعيفُ من كلّ شىء .

وقال أبو وَجْزة :

والكبشُ هِرْجٌ إذا نَبَّ المَتُودُ له
زَوزَى بأليَتِه للذُّلِّ واعترفا

[جهر]

سلمة عن الفرّاء : جَهَرْتُ السِّقاءَ ، إذا مَخَضْتَه ، والجَهِيرُ : اللّبَن الذى أخرج زُبْدَه ، والتَّمِيرُ : الذى لم يخرج زبده](٤) وهو التثمير .

أبو عبيد عن الأصمعى : جَهَرْتُ البِئر ، واجتهرْتُها ، إذا نزَحْتها ، وأنشد :

إذا وَرَدْنا آجِنا جَهَرْناه
أو خاليًا مِن أَهْلِه عَمَرْناه

(٣) ضبط بالفتح فى المصورة ، والكسر هو نص القاموس وعليه المنسوخة .
(٤) ساقط من المنسوخة .

أراد أنهم من كثرتهم نزفوا مياهَ الآبار الآجنة وعمروا الركايا التي ليس عليها حاضر بنزولهم عليها .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : أنه وصفَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن قصيراً ولا طويلا ، وهو إلى الطول أقربُ ، مَن رآه جهره ، معنى جهره ، عظم في عينيه ، ومنه قولُ الراجز :

لا تجهَريني[1] نظراً وُردِّى
فقد أرُدُّ حينَ لا مَرَدِّ

يقول : استعظمتِ مَنظرى فانى مع ما ترين من مَنظرى شُجاعٌ أرُدُّ الفُرسان الذين لا يَرُدُّهم إلاَّ مِثلى .

قال : وكبشٌ أجهَر ، ونعجةٌ جَهْراء ، وهي التي لا تبصر في الشمس .

ومنه قول الهذلى[2] :

جَهْراء لا تألو إذا هي أظْهَرتْ
بصراً ولا[3] مِن عَيْلةٍ تُغنينى

قال : يصف فرساً بقوله : جَهْراء .

وقال غيرُه : أراد بالجهراء عَنْزا أو نعجَة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الجُهْرة : الحَوْلة[4] ، ورجل[5] أجْهَر وامرأة جَهْراء : في عيونهما حَوَل .

أبو عبيد عن الأصمعى : جَهَرْتُ الجيشَ واجتهرتُهم : إذا كثروا في عينك ، وكذلك الرجلُ تراه عظيماً في عينِك .

وقال العجاج يصف جيشاً عَرَمْرَما :

كأنما زُهاؤه لمن جَهَرْ
لَيلاً وَرِزُّ وَغْرِه إذا وَغَر

زُهاؤه : كثرة عَدَده ، ويقال : رأيتُ جُهْرَ الرَّجل : إذا نظرتَ إلى هيئته وحُسنِ منظره فراعَكَ حُسنُه .

وقال القطامى :

شَنِئْتُكَ إذ أبصَرْتُ جُهْرَك[6] سَيِّئاً
وما غَيَّبَ الأقوامُ تابِعةُ الجُهر

قال : (ما) في معنى الذى ، يعنى ما غاب

(١) ضبط بالكسر في المنسوخة .
(٢) أبو العيال . ديوان الهذليين ج٢ ص ٢٦٢
(٣) رواية الديوان ج٢ ص ٢٦٣ : « ما » .

(٤) الواو مفتوحة في المصورة .
(٥) رجل — بدون العاطف — في المنسوخة .
(٦) في المنسوخة : « جهدك » — بالدال — .

عنك من خُبْر الرجل فانه تابعٌ لمنظره ، والُجْهر[1] يستعمل فى الشَّيِّء ،[2] وهو القبيح كما يستعمل فى البهيّ الحسَن .

ثعلب عن الأعرابى: رجل حسَن الجهارة والُجهْر[3] : إذا كان ذا منظر حسَن .

وقال أبو النجم :

وأرَى البياضَ على النّساء جَهارةً

والعِتْقَ أعْرِفُهُ على الأدْماء

وقال أبو زيد : يقال : ما فى القوم أحدٌ تجْهَرُهُ عينى : أى تأخذُه عينى .

قال : وجَهَرْتُ بالقوْل أجْهَرُ به ، إذا أعلنْتهُ . ورجلٌ جَهِير الصوتِ : أى عالى الصوت ، وكذلك رجلٌ جَهْوَرِيُّ الصوت : رفيعه. ويقال: جاهَرَنى فلانٌ جِهاراً، أىعالَننى مُعالَنةً ؛ والجَهْر : العلانية .

وقال الليث : الجَهْوَر : هو الصوت العالى .

قال : والجَوْهر : كلُّ حجرٍ يستخرج منه شيء ينتفع به، وجوهرُ كل شيء ماخُلِقَتْ عليه جبلته .

وجَهَر فلانٌ فى كلامِه وقراءته . قال : وأجهر بقراءته لغة .

أبو عبيد : جهرتَ الكلام وأجهرته : إذا أعلنته .

والجَهْراء : ما استوَى من ظهر الأرض بها شجرٌ ولا إكامٌ ولا رمال إنما هى فضاء ، وكذلك العراء: يقال وطئنا أعْرِيةً وَجَهْرَوات وهذا من كلام ابن شميل .

أبو سعيد : جَهِيرٌ للمعروف : أى خَلِيقٌ له ، وهمْ جهراء المعروف : أى خُلقاء له ، وقيل ذلك؛ لأن من اجْتَهَره طَمِع فى معروفه .

وقال الأخطَل :

جُهراءُ للمعروف حينَ تَراهُمُ

خُلقاء غيرَ تنابلٍ أشْرارِ

ابن السكيت : جُهراء الحى : أفاضلُهم ، وأمر مُجْهِر: أى واضح، وقدأجهرته أنا إجهاراً

---

(١) ضبط بالفتح فى المنسوخة ،وبالضم فى المصورة كما أثبتناه منها ، وعبارة القاموس: «والجهر ــ بالضم ــ هيئة الرجل ، وحسن منظره» .

(٢) فى الشيء . المنسوخة .

(٣) ضبط بالفتح فى المنسوخةوهوبالضم فى المصورة كماأثبتناه منها وهو نص القاموس كما سبق .

(٤) وامرأة . المصورة

وجهرت بكذا أَجْهَرُ به جهرًا : أى شَهَرْتُ به، فهو مَجْهُور به : أى مشهور .

أبو عبيدة : فرسٌ جَهْوَرَ : وهو الذى ليس بأَجَشّ[1] الصوت ولا أغنّ.

وقال ابن الأعرابى : أجهَرَ الرجلُ : إذا جاء ببَنِينَ جَهارةٍ[2] وهم الحسنو القُدود الحَسَنو المنظر، وأجْهر : جاء بابن أحْوَل .

عمر عن أبيه : الأجهَر : الحسن المنظر ، الحسَن الجسم التامة ، والأجْهَر : الأحول المليحَ[3] الحوْلة[4] والأجهر : الذى لا يبصر بالنّهار ، وضدُّه الأعشى .

وفى حديث عمر : إذا رأيناكم جَهَرنا كم : أى أَعْجَبَنا أجسامُكم : قال والجُهر:[5] حُسْنُ المنظر .

ابن الأعرابى : الجهر : قطعةٌ من الدهر، والهَجْر : السنة التامة . قال : وحاكم أعرابى رجلا إلى بعض الحكام فقال : بعت منه عُنجداً مُذْ جَهْرٍ[6] فغاب عنّى . قال ابن الأعرابى : أى [مُذْ][7] قطعةٌ من الدّهر .

[جره]

أبو عبيدة عن أبى زيد : سمعت جَراهِيَةَ القوم ، يريد كلامهم وعلانيتهم دون سّرهم .

قال غيره: يقال جَرَّهْتُ[8] الأمرَ تجْرِيها إذا أعلنته ، ولقيته جَراهِيَةً ، أى ظاهراً ، وأنشد :

ولولا ذَا لَلاَقَيتُ المنايا
جَراهية[9] وما عنها مَحِيدُ

ثعلب عن ابن الأعرابى: الجَرْه: الشَّبه[10] الشديد .

(١) أجش : المنسوخة .
(٢) ضبط بالنصب فى المنسوخة .
(٣) المليح الأحول . المصورة .
(٤) ضبطت بالتحريك فى المصورة .
(٥) ضبط بالفتح فى المنسوخة ، والضم هو نص القاموس كما سبق .

(٦) ضبط بالتحريك والجر فى المنسوخة
(٧) ساقط من المنسوخة .
(٨) ضبط بالتخفيف فى المنسوخة .
(٩) رواية الديوان ج٣ ص١٠٩ : «صراحية» :
(١٠) الشب . المصورة .

[رجه]

والرَّجْه (١): التشبث بالإنسان (٢)، وهو التزعزع قال: ويقال: أَرجَهَ الأمرَ عن وقته إذا أخَّره، وكذلك أرْجاه، كأنّ الهاء مُبدلة من الهمزة.

[رهج]

قال الليث: الرَّهج: الغبار. وقال غيره: أرهجت السماء إرهاجاً: إذا هَمَّتْ بالمطر، ونَوءٌ مُرهِج: كثير المطر.

وقال مليح الهذلى:

ففى كلِّ دار منكِ للقلب حَسْرَةٌ
يكون لها نَوْءٌ من العَيْن مُرْهِجُ

والرُّهْجيج: [الشَّغِب](٣) الضَّعيفُ من الفُصْلان.

وقال الراجز:

فهى تبذُّ الرُّبَعَ الرُّهْجيجا
فى المشىْ حتى تَرْكَب الوَسيجاَ

(١) فالرجه: المنسوخة.
(٢) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع: المنسوخة والمصورة ومثلهما فى القاموس، والتكملة، ووقع فى نسخة اللسان: التثبت بالأسنان. قال الزبيدى: وعندى فيه نظر: التاج ج٩ ص٣٨٧.
(٣) ساقط من المصورة.

ثعلب عن ابن الأعرابى: أرهَج: إذا أكْثَرَ بخُورَ بيته. قال: والرَّهج: الشغب.

ه ج ل

هجل، هلج، حهل، جله، لهج. مستعملة.

[هجل]

قال الليث: الهَجْل كالغائط يكون مُنفرجاً بين الجبال مطمئناً موطئه صُلْب.

وقال أبو عبيد. الهَجْلُ: المُطمئن من الأرض.

شمر عن الاعرابى. الهَجْل: ما اتسع من الارض وغَمض.

وقال أبو النَّجم:

والخَيْلَ يَرْدِينَ بهَجْلٍ هاجِلِ
فَوارِطًا قُدَّامَ زَحْفٍ رافِلِ

وماءٌ مُهْجَل ومُسْجَل: إذا كان مُضَيَّعًا مُخَلًّى.

وقال غيرُه: الهَجْل والهَبْر مُطْمئنٌّ يُنْبِت وما حوْله أشدّ ارتفاعاً، وجمعهُ هُجول وهُبور. وأَهْجَلَ القومُ فهم مُهْجِلون.

وقال الليث : الهَوْجَل : المَفازة البعيدةُ .

ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : الهَوْجَل : أَنجرُ السفينة ، والهَوْجَل : بقايا النعاس ، والهَوْجَل : الدَّليل الحاذق ، والهوْجل : الأحمق .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : الهَوْجَل : الأرضُ التي لا مَعالِمَ بها .

[وقال شمر[1]] : قال يحيى بنُ نُجيم : الهَوْجل : الطَّريقُ الذى لا عَلَمَ به ، وأنشد قولَ الفرزدق :

إليكَ أَميرَ المؤمنين رَمَتْ بِنا
هُمومُ المُنى والهوجَلُ المتعسِّفُ

يقال : فَلاةٌ هَوْجَل : إذا لم يهتَدوا بها .

والهوْجَل : الثقيل الوَخِم ، وناقةٌ هَوجَل : وهى السريعةُ الوَساع .

وقال أبو عمرو : الهَوْجَل : الأرضُ التى لا نَبْتَ فيها .

وقال ابنُ مُقْبِل :

وجَرْداءِ خَوْقاءِ المسارحِ هَوْجَلٍ
بها لاسْتِداءِ الشَّغْشَعاناتِ مَسْبَحُ

(١) ساقط من المنسوخة .

أبو بكر ، سمعتُ شمِرًا يقول : قال ابن الأعرابيّ : الهَوْجَل : المَفازة الذاهبةُ فى سَيْرِها ، والهوْجل: الرّجل الذاهبُ فى حُمْقه ، والهَوْجَل : النّاقةُ السَّريعةُ الذاهبة فى سيرها . قال : [وهو[2]] كلّه واحد، ولكن لا يُحسِنون .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الهاجِل : النائم ، والهاجل : الكثير السَّفر .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : هَجَلْتُ بالرّجل تَهجيلاً ، وسَمَّعْتُ به تَسْميعا : إذا أسْمعه القبيحَ وشتَمه .

وقال ابنُ بُزُرْج : لا تَهْجَلَنَّ[3] فى أعراض الناس : أى لا تقعَنّ فيهم . والهَجُول : البَغىُّ من النِّساء .

وقال أبو عمرو : الهَجول : الفاجرة ، وامرأةٌ مُهْجَلة : وهى التى أُفضِىَ قُبُلُها ودُبُرُها .

وقال الشاعر :

ما كان أهْلًا أن يُكَذِّب مَنطقى
سعدُ بنُ مُهْجَلةِ العِجان فَليقِ[4]

(٢) ساقط من المصورة .
(٣) الجيم مكسورة فى المصورة .
(٤) ضبط بالرفع فى المصورة .

وجاء فى الحديث : أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أخَذَ قصَبَةً فَهَجَل بها : أى رمى به .

قلت: لا أعرف هَجَل بمعنى رمى، ولكن يقال : نجل وزجل بالشىء : رمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَوْجَل الرجلُ : إذا نامَ نَوْمةً خفيفة .

وأنشد :

* إلا بَقايا هَوجَلِ النُّعاسِ *

قال : وهَجَلَت المرأةُ بعينها ورَمَشَتْ وغَيَّقَتْ ورَأْرَأَتْ : إذا أدرأتْها بغَمْز الرَّجُل .

[هلج]

قال الليث : الهَلِيلَج : معروفٌ من الأدوية .

ورَوى أبو عبيد عن الأحمـر : هى الأهْلِيلَجَة ، ولا تقـل : هَلِيلَجة ، وكذلك قال الفرّاء .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الهالج : الكثير الأحلام بلا تَحْصيل .

وقال أبو زيد : هَلَجَ يَهلِجُ هَلْجا ، إذا أَخْبَرَ بما لا يُؤْمَن به ، والهَلْجُ فى النَّوْم أيضاً : الأضْغاث .

[لهج]

قال الليث : لَهِجَ فلانٌ بكذا وكذا : إذا أُولع به ، ولَهِجَ الفصيلُ بأُمّه يَلهج : إذا اعتادَ رضاعها ، وهو فَصيلٌ لاهِجٌ .

[أبو الهَيْثم : فَصيل داغِل ولاهِج][1] بأُمّـه .

وقال الليث : ألْهجْتُ الفصيلَ : إذا جعلْتَ فى فيه خِلالا فشَددته لئلاَّ يَصل إلى إلى الرّضاع .

وأنشد :

* يَرَى بِسَقَى البُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجٍ *

قلت: المُلهج هاهنا: الرّاعى لذى هاجَت[2] فِصَالُ إبله بأمّهاتها فاحتاج إلى تفليكها وإجْرارها : يقال : ألْهجَ الرّاعى وصاحِبُ الإبل فهو مُلهج : إذا لَهِجَتْ فصـاله ، والتَّفْليك : أن يَجعل الراعى من الهُلْب مِثلَ فَلْكةالمِغْزَل، ثم يَثقُب لسانَ الفصيل فيَجعله فيه لئلا يَرضَع ، والإجْرار : أن يشُقَّ لسانَ الفصيل لئلاَّ يرضَع ، وهو البَذْج أيضاً .

(١) ليس فى المصورة .

(٢) فى النسخة : « هجت » ، وهو تحريف .

وأمّا الخِلّ ، فهو أنْ يأخذَ خِلالًا فيُلزِقَه بأنفِ الفصيل طولا ؛ فإذا ذهب يرضع خِلْفَ أمّه أَوْجعَها طرَف الخلال فزَبَنَتْهُ عن ضرعِها. ولا يقال : ألهجْتُ الفصيلَ ، إنما يقال : ألهج الرّاعي : إذا لهِجَتْ فصاله ، وبيتُ الشّمّاخ حُجّةٌ لِما وَصَفناه ، وهو قوله :

رَعَى بارِضَ الوَسْمِيّ حتى كأنّما
يَرى بِسَفَى البُهْمَى أخِلّةَ مُلْهِجِ

هكذا أنشدنيه المنذريّ ، وذَكرَ أنّهُ عَرَضَه على أبي الهيثم قال : والمُلهِج : الذي لَهِجَتْ فصالُه بالرّضاع . يقول الشمّاخ : رَعَى هذا العَيْرُ بأرْضَ الوَسْمِيّ ، أوّلَ ما نبَتَ إلى أنْ يبِسَ سَفَا ذلك البارِض ، فكرهه ليُبْسه ، وشبّه شوكَ السَّفا عند يُبْسِه بالأخِلّة التي تُلزَق بأنوف الفصال . وفسّر الأصمعي لي[1] رواية الباهليّ البيتَ على ما وَصفْتُه وبيّنته .

وقال الليث : اللَّهْجَة يقال : طرَف اللّسان ، ويقال : جَرْس الكلام ، يقال : فلانٌ فَصِيحُ اللّهْجة واللّهَجَة ، وهى لُغَته التي جُبِل عليها فاعتادها ونَشَأ عليها ، ويقال : فلانٌ مُلْهَجٌ بهذا الأمر ، أى مُولَع به .

ومنه قول العجاج :

* رأساً بتَهْضَاضِ الرؤوس مُلهجاً *

قال : ولَهْوَجْتُ اللّحْمَ : إذا لم تُنْعِم شَيَّه ، وأمرٌ مُلَهْوَج : إذا لم تُحكِمْه .

ومنه قولُ العجاج :

والأمْرُ ما رامَقْتَه مُلَهْوَجَا
يُضْوِيكَ[6] ما لمْ تُجْنِ منه مُنْضَجا

ابن السكيت : طعامٌ مُلَهْوَج ومُلَغْوَس . وهو الذي لم يَنْضَج . وأنشد[7] :

خيرُ الشِّوَاء الطَّيِّبُ المُلَهْوَجُ
قد هَمّ بالنُّضْج ولمّا يَنضَج

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ : إذا خَثُر اللّبن حتى يختلط بعضُه ببعض ، ولم تَتِمّ خُثُورَتُه ، فهو مُلْهاجٌ ، وكذلك كلُّ مختلِط بعضُه ببعض

(١) فى المنسوخة : « فى » ، وظاهر أن هذا من تتمة الرواية السابقة عن المنذرى ، وعليه فكان الأحسن أن يقول : قال : وفسر الأصمعى الخ .

(٢) على هذه الرواية النسختان واللسان ج ٣ ص ١٨٤ وفى التاج ج ٢ ص ٩٦ : « يغويك » .

(٣) أنشده الكلابى . التاج ج ٢ ص ٩٦ .

ولم تتم خثورته فهو مُلْهاجٌ ، وكذلك كلُّ مختلِط .يقال : رأيتُ أمرَ بني فلانٍ مُلْهاجا، وأيقظني حين الهاجَّتْ عيْني: أي حين اختلط بها النُّعاس .

أبو عبيد عن الأموىّ : لَهَجْتُ القومَ : إذا علّلتَهم قبلَ الغَداء بِلُهْنَة يتعلّلون بها ، وهى اللُّهْجة والسُّلْفة والمَجَّة، وقد قاله أبو عمرو أيضاً . قال : وتقول العربُ سَلِّفوا ضيفَكم ولَمِّجُوه ولَهِّجوه ولَمِّكوه وغَسِّلوه[1] وشَمِّجوه وغَبِّروه وسَفِّكوه ونَشِّلوه وسَوِّدوه ، بمعنًى واحد .

[جهل]

قال الليث : الجَهل: نقيضُ العِلْم: تقول : جَهِل فلانٌ حَقَّ فلان ، وجَهِــل فلانٌ علىَّ وجَهِل بهذا الأمر ، قال : والجَهالة : أن يَفعل فعلا بغير علم ، وقال ابن أحمر يصف قدوراً[2] تغلى :

ودُهْمٍ تُصادِيها الولائدُ جِلّةٍ
إذا جَهِلَتْ أجوافُها لم تَحَـلَّمِ

يقول : إذا فارت لم تَسْـكُن . والجاهليّة الجَهْلاء : زمانُ الفَتْرة ولا إسلام .

وقال غيره : أرضٌ مجهوله لاأعلام بها ، وكذلك المَجهَل من الأرض ، وجمعُه المَجاهِل .

شمر عن ابن شميل : الأرضُ المجهولة : التى لا يُهتَدى بها : لا أعلامَ بها ولا جبال ، وإذا كانت بها معارفُ أعلام فليست بمجهولة، يقال : علوْنا أرضاً مجهولةً ومَجْهَلا ، سواء ، وأنشدنا :

قلتُ لصــحراءَ خلاءٍ مَجْهَلِ
تَغَوَّلى ما شئتِ أنْ تَغَوَّلى

قال : ويقــال : مجهولةٌ ومجهولاتٌ ومَجاهِيلُ .

وقال غيره : ناقةٌ مجهولة : لم تُحلَب قطّ ، وناقةٌ مجهولة ، إذا كانت غفْلا لاسِمَة عليها .

ابن شميل : إنّ فلاناً لجاهل مِن فلان : أى جاهل به .

رُوِىَ عن ابن عباس أنه قال:من استجهل مؤمناً فعليه إثمه .

قال شمر : قال ابن المبارَك : يريدُ بقوله : من استجهل مؤمناً ، أى حَمَله على شىء ليس

(١) فى المصورة : « وعلسوه » وعلى ما أثبتناه من المنسوخة اللسان ج ٣ ص ١٨٤ .
(٢) قدراً : المنسوخة .

من خُلقه فيُغضِبه ، قال : وجَهْـلُه أرجو أن يكون موضوعا عنـه ، ويكون على من استجهله .

قال شمر : والمعروف فى كلام العَرَب جهِلتُ الشىء ، إذا لم تَعـرفه . تقول : مِثلى لا يَجهَل مِثلَك . قال : وجَّهلتُـه : نسبتُه إلى الجَهْـل ، واستجهَلْتُه : وجدتُه جاهلا ، وأجهلْتُه : جعلتُه جاهلا ، قال: وأما الاستجهال بمعنى الحَمْل على الجَهْل فمنه مَثَل للعرب : نَزْوُ(١) الفُرارِ استَجْهَلَ الفُرارَ .

وقول الله جلّ وعزّ : « يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ »(٢) ، لم يرد الجهل الّذى هو ضدّ العقل ، وإنما أراد الجهلَ الذى هو ضدّ الخِبْرة . أراد يَحْسَبُهم مَن لم يَخْبُر أمْرَهُم ، وقال الطّرمّاح :

مُخْلِفُ الطُّرَّاق مجهـولةٌ
محدِثٌ بعـدَ طِراقٍ لُؤام

أى لم تقبل ماء الطَّرْق ، ثمّ أَحْدَثَتْ لقاحا بعد طِراق لؤام .

[جله]

قال الليث : الجَلَه : أشدُّ من الجَلَح .

وقال أبو عبيد : الأَنْزَعُ : الذى انحسَر الشّعر عن جانِبى جَبْهته ، فإذا زاد قليـلا فهو أَجْلَح ، فإذا بلغ النِّصف ونحوَه فهو أَجْلَى ، ثم هو أَجْلَه ، وأنشد(٣) :

لمّـا رأَتْنى خَلَقَ المُمَوَّهِ
بَرّاقَ أَصْلادِ الجَبين الأَجْلَهِ

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الجَلْهَـة : ما استقبلك من حَرْفَى الوادى ، وجمعُها جِلاه ، قال لبيد :

فَعَلا فُروعَ الأَيْهقَانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَين ظِباؤُها ونَعـامُها

وقال ابن السكيت : الجَلِيهَـة : الموضع تَجْلَهُ حَصاه : أى تُنحِّيه ، يقال : جَلَهت عن هذا المكان الحصاَ .

وقال الليث : الجَلْهتان : جَنْبَتا الوادى إذا كان فيهما صلابة .

---

(١) فى المصورة : « نجل » ، وعلى ما أثبتناه من المنسوخة اللسان ج ١٣ ص ١٣٧ والتاج ج ٧ ص ٢٦٨ وفسره فقال : أى إذا شب الفرار أخذ فى النزوان ، فمتى رآه غيره نزا لنزوه . يضرب لمن تتقى مصاحبته .

(٢) آية ٢٧٣ سورة « البقرة » .

(٣) أى لرؤبة اللسان ج ١٧ ص ٣٧٨ .

وقال شمر: قال أبو عمرو وابن الأعرابيّ: الجَلْهَتان: جانبا الوادى.

وقال ابن شميل: الجَلْهَة: نجوات من بطن الوادى أشرفن على المَسِيل، فإذا مدّ الوادى لم يَعْلُها الماء.

هـ ج ن

هجن، جنه، جهن، نهج، نجه: مستعملة.

[هجن]

قال الليث: الهاجنُ: العَناق التى تَحمِل قبل أن تبلغ وقتَ السِّفاد، والجميع الهَواجِن، ولم أسمع له فِعْلا.

وقال ابن شميل: الهاجن: القَلُوص يَضرِبها الجَمَل وهى ابنةُ لَبون فتَلْقح وتنتج[1] وهى حِقّة، ولا تفعل ذلك إلا فى سَنةٍ مُخصِبة، فتلك الهاجِن، وقد هَجَنَتْ تَهْجُن هِجانا، وقد أهجَنَها الجَمَل: إذا ضَرَبها، وأنشد:

ابنُوا على ذِى صِهْرِكُم وأحسِنُوا
أَلَمْ تَرَوا صُغْرَى القِلاصِ تهجُنُ؟

(١) تنتج — بدون العاطف فى المنسوخة.

قاله رجلٌ لأهل امرأته واعتلّوا عليه بصِغَرها عن الوَطْء، وقال:

* هَجَنَتْ بأكبرِهم ولمّا تَقْطَبِ *

يقال: قُطِبت الجارية: أى خُفِضت.

أبو عُبَيْد عن الأصمعىّ: إذا حَمَلت النخلةُ وهى صغيرةٌ فهى المُهْجِنَة[2].

قال شمر: وكذلك الهاجن، ومثله مَثَلٌ للعَرَب: «جَلَتِ الهاجِنُ عن الوَلَد»، أى صَغُرت، يُضرَب مَثَلا للصغير يتزيّن بزينة الكبير. ويقال للجارية الصغيرة: هاجِن، وقد اهتُجِنَتْ الجاريةُ، إذا افْتُرِعَت قبلَ أوانها.

وقال الليث: الهِجَان من الإبل: البيضُ الكِرامُ، ناقةٌ هِجان وبعيرٌ هِجان، ويُجمَع على الهَجائن. قال: وأرضٌ هِجَان، إذا كانت تُرْبَتُها بيضاء، وأنشد:

بأرض هِجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٍ[3] نأتْ عنها المُؤُوجَةُ[4] والبَحْرُ

(٢) المهتجنة، المنسوخة.
(٣) عزاة، المنسوخة.
(٤) ويروى: «المُلوحة» اللسان ﺣ ١٧ ص ٣١٤.

ويقال للقوم الكرام : إنهم لمن سَراة الهِجَان ، وقال الشمّاخ :

ومِثْلُ سَراةِ قومك لم يُجارَوْا
إلى الرُّبَع الهِجَانِ ولا الثَّمين

وأُخبرتُ عن أبي الهيثم ، أنه قال : الروايةُ الصحيحة في هذا البيتِ :

* إلى رُبُع الرِّهان ولا الثَّمين *

يقول: لم يُجارَوْا إلى رُبْع رِهانهم ولا ثُمُنه. قال: والرِّهان: الغايةُ التي يُستَبق اليها. يقول: مِثل سَراةِ قومِك لم يُجارَوْا إلى رُبُع غايتِهم التي بلغوها ونالُوها من المَجْد والشرف ، ولا إلى ثُمنها .

ابن بُزُرج : غِلْمةٌ أُهَيْجِنة ، وذلك أنّ أهَلهم أهجَنوا : أى زَوَّجوهم صِغارا ، يزوَّج الغلامُ الصغيرُ الجاريةَ الصغيرة ، فيقال : أَهجَنَهُمْ أَهْلُهم ، وأهجَنَ الرجلُ : إذا كَثُر هِجانُ إبلِه ، وهى كرامها ، وقال فى قوله :

* حَرْفٌ[1] أخُوها أَبُوها من مُهَجَّنةٍ *

قال : أراد بمهجَّنة أنها ممنوعةٌ من فُحول الناس إلاَّ من فُحولِ تلادِها لعِتْقِها [وكرمها][2]

قال : والهاجِنُ على مَيْسورها ابنةُ الحِقة ، والهاجن على مَعْسورها : ابنة اللَّبُون[3] ، وناقةٌ مُهَجَّنة : وهى المعتَسِرة .

وقال أبو زيد : امرأة هِجَان ، من نِسوة هِجائن: وهى الكريمةُ الحَسَب التى لم يُعرِق[4] فيها الإماء تعريقا . والهِجان من الإبل : الناقة الأدْماء : وهى الخالصة اللّون والعِتْق ، من نوق هِجانٍ وهُجْن .

وقال أبو الهَيْثَم فى قوله :

* هذا جَناى وهِجانُه فيه *

قال : الهِجانُ[5] : البيض ، وهو أحسنُ البياض وأعتَقه فى الإبل والرجال والنساء ، ويقال : خيار كل شىء هِجانُه ، وإنما أُخذ ذلك من الإبل ، وأصل الهِجان البيض ، [وكلّ هجانٍ أبيض][6] وأنشد :

---

(١) أى أوس ، وتمامه :
وعمها خالها وجناء مئشيز
وسيأتى فى الأصل فى هذه المادة نسبته لكعب ، بلفظ مقارب وانظر اللسان جـ ١٧ ص ٣٢٤

(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) لبون — بدون أل — فى المنسوخة .
(٤) ضبط بتشديد الراء المكسورة مع فتح العين فى المصورة .
(٥) إهجان المنسوخة وهو سبق قلم .
(٦) ساقط من المنسوخة .

وإذا قيلَ : مَن هِجانُ قُريش ؟

كنتَ أنتَ الفتَى وَأنتَ الهِجانُ

قال : والعرَبَ تَعدُّ البياضَ من الألوان هِجاناً وكَرَماً ؛ وأمّا الهَجين فإنّ اللّيث قال : الهَجين : ابن العربيّ من الأَمَـة الراعية التى لا تُحَصَّن[1] ، فإذا حُصِّنت فليس الولدُ بهَجِين، والجميع الهُجَناء والمَهَاجِنَة ، والفعلُ هَجُنَ يَهْجُن هَجانةً وهُجْنة .

قال : والهُجْنة فى الـكلام مايَلزَمُك منه العيبُ ، تقول : لاتفعلْ كذا فيكون عليك هُجْنة .

وقال أبو زيد : رجُلٌ هَجِين بيِّن الهُجونة من قوم هُجَناء وهُجْن ، وامرأةٌ هِجانٌ : أى كريمةٌ وتـكون البيضاءُ[2] من نِسْوةٍ هُجْن بيِّنات الهجانة

أبو عُبَيد عن الأمويّ ، الهَجين : الذى ولدتْه أَمَةٌ .

وقال أبو الهَيْثم : الهَجين الذى أبوه عربىّ وأمّه أَمَة ، والهَجِينُ من الخيل : الذى ولدتْه بِرْذَوْنة من حِصَان عربىّ ، وخيلٌ هُجْن .

وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه قال : الهَجينُ : الذى أبوه خيرٌ من أمّه

قلت : وهذا هو الصحيح .

وَرَوَى الرواة أن رَوْح[3] بن زِنباع كان تزوج هنـــدَ بنت النعمان بن بشير ، فقالت وكانت شاعرة :

وهلْ هِندُ إلاّ مُهْرَةٌ عربيّةٌ
سَليلةُ أفراسٍ تَجلَّلَها بَغْـلُ
فإنْ نُتِجَتْ مُهْراً نَجِيباً فبالحَرَى
وإن يَكُ إقْرافٌ فمِن قِبَلِ الفَحْلِ

والإقرافُ : مُداناةُ الهُجْنة من قِبل الأب .

وقال المبرِّد : قيل لوَلَد العربىّ من غير العربيّة : هَجِين ؛ لأنّ الغالبَ على ألوان العرب الأُدْمة ، وكانت العربُ تُسمِّى العَجَم : الحمراء ورقابَ المَزاوِد ؛ لِغلبة البياض على ألوانهم ، ويقولون لمن علا لونَه البياضُ أحمَر ، ولذلك

(١) ضبط بكسر الصاد المشددة فى المنسوخة .

(٢) ضبط بالرفع فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر فيه النصب .

(٣) زوج (المنسوخة) وهو تصحيف .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة : ياحُمَيراء ؛ لغَلَبة البياض على لَوْنها . وقال عليه السلام : «بُعِثْتُ إلى الاسْوَد والاحْمَر » ، فأسوَدْهم : العرب ، وأحمرهم : العجم ، وقالت العرب لأولادها من العجميات اللائى يغلب ألوانَهن البياض : هُجْنٌ وهُجَناء ؛ لغلبة البياض على ألوانهم ، وإشباههم أمّهاتهم . والهجانة : البياض ، ومنه قيل : إبل هجان : أى بيض ، وهى أكرمُ الإبل ، وقال لبيد :

كأنّ هِجانَها مُتأبِّضات
وفى الأقران أصورةُ الرّغامِ

متأبِّضات : معقولات بالإباض ، وهو العِقال .

وقال غيره : الهاجِن : الزّند الذى لا يُورِى بقَدْحةٍ واحدة ، يقال : هَجَنَتْ زندةُ فلان وإنّ لها لَهُجْنة شديدة ، وقال بشر :

لَعَمْرُك لو كانت زِنادُك هُجْنةً
لأوْرَيتَ إذْ خَدّى لخدّكَ ضارِعُ

وقال آخر :

* مُهاجِنةٌ مُغالِثةُ الزِّناد[(١)] *

وقال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير :

حَرْفٌ أخوها أبُوها من مُهَجَّنةٍ
وعَمُّها خالُها قَوْداء شِمْليلُ

هذه ناقةٌ ضربَها أبوها ليس أخوها ، فجاءت بذَكَر ، ثم ضربها ثانيةً فجاءت بذكَر آخر ، فالوَلدان ابناها لأنهما وُلِدا منها [وهما أخواها أيضاً لأبيها لأنهما وَلدا أبيها ، ثمّ ضَرَب أحدُ الأخَوَين الأمّ فجاءت الأم بهذه الناقة وهى الحَرْف فأبُوها أخُوها لأبيها لأنه وُلِد من أمّها][(٢)] والأخ الآخر الذى لم يَضرِب عمُّها لأنهُ أخو أبيها ، وهو خالُها لأنه أخو أمِّها لأبيها لأنّه من أبيها ، وأبوه نَزا على أمّــه .

وقال ثعلب : أنشَدَنى أبو نصر عن الأصمعى بيتَ كعب ، وقال فى تفسيره : إنّها ناقة كريمة مداخلة النَّسب لشَرَفها . قال ثعلب :

---

(١) كأنه اجتزأه من بيت حسان « رضى الله عنه » :
مهاجنة إذا نسبوا عبيد
عضاريط مغالثة الزناد
اللسان ج ١٧ ص ٣٢١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من المصورة .

عرضتُ هـذا القول على ابن الأعرابيّ فخطّأ الأصمعيّ. وقال: تداخُلُ النسب يُضوى الوَلَدَ.

قال: وقال المفضَّل: هذا جَمَل نَزا على أمّه ولهـا ابنٌ آخرَ هو أخو هذا الجَمَل، فوضعتْ ناقةً، فهذه الناقةالثانية هىالموصوفة، فصار أحدُهما أباها لأنه وطىء أمّها، وصار هو أخاها لأن أمّها وضعتْه، وصار الآخرُ عمّها لأنه أخو أبيها وصار هو خالَها لأنه أخو أمّها.

قال ثعلب: وهذا هو القول.

[نهج]

قال الليث: طريقٌ نَهْج وطُرُقٌ نَهْجة، وقد نَهَجَ الأمرُ وأنهَجَ، لغتان: إذاوضح[1]، ومَنْهَج الطريق: وَضَحه، والمِنهاج: الطّريق الواضح.

وقال ابن بُزُرج: اسْتَنْهج الطريقُ: صار نَهْجا، ويقال: نهجتُ لكَ الطريقَ وأنهجتُه، فهومَنْهُوج وَمُنْهَج، وهو نَهْج، ومُنْهَج

قال: وقالوا: أَنهجْتُ الثوبَ فهو مُنْهَج: أى أخلقتُه.

(١) وهج (المنسوخة) وهو تحريف.

وقال أبو عبيد: المُنهِج: الثّوب الذى أسرَعَ فيه البِلَى، يقال: قد أَنهَج.

وقال شمر: نَهِج الثوبُ وأَنهَج: إذا خَلُق، لغتان، وأَنهَجَه البِلَى فهو مُنْهَج.

قال: ويقال: نَهَجَ الإنسانُ والـكلْبُ: إذا رَبَا وانبهَر، يَنْهَج نَهْجا، وقد أَنْهَجْتُه أنا إنْهاجاً.

وقال ابن بُزُرج: طردتُ الدّابة حتّى نَهَجَتْ فهى ناهِج فى شدّة نَفَسها، وأَنهجتُها أنا فهىَ مُنْهَجة.

وقال الليث: النَّهْجَة: الرَّبو[2] يعلو الإنسانَ والدّابة، ولم أسمَع منه فِعلا.

وقال [غيره[3]]: أُنْهِجَ يُنهج[4] إنْهاجا ونَهَج يَنْهَج نَهْجا.

وقال شمر: قال ابن شميل: إنّ الـكلب لَيَنهَج من الحرّ، وقد نَهِجَ[5] نَهْجة.

(٢) الدلو (المنسوخة) وهو تحريف

(٣) ساقط من المصورة.

(٤) ضبط الفعلان بالبناء للمجهول فى المصورة.

(٥) ضبط بالضم فى المصورة وفى المنسوخة وهو فى القاموس من بابى فرح وضرب.

وقال غيره : نُهِجَ(١) الفرس حين أُنْهِجْتُه : أي رباجين صَيَّرته إلى ذلك .

[نجه]

قال الليث : نَجَهْتُ الرجلَ نَجْهاً : إذا استقبلْتَه بما يُنْهِنِهُه عنك فينقدع عنك ، وأنشد(٢) :

* كَعْكَعْتُهُ بالرَّجم والتَّنَجُّه *

قال : وفي الحديث : بعد ما نجهها عمر ، أي بعد ما ردّها وانتهرها .

وفي النوادر : فلانٌ لا يَنْجَهه شيء ، ولا يَنْجَهُ فيه شيء ، وذلك إذا كان رغيباً لا يَشْبَع ولا يَسمَن عن شيء ، وكذلك فلان لا يَنجَهه شيء ولا يَهْجُؤه شيء ، ولا يهجأ(٣) فيه شيء ، كلّه بمعنى واحد .

[جنه]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ قال :

الجُنَهِيّ : الخيزران ، وأنشد(٤) :

بكفِّه جَنَهِيٌّ ريحُه عَبِقٌ
مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ في عِرْنِينِه شَمَمُ

قال : وهو العَسَطُوس أيضاً .

[جهن]

قال أبو العباس ، أحمدُ بنُ يحيى : جُهَيْنَة ، تصغير جُهْنَة ، وهي مثل جُهْمة الليل ؛ أُبدلت الميمُ نونا ، وهي القِطعة من سواد نصفِ الليل ، فإذا كانت بين العِشاءين فهي الفَحْمة والقَسْورة ، وجُهَينة : اسم قبيلةٍ من العرَب ، ومن أمثالهم : وعند جُهَيْنَة الخبرُ اليقين .

وقال قطرب : جارية جُهَانَة : أي شابة وكأنَّ جُهَينة ترخيمٌ من جُهانة .

هـ ج ف

استعمل من وجوهه . هجف . فهج

[هجف](٥)

قال الليث : الهِجَفُّ : الظّليم المُسِنّ .

---

(١) أنهج ينهج ، بالبناء للمجهول في المصورة .

(٢) أي لرؤبة في خصمه ، ويروى : « كفكفته » اللسان ج١٧ ص٤٤٥ .

(٣) ضبط بالبناء للمجهول في المصورة .

(٤) أي للحزين الليثي ، ويقال : هو للفرزدق يمدح علي بن الحسين : زين العابدين ، ويروى : في كفه خيزران . اللسان ج ١٧ ص ٣٧٩ وضبط الجنهي في اللسان والقاموس خلافاً للتهذيب والتكملة والمحكم بالضم . هامش اللسان في الموضع السابق .

(٥) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .

وقال أبو عبيد : الهِجَفُّ : الظَّليمُ الجافى ، والهِزَفّ مِثله .

عمرو عن أبيه : الهِجَفّ : الرَّغيب ، الجَوْف ، وقد هَجِف هَجَفا : إذا جاع .

وقال ابن بُزُرج : هَجِف : إذا جاع واسترخَى بطنُه .

وقال أبو سعيد : العَجْفة والهَجْفة واحد ، وهو من الهُزال .

وقال كعبُ بنُ زهير :

* مُصَعْلَكاً مغرَباً أطرافهُ هَجِفاً[1] *

[فهج]

أهمله الليث ، وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه أنشده[2] :

ألا يا اصبَحَانِى[3] فَيْهجاً جَيْدَرِيّة
بماءِ سحابٍ يَسبِق الحقّ باطلى

قال : الحقّ : الموت ، والباطل : اللهو : والفَيْهَج : الخمر الصافى .

وقال ابن الأنبارى : الفَيْهَج : اسم مختلق للخمر[4] ، وكذلك القنديد[5] ، وأم زنبق .

هـ ج ب

هبج ، جبه ، جهب ، بهج

مستعملة .

[بهج]

قال الليث : البَهْجة : حُسْنُ لون الشىء ونَضارته ، ورجل بَهِج : أى مبتهج بأمر يَسُرّه . وأنشد :

وقد أراها وَسْط أترابِها
فى الحىّ ذى البَهْجة والسامر

وامرأة بَهِجةٌ مُبْتَهِجة ، قد بَهِجتْ بهجة ، وهى مِبْهاج قد غلبتْ عليها البَهْجة .

وقد تَباهَج الروضُ : إذا كَثُر نورُه . وأنشد :

* نوّارهُ متباهِج يَتوهَّجُ *

وقول الله جل وعز : « مِنْ كلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ »[6] أى من كلّ ضَرْب من النبات حَسنٍ ناضر .

---

(١) ضبط بكسر ففتح فتشديد فى المنسوخة .
(٢) أى لعبيد بن سعنة اللسان ج٣ ص ١٧٣ .
(٣) الباء مكسورة فى المنسوخة .

(٤) وقيل فارسى معرب ، اللسان ج٣ص١٧٣
(٥) فى المنسوخة : « القنديل » ، وهو فى المصورة كما أثبتناه إلا أن القاف فيها صحفت إلى الفاء ، والصحيح من اللسان ج٣ ص ١٧٣ والتاج ج ٢ ص ٨٩ .
(٦) آية ٥ سورة « الحج » .

وأفادنى المنذرىّ ، عن ابن اليزيدىّ ، عن أبى زيد قال : بَهِيجٌ : حَسَنٌ ، وقد بَهُجَ بَهَاجَةً وبَهْجَة .

وقال الأصمعى : باهَجْتُ الرجلَ وباهَيْتُه وبازَجْتُه وبارَيْتُه[1] ، بمعنى واحد ، [والله أعلم][2] .

[جهب]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العَباس عن ابن الأعرابى قال: المِجْهَب : القليلُ الحياء .

وقال ابن شُميل : أتيته جاهِبًا وجاهيًا : أى علانية .

[هبج]

قال الليث : الهَبْج : الضَّرْب بالخشبِ كما يُهْبَج الكلب إذا قُتِل . يقال : هَبَجه بالعصا : إذا ضَرَبه .

وقال الأصمعى : الهَوْبَجَة : بطنٌ من الأرض ، ولمّا أَرَاد أبو موسى الأشعرىّ حَفْرَ رَكايا الحفر قال: دُلُّونى على موضعِ بئرٍ تُقْطَع بها هذه الفلاة .

قالوا : هَوْبَجَةٌ تَنْبِتُ الأرْطَى بين فَلْج وفُلَيْج ، فحَفَر الحفَر ، وهو حَفَرُ أبى موسى ، بينه وبين البَصْرَة خَمْسُ ليال .

وقال ابن شُميل : الهَوْبَجَة أن تُحفَرَ فى مَناقعِ الماء ثِماد يُسِيلون إليها الماءَ فتمتلىءُ ، فيشرَبون منها ،وتُعين تلك الثمادُ إذا جُعِل فيها الماء .

وقال الليث : التَّهْبيج : شِبْه التَّوَرُّم ، يقال : أصبَحَ فلانٌ مُهَبَّجا : أى مُوَرَّما[3] .

[جبه]

قال الليث : الجبهة : مُسْتوَى ما بين الحاجبين إلى الناصية ، وجَبَهْتُ فلانًا : إذا استقبلتَه بكلامٍ فيه غِلْظَة ، والجَبْهة : مصدرُ الأجْبَه : وهو العريضُ الجَبْهَة .

قال : والجبهة : النَّجْمُ الذى يقال له : جَبْهَةُ الأسد .

وأنشد غيره :

---

(١) بالراء المهملة كما فى المصورة واللسان جـ ٣ ص ٣٩ والقاموس . انظر التاج جـ ٢ ص ١٠ وكتب فى المنسوخة بالزاى .

(٢) ليس فى المنسوخة .

(٣) مؤرماً ــ بالهمزه ــ فى المنسوخة وظاهر أنه تحريف .

إذا رأيتَ أَنجُمًا من الأسَدْ

جَبْهتَهُ أو الخراتَ والكَتَدْ

بالَ سُهَيْلٌ في الفَضيخِ ففَسَدْ

وفي الحديث: «ليس في الجبهة ولا في النُّخَّة صَدَقة».

قال أبو عُبيد: قال أبو عُبيدة: الجبهة: الخَيْل.

وقال الليث: الجَبْهَةُ: اسمٌ يقع على الخيل لا يُفرَد.

وفي حديثٍ آخر: «إنَّ اللهَ قد أَرَاحَكم من الجبهة والسَّجة والبَجّة».

قال أبو عُبَيد: هذه آلهة كانوا يعبدونها في الجاهليّة.

وقال أبو سعيد الضَّرير: الجَبْهَة: الرجال الذين يَسْعَوْنَ في حَمَالةٍ أو مَغْرَمٍ أو جبر[1] فقير؛ فلا يأتون أحداً إلّا اسْتَحْيَا من ردِّهم، فتقول العرب في الرجُل يعطى في مِثل هذه الحقوق: رَحِمَ اللهُ فلاناً فقد كان يعطى في الجَبْهة. وتفسيرُ قوله: ليس في الجَبْهة صدقة، أنّ المصَدِّق إنْ وجدَ في أيدي هذه الجبهة إبلا تَجب فيها الصَّدقة لم يأخذ منها الصّدقة؛ لأنهم جمعوها لِمَغْرَم أو حَمَالة. سمعت أبا عمرو الشَّيْبانيّ يحكيها عن العرب، وهي الجُمّة والبُرْكة، قال أبو سَعيد: وأمّا قولُه: إنّ الله أراحكم من الجَبهة والسّجّة، فالجَبْهة هاهنا المَذَلّه، قال: والسَّجَّة السَّجَاج[2]: وهو المَذِيق من اللبَن، والبَجَّة: الفَصِيد الّذى كانت العربُ تأكله مِن الدّم الّذى يَفصِدونه من البعير.

أبو عُبَيد، عن الكسائيّ: جَبَهْنا الماء جَبْهاً: إذا وَرَدْنه وليست عليه قامة ولا أداة. وقال ابن السكّيت: يقال: وَرَدْنا ماء لهُ جُبَيْهة[3]، إمّا كان مِلْحا فلم يَنضح[4] مالهم الشُّربُ، وإمّا كان آجِنا، وإمّا كان بعيدَ القَعْر غليظا سَقْيُه، شديداً أمرُه. وأخبرَني

---

(١) في المصورة: «خير» ويبدو أنها تصحيف والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى في اللسان ج ١٧ ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٣.

(٢) ضبطت بتشديد الجيم الأولى والمنسوخة، وهى على ما أثبتناه من المصورة في التاج ج٢ ص ٥٦.

(٣) ضبطت في المنسوخة بفتح فكسر.

(٤) في المنسوخة: «لم ينضج» — بالجيم —، وظاهر أنه تصحيف، وانظر التاج ج٩ ص٣٨٤.

المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنّه قال : قال بعض العرَب : لكلّ جابِهٍ جَوْزة ، ثم يُؤذَّن : أى لكلّ مَن وَرَد علينا سَقْيُه ثم مُنِع(١) من الماء : يقال : أجزتُ الرجلَ : إذا سَقيتَ إبلَه ، وأذّنتُ الرجلَ : إذا رَدَدْتَه . وفى النوادر : اجتَبَهْت ماء كذا وكذا اجتباهاً ، إذا أنكَرْته ولم تَسْتَمرِئْه .

هـ ج م

هجم ، همج ، جهم ، مهج : مستعملة .

[جهم]

قال الليث : رجلٌ جَهْم الوَجْه : غليظُه ، وفيه جُهومةٌ : غِلَظٌ . قال : وتجهّمتُ لفلان : إذا استقبلتَه بوَجْه كَريه ، ويقال للأسد : جَهْم الوَجْه . قال : ورجلٌ جَهُوم : عاجز ضعيف ، وأنشد :

* وبَلدة تَجَهَّمُ الجَهُوما *

أى تَستقبله بما يَكره .

قال : وجَيْهَم : بلدٌ كثيرُ الجنّ بناحية الغَوْر ، وأنشد :

* أحاديث جِنّ زُرنَ جِنا بجَيْهَما *

قال : والجَهام الغَيم الذى قد هَراقَ ماءَه مع الرِّيح .

ابن السكّيت : جُهْمَة وجُهْمَته بالضمّ والفتح : وهو أوّل مَآخير اللّيل ، وذلك ما بين نصف الليل إلى قريب من وقت السَّحَر ، وأنشد :

قد أغتدِى بفِتْيَةٍ(٢) أَنْجابِ
وَجُهمةُ اللَّيلِ إلى ذَهابِ

وقال(٣) :

وقَهوةٍ صَهْباء باكَرتُها
بجُهْمَةٍ والدِّيكُ لم يَنعَبِ

قال ابن السكّيت : تقول العرب : الاقتحام : أوّل اللّيل والدّخول فيه ، والاجتِهام : آخره . أبو عبيد عن الكسائىّ : مضى من اللّيل جَهْمة وجُهْمَة .

---

(١) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر أنها : «يمنع» ، وهى رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٤

(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) لفتية : رواية اللسان ج ١٤ ص ٣٧٨ .
(٤) قال — بدون العاطف — فى المنسوخة .

قال : وقال الأمويّ جَهمتُ الرجلُ مثل تجهّمْته . قال : وأنشدنى خالدُ بنُ سعيد :

لا تَجْهَمِينا أمّ عَمرٍو فإنّنا
بنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عَوامِلُهْ

قال أبو عمرو : أراد أنّه لا داء بنا كما أنّه لا داء بالظّبْي .

[هجم]

قال الليث : الهَجْمَة من الإبل : ما بين السّبعين إلى المائة ، وأنشد .

* بِهَجْمةٍ تمـلأُ عينَ الحاسد *

أبو عُبيد أبى زيد : الهجمة[1] : أولهـا الأربعون إلى ما زادت . شمـر عن أبى حاتم قال : إذا بلغت الإبل السّتّين فهى عِجْرِمة ، ثمّ هى هَجْمـــة حتى تَبلغَ المائة . قلت : وافَق قولُ أبى حاتم قولَ الليث فى الهَجْمَة والذى قاله أبو زيد عندى أصحّ .

الليث : هجَمْنا على القـوم هُجوما : إذا انتَهيْنا إليهم بَغْتة . ويقال : هجَمْنا عليهم الخيلَ ، ولم أسمعهم يقولون : أهجمْنا .

(١) حرفت فى المنسوخة إلى : « الجهمة » .

قال : وبيتٌ مَهْجوم : إذا حُلّت أطْنابه فانضمّت سِقابُه : أى أعمِدَتُه ، وكذلك إذ وَقَع .

وقال عَلْقَمَة بن عبدة :

صَعْلٌ كأنّ جناحَيْه وجُؤجُؤَه
بيتٌ أطاقَتْ به خَرقاءُ مَهْجُوم

قال : والخَرْقا هاهنا : الرِّيح تَهجُمُ التّراب على المَوْضـع ، إذا جَرّتْه فألقَتْه عليه ، وقال ذو الرمة :

أودَى بها كل عَراص[2] ألثّ بها
وجافِلٍ من عَجاجِ الصَّيْف مَهْجوم

يصف عَجاجا جَفَل من موضعِه فهَجَمَتْه الرِّيح على هذه الدار . قال : والهَجْم : السَّوْق ، والهَجْم : القَدَح الضَّخْم ، وأنشد :

فتملأُ الهَجْم عَفْوا وهى وادِعةٌ
حتى تَكادَ شِفاهُ الهَجْمِ تَنْثَلِمُ

وأنشد غيره[3] :

(٢) عراص — بالضاد المعجمة — فى المصورة ، وهو بالمهملة كما أثبتناه من المنسوخه واللسان ج٦ ص ٨٢ والديوان ص ٨٠ .

(٣) أنشده ثعلب لأبى محمد الحذلى . اللسان ج١٦ ص ٨٤ والتاج ٩ ج ص ٩٨ ، وفيهما : « العيدان » مكان « العبدان » .

فاهتَجَمَ العَبْدانِ مِن أخصامِها
غَمامَةً تبرق من غَمامِها
وتَذْهب العَيْمةَ من عِيامِها

اهتجم : أى احتَلَب ، وأراد بأخصامِها : جوانبَ ضُروعها .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ : هَجمتُ ما فى ضَرْعِها : إذا حَلَبْت كلَّ ما فيه وأَنْشَد :[1]

إذا التقَتْ أربعُ أيدٍ تَهجُمُهْ
حَنَّ حَفيفَ الغَيْث جادَتْ دِيَمُهْ

ابن السكيت : هاجِرةٌ هَجوم : أى حَلُوب للعَرَق ، وأَنْشَد :[2]

* والعِيسُ تَهجُمُها الحرورُ كأنها *

أى تَحلُب عرَقَها ، ومنه:هَجَم النَّاقة : إذا حَط ما فى ضَرْعِها من اللّبن ،وهُجِمَ[3] البيتُ إذا قُوِّض ، ولمـا قُتِل بِسْطام بن قيسٍ لم يَبْقَ بيتٌ فى رَبيعةَ إلاّ هُجِم : أى قُوِّض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : القَدَح والهَجْمُ والعَسْف [والأجمّ][4] والأحمّ والعَتَادُ .

(١) أى لرؤبة . اللسان ج ١٦ ص ٨٢ .
(٢) فى المصورة : « والعين » ، وهى تحريف. وانظر اللسان ج ١٦ ص ٨٢ .
(٣) ضبط بالبناء للمعلوم فى المنسوخة .
(٤) ساقط من المنسوخة .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنّه قال لعبد الله بن عمرو حين ذَكر قيامه باللّيلِ وصيامَه بالنَّهار :« إنك إذا فعلتَ ذلكَ هَجَمَتْ عَيْناك ، ونَفَهْتَ نفسُك » . قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : هجمت عيناك : أى غارَتا ودخَلَتا .

قال أبو عبيد : ومنه هَجمتُ على القوم إذا دخلتَ عليهم، وكذلك هَجَم عليهم البيتُ: إذا سَقَط عليهم . أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : انْهَجَمَتْ عينُه : إذا دمَعَت . الأصمعىّ : يقال: هَجْمٌ وهَجَمٌ للقَدَح ، قال الراجز :

ناقةَ شـــيخٍ للإلهِ راهِبِ
تَصُفُّ فى ثلاثةِ المَحــالِبِ
فى الهَجَمَيْن والهَنِ المُقارِب

قال : الهَجَم : العُسُّ الضَّخْمُ . قال : والفَرَق أربعةُ أرباع ، وأنشد :

* تَرفِد بعدَ الصَّفِّ فى فُرْقانِ *

جمع الفرَق : وهو أربعةَ أرباع ، والهَنُ المُقارب : الذى بين العُسَّين[5] . أبو عبيد ،

(٥) فى المنسوخة : « العينين » ، وهو تحريف.

عن الأصمعىّ :هجمتُ على القـوم : دخلتُ عليهم ، وهجمْتُ غيرى عليهم . الكسائى فى الهجوم مثـله ، وزاد فيه دَهَمْتهم عليه أَدهَمُهم .

وقال الليث : هَيْجُمانة : اسمُ امرأة .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى ، [قال][1]: الهَيْجُمانة : الدُّرَّة ، وهى الوَرِنيَّة:

أبو عبيد ، عن الكسائىّ قال : الهُجَيْمة : اللبن قبل أن يُمخض،قال : وقال أبو الجراح: إذا ثخُن اللبن وخَثُر فهو الهُجَيمة .

ثعلب ،عن ابن الأعرابى : الهُجَيْمة : ما حَلَبْته من اللبن فى الإناء ، فإذا سكنتْ رَغوتُه حَوَّلته[2] إلى السِّقاء .

ابن السكيت ، عن أبى عمرو: الهُجَيْمة من اللبن أن تَحقِنه[3] فى السِّقاء الجـديد ثم تشرَبُهُ ولا تمخضه . قال : وسمعت الـكلابى يقول : هو ما لم يَرُبْ : أى يخثر ، وهو الهاجّ لأن يَرُوب . قلت : وهذا[4] كلامُ العرب .

(١) ساقط من المصورة .
(٢) حوله ، المنسوخة .
(٣) ضبط بالضم فى المصورة .
(٤) هذا بدون العاطف فى المصورة .

والهَجْمُ : السَّوْق الشديد .

قال رؤبة .

* والليلُ يَنْجو والنهـار يَهجُمهْ *

وقال ابن الأعرابىّ . الهَجْم : الهَدْم ، والهَجْمُ :ماء لبنى فَزَارة،ويقال: إنّهمن حَفْر[5] عاد والهَجْمُ : العَرَق ، وقد هَجَمَتْه الهواجر .

وفى النوادر : أهجَمَ الله عن فلان المَرَض فهجَمَ المرضُ عنه ، أى اقتلع وفتر .

[مهج]

قال الليث : المُهْجة : دم القلب ، ولا بَقاء للنّفس بعد ما تُراقُ مُهجَتُها . وقال غيره : مُهجة كل شىء : خالصُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : الأُمْهُجان من اللَّبن[6] : الرقيق ، ما لم يتغيَّر طعمُه .

شمر : لبنٌ أُمْهُجان : إذا سكنتْ رغوَتُه وخَلَص ولم يَخثُر، ومنه مُهْجة نفسِه : خالصُ دمِه ، ولبن أُمْهوجٌ : مِثْله .

قلت :وكذلك لبنٌ ماهج،ومنهقولُ هِمْيانِ بنِ قُحافة :

(٥) ضبط بضم ففتح فى المنسوخة .
(٦) لبنه : المصورة ، وهو تحريف .

* وعَرَّضوا المجلسَ مَحْضاماهجا *

عمرو عن أبيه: مهجَ: إذا حَسُن وجهُه بعد علة.

[همج]

عمرو عن أبيه: هَمَج: إذا جاع، وأنشد أبو عُبيد(1):

* قد هَلَكتْ جارَتُنا من الهَمَج(2) *

والهمج: الجوع في هذا البيت(3).

أبو سعيد: الهَمْجَة من الناس: الأحمق الذى لا يتماسك، والهَمَج جمعُ الهَمجَة.

وقال ابن الأنبارى: الهمَجَ في كلام العرب: أصله البَعوض، الواحدة هَمَجة، ثم يقال للرُّذّال من الناس: هَمَجٌ هامِج؛ وفي حديث على، رضى الله عنه: «الناسُ رجلان: عالم ومتعلّم، وسائر الناس هَمَجٌ رَعاع»، يقال لأخلاط الناس الذين لا عقولَ لهم، ولا مروءة: هَمَج هامِج.

(1) أى لأبى محرز المحاربى. اللسان ج٣ ص ٢١٦

(2) في المنسوخة: «جاءتنا» مكان: «جارتنا»، وتمامه:

وإن تجع تأكل عقوداً أو بذج

(3) الجوع في هذا البيت الجوع. المصورة.

وقال ابن حِلِّزَة:

يترك ما رَقَّح من عَيْشِه
يعيث فيه هَمَجٌ هامِجُ(4)

وقال الليث: الهمَج: كلّ دُود ينفقىء عن ذُباب أو بَعوض، ويقال لرُذالة الناس الذين يتّبعون أهواءهم: هَمَج، قال: والهَميج: الخميصُ البَطْن.

وقال حُميد بن ثَور:

هَميجٌ يعلّل عن خاذلٍ
نَتيجُ ثلاثٍ بَغيض الثَّرَى

يعنى الولَد نَتيج ثلاث ليال، بغيض الثّرى يعنى لَبَن أمه بغيضُه بالرضَاع.

وقال ابن دريد: ظَبيةٌ هَميج لها جُدَّتان في طُرَّتيها، وقال أبو ذؤيب يصف ظبية:

* مُوَلَّعة بالطُّرَّتين هَميجُ(5) *

وقال غيره: معنى قوله: هَميج، هى التى

(4) في المنسوخة: «يعيش» مكان: «يعيث»، وعلى ما أثبتناه من المصورة، اللسان ج ٣ ص ٢٧٦ والتاج ج٢ ص ١٤٤.

(5) تمام البيت، ولفظه في الديوان ج ١ ص٥٩.

كأن ابنة السهمى يوم لقيتها
موشحة بالطرتين هميج

أصابَها وجَمعٌ ذَبُل وجهُها ، يقال : اهتَمَج وجهُه : أى ذَبُل ، واهتَمجَتْ نفسُه : إذا ضَعُفتْ من حَرٍّ أو جَهْد ، ويقال للنَّعجة إذا هَرِمتْ : هَمَجةٌ وعَشَمة .

وقال ابن السكيت : هَمَجَت الإبل من الماء فهى تَهمَج[1] ، وهى هامجة : إذا شَرِبتْ منه ، وهى إبلٌ هوامج . قال : والهَمَج جمع هَمَجٍ[2] ، وهو ذُبابٌ صغيرٌ يَسقط على وجوه الغنَم والحمير وأعينها ، ويقال : هو ضَرْبٌ من البَعوض ، ويقال للرَّعاع من الناس الحمقَى : إنَّما هم هَمَج.

أبو عبيد ، عن الأصمعى : أهمَج الفرسُ إهماجا فى جَرْيه فهو مُهْمِج مِثل أَلْهب ، وذلك إذا اجتهد فى عَدْوه. أنشد شعرلأبى حيّة النُّمَيْرى :

وقُلْنَ لِطِفْلَةٍ منهنَّ ليستْ
بمِتْفالٍ ولا هَمِجٍ[4] الكلام

قال : يريد الشرارة والسَّماجة .

قال :وقال ابن الأعرابى: الإهماج: الإسماج.

قال رؤبة :

* فى مُرْشِفاتٍ ليس بالإهماج *

ومُهاجُ : اسمُ موضع بِعَيْنِه .

باب الهاء والشين

أهملت الهاء والشين مع الصاد والضاد[3] والسين والزاى والظاء .

ه ش د

استعمل من وجوهها : شهد ، شده ، دهش .

[شهد](5)

أخبرنى المنذريُّ أنّه سأل أحمد بنَ يحيي عن قول الله عزّ وجلّ: «شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا[6] هُوَ»، فقال: كلُّما كان «شَهِد الله» فهو بمعنى عَلِم الله ، قال. وقال: ابن الأعرابى:

(١) ضبطت بضم الميم فى المصورة .
(٢) هجمة ، المصورة ، وهو سبق قلم .
(٣) الضاد والصاد . المنسوخة .

(٤) هكذا فى الأصلين اللذين بايدينا فى هذا الموضع : المنسوخة ، والمصورة، والذى فى اللسان ج ٣ ص ٢١٨ : « همجى » ، وهو أقيس .
(٥) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.
(٦) آية ١٨ سورة « آل عمران » .

معناه قال الله . قال : ويكون معناه عَلِم الله ، ويكون « شَهد الله » : كَتَبَ الله ، وقال أبو بكر بنُ الأنباريّ فى معنى قول المؤذّن : أشهد أن لا إلَهَ إلاّ الله: أَعلَم أن لا إلَهَ إلاّ الله وأبيّن أنّه إلا إله إلّا الله ، قال وقولُه جلَّ وعزَّ : «شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلّا هُوَ» معناه: بيَّن الله أنّه لا إلَهَ إلّا هو ، قال : وقوله : أشهد أنّ محمَّدا رسول الله : أعلَم وأبيّن أَنَّ محمداً رسول الله .

قال : وقال أبو عبيدة : معنى «شَهِد الله» قضَى الله أنّه لا إلَهَ إلاّ الله، قال : وحقيقتُه عَلِمِ الله ، وبَيَّنَ الله ؛ لأن الشاهد : هو العالم الذى يبيِّن ما عَلِمه ، فالله قد دلَّ على توحيده بجميع ما خلق ، فبيَّن أنه لا يقدِر أحدٌ أن ينشىء شيئا واحدا ممّا أَنشأَ ، وشَهِدَتِ الملائكةَ لِمَا[1] عاينتْ مِن عظيم قدرتِه ، وشَهِد أُولُو العِلم بما ثَبَت عندهم ، وتبين من خلْقه الذى لا يقدر عليه غيرُه .

وقال أبو العباس أحمدُ بنُ يحيى : شهد الله : بيَّن الله وأظهرَ . وشَهِد الشّاهد عند الحاكم : أى بَيَّن ما يَعلَمه وأَظهَره ، يدل على ذلك قوله: «شاهِدِينَ عَلَى أنفسِهِمْ بالكُفْر»[2] وذلك أنّهم يؤمنون بأنبياء شَعرُوا بمحمدٍ صلّى الله عليه وسلّم وحَثّوا على اتِّباعه ، ثمّ خالَفُوهم فكذّبوه ، فبيَّنوا بذلك الكفرَ على أنفسهم، وإنْ[لم][3] يقولوا : نحن كفّار .

وقال ابن شميل فى تفسير الشّهيد الّذى يُستشهَد : الشّهيد : الحيّ .

قلتُ : أُراه تأوّل قولَ الله جلّ وعزّ : « وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فى سَبيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ[4] » كأنّ أرواحَهم أُحضِرتْ دارَ السّلام أحياءً وأرواح غيرِهم أُخِّرت إلى يوم البَعْث ، وهذا قولٌ حَسَن .

وقال ابن الأنباريّ : سُمِّى الشهيدُ شهيداً لأنّ الله وملائكته شَهِدوا له بالجنّة ، وقيل : سُمُّوا شُهداء لأنهم ممّن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلّى الله عليه وسلم على الأمم الخالية .

(١) لما بتشديد الميم فى المنسوخة .

(٢) آية ١٧ سورة « التوبة » .
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) آية ١٦٩ سورة « آل عمران » .

قال الله جلّ وعزّ : « لِتَكُونوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً[1] » .

وقال أبو إسحاق الزّجّاج : جاء فى التفسير أنّ أمم الأنبياء تكذب فى الآخرة إذا سُئلوا عمّن أُرسلوا إليهم ، فيجحَدون أنبياءهم . هذا فيمَن جَحَدَ فى الدّنيا منهم أمْرَ الرسولِ فتَشهد أمةُ محمد [صلى الله عليه وسلّم[2]] بصدق الأنبياء [عليهم السلام[3]] وتشهد عليهم بتكذيبهم ، ويشهد[4] النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لهذه الأمّة بصدقهم . قال : والشَّهادةُ تكون للأفضل فالأفضل من أمته ، فأفضلُهم مَن قتل فى سبيل الله مُجاهِدا أعداءَ الله، لتكون كلمةُ الله هى العُلْيا، مُيِّزت هذه الطبقةُ عن الأمة بالفَضْل الّذى حازُوه ، وبيّن الله أنهم أحياء عند ربهم يُرزَقون فَرِحين بما آتاهم الله من فضله ، ثمّ يتلوهم فى الفَضْل مَن جَعَلَه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فى عِداد الشُّهداء ، فإنّه قال : « المَبْطُونُ شهيد ، والمَطعُون شهيد » .

قال : ومنهم أن تموتَ المرأةُ بجُمْعٍ ، وعَدّ فيهم الغَريق والميت فى سبيل الله ، ودلّ حديث عمرَ بن الخطّاب أنّ من أنكر مُنكَراً ، وأقام حقّا ولم يَخَفْ فى الله لومةَ لائم أنّه فى جملة الشهداء ، لقوله رضى الله عنه : « ما لكم إذا رأيتم الرجلَ يَخْرِقُ[5] أعراضَ الناس أن لا تُعربوا[6] عليه ؟! قالوا : نخاف لسانَه ، فقال : ذلك أدنى أن لا تكونوا شُهَدَاءَ » ، معناه والله أعلم أنكم إذا لم تُعربوا[7] وتقبّحوا قولَ من يَقترض أعراضَ المسلمين مخافةَ لسانه لم تكونوا فى جُملة الشّهداء الّذين يُستشهَدون يوم القيامة على الأمم الّتى كَذّبتْ أنبياءها فى الدّنيا وجَحدتْ تكذيبها فى الدّنيا يومَ القيامة .

---

(١) آية ١٤٣ سورة « البقرة » .

(٣،٢) ليس فى المنسوخة .

(٤) فيشهد . المصورة .

(٥) ضبط فى المصورة بضم أوله ، فكأنه يراد فيها مشدد الراء ، من التخريق .

(٦) هكذا فيما بين أيدينا من الأصول فى هذا الموضع ، وهى فى اللسان جـ ٤ ص ٢٢٩ : « أن لا تعزموا » .

(٧) ضبطت بتشديد الراء فى المصورة ، وهى فى اللسان كسابقتها .

والشّهيد فى أسماء الله وصفاته . قال أبو إسحاق : هو الأمــين فى شهادته ، قال : وقيل : الشّهيد : الّذى لا يَغيب عن علمه شىء .

وقال اللّيث · الشَّهْد : العَسَل ما دام لم يُعصَر من شَمعه، ويُجمَع على الشِّهاد، والواحدةُ : شَهْدة وشُهْدة .

قال : وشَهِد فلانٌ بحــقّ فهو شاهد وشهيد ، واستُشهد فلان فهو شَهيد : إذا مات شهيدا، واستَشهَدْتُ فلانا على فلان: [أى[1]] أشهَدْته .

قال الله جلّ وعزّ : « واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ[2] »، واستَشْهَدتُ فلانا : إذا سألتَه إقامة شهادة احتملها .

والتشهُّد : قراءة خُطبة الصلاة : التحيّات لله والصَّلوات ، واشتقاقه من قوله : أشهـدُ أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمــدا عبدُه ورسوله .

والمَشهد: مَجمَعٌ من الناس، وجَمعُه المَشاهد،

(١) ساقط من المصورة .
(٢) آية ٢٨٢ سورة « البقرة »

وقولُ الله جلّ وعز: « وشَاهِدٍ ومَشْهودٍ[3] » قيل فى التفسير : الشاهد هو النبىّ ، صلّى الله عليه وسلم ، والمشهود : يوم القيامة .

وقال الفرّاء فى قوله : « وشاهد » هو يومُ الجمعة « ومشهود » هو يوم عرفة . قال : ويقال أيضا : الشاهد : يوم القيامة ، فكأنّه[4] قال : واليوم الموعود والشاهد ، فجَعَل الشاهدَ من صفة الموعود يتبعه فى خَفضه .

وقال اللّيث : لغةُ تَميم «شِهيد» بكسر الشين [يكسرون[5]] فَعيلا فى كلّ شىء كان ثانيَة أحدُ حرُوف الحَلْق ، وكذلك سُفلَى مُضَر ، يقولون : فِعيل . قال : ولغةُ شَنْعاء يَكسرون كلّ فَعيل ، والنَّصب اللّغة العالية .

ورَوَى شِمر فى حديث رواه لأبى أيُوبَ الأنصارىّ أنّه ذكر صلاةَ العصر ثم قال : ولا[6] صلاةَ بعدَها حتّى يُرَى الشاهد ، قال: قلنا لأبى أيوب : ما الشاهد ؟ قال : النجم .

(٣) آية ٣ سورة « البروج »
(٤) مكانه . المنسوخة ، وهو تحريف.
(٥) ساقط من المصورة .
(٦) لا صلاة ــ بدون العاطف ــ فى المصورة .

قال شمر : وهذا راجعٌ إلى ما فسّره أبو أيوب أنّه النجم ، كأنه يَشهَد على الليل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشُّهود : ما يخرج على رأس الصبيّ ، واحدها شاهد ، وأنشد(١) :

فجاءتِ بمِثْلِ السابرىّ تعجَّبوا
له والثَّرَى ما جَفَّ عنها شُهودُها

وهى الأغراس .

وقال أبو بكر فى قولهم : ما لِفلانٍ رُوَاء ولا شاهد: معناه ماله مَنظَر ولا لسان. والرواء: المَنظر، وكذلك الرِّئىُ(٢) ، قال الله : «أَحْسَنُ أثاثاً وَرِيًّا(٣) » .

وأنشد ابن الأعرابى :

لِلهِ دَرُّ أبيك رُبَّ عَمَيْدَرٍ
حَسَنِ الرُّوَاءِ وقلبُه مَدْ كوكُ

قال : والشاهد(٤) : اللّسان ، من قولهم : لفلانٍ شاهدٌ حسَن : أى عبارة جميلة .

بخط شَمِر : قال الفراء وغيره : صلاةُ الشاهد صــلاةُ المغرب ، وهو اسمُها .

قال شَمِر : وهو راجعٌ إلى ما فَسَّر أبو أيوبَ أنّه النجم .

وقال غيره : وتُسمَّى هذه الصلاة صلاةَ البَصَر ، لأنه يُبصَر فى وقته نجــومُ السماء ، فالبَصَر يُدرِك رؤْيَةَ النَّجم ، ولذلك قيل له : صلاة البَصَر .

عمرو ، عن أبيه : أَشْهَد الغلامُ : إذا أمذَى وأدرَك ، وأَشْهَدَت الجارية : إذا حاضَت وأدْرَكتْ ، وأنشد :

قامت تُناجِى عامراً فأَشْهَدَا
فَداسَها ليلتَه حتى اغتدَى

وقال الكِسائىّ : أَشهدَ الرجلُ : إذا استُشْهِد فى سبيلِ الله ، فهو مُشْهَد بفتح الهاء . وأنشد :

* إنى(٥) أقول سأموت مُشْهَدا *

(١) أى لحميد بن ثور الهلالى . اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ .

(٢) فى المنسوخة : « الرئى » ، والذى أثبتناه من المصورة هو المناسب للقراءة المروية بعدها .

(٣) آية ٧٤ سورة « مريم » ، وهى قراءة أهل المدينة . اللسان ج١٩ ص ٦٦ .

(٤) الشاهد — بدون العاطف — فى المنسوخة .

(٥) أنا : رواية اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ .

ويقال للشاهد : شَهِيد ، ويُجمَع شُهَدَاء .

وقال غيره : أشهدتُ الرجلَ على إقرار الغَرِيم، واستشهدتُه، بمعنًى واحد ، ومنه قولُ الله تعالى : « وَاسْتَشْـهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ[١] » أى أَشْهِدوا شاهدين ، يقال للشاهد : شهيد ، ويُجمَعُ شهداء .

وقال أبو سعيد الضَّرير : صلاة المغرب تسمّى شاهداً؛لاستواءالمُسافِر والمقيم فيها ، لأنها لا تُقصَر .

قلت : والقول ما قاله شمر ، لأن صلاة الفجْـر لا تُقصَر أيضاً ، ويَستوِى فيها الحاضر والمسافر فلم تُسَمّ شاهداً .

وقال ابن بزرج : شَهِدتُ على شهادة سَوْء: يريد شُهَداء سَوْء ، قال : وكلاٌّ تكون الشهادة كلاما يُؤدَّى وقوماً يَشهدون .

وأما قولُ الله جلّ وعز : « فَمَنْ شَهِدَ مِنْـكُمُ الشَّهرَ فَلْيَصُمْهُ[٢] » فإن الفراء قال :

نَصَبَ الشهرَ بِنَزْعِ الصِّفة[٣] ، ولم يَنْصِبه بوُقوع الفعل عليه . المعنى : فمن شَهِد منكم فى الشهر : أى كان حاضراً غيرَ غائب فى سفره .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أنشدنى أعرابىٌّ فى صفة فَرَس:

* له غائبٌ لم يَبتَذِلْهُ وشَاهِدُ *

قال : الشاهد مِن جَرْيه ما يشهد له على سَبْقه وَجَوْدَته ،وقيل : شاهدُه بَذْلُه جَرْيَه، وغائبه مَصُونُ جَرْيه .

أبو حاتم ، عن الأصمعى : امرأةٌ مُشْهِد بغير هاء: إذا كان زَوجُها شاهداً [وامرأة][٤] مُغيبة بالهاء : إذا غاب زوجُها . هكذا حُفِظ عن العرب لا على مَذْهب القياس ، ولا يجوز غيرُه .

[دهش]

قال الليث : الدَّهَشُ[٥] : ذَهابُ العَقل

---

(١) آية ٢٨٢ سورة « البقرة » .
(٢) آية ١٨٥ « سورة البقرة » .

(٣) هكذا بالأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، ومثلها اللسان ج٤ ص٢٢٧ وكان الظاهر أن يقول : بنزع الحرف .
(٤) ساقط من المنسوخة .
(٥) والدهش — بحرف العطف — فى المنسوخة

من الدَّهْل والوَلَه ، يقال : دَهِش وشُدِه فهو دَهِش ومَشْدُوه شَدْهًا ، وقد أَشدَهه هكذا[١] .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : شُدِه الرجلُ فهو مَشْدوه شَدْهًا ، وهو الشُّغْل ليس غيره .

قلت: لم يُجعل شدِه من الدَّهش كما يتوهّم بعضُ الناس أنه مقلوب منه ، واللّغة العالية دَهِش على فَعِل ، كذلك قال أبو عمرو ، وهو الدَّهَش بفتح الهاءِ ، وأما الشَّدْه فالدال ساكنة ، والدَّهَش مثل الخرَق والبَعَل ونحوه ، وأما شُدِه ، فهو مَشدوه ، فعناه شغِل فهو مشغول .

ه ش ت

[هتش][٢]

قال الليث : يقال : هُتِش الكلبُ فاهْتَتَشَ : إذا حُرِّش فاحترَشَ ، ولا يقال إلاّ للسِّباع خاصة .

(١) كذا . المنسوخة .
(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

قال : وفى هذا المعنى حُتِّش الرجلُ : أى هُيِّج للنَّشاط[٣] .

ه ش ظ ، ه ش ذ ، ه ش ث

أهملت وجوهها .

ه ش ر

هشر ، هرش ، شهر ، شره ، رهش .

[هشر]

قال الليث : الهَيْشَر : نباتٌ رخْوٌ ، فيه طول ، على رأسه بُرْعومة كأنه عُنق الرَّأْل .

وقال ذو الرّمّة :

كأنّ أعناقَها كُرّاتُ سائفَةٍ
طارتْ لفائفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

قال : ورجل هَيْشَر : رِخو ضعيف .

وقال الأصمعى : الهَيْشر : شجر يَنبت فى الرَّمل يَطول ويستوى ، وله كِمامة للبزْر فى رأسه ، والسائفة : ما استرقّ من الرمل .

وقال الليث : المِهشار من الإبل : التى

(٣) النشاط . المصورة .

تضع قبلَ الإبل وتَلقَحُ فى أوّل ضَربة ولا تُماجِن .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى قال : الهُشَيْرَةُ : تصغير الهَشْرة ، وهى البَطر .

وفى النوادر: شجرةٌ هَشُورٌ[1] وهَشِرة ، وهَمُور وهَمِرة ، إذا كان ورقُها يسقُط سريعا .

قال أبو زيد : الهَيْشَر : كَنْكَر البَرّ ينبُت فى الرِّمال .

وقال أبو زياد : الهَيْشَر له ورقةٌ شاكَّةٌ وزهرتُه صفراء ، له قصبة فى وَسَطه .

ابن دُرَيد : الهَشُور من الإبل : المُحْتَرِق الرِّئة .

[هرش]

الليث : رجلٌ هَرِشٌ ، وهو الجافى المائقُ . والمُهارَشة فى الكلاب ونحوها : كالمُخَارشة . يقال : هارَشَ بين الكلاب ، وأنشد :

* جرْوَا رَبِيضٍ هُورِشا فَهرّا *

(١) ضبطت بسكون الشين فى المنسوخة ، وهى بالضم فى القاموس، كما أثبتناه من المنسوخة .

غيره : يقال : هو الكَلْبُ[2] هِراش وخِراش .

وقال أبو عُبَيدة: فرسٌ مُهارِش العِنان : أى خفيفُ العِنان ، وأنشد[3] :

مُهارِشةُ العِنان كأنّ فيها
جرادَة هَبْوةٍ فيها اصفِرار

وقال مرّة : مُهارِشَة العِنان : [هى النَشيطة . وقال الأصمعىّ : فرسٌ مُهارِشة العنان][4] : خفيفةُ اللِّجام كأنها تهارِشه .

[شهر]

قال الليث : الشَّهر والأَشْهُر : عَدَد ، والشُّهور جماعة ، والمُشاهَرة : المعاملة شَهْرًا بشَهْر .

وقال الله جلّ وعزّ : « اَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ »[5] .

قال الزّجاج : معناه وقتُ الحجّ أشهر معلومات .

(٢) الكلب : المنسوخة .
(٣) أى لبشر بن أبى خازم . التاج ج٤ ص٣٦٧
(٤) ساقط من المصورة .
(٥) آية ١٩٧ سورة « البقرة » .

وقال الفرّاء: الأشهرُ المعلومات من الحجّ: شوّال وذو القعدة وعَشْر من ذى الحجّة . قال : وإنما جاز أن يقال : أشهُر ، وإنما هما شهران وعَشْر من ثالث ، وذلك جائزٌ فى الأوقات .

قال الله [جلّ ذكره][1] : « واذْكُرُوا اللّهَ فى أيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فى يَوْمَيْنِ »[2] وإنما يتعجّل فى يوم ونصف ، وتقول العرب : له اليوم يومان مذ لم أرَه ، وإنما هو يومٌ وبعضُ آخر . قال : وليس هذا بجائز فى غير المواقيت ، لأنّ العرب قد تفعل الفِعل فى أقلّ من الساعة ثم يُوقعونه على اليوم ، ويقولون : زُرْتُه العامَ ، وإنما زَاره فى يومٍ منه .

وقال الزّجاج : سمّى الشّهر شَهْراً ؛ لشُهْرته وبيانِه .

وقال غيرُه : سمّى شَهْراً باسم الهِلال إذا أهلّ يسمّى شهراً ، والعَرَب تقول : رأيتُ الشهرَ : أى [رأيت][3] هلالَه .

(١) ليس فى المنوخة .
(٢) آية ٢٠٣ سورة « البقرة »
(٣) ساقط من المصورة .

وقال ذو الرمّة :

* يَرَى الشَّهْرَ قبلَ الناس وهو نَحِيلُ *

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : يُسمَّى القمر[4] شَهْراً لأنه يُشهر به .

وقال الليث : الشّهرِيّة : ضَربٌ من البَراذين ، وهى بين المُقْرِف[5] من الخيل والبِرْذَوْن .

قال : والشُّهْرة : ظهورُ الشىء فى شُنْعة حتى يَشهرَه الناس ، ورجل مشهور ، وأمْر مشهور ، ومُشهَّر ، وشَهَر فلانٌ سيفَه : إذا انتضاه من غِمْده فَيرفَعَهُ على الناس .

وفى الحديث :« ليس منّا مَن شَهَر علينا السِّلاح ».

وقال ذو الرمّة :

وقد لاحَ للسارى سُهَيلٌ كأنّه
على أُخرَياتِ الليلِ فَتْقٌ مشهّرٌ[6]

أى صُبحٌ مشهور. قال: وامرأةٌ شَهِيرة : وهى العَرِيضة الضّخمة، وأتانٌ شَهِيرة : مِثلُها ،

(٤) العمر . المنوخة ، وهو تصحيف .
(٥) المقرن . المنوخه .
(٦) رواية اللسان ج ٦ ص ١٠٢ للشطر الأول:
* وقد لاح للسارى الذى كمّل السرى *

والعَرَب تقول : أشهرْنا(١) مُذْ لم نَلْتَق : أى أتَى علينا شهرٌ ،وأشهرنا(٢) منذ نزلْنا على ماء كذا : أى أتَى علينا شهرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الشُّهْرة : الفَضِيحة .

وأنشد الباهلىّ :

أَفِينَا تَسُوم الشَّـــــاهِرِيّة بعدما
بدالك مِنْ شَهْرِ المُلَيْساء [كوكب](٣)

[شهرُ المُلَيْساء](٣) شهرٌ بين الصَّفَرِيَّة والشتاء ، وهو وقتٌ يَنقطِع فية المِيرة تقول : تُعرَض علينا الشاهريّة فى وقتٍ ليس فيه ميرة، وتَسومُ : تعرض،والشاهريّة:ضرب من العِطْر معروف .

[رهش]

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ قال : الرّواهش: عُروقُ باطنِ الذِّراع ، والنَّواشر : عروقُ ظاهِر الكفّ .

وقال الأصمعىّ فى الرَّواهش كما قال، قال: والنَّواشر عُروقُ ظاهِر الذِّراع .

وقال الليث : الرَّهش ارتهاشٌ يكون(٤) فى الدابة ، وهو أن تَصطَكّ يداه فى مشيه فيَعْقِر رَواهِشَه وهى عَصَب يديْه ، والواحدة راهِشة، وكذلك فى يَدِ الإنسان رَواهِشُها: عَصَبُها من باطن الذِّراع .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال: واحد الرّواهِش : راهش بغير هاء ، وأنشد :

وأعددْتُ للحَرْبِ فَضْفَاضَةً
دِلاصاً تَثَنَّى على الرّاهِش

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ وأبى عمرو : النَّواشر الرّواهش : عروق باطِن الذِّراع ، والأشاجِع : عروقُ ظاهِر الكفّ .

وقال النَّضر : الارتهاش(٥) والارتعاش واحد .

وقال الليث : الارتهاش : ضَربٌ من الطَّمْن فى عَرْض ، وأنشد :

---

(١) حرفت فى المنسوخة إلى « شهدنا » .
(٢) حرفت فى المنسوخة إلى : « وأشهدنا » .
(٣) ساقط من المصورة .

(٤) رهش يكون فى الدابة . المنسوخة .
(٥) حرفت فى المنسوخة إلى : « الأنهاش » .

أبا خالدٍ لولا انتظـارِىَ نَصْرَكُمْ
أخذتُ سِنانِى فارتَهَشْتُ به عَرْضَا

قال: وارتهاشُه: تَحريكُ يديه. قلت: معنى قوله فارتَهشْتُ به: أى قَطعْتُ به رَواهِشى حتى يَسيلَ منها الدّم وَلا ترقأ فأموت. يقول: لولا انتظارى نصْرَكم لقتلتُ نفسى آنفاً.

أبو عمرو: ناقةٌ رَهيش: أى غَزيرة صفىٌّ[1]، وأنشد:

وخَوّارة منها رَهيشٌ كأنمـــا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْها عن الصُّلْب لاحِبُ

أبوعبيد عن الأصمعىّ: الناقة الرُّهْشوش: الغَزِيرة اللبن.

وقال الليث: رجلٌ رُهْشوش: حَيِىٌّ سَخِىٌّ رقيقُ الوَجْه، وأنشد[2]:

* أنتَ الكريمُ رِقةَ الرُّهْشُوش[3] *

يريد: يَرِقّ رِقّةَ الرُّهْشوش، ولقـد تَرهْشَشَ وهو بَيِّنُ الرُّهشة والرُّهشوشيّة.

(١) كتبت فى المنسوخة بالضاد المعجمة، وهو تصحيف.
(٢) أى لرؤبة. التاج حـ٤ ص ٣١٥.
(٣) رواية التاج جـ ٤ ص ٣١٥ له مع تمامه:
أنت الجـــواد رقة الرهشوش
المـانع العرض من التخديش

أبوعبيد، عن الأصمعىّ: الرَّهيش النَّصْل الرقيق، وأنشد[4]:

بِرَهِيشٍ من كِنانَتِه
كتلظِّى الجَمْرِ فى شَرَرِهْ

وقال الأصمعى: المُرْتَهِشة من القسىّ: التى إذا رُمِىَ عنها اهتزتْ فضَرَبَ وَتَرُها أبهَرَها. قال: والرَّهِيشُ: التى يُصيبُ وَتَرُها طائفَها، والطائف: ما بين الأبهَر والسِّيَة.

[شره]

قال الليث: رجلٌ شَرِهٌ: شَرْهَان النَّفْس حريص؛ ويقال: شَرِه فلانٌ إلى الطعام يَشْرَه شَرَهاً: إذا اشتدّ حِرْصُه عليـه، قال: وقولهم: هَيَا شَراهِيَا، معناه: ياحَيُّ ياقَيّوم، بالعِبْرانيّة.

ه ش ل

استعمل من وجوهه:

شهل، هشل

[شهل]

قال الليث: الشَّهَل والشُّهْلة فى العَيْن.

(٤) أى لامرئ القيس. الديوان ص ١٤٠.

وقال أبو عبيد عن أصحابه :الشُّهْلة : حُمْرة فى سَوادِ العَين، وأمّا الشُّكْلة فهى كهيئة الحمرة تكون فى بياض العين .

قلت : ويقال : رجلٌ أشهَل ، وامرأة شَهْلاء .

وقال الليث : يقال للمرأة النَّصَفة العاقِلة : شَهْلَة كَهْلَة ، نَعتٌ لها خاصة لا يوصف الرجلُ بالشَّهْل والكَهْل .

أبو زيد : الأشْهَل والأَشكل والأَشْجَر واحد .

وقال النضر : جَبَل أشْهَلُ : إذا كان أغبَر فى بياضٍ ، وعَينٌ شَهْلاء : إذا كان بياضُها ليس بخالص فيه كُدُورة ، وذئبٌ أشهَل ، وأنشد :

مُتوضِّح الأقرابِ فيه شُهْلَةٌ
شَنِجُ اليدَيْن تخالُه مَشكولا

وحدّثنا السعدى قال: حدّثنا الرمادى قال: حدثنا وهب بن جرير قال :حدّثنا شعبةُ ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرة قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ضَليعَ الفم ، أشهَل العَيْنين ، منهُوسَ الكَعْبين . ورواه غُنْدُر عن شُعبة عن سماك عن جابر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أشكَلَ العَيْنين . قال شُعبة : فقلتُ لسماك : ماأشكَل العينين ؟ قال : طويلُ شقَ العَيْن . قلت:خالَف غُنْدُر وهبَ بن جرير .

أبو عُبَيد ، عن الأموى: الشَّهْلة : العَجُوز وأنشدَنا :

باتَ يُنَزِّى دَلْوَه[1] تَنْزِيّا
كما تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيّا

وقال الليث : المُشاهَلة : المشارّة ، تقول : كانت بينهم مشاكلة [أى لحاء ومُقارصَة

وقال أبو عمرو فى نوادره :

أَلاَ أَرَى ذا الضَّعْفَةِ الهَبِيتا
يُشاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتا

وقال ابن السكيت : يقال فى فلان وَلَع وشَهَل : أى كَذِب . قال: والشَّهَل : اختلاطُ اللونين ، والكذّابُ يُشرِح الأحاديثَ ألوانًا .

---

(١) هكذا رواية الأصل ، والصحاح ، والتاج ، ويروى : باتت تنزى دلوها • اللسان ، والمحكم ، وهو الموجود فى كتب النحو . اللسان ، وهوامشه جـ ١٣ ص ٣٩٧ والتاج وهوامشه جـ ٧ ص ٤٠٢ .

وقال غيرُه : المُشاهَلة : مراجَعة الكلام ، وأنشد :

قد كانَ فيما بيننا مُشاهَلَهْ]⁽¹⁾
ثُمَّ تولَّت وهيَ تَمشِي البَأْدَلَهْ

البأْدَلَة فى المشى : أن يُسرِع فيه ، والشَّهْلاء : الحاجة ، تقول : قضيتُ من فلان شَهْلائى ، أى حاجتى ، وقال الرَّاجز :

لَم أقضِ حتى ارتَحلتْ شَهْلائى
من العَرُوب الطفـلة الغَيْداء

[هشل]

أهمله الليث . وأقرأنِى الإيادىّ عن شمر لأبى عبيد ، عن الأحمر قال : الهَيْشَلة من الإبل وغيرها : ما اغْتَصَب[2] .

قلت : وهـذا حرفٌ وقع فيه الخطأ من جهتين: إحداهما فى نفس الكلمة ، والأخرى فى تفسيرها ، والصوابُ الهَشِيلة على فَعِيلة من الإبل وغيرها: ما اغْتُصِبَ لا ما اغْتَصَبَ[2] ، وأثبت لنا عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : يقول مفاخِر العرب : مِنَّا مَن يُهْشِل[3] أى مِنَّا مَن يُعطِى الهَشِيلة: وهو أن يأتى الرجلُ ذو الحاجة إلى مُرَاحِ الرجُل فيأخذَ بعيراً فيَركبه ، فإذا قضَى حاجتَه ردَّه . وأمّا الهَيْشَلَة على فَيْعَلة فإن شمراً وغيره قالوا : هى الناقة المُسِنَّة السمينة .

هـ ش ن

استُعمِل من وجوهها[4] : نهش

[نهش][5]

قال الليث : النَّهْش : دون النَّهْس : وهو تناولٌ بالفَمِ إلا أن النَّهْشَ تناولٌ من بَعِيد [كنَهْشِ الحَيّة][6] والنَّهْسُ : القَبْضُ على اللحم ونَتْفُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : نَهَشَتْه الحَيَّـةُ ونَهَسَتْه[7] إذا عَضَته .

(١) ما بين القوسين : ساقط من الصورة .
(٢) رسم بالغين المعجمة فى الصورة .

(٣) ضبط بفتح الياء فى المنسوخة ، والضم كما أثبتناه من الصورة هو مقتضى ما فى القاموس لأن الماضى فيه « أشهل » .
(٤) وجوهه . الصورة .
(٥) وضعنا هذا العنوان من جانبنا جريا على طريقته .
(٦) ساقط من الصورة .
(٧) فى الصورة : ونهشته — بالمعجمة — وهو تصحيف .

وقال أبو عمرو فى قول أبى ذؤيب :

* يَنْهَشْنَه ويذودُهنّ[(١)] ويَحْتَمِى *

قال : ينهشنه : يعضضنه ، قال : والنَّهْش قريبٌ من النَّهْس .

وقال رؤبة :

* كم مِن خليلٍ وأخٍ مَنْهوش[(٢)] *

قال المَنْهُوش: الهزيل . يقال[(٣)] : إنه لمَنهوش الفَخِذَين ، وقد نُهِش نَهْشاً .

وفى الحديث : لَعَن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الحالِقَةَ والمُنْتَهِشة ، فالحالقة : التى تَحلق شعرها إذا أصيبتْ بزَوجها .

وقال القُتَيْبِىُّ: المنتهشة : هى التى تخمش وجهَها ، قال : والنَّهْشُ له أن تأخذَ لحمه بأظفارها ، ومنه قيل : نَهشَتْه الكلابُ ، وفلانٌ نَهِش[(٤)] اليدين : أى خَفيفُ اليدَين فى المَرّ ، قليلُ اللَّحم عليهما . وقال الرّاعى يصف ذئباً :

متوضِّح الأقراب فيه شُهبة
نَهِشُ اليدَين تَخاله مَشكُولا

وقوله : تخاله مشكولا : أى لايستقيم فى عَدْوه كأنه قد شُكِل بشِكال .

وقال أبو العباس : النَّهْس بأطراف الأسنان ، والنهش بالأسنان والأضْراس .

قال : وسألت ابن الأعرابى عن قول علىّ رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان منهوش القَدَمين أو منهوس ، فقال : يقال : رجلٌ منهوش القدمين ومنهوس القدمين][(٥)] : إذا كان مُعرَّق القدمين .

وقال ابن شميل : يقال: نُهِشَت عَضُداه : أى دَقَّتا .

ه ش ف

استعمل من وجوهها : شفه

[شفه]

قال الليث : الشَّفة حُذِفَتْ منها الهاء ،

(١) فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : « ويذوهن » وسقوط الدال منه ظاهر .
(٢) تمامه :
كم من خليل وأخ منهوش
منتعش بفضلكم منعوش
اللسان جـ٨ ص٢٥٣ مادة .
(٣) ويقال — بالعاطف — فى المصورة .
(٤) نهض (المصورة) وهو تحريف .

(٥) ساقط من المنسوخة .

وتصغيرها شُفَيْهة ، والجميع الشِّفاه .قال : وماء مَشْفُوهٌ : مطلوبٌ مَبسول[١] .قلت : ولم أسمع ماء مَشْفوه بمعنى مطلوبٍ لغير الليث .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى أنه قال : يقال : ماء مَشْفوه : وهو الذى كَثُر[٢] عليه الناسُ ، وكذلك مَثْمود ومضفُوف كأنهم نَزَحوه بِشفاهِهم وشَغَلوه بها عن غيرهم .

وقال ابن بُزُرج : ماء مَشْفوه : ممنوعٌ من وِرْده لقلته،وَوَرَدْنا ماء مَشفوها: كثير الأهل، وأصبحتَ يا فلان مشفوهاً : كثير الأهل ، وأصبحت يافلانُ مشفوها : مكثورا عليك تُسأل وتُكلَّم . ويقال : ما شفهت عليك من خيرِ فلان شيئاً ، وما أظنّ إبلك إلاّ ستَشْفَه [علينا][٣] الماء : أى تَشغله،وفلانٌ مشفوهٌ عنّا أى مشغول عنا ، مكثور عليه .

وفى الحديث : «إذا صنع لأحدكم خادمُه طعاماً وكان مشفوها فليَضعْ فى يده منه أُكلةً »

أى كان[٤] قليلا .

وقال الليث : إذا ثلّثوا الشَّفةَ قالوا : شَفَهات وشَفَوات ، والهاء أقيس ،والواو أعمّ لأنهم شبهوها بالسَّنوات ونقصانُها حذفُ هائها . قلت : والعَرَب تقول : هذه شَفَةٌ فى الوَصْل وشفهٌ بالهاء ، فمن قال : شَفَة ، قال : كانت فى الأصل شَفَهة ، فحذفت الهاء الأُصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ، ومن قال : شفه بالهاء أبقَى الهاء الأصلية،ويقال: إنّ شَفَةَالناس عليك لحسنة : أى ذِكْرهم لك وثناءهم عليك حَسَن ويقال : ماسمعت منه ذاتَ شَفَة : أى ما سمعت [منه[٥]] كلمةً ؛ ورجلٌ خفيفُ الشفة : أى قليلُ السؤال .

ه ش ب

شهب ، شبه ، هبش ، بهش : مستعملة .

[شهب]

الليث : الشُّهَب : لوْن بياض يَصْدَعه

(١) مسئول . المنسوخة ، ويشهد لما أثبتناه من المصورة ما سيأتى من أنه ممنوع لقلته .
(٢) فى المنسوخة : مر .
(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) الظاهر : أى إن كان،وعبارة التاج ج٩ ص٣٩٤ أراد فإن كان .
(٥) ساقط من المنسوخة .

سوادٌ فى خلاله ، وأنشد :

* وَعَلا المفارِقَ رَبْعُ شَيْبٍ أشهب *

قال : والعنبر الجيِّد لونُه أشهب ، ويقال اشهابّ رأسى : إذا كان البَياض غالباً للسَّواد واشتهب كذلك ، وأنشد(١) :

* شاب بعدى رأسُ هذا واشتهب *

ويوم أشهب : ذو ريح باردة ، وليلةٌ شهْباء كذلك ، وكتيبة شهباء ، لما فيها مِنْ بياض السِّلاح فى خلال السَّواد .

ويقال للشجاع : شِهاب ، وجمعُه شُهبان .

قال ذو الرمة :

إذا عَمَّ داعيها أتته بمالك
وشُهبانِ عمرٍو كلُّ شَوْهاء صِلْدِمِ

عم داعيها : أى دعا(٢) الأب الأكبر ، وأراد بشهْبان عمرو : بنى عمرو بن تميم ، وأما بنو المنذر فإنهم يسمَّون الأشاهب ؛ لجمالهم .

قال الأعشى :

* وبنو المنذر الأشاهب(٣) *

وقال أبو سعيد : شَهَّبَ البردُ الشجرَ : أى غَيَّرَ ألوانها ، وشهَّبَ الناسَ البردُ .

والشَوْهاء : الفَرَس الرائِعة الواسعةُ الفم ، والصِّلْدِم الصُّلب .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال كتيبة شهباء إذا كانت علْيَتَها بياضُ الحديد . وقال غيره : سَنَة شهباء : إذا كانت جَدْبةً ،ويوم أشهب : ذو حَليتٍ وأزيز .

وقال الليث ، اشهابَّ الزَّرع : إذا كاد(٤) يهيج وفى خلاله خُضْرة . وقال : اشهابَّت مَشافِرُه .

والشِّهاب : شعْلة نار ساطع ، والجميع الشُّهُبُ والشُّهْبان ، ويقال للرجل الماضى فى الحرْب . شهابُ حَرْب .

وقال الله جلّ وعزّ : « أو آتيكمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ »(٥) .

---

(١) أى لامرىء القيس . اللسان جـ ١ ص ٤٩٠ والتاج جـ١ ص ٣٢٧ .
وصدره :
قالت الخنساء لما جئتها
اللسان جـ١ ص٤٩٠ والتاج جـ١ ص٣٢٧ .
(٢) دع . المنسوخة .

(٣) تمامه :
وبنو المنذر الأشاهب بالحيـ
رة يمشون غدوة كالسيوف
اللسان جـ ١ ص٤٩١ .
(٤) كان ، المنسوخة .
(٥) آية ٧ سورة « النمل » .

قال الفرّاء : نوّن عاصمٌ والأعشى فيهما ، قال : وأضافه أهلُ المدينة : « بِشِهابِ قَبَسٍ» قال : وهذا ممّا يُضَاف الشيءُ إلى نفسه .

وأخبرني المنذريُّ عن الحرّاني عن ابن السكيت قال : الشِّهاب : العُودُ الذى فيه نار .

وقال أبو الهيثم : الشِّهاب أصلُ خشَبَة أو عُود فيها نارٌ ساطِعَة ، ويقال للكوكب الذى ينقضُّ على إثر الشّيطان بالليل : شِهاب .
قال الله جلّ وعزّ : « فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ[1] » .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب يقول للّبَن المَمْزوج بالماء : شَهاب، كما ترى بفتح الشين .

وقال أبو حاتم : هو الشُّهابة بضمّ الشين، وهو الفَضِيخُ والخَضَار ، والشَّهاب والسَّجاج والسَّحار][2] والضَّياح والسَّمار ، كلُّه واحد .

(١) آية ١٠ سورة « الصافات » .
(٢) ساقط من المنسوخة .

والشَّهَبان والشُّبهان . شجرٌ معروفٌ يُشْبِه الثُّمام .

أنشد المازنيّ :

وما أخَذَ الدِّيوانَ حتى تَصَعْلَكا
زماناً وحَتَّ[3] الأشْهَبان كِلاهما

الأشْهبان : عامان أبيضان ليس فيهما خُضْرة من النَّبات . وسنَةٌ شَهْباء : جَدْبة كثيرةُ الثَّلج . والشَّهْباء أمثَلُ من البيضاء . والحمراء أشدّ من البَيْضاء ، وسَنَةٌ غَبْراء : لا مَطَرَ فيها ، وقال :

* إذا السَّنةُ الشَّهباء حَلَّ حَرَامُها *

أىْ حلَّت المَيْتَةُ فيها .

وقال أبو عبيدة : الشُّهْبة فى ألوان الخَيْل: أنْ تَشُقَّ معظَمَ لونه شَعْرَةٌ أو شَعَرَاتٌ بيضُ كُمَيْتاً كان أو أدْهَم أو أشقَر .

[بهش]

قال ابن شميل : بَهْشُ الصَّقْر للصَّيْد : تَفَلّتُه عليه ، وبَهَشَ الرَّجلُ إلى الرَّجُل :

(٣) وحتى : المنسوخة ، وعلى ما اخترناه من المصورة رواية التاج ج ١ ص ٣٢٦ وفيها « غناها » بدل « كلاهما » ومثل هذه الرواية في اللسان ج١ ص٤٩٢ إلا أن فيها « حث » (بالثاء المثلثة) .

كأنّه يتناوَلُه لينصُوَه[1] : أى ليأخُذَ بناصِيَتِه فيجرَّه ، وقد تَباهَشا : إذا تَناصَيا برءُوسِهما ، وإن تناوَلَه ولم يأخُذْه أيضاً فقد بَهَشَ إليه ، ونَصَوْتُ الرجُلَ نَصْواً : إذا أخَذتَ برأسِهِ ، ولفلانٍ رأسٌ طويلٌ : أى شَعْرٌ طويلٌ .

وفى الحديث : أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، كانَ يُدلِعُ لسانَه للحَسن بن علىّ فإذا رَأى الصّبىُّ حُمْرَةَ لسانه بَهَشَ إليه .

قال أبو عبيد : يقال للإنسان إذا نظر إلى شىء فأعجبَه واشتَهاه ، فتناوَله وأسْرَع إليه وفَرِح به : قد بَهَش إليه .

وقال المغيرة بن حَبْناء التّميمىّ :

سَبقتُ الرِّجالَ الباهِشِين إلى النّدى
فعالاً ومَجْداً والفعـــالُ سِباقُ

وفى حديثٍ آخَرَ ، أنّ رجلا سأل ابنَ عبّاس عن حَيَّة قَتَلَها وهو مُحرِم . فقال : هل بَهَشَتْ إليــك ؟ أراد : هل أقبلَتْ إليك تريدُك ؟. قال أبو العباسِ : قال ابن الأعرابىِّ : البَهْش : الإسراع فى المعروف[2] بالفرح .

وفى حديث آخر أنّ النبيّ عليه السلام ، قال لرجل : أَمِنْ أَهْلِ البَهْش أنت ؟ أرادَ : أمِن[3] أهلِ البلاد التى يكون بها البَهْش ؟ والبَهْش ها هنا فيما رَوَى ابنُ نَجْدة ، عن أبى زيد أنه قال : الخَشْل[4] : المُقْل اليابس ، والبَهْش : رَطْبُه ، والمَلْج : نَواه ، والحَتِىُّ : سُوَيقُه .

وقال الليث: البَهْشُ ردىءُ المُقْل ، ويقال : هو ما قد أُكِل قِرْفُه ، وأنشد :

* كما يَحْتَفِى[5] البَهْشَ الدّقيقَ الثعالبُ *

قلت : والقولُ فى تفسير البَهْش ما فسّره أبو زيد .

وقال الليث : رجل بَهِش شِنٌ[6] بمعنًى

---

(١) رسمت بالضاد — المعجمة — فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، وصحتها بالمهملة كما هى فى القاموس ، وكما سيأتى .

(٢) إلى المعروف . المصورة .

(٣) من — بدون الهمزة — فى المنسوخة .

(٤) فى المصورة : « الختل » ، والصحيح ما أثبتناه من المنسوخة ، وانظر التاج ج٧ ص ٣٠٣ .

(٥) فى المنسوخة : « يختفى » بالخاء المعجمة — ، وهو كما أثبتناه بالمهملة ، من احتفى البقل : اقتلعه من الأرض . كما فى القاموس .

(٦) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المصورة والمنسوخة ، وهى محرفة عن بش — من البشاشة — وانظر التاج .

واحد ، وقد تَهَشْتُ إلى فلان . بمعنى حَنَنْتُ إليه . قلت : والقول في تفسير البَهْشِ ما قاله أبو عبيد وابن الأعرابيّ .

وقال الليث : بَهَش القومُ وبَحَشُوا : أي اجتَمَعوا . قلتُ : هذا عندي وَهْم ، والذي أراده الليث: تَحبَّشُوا وتَهبَّشوا : إذا اجتَمعوا الهاء والحاء قبل الباء ، ولا يُعرَف بَحَش في كلام العرب .

[هبش]

أهمله الليث ، وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابي أنه قال : الهَبْش : ضربُ التَّلف ، وقد هَبَشَه : إذا أوجَعَه ضَرْباً .

وقال اللحياني : هو يهبش[1] لعياله وَيَهْتَبِش ويَحرِف ويَحْترِف ويَخرِش ويَخْترِش معناها يَكسَب ويطلُب ويَحتال .

وقال الأصمعيّ : الهُباشة[2] والحُباشة : الجماعة من الناس .

وقال الرُّؤَاسيّ[3] : إنّ المجلسَ لَيَجمعُ هُباشات وحُباشات : أي ناساً ليسوا من قبيلةٍ واحدة ، وقد تَهبَّشوا وتحبَّشوا : إذا اجتمعوا .

ومنه قولُ رؤبة :

لولا هُباشاتٌ من التَّهْبِيشِ
لِصِـبْيةٍ كأفْرِخِ العُشُوشِ

قال : أراد بالهُباشات : ما كَسَبه من المال وجَمَعه[4] .

[شبه]

قال الليث : الشَّبَه : ضَربٌ من النُّحاس يُلقَى عليه دواء فيصفرّ ، وسُمّيَ بالشَّبَه لأنه شُبِّه بالذَّهَب .

وتقول : في فلانٍ شَبَهٌ من فلان ، وهو شَبَهُه وشِبْهُه وشَبِيهه .

وقال العجّاج يصف رَمْلا :

* وشَبَهٌ أَمِيلُ مَيْلانيُّ *

ويقال : شبَّهتُ هذا بهذا ، وأشْبَه فلانٌ فلاناً .

وقال الله جلّ وعزّ «فِيهِ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ »[5]

(١) في المصورة : « يحبش » ، ولا يصلح على إرادة تنويع البناء .
(٢) والهباشة . المصورة .
(٣) كتبت هكذا ــ بالواو ــ في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا الموضع : المنسوخة والمصورة .

(٤) ما جمعه من المال وكسبه . المصورة .
(٥) آية ٧ سورة « آل عمران » .

قيل: معناه يُشبه بعضُها بعضا. قلت: وقد اختلف المفسِّرون في تفسير قوله: «وأخر متشابهات»؛ فرُوي عن ابن عبّاس أنه قال: المتشابهات «ألم»(١) و«ألر»(٢) وما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها. قلت: وهذا لو كان صحيحاً عن ابن عباس كان التفسير مسلَّما له، ولكنّ أهلَ المعرفة بالأخبار وَهَّنوا إسناده، وقد كان الفرّاء يذهب إلى ما رُوي عن ابن عباس في هذا ورُوي عن الضحّاك أنه قال: المُحكَمات: ما لم يُنسَخ، والمتشابهات: ما قد نُسِخ.

وقال غيره: المُتشابهات [هي الآيات](٣) التي نَزلتْ في ذِكر القيامة والبَعْث، ضَرْبَ قوله: «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ»(٤). وضَرْبَ قوله: «وَقَالُوا [إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ](٥) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ»(٦) فهذا الذي تَشابَهَ عليهم فأعلمهم الله جلّ وعزّ الوجهَ الذي ينبغي أن يستدلّوا به على أنّ هذا المُتشابه عليهم كالظاهر لو تدبّروه، فقال: «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ» إلى قوله: «أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ»(٧)، أي إذا كنتم قد أقررتم بالإنشاء والابتداء فما تُنكرون من البَعْث والنُّشور؟ وهذا قولُ كثير من أهل العلم، وهو بيِّن واضح، وممّا يدلّ على هذا القول قولُه جلّ وعزّ(٨): «فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وابتغاء تَأْوِيلِهِ»(٩)، أي أنهم

(١) آية ١ سورة «البقرة» وآية ١ سورة «آل عمران» وآية ١ «سورة العنكبوت» وآية ١ سورة «لقمان» وآية ١ سورة «السجدة»
(٢) آية ١ سورة «هود» وآية ١ سورة «يوسف» وآية ١ سورة «إبراهيم» وآية ١ سورة «الحجر».
(٣) ليس في المنسوخة.
(٤) الآيتان ٧ و٨ من سورة «سبأ».
(٥) ليس في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا الموضع: المنسوخة والمصورة، وهو صحة التلاوة.
(٦) الآيتان ١٦ و١٧ من سورة «الصافات».
(٧) آية ٧٧ — ٨١ سورة «يس».
(٨) عز وجل. المصورة.
(٩) آية ٧ سورة «آل عمران».

طلبوا تأويل بَعْثِهم وإحيائهم ، فأعلم اللهُ أنّ تأويلَ ذلك ووقتَه لا يعلمهُ إلاّ الله جلّ وعزّ .

والدّليل على ذلك قوله : «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يومَ يَأْتِى تَأْوِيلُه »[1] يريد قيامَ الساعة وما وُعدوا من البَعْث والنُّشور [وهذا قولُ كثير من أهل العلم][2] والله أعلم .

وأمّا قولُه عزّ وجلّ « وأُتُوا به مُتَشَابِهاً[3] » فإنّ أهل اللغة قالوا : معنى قوله : « متشابهاً » يُشْبِه بعضُه بعضاً فى الجودةِ والحُسْن .

وقال المفسّرون : « متشابهاً » يُشْبِه بعضُه بعضاً فى الصُّورة ، ويختلف فى الطعم ، ودليل المفسّرين قوله جلّ وعزّ : « هَذَا الَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ »[3] لأنّ صُورته الصُّورة الأولى ، ولكنّ اختلافَ الطُّعوم مع اتّفاق الصّورة أبلَغ وأغرب عند الخلق ، لو رأيْتَ تفّاحاً فيه طَعْم كلِّ الفاكهة لكان نهايةً فى العجب .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنّه قال : شَبَّه الشىء : إذا أشكل ، وشبَّه : إذا ساوَى بين شىء وشىء . قال : وسألتُه عن قوله : « وأُتوا بهِ مُتَشابِهاً » ، فقال : ليس من الاشتباه المُشْكِل، إنّما هو من التّشابُه[5] الذى هو بمعنى [الاشتباه][6] .

وقال الليث : المُشْبِهات من الأمور : المُشْكِلات ، وتقول : شَبَّهتَ علىّ يا فلانُ : إذا خَلَّطَ عليك ، واشْتَبَه الأمر: إذا اختَلَط ، وتقول : أشْبَه فلانٌ أباه ، وأنتَ مثله فى الشَّبه والشِّبْه ، وفيه مَشابِه من فلان ، ولم أسمع فيه مَشْبَهَة من فلان ، وتقول : إنّى لفى شُبْهَةٍ منه .

رُوِى عن عمَرَ أنه قال : اللّبَنُ يُشْبَّه عليه، ومعناه أنّ المُرْضِعة إذا أرْضَعتْ غلاماً فإنه يَنْزِع إلى أخلاقِها فيُشْبِهها ، ولذلك يُختار للرَّضيع امرأةٌ عاقلةٌ غيرُ حمقاء .

وفى الحديث : نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُسْتَرْضَع الحمقاء ، فإنّ اللّبن يُشَبَّه . وحُروف الشين يقال لها: أشْباه، وكذلك

(١) آية ٥٣ سورة « الأعراف » .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) آية ٢٥ سورة « البقرة » .

(٤) التشابه المنسوخة .
(٥) ساقط من المنسوخة .

كلُّ شيء يكون سواءً فإنها أشباه، كقول لبيدٍ فى السَّوارى وتَشْبيه قوائم النَّاقة بها :

كمُقْرِ(1) الهاجرىّ إذا ابْتَناه
بأَشْباهٍ حُذِين على مِثالِ

قال : شبّه قوائمَ ناقته بالأساطين .

قلت : وغيرُه يَجْعَلُ الأشباهَ فى بيت لَبِيد الآجُرَّ؛لأنّ لَبِنَها أشباهٌ يُشْبه بعضُها بعضاً،وإنما شبَّه ناقته فى تمام خَلْقِها وحَصانة جِبِلَّتِها بقَصْرٍ مَبنِيٍّ بالآجرّ .

وقال الليث : الشَّبَاه حَبٌّ عَلَى لَوْن الحُرْف يُشْرَبُ للدَّواء . والشَّبَهان : الثُّمام ، ومنه قوله :

* وأسفلُه بالمَرْخِ والشَّبَهان *

وجمع الشُّبْهَة ، شُبَه ، وهو اسمٌ من الأشْباه .

هـ ش م

هشم ، همش ، شهم ، مهش : مستعملة .

[شهم]

قال الليث : الشَّهْم وجمعُه الشُّهُوم وهم(2) السادَة الأنجاد النافذُون فى الأُمور ، وفرسٌ شَهْمٌ : سريعٌ نشيطٌ قوىٌّ ، وشَهَمْتُ الفَرَسَ ، فأنا أَشْهَمُه ، والمشْهُوم : كالمَذْعُور سواء .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : الشَّهْم : الذَّكِىُّ الفؤاد ، والمشهوم : الحديدُ الفؤاد ، وقال ذُو الرّمة يصفُ ثَوْرًا وَحْشيًّا :

طَاوِى الحشا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجةٌ
مستوْفَضٌ من نباتِ القَفْرِ مَشْهُوم(3)

قال ابن الأنبارىّ : قال الفرّاء : الشهم فى كلام العرب : الحَمُول الجيِّد القيام بما حُمِّل ، الذى لا تَلْقاه إلّا حَمُولاً طيِّبَ النَّفْس بما حُمِّل ، وكذلك هو فى غير الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : شَهُمَ شَهامةً : إذا كان ذكيًّا ، وقد شَهَمْتُه أَشْهَمُه شَهْمًا : إذا ذَعَرْتَه .

وقال الليث : الشَّيْهَم : الدُّلْدُل، وما عَظُم

(1) فى المصورة : « كعقرى » ، وهو تحريف، والعقر — هنا — : القصر . اللسان ج٦ ص٢٧٦ .
(2) وهو : المشروخة .

(3) فى اللسان : مستوفض من بنات القفر . اللسان ج١٥ ص ٢٢١ ومثله فى التاج ج ٨ ص ٢٦١ وكتبت : « القفر » فى المنسوخة : « العفر » ـ بالعين ـ

شَوْكُه مِن ذُكْرَان القَنافِذ ، ونحو ذلك قال أبو عبيد ، وأنشد(١) :

لتَرْتَحِلَنْ(٢) مِنّى على ظَهْرِ شَيْهَمِ(٣)

وقال أبوعبيدة فى قوله : على ظَهْر شَيْهم : أى على ذُعْر .

ثعلب ، عن ابن الاعرابىّ قال: هو القُنْفُذ والدُّلْدُل والشَّيْهَم(٤) .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال للذَّكَر من القَنافذ : شَيْهَم .

[هشم]

قال الليث : الهَشْم : كَسْرُ الشىء الأجْوَف والشىء اليابس : تقول هَشَمْتُ أَنْفَه : إذا كَسَرْتَ القصبَة .

قال : والهاشِمةُ : شجَّة تَهْشِمُ العظْم ، ونحو ذلك قال الأصمعىّ فيما روى[عنه](٥) أبو عبيد .

(١) أى للأعشى . اللسان جـ ١٥ ص ٢٢١ .
(٢) النون مشددة فى المصورة .
(٣) صدر البيت :
لئن جد أسباب العداوة بيننا
اللسان جـ ١٥ ص ٢٢١ .
(٤) حرفت فى المصورة إلى : « التيهم » .
(٥) ساقط من المنسوخة

وَقال الليث : الرِّيحُ إذا كَسَرَت اليَبِيسَ(٦) . يقال : هَشَمَتْه ، وتَهَشَّمَ الشَّجَر تَهشُّماً : إذا تَكَسَّر مِن يُبْسِه ، وصارَتْ الأرضُ هَشِيماً : أى صارَ ما عليها من النبات والشجر قد يَبِسَ وتَكَسَّر .

وقال الزّجّاج فى قول جلّ وعزّ : « فكانوا كَهَشِيمِ المُحْتَظِر(٧) » .

قال الهيثم : ما يَبِسَ مِن الورَق وتكَسَّر وتَحطَّم ، فكانوا كالهشِيم الذى يَجمعُه صاحبُ الحظِيرةِ : أى قد بلغ الغايةَ فى اليُبْس حتى بَلَغ إلى أن يُجْمَع ليُوقَد به .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شجرةٌ هَشيمةٌ يابسة .

وقال ابن شميل : أرضٌ هَشيمة : وهى التى يَبِسَ شجرُها قائماً كان أو مُتَهشِّماً ، وإنّ الأرضَ البالية تَهشِمُ ، أى تَكَسَّرُ إذا وَطِئتَ عليها نفسها لا شجرها ، وشجرها أيضاً إذا يَبِسَ يَتهشَّم : أى يتكَسَّر .

(٦) اليبس . المنسوخة .
(٧) آية ٣١ سورة « القمر » .

وقال أبو عُبيد : كان هاشمُ بن عبد مناف واسمه عمرو ، إنما سمِّى هاشما لأنه هَشَم الثريد ، وفيه يقول مطرود الخزاعي[1] :

عَمرُو العُلا هَشَم الثَّرِيدَ لِقَوْمه
ورجالُ مَـكَّةَ مُسْنِتُون عِجافُ

وقال اللحياني : يقال للنبت الذى يَبقى من عام أَوّلَ : هذا[2] نَبْت عامِىٌّ وهَشِيم وحَطِيم . أنشد المبرد لابن ميَّادة :

أَمرتُكَ يارِياحُ بأَمـر حَزْم
فقلتَ[3] هَشِيمَةٌ من أَهْل نجدِ

قوله : هَشِيمة ، تأويله ضَعْف ، وأصل الهشيم : النَّبْت إذا[3] ولى وجَفَّ فأَذْرَته[4] الرِّيح ، قال الله : « فأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ »[5] .

قال : ويقال : هَشَمْتُ مافى ضَرْع الناقة ، واهتَشَمْت ، أى احْتلبت .

(١) وهكذا نسبه ابن برى ، وقيل : إن قائل الشعر ابنته . انظر اللسان ج١٦ ص ٩٤ .
(٢) وهذا المصورة .
(٣) إلى . المنسوخة .
(٤) فأكدرته . المصورة .
(٥) آية ٤٥ سورة « الكهف » .

وقال ابن الأعرابى : يقال للرّجل الجواد : مافلان إلا هَشِيمة كَرَم ، أى لا يَمنَـع شيئاً ، وأصلُه من هَشيمة الشَّجَر يأخذها الحاطِبُ كيف شاء [قال][6] ويقال : تهشَّمتُ الرجلَ ، أى استعطفتُه ، وأنشد :

حُلوَ الشّمائل مِـكْراماً خَليقَتُه
إذا تَهشَّمْتُه للنَّـائل اختـالا

وقال أبو عمرو بن العـــــلاء : تهشّمتُه للمعروف ، وتهضّمته . إذا طلبتَه عندَه .

وقال أبو زيد: تهشّمتُ فلاناً ، إذا ترضّيتَه ، وقال الشاعر :

إذا أَغضَبْتُـكم فتهشَّمونى
ولا تستعتبونى[7] بالوعيـد

أى تَرضَّونى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهُشْم : الجبال الرُّخوه ، والهُشُم : الحلّابون للبن الحُذّاق ، واحدُهم هاشم .

وقال ابن شميل : الهَشُوم من الأرض: المكان

(٦) ساقط من المصورة .
(٧) فى المنسوخة : « تستعبدونى » ولا يصلح على التفسير ، وكالذى أثبتناه من المصورة اللسان ج١٦ ص ٩٥ والتاج ج٩ ص ١٠٥ .

المُتنقِّرمنها المُتَصوِّب من غِيطانها فى لِين الأرض وبُطونها ، وكلّ غائِط يكون وَطيئاً فهو هَشْم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ناقةٌ مِهْشام : سريعةُ الهُزال ، وناقةٌ مِشْياط : سريعةُ السِّمَن ، والهَشَمَة : الأرْوِيّة ، وجمعُها هَشَمات ، ويقال للرّجل الهَرِم : إنه لهَشِيمُ أهْشام .

وقال أبو عمرو : الهَشِيم : الأرضُ المُجدِبة .

ابن شميل : واهتَشَم فلانٌ الناقةَ : إذا احتَلَبها ، وهَشَمها مثله .

وقال قَتادة فى قول الله جلّ وعزّ : « وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً »(١) . قال : تراها غَبراء متهشِّمة .

قلت : وإنّما تهشُّمها يُبسُها لطُول عَهْدِها بالنَّدَى ، فإذا مُطِرتْ ذهب تَهشُّمها .

وقال شجاع الأعرابى : تقول : اهتَشمتُ نفسى لفلانٍ واهتَضَمْتُها له ، إذا رضيتَ منه بدون النَّصَفة ، وأنشد شمر لابن سَماعة الذُّهْلِيّ فى تَهشُّم الأرض :

(١) آية ٥ سورة « الحج »

وأخْلَفَ أنْوَاءٌ فَفِى وَجْهِ أرْضِها
قَشْعَرِيرةٌ من جِلدها وتَهشُّمُ

وقال ابن شميل : أرض جَرْباء : لم يُصِبها مطر ، ولا نَبْتَ فيها ، تراها متهشِّمة ، ومن أسماء العَرَب : هِشام وهُشَيم وهاشِم ، والأصل فيها كلّها الهَشْم ، وهو الكَسْر . والهَشْم : الحَلْب أيضاً .

[همش]

قال الليث : الهَمِشُ : السريعُ العَمَل بأصابعه . قال : والهَمْش : العَضّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الهَمْشَة : الكلامُ والحركة ، وقد هَمِش القومُ فهم يَهْمَشون .

شمر ، عن ابن الأعرابى : الهَمَشُ والهَمْشة : كثرة الكلام والخطَل فى غير صواب ، وأنشد :

* وهَمِشُوا بِكَلِمٍ غيرِ حَسَن *

وأنشدَنيه المنذرى وهَمَشوا — بفتح الميم — ذكره عن أبى الهيثم .

أبو عُبَيد ، عن أبى الحسَن الأعرابى : اهتَمَشَت الدابةُ ، إذا دبّت .

وقال غيرُه : رأيتُهم يهتمشون(١) : إذا كانوا في مكان فأقبلوا وأدبَروا واختلطوا ، وللجَراد هَمْشة في لوعاء: إذا سمعت له حركةً، ويقال : إن البراغيثَ لَتهتَمِش تحت جَنْبي فتُؤذيني باهتماشها .

أبو عُبيد ، عن أبي عبيدة : امرأة هَمْشَى الحديث : وهي التي تُكثِر الكلام وتُجَلِّب. قلت : والذي قاله الليث في الهَمْش : إنه العضّ غيرُ صحيح ، وصوابُه الهَمْس بالسين ، فصحَّفه .

وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه قال : إذا مَضَغ الرجلُ الطعامَ وفُوه مُنْضَمّ قيل: هَمس يَهْمِس هَمْساً .

ابن السكيت ، قالت امرأةٌ من العَرَب لامرأةِ ابنِها : طَفْ حَجْرُكِ ، وطاب نَشْرُكِ ، وقالت لابنتِها : أكلتِ هَمْشاً وحَطَبتِ قَمْشاً: دعت على امرأةِ ابنِها أن لا يكون لها ولد ، ودَعتْ لابنتِها أن تَلد حتى تُهامِشَ أولادَها في الأكل : أي تعاجِلَهم ، وقولها حَطَبْتِ قَمْشاً: أي حَطَبَ لكِ ولدُكِ مِن دِقِّ الحطَب وجِلِّه .

ورَوى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي أنه قال : يقال للجَراد إذا طُبِخ في المِرْجل : الهَمِيشة ، وإذا شُوِي على النار فهو المَحْسُوس .

(٢)
[مهش]

رُوِي عن بعضهم أنه قال : محشَتْه النارُ ومَهشَتْه : إذا أحرَقَتْه ، وقد امتَهِشَ وامتُحِشَ(٣) .

ورُوِي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء الحالقةَ والمُمْتَهِشة ، وجاء تفسيرُه في الحديث أنها التي تَحلِق وجهها بالمُوسَى .

وقال القتيبيّ : لا أعرف المُمْتَهِشة إلا أن تكون الهاء مبدلةً من الحاء ، يقال : مرَّبي جملٌ عليه حِملُه فحشَني : إذا سَحَج جِلده مِن غير أن يسلخه [والله أعلم](٤) .

(١) شددت الميم في المنسوخة .

(٢) محش . المصورة .

(٣) تاء الفعلين مفتوحة — على البناء المعلوم — في المنسوخة .

(٤) ليس في المنسوخة .

أبواب الهاء والضاد

أهملت الهاء والضاد مع الصاد والسين والزاي والطاء .

هـ ض د

استعمل من وجوهها : ضهد .

[ضهد](١)

قال الليث : ضَهَد فلانٌ فلاناً ، واضطَهَده : إذا قَهَره ، وهو مُضْطَهَد : مَقْهور وذَليل .

وقال ابن بُزُرج : يقال : ضَهَدْتُ الرجلَ أضْهَدُه : قَهَرْتُه .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : أضهدْتُ بالرجل إضْهاداً ، وألْهدْتُ به إلْهاداً ، وهو أن تجُور عليه وتَسْتأثر .

ابن شُمَيل : اضطَهَد(٢) فلانٌ فلاناً : إذا اضطَغَنه وقَسَره ، وهي الضُّهْدَة ، يقال : ما يخاف بهذا البلد الضُّهْدَة ، أي الغَلَبة والقَهْر .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته

(٢) اضطهر (المنسوخة) ، وهو تحريف

هـ ض ت ، هـ ض ظ ، هـ ض ذ ، هـ ض ث : مهملات .

هـ ض ر

استعمل من وجوهه : ضهر .

[ضهر](١)

قال الليث : الضَّهْر : خِلْقة على الجَبَل من صَخْر يُخالف جِبِلّتَه(٣) .

وقال أحمد بنُ يحيى : أنشدَنا ابن الأعرابي :

* رُبَّ عُضمٍ(٤) رأيتُ في وَسْطِ ضَهْرِ *

قال : الضَّهْر : البُقْعة من الجَبَل يخالِف لونُها سائر لونِه .

وقال : ومثل الضَّهْر الوَعْثة .

(٣) هكذا في المصورة إلا أن إحدى نقطتي التاء فيها ساقطة ، وهي كما في القاموس مثلثة ، وبحركة ، وكطمرة : الخلقة ، والطبيعة ، وكتبت في المنسوخة بالحاء - المهملة - ، وهو تصحيف .

(٤) عضم « المنسوخة » .

وقال الفراء : باليَمن جبل(٣) يسمَّى الضهْر بالضاد .

قال: وسُمى ضَهراً، لأنه عالٍ ظاهر ، فقالوه بالضادليكون فَرْقا بين الظَّهر ومَوْضع معروف بِضَهْــر .

هـ ض ل

استعمل من وجوهها :

هضــل ، ضهل

[هضل]

قال الليث : الهَيْضَل : جماعةٌ متسلِّحة أمرُهم واحد فى الحرْب ، فإذا جعل اسما قيل : هَيْضلة .

وقال أبو كبير :

أَزُهَيرإنْ يَشِب القَذالُ فإننى
رُبَّ هَيْضَلٍ مَصعٍ(٢) لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

أبو عبيد ، عن الفراء قال : الهَيْضَلَة : الضَّخْمَة من النساء النَّصَف ، ومن النُّوق : الغَزِيرة ، والهَيْضَلَة أيضًا : أصواتُ الناس .

(١) رحل ، المنسوخة .

(٢) فى الديوان ج٢ ص ٨٩ : «مرس» والمرس ذو المراسة والشدة، ورواية اللسان ج١٤ ص ٢٢٢ والتاج ج٨ ص١٦٨ مادة « لجب » .

وقال ابنُ الفرج : هو يَهضِل بالكلام وبالشعر ويَهضِب به : إذا كان يَسُحُّ سَحًّا ، وأنشد :

كأنهنّ بجمادِ الأجبالْ
وقد سَمِعْن(٣) صَوْتَ حادٍ جَلجَالْ
من آخر الَّليلِ عليها هَضَّال
عِتْبَانُ دَجْنٍ وَمَرازِيحُ الفَال

قال : قيل له: هَضَّال لأنه يَهضل عليها بالشِّعْر إذا حدَا .

[ضهل]

قال الليث : ضَهَلَتِ الناقةُ : إذا قلَّ لبنُها فهى ضَهُول؛ ويقال : إنها لضُهْلٌ بُهْلٌ:ما يشدّ لها صِرار ، ولا يَرْوَى لها حُوار ، وقال ذو الرمة :

بها كلُّ خَوَّار إلى(٤) كلِّ صَعْلة
ضَهُولٍ ورَفضُ المُذْرِعات القَراهِب

ويقال : أعطيته ضَهلةً من مالٍ : أى عطيّة قليلةً ،وضَهل الشراب:قلَّ(٥) ورَقَّ ،وضَحَل:

(٣) سمعنا ، المنسوخة .

(٤) رأى ، المنسوخة .

(٥) قال ، المنسوخة ، وهو تحريف .

صار كالضحضاح، ويقال: حَمّة(١) ضاهِلة [وعينٌ ضاهِلة(٢)] نَزْرة، وقال رؤبة:

* يقرُوبهنّ الأعينَ الضَوَاهِلا *

أبو عبيد، عن الأصمعي: فإن رَجَعْتَ إلى الرجل على وجهِ القِتال والمغالبة قيل: ضَهَلْتُ إليه، ويقال: هل ضَهَل إليكم من هذا الخبر شيء: أي هل رَجَع، ويقال: ضَهَلْتُ فلانا أضهَله: إذا أعطيتَه شيئا قليلا من الماء الضَّهْل.

وقال يحيى بنُ يَعمر لرجل خاصمتْه امرأته إليه وقد منَعها حقها من المَهْر: أأَن(٣) سألتك ثمَنَ شكْرِها وشَبْرِك أنشأتَ تطُلُّها وتَضهَلها ثمنَ فَرْجها(٤). وشَبْره: غِشْياته إياها. تطُلُّها: أي تدافِعها وتماطِلها. وتَضهَلها أي تعطيها شيئا نَزْراً قليلا، ولا توفِّيها حقَّها من مَهْرها.

(١) فى المصورة: «خمة» بالمعجمة — وهى بالمهملة، وهى هنا — كل عين فيها ماء جار ينبع. التاج ج ٨ ص ٢٦٠.

(٢) ساقط من المصورة.

(٣) أن، المصورة.

(٤) يضهل فرجها، المصدرة.

أخبرنى ثعلب عن ابن الأعرابى: ضَهَل ماءُ البئر يَضهَل ضَهْلاً، إذا اجتمع شيء بعد شيء؛ وهو(٢) الضَّهْل والضُّهول.

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى، عن التوزىّ أنه قال فى تفسير قوله: تطُلُّها وتَضهَلها، قال: تَمصُّر عليها العطاء أصلها من بئر ضَهول: إذا كان ماؤها يخرج من جوانبها. وإنما يغزر ماؤها إذا نَبع من قرارها.

وقال المبرد فى قوله: تَطُلُّها: أى تَسْعَى فى بُطْلان حَقّها، أُخِذ من الدّم المَطْلول. وشَكْرُها: فَرْجها.

ويقال: ضَهَل الظِّلّ: إذا رَجَع ضُهُولا.

وقال ذو الرمّة:

* أَفْياء بَطِيَّاء ضُهُولُها *

وأما قوله:

* إلى كلّ صَعْلةٍ ضَهُولِ *

فإنّ الضَّهُول من نَعْت النَّعامة: أنها ترجِع إلى بَيْضها.

أبو عبيد، عن الأموىّ: إذا أبصَرت فى البُسْر الرُّطَبَ قلت: أَضْهَلت إضهالا.

(٥) ظهولها، المنسوخة.

أبو العبّاس، عن ابن الأعرابىّ : ضَهْيَل الرجلُ : إذا طال سَفرُه ، واستفادَ مالاً قليلا .

وقال أبو عمرو : الضَّهْلُ : المالُ القليل .

وقال أبو زيد : الضَّهْلُ : ما ضَهَل فى السِّقاء من اللبن : أى اجتمَع ، وقد ضَهَلَ ضُهُولا .

وقال أبو مالك : يقال [ما](1) ضَهل عندكَ من المال ؟ أى ما اجتمَع عندك منه .

ه ض ن

استعمل من وجوهه : نهض .

[نهض](2)

قال الليث: النُّهوض : البَراح من المَوضع. والناهِض: الفَرْخ الذى تمد وَفَرَ جَناحاه وَنَهض للطَّيَران ، قال لبيد :

رَقَمِيَّاتٍ(3) عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَق منهم والإيَلّ

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .
(٣) تحتمل الراء أن تكون واوا فى المصورة .

أى عليها ريشُ فرخٍ ناهضٍ من فِراخ النَّسْرة(4) .

قال : ونَهْضُ البعير : ما بين الكَتِف والمنكِب ، وجمعه أَنهُض ، وقال هِمْيان بنَ قُحافة :

وقرَّبوا كلَّ جُمالِيٍّ عَضِهْ
أَبقَى السِّنافُ أَثَرًا بأَنهُضِهْ

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : النَّهْض: الظلْم ، وقال رؤبة :

* أما تَرَى الحجّاجَ يأبى النَّهْضا *

قال : والنَّهْض : العَتَب .

وقال غيره : طريقٌ ناهِض : أى صاعد فى جَبَل ، وهو النَّهْض ، وجمعه نِهاض ، وقال الهذلى :

يُتابِعُ نَقْباً ذا نِهاضٍ فَوْقَه
به صُعُداً لولا المَخافةُ قاصِدُ

ومكانٌ نَهّاض ناهِض : مرتفع .

وقال أبو عبيدة : ناهِضُ الفَرَسِ : خَصِيلةُ

(٤) النسرة . المنسوخة ، ولم نجدها .

عَضُدِه المنتَبِرة، ويُستَحبّ عِظَمُ ناهِضِ الفَرَس.

وقال أبو دُواد :

نَبيلُ النَّواهِضِ والمَنْكِبَين

حديدُ المَحازِمِ نَابِي[1] المَعَدّ

وقال النضر : نَواهِضُ البعير : صَدْرُه وما أقلّت يدُه إلى كاهِلِه ، وهو ما بين كِرْكِرَته إلى ثُغْرة نَحْرِه إلى كاهِله ،والواحد ناهض ، والنَّواهض : عِظامُ الإبل وشِدَادُها ، وقال الراجز :

الغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فارِضُ

لا يَستطِيعُ جَرَّه الغَوامِضُ

إلاّ المُعِيدات به النَّواهض

والغامِض : العاجِز الصّغير[2] .

وقال ابن الفَرج: سمعتُ أبا الجَهم الجعفريّ يقول : نَهَضْنا إلى القوم ونَغَضْنا إليهم بمعنًى [واحد][3] .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : النِّهاض : العَقَب ، والنِّهاض السرعة .

(١) رواية اللسان جـ٩ ص١١٤ مادة « ناتى » ــ بالتاء ــ .
(٢) رواية اللسان جـ٩ ص ١١٤ : « الضعيف » ، وهى أظهر .
(٣) ساقط من المصورة .

ه ض ف[4]

ه ض ب

هضب ، ضهب : مستعملان .

[هضب]

قال الليث : الهَضْبة : المَطْرة الدائمة ، وجمعُها هِضَب[5] . قال : وتقول : أصابتْهم الهُضُوبة من المَطَر ، والجميعُ أهاضِيب ، وهضَبَتْهم السماء : إذا بَلّتهم بلاّ شديدا .قال : والهَضْبَة: كلُّ جَبَل خُلِق من صَخْرة واحدة ، وكلُّ صَخْرة راسيةٍ ضَخْمة تُسَمَّى هَضَبة ، والجميع الهِضَاب ، والهِضَبُّ: الشديد الصُّلْب .

[ضهب]

وكل قُفٍّ أو حَزْن أو مَوْضع من الجَبَل تَحمَى عليه الشمسُ حتى يَنشوِيَ اللحمُ عليه فهو الضَّيْهَب ، وأنشد :

* وَغْر تَجيشُ قُدورُهُ [بضَياهِبِ][6] *

هكذا أنشده الليث ــ بالضاد ــ والصّواب بصَياهِب بالصاد ، جمع الصَّيْهب :وهو اليومُ الشديد الحرّ .

(٤) كتب الناسخ فوقها كلمة : كذا ، وكأنه يتعجب من اجتماع الفائى والبائى .
(٥) فى المصورة : «هضب »ــبسكون الوسط ــ مع إهمال الأول ، وهو كبدرة وبدر كما فى القاموس .
(٦) ساقط من المنسوخة .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : إذا أدخلتَ اللحمَ فى النّار ولم تُبالِغْ فى نُضْجِه . قلت : ضَهَّبْتُه تَضهِيباً فهو مُضهَّب ، إذا ألقيتَه على الجَمْر .

وقال الليث : المضهَّب : اللحمُ الذى قد شُوِىَ على حَجَر مُحْمًى[1] .

ثعلب ، عن أبن الأعرابىّ : الضَّهْباء من القسىّ : التى عملتْ فيها النارُ. قال : والضَّبْحاء مثلُها .

* * *

وقال[2] أبو عبيد: الهِضَبّ :الشديد الصُّلْب وكلُّ قُفٍّ أو حَزْن أو موضع من الجَبَل يَحْمَى فيه فهو ضَيْهَب .

وقال أبو عبيد : الهِضَبّ من الخَيْل : الـكثيرُ العرَق ، وقال طَرَفة :

* وهِضَبّاتٍ[3] إذا ابتلّ العُذَر[4] *

أبو الهيثم : الهَضْبة : دَفعة واحدة من مَطَر ، ثم تَسْــتَنّ ،وكذلك جَرْيَة واحدة ،

وأنشد للـكميت يصف فرسا :

مُخَيَّفٌ بعضُه وَرْدٌ وســـائرُه
جَوْنٌ أفانينُ إجريّاهُ[5] لا هَضَبُ

يريد إجريّاه[5] أفانين لا هَضَب [وإجرياه: جريه.أفانين أى فنون، لا هضب][6] أى لا فن واحد .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ: الهَضْبة: الجَبَل يَنبسِط على الأرض، وجمعُها هِضاب .

وهَضَبت السماء : إذا دامَ مَطرُها .

وهَضَب فلان فى الحديث : إذا أندفَع فيه فأكثَر ، وقال الشاعر :

لا أُكثِر القَوْلَ فيما يَهضِبُون به
من الـكلامِ قليلٌ منه يَكفِينى

وقال النضر : يقال : رجل هَضَبَة[7] : أى كثيرُ الـكلام .

(١) محمى ـ بزنة مفعول ـ فى المصورة .
(٢) يلاحظ أنه عاد ثانية إلى مادة (هضب) .
(٣) الهاء مفتوحة فى المصورة ، ولم نجده .
(٤) جمع عـذار ، وكتب فى النسختين بالزاى ، وهو تحريف ، وانظر اللسان ج٢ ص ٢٨٤ والتاج ج١ ص ٥١٥ ، وصدر البيت :
من عناجيج ذكور وقح

(٥) الهمزة مفتوحة فى المصورة ونص القاموس على أنه بالكسر كالذى أثبتناه من المنسوخة
(٦) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .
(٧) فى المنسوخة : « هضبة » بالتشديد ولم نجده .

وفى الحديث أنَّ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه فى سَفَر فعرَّسوا ولم يَنْتَبِهوا حتى طَلَعت الشمسُ والنبيُّ نائم ، فقالوا : اهضِبُوا [معنى[1] اهضبوا أى] تكلموا وأفيضوا فى الحديث ، لكى يَنتبِه رسولُ الله صلى الله عليه وسلَّم بكلامهم . يقال : هَضَب وأَهْضَب واهْتَضَب : إذا فَعَل ذلك ، وقال الكُميت يصف قوسا :

فى كفِّه نَبْعةٌ مُوتَّرةٌ
يَهْزِجِ إِنباضُها وَيَهْتَضِب[2]

أى يرنّ فيُسمَع لرنينه صوت .

عمر ، وعن أبيه: هَضَب وأهضَب وضَبَّ وأضَبَّ ، كلّه : كلام فيه جَهارة .

وفى النوادر : هَضَب القومُ وضَهَبوا[3] وهَلَبوا وأَلَبوا وحَطبوا ، كلّه : الإكثار والإسراع .

(١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٢) ضبط بالبناء للمجهول وبسكون الباء فى المنسوخة .

(٣) وحضبوا ، المنسوخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

[بهض]

قال أبو تراب : سمعتُ أعرابياً من أشجَعَ يقول : بهضنى هذا الأمر وبَهَظَنى[4] أى فدَحَنى . قال : ولم يتابعه على ذلك أحد [والله أعلم][1] .

ه ض م

استعمل من وجوهها : هضم .

[هضم] (٥)

قال الليث : الهاضِم : الشادِخُ ، لما فيه رَخاوة ولين[6] ، تقول : هَضَمْته فانهضم كالقَصَبة المهضومة التى يُزمَر بها ، ويقال : مِزْمار مُهَضَّم .

وقال لبيد يصف نَهيقَ حمار :

يُرَجِّع فى الصُّوَى بمُهَضَّماتٍ
يُجِبْنَ الصَّدْرَ مِن قَصَب العوالى

قيل : شَبَّه مخارجَ صوت حَلْقه بمُهَضَّمات المزامير .

(٤) وبهضنى ، المنسوخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٥) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .

(٦) أولين ، المصورة .

وقال الفراء فى قول الله عز وجل[١] : « ونَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ[٢] » قال : هضيم مادام فى كوافيره . قال : والهضيم : اللَّيِّن، والهضيم: اللطيف : والهضيم : النضيج .

ثعلب عن ابن الأعرابى فى قوله : طلعها هضيم قال : مَرِئٌ . وقيل : هضيم : ناعم ، وقيل : هضيم : مُنهَضِمٌ مدرِك .

وقال الزجاج : الهضيم : الداخلُ بعضُه فى بعض ، وهو فيما قيل : إنّ رُطَبه بغير نَوًى ؛ وقيل الهضيم : الذى يتهشّم تهشُّماً .

وقال الأثرم : يقال للطّعام الذى يُعمل فى وفاة الرَّجل : الهضيمة ، والجميع[٤] الهضائم .

وقال الليث : فى قوله : « طَلْعُهَا هَضِيمٌ » قال مَهْضوم فى جَوْف الجفّ منهضم فيه .

قال : ويقال: هَضَمْتُ من حَقِّى طائفةً : أى تركتُه .

وقال ابن السكيت : الهَضْم مصدرُ هَضَمَهُ يهضِمه هضْماً : إذا ظَلَمه ، ويقال: هَضَم له مِن حقّه : إذا كَسر له منه ، قال: والهِضْمُ: المطمئن من الأرض ، وجمعه أَهْضام وهُضوم ،

وقال ذو الرمة :

حتى إذا الوَحْش فى أَهْضام مَوْرِدِها
تغيّبتْ رابها مِن خيفة رِيبُ

ونحو ذلك قال الليث: فى أَهضام الأرض.

أبو عبيد : الأَهْضام : البَخُور، واحدها واحدها هَضْمة .

وإذا ما الدُّخان شُبِّه بالآ
نفِ يوماً بشَتْوةٍ أهضاماً

يعنى من شدّة الزمان وكَلَب الشتاء والبَرْد.

وأهضام تَبَالَةَ : ما اطمأن مِن الأرَضين بين جبالها ، قال لبيد :

* هَبَطا تَبالةَ مُخْصِباً أَهْضامُها[٤] *

وقال الليث: الأَهْضام قُرَى تَبالةَ ، وتبالةُ بلد مُخصب معروف .

قال : والمَهْضومة : ضَرْبٌ من الطِّيب[٥] يُخْلَط بالمِسْك والبان .

وقال أبو عبيد : المتهضِّم والهضيمُ جميعاً : المظلوم .

(١) جل وعز . المصورة .
(٢) آية ١٤٨ سورة « الشعراء » .
(٣) والجمع ، المصورة .

(٤) صدره :
فالضيف والجار الجنيب كأنما
اللسان ج١٦ ص ٩٩ .
(٥) الطين ، المنسوخة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : يقال : أهضم المهرُ للارباع .

وقال أبو الجرّاح : أهضمت الناقةُ للارباع وقال أبو زيد مثله ، وكذلك الغنم يقال لها أَهْضَمَتْ وَأَدْرَمَتْ وَأَفَرَّتْ(١) .

شمر عن أبى عمرو : الهَضْم : ما تطامَنَ من الأرض ، وجمعه أهضام . قال : وقال المؤرِّج : الأهضام : الغيوب ، واحدها هَضْم ، وهو ما غيَّبها عن الناظر . وقال ابن شُميل : مسقط الجبل ، وهو ما هضم عليه : أى [ما(٤)] دَنَا منه . ويقال هَضَم فلانٌ على فلان : أى هَبَط عليه ، وما شَعَرُوا بنا حتى هَضَمْنا عليهم [أى هجمنا عليهم](٥) .

وقال ابن السكيت : هو الهِضْم بكسر الهاء : ما اطمأنّ من الأرض .

أبواب الهاء والصاد

هـ ص س ، هـ ص ز ، هـ ص ط : مهملات .

هـ ص د

استعمل من وجوهه : صهد .

[صهد] (٢)

قال الليث : الصَّيْهَد : الطَّويل ، والصَّيهود الجسيم .

أبو عبيد : الصَّيْهد : السَّراب الجارى :

قال أمية الهذلىّ :

* من صَيْهَد الصَّيْف بَرْدَ الشَّمَال(٣) *

وأنكر شمر الصَّيْهد بمعنى السَّراب ، وقال : صَيْهد الحرّ : شدته . قال ذلك الأصمعى والفراء ، ويوم صَيْهدٌ وصَيْهَبٌ وصَيْخَودٌ ، وقد صَهَدهم الحرّ وصَخَدهم وصهرهم ، بمعنى واحد . وفَلَاةٌ صَيْهد : لا يُنالُ ماؤُها .

وقال مزاحِم العقيلىّ :

إذا عرضتْ مجهولةٌ صَيْهدِيّة
مَخُوفٌ رداها من سَراب ومِغْوَل

(١) أفترت ، المنسوخة ولم نجدها .
(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .
(٣) كتبت فى المنسوخة كاللسان : « الشمال » — بالمعجمة — ، وهى كالتى أثبتناه من المصورة كالديوان بالسين — المهملة — جمع سملة : وهى بقية الماء . اللسان جـ٤ ص ٢٤٨ والديوان جـ٢ ص ١٧٧ .

(٤) ساقط من المصورة .
(٥) ساقط من المنسوخة .

قال: وما غالكَ وأهلكك فهو مِغْوَل .

هـ ص ت ، هـ ص ظ ، هـ ص ث :

أهملت وجوهها .

هـ ص ر

هصر ، هرص ، رهص، صهر : مستعملة

[هصر]

قال الليث الهَصْرَ : أَنْ تأخُذَ برأس شيء ثم تكسره إليك من غير بينونة ، وأنشد قوله (١) :

* هَصَرْتُ بغصنٍ ذِى شماريخَ مَيّالِ *

أبو عبيد : هَصَرت الشيء وَوَقَصته(٢) : إذا كسرته، واهتَصَرْتُ النخلة : إذا ذلّلتَ عُذوقَها وسوّيتها ، وقال لبيد يصفُ النَّخل

جَعْلٌ قِصارٌ وعَيْدانٌ ينُوءُ به

مِنَ السكوافِر مَهضومٌ ومُهْتَصَرُ

ويُرْوَى : مَكْموم : أى مُغطًّى .

وقال الليث : أسدٌ هَصُور وهَصّـــار .

قال : والمُهاصِرِىّ : ضَرْب من بُرُود اليَمَن .

(١) أى امرىء القيس ، وصدره :
ولما تنازعنا الحديث وأسمحت
اللسان ج٧ ص ١٢٦ .

(٢) وقصته — بدون العاطف — فى المنسوخة .

[هرص]

أهمله الليث . وروَى أبو العباس [عن سلمة](٣) عن الفرّاء : هَرَّصَ الرّجل : إذا اشتَعَل بدنُه حَصَفا ، قال : وهو الحَصَف والهَرَص والدُّود والدُّوَاد، وبه كُنِىَ الرجلُ: أبا دُواد .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ قال: الهِرِنْصانَة: دُودةٌ ،وهى السُّرْفة .

[صهر]

قال الليث: الصِّهْر: حُرمة الخُتونة . قال: وخَتَنُ الرَّجُلِ: صِهْرُه ، والمتزوّج فيهم:أصْهار الخَتَن ولا يقال لأهل [بيت](٤) الخَتَن إلاّ أَخْتان ، وأهلُ بيتِ المرأة أصْهار .

قال: ومن العرب من يجعلهم كلَّهم أصهاراً وصِهراً ، والفعل(٥) : المُصَاهرةُ .

وقال أبو الدُّقَيْش : أصْهرَ بهم الخَتَن ، أى صار فيهم صِهْرا .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) المراد بالفعل معناه اللغوى وهو الحدث .

وروى أبو العباس[١] عن أبي نصر عن الأصمعيِّ ، قال : الأَحْماء من قِبَلِ الزَّوْج ، والأُخْتَانُ من قِبل المرأة ، والصِّهْر يجمعهما ، قال : لا يقال غيرُه ، ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

أبو عبيد ، يقال : فلان مُصهِر بنا وهو من القرابة ، قال زهير[٢] :

قَوْدُ الجيادِ وإِصْهارُ الملوكِ وصَبْـ
ـرٌ في مواطنَ لو كانوا بها سَئِمُوا

وقال الفراء في قول الله جل وعز : «وهو الذي خَلَقَ مِن الماءِ بَشَراً فجعلَه نَسَبًا وصِهْرًا»[٣] ، قال الفراء : أما النسب فهو النسب الذي لا يَحِلُّ نكاحه ، وأما الصِّهْر فهو النَّسبُ الذي يحلُّ نكاحُه كبنات العم والخال وأشباهِهِنَّ من القرابة التي يَحِلّ تزويجها[٤] .

(١) في نسخة (١٠) « لثعلب » بدلا من « أبو العباس . »
(٢) من قصيدة يمدح بها هرما — مختارات الأعلم الشنتمري ١ : ٣٢٢ .
(٣) الآية ٥٤ : الفرقان .
(٤) تبدو العبارة هنا غير مستقيمة ، ولعل الأصح ما ورد في اللسان في هذا الموضوع (مادة صهر ج ٦ ص١٤٢) : « فأما النسب فهو النسب الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل تزويجها » .

وقال الزجاج : الأصهار من النسب لا يجوز[٥] لهم التزويج ، والنسب الذي ليس بصهر ، من قوله : «حُرِّمَتْ عليكم أمهاتكم»[٦] إلى قوله : « وأن تجمعوا بين الأختين »[٦] .

قلت[٧] : وقد روينا عن ابن عباس في تفسير النسب والصِّهر خلافَ ما قال الفراء جملة ، وخلافَ بعض[٨] ما قاله الزجاج ، فحدثنا محمد ابن إسحاقَ قال : حدثنا الزعفرانيُّ قال : حدثنا يزيدُ بن هرونَ ، قال : أخبرنا الثَّوْرِيُّ عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيدِ بن جبيرٍ ، عن ابن عباس ، قال : حرم الله من النَّسب سبعاً ومن الصِّهر سبعاً : حرِّمتْ عليكم أمهاتُكم وبناتُكم وأخواتُكم وعماتُكم وخالاتُكم وبناتُ الأخ وبناتُ الأخت من النسب ، ومن الصِّهر : «وأمهاتُكم اللاتي أرضعْنَكُمْ وأخواتُكم من الرَّضاعة ، وأمهاتُ نسائكم ، ورَبائبُكم اللاتي في حَجورِكم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ، وحلائل أبنائكم

(٥) في الأصل (لا يروج) وما أثبتناه هنا من نسخة (١٠) ، وهو يوافق ما جاء في اللسان ج٦ ص١٤٢ .
(٦) الآية ٢٣ : النساء .
(٧) في نسخة ١٠ : قال أبو منصور .
(٨) لفظ « بعض » ساقط من نسخة المدينة .

ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ، وأن تجمعوا بين الأختين .

قلت : وقال الشافعى فى النسب والصهر نحواً مما روينا عن ابن عباس[٢]، قال الشافعى: حرم الله سبعاً نسباً وسبعاً سبباً ، فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرَّضاع ، وهذا هو الصحيح الذى[٣] لا ارتياب فيه .

وقال الليث: الصَّهْرُ إذابةُ الشحم، والصُّهارة ما ذاب منه ، وكذلك الإصهار[٣] فى إذابته أو أَكْلِ صُهارتِهِ ، وقال العجاج :

* شَكَّ السفافيدِ الشِّوَاءَ المُصْطَهَرْ *

والصَّهِير : المشوىّ ، ويقال للحرباء إذا تلألأ ظهره من شدة الحر قد صَهَرَهُ الحرُّ ، واصطهر الحرباء . وقال الله[٤] : « يُصْهَرُ به ما فى بطونهم »[٥] أى يذاب .

وقال المفسرون فى قوله « يُصْهَرُ بِهِ ما فى بطونهم » أى يغلى به ما فى بطونهم حتى يخرج من أدبارهم .

الحرانى عن ابن السكيت : صَهَرَتْهُ الشمس وصَهَدَتْهُ : إذا اشتد وقعها عليه .

وقال ابنُ اليزيدىّ، عن أبى زيد فى قوله: «يصهر به ما فى بطونهم» ، قال: هو الإحراق. صَهَرْتُه بالنار : أنضجتُه أَصْهَرُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال لما أذيب من الشحم : الصُّهَارة والجميل ، وما أذيب من الألية فهو حَمٌّ ، إذا لم يبق فيه وَدَكٌ .

وقال أبو زيد : صَهَر خبزَه إذا أَدَمَه بالصُّهارة ، فهو خبز مصهور وصَهِير .

وفى الحديث : أن الأسود كان يَصْهَرُ رجليه بالشحم[٦] وهو مُحْرِم، أراد أنه كان يَدْهُنُهُما .

وقال أبو عبيد[٧] : يقال صَهَرْتُ فلاناً بيمين كاذبة أى استحلفته بيمين كاذبة توجب له النار .

وقال النضر : الصِّهْرى: الصِّهريج، وذلك

---

(١) من الآيتين ٢٣ و٢٢ من سورة النساء على وجه الاقتباس .

(٢) فى نسخة ١٠ : ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعى .

(٣) ساقطة من نسخة (١٠) .

(٤) فى نسخة المدينة : جل وعز .

(٥) الآية ٢٠ : الحج .

(٦) فى نسخة ٩ : الشحم .

(٧) فى نسخة ١٠ : أبو عبيدة ، وبحذف « يقال » التى بعد الاسم .

أنهم يأتون أسفلَ الشُّعْبة من الوادى الذى له «مَأْزِمَانِ» فيبنُون بينهما بالطين والحجارة فيتراَدُّ الماء، فيشربون به زمانا، قال: ويقال: تصهرجوا صِهْرِيًا.

وقال غيره: صَهَرَ فلانٌ رأسه صَهْرًا، إذا دَهَنه بالصُّهارة، وهو ما أُذيب من الشحم، وقال الليث: الصَّيْهُور ما يُوضَع عليه متاعُ البيت من صُفْر أو شَبَهٍ أو نحوه.

[رهص]

قال الليث: الرَّهْص أن يصيب حجرٌ حافراً أو مَنْسِما فيدْوَى[(١)] باطنه، يقال: رَهَصه الحجرُ[(٢)]، ودابةٌ رَهِيصٌ ومَرْهُوص، والمَرْهَصُ: موضع الرَّهصة وأنشد:

* على جِمَالٍ تَهِصُ المراهصا *

قال: والرَّهْص شدةُ العَصر، وقال[(٣)] شمر: فى قول النمر بن تولب يصف جملا:

شديدُ وَهْصٍ قليل الرَّهْصِ معتدلٌ
بصفحتيه من الأنساع[(٤)] أنْدابُ

وقال: والوَهْصُ: الوطْء، والرَّهْصُ: الغَمْز والعِصَار. وقال أبو الدُّقَيْش: للفرس عِرْقان فى خيشومه، وهما الناهقان، وإذا رُهِصَهُما مرض لهما، قال: والرَّهْص أسفل عرق فى الحائط، ويُرْهَص الحائط بما يقيمه، إذا مال. أبو عبيد عن أبى زيد رُهِصَت الدابة والله أرهصها، ووُقِرَتْ والله[(٥)] أوْقَرها من الرَّهصة والوَقْرة. قال ثعلب: رُهِصَتْ الدابةُ أفصَحُ من رَهِصَتْ. أبو عبيد عن الأصمعىّ قال: الرَّواهِص الحجارة المتراصِفة الثابتة، قال، وقال أبو عمرو: المَرَاهِص الدَّرَج[(٦)] واحدتها مَرهَصة؛ وقال الأعشى:

* وَفضَّلَ أقوامٌ عليك مَرَاهِصاً[(٧)] *

وقال الأعشى أيضاً فى الرَّواهص:

فعَضَّ جَديدَ الأرض إن كنت ساخطاً
بفيكَ وأحجارَ الكُلاَبِ الرَّوَاهِصاَ[(٨)]

وقد أرهص الله فلاناً للخير أى جعله

(١) فى نسخة (١٠): فيذوى
(٢) فى نسخة المدينة: بالحجر
(٣) فى نسخة (١٠): وأنشد وبعده النسخة ١٠: حذف «شمر» وما بعده إلى «أبو الدقيش».
(٤) حرفت فى نسخة المدينة إلى الأنساب — والبيت فى اللسان ٨: ٣١٠.

(٥) من قوله «مرض لهما» إلى هنا ساقط من نسخة المدينة.
(٦) كلمة الدرج ساقطه من نسخة ٩.
(٧) صدره:
* رى بك فى أخراهم تركك العلا *
٨: ٣١٠ اللسان، ٣: ٣٦٣ شعراء النصرانية.
(٨) و بعض النسخ تحريف: فعض، جديد، إلى ففص، وحديد، وصحتهما كما أثبتناه ٨: ٣١١ اللسان، ٣: ٣٦٣ شعراء النصرانية.

معدنا للخير ومأتًى ابن شميل : يقال رهصَه بدَيْنه رَهْصاً ولم يُعتِّمه أى أخذه أخذًا شديدا على عسْره ويُسره ، فذلك الرَّهْصُ ، وقال آخر : ما زلتُ أُرَاهِصُ غَريمى مذ اليوم، أى أرْصُدُه ، وقال : رهَصَنى فلانٌ فى أمر فلان أى لاَمَنِى، قال ، وقال آخر : رهصنى فى الأمر أى استعجلنى فيه .

ه ص ل

استعمل من وجوهه : صهل .

[صهل]

قال الليث : الصَّهيل للخيل ، وقد صَهلَ الفرس يَصْهَل صَهيلاً ، وقال النضر : الصاهل من الإبل: الذى يَخْبِط ويَعَضُّ ولا يرغو بواحدة من عزة نفسه ، يقال : جَمَلٌ صاهِل ، وذو صاهِل ، وناقة ذاتُ صاهل ، وبها صاهل، وأنشد :

* وذو صاهل لا يأمَن الخَبْطَ قائدُه *

وجعل ابنُ مُقبِل للذِّبَّانِ صواهلَ فى العُشْب يريد بها غُنَّةَ طيرانها فقال :

كأن صَوَاهِلَ ذِبانِهِ
قُبَيْلَ الصباحِ صَهِيلُ الحُصُنْ

وجعل أبو زيد[1] لأصواتِ المساحى التى يُحْفَرُ بها صواهلَ فقال :

لها صَوَاهلُ فى صُمِّ السِّلاَمِ كما
صَاحَ القَسِيَّاتُ فى أيدى الصَّياريفِ

والصَّواهل : جمع الصاهلة ، مصدر على فاعلة بمعنى الصَّهيل وهو الصوت ، وأنشد الفرَّاء :

* فُرَادَ ومَثْنَى أصْعَقَتْها صَوَاهِلُه[2] *

ومن المصادر التى جاءت على فاعلة وفواعل قولهم : سَمِعْتُ رَوَاغِىَ الإبل وثَوَاغِىَ الشاء ، يريدون سمعنا رُغاءها وثُغاءها، ويقال: فى صوته صَهَلٌ وصَحَلٌ وهو بُحَّةٌ فى الصوت.

ه ص ن : مهمل

ه ص ف : مهمل .

---

(١) هكذا فى النسخ ، وصحتها : أبو زبيد (الطائى) ج ١٣ : ٤١١ اللسان .
(٢) فراد : كثلاث ورباع ، وصدر البيت .
* ترى النعرات الزرق تحت لبانه *
٤ : ٣٢٨ اللسان .

هـ ص ب

استعمل من وجوهه :

صهب ، هبص .

[صهب]

قال الليث : الصَّهَب والصُّهْبَة : لون حمرة فى شعر الرأس واللحية ، إذا كان فى الظاهر حُمْرة ، وفى الباطن سواد (١) ، وكذلك فى لون الإبل ، يقال : بعير أَصْهب وصُهابِىٌّ ، وناقةٌ صهباء وصُهَابِيّة ، وقال طَرَفَة :

صُهَابِيَّةُ العُثْنُونِ مُؤْجَدَةُ(٢) القَرَى
بعيدةُ وَخْــدِ الرِّجْلِ مَوَّارَةُ اليدِ

وإذا لم يضيفوا الصُّهَابِيَّة فهى أولاد صُهَاب،قال ذو الرمة :

صُهَابِيَّةٌ غُلْبُ الرِّقاب كأنما
يُنَاطَ بأَلْحِيهَا فَرَاعِلَةٌ غُــثْر

قيل : نسبت إلى فَحْل فى شِقِّ اليَمن .

أبو عبيد عن الأصمعى : الأصهب: قريب من الأصبَح .

(١) فى نسخة ١٠ : ١ اسوداد .

(٢) بالهمزة كما هى رواية اللسان ٤ : ٣٦ ، ومؤجدة القرى يعنى موثقة الظهر ، وحرفت فى التاج إلى موصدة ١ : ٣٤٢ . والبيت من معلقة طرفة — ص ٦٤ الزوزنى .

وقال ابن شميل : الأصهب من الإبل :الذى احمرّ أعلى وبَرِه وابيضَّ أجوافُه ، وليست أجوافه بالشديدةِ البياضِ وأَقْرابُه ، ودُفُوفُه فيها ، تَوَضح ، أى بياض ، قال : والأصهب : أقل بياضا من الآدَم ، فى أعاليه كُدْرة(٣) ، وفى أسافله: بياض.

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الأَصْهَب من الإبل : الأبيض .

وقال الأصمعى: الآدمَ من الإبل: الأبيض، فإن خالطَتْه حمرة فهو أصهب .

وقال ابن الأعرابى ، قال حُنَيْفُ الحَنَاتِم ، وكان آبَلَ(٤) الناس: الرَّمكاء بُهْيَا، والحمراء صُبْرَى والخَوَّارة غُزْرَى،والصَّهْبَاء سُرْعَى ، قال:والصُّهْبَةُ أشهر الألوان وأحسنُها حين يُنْظَر إليها ، ويقال(٥) : جمل صَيْهَبٌ وناقة صَيْهَبة : إذا كانا شديدين،شُبِّهابالصَّيْهب، الحجارة(٦) ، وقال هميان :

(٣) فى نسخة المدينة : كدورة .

(٤) أى أعلمهم بالإبل ، وهى محرفة فى نسخة ١٠ إلى : وكان إبل الناس .

(٥) هذا وما بعده ساقط من نسخة ١٠ إلى قوله « قد تحنت » .

(٦) أى وهى الحجارة .

حتى إذا ظَلْماؤها تكشفت

عنى وعن صَيْهبةٍ قد شرفت[1]

أى عن ناقة صلبة قد تَحَنَّتْ .

وقال الليث : يقال للجراد صُهابِيَة ، وأنشد :

* صُهابِيَةٌ زُرْقٌ بعيدٌ مَسِيرُها *

ويقال للظَّلِيم : أصهبُ البَلَدِ ، أى جِلْدُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : الصَّيْهَبُ : الحجارة .

قال شمر ، وقال بعضهم : هى الأرض المستوية ، وقال القطامى :

حَدَا فى صَحَارَى ذِى حِماسٍ[2] وعَرْعَرٍ

لِقَاحًا يُغَشِّيها رؤوسَ الصَّيَاهِبِ

وقال شمر : ويقال : الصَّيْهَبُ : الموضعُ الشديدُ ، قال كثير[3] :

* على رَحْبٍ يَعْلُو الصياهبَ مَهْيَعٍ *

شمر[4] عن الأصمعى والفراء : يَوْمٌ صَيْهَبٌ وصَيْهَدٌ : شديدُ الحرِّ ، وبين البصرة والبحرين عَيْنٌ تُعْرَفُ بعين الأصهب ، وقال ذو الرمة فجمعه على الأُصْهُبِيَّات :

دعاهنَّ من ثاجٍ فأزمعنَ وِرْدَه[5]

أو الأُصْهُبِيَّاتِ العيونُ الشوائح[6]

وصُهاب : موضعٌ . وإبلٌ صُهابِيَّةٌ : منسوبة إلى صُهاب ، وهو اسم فحل ، والموت الصُّهابيّ : الشديد ، كالموت الأحمر ، قال الجعدى :

فجئنا إلى الموت الصُّهابيِّ بعد ما

تجرَّدَ عُرْيانٌ من الشَّرِّ أحدبُ

[هبص]

قال الليث : الهَبَص من النَّشاط أو العَجَلة ، ويقال للكلب قَدْ هَبِصَ : هَبَصًا ، إذا حَرَصَ على الصَّيْد أو الشىء يأكله فتراه قلقا لذلك ، وكذلك الإنسان الهَبِصُ .

---

(١) فى نسخة ١٠ . شبقت ، وفى اللسان ٢ : ٢١ : شدفت وهو المناسب للانحناء الوارد فى تفسير البيت .

(٢) فى المخطوطتين ٩ و ١٠ : بالخاء ، وصححته بالحاء وهو موضع كما فى القاموس ، وورد أيضا فى شعر آخر للقطامى ، التاج ٤ : ١٣٢ ، وانظره وهوامشه ١ : ٣٤٢ .

(٣) صدره كما فى التكملة :

* نواهق فاحتث الحداة بطاء *

وروايتها واللسان : على لا حب (٢ : ٢١ — اللسان) .

(٤) قبله كما فى نسخة ١٠ : ويقال جمل صيهب ، وناقة صيهبة ، إذا كانا شديدين شبها بالصيهب ، الحجارة ، وقال هميان : حتى إذا ظلماؤها تكشفت الخ — وهو تقديم وتأخير فى النسختين ٩ و ١٠ .

(٥) فى نسخة ١٠ : السوابح ، واللسان كنسخة ٩ : (٢ : ٢١) .

(٦) صدره :

* قر وأعطانى رشاء ملصا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

أبو عبيد عن الفراء قال : الهَبْصُ: النشاط ، وقد هبِص هَبَصا ، وهو يهبَصُ .

وقال غيره : هو يَعْدُو الهَبَصَى ، وأنشد :

* كذَنَبِ الذِّئْبِ يُعَدِّى الهبَصَى[١] *

هـ ص م

هصم ، صهم .

[هصم]

قال الليث : الهَيْصَم من أسماء الأسد، وهو الهصَمْصَمُ ، لشدته وصولته .

وقال غيره : أُخذ من الهصْم وهو الكَسْر ، يقال : هَصَمه وهزَمه ، إذا كسره[٢] .

[صهم]

قال الليث : الصِّهْمِيمُ : من نعت الإبل فى سُوء الخلق ، وقال رؤبة :

* وخَبْطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهِ[٣] *

وقال الأصمعى : الصِّهْمِيمُ من الرجال : الذى يركبُ رأسَه ولا يَثْنِيه شىء عما يريد ويَهْوَى .

رواه أبو عبيد عنه .

وقال أبو عمرو : الصِّهْمِيمُ : الجملُ الذى لا يَرْغُو أيضا ، وقيل: الصِّهْمِيمُ: السيِّدُ الشريفُ من الناس ، ومن الإبل : الكريم .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : إذا أعطيتَ الكاهنَ أجرته فهو الحُلْوان والصِّهْمِيمُ ، ورجل صَيَهْمٌ وامرأة صَيَهْمَةٌ ، وهو الضَّخْم والضَّخْمَةُ ، وجَمَلٌ صَيَهْمٌ : ضخمٌ .

وقال ابن أحمر :

وَمَلٌّ صَيَهْمٌ ذُو كراديسَ لم يكن
أَلُوفا ولا صَبًّا خِلافَ الرَّكائبِ

وقال بعضهم : الصَّيَهْمُ الشديدُ من الإبل ، وكل صَلْبٍ شديدٍ فهو صَيَهْمٌ صَيِّمٌ وكان الصِّهْمِيمُ منه ، وقال مزاحم :

حتى اتَّقَيْتَ صَيَهْمًا لا تُوَرِّعُه
مثلُ اتقاءِ القَعُودِ القَرْمَ بالذَّنَبِ

لا تُوَرِّعُه : لا تكفُّه .

(١) صدره :
* فر وأعطانى رشاء ملصا *
(اللسان ٨ : ٣٧٢) .
(٢) فى نسخة ١٠ بعد ذلك . وقال الأصمعى : الهيصم الغليظ الشديد وأنشد :
أهون عيب المرء إن تكلما
ثنية تترك نابا هيصما
أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : هيصم من الهصم وهو الكسر .
(٣) العيدة : السيء الخلق من الناس والإبل (اللسان ١٧ : ٤٠٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الهاء والسين

هـ س ز [مهمل][(١)]

هـ س ط

[طهس] (٢)

قال أبو تُرابٍ : سمعتُ عَرّاماً يقول : طَمَّسَ[(٣)] فى الأرْض ، وطَهَّس : إذا دخل فيها : إمّا راسِخاً ، وإمّا واغِلاً ، وقالَه شُجَاعٌ أيضا بالهاء .

هـ س د

سهد ، دهس : مستعملان .

[سهد] (٤)

قال الليث : السَّهَدُ ، السُّهَاد : نقيض الرُّقاد ، وقال الأعشى :

* أرِقْتُ وما هذا السُّهاد المُؤرِّقُ[(٥)] *

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.
(٣) ضبط بالتخفيف فيما عدا نسخة ١٠ .
(٤) ساقطة من نسخة ١٠ .
(٥) تمامه :
* وما بى من سقيم وما بى معشق *
الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٨٠ .

ويقال : [ما][(٦)] رأيت من فلان سَهْدَةً : أى أمراً أعْتَمِدُ عليه من بركة أو خيْرٍ ، أو كلامٍ مُطْمِع . وسَهْدَدُ : اسم جبل ، لا ينصرف .

وقال غيره : فلانٌ ذو سَهْدَةٍ[(٧)] : أى ذو يَقَظَةٍ[(٨)] ، وهو أسْهَدُ[(٩)] رأياً منك ، وفلان يُسَهَّدُ : أى لا يُتْرَكُ أن ينام ، ومنه قول النّابغة :

يُسَهَّدُ من نَوْم العِشاءِ[(١٠)] سليمها
[لِحَلْىِ النِّساءِ فى يَدَيْهِ قَعَاقِعُ[(١)]]

(٦) ساقطة من المنسوخة .
(٧) ضبطت بالتحريك فى المصورة ، وهى بالسكون فى غيرها ، وعليه القاموس واللسان جـ٤ ص ٢٠٨ مادة « سهد » .
(٨) ضبطت بالسكون فى نسخة ١٠ .
(٩) فى المنسوخة والمصورة « أسهل » وظاهر فيه التحريف .
(١٠) رواية الديوان ص ٥١ : من ليل التمام .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : يقال للمرأة إذا وَلَدَتْ وَلَدَهَا بزَحْرةٍ واحدةٍ : قد أَمْصَعَتْ[١] بهِ ، وأُخْفِـــدت[٢] به ، وأَسْهَدَتْ به [وأَمْهَدَتْ بهِ[٣]] ، وحَطَأَتْ بهِ .

شمر : يقال : غُـلامٌ سَهْوَدٌ : إذا كان غَضًّا حَدَثًا ، وأنشد :

وَلَيْتَهُ كانَ غُلاماً سَهْوَدَا
إذا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تجدَّدَا

أبو عبيد فى باب الإتباع : هو سَهْدٌ مَهْدٌ أى حَسَن[٤] .

[دهس]

قال الليث: الدُّهْسَةُ : لَوْنٌ كلَوْنِ الرِّمال وألوانِ المعزى . قال العجاج :

* مُوَاصلاً قَفًّا[٥] بِلَوْنٍ أَدْهَسَا *

(١) أمعصت فى نسخة ١٠ .
(٢) أحقدت ــ بالقاف ، وبالبناء للمعلوم ــ فى نسخة ١٠ ، وهى بالخاء المعجمة والفاء فى اللسان جـ٤ ص٢٠٩ مادة « سهد » .
(٣) ساقط مما عدا المصورة .
(٤) قدم هنا فى نسخة ١٠ العبارات الآتية التى تبدأ بقوله: وروى عن المؤرج إلخ. البيت الذى أنشده، ثم تلاها بعبارة: « ولم أسمع هذا لغيره » المذكورة آخر المادة التالية .
(٥) ضبت بالضم فى المصورة ، وجـ١٠ ، وهى فى المنسوخة بالفتح ، وفى اللسان جـ١١ ص ١٩٦ مادة « قفف » : قال الأزهرى : القف بفتح القاف: مايبس من البقول ، وتناثر حبه وورقه .

أبو زيد : من المِعْزَى الصَّدْآء ، وهى السَّوْداء المُشْرَبَة حُمْرةً ، والدَّهْسَاء أقلُّ منها حُمْرةً .

وقال الليث : الدَّهاسُ : ما كان من الرَّمْل [وكذلك][٦] لا يُنْبِتُ شجراً ، وتَغيب فيه القوائم ، وأنشد :

* وفى الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُوائِمُ *

غيره : رجُلٌ دَهَاسُ الخُلُق : أى سَهْلُ الخُلُق دَمِثُه ، وما فى خلقه دهاسة .

الأصمعيّ : الدَّهاس[٧] كل لَيِّنٍ لا يَبْلُغُ أن يكون رَمْلاً ، وليس بتراب ، ولا طين ، والوعْثُ : كلُّ لَيِّن [سَهْلٍ ، وليس بكثير الرَّمْل[٦]] جدًّا .

ورُوِى[٨] عن المؤرِّج أنه قال: يقال للأسد: هَسَد ، وأنشد :

(٦) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) ضبط بالضم فى المنسوخة ، وهو بالفتح كما أثبتناه من غيرها ومن القاموس ، واللسان جـ٧ ص٣٩٢ مادة « دهس » .
(٨) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى نسخة ١٠ مع عبارة: « ولم أسمع هذا لغيره » ولفظها : روى. بدون العاطف .

فَلاَ تعْيَا مُغَاوِىَ عَنْ جوابى

وَدَعْ عنك التعزّز للهِسَـــاد

أى لا تتعزَّر لِلْأُسْدِ فإنَّها لا تذلّ لك .

ويقال للشجاع : هَسَدٌ مِنْ هـذا . قلت : [ولم أسْمع هذا لِغَيْرِه] .(١)

ه س ت

[استعمل من وجوهه : سَتَه](٢).

[سته]

قال الليث: السَّتَهُ: مصدر الأَسْتَهِ، وهو وهو الضَّخْمُ الاسْتِ .

ويقال للواسعة من الدُّبُر(٣) : سَتْهاء ، وَسُتْهُمٌ ، وتصغيرُ الأست سُتَيْهَةٌ ، والجميع الأَسْتَاه [قلت : يقال](٤) : رَجُل سُتْهُمٌ : إذا كان ضخمَ الأُسْتِ ؛ وسُتَاهِىٌّ مثله ، والميم زائدة .

وقال النحويون : أصل الأُست : سَتْهٌ ، فاستثقلوا الهاء لسكون التاء ، فلما حذفوا الهاء سُكِّنت السِّين ، فاحتيج إلى ألف الوصْلِ ، كما فُعِل بالأسم ، والابن ، فقيل : الأُسْت .

ومن العرب من يقول: السَّهْ(٥) ــ بالهاء ــ عند الوقف : يجعل التاء هى الساقطة ، ومنهم من يجعلها هاء عندالوقف ، وتاء عند الإدراج ، فإذا جمعوا، وَصَغَّروا رَدُّوا الكلمة إلىأصلها، فقالوا فى الجمع : أستاه ، وفى التصغير: سُتَيْهَةَ ، وفى الفعل: سَتِهَ(٦) يَسْتَهُ(٧) [فهو أَسْتَهُ](٢).

قلت(٨) : وللعرب فى الاسْتِ أَمْثالٌ [أنا](٢) أذكرها(٩): فمنها ما رَوَى أبو عبيد ، عن أبى زيد : تقول العَرَب : مالَكَ اسْتٌ مع أُسْتِك : إذا لم يكن له عددٌ ، ولا ثَرْوَةٌ ، ولا عُدَّة ، يقول(١٠): فاسْتُهُ لاتُفَارِقُهُ، وليس معها أخرى من رِجالٍ ، ومال .

(١) ما سبق الإنباه إلى تقديمه مع عبارة: وروى عن المؤرج .
(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٣) ضبط بالسكون فى غير نسخة ١٠ .
(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال أبو منصور .

(٥) ضبطت بضم الهاء فى المصورة ، وهى على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .
(٦) ضبط بفتح التاء فى نسخة ١٠ وهو على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .
(٧) قدم فى هذا الموضع فى نسخة ١٠ عبارة: وفى حديث الملاعنة : إن جاءت به مستها جعدا ، إلى لفظ أبو الأستاه . وسيأتى .
(٨) قال أبو منصور نسخة ١٠ .
(٩) سأذكرها نسخة ١٠
(١٠) تقول ، المصورة

وقال(١) أبو زيد : وقالت العرب : إذا حدّث رجل حديثاً فخلّط فيه: أحاديثَ الضَّبُع أَسْتَها ، وذلك أنها تمرّغ فى التُّراب ثمّ تُقْعِى فتتغنّى بما لا يَفْهَمُهُ أحدٌ ، فذلك أحاديثها أسْتَها .

والعرب تضع الاستَ موضعَ الأصْل فتقول : مالك فى هذا الأمر أُسْتٌ ولا فَمٌ : أى مالك فيه أصْلٌ ولا فَرْع ، وقال جرير :

* فما لَكُمْ أُسْتٌ فى العُلا لاَ ولاَ فَمُ(٢) *

أبو عبيد ، عن أبى عُبَيدة : يقال : كان ذلك على أُسْتِ الدهر ، وعلى أُسِّ(٣) الدّهر : أى على قِدَم الدّهر ، وأنشدنى أبو بكر :

ما زال مَجْنُوناً على أُسْتِ الدَّهْرِ
فى بَدَنٍ يَنْمِى ، وعقلٍ يَحْرِى(٤)

ومن أمثالِ العرب فى عِلْم الرّجل بما يليه [دون](٥) غيره قولهم :« أُسْتَ البائِنِ أعْلَمَ » ، والبائِنُ : الحالِب الذى لا يَلِى العُلْبة ، والذى يَلِى العُلْبة يقال له(٦) المُعَلِّى(٧) ، ويقال للرجل الذى يُستَرَكُّ ويُسْتَضْعَفُ : [أُسْتُ](٨) أمِّكَ أَضْيَقُ ، واسْتُكَ أضْيَقُ من أن تَفعَل(٩) كذا وكذا ، ويقال للقوم إذا اسْتُذِلّوا واسْتُخِفَّ بهم [واحتقروا(٥)] : بأُسْتِ بنى فَلاَن ، ومنه قول الشاعر(١٠) :

فبأُسْتِ بنى عَبْسٍ وَأَسْتَاهِ طَيِّئٍ
وبأُسْتِ بنى دُودَان حاشا بنى نَصْرِ

(ومن أمثالهم فى الرجل الذى يُسْتَرْذَل : هو الأُسْتُ السُّفْلَى ، أو هو(١١) السَّهُ

(١) قال — بدون العاطف — فى نسخة ١٠ .
(٢) لم نجده فى ديوانه ، والذى فى التكملة له :
إن عد لؤم فسليط ألأم
مالكم است فى العلا ولا فم
هوامش اللسان جـ١٧ ص ٣٩٠ مادة « سته » .
(٣) رأس ، المصورة ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان جـ ١٧ ص ٣٩٠ مادة « سته » .
(٤) وأنشده الإيادى لأبى نخيلة بلفظ :
ذا حمق ينمى وعقل يحرى
اللسان جـ١٧ ص ٣٩٠ والتاج جـ٩ ص ٣٨٩ مادة « سته » .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .
(٦) لها : المصورة .
(٧) فى المنسوخة : المقلى — بالقاف — وهو على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان جـ١٧ ص٣٩٠ مادة « سته » والتاج جـ ٩ ص ٣٩٠ مادة « سته » .
(٨) ساقط من المنسوخة .
(٩) يفعل — بالمثناة التحتية — فى المصورة .
(١٠) الحطيئة . اللسان جـ١٨ ص ٣٩٠ .
(١١) وهو . المصوره .

السُّفْلَى[١] . منه قول الشاعر[٢] .

شَأَنْكَ قُعَيْنٌ : غَثُّها وَسَمِينُها
وأَنتَ الـسَّهُ السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ

ويقال لأراذل[٣] الناس : هؤلاء الأَسْتَاه ولأفاضلهم : هؤلاء الأعيان ، [وهؤلاء][٤] الوجوه ، ويقال : سَتَهْتُ فُلاَنًا أَسْتَهُهُ ، إذا ضَرَبْتَ اُستَه .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطِّه : العرب تُسَمّى بنى الأَمَة : بنى اُسْتِها ، قال : وأَقْرَأَنِى[٥] ابن الأعرابى للأعشى :

أَسَفَهًا أَوْعَدْتَ يا بْنَ اُسْتِها
لَسْتَ على الأعـداءِ بالقـادِرِ

(ويقال للّذى ولَدَته أَمَةٌ . يابنَ اُسْتِها ، يعنون اُسْتَ أَمَةٍ ولَدَته) أنه وُلِدَ[٦] من اُسْتِها ، ومن أمثالهم فى هذا المعنى قولهم : يابن اُسْتِها ، إذا حَمَضَتْ حِمارَها[٧] .

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: ويقال للرجل الذى يبتذل : أنت الاست السفلى ، وأنت السه السفلى.
(٢) أوس . اللسان جـ ١٧ ص٣٧٨ .
(٣) لأرذال فى نسخة ١٠
(٤) ساقط من نسخة ١٠ .
(٥) وأقرأنا من نسخة ١٠ .
(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال : يابن استها : يريد است أمه .
(٧) عبارة نسخة ١٠ إذا أحمضت خارها ـ بالخاء المعجمة ـ

قال المؤرِّج : دخل رجل على سليمان بن عبد المَلِك وعلى رأسه وصِيفةٌ رَوْقَةٌ فأَحدَّ النظرَ إليها ، فقال له سليمان : أَتعْجِبُك ؟ فقال . بارك الله لأمير المؤمنين فيها ، فقال : أَخْبِرْنى بِسَبْعَةِ أمثالٍ قيلت فى الأُسْتِ وهى لك ، فقال الرجل : اُسْتٌ[٨] البائِن أَعْلَمُ ، فقال : واحد ، قال[٩] صَرَّ عليه الغَزْوُ اُسْتَه ، قال : اُثْنان ، قال : اُسْتٌ لم تُعَوَّد المِجْمَر ، قال : ثلاثة ، قال : اُسْتُ المسئول أَضْيَقَ ، قال : أربعة ، قال: الحرّ يعطى والعبد[١٠] يألم اُسْتَه ، قال : خمسة ، قال : اُستِى أَخبثى ، قال : ستّة ، قال : لاماءَكِ أَبقيت ، ولاَ هَنَكِ أَنقَيْتِ .

قال سليمان : [ليس][١١] هذا فى هذا ، قال : بلى ، أخذت الجارَ بالجار [كما يأخُذُ أمير المؤمنين، وهو أوّلُ من أَخَذَ الجار بالجار][٤]

(٨) وضعت كسرات تحت همزتها وهمزة اثنان ، واست بعدها فى غير نسخة ١٠ على تقدير الابتداء .
(٩) فقال ، المصوره .
(١٠) العبد ـ بدون الواو ـ فى المنسوخة.
(١١) فى المنسوخة: وليس ، واللفظ على الوجهين ساقط من نسخة ١٠ .

قال . خُذْها لا باركَ اللهُ لكَ فيها ، [قوله . ضَرَّ عليه الغزوُ أُسْتَه . لأنه لا يَقْدِرُ أن يُجَامِع إذا غزَا][١] .

وفى حديث المُلاعَنَة : إنْ جاءت به مُسْتَهًا جَعْدًا فهُوَ لفلان ، وإن جاءت به حَمْشًا فهو لزوجِها ؛ أراد بالمُسْتَه : الضَّخْمَ الأَلْيَتَيْنِ ، كأنَّهُ يقال: أُسْتِهَ[٢] يُسْتَهُ فهو مُسْتَهٌ ، كما يقال : أُسْمِنَ فَهُوَ مُسْمَن ؛ ورأيتُ رجلا ضَخْمَ الأَرْدَاف كان يقال له : أبو الأستاه[٣].

ه س ظ

[ه س ذ ، ه س ث :

أهملت وجوهها][٤] .

ه س ر

هرس ، هسر ، سهر ، رهس[٥]

مستعملة .

(١) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠.
(٢) ضبط فى غير المصورة بالبناء للمعلوم ، وهو يستقيم مع ما بعده .
(٣) ما بين القوسين مقدم عن هذا الموضع فى نسخة ١٠ كما سبقت الإشارة إليه .
(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٥) رتبت هكذا فى نسخة ١٠ هسر ، هرس ، رهس ، سهر .

[سهر] (٤)

قال الليث : السَّهر : امتناع النَّوْم بالليل : تقول[٦] : أسْهَرَنِى همٌّ فَسَهِرْتُ له سَهَرًا . قال : والسَّاهُور مِنْ أسماء القَمَر ؛ وقال غيره : السَّاهُور للقمر كالغِلاف للشىء ، وَمنه قول أُميَّة[٧] :

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ ويغْمَدُ[٨] *

قاله[٩] القُتَيْبِيُّ. [قال ابن دُرَيد : السَّاهُور : القمر بالسُّرْيانيّة ، وَوَافَقه[١٠] أبو الهَيْثم ، وهو الصَّوَاب][٤] قال[١١] الشاعر :

كأنَّها بُهْثَةٌ تَرْعَى بأقْرِبَةٍ[١٢]
أو شُقَّةٌ خَرَجَتْ من جَنْبِ سَاهُورِ

البُهْثَة : البقرة ، والشُّقَة : شُقَّةُ القَمَر ،

(٦) يقال . نسخة ١٠ .
(٧) عبارة ١٠ : وقال أمية ، وهو ابن أبى الصلت . الديوان ص ٢٥ .
(٨) صدره :
* لا نقص فيه غير أن خبيئة *
الديوان ص٢٥ .
(٩) قال . نسخة ١٠ .
(١٠) وافقه ــ بدون العاطف ــ ما عدا المصورة.
(١١) وقال نسخة ١٠ .
(١٢) بأقرنة . المصورة .

والسّاهور : القمر ، كذا كتبه أبو الهيثم ؛ ويُرْوَى: مِنْ جَنْبِ نَاهُور، والناهور: السحاب.

وقال[1] القتيبيُّ: يقال للقمر إذا كسف : دخل في ساهوره، وهو الفاسق إذا وقب [وقال النبيُّ صلّى الله عليه وسلم لعائشة ، وأشار إلى القمر، فقال : تعوّذى بالله من هذا ، فإنّه الفاسق إذا وقب][2]: يريد يسودّ إذا كسف ، وكلّ شيء اسودّ فقد غسق .

وأما قول الله جل وعز[3] : « فإذا هُمْ بالسَّاهِرَةِ[4] » فإن الفراء قال : السَّاهِـرَة : وَجْهُ الأرْض ، كأنها سمّيت بهذا الاسم لأنّ فيها الحيوان ، نومَهم وسَهَرَهم . قال : وحَدَّثني حِبّان، عن الكلبيّ عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : السَّاهِرَة : الأرض ، وأنشد [الفرّاء][5] .

وفيهـا لَحْمُ ساهِرَةٍ وبَحْرٍ
وَما فاهوا به لهُمُ مُقيـــمُ

(١) قال ــ بدون العاطف ــ فى نسخة ١٠ .
(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٣) عز وجل نسخة ١٠ .
(٤) آية ١٤ سورة « النازعات » .
(٥) ساقط من نسخة ١٠

وقال الليث : الساهرة : وجه الأرض العريضةِ البسيطةِ (ومنه قول الشاعر)[6] :

يَرْتَدْنَ ساهِرَةً كأنَّ جَمِيمَها
وعَمِيمَها أَسْدَافُ[7] لَيْلٍ مُظْلِمِ

[وقال ابن السكيت فى كتاب الألفاظ : قيل ليالى الساهور : التِّسعُ البَواقى مِنْ آخر الشَّهْر][5] .

وقال غيره : ساهُورُ العَيْن : أصْلُها ، ومَنْبعُ مائها يعنى عَيْنَ الماء . وقال أبو النّجم .

لاقتْ تميمُ الموتَ فى ساهُورِها
بَينَ الصَّفَا والعِيص[8] مِن سَدِيرها

ويقال لِعَيْنِ الماء : ساهِرةٌ إذا كانت جارية ، وكان يقال : خَيْرُ المال عَيْنٌ ساهِرة لِعَيْنٍ نائمة، ويقال للناقة : إنها لساهِرة العِرْق ، وهو طول حَفْلها وكثرة لَبَنِها .

وقال الليث : الأسْهَرَان : هما عِرقان فى الأنفِ مِنْ باطنٍ إذا اغْتَلَمَ الحمارُ سالا دماً أو ماء .

(٦) فى نسخة ١٠ : وأنشد
(٧) ضبطت بكسر الهمزة فى نسخة ١٠
(٨) والعيس نسخة ١٠

وقال أبو عمــــرو الشَّيْبانِىُّ فى قول الشَّمَّاخ :

تُوَائِلُ مِنْ مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ[١] بالذَّنِين

قال : أسْهَراه : ذَكَره وأنفه.

رواه شَمِرٌ (عنه ، وقال:وَصَف)[٢] حماراً وأتانَه ، والسُّهَارُ والسُّهادُ واحد ، بالراء والدال .

[هسر]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس[٣] عن ابن الأعرابى قال : الهُسَيْرَةُ تصغير الهُسْرة[٤] ، وهم قرابات الرجل من طرفَيْه : أعمامُه وأخوالُه[٥] .

---

(١) وأنكر الأصمعى الأسهرين : قال : وإنما الرواية : أسهرته : أى لم تدعه ينام. اللسان ج٦ ص٥٠ مادة « سهر » ، ورواية الأصل هى التى فى الديوان ص ٩٣ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : له يصف .

(٣) ثعلب نسخة ١٠ .

(٤) ضبطت بالفتح فى غير نسخة ١٠ ، ونص القاموس على أنها بالضم ، وأشار إلى أن هاءها كأنها مبدلة من همزة « أسرة » ، وهى بهذا الضبط فى اللسان ج ٧ ص ١٢٥ مادة « هسر » .

(٥) ضبطت وما قبلها بالخفض فى نسخة ١٠ ، وبالرفع فيما عداها .

[رهس]

أهمله الليث .

وروَى[٦] أبو تُراب : قال[٧] ابن الأعرابى : ترَكْتُ القومَ قد ارتَهسُوا ، وارتَهشُوا ، وارْتَهسَتْ رِجْــلا الدابَّة ، وأُرْتَهشَتا[٨] إذا اصْطَكَّتا[٩] وضرَب بعْضُها بَعْضاً .

قال : وقال شُجاعٌ : ارتَكسَ القومُ ، وارتَهسُوا[١٠] إذا ازدحموا .

وقال العجَّاج :

[وَعُنُقاً عَرْداً ، ورأساً أَمْرَسا
مُضبَّرَ اللَّحْيَين بَسْرًا مِنْهَسا][١١]
عَضْباً[١٢] إذا دماغُـــه ترَهَّسا
[وَحَكَّ أَنْيَاباً وخُضْراً فُؤُسا][١١]

---

(٦) وقال . نسخة ١٠ .

(٧) هكذا فى الأصول ، وكان الظاهر أن يقول: قال : قال .

(٨) وارتهشت نسخة ١٠ .

(٩) اصطلتا ــ باللام ــ فيما عدا نسخة ١٠ ، وهو تحريف .

(١٠) وارتهشوا نسخة ١٠ .

(١١) ما بين القوسين: ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٢) كتب بالغين المعجمة فى نسخة ١٠ .

ترهَّس : أىْ تمخَّض(١) ، وتحرّك .

[فُؤُس : قُطَع ، من الفأس . فُعُلٌ منه .

حَكَّ أنياباً : أىْ صَرَّفها . وخُضرًا : يعْنِي أضراساً قَدُمت فاخضرّت](٢) .

[هرس](٣)

قال الليث : الهَرْسُ : دَقُّ الشىء بالشىء العريض ، كما تُهرَسُ الهريسةُ بالمِهْرَاس ، والفَحْلُ يهرِس القِرْنَ بكَلْكَله ، والهَرِس(٤) من الأُسُود : الشَّدِيد المِرَاس ، وأنشد [فى صفة الأسد](٥) :

شديد الساعِدَين أخاوثاب

شديداً أسْرُه هَرِساً هموسَا

قال : والمهارِيس من الإبل : الجِسامُ الثِّقال .

قال : ومِنْ شـــدة وطْئها سُمِّيَتْ : مَهارِيسَ .

وقال أبو عبيد : المَهَارِيسُ من الإبل : التى تَقْضِمُ(٦) العِيدانَ إذا قلَّ الكلأُ ، وأجدبت البلاد ، فتتبلَّغ بها كأنها تهرِسها بأفواهها هَرْساً : أىْ تدُقُّها ، وقال الحطيئة [يصف](٧) إبلاً :

مهارِيسُ يُرْوِى رِسلُها ضَيْفَ أهلها

إذا النّارُ أبْدَتْ أوْجُهَ الخفِرات

وقال الليث : المهراسُ : حَجَرٌ منقورٌ مستَطيلٌ يُتوضأ منه .

وفى الحديث أن أبا هريرة رَوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أراد أحدُكم الوُضوء فليُفْرِغ على يديه من إنائه ثلاثاً ؛ فقال له قَيْنٌ الأشجَعِيّ : فإذا (أتَينا مِهراسكم)(٨) كيف نصنع » ؟ أراد بالمهراس : هذا الحجَر الضّخْم المَنْقُورَ الذى لا يُقِلُّه(٩)

(١) رسم بالحاء المهملة فى المنسوخة ، وهو على ما أثبتناه مما عداها ، وانظر القاموس مادة «الرهس»

(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) ضبط فى نسخة ١٠ بكسر الهاء وسكون الراء ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان جـ٨ ص ١٣٤ مادة « هرس » .

(٥) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح القاف ، وتشديد الضاد فى المصورة .

(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : جئنا إلى مهراسكم .

(٩) لا تقله ــ بالمثناة الفوقية ــ فى نسخة ١٠ .

الرِّجال (ولا يُحرِّكهُ الجماعة)(١) لثقله يُملأ ماءً(٢) (ويتطهَّرُ الناسُ منه)(٣)

وجاء فى حديثٍ آخر أن النبي «صلى الله عليه وسلم» مَرَّ بمهْراسٍ وجماعةٌ من الرجال يَجْذُونه(٤)، وهو حَجر منقورٌ أيضاً. سُمِّي مِهْراساً لأنه يُهْرَسُ به الحَبُّ وغيرُه، [وقول شِبْل:

* وقَتيلاً بجانبِ المِهْراسِ(٥) *

فإنه عَنى به حمزةَ بن عبد المطلب.

قال المبرِّد: المهراس ماءٌ بأُحُد، ورُوِىَ أن النبي صلى الله عليه وسلم عَطِشَ يومَ أُحُد، فجاءه علىٌّ فى دَرَقةٍ بماءٍ من المهرَاس، فعافه وغسل به الدَّمَ عنْ وَجْهه](٦).

ثعلب عن ابن الأعرابى، قال: هَرِس الرَّجلُ إذا كثر أكْلُه، وقال العجاج [يصف فَحْلاً](٦):

* وكَلْكَلاً(٧) ذا حاميات أهرَسا *

[ويُروى: مهرَسا](٨) أراد بالأهرس: الشديد الثَّقيل، يقال: هو هرِسٌ أَهْرَسُ للذى يَدُقُّ كلَّ شىء.

والهرَاسُ: شَوْكٌ كأنه حَسك، الواحدة هَرَاسَة، ومنه قول النابغة:

فَبِتُّ كأنَّ العائدات فَرَشْنَنى(٩)
هرَاسا به يُعْلى فِرَاشى ويُقْشَبُ

وسُمِّيت الهَريسة هَريسة لأنَّ البُرَّ الذى [تُسَوَّى الهريسة](٩) منه يَدُقُّ دَقًّا، ثم يطبَخ ويُسَمَّى صانعُه هَرَّاساً.

هـ س ل

هلس، لهس، سهل، سله: مستعملة.

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: ولا يحركونه.
(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: يسع ماء كثيرا
(٣) فى المصورة: ويتطهر به الناس.
(٤) يتجاذونه. نسخة ١٠ وعليها اللسان ج ٨ ص ١٣٤ ماده «هرس».
(٥) صدره:
* واذكروا مصرع الحسين وزيداً *
العقد ج٥ ص ٢٤٨.
(٦) ما بين القوسين: ساقط جميعه من نسخة ١٠.

(٧) ضبط فى اللسان بضم الكافين، وهو سهو من الناسخ لأنه لا يكون للجمل مجازا — كما هو المراد هنا. بل للرجل الضرب، أو القصير الغليظ.
وانظر القاموس واللسان ج ٨ ص ١٢٣ فى مادة «هرس» وج١٤ ص ١١٧ مادة «كلل».
(٨) ما بين القوسين: ساقط مما عدا نسخة ١٠.
(٩) فرش لى: رواية الديوان ص ١٢.

(١)
[هلس]

قال الليث : الْهُلاسُ : شِدَّة السُّلَال من الهزَال ، وامرأةٌ مَهْلوسةٌ : ذاتُ رَكَبٍ مهلوس كأنما جُفِل لحمه جَفْلا .

أبو عبيد : الهَلْسُ : مِثلُ السُّلال ، رجل مَهلوس .

وقال الكُميت :

* يعالجْن أَدْوَاء السُّلالِ الهَوَالِسَا *

وقال غيره : الهُلَاسُ فى البَدَن (وهو[٢]) السُّلَال ، و (أمّا)[١] : السُّلاسُ فى[٣] العقل .

أبو عبيد ، عن الأمويّ : أَهْلَسَ فى الضَّحِك ، وهو الخفيُّ (منه[١]) وأنشدنا :

* يَضْحَكُ مِنّى ضَحِكاً إِهْلَاسا[٤] *

وأمّا قول المرّار (الفَقْعَسِيِّ)[١] :

(١) مابين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) فى المصورة : هو ـ بدون العاطف ، وهى بالروايتين : ساقطة من نسخة ١٠ .
(٣) فهو : المصورة .
(٤) ضبط بفتح الهمزة فى غير نسخة ١٠ ـ وضبطه بكسر الهمزة يوافق ما جاء فى اللسان (مادة هلس) .

طرَق الخيالُ فهاج لى من مَضجعِي
رَجْعَ التَّحيَّةِ فى الظّلَام المهلِسِ[٥]

أراد بالمُهْلِس : الضعيف من الظلام .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ قال : الهُلْسُ : النُّقَهُ من الرجال . والهُلْسُ[٦] : الضَّعْفَى وإن لم يكونوا نُقَّها .

[سهل]

قال الليث : السَّهْلُ : كلُّ شىء إلى اللِّين وذَهابِ الخشونة ، تقول : سَهُلَ سُهُولةً .

قال : والسَّهْلَةُ : تُرَابٌ كالرَّمْل يجىء به الماء وأرضٌ سَهِلة[٧] ، فإذا قلتَ سَهْلَة[٨] : فهى نقيض حَزْنَة .

(قلت : لم أسمع سَهِلة — بكسر الهاء — لغير الليث)[٩] .

[قال][١٠] : وأسهل القوم : إذا نزلوا

(٥) ضبط فى غير نسخة ١٠ بفتح اللام ، وعلى ما أثبتناه منها اللسان ج ٨ ص ١٣٦ مادة « هلس » .
(٦) ضبطت بضم اللام فى نسخة ١٠ .
(٧) بكسر الهاء .
(٨) بسكون الهاء .
(٩) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال أبومنصور : لم أسمع سهلة لغيره .
(١٠) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

السَّهْلَ بعد نزولهم[١] بالحزن ، وأسْهَلوا : إذا استعملوا السُّهولة مع النّاس ، وأحزَنوا : إذا استعمَلوا الحُزونة ، وقال لبيد :

فإنْ يُسْهِلوا فالسَّهْل حَظِّى وطُرْقَتِى[٢]
وإن يَحْزِنُوا أرْكَبْ بِهم كلَّ مَرْكَبِ

(وأسْهَلَ الدَّواءُ بطنَه ، وقد شَرِب دواءً مُسْهِلا)[٣] . وسُهَيْلٌ : كوكب (يُرَى فى ناحية اليمن ، و)[٤] لا يُرَى بخُراسان ، ويُرَى بالعراق .

وقال[٥] الليث : وبلَغنا أنَّ سُهَيْلاً كان عَشّاراً على طريق اليمن ظلوما ، فمَسَخَهُ اللهُ كوْكَباً .

وقال ابن كُناسَة : سُهَيْلٌ يُرَى بالحجاز ، وفى جميع[٦] أرضِ العرب ، ولا يُرَى بأرض أرْمِينيَة .

(١) بعد ما كانوا نازلين فى نسخة ١٠ .
(٢) ضبطت فى جميع الأصول بالكسر ، ونص القاموس على أنها بالضم ، وبهضبطها اللسان ج١٢ ص٩١ مادة « طرق » .
(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وإسهال البطن : أن يسهله دواء .
(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٥) قال — بدون العاطف — نسخة ١٠ .
(٦) وبجميع فى نسخة ١٠ .

قال : وبين رؤية أهل الحجاز سُهَيْلاً . ورُؤْيةِ أهلِ العــراق إيّاه عشرون يوما ؛ وأنشد غيره :

إذا سُهَيْلٌ مطْلَعَ الشمسِ طَلَعْ
فابْنُ اللَّبُونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

[وذلك][٧] أنه يَطلعُ عند نِتاج الإبل ، فإذا حالَت السَّنةُ تحوّلتْ أسنانُ الإبل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقال لرمل البحر : السِّهْلَة ، هكذا قاله بكسر السين .

[وروَى][٨] أبو عبيد ، عن اليزيدىّ ، عن أبى عمرو بن العَـلاء قال : يُنْسَبُ إلى الأرض السَّهْلة : سُهْلِىّ بضم السين .

[لهس]

قال[٩] الليث : المُلاَهِسُ : المُزَاحِم على الطعام من الحِرْصِ ، وأنشد غيره :

مُلاَهِسُ القومِ على الطعـامِ
وجائِزٌ[١٠] فى قَرْقَفِ المُدَامِ

(٧) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال .
(٨) ساقط من نسخة ١٠ .
(٩) وقال فى نسخة ١٠ .
(١٠) هكذا فى المصورة واللسان ج٨ ص٩٤ مادة « لهس » ، وفسره بأنه : الماب فى الشراب ، وفى المنسوخة : وجايذ ، وفى ١٠ وجايد .

ويقال : فلانٌ يُلاهِس[1] بنى فلان : إذا كان يَغْشَى طعامَهم .

[سله]

قال شمِر : الأسْلَهُ : الذى يقول : أَفْعَلُ فى الحرب ، وأَفعل ، فإذا قاتَلَ لمْ يُغنِ شيئًا ، وأنشد :

ومِن كلِّ أَسْـلَهَ ذى لُوثَةٍ
إذا تُسْـعَرُ الحرْبُ لا يُقْدِمُ

ه س ن

سنه ، نهس ، مهن : مستعملة .

[سهن]

[أهمله الليث .

وروى][2] أبو العباس[3] عن ابن الأعرابى قال : الأُسْهانُ : الرِّمالُ اللَّيِّنة ، (قلت : كأنَّ النون فى الأسهان مُبْدَلَة من الأَسْهَال[4] جمعُ السَّهْل)[5].

(١) فى المنسوخة : يهالس .
(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .
(٣) ثعلب نسخة ١٠ .
(٤) بفتح الهمزة فيها ، وفى كلمتى الأسهان قبلها ، وكسرت الثلاثة فى المنسوخة ، وهو سبق قلم .
(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال أبو منصور : أبدلت النون من اللام .

[سنه]

[قال الليث][2]: السَّنَةُ نُقْصَانُها حذفُ الهاء ، وتصغيرها سُنَيْهَة ، والمعاملة من وقتها مُسَانَهة ، وثلاثُ سنواتٍ ، (وقال الله جلّ وعزّ)[6] : « لم يَتَسَنَّهْ[7] » [أى[2]] لم تغَيِّره السُّنون ، ومَن جعل حذفَ السَّنَةِ واواً قرأ : «لمْ يَتَسَنَّ» وقال : سانَيْتُه مُسَـانَاةً ، وإثباتُ الهـاءِ أَصْوَبُ .

وقال الفرّاء فى قول الله عزّ وجلّ[8] [« لمْ يَتَسَنَّهْ » : يقال فى التَّفْسِـير : لَمْ يتغير ، وتـكونُ الهاءُ مِن أصلِه ، وتـكونُ زائدةً صِـلةً بمنزلةِ قوله جـلّ وعزّ][9] : « فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِه[10] » ، فمن جَعل الهاءَ زائدةً جعل فَعَلْتُ منه : تَسَنَّيْتُ ، ألا ترَى أنك

(٦) فى المصورة : قال، وعبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وفى القرآن .
(٧) آية ٢٥٩ سورة « البقرة » .
(٨) جل وعز . المصورة .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .
(١٠) آية ٩٠ سورة « الأنعام » .

تجمعُ السَّنةَ سَنَوات ، فتكون[1] تفعَّلت على صحة .

ومَنْ قال فى تصغير السَّنَة . سُنَيْنَة وإن كان ذلك قليلا ، جاز أَنْ يقول : تَسَنَّيْتُ : تفعَّلْتُ ؛ أُبْدِلَتْ النُّونُ ياءً لمَّا كثُرَت النُّونات ، كما قالوا : تظنَّيْتُ ، وأصلُه الظَّنّ ، وقد قالوا : هو مأخوذٌ مِن [قوله جلّ وعزّ : « مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ[2] » ، يريدون : متغيِّر ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً مما أُبدلَتْ نونه ياءً ، ونَرَى — واللهُ أَعْلَم — أنَّ معناه مأخوذ[3] من السَّنة : أى لم تُغيِّره السِّنون .

(١) فيكون — بالمثناة التحتية — فى نسخة ١٠ ،

(٢) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع من المصورة ، وهو على ما أثبتناه من المنسوخة ونسخة ١٠ لكن لفظه فيها : من قولك من حمإ مسنون، وإن يكن، ونرى — ببناء هذه للمجهول — ، وسيأتى هذا الساقط فى المصورة مختلطاً بغيره هكذا : قرأها أبو جعفر وشيبة (١) ، قوله جل وعز : « من حمإ مسنون » : يريدون : متغير ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً مما بدلت نونه ياء ، ونرى — والله أعلم — أن معناه مأخوذ من السنة : أى لم تغيره السنون ، أخبرنى المنذرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى فى قوله : « لم يتسنه » قرأها أبو جعفر وشيبة ، ونافع ، وعاصم ..الخ ما فى الأصل ؛ وكأنما نبه إلى هذا الاضطراب على هامش المصورة مشاراً إليه بالرقم (١) المثبت على كلمة شيبة ، لكنه لا يتبين على النظر والتأمل .

(٣) آية ٢٦ و ٢٨ و ٣٣ سورة « هود » .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العباس أحمدَ ابن يحيى فى قوله : « [لَمْ[4]] يَتَسَنَّهْ » قرأها أبو جعفر ، وشَيْبَةُ ، ونافعٌ ، وعاصمٌ بإثباتِ الهاءِ إن وَصلوا ، أو قطعوا ، وكذلك قولُه : « فَبِهُدَاهُمُ اُقْتَدِهْ » ، ووافقهم أبو عمرو فى « لم يتسنَّه » ، وخالَفهم فى « اُقْتَدِهْ » . فكان يحذف الهاءَ منه فى الوَصل ، ويُثْبِتُها فى الوَقف ، وكان الكسائىّ يحذف الهاءَ منهما فى الوصل ، ويثبتهما فى الوقف .

قُلْتُ[5] : وأجود ما قيل فى تصغير[6] السَّنة : سُنَيْهَة ، على أنّ الأصْل سَنْهَةٌ ، كما قالوا : الشَّفَةُ ، أصلُها شَفْهَةٌ ، فحذفت[7] الهاء [منهما فى الوصل][8] .

[[9] ومما يقوِّى ذلك ما] رَوَى[10] أبو عُبيد

(٤) لفظ لم : ليس فى نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .

(٦) فى غير سخة ١٠ : فى أصل . والذى أثبتناه منها أصوب .

(٧) فحذف فى ١٠ .

(٨) ساقط من المنسوخة .

وقد قدم هنا فى ١٠ ما سيأتى من قوله : أبو عبيد عن الأصمعى : أرض بنى فلان سنة ... إلى قوله : السنة المجدبة ؛ وبعضه ساقط مما عداها كما سنبينه .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(١٠) وروى فى ١٠ .

عن الأصمعيّ أنّه قال : إذا حملت النّخلة سنة ولم تحمل سنة قيل : قد عاوَمَتْ ، وسانَهَتْ .

وقال غيره: يقال : للنخلة التى تفعل ذلك: سَنْهاء ، وأنشد[1] الفراء :

فليستْ بِسَنْهــــاءَ ولا رُجَبِيَّةٍ
ولــكنْ عَرايا فى السِّنينِ الجوائحِ

[شدَّد أبو عبيد الجيم من رُجَبِيَّة[2]]

قلت[3] : ونقَصُوا الهاء من السَّنة (والشَّفَة أنَّ الهاءَ مُضَاهِية[4]) حروفَ اللِّين التى تُنْقص فى الأسماء الناقصة[5]) : مِثل زِنَةٍ ، وثُبَةٍ ، وعِزَةٍ ، وعِضَةٍ [وما شا كلَها][2] ، والوجه فى القراءة « لم يَتَسَنَّهْ » بإثبات الهاء فى الإدراج والوقف[6] ، وهو اختيـــار أبى عمرو ، والله أعلم .

(١) أى لسويد بن الصامت الأنصارى . اللسان جـ ١٧ ص ٣٩٦ مادة « سنه » .
(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٣) قال أبو منصور . فى نسخة ١٠ .
(٤) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين: كما نقصوها من الشفة ، ولأن الهاء ضاهت .
(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : عن الواو ، والياء ، والألف ، والله أعلم .
(٦) فى الوقف والإدراج فى نسخة ١٠ .

(أبو عبيد ، عن الأصمعى : أرضُ بَنِى فلان سَنَةٌ : إذا كانت مُجْدِبةً .

قلت[7] : وبُعِثَ رائدٌ إلى بَلَدٍ ، فوجده مُمْحِلا ، فلما رجع سُئِل (عنه ، فقال : السَّنَة: أراد الجدوبة[8]) .

[وقال أبو عُبيــد فى موضــعٍ آخر : ليست بِسَنْهاء : تقول : لم تُصِبْهُ السَّــنة المُجْدِبة[9]] .

[وقال][2] أبو زيد : [يقال][2] : طعامٌ سَنِهٌ ، وسَنٍ : إذا أتَت عليه السُّنون .

قال : وبعض العرب يقول : هذه سِنينٌ كما تَرَى ، ورأيتُ سِنيناً ، فيُعْرِبُ النّونَ ، وبعضهم يجعلُها نونَ الجَمْع[10] ، فيقول: هذه سِنُونَ ورأيتُ سِنِينَ (وهذا هو الأصــل ، لأنّ النّون نونُ الجمع ، والسنةُ : سَنَةُ القحط .

(٧) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .
(٨) فى غير نسخة ١٠ « عن السنة المجدبة » .
(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ وهو مقدم مع السابق فيها .
(١٠) الجميع فى نسخة ١٠ .

ويقال : أَسْنَتَ القومُ : إذا دخلوا فى المجاعة ، وتفسيره فى كتاب السين)[١] .

[نهس][١]

قال الليث : النَّهْسُ : القَبْض على اللحم ونَتْرُه .

وقال رؤبة[٢] :

* مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِنْهَسا[٣] *

قال : والنُّهَسُ : طائر . وفى الحديث أنّ رجلا صاد نُهَسًا بالأسْوَافِ ، فأخذَه زيدُ بنُ ثابت منه ، فأرسله[٤] .

[قال][٥] أبو عبيد : النُّهَسُ : طائر ، والأسواف : موضع بالمدينة ، وإنما فعل زيد ذلك[٦] لأنه كَرِه صَيْدَ المدينة لأنها حَرَمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت[٧] : وقد مَرَّ فى باب النَّهْسِ ما جاء من اختلاف (أقاويل[٨] اللغويّين فى الفَرْق بَيْنَ) النَّهْشِ ، والنَّهْسِ ، فكرهتُ إعادته ، ويقال : نَهَسْتُ العَرْق[٩] ، وانْتَهَسْتُه : إذا تعرّقته بمقاديم فيك[١٠] .

هـ س ف

استعمل من وجوهه : سفه ، سهف .

[سهف][١]

قال الليث : السَّهْفُ : تَشحُّطُ القتيل يَسْهَفُ فى [نَزْعِهِ واضطرابه][١١] . قال الهذلى[١٢] :

ماذا هُنالِكَ مِنْ أسوانَ مُكتئبٍ
وساهفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ قَصِمِ[١٣]

---

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) هو فى اللسان جـ ٨ ص ١٣١ للعجاج مادة « نهس » ومن الأصل فى مادة « رهس » .
(٣) فى الأصول مضبرة ، والتصحيح من اللسان جـ٨ ص١٣١ مادة «نهس» ومن الأصل مادة « رهس» وتحتمل « يسرا » فى الصورة أن تكون « بسرا » بالباء المفردة .
(٤) وأرسله فى نسخة ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) فعل ذلك زيد فى نسخة ١٠ .

(٧) قال أبو منصور فى ١٠ .
(٨) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين: الأئمة فى تفسير.
(٩) ضبطت فى نسخة ١٠ بالكسر، والفتح هو الذى فى القاموس ، واللسان جـ١٢ ص ١١٥ مادة «عرق» .
(١٠) بتقدم أسنانك فى نسخة ١٠ .
(١١) لفظ المنسوخة. والصورة: سياقه، ويضطرب
(١٢) ساعدة بن جؤية ديوان الهذليين: القسم الأول ص ٢٠٤ .
(١٣) قصم بالقاف نسخة ١٠، ورواية الديوان: حطم . وانظره فى القسم الأول ص٢٠٤ و ص ٢٠٩ .

قال: والسَّهْفُ(١): حَرْشَفُ السَّمَك خاصّة.

وأخبرنى الإيادىّ، عن شمر أنه سمع ابنَ الأعرابىّ يقول: طعامٌ مَسْهفَةٌ، ومَسْفَهة: إذا كان يَسْقِى الماءَ كثيراً، ورجل ساهِفٌ، وسافِهٌ: شديد العَطَش.

قلت(٢): وأُرَى قولَ الهُذَلِىّ [فى بيته](٣): «وساهِفٍ ثَمِلٍ» من هذا الذى قاله ابنُ الأعرابىّ.

وقال الأصمعىّ: رجل ساهفٌ: إذا نُزِفَ فأُغْمِىَ [عليه](٣)، ويقال: هو الذى (غلب عليه حِرّة العَطَش عند النّزع والسياق)(٤).

وقال ابن شميل: [يقال](٣): هو ساهِفُ الوَجه، وساهِمُ الوجْه: (إذا تغيَّر وجهُه)(٥).

(١) ضبط بالتحريك فى نسخة ١٠، وهو كسابقه، على ما أثبتناه من غيرها ــ بالسكون ــ فى القاموس، واللسان ج١١ ص ٦٥ مادة «سهف».
(٢) قال أبو منصور فى نسخة ١٠.
(٣) ساقط من نسخة ١٠.
(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: أخذه عند النزع عند خروج روحه.
(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: متغيره.

قال: والسَّاهِفُ: العطشان، وأنشد (قول أبى خِراشٍ)(٦) الهُذَلىّ:

وأنْ قد يُرَى مِنىّ لِما قد أصابنى
مِنَ الحزن أَنّى ساهفُ الوَجْهِ ذُو هَمّ(٧)

[سفه]

قال الله جلّ وعزّ: «إلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ»(٨).

[قلتُ](٣): اختلفتْ أقاويلُ النَّحويِّين(٩) فى معنى [قوله: «إلاّ مَنْ](١٠) سَفِهَ نَفْسَهُ» [وانتصابِه](١١).

فقال الأخفش: أهل التأويل يَزْعمون أنّ المعنى: سَفَّهَ نَفْسَه.

(٦) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين لأبى خراش.
(٧) وإن ــ بكسر الهمزة ــ فى المنسوخة، ويرى بفتح الياء ــ فى المصورة، وهى بالتاء ــ المثناة الفوقية المفتوحه فى نسخة ١٠، وفى الديوان. القسم الثانى ص ١٥٢: «ساهم» مكان «ساهف».
(٨) الآية ١٣٠ سورة «البقرة».
(٩) اختلف النحويون نسخة ١٠.
(١٠) ما بين القوسين: ساقط من نسخة ١٠.
(١١) ساقط مما عدا نسخة ١٠.

وقال يونسُ النحوىّ : أُراها لغةً ؛ ذهب يونُس إلى أنّ فَعِل للمبالغة ، كما أنّ فعّل للمبالغة ، فذهب فى هذا مَذْهبَ أهل التأويل ، ويجوزُ على هذا القول سَفِهْتُ زيدا ، بمعنى : سفَّهْتُ زيدا .

وقال أبو عبيدة : معنى سَفِهَ نفسَه : أَهْلَكَ نفسه ، وأوْبَقَها ، وهذا غير خارجٍ من مذهب يونُسَ ، وأهلِ التأويل .

وقال الكسائىُّ والفرّاء : إنّ نفسه منصوب على التفسير ، وقالا : التفسير فى النكرات أكثر : نحو « طِبْتُ به نَفْساً » و « قَرِرت به عَيْناً » . وقالا [معا][1] : إنَّ أصل الفعل كان لها ، ثم حُوِّل إلى الفاعل ؛ أراد أنّ قولهم : « طبت به نفسا » معناه طابت به نفسى[2] ، فلمّا حُوِّل الفعل إلى ذى[3] النفس خرجت النفس مفسَّرة ، وأنكر البصريّون[4] هذا القول وقالوا : (لا تكون المفسِّرات إلاّ نكراتٍ ، ولا)[5] يجوز أن تُجْعَل المَعارفُ نكراتٍ .

وقال بعض النحويّين (فى قوله)[6] : « إلا من سَفِهَ نفسَه » ، معناه إلا من سفه فى نفسه ، إلاّ أنّ « فى » حُذفت كما حذفت حروفُ الجرّ فى غير موضع : قال الله جلّ وعزّ[7] : « [وإن أردتم] أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلاَدَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عليكمْ »[8] ، المعنى أن تسترضعوا لأولادكم ، فحُذِفَ حرفُ الجرّ [من غير ظَرْف][9] ، ومثله قول الشاعر :

نُغَالِى اللَّحْمَ للأَضْيافِ نِيًّا[10]
ونَبْذُلُه إذا نَضِجَ القُدُورُ

المعنى : نغالى باللحم .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) نفسى به فى نسخة ١٠ .

(٣) إلى صاحب فى نسخة ١٠ .

(٤) النحويون فى نسخة ١٠ .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن المفسرات نكرات فلا .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن قول الله تعالى .

(٧) قال الله تعالى فى نسخة ١٠ .

(٨) آية ٢٣٣ سورة البقرة ، والآية مكتوبة خطأ بالتقديم والتأخير فى الأصول وما بين القوسين ليس فيها ، وكتبناه لتصحيحها .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) فى المنسوخة « نيئا » بالهمز .

وقال الزّجاج [بعد ما ذكر أقاويلَ النَّحويّين][1] القولُ الجيّد عندى فى هذا أنّ « سَفِه » فى موضع [« جَهِل » ، فالمعنى — والله أعلم — إلا مَنْ][1] جهل نفسه: أى لم يُفكّر فى نفسه ، فوُضِع «سفه» فى موضع «جهل»، وعُدِّى (على المعنى)[2] .

فهذا جميعُ ما قال[3] النحويُّون فى [هذه][4] الآية .

[قلت][1] : ومما يقوِّى قولَ الزَّجّاج الحديثُ المرفوع : حين سُئِل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الكِبْر ، فقال : الكِبْرُ أنْ تَسْفَه الحقّ ، وتَغْمِطَ النّاس ، معناه أن تجهَل الحقَّ فلا تراه حقًّا ، والله أعلم .

وقال بعض أهل اللّغة: أصل السَّفَه : الخِفّة، ومعنى السَّفِيه : الخفيفُ العَقْل ، ومن هذا يقال[5] : تسفَّهتِ الرّياحُ الشىء : إذا حرَّكتْه واستخفّته [فطيّرتْه][1] ، وقال الشاعر :

مَشَيْنَ كما اهتزّت رِماحٌ تَسَفَّهتْ
أعالِيَها مَرُّ الرّياحِ النَّواسِمِ

ويقال : ناقةٌ سَفِيهةُ الزِّمام : إذا كانت خفيفة السَّيْر .

ومنه قول ذى الرُّمَّة : « سَفِيهةٍ[6] جديلُها » ، وسافَهتِ الناقةُ الطريقَ : إذا خفّت فى سَيْرها ، وقال الراجز :

أَحْدُو مَطِيّاتٍ وقوماً نُعَّسا
مُسافِهاتٍ مُعْمَلاً مُوَعَّسا

أراد بالمعمل الموعَّس: الطريقَ [المَلْحُوبَ الذى وُطِىءَ حتى استتب ووضَح][1] .

[أبو عبيد][1] عن الكسائىّ : سَفِهْتُ الماءَ أَسْفَهُه[7] (إذا أكثَرتَ منه ولم)[8] تَرْوَ ، والله أسفهَكَهُ .

---

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠.

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: كما عدى.

(٣) ما قاله فى نسخة ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٥) قيل فى نسخة ١٠ .

(٦) ضبط بالرفع فى نسخة ١٠ ، ولم نجد تمام البيت فى الديوان .

(٧) ضبط بضم الفاء فى المنسوخة .

(٨) إذا أكثرت فلم فى نسخة ١٠ .

وقال غيره : سافَهْتُ الشَّرابَ : إذا أسرفت فيه ، وقال الشماخ :

فبِتُّ كأنّى سافَهْتُ صِرْفًا
مُعَتّقَةً حُمَيّاها تدُورُ

[وفى حديث ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الكِبْرُ أن تَسْفَهَ الحقَّ ، وتَغْمِطَ النّاس ، فجعل سَفِه واقعاً][1]

[وقال][2] أبو زيد : امرأةٌ سَفِيهةٌ من نِسْوَةٍ سَفَائِه ، وسَفِيهاتٍ ، وسُفُهٍ[3] وسِفاهٍ ، ورجلٌ سَفِيهٌ من رجال (سُفَهاءَ ، وسُفَهٍ ، وسِفَاهٍ[4]) ، [ويقال : سَفِه الرجل يَسْفَهُ فهو سَفِيهٌ ، ولا يكون هذا واقعاً ، وأما سَفِه — بكسر الفاء — فإنه يجوز أن يكون واقعاً ، و (قال)[5] الأكثر فيه أن يكون غير واقع أيضاً][2] . [قوله عزّ وجلّ : « كما آمن السفهاء »[6] : أى الجهّال ، وقوله : « فإنْ كانَ الّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ سفِيهاً أوْ ضَعِيفاً »[7] . السفيه العقل : من قولهم : تَسَفَّهت الرياحُ الشىءَ ، إذا استخفّته فحرّكته .

وقال مجاهد : السفيه : الجاهل ، والضعيف : الأحمق .

قال ابن عرفة : والجاهل هاهنا : هو الجاهل بالأحكام لا يُحْسِنُ الإملاء ، ولا يدرى كيف هو ؟ ولو كان جاهلا فى أحواله كلّها ماجاز له أنْ يُدَايَن ، وقوله تعالى : « وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أموالَكُمُ »[8] يعنى المرأةَ والولد ، وسُمِّيَتْ سَفِيهةً لِضَعْفِ عَقلِها ، ولأنها لاتُحْسِنُ سياسة مالها ، وكذلك الأولاد مالم يُؤْنسْ رُشْدُهُم ، وقوله عزّ وجلّ : « إلاَّ من سَفِه نَفْسَه » أى سَفِه فى نفسه : أى صارسَفِيها ، وقيل : أى سَفِهت نَفْسُهُ ، أى صارت سفيهةً ، ونصب نفسه على التفسير المحوّل ، وقيل : سَفِه هاهنا بمعنى سَفّه ، ومنه قوله : إلا من سَفِه الحقّ . معناه : من سَفّه الحقّ ، ويقال :

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .
(٣) ضبطت فى المنسوخة بضم الأول مع فتح الثانى مشدداً .
(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : سفاه وسفهاء .
(٥) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة .

(٦) آية ١٣ سورة « البقرة » .
(٧) آية ٢٨٢ سورة « البقرة » .
(٨) آية ٥ سورة « النساء » .

سَفِه فلانٌ رأيَه: إذا جهله، وكان رأيُه مضطربا لا استقامةَ له][1] .

س ه ب[2]

استعمل من وجوهه :

سهب . سبه . بهس

[سهب][3]

قال الليث : فرسٌ سَهْبٌ . شديد الجَرْيِ بطيء العَرَق[4] ، وقال أبو دُوَاد :

وقد أغْـــدو بِطِرْفٍ هَيْـ
كَلٍ ذِي مَيْعَــــــةٍ سَهْبِ

قال : وبئرٌ سَهْبَةٌ : بعيدة القَعْر يخرج منها الرِّيح ، وإذا حَفَر القوم فهجموا على الرِّيح وأخلفهم الماء ، قيل : أسْهَبُوا ، وأنشد في وصف بئر كثيرة الماء :

حَوْضٌ طَوِيٌّ[5] نِيل مِنْ إسْهَابِها[6]
يَعْتَلِجُ الآذِيُّ مِن حَبَابِهــــــا

قال : وهي[7] المُسْهَبة ، حُفِرتْ حـتى بلغَتْ عَيْـلَمَ الماء ، ألا ترى أنه قيلَ : نِيلَ مِنْ أعْمَق قعرها .

قال : والسَّهْباء : بئرٌ لبني سَعْد ، ورَوْضة [أيضاً][1] بالصَّمّان تُسَمَّى السَّهْباء .

[قال][8] : (والسَّهْبَى : مَفَازَةٌ .

قال جرير .

سارُوا إليْكَ من السَّهْبَى ودُونَهمُ
فَيْحَانُ فالحـزْنُ فالصَّمَّانُ فالوَكَفُ

والوَكَفُ : لبني يربوع[9]) .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو)[10] : إذا بلغ حافرُ البئر إلى الرَّمْـل قال : أسْهَبَ ، وأسْهَبْتَ .

قال : وقال الفراء : إذا خرجت الرِّيحُ من البئر ولم يخرُجْ ماء قال : أسْهَبْتَ[11]

(١) ما بين القوسين: ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٢) (ه س ب) نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) لفظ المنسوخة والمصورة : العدو .
(٥) ضبط بإضافة « حوض » إلى « طوى » في المنسوخة .
(٦) ضبط بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٧) هي — بدون العاطف — نسخة ١٠ .
(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٩) ما بين القوسين مؤخر في نسخة ١٠ إلى آخر المادة .
(١٠) أبو عبيد عن أبي عمرو قال في نسخة ١٠ .
(١١) ضبطت بسكون الباء وضم التــاء — على التكلم في نسخة ١٠ .

وقال شَمِر : المُسَهَبَةُ من الرَّكايا : التى يَحفرونها حتى يبلغوا ترابا مائقا فَيَغْلِبُهُمْ تَهيُّلاً ، فيَدَعُونَها .

أبو عُبَيد عن الكسائى قال : بئر مُسْهَبَة : التى لا يُدْرَكُ قَعْرُها وماؤها .

[قال][1] : وقال الأصمعىّ : المُسْهَب — بفتح الهاء — : الكثير الكلام .

شمر ، عن ابن الأعرابى : كلام العرب كلُّه على أَفْعَل فهو مُفْعِل إلا ثلاثة أحرف : أَسْهَبَ فهو مُسْهَب ، وأَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحْصَن ، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ : [إذ أَعْدَم][2] .

(شمر : قال ابن شميل)[3] : السَّهْبُ : ما بَعُدَ من الأرض ، واستوى فى طمأنينة ، وهى أَجْوافُ الأرض ، طمأنينتها : الشىء القليل يقود الليلةَ واليومَ ونحوَ ذلك ، وهى بطونُ الأرض تكون فى الصَّحارَى والمُتون ، وربما تَسِيل[4] [وربّما لا تَسِيل][4] ، لأن فيها[5] غِلَظًا وسُهولاً تنبتُ نباتًا كثيراً ، وفيها خَطَراتٌ من شجر : أى [فيها[6]] أما كنُ فيها شجرٌ ، وأما كنُ لا [شجر فيها][6] .

وقال أَبو عُبيد : السُّهوبُ واحدها سَهْب ، وهى المُستويةُ البعيدة .

وقال أبو عمرو : السُّهوبُ : الواسِعةُ من الأرض ، وقال الكميت :

أَبارِقُ ، إنْ يَضْغَمْكُمُ الليثُ ضَغْمَةً
يَدَعْ بارِقًا مِثلَ اليَبابِ مِنَ السَّهْبِ

وقال الليث : سُهوبُ الفلاةِ : نواحيها التى لا مَسْلَكَ فيها .

[وقال][6] اللِّحيانىّ : رجلٌ مُسْهَبُ العقْل ، ومُسْهَمٌ ، وكذلك الجسمُ فى الحبِّ : أى ذاهبٌ .

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وقال ابن شميل فيما رواه شمر .

(٤) ضبطت بضم التاء فى المصورة .

(٥) فيه . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

وقال أبو حاتم : أَسْهَبَ السَّليمُ إسهاباً فهو مُسْهِبٌ : إذا ذَهب عقله وعاش ، وأنشد :

* فباتَ شَبْعانَ وباتَ مُسْهَبا *

[وقال][(١)] غيره : أَسْهَبْتُ الدابةَ إسهاباً: إذا أهملْتَها تَرْعَى فهى مُسْهَبة ، وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ :

نَزائعَ مَقْذُوفاً على سَرَواتِها
بما لَمْ تَحالَسْها[(٢)] الغُزاةُ وتُسْهَبُ

أى قد أُعْفِيَتْ[(٣)] حتى حَمَلَت الشحمَ على سَرَواتِها .

وقال بعضهم : ومِنْ هذا قيل للمِكْثار : مُسْهَب ، كأنه تُرِكَ والكلامَ يتكلّم بما شاء ، كأنّه وُسِّع عليه أن يقول ما شاء .

وقال الليث : إذ أَعْطَى الرجلُ فأَكثر . قيل : قد أَسْهَبَ ، ومكانٌ مُسْهِب : لا يمنع الماء ، ولا يمسكه[(٥)] .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) بالحاء المعجمة فى نسخة ١٠ .
(٣) أعقبت ـ بالقاف ـ فى المصورة .
(٤) ضبط بالرفع فى المصورة . وظاهر أنه سبق قلم .
(٥) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

[سبه]

قال الليث : السَّبَهُ : ذَهابُ العَقْل من الهَرَم .

(وقال)[(١)] اللحيانىّ : رجلٌ مُسَبَّه العقل، ومُسَمَّهُ العقل : أى ذاهبُ العقل .

أبو عبيد ، عن الأموىّ : رجلٌ مَسْبُوهُ الفؤاد ، مثل[(٦)] مُدَلَّه العقل ، وهو المُسَبَّهُ أيضاً ، وقال رؤبة :

قالت أُبَيْلَى لِى ولم أُسَبَّهِ
ما السِّنُّ إلاّ غَفْلَةُ المُدَلَّهِ

وقال غيره : رجل سَبَاهِىُّ[(٧)] العقل : إذا كان ضَعيفَ العقل .

أبو عبيد ، عن الكسائىّ : المُسَبَّهُ : الذاهب العقل .

وقال المفضل : السُّباهُ : سَكْتَةٌ تأخذ الإنسانَ يذْهب منها عَقْلَه ، وهو مَسْبُوهٌ .

(٦) أى . نسخة ١٠ .
(٧) ضبطت بضم السين فى نسخة ١٠ .

[بهس]

قال الليث : بَيْهَسُ من أسماء الأسد .

قلت[١] : وبَيْهَسُ من أسماء العرب .

(ومنه الذى كان يُلقَّب بنعامة ، اسمه بَيْهَس)[٢] .

وقال[٣] : فلان يَتَبَيْهَسُ (فى مِشيته)[٢] ويَتَبَهْنَسُ : (إذا كان يَتَبَخْتَرُ ، ومثله يَتَبَرْنَسُ[٤]) ،ويَتَفَيْجَسُ ، ويتفيْسَجُ[٥] .

ه س م

سهم ، سمه ، همس ، هسم :(مستعملة[٢])

[سهم](٦)

قال الليث : يقال : اسْتَهَمَ الرجلان (إذا)[٢] اقترعا ، وقال الله (عزّ وجلّ)[٧] : « فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ »[٨] : يقول : قارَع أهْلَ السفينة فقُرِعَ ، (يعنى يونُسَ حين الْتَقَمَهُ الحوت)[٢] .

وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم لرجلين احتكما إليه فى مَواريثَ قد دَرَسَتْ : اذهَبَا فتَوَخَّيا (الحقّ)[٩]، ثمَّ اسْتَهِما ، ثمَّ لِيُحْلِلْ كلُّ واحد منكما صاحبه ، معنى قوله : استَهِما أى اقْتَرِعا وتوخَّيا الحقّ فيما تَصْنَعانه وتَقْتَسِمانه ولْيأخُذ كلُّ واحد منكما ما تُخْرِجه القِسْمَةُ بالقرْعة ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كلُّ واحد منكما صاحبه فيما أخَذه وهو لا يَسْتَيْقِنُ أنَّه حقُّه أم لا .

ويقال[١٠] : اسْتَهَمَ القومُ فَسَهمهُمْ فلان : إذا قَرَعَهُمْ ، والسَّهْمُ : النصيب (والسَّهْمُ : واحِدُ السِّهام من النَّبــل وغيره)[٢] . والسَّهْمُ : القِدْحُ[١١] الذى يُقارَعُ به . والسَّهْمُ : مقدارُ

---

(١) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ويقال فى نسخة ١٠ والمصورة .

(٤) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويتبرنس .

(٥) الكلمتان فى نسخة ١٠ بالحاء المهملة، وأولاها المنسوخة والمصورة بالجيم ، والثانية بالحاء ، وهما بالجيم فى اللسان جـ٧ ص٢٢٩ مادة «بهس» والتاج جـ٤ ص١١٣ مادة «بهس» .

(٦) ساقط من المنسوخه ونسخة ١٠ .

(٧) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(٨) آية ١٤١ سورة « الصافات » .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ وما بعد هذه الكلمة مضطرب فيها .

(١٠) يقال — بدون العاطف — نسخة ١٠ .

(١١) ضبط فى غير نسخة ١٠ بالتحريك ، ونص القاموس على أنه بالكسر كالذى أثبتناه منها .

سِتٌّ أَذْرُع فى مُعاملاتِ الناس ومِساحاتِهم(١) .

قال ابن شُمَيل : السَّهْمُ : نَفْسُ النَّصْل .

وقال : لو التقطْتُ نَصْـلا لقُلْتُ(٢) : ما هذا السَّهْمُ معك ؟ ، ولو التَقَطْتُ قِدْحا لَمْ تَقُل : ما هذا السَّهْمُ معك ؟ .

قال : والنَّصْل : السَّهْم العريض الطويل يكونُ قريبا من فِتْرٍ . والمِشْقَص (على النِّصف)(٣) من النَّصل ، ولا خيرَ فيه ، يلعبُ فيه الوِلْدان(٤) ، وهو شَرُّ النَّبْل ، وأحْرَضُه .

قال : والسَّهْمُ : ذو الغِرارَيْن والعَيْر .

قال : والقُطْبَةُ لا تُعَدُّ سَهْما . والمِرِّيخُ : الذى على رأسه العُظَيْمَةُ يرمى بها أهلُ البَصْرة بين الهدَفين . والنَّضِىُّ(٥) : مَتْنُ القِدْح ، ما بين الفُوقِ والنَّصْل .

(وقال الليث : بُرْدٌ مُسَهَّمٌ ، وهو المخطَّط . وقال ذو الرُّمَّة :

كأنَّهَا بعدَ أَحْوالٍ مَضَيْنَ لها
بالأَشْيَمَيْنِ يَمَانٍ فيه تَسْهِيم(٦))(٧)

قال(٨) : والسُّهُومُ : عبوس الوجه من الهَمّ . ويقال للفَرَسِ إذا حُمِـل على كريهةِ الجَرْى : ساهِمُ الوجه ، وكذلك الرَّجلُ فى الحرب ساهِمُ الوجه ، قال عنترة :

والخيلُ ساهِمةُ الوجـوه كأنَّمَا
يُسْقَى فوارِسُها نقيعَ(٩) الحَنْظَلِ

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : السُّهَامُ : الضُّمْرُ والتَّغيُّر — بضم السين — والسَّهامُ : الذى يقال له : مُخَـاطُ الشَّيطان ، يقال : سُهِمَ يُسْهَم فهو مَسْهوم : إذا ضُمِّر(١٠) ، قال العجاج :

* وَلا أَبٍ وَلاَ أَخٍ فَتُسْهَمِ *

---

(١) قدمت هنا فى نسخة ١٠ عبارة : وقال الليث: برد مسهم ... إلخ بيت ذى الرمة ، وسيأتى .
(٢) بفتح التاء فى هذا وضمها فيما قبله فى المصورة وبفتحهما فى المنسوخة ١٠ .
(٣) فى المصورة : كالنصف .
(٤) ضبطت فى المصورة بضم الواو .
(٥) رسم فى المنسوخة والمصورة بالصاد — المهملة — وهو على ما أثبتناه من نسخة ١٠ بالمعجمة فى اللسان عن المحكم . أنظر اللسان ج ٢٠ ص ٢٠٤ مادة « نضا » .

(٦) قبل البيت فى الديوان ص ٨٠ .
أعن توسمت من خرقاء منزلة
ماء الصبابة من عينيك مسجوم ؟!
(٧) مابين القوسين تقدم عن هذا الموضع فى نسخة ١٠ كما سبقت الإشارة إليه .
(٨) قال الليث فى نسخة ١٠ .
(٩) ضبط بالرفع فى المصورة ، والنصب هو الوجه .
(١٠) ضبط فى المنسوخة بتخفيف الميم ، وهو فى نسخة ١٠ بفتح فضم .

[وأوّله :

فهى كرِ عديدِ الكَثيب الأهْيَم

ولم يُلحِهَا حزنٌ على أبْنَمِ (١)

وَلاَ أبٍ ولا أخٍ فتسهم] (٢)

وقال الليث : السُّهَام (٣) من وَهَجَ الصَّيْفِ ، وغُبْرَتِه (٤) ، يقال سُهِم الرجلُ : إذا أصابه السُّهام .

قلت (٥) : والقول فى السُّهام والسَّهام ما قال أبو عمرو .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : السُّهُم (٦) : غَزْلُ عينِ الشمس ، قال : والسُّهُمُ أيضا : الحرارةُ الغالبةَ . والسُّهُم والشُّهُم (٧) – بالسين والشين – : الرجال العقلاء الحكماء (٨) العُمَّال .

وقال اللحيانىّ . رجل مُسْهَم (٩) العقل مثل المُسهَب ، وكذلك مُسْهَم الجسْم : إذا ذهب جِسمُه فى الحبّ .

أبو عبيد ، عن الأموى قال : من أدواء الإبل السُّهام ، يقال منه : بعير مسهوم [وقول أبى دَهْبَل الجمحىّ :

سَقى الله جارَانا ومَنْ حلَّ وَلْتَه

وكلَّ مَسِيلٍ مِن سَهامٍ وسَرْدَدِ

سَهام وسَرْدَد : واديان فى بلاد تهامة] (٢)

وقال (١١) :

بَنى يَثْرِبِىٍّ حَصِّنوا أَيْنُقَاتِكُم

وأفراسَكم من ضَرْبِ أحمرَ مُسْهَمِ

[ولا أُلْفِيَنْ ذا الشَّفِّ يطْلُبُ شِفَّهُ

يُداويه منكم بالأديم المُسَلَّمِ] (٢)

---

(١) بفتح النون كما فى الأصل ، ولزوم نونها الفتح أحد وجهين فيها ، الثانى إتباعها الميم (وهو المشهور) ، وانظر اللسان ج ١٨ ص ١٠٠ مادة « بنو » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) هكذا بالضم فى الأصول ، وضبطت فى اللسان بالفتح ، ويؤيده ما نقله عن ابن الأعرابى فى نحوه : قال : السهام – بالفتح – : حر السموم ، ثم قال : والسهام : الريح الباردة . اللسان ج ١٥ ص ٢٠٢ مادة « سهم » .

(٤) وغبراته نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .

(٦) ضبط فى المصورة ونسخة ١٠ بضم فسكون ، وفى المنسوخة بفتح فسكون .

(٧) هو وما قبله بضم فسكون فى المنسوخة

(٨) والحكماء . المصورة

(٩) مسهب فى نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف

(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(١١) قدم هنا فى ١٠ قوله : وقال عبيد .. الخ بيته الآتى .

أراد بقوله : أَيْنُقَاتِكم وأفراسَكم نساءَهم، يقول:لا تُنكِحوهُنَّ غير الأكْفاء ، وقوله : من ضَرْب أحمرَ مُسْهَم ، يعنى سِفادَ رجلٍ من العجَم، وفَرَسٌ مُسْهَمٌ : إذا كان هَجِينا يُعْطَى دون سَهْم العتيقِ من الغنيمة . [وقوله : بالأديم المُسَلَّم : أى يُتصَحَّحُ بِكُم][1] .

[قال : وقال أبو عبيدة : السُّهْمَةُ : القرابة . والسُّهْمَةُ الحظُّ][2].

[وقال عبيد :

قد يُوصَلُ النّازحُ النائى وقد
يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ القريبُ][3]

وقال الليث [لى][2] فى هذا الأمر سُهْمَةٌ : أى نصيب وحظ من أثر كان لى فيه .

[سمه]

قال الليث : سَمِه[4] البعيرُ ، أو الفرسُ فى شَوْطه يَسْمَهُ سُمُوهاً فهو سامِهٌ لا يعرف الإعياء ، [وأنشد][5] :

* يا لَيْتَنَا والدَّهْرَ جَرْىَ السُّمَّهِ *

قال : أراد ليتنا والدَّهر[6] نجرى[7] إلى غير غاية .

(أبو عبيد ، عن الكسائى : من أسماء الباطل قولهم : السُّمَّهَ ، يقال:[جرى فلان][8] جَرْىَ السُّمَّه . [وقال][2] اللحيانىّ : يقال : للهواء اللُّوح ، والسُّمَّهَى والسُّمَّهِى[9] .

وقال النَّضْر : يقال . ذهب [فلان][2] فى السُّمَّهِ والسُّمَّهِى[10] : أى فى الريح والباطل، ويقال ذهب السُّمَّيْهَىّ : أى فى الباطل .

وروى أبو العباس[11] ، عن ابن الأعرابى

---

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(٣) مقدم فى نسخة ١٠ كما سبق الإنباه إليه

(٤) ضبط فى الأصول بالكسر ، وهو بالفتح كما فى اللسان جـ ١٧ ص ٣٩٤ مادة «سمه»

(٥) ما بين القوسين : ساقط من المصورة

(٦) ضبط فى نسخة ١٠ بالضم

(٧) يجرى ـ بالياء ـ فى المصورة ونسخة ١٠

(٨) ساقط مما عدا المصورة ونسخة ١٠

(٩) والسمه فى نسخة ١٠

(١٠) رسمت بفتح الهاء بعدها ألف فى نسخة ١٠

(١١) ثعلب فى نسخة ١٠

يقال للهواء ، الشُّمَّهى والشُّمَّيْهى)(١) .

أبو عبيد . سمعت الفرّاء يقول . ذهبتْ إبلُه الشُّمَّيْهَى على مثال وقعوا فى خَلَّيْطَى ، وذلك أن تُفرَّق إبلُهم فى كلِّ وجه .

وقال ابن الأنبارى : قال الفرّاء : ذهبتْ إبله الشُّمَّيْهَى ،والعُمَّيهى (٢)، والكُمَّيْهَى ، أى لا يدرى أين ذهبَتْ (٣) .

وقال اللحيانىّ : رجل مُسَمَّه العقْـل ، ومُسَبَّه العقْل : [أى ذاهب العقـــل (٤)]

[قال الشيخ : رَأْىَ الشُّمَّه: أراد الباطل كما قال الـكسائىّ](٥) .

[همس]

قال الليث : الهمْسُ : حِسُّ الصّوت فى الفَمِ ممّـا لا إشْرَابَ له من صَوْتِ الصَّدْرِ ولا جهارةَ فى المَنْطِق ، ولـكنّه كلامٌ مَهْمُوسٌ فى الفم كالسِّرّ . قال : وهَمْسُ الأقدام أخْفَى ما يكونُ من صَـوْتَ(٧) الوطء . قال : والشيطان يُوَسْوِس فيهمِس بوَسواسة(٨) فى صَدْر ابنِ آدم .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه [سلم](٩) أنه كان يتعوّذ بالله من هَمْزِ الشيطان وهمسه ولمـزه(١٠) . قالهَمْزُ : كلام من وراء القفـا كالاستهزاء ، واللّمز : مواجَهةٌ(١١) .

وفى القرآن : « فلا تَسْمَعُ إلاّ هَمْساً(١٢) » يعنى به — والله أعلم — خَفْـقَ الأقدام على الأرض .

وقال الفرّاء : يقال : إنّه نَقْلُ الأقدام إلى المَحْشَر . ويقال : إنّه الصَّوْتُ الخفِىّ .

---

(١) ما بين القوسين : مؤخر عن هـذا الموضـع فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : «لا يدرى أين ذهبت» ، وستأتى .

(٢) ويقال نسخة ١٠ .

(٣) فى المنسوخة والمصورة : والعميق ، والذى أثبتناه من نسخة ١٠ يوافقه ما فى اللسان ج١٧ ص ٣٩٤ مادة «سمه» والتاج ج٩ ص٣٩٢ مادة « سمه» .

(٤) ذكر هنا ما سبق الإنباه إلى تأخيره .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٧) من همس .فى نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بالـكسر فى غـير المصورة ، وبالفتح فيها ، والأول المصدر ، والثانى اسمه . انظر التاج ج٤ ص٢٦٨ مادة «وسوس» .

(٩) ليس فى نسخة ١٠ ، ولفظ المصورة : «عليه الصلاة والسلام» .

(١٠) ولمزه وهمـه . نسخة ١٠ .

(١١) ضبط فى نسخة ١٠ بالرفع.

(١٢) آية ١٠٨ سورة «طه» .

قال : وذُكِر عن ابن عبّاس أنه تمثّل فأنشد(١) .

* وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا *

قال : وهو صَوْتُ نَقْلِ أخفافِ الإبل .

وأخبرَني المنذرىّ ، عن الطُّوسىّ ، عن [الخرّاز](٢) عن ابن الأعرابىّ، قال : يقال : « اهمِسْ وصَهْ » : أي امْشِ خَفِيًّا واسْكُتْ ، ويقال : « هَمْساً وَصَهْ » و « هَسًّا وَصَهْ » . قال : وهذا سارقٌ قال لصاحبه : امْشِ خَفِيًّا [واسكت](٣) .

وقال أبو الهيثم : أسَرَّ الكلامَ وأخفاه فذلك الهَمْسُ من الكلام ، قال : وإذا مَضَغَ الرجُل من الطعام وفُوه مُنضَمٌّ قيل : هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسا ، وأنشد :

* يأكُلْن ما في رَحْلِهِنّ هَمْسَا(٤) *

قاله : والهَمْس : أَكلُ العجوزِ الدَّرْداءِ .

غيره : الهَمُوسُ : من أسْماء الأَسَد ، لأنه يَهْمِس في الظُّلْمة ، ثمّ جُعِل ذلك اسْماً يُعْرَف به ، يقال : أَسَدٌ هَمُوس .

وقال أبو زُبيدٍ :

* بَصِيرٌ بالدُّجَى هادٍ هَمُوسُ *

شمر(٥) ، قال أبو عَدْنان :

قال أبو السَّمَيْدَع : الهَمْس : قِلّةُ الفُتور باللّيل والنّهار ، وأنشد :

* هَمْسًا بِأَوْدِ العَلَسِيِّ هَمْسَا *

وقال أبو عمرو : الهَمْس : السَّيْرُ بالليل . والهَمُوس : الذى يسرى ليله أجمع ، وأنشد :

يَهْتَسُّ(٦) فيه السَّبُعُ الهَرُوسُ
الذّيب أوذِلبِيدٍ هَمُوسُ

قال : هَمَسَ لَيْلَه أجمعَ : أي سار .

(١) وأنشد . المنسوخة .

(٢) ساقط من نسخة ١٠، وهو كما أثبتناه بالراء من غيرها ، ولم يذكره المؤلف فى المقدمة : أنه ممن أخذ عن طرقهم علم ابن الأعرابي ، وقد ترجم له القفطى فى إنباه الرواة فذكر أنه أخذ عن المبرد وثعلب . إنباه الرواة ج٢ ص ١٣٠ ، ومثله فى تاريخ بغداد ج ١٠ ص١٢٣ ، فلعل فى العبارة سقطا وأن الأصل مثلا : عن الخراز، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) أنشده أبو زيد فى نوادره . التاج ج ٤ ص٢٧٥ مادة «همس» وقبله كما فى شرح شذور الذهب للفيتوس ص ٤١ .

لقد رأيت عجبا مذ أمسا
عجائزا مثل السعالى خمسا

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فى المنسوخة : يعتس .

قال شمر : الهَمْسُ من الصَّوت والكلام : مالا غَوْرَ له فى الصَّدْر ، وهو ما هُمِسَ[1] فى الفم ، وأَسَدٌ[2] هَمُوسٌ : يَمْشِى قليلاً قليلا ، يقال . هَمَس ليله أجمع .

قال : وأخذْتُه أخذًا هَمساً : أى شَديداً ، ويقال عَصْراً ، وهَمسَه : إذا عَصَرَه .

وقال الكميت فجعل الناقة هَمُوساً :

غُرَيْرِيَةَ الأنساب أو شَدْ قَمِيَّةً
هَمُوساً تُبَارِى اليَعْمَلاتِ الهَوامِسَا

[هسم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : الهُسُم : الكاوُون .قلت[5] : كأنّ[6] الأصل الحُسُم ، وهم الذين يُتابِعون الكَىَّ مرَّةً بعد أخرى ، ثمَّ قُلِبت الحاء[7] هاء .

أبوابُ الهَاء والزاى

ه ز ط

[أهمِلَت وجوهه غير][3] الزِّهْيَوْط ، وهو موضعٌ .

ه ز د

[استُعمل من وجوهه (زهد)][4] .

[زهد]

قال الليث : الزُّهْد ، والزَّهادة فى الدنيا ، ولا يقال الزهد إلاّ فى الدِّين ، والزَّهادة فى الأشياء كلِّها . ورجلٌ زَهِيد ، وامرأة زَهِيدة ، وهما القليلاَ الطُّعْم ، وأزهَدَ الرجلُ إزهادًا : إذا كان مُزْهِدا ، لا يُرغَبُ فى مالِه لقلته .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : «أفضلُ الناسِ مؤمنٌ مُزْهِد» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى ، وأبو عمرو : المزْهِد : القليل الشىء ، وإنما سُمِّى مُزْهِدا لأنّ ما عنده من قِلّته يُزهَد فيه ، يقال : أزْهَدَ الرجلُ إزهاداً ، إذا كان كذلك .

(١) ضبط بفتح أوله وثانيه فى نسخة ١٠ .
(٢) فيما عدا نسخة ١٠ : وأنشد . وهو تحريف .
(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : مهمل إلا .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) قال أبو منصور . نسخة ١٠ .
(٦) كان . نسخة ١٠ .
(٧) الهاء نسخة ١٠ . وهو سبق قلم .

وقال الأعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارةً لهم [فقال[١] :] .

فَلَنْ يَطلبوا سِرَّها للغِنى
ولَنْ يُسلِموها لإزهادِها

يقول . لا يتركونها[٢] لقلّة مالها ، وهو الإزهاد . قلت[٣] : المعنى أنهم لا يُسلِمونها إلى مَن يريد هَتْكَ حُرمتها لقلّةِ مالِها .

[وقال[٤]] ابن السكّيت : يقولون : فلانٌ يَزْدَهِدُ عَطاءَ من أعطاه : أى يَعُدُّه زهيداً قليلا .

[ثعلب ، عن][٥] سَلَمَةَ ، عن الفرّاء ، قال : الزَّهْد : الحَزْر ، وقد زَهَدَ[٦] [تمرَ][٤] النَّخل : إذا خَرَصَه .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : زَهِدْتُ فيه ، وزَهَدْتُ ، وما كان زَهِيدًا ، ولقد زَهِد ، وزَهَدَ[٧] يَزْهَد منهما[٨] جميعا .

[شمر : رجلٌ زَهِيد : لئيم ، وما كان زهيداً ، ولقد زَهَدَ ، وزَهِد يَزْهَد منهما جميعاً][٤] .

وقال ثعلب مثله ، وزاد[٩] : وزَهُد أيضا .

غيره : رجلٌ زَهِيدُ العين : إذا كان يُقنِعُه القليل . ورغيب العين : إذا كان لا يُقْنِعُه إلّا الكثير ، وقال عدىّ ابن زيد :

وَلَلْبَخْلَةُ الأُولى إن كان باخلاً
أَعفُّ ومَن يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّدِ

يُزَهَّد : أى يُبَخَّل ، ويُنْسَب إلى أنّه زَهِيدٌ لئيم .

وقال اللِّحيانىّ : امرأة زَهِيد[١٠] الضَّيِّقة الخُلُق . ورجلٌ زهيد من هذا .

(١) ساقطة من ١٠ ، ولا حاجة إليها .
(٢) لا يتركوها ١٠ .
(٣) قال أبو منصور ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ساقط من مما عدا ١٠ .
(٦) وفيها التشديد أيضا . انظر اللسان ج ٤ ص ١٨٠ مادة « زهد » ، وسيأتى عن ابن السكيت.

(٧) قدم المفتوح على المكسور فى ١٠.
(٨) فيهما ١٠ .
(٩) وزادوا . المصورة وهو غير ظاهر .
(١٠) فى المنسوخة : زهيدة .

قال : ويقال للئيم : إنّه لزَهِيد وزاهِد ، وأنشد أبو ظَبْيَة :

* وتسألِى القَرْضَ لئيماً زاهِدا[١] *

وقال أُبن السكِّيت : يقال : خذ زَهْدَ ما يكفيك : أى قَدْرَ ما يكفيك . ومنه يقال : زَهَدْتُ النَّخْلَ ؛ وزهَدْتَه : إذا خَرَصْتَه .

وقا أبو سعيد : الزَّهَد : الزكاة — بفتح الهاء — حكاه عن مُبْتَكِر البدَوىّ .

قال أبو سعيد : وأصله من القِلّة ؛ لأنّ زكاة المال أقلّ شىء فيه .

شمِر ، عن ابن شميل قال : الزَّهِيد من الأودية : القليل الأخذ للماء ، النَّزِلُ[٢] الذى يُسِيِّلُه[٣] الماء الهيّن ، لو بالَتْ فيه عَناقٌ سال ، لأنه قاعٌ صُلْبٌ، وهو الحشادُ ، والنَّزِلُ ، وامرأةٌ زهيدة : قليلةُ الأكل ، ورعيبةٌ : كثيرةُ الأكل[٤] .

(١) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى آخر المادة .

(٢) ضبط بكسر اللام فى ١٠ .

(٣) ضبط بكسر السين فى ١٠ .

(٤) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

هـ ز ت . هـ ز ظ . هـ ز ذ[٥] . هـ ز ث : مهملات .

هـ ز ر

[استعمل من وجوهه][٦] هزر[٧] هَرَزَ[٨] ، زهر ، رهز[٩] .

[هزر][١٠]

قال الليث : الهَزْرُ ، والبَزْرُ : شِدّة الضَّرب بالخشب . يقال : هزَرَه هَزْراً ، كما يقال : هَطَره ، وهَبَجَه .

أبو عُبيد ، عن الفرّاء ، يقال : إنّه رجل ذو كَسَرات ، وهَزَرات ، وإنّه لَمِهْزَر ، وهذا

(٥) رسم بالدال المهملة فى غير المصورة ، وهو مصحف لأن منه «زهد» ، وقد سبقت .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع فيما عدا ١٠ ، ومذكور بدله بعد لفظ (رهز) كلمة : مستعملة .

(٧) فى المصورة : هزره . وكذا ما بعدها ، وهى مخالفة لطريقته .

(٨) مؤخر عن الثلاثة فى ١٠ .

(٩) ذكر هنا فى غير ١٠ كلمة « مستعملة » المستغنى عنها فيها بعبارة : « استعمل من وجوهه السابقة » .

(١٠) ساقط من ١٠ .

كلّه : الذى يُغْبَن(١) فى كلّ شىء ، وأنشدنا :

إلّا تَدَعْ هَزَراتٍ لَسْتَ تاركَها
تُخْلَعْ ثيابُكَ(٢) لا ضَأْنٌ ولا إبلُ

سلمة ، عن الفرّاء : فى فلان هَزَراتٌ ، وكَسَرَاتٌ ، ودَغَوَاتٌ ، ودَغيَاتٌ ، وخَنَبَاتٌ ، وخَبَنَاتٌ ، كله الكَسَل .

وقال ابن الأعرابىّ : الهُزَيْرة تصغير الهَزْرَة(٣) ، وهى الكَسَل التامّ .

أبو زيد ، يقال: هَزَرَه يَهزِرُه(٤) هَزْرا وهو الضَّرْبُ بالعصا فى الظَّهر والجَنْب، فهو مَهزُور وهَزِير . وقال أبو ذؤيب :

لَقالَ الأَباعِدُ والشّامِتُو
نَ: كانوا كلَيْلَةِ أهلِ الهُزَر(٥)

(١) يعين ــ بالعين المهملة المكسورة ــ فى ١٠ .

(٢) ضبط « تخلع » بالبناء للمعلوم ، و« ثيابك» بالنصب فى ١٠ .

(٣) ضبطت بالتحريك فى ١٠ ، وهو ثانى الوجهين فيها كما فى القاموس .

(٤) ضبطت بالضم فى ١٠ .

(٥) رواية الديوان : كانت . وفيه : يعنى أناسا من سليم بيتوا أناسا من هذيل فقتلوهم . ديوان الهذليين: القسم الأول ص ١٤٠ وص ١٥١ .

قال بعضهم : الهُزَر : ثمودُ(٦) حين(٧) أُهلِكوا ، ويقال : [بادوا](٨) كما بادَ أهلُ الهُزَر .

وقال الأصمعىّ : هى وقعةٌ كانت لهم مُنكَرَة . ويقال : الهُزَر : حَىٌّ من اليمن ، قُتِلُوا فلم يَبقَ منهم أَحَد .

وقال ابن شميل : الهَزْرُ فى البيع : التَّقَحُّم فيه والإغلاء ، وقد هزَرْتُ له فى بَيْعه هَزْراً : أى أغليت له ، والهازِرُ : المشترِى المُقَحِّم فى البيع .

[زهر]

قال الليث : الزهْرَة : نَوْرُ كلّ نبات(٩) وزَهْرَة(١٠) الدُّنيا : حُسْنها وبَهْجَتُها . وشجرةٌ مُزْهِرَة ، ونباتٌ مُزهِرٌ . والزُّهورُ : تلألؤ السِّراج الزّاهر .

(٦) ثمود ــ بضمتين ــ فى غير ١٠ .

(٧) حيث ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) كل نورنبات . المنسوخة .

(١٠) ضبطت بالتحريك فى ١٠ وهما وجهان كما فى القاموس ، وسيأتيان عن أبى حاتم .

[قال العجّاج يصفُ ثَوْراً وَحشيًّا ، ووَبيصَ بياضه :

* وَلّى كمِصْباح الدُّجَى المَزْهُورِ *

يقول : مضَى الثور كأنه شُعلةُ نارٍ فى ضَوْئه وبياضه .

وقال : « مَزْهور » ، وهو يريد الزاهر ؛ ويجوز أن يكون أراد : المُزْهَر ، كما قال لبيد :

* النَّاطق المَبْرُوزُ والمَخْتُوم[1] *

يريد : المُبْرَز ، حمله على لفظ « يُزْهَر » و « ويُبْرَز »][2] .

والأزهر: القَمَر ، وقد زَهَر يَزْهَر زهْراً ؛ وإذا نَعَتّه بالفعل اللازم قلتَ : زَهِرَ يَزْهَر زَهَراً ، وهو لكل لونٍ أبيض ، كالدُّرّة الزَّهْراء ، والحُوّار[3] الأزهر ، وقول الله : « زَهَرَةَ[4] الحياةِ الدنيا » .

قال أبو حاتم: زَهَرَةَ الحياة الدنيا ، بفتح الهاء ، وهى قراءةُ العامّة بالبصرة .

قال : وزهْرة هى قراءة أهل الحرمين ، وأكثر الآثار على ذلك .

وأخبرنى المنذرىُّ ، عن الحرّانى ، عن ابن السكّيت قال: الزُّهْرة: البياض،(والأبيض يقال له : الأزهر)[5] .

[قال : والزَّهْرة : زَهْرَةُ النّبت والزهْرَة : زهْرة الحياة الدنيا : غَضارتُها وحُسْنُها . والنجمُ الزُّهَرَة][2] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، عن أبى المكارم ، قال: الزّاهر : الحَسنُ من النّبات، والزّاهر : المشْرِق من ألوان الرجال .

[شمر : يقال للسحابة البيضاء : زَهْراء ، وأنشد لرؤبة :

شَادِخَةُ الغُرّةِ زَهْراءُ الضَّحِكْ
تَبَلُّجَ الزَّهْراء فى جُنْحِ الدَّلِكْ

(١) صدره :
أو مذهب جدد على ألواحه
اللسان جـ٧) ص ١٧٣ مادة « برز » ؛
(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .
(٣) ضبط هو وما بعده بالرقم فى ١٠ .
(٤) ضبطت بسكون الهاء فى ١٠ ، وهما قراءتان كما سيذكر ، وهى من آية ١٣١ سورة « طه » .

(٥) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والأزهر : الأبيض .

قال : يريد سحابةً بيضاء بَرَقَتْ بالعشىّ](١) .

عمرو ، عن أبيه : الأزهر : المشْرِق من الحيوان والنبات . والأزهر : اللَّبنُ ساعةَ يُحلَب ، وهو الوَضَحُ ، وهو النَّاهِضُ والصَّرِيح .

وقال أبو العباس : وتصغير الزَّهر زُهير وبه سُمّى الشاعر زُهَيْرا .

والعربُ تقول : زَهَرَتْ بك زنادى : المعنى قُضيَتْ بك حاجتى .

وزَهَر الزَّنْدُ : إذا أضاءت نارُه ، وهو زَنْدٌ زَاهر .

والإزهار : إزهارُ النَّبات ، وهو طلوعُ زَهَره(٢) .

قال ابن السكِّيت : الأزهَران : الشمسُ والقمر .

(١) ضبطت بسكون الهاء فى ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

وفى حديث أبى قَتادة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فى الأناء الذى توضَّأ منه : ازدَهِرْ بهذا(٣) فإنّ له شأنا .

قال أبو عبيد : قال الأُمَوى فى قوله : ازدَهِرْ به : أى احْتَفِظْ به ، ولا تُضيِّعه ، وأنشدنا :

كما ازدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِّراع
لأسْوارِها عُلَّ منها اصطبَاحا

(أى جَدّتْ فى عملها ليحظَى عِنْد صاحبها)(٤)

يقول : احتفظت القَيْنَةَ بالشِّراع ، وهى الأوتار .

قال أبو عبيد . وأظنّ « ازْدهِرْ » كلمةً ليست بعربية ، كأنها نَبَطيّة ، أو سُرْيانية فعُرِّبتْ .

وقال أبو سعيد : هذه(٥) كلمةٌ عَرَبية ، ومنه قولُ جَرير :

فإنك قَيْنٌ وابن قَيْنين فازْدَهِرْ
بِكِيرِكَ إنّ الكِيرَ لِلْقَين نافعُ

(٣) به ١٠ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وسيأتى مثلة فى سياق آخر .

(٥) هى ١٠ .

قال: ومعنى ازْدَهِرْ افرَحْ[١]، من قولك: هو أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُّهرة: فازْدَهِرْ معناه لِيُسْفِرْ وجهُك، وليُزْهِر[٢].

قال: والازدهارُ أيضاً، إذا أمرْتَ صاحبَك أن يَجِدَّ فيما أَمَرْتَه (به[٣]) قلت (له[٤]): ازْدَهِرْ فيما أَمَرْتُكَ به[٥] (قال[٦]:) وقول الشاعر:

* كما ازدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِّراع *

(وهى الأوتار)[٧]: أى جَدَّت فى عملها ليَحْظَى عند صاحبها[٨].

(وقال الليث: المِزْهَرُ: العُود، وهو معروف)[٩].

وقال بعضهم: الازْدِهارُ بالشىء: أن تجعَلَه مِنْ بالِك، ومنه قولهم: قَضَيْتُ منه زِهْرِى[١٠] — بكسر الزاى — أى وَطَرِى وحاجتى.

وقال شمر: الأزهر من الرِّجال: الأبيض العتيق البياض النَّيِّرُ الحسنُ، وهو أحْسَنُ البياض، كأنَّ له بريقا ونورا يَزْهر كما يَزْهَرُ النجم أو السِّراج[١١].

والزَّهْرَاوَان: سورتا البقرة، وآل عمران. جاء فى الحديث: (وهما النيرتان المضيئتان[١٢]).

[هرز](٦)

أبو عبيد، عن أبى زيد: هَرْوَزَ فُلانٌ هَرْوَزَةً: إذا مات. قلت[١٣]: وهو فَعْوَلَةٌ هَرَزَ[١٤].

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابى: هَرِزَ الرجل، وهَرِئَ: إذا مات.

---

(١) أى افرح ١٠.
(٢) ضبط بفتح الياء، وكسر الهاء فى غير ١٠.
(٣) ساقط مما عدا ١٠.
(٤) ساقط من المنسوخة.
(٥) فيه ١٠.
(٦) ساقط من ١٠.
(٧) ساقط مما عدا المصورة.
(٨) زوجها ١٠.
(٩) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة: كما يزهر النجم أو السراج، وستأتى.
(١٠) فيما عدا ١٠ زهرتى. وهما جميعاً فى اللسان جـ ٥ ص ٤٦٢ مادة «زهر».
(١١) والسراج ١٠، وذكر هنا ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها.
(١٢) ما بين القوسين: ساقط مما عدا ١٠.
(١٣) قال الأزهرى ١٠.
(١٤) من الهرز ١٠.

[رهز]

قال الليثُ : الرَّهْز من قولك : رَهَزَ (ها)[١] فارتَهزَتْ ، وهو تحرُّكهما معاً عند الإيلاج : من الرجل والمرأة .

ه ز ل

هزل . زهل . [لهز][١] . زله : مستعملة .

[هزل](١)

قال الليث : الهَزْل : نقيض الجدّ ، فلان يَهْزِل فى كلامه : إذا لم يكن جادًّا ، (والمُشَعْوِذُ إذا خَفَّتْ يَدُه بالتَّخاييل[٢] الكاذبة ، ففعلُه يقال له : الهُزَّيلَى[٣] ، لأنها هَزْل لاجِدَّ فيها)[٤] . يقال[٥] أجادٌّ أنت أمْ هازلٌ ؟

وقال الله [جلَّ وعزَّ][٦] : « وما هُوَ بالهَزْل »[٧] أى ماهو باللَّعِب .

ثعلب ،عن ابن الأعرابى: الهَزْلُ: استرخاء الكلام ، وتَفْنِينُه .

قال : والهَزْل[٨] يكون لازماً ، ومُتعدِّيا ، يقال: هَزَلَ الفرَسُ ، وهَزَلَه صاحبُه، وأَهْزَلَه ، وهزَّله .

وقال الليث : الهُزَال : نقيض السِّمَن ، يقال : هُزِلت الدَّابَّة ؛ وأُهْزِلَ[٩] الرَّجُلُ : إذا هُزِلَتْ دابته ،وتقول: هَزَلْتُها فعَجَفَتْ[١٠] والهَزِيلة : اسْمٌ مُشْتَقٌّ من الهُزال ، كالشَّتِيمة من الشَّتْم ، ثمّ فشَت الهَزِيلة فى الإبل ، وأنشد (الليث)[١] .

حتى إذا نَوَّرَ الجِرْجارُ وارْتَفَعَتْ
عَنْها هَزِيلَتُها والفَحْلُ قد ضَرَبا

---

(١) ساقطة من ١٠ .

(٢) بالتخايل — بالباء الموحدة — فى المنسوخة .

(٣) ضبطت بتخفيف الزاى فى ١٠ ، ونبه مهمش اللسان على أنها أصل الضبط فيه ، وعلى أنها بالتشديد فى التهذيب . هامش اللسان جـ ١٤ ص ٢٢٠ مادة « هزل » والتخفيف ظاهر صنيع التاج جـ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » .

(٤) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : ما هو باللعب . التالية .

(٥) تقول ١٠ .

(٦) هكذا فى المصورة ، وفى ١٠ : عز وجل ، وهما غير موجودين فى المنسوخة .

(٧) آية ١٤ سورة « الطارق » .

(٨) ضبط بالفتح فى الأصول ، وفيه الضم أيضاً كما فى القاموس .

(٩) ضبط بالبناء للمعلوم فى ١٠ .

(١٠) ضبطت بالفتح فى المنسوخة، وهى بالكسر والضم فى القاموس واللسان جـ١١ ص١٣٨ مادة « عجف » .

(وقال خالد [وهو أبو الهيثم][١] : الهَزْلُ الفقْر ، والهُزَال : ضدّ السِّمَن . والهزْل : مَوْتُ مَواشِي الرّجل ، فإذا[٢] ماتت قيل : هَزَل الرّجلُ يَهْزِل هَزْلاً فهو هازِلٌ ، أى افتقر ، وفى الهزَال يقال : هُزِل الرجل يُهْزَل فهو مَهْزُول ، وهَزَل الرجل فى الأمر : إذا لم يَجِدّ[٣])[٤] .

وقال أبو الهيثم : يقال : هَزَل الرجلُ يَهْزِل هَزْلاً : إذا مَوّتَتْ ماشِيَتُهُ ، وأَهْزَل الرجل يُهزِل : إذا هُزِلت ماشيته ، وأنشد :

إنّى إذا مرّ زمانٌ مُعْضِلِ[٥]
يُهْزِلْ ومَنْ يُهْزِلْ ومَنْ لا يُهْزِلِ
* يَعِهْ[٦] وكلٌّ يبتليه مُبْتَلِى *

قال : كان فى الأصل يُعْيِهْ ، فلما سقطت الياء انجزمت الهاء ، يُعِهْ : تُصِب ماشيَته العاهة[٧] .

والعرب[٨] تقول للحيّات : الهزْلَى ، على فَعْلَى (قد)[٩] جاء فى أشعارهم ، ولا يُعْرَف لها واحد ، وقال[١٠] :

وأرسال شِبْثَان[١١] وهَزْلَى تَسرّبُ[١٢]

[زهل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الزّهَلُ[١٣] : التّباعُدُ من الشرّ .

(قال :)[١] والزاهل : المطمئنّ القلب .

والزُّهلول : الفرس الأمْلَسُ الظهر

---

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وإذا ١٠ .

(٣) ضبطت فى المصورة بضم فكسر .

(٤) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : تصب ماشيته العاهة . وستأتى .

(٥) فى المنسوخة : مقضل ، والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق للسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٧ مادة « هزل » .

(٦) ضبطت فى المصورة بفتح العين .

(٧) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(٨) العرب — بدون العاطف — فى ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قال — بدون العاطف — فى ١٠ .

(١١) جمع شبث بالتحريك — : العنكبوت ، ودويبة كثيرة الأرجل كما فى القاموس ؛ وهو فى المصورة « شتثان » بالتاء المثناة الفوقية ، وظاهر أنه تصحيف . وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » والتاج ج ١ ص ٦٢٧ مادة « شبث »

(١٢) تسربت : المنسوخة . وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » .

(١٣) ضبط بالسكون فى ١٠ .

[لهز]

قال الليث : اللَّهْز : الضَّرْبُ بِجُمْعِ اليد فى الصَّدْر ، وفى الحَنَك، ويقال : لَهَزَه القَتِيرُ فهو ملهوز ، ولَهَزَه بالرُّمح : إذا طعنه فى صَدْره، والفَصِيل يلهَزُ أمَّه : إذا ضربَ ضَرْعَها بِفِيه ليَرْضع .

وقال غيره : جَمَلٌ مَلْهُوز : إذا وُسِم فى لِهْزِمَتِه ، وقد لَهَزْتُ البَعيرَ فهو ملهوز : إذا وَسَمْتَه تلك السِّمه ، وقال الجُمَيْح :

مَرَّتْ براكِبِ مَلْهُوزٍ فقال لها
ضُرِّى جُمَيْحاً ومَنِّيه بِتَعْذِيبِ

ابن بُزُرْج : اللَّهْزُ فى العُنُق ، واللَّكْز بِجُمْعِكَ فى عنقه (وصدره)[١] .

قال : والوَهْزُ بالرِّجْلَين، والبَهْزُ بالمِرْفَق، (ويقال : وَكَزْتُ أنفه أَكِزُه : إذا كسرت أنفه ، ووكَعْتُ أنفه فأنا أَكِعُه مثل وكزته)[١] .

أبو عبيدة[٢] : من دوائر الخيل اللاهز ، وهى التى تكون فى اللِّهْزِمة ، وهى تُكْرَه .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) أبو عبيد ١٠ .

وقال ابن شُمَيْل[٣] : اللاهز : الجَبَل يَلْهَزُ الطريق (يقطعه)[٤] ، ويُضِرُّ به ، وكذلك الأَكَمَةُ تُضِرّ بالطريق ؛ وإذا اجْتَمَعَت الأَكَمَتَان ، أو الْتَقَى الجَبَلان حتى يَضِيق مابينهما كهيئة الزُّقاق فهما لاهِزَان ، كلُّ واحد منهما يَلْهَزُ صاحبه .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد ، يقال للرَّجلُ أوَّل مايظهر فيه الشَّيْب : قد لَهَزَه الشَّيْبُ ، ولَهْزَمَهُ يَلْهَزُه ويُلَهْزِمُه .

قلت[٥] : والميم زائدة ، ومنه قول رؤبة :

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُه *

(وقال أبو عُبيد ، قال الأصمعى)[٦] : لَهَزْتُه (وبَهَزْتُه :)[٧] ولَكَمْتُه : إذا دَفَعْتَه .

وقال ابن الأعرابى : البَهْزُ واللَّهْزُ ، (واللَّكْزُ ،)[٨] والوَكْزُ واحد .

(٣) النضر ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : أبو عبيد عن الأصمعى .

(٧) مكانه بياض فى المنسوخة .

(٨) ساقط من المنسوخة ، و١٠ .

وقال الكسائي : لهزته ونهزته[١] ووهزته (واحد)[٢] .

وقال ابن الأعرابي : لهزه ، وبهزه ، ومهزه ، ونهزه ، ونحزه ، وبحزه ، ومحزه ، ووكزه ، بمعنى واحد .

[زله] (٢)

قال الليث : الزَّلَهُ : مايَصِلُ إلى النفس من غَمِّ الحاجة ، أو همٌّ من غَيْرِها ،

وأنشد :

وقد زَلِهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجُهْدِ والذى
أطالِبُه شقْنٌ ولكنَّه نَذْلُ

(الشَّقْنُ : القليل الوَتِحُ من كل شىء)[٣]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال: الزَّلَهُ[٤] التَّحَيُّر . والزَّلَه : نَوْرُ الرَّيحان وحُسْنُه .

والزَّلَهُ : الصَّخْرَةُ التي يقوم عليها الساقى .

(١) بهزته ــ بالباء ــ فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ضبط بالتحريك هو وما بعده فى ١٠ ، واللسان جـ ١٧ ص ٣٨٧ مادة « زله » ، وصنيع القاموس على الذى أثبتناه من غيرها .

ه ز ن

(هنز)[٥] . نزه . نهز . هزن :

(مستعملة)[٢] .

[هنز](٢)

فى نوادر الأعراب: يقال: هذه قَرِيصةٌ[٦] من الكلام وهَنِيزَةٌ ، ولَدِيغة . فى معنى الأذِيَّة .

[هزن](٢)

هَوَزِانُ ، ابن منصور : لا أدرى مِمَّ اشتقاقه .

قال ابن دُرَيد[٧] : هَوْزَنُ : اسم طائر ، وجمعُه هَوَازِن ، ولم أسمعه[٨] لغيره . وقرأتُ بخطِّ أبي الهيثم للأصمعى قال : الهولزن[٩]:

(٥) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

(٦) فريصة ــ بالفاء ــ فى ١٠ .

(٧) وقال ١٠ .

(٨) أسمع ١٠ .

(٩) هوازن . المصورة و ١٠ .

جمع هَوْزَنٍ ، وهم[1] حىٌّ من اليمن يقال لهم : هَوْزَن[2] .

قال : وأبو عامر الهوزَنىُّ منهم .

[نزه]

قال الليث : مكان نَزِهٌ ، وقد نَزِهَ نَزَاهَةً . والإنسان يتنزَّه : إذا خَرجَ إلى نزهة . والتنزُّه : أن يَرْفَع نَفْسَه[3] عن الشىء تكرُّما ، ورغْبةً عنه .

قال :(وتنزيه الله : تسبيحُه ، وهو تبرئتُه عن قول المُشْرِكين ، سبحانَ الله عمّا يقول الظالمون عُلُوًّا كبيرا)[4] .

الحرانىّ ، عن ابن السكيت [قال[5]] : ومما تَضَعُه العامّة فى غير موضعه قولهم : خرجنا نتنزّه : إذا خرجوا إلى البساتين ، وإنما التنزُّه : التّباعُد عن الأرياف والمياه ؛ ومنه قيل : فلان يتنزّه عن الأقذار : أى يباعد نفسه عنها ، ومنه قولُ الهذَلىّ[6] :

أَقَبَّ طَرِيدٍ[7] بِنُزْهِ الفَـلَا
ةِ لا يرِدُ[8] الماء إلا انتِيـابا

يريد ما تَباعَد من الفلاة عن المياه [والأَرْياف[5]] ، ويقال : ظَلِلْنَا[9] مُتَنزِّهِين : إذا تباعَدُوا عن المياه ، وهو يتنزَّه[10] عن الشىء : إذا تباعد عنه ، وإنّ فلانا لنَزِيه كريم : إذا كان بعيداً من اللُّؤم ، وهو نَزِيه الخُلُق .

(١) وهو ١٠

(٢) هوازن ١٠ .

(٣) رفعه نفسه ١٠ .

(٤) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والتسبيح تنزيه الله عن قول المشركين .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) أسامة بن الحارث ، يصف حمار وحش . ديوان الهذليين . القسم الثانى ص ١٩٨ وفى اللسان ج ١٧ ص ٤٤٦ مادة « نزه » : أسامة بن حبيب الهذلى .

(٧) ضبط بالرفع هو وما قبله فى غير المنسوخة ، والخفض كما أثبتناه منها ، ومن الديوان ، وهو مقتضى ما قبل البيت من قوله يصف ناقة :

كأن يديها إذا أرقلت
يدا ذات ضِغن تعرو سبابا
كأصحم فرد على عانة
يقاتل عن طرتيه الذبابا
أقب .. الخ .

(٨) فى المصورة : لا يعرد . وهو تحريف . ديوان الهذليين . القسم الثانى ص ١٩٨ .

(٩) ضبطت فى المنسوخة بالفتح ، ونص القاموس واللسان ج ١٣ ص ٤٤١ مادة « ظل » على أنها بالكسر كالذى أثبتناه من غيرها

(١٠) فى المنسوخة : يتناره ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ مادة « نزه »

ويقال : تَنَزَّهُوا بحُرَمِـكُمْ عن القوم ، وهذا مكانٌ نَزِيهٌ : أىْ خَلاء ليس فيه أحد ، فأَنزِلُوا فيه حُرَمَـكُم .

قلتُ(١) : وتنزيهالله : تَبْعِيدُه ، وتقديسهُ عن الأنداد ، والأضداد(٢) وإنّما قيل لِلْفَلاةِ الّتى نأت(٣) عن الرِّيف والمِيـاه : نَزِيهةٌ ؛ لِبُعْدِها عن غَمَق(٤) المياه ، وذِبّانِ القُرَى ، ووَمَدِ البِحار ، وفَسادِ الهواء .

وقال شَمِر : يقال : هُمْ قومٌ أَنْزاه : أى يتنزّهون عن الحرام ، الواحدُ نَزِيه ، مثـل مَلِىءٍ(٥) وأَمْلاء .

قال : ورجل(٦) نَزِهٌ ونَزِيه(٧) : وَرِع ، وفلانٌ يتنزَّه عن مَلَائِم الأَخْلاق ، أى يترفّع عمّا يُذَمّ منها .

(١) قال الأزهرى ١٠ .
(٢) والأشباه ١٠ .
(٣) ناءت المنسوخة .
(٤) بالغين ــ المعجمة ، وبالتحريك ــ كما فى المصورة و١٠ ، واللسان جـ١٧ ص٤٤٥ مادة «نزه» وهى فى المنسوخة بالعين ــالمهملة ــ المضمومة .
(٥) فى ١٠ ملى ــبياء مشددة ــ ، وفى المنسوخة: مالىْ . وهذا تحريف لعدم مناظرته .
(٦) وقال : رجل ١٠ .
(٧) نزيه ، ونزه ١٠ .

[نهز]

قال الليث : النَّهْزُ : التناوُل [باليد](٨) ، والنُّهُوض للتّناوُل جميعا . والنُّهْزَة : اسم للشىء الذى هُوَلك مُعرَّض ، كالغنيمة [التى أمكَنَك تناوُلُها](٩) [يقال : هو نُهْزَةُ الُمختَلِس : أى هُوَ صَيْدٌ لـكلّ أحد ، و(١٠)] تقول. انْتَهِزْها فقد(١١) أمكنَك قبل الفَوْت .

والنّاقةُ تَنْهَزُ بصَدْرِها : إذا نَهَضَـتْ لتَمْضِىَ وتَسير ، وأنشد :

* نَهُوزٌ بأُولاها زَحُولٌ بصَدْرِها *

والدّابّة تَنْهَزُ بِرَأْسِها : إذا ذبّت عن نَفْسِها ، قال ذو الرّمة :

قِياماً تَذُبُّ البَقّ عَنْ نُخَرَاتِها
بِنَهْزٍ كإيماءِ الرُّءوس المَوَاتِـع

ويقال للصبىّ إذا دنا للفِطَام : نَهَزَ للفِطَام فهو ناهِزٌ . والجارية كذلك ، وقد ناهزا ،

(٨) فى الأصل : «إليك» ، ولا معنى له ، وما أثبتناه من اللسان : مادة (نهز) .
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .
(١١) قد ١٠ .
(١٢) بالحاء ــ المهملة ــ كما فى ١٠ ، وهى فى غيرها بالجيم .

وأنشد :

تُرضِعُ شِبْلَيْن فى مَغَارِهِـا
قد ناهزَا للفِطامِ أو فَطِمَا

ويقال : نَهَزَتْنى إليك حاجةٌ نَهْزاً : أى جاءت بى إليك ، وأصل النَّهْزِ الدَّفْعُ ، كأنّها دَفَعَتْنِى ، وحَرَّكَتنِى ، وفلان ينهَزُ دابتَه نَهْزاً ، ويلْهَزُها لَهْزاً : إذا دَفَعَها وحرَّكَها .

ورُوِىَ عن عُمَرَ أنه قال : « من أَمَّ هذا البيت لا يَنْهَزُهُ إليه غيره رجع وقد غُفِرَ له » .

أبو عُبيـد ، عن الكسائىّ : نَهَزَه ، ولَهَزَه ، بمعنًى واحد .

(وكان الناسُ نَهْزَ عشرةِ آلاف : أى قُرْبَها . يقال : ناهزَ فلانٌ الحُلُمَ : أى قارَبَه[1]) .

شمر : المُناهزة : المُبادَرة ، يقال : ناهزْتُ الصَّيْدَ فقبَضْتُ عليه قبلَ إفْلاتِه .

هـ ز ف

هزف ، زهف ، زفه : (مستعملة[2])

(١) ما بين القوسين ساقط مما عدا ... .
(٢) ساقط من ... .

[هزف(٢)]

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : الهِجَفُّ من الظِّلمان[3] : الجافى . والهِزَفُّ[4] ، وقيل : الهِزَفُّ الطويل الرِّيش .

[زفه]

أهمله الليث . ورَوَى أبو العباس[5] عن ابن الأعرابىّ قال : الزَّافِهُ[6] : السَّرَاب ، والسَّافِهُ : الأحْمَق .

[زهف]

قال الليث : الزَّهْف : استُعْمِل منه الازدِهاف وهو الصُّدُود ، وأنشد :

* فيه ازْدِهافٌ أيَّمَا ازْدِهافِ[7] *

(٣) الهجف : الظليم ١٠ .
(٤) وكذلك الهزف ١٠ .
(٥) ثعلب ١٠ .
(٦) فيماعدا ١٠ : الزافة ــ بفتح الفاء ، وآخرها تاء مربوطة ــ .
(٧) ضبطت فى المنسوخة و١٠ بالرفع ، وأهملت فى المصورة ، وهى بالنصب كما فى اللسان . قال : نصب أيما على الحال ، وقال ابن برى : إنما هو منصوب على المصدر ، والناصب له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله :

* قولك أقوالا مع الحـلاف *

كأنه قال : يزدهف أيما ازدهاف ، ولكن ازدهاف صار بدلا من الفعل أن تلفظ به . انظر اللسان جـ ١١ ص ٤٢ مادة « زهف »

وقال(١) الأصمعيّ : ازدِهاف هاهنا : استعجالٌ بالشرّ .

وقال المُفَضّل : فيه ازدِهافٌ : أى كَذِبٌ وتَزَيُّد .

وقال غيرُه : فيه ازْدهاف : أى تقَحُّمٌ فى الشرّ .

ويقال : زَهَفَ(٢) للموْت : أى دناله ، وقال أبو وَجْزَة :

ومَرْضَى مِنْ دَجاج الرِّيف حُمْرٍ(٣)
زَواهفُ لا تمـــوتُ ولا تَطِيرُ

(ويقال : ازْدَهَفَ فلانٌ فلانًا ، واسْتهفّهُ واسْتَهفَاه(٤) : إذا استزَفّه ، كلٌّ ذلك بمعنى استخفّه)(٥) .

والزّاهف : الهالك ، ومنه قوله :

فَلَمْ أَرَ يوماً أكثرَ زاهِفاً
به طعنةٌ قاضٍ عليه أَلِيلُها

والأَلِيلُ : الأَنِين(٦) .

أبو زيد(٧) فى نوادره : أَزْهَفَ بالرجل إزْهافا : إذا ذَكَرَ(٨) للقوم مِنْ أَمْرِه أَمْرًا(٩) لا يَدْرُون أحقٌّ هو أو(١٠) باطل .

وأَزْهَفْتُ(١١) إلى فُلانٍ حَدِيثا : أى أسندتُ إليه قولاً ليس بحَسَن ، وأَزْهَفَ لنا فلانٌ فى الخبَر : إذا زاد فيه .

وإذا وثِقْتَ بالرَّجُل فى الأمْر فخَانَك فقد أَزْهَفَك(١٢) إزهافا ، وأصل الإزهاف الكذب .

وقال شمر : أَزْهفْتُهُ ، وأَزْهَقْتُه : أى أهلَكْتُه .

---

(١) قال ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهاء فى المصورة ، وهو مضبوط بالفتح كما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١١ ص ٤١ مادة «زهف» .

(٣) ضبط بالرفع فى ١٠ .

(٤) فاستهفاه . المنسوخة .

(٥) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد كلمة : الأنين . الآتية .

(٦) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنبـــاه إلى تأخيره فيه .

(٧) قال أبو زيد ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء للمجهول فى ١٠ .

(٩) ضبط بالرفع فى ١٠ ، لما سبق .

(١٠) أم ١٠ .

(١١) وازدهفت ١٠ .

(١٢) أزهف لك : المصورة ، و ١٠ .

وقال ابن الأعرابيّ : أَزْهَفَتْهُ الطَّعنةُ ، وأَزْهَقتْهُ : أى هَجَمتْ به على الموت ، وأَزْهَفْتُ إليه الطّعنةَ : أى أدْنيتها .

وقال الأصمعيّ : أزْهَفْتُ إليه[1] ، وأزْعفتُ[2] (عليه[3]) : أى أجهزْتُ عليه ، وأنشد شَمِر :

فلمّا رأى بأنّه قد دَنَا لها
وأزْهَفَها بعض الذى كان يُزْهِفُ

(وقال[3]) أبو عمرو : أزْهَفتُ الشيءَ : أزْجيتُه .

وقال ابن شُمَيل : أَزْهَفَ له بالسَّيف إزْهافا ، وهو يُداهِنُه ، ويُعَجّلُه ، (ويَسُوقُه[4]) (إليه[3]) ، وازدهَفَ[5] له بالسَّيف أيضاً .

(١) عليه ١٠ .

(٢) وأزغفت ـ بالمعجمة ـ فى ١٠ ، واللسان ج١١ ص٤١ مادة « زهف » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٥) وازدهفت ١٠ .

هـ ز ب

هزب (هبز ، بهز[6]) . (زهب : مستعملة[3]) .

[هزب][3]

قال الليث : الهَوْزَبُ : المُسِنُّ الجريءُ من الإبل ، وقال الأعشى :

والهَوْزَبَ العَوْدَ أَمتَطِيه بها
والعَنْتَرِيسَ الوَجناء والجَمَلَا

[هبز]

قال أبو زيد : هَبَزَ يَهبِزُ هُبُوزا[7] : إذا مات (وكذلك قَحَزَ يَقْحِزُ قُحُوزاً : إذا مات[4]) .

[زهب]

أبو تراب ، عن الجعفريّ : أعطاه زِهْبَا من ماله فازدهبه[8] : إذا احتمله ، وازدعبه مثله .

(٦) (بهز) (هبز) ١٠ .

(٧) هبزاً . المنسوخة ، وهما مع الهبزان محركا فى اللسان ج٧ ص٢٩٠ مادة « هبز » .

(٨) وازدهبه . المنسوخة

[بهز]

(فى الحديث : أنه أُتِىَ بشارب ، فخُفِقَ بالنِّعال: وبُهِزَ بالأيدى . البَهْزُ : الدَّفعُ[١]) .

قال[٢] الليث : البَهْزُ : الدَّفعُ العنيف ، بَهَزْتُه عنِّى .

وقال ابن الأعرابىّ : هو البهزُ واللَّهزُ ، وأنشد :

أنا طَليقُ اللهِ وابنِ هُرْمزِ
أنقذنى مِن صاحبٍ مُشَرِّزِ
شَكْسٍ[٣] على الأهلِ مِتَلٍّ مِبْهَزِ

أبو عُبيدة عن الأصمعىّ بَهزَهُ ، ولَهزَهُ : إذا دَفَعه ، وبَهْزٌ : مِن أسماء العَرَب (المشارزة: المشارَّة بين الناس[١]) .

هـ ز م

(هزم . مهز . همز . زهم ، مزه[٤])

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) وقال ١٠ .
(٣) شـكز ١٠ .
(٤) هى فى ١٠ هكذا: (مزه) (مهز) (همز) (هزم) (زهم) .

[مهز]

(أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : مَهزَه ، ومَحَزَه وبَهزَه بمعنى)[٥] (واحد: أى دفعه[٦]).

[مزه][٦]

يقال : مازَحَه ، ومازَهَه . والمَزْحُ ، والمَزْهُ[٧] واحد .

[هزم][٦]

قال الليث : الهزْم : غَمزُك الشئَ تهزِمُه بيَدِك فينهزِم فى جوفه ، كما تَغْمِزُ القَناةَ[٨] فتنهزم ، وكذلك القِربةُ تنهزم فى جوفها (والاسم الهزَمَةُ[٩]) ، والهزْمة[١٠] ، والجميع الهُزُوم ، (ومنه قول الراجز[١١]):

حتَّى إذا ما بَلَّت العُكوما
من قَصَب الأجواف والهُزُوما

(٥) ما بين القوسين : مؤخر عما يليه فى ١٠ ، وفيها مكان لفظ « أبو العباس » ، « ثعلب » .
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) فى غير ١٠ : والمزح ، والمزه ـ بضم الميم وفتح الزاى المشددة فيهما ـ .
(٨) القناة [هكذا] فى ١٠ .
(٩) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة، وكلمة الهمزة ساقطة من ١٠ . (ورد فى اللسان — مادة همز — : « والهمزة النقرة كالهزمة » فليراجع) .
(١٠) الهزمة ـ بدون العاطف ـ فى ١٠ .
(١١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : «وأنشد» .

وغَيْثٌ هَزِم: مُتهزِّم لا يستمسك، كأنه مُتهــــزِّمٌ عن مائه ، وكذلك هَزِيم السّحاب .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : السحاب المتهزِّم والهَزِيم ، وهو الذى لِرَعدِه صوتٌ ، يقال منه : سمعتُ هَزْمَةَ الرعد .

الليث : يقال : هُزِم القومُ فى الحرْب ، والاسم الهزيمة ، والهِزِّيمَى ، وأصابتْهم هازِمةٌ من هوازم الدّهر : أى داهية كاسرة .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعز[(١)]: « فَهَزَمُوهم بِإِذْنِ الله[(٢)] » معناه كسروهم وردُّوهم .

[قال[(٣)]] : وأصل الهَزْم (فى اللغة[(٣)]) كسر الشيء وثَنْيُ بعضِه على بعض .

ويقال : سِقاءٌ مُتَهَزِّمٌ (ومُهزَّم[(٤)]) : إذا كان بعضُه قد ثُنِيَ على بعض مع جَفاف .

(١) عز وجل فى ١٠ .
(٢) آيه ٢٥١ سورة « البقرة » .
(٣) ساقطة من ١٠ .
(٤) ساقط مما عدا ١٠ ، وضبطناه بالفتح من اللسان ج١٦ ص ٩٣ مادة « هزم » .

قال : وقَصَبٌ مُتهزِّم ومُهزَّم : أى قد كُسِر وشُقِّق .

قال : والعرَبُ تقول: هَزِمْتُ على زيد: أى عُطِفْتُ عليه ، وأنشد :

هَزِمْتُ عليكِ اليَوْمَ يابنةَ مالكٍ
فجودِى علينا بالنّوال وأَنْعِمِى[(٥)]

ويقال : سمعتُ هَزْمة الرّعد .

قال الأصمعى : (ورُوِىَ عن أبى عمرو : هَزِمتُ عليك : أى عُطِفتُ ، وهو حرف غريب صحيح ، ويقال : سمعتُ هَــزْمة الرعــد .

قال الأصمعى[(٦)]] : كأنه صوت فيه تَشقُّق .

[وفَرَس هَزِم الصــوْتِ : يُشَبَّه صَوْتُه بصَوْتِ الرعدِ][(٦)].

وقال الليث : الهَزْم : ما اطمأنّ من الأرض.

(٥) البيت لأبى بشر السلمى . اللسان ج١٦ ص ٩٣
(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال غيره : جمعُه هُزُوم ، (ومنه قوله)(١) :

كأنه(٢) بالخَبْتِ ذى الهُزُومِ
وقد تدَلَّى قائدُ(٣) النُّجوم
* نوَّاحةٌ تبكى على حميم *

وهُزُومُ الليل : صُدوعُه للصبح ، وأنشد قول الفرزدق(٤) :

وسوْداءَ من ليل التِّمام اعْتسفْتَها
إلى أنْ تجلَّى عن بياضٍ هُزُومُها

وقال الليث : الهزائم : العِجافُ(٥) من الدوابّ ، الواحدة هزيمة .

وقال غيره : هى الهِزَم أيضاً ، واحدُها(٦) : هِزْمة(٧) .

(١) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .
(٢) كأنها فى ١٠ واللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » .
(٣) قائم ١٠ ، وكالذى أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » .
(٤) وأنشد للفرزدق فى ١٠
(٥) العجائف فى ١٠
(٦) واحدتها فى ١٠ .
(٧) ضبطت فى المصورة بفتح فكسر ، وفى المنسوخة بفتح فكون ، وفى ١٠ بكسر فكون ، وكالذى أثبتناه منها اللسان ج ١٦ ص ٩٣ مادة « هزم » .

وقال ابن السكيت : الهَزِيم : السحاب المُتشقِّق بالمطر ، وفرَسٌ هَزيم : يتشقّق بالجرْى . وهزمْتُ البئر : حفرتُها(٨) (وجاء فى حديث زمزم : إنها هَزمة جبريل)(٩) : أى ضربها برجله فنبَع الماء .

وقال غيره : معناه أنه هَزَم الأرض : أى كسر وجهها عن عَينها حتى فاضت بالماء الرَّواء(١٠) . وبئر هزِيمة : إذا حسِفتْ وكسِر جَبَلُها ففاض الماء الرَّواء(١٠) ، ومن هذا أخذ هزيمةُ الفَرَس ، وهو تصبُّبُ عَرقِه عند(١١) شِدَّة جَرْيه(١٢) .

وقال الجعدىُّ :

فلمَّا جرى الماءُ الحميمُ وأدْركتْ
هزيمتُه الأولَى التى كنتُ أطلبُ

(٨) أى حفرتها فى ١٠ .
(٩) عبارة ١٠ فيما بين القوسين . وجاء فى الحديث : زمزم هزمة جبريل .
(١٠) ضبطت فى المنسوخة بالضم ، وهى بالفتح كما أثبتناه من غيرها ومن القاموس .
(١١) عن المنسوخة .
(١٢) الجرى ـ المصورة .

وقال الطرمَّاح فى هزيمة البئر :

أنا الطِّرِمّاح وعَمِّى حاتِمُ
واسمِى شَكِيمٌ ولسانى عارِمُ
* والبحرُ حين تنكُزُ الهزائمُ[1] *

أراد بالهزائم آباراً كثيرةَ المياه .

(وفى بعض الروايات : فاجتنبوا هَزْمَ الأَرْض ، فإنها مأوَى الهوامّ ، يعنى ما تهزَّم منها : أى تشقَّق ، وتكسَّر .

وفى الحديث : أول جُمُعة جُمِّعت فى الإسلام بالمدينة فى هَزْم بَنى بَياضة)[2] .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : الاهتزام من شيئين ؛ يقال للقِرْبة إذا يَبِست وتكسَّرت : تهزَّمت ، ومنه الهزيمة فى القتال ، إنما هو كَسْر .

(١) رواية اللسان والتاج : وسمى : من السمة ، وشكى : أى موجع ، وتنكد : أى يقل ماؤها ، وضبطت شكيم بضم ففتح فى ١٠ ، وتنكز ـ بالبناء للمجهول ـ فيها ، وهى فى المنسوخة بالبناء للمعلوم ، من نكزت البئر : فنى ماؤها ، كما فى القاموس ، وفى المصورة «تنكر» بالراء ، وبالبناء للمعلوم ، والظاهر أنه تصحيف .

وانظر اللسان ج١٦ ص٩١ مادة «هزم» والتاج ج٩ ص١٩٣ مادة «هزم» .

(٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

والاهتزام : من الصوت ، يقال : سمعتُ هزيمَ الرَّعد .

وقال أبو عمرو : من أمثال العرَب فى انتهاز الفُرص : « اهتَزِموا إذ بيحتكم مادام بها طِرْق » معناه[3] اذبحوها مادامتْ سمينةً قبل هُزالِها .

والاهتزام : المبادَرة[4] إلى الأمر والإسراع ، قال الراجز :

إنِّى لأخشَى وَيْحَكُمْ أن تُحرَمُوا[5]
فاهتزِموها قَبْلَ أنْ تَنَدَّموا

وجاء فلانٌ يَهتزِم : أى يُسرع كأنه يُبادِر شيئاً ، وأنشد أبو عَمْرو :

كانت إذا حالِبُ الظلْماء أَسْمَعها
جاءت إلى حالبِ الظَّلْماء تهتَزِمُ

أى جاءت إليه مُسرِعةً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : ضرَبه حتى هَزَّمه[6] (وطَحْلَبَه[7]) : أى قتله ، وأنقره مثله .

(٣) فى ١٠ يقول .
(٤) فى ١٠ البادرة .
(٥) فى ١٠ تخرموا — بالخاء المعجمة —
(٦) ضبط بتخفيف الزاى فى ١٠ .
(٧) ساقط من ١٠ .

وقال الليث : المِهزامُ : عُودٌ يُجعَل في رأسه نارٌ يَلعَب به[1] صِبْيانُ الأعراب ، وهو[1] لُعبَةٌ لهم .

وقال ابن حبيب في قول جرير :

كانت مجرِّبةً ترُوزُ بكفِّها
كَرَ العَبيدِ وتَلعَبُ المِهزاما

(قال[3]) : المِهْزام : لُعبةٌ لهم يَلعَبونها : يُغطَّى رأسُ أحدهم ، ثمَّ يُلطم ، فيقال له : من لَطَمَك ؟ .

وقال ابن الفَرَج : المِهزام : عَصاً قصيرةٌ ، وهي المِرْزام ، وأنشد :

* فشامَ فيها مِثْلَ مِهْزامِ العَصا *

ويُرْوَى : مثل مِرْزام .

[همز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الهَمَّاز : المُغْتابون في الغيب . واللَّمّاز : المغتابون في الحَضْرة[4] ، ومنه قول الله جلّ وعز[5] : « وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ[6] » .

وقال[7] أبو إسحاق : الهُمَزَة اللُّمَزَة : الذى يغتاب النـــاسَ ، وَيغُضُّهم[8] ؛ وأنشد :

إذا لقيتُك عن كُرْهٍ[9] تكاشِرُني
وإن تغيّبتُ كنتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ

وقال ابن السكيت في الهَمَزة : اللَمَزة مثله .

وقال ابن الأعرابي : الهَمْز : الغَضُّ . واللَّمْز[10] : الكَسْر . والهَمز : العيب .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، هَمَزتُه ولَمَزْتُه ولهَزْتُه ونهَزْتُه : إذا دفعْته .

وقال الليث : الهَمَّاز والهُمَزة : الذى يَهمِز

(١) بها ١٠ .
(٢) وهى ١٠ .
(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) بالحضرة فيما عدا ١٠ .
(٥) عز وجل ١٠ .
(٦) آية ١ سورة « الهمزة » .
(٧) قال ١٠ .
(٨) هكذا فى المصورة ، وعليها اللسان ج ٧ ص ٢٩٣ مادة « همز » وفى المنسوخة « يعضدهم » ولا تصلح هنا ، وفى ١٠ « يعضهم » — بالصين المهملة —
(٩) عن شحط .
(١٠) والهمز . المنسوخة .

أخاه فى قَفاه(١) مِن خَلفِه .

(قال(٢)) : واللَّمْز فى الاستقبال .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استفتح الصلاة قال : « اللهمَّ إنِّى أعوذُ (بك(٢)) منَ الشَّيطانِ الرَّجيم ، مِن هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه » . قيل : يارسول الله : ما هَمْزُه ونَفْخُه ونَفْثُه ؟(٣) قال : أما هَمزه فالمُوتَةُ ، وأما نَفثُه فالشِّعر ، وأما نَفْخُه فالـكِبْر .

وقال(٤) أبو عبيد : المُوتَةُ : الجنــون ، وإنما سمَّاه هَمزاً ؛ لأنه جعَله من النَّخس والغمز ، وكلُّ شىء دفعتَه فقد هَمزتَه .

وقال الليث : الهَمْز : العَصْر . تقول : هَمزتُ رأسَه ، وهَمزتُ الجوْزَ بكفِّى ، وأنشد :

* ومن هَمزِنا رأسَه تَهشَّما *

(١) فى قفائه . المصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ونفثه ونفخه ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(ابن الأنبارى(٥) : قوسٌ هَمَزَى : شديدة الهَمْز ، إذا نُزِع(٦) فيها . قال أبو النَّجم :

أنْحَى شِمالاً(٧) هَمزَى نَضُوحاً(٨)
وهتَفَى مُعْطِيةً طرُوحاً

قَوْسٌ هتَفَى : تهتِفُ بالوَتَر)(٩) .

(قال(٢)) وإنما سمِّيت الهَمْزة فى الحروف لأنها تُهمَز فتُهَتُّ(١٠) فتنهمز عن مَخرَجها ، يقال : هو يَهُتُّ هتًّا : إذا تكلم بالهَمْز .

قلت(١١) : وهمزُ القناةِ : ضَغْطُها بالمَهامِز إذا ثُقِّفتْ .

قال شمر : والمَهامِز : عِصِىٌّ واحدتها مِهْمَزَة

(٥) قال ابن الأنبارى ١٠ .

(٦) ضبطت بالبناء للمعلوم فى ١٠ .

(٧) ضبطت بالفتح فى ١٠ .

(٨) رسمت بالصاد — المهملة فى ١٠ ، واللسان جـ٧ ص٢٩٣ مادة «همز» .

(٩) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى آخر المادة .

(١٠) ضبطت بفتح التاء وكسر الهاء فى ١٠ .

(١١) قال ١٠ .

وهى عصاً فى رأسها حديدةٌ يُنْخَس بها الحمار .

وقال الأخطل :

رَهْطُ ابنِ أَفْعَلَ فى الخطوب أذلَّةٌ
دُنُسُ الثياب قَنَاتُهم لم تُضْرَسِ
بالهَمْزِ من طول الثِّقاف وجارُهم
يُعطِى الظُّلامةَ فى الخطوب الحُوَّسِ[(١)]

وقال الشماخ فى المَهَامِز (التى يُنْخَسُ [بها][(٢)] الشَّمُوسُ من الخيل)[(٣)] :

أقام الثِّقَـافُ والطَّريدةُ دَرْأَها
كما أخرجَتْ[(٤)] ضِغْنَ الشَّمُوسِ المهامِزُ

[وروَى شَهْرُ بنُ حَوْشَب ، عن ابن عبّاس[(٥)] فى قول الله[(٦)] « ويل لِكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ »[(٧)]

قال : هو المَشّاء بالنَّميمة ، المُفَرِّق بين الجماعة المُغْرِى بين الأحِبَّة][(٨)] .

(١) على هامش ١٠ هذان البيتان للحطيئة يهجو قومه ، والذى فى ديوانه : رهط ابن جحش ، ودسم الثياب : شرح الديوان ص ٥٥ .

(٢) ساقطة من المنسوخة ، ورسمت « تنخس » فيها بالتاء المثناة الفوقية مفتوحة ، وبضم الخاء مع نصب الشموس .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٤) قومت . رواية الديوان ص ٤٨ .

(٥) العباس ١٠ .

(٦) فى قوله عز وجل ١٠ .

(٧) آية ١ سورة « الهمزة » .

(٨) ما بين القوسين مؤخر إلى ما بعد كلمة المقرعة فى ١٠ .

المنذرى ، عن أبى الهيثم قال : المَهَامِز : مَقارِعُ النَّخّاسين التى[(٩)] يهمزون بها الدوابَّ لتُسْرِع ، واحدتها مِهْمَزة ، وهى المِقْرَعة[(١٠)] .

[زهم]

قال الليث : الزُّهومة : ريحُ لحمٍ مُنْتِن . ولحمٌ زَهِمٌ . ووجَدْتُ منه زُهومَةً : أى تغيُّراً .

قلت[(١١)] : الزُّهُومة فى اللحم : كراهة (طبيعيَّة فى رائحته التى خُلِقَتْ عليها بلا تغيُّر وإنتان ، وذلك مثلُ رائحة اللحم الغثّ ، أو رائحة لحم السِّباع ، وكذلك السَّمك السَّهك البَحْرىّ ، وأما سَمَك الأنهار العَذْبة الجارية فلا زُهومَةَ لها)[(١٢)] .

وفى[(١٣)] النوادر يقال : زَهِمْتُ[(١٤)] زُهْمَةً ،

(٩) فى ١٠ : أى .

(١٠) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(١١) قال الأزهرى ١٠ .

(١٢) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : كراهة رائحته بلانتن ، وذلك مثل رائحة لحم غث ، أو رائحة لحم سبع ، أو سمكة سهكة من سمك البحار ، وأما سمك الأنهار فلا زهومة له .

(١٣) فى — بدون عاطف — المصورة .

(١٤) ضبطت بفتح الهاء فى ١٠ ، والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق لضبط اللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زهم » .

وخَضِمتُ[1] خَضْمة ، وغَذمتُ[2] غَذْمة بمعنى لَقِمتُ لُقْمة . وقال :

تَمَلَّئِي من ذلك الصَّفيحِ
ثمّ ازهَمِيه زُهْمَةً فَرُوحى

قلتُ[3] : ورواه ابن السكّيت :

* ألا ازحَمِيه زُحمةً[4] فرُوحِي *

عاقَبَت الحاءُ الهاءَ .

[وقال ابن السكّيت : الزُّهمةُ : الرائحة المُنْتِنة،والزُّهم : الشّحْم.والزَّهِمُ :السَّمين][5] .

سلمة ، عن الفرّاء قال : من أمثال العرب : «في بطن زُهْمانَ[6] زادُه» يُضرَب مَثَلاً للرجل يُدعَى إلى الغداء وهو شَبْعان .

قال : ورجلٌ زُهمانيّ : إذا كان شبْعان . والشَّحْمُ يُسَمَّى زُهْماً إذا كان فيه زُهُومة مِثلُ شحْم الوحش . وقال[7] أبو النجم :

* يذكُر زُهْمَ الكَفَل المَشروحا[8] *

ومن هذا يقال للسمين : زَهِم . وقال[7] زهير :

* منها الشَّنُونُ ومنها الزّاهِقُ[9] الزَّهِمُ *

وقال[7] أبو زيد : إذا اقتسم القومُ جَزُوراً أو مالاً[10] فأعطوا منها رجُلاً حَظّه ، وأكل معهم ، ثمّ جاءهم بعد ذلك مستطعما ، قيل له : « في بَطْنِ زُهْمانَ[11] زادُه » : أي (قدَ)[12] أكلتَ منه وأخذتَ حظَّك .

---

(١) ضبطت بفتح الضاد في ١٠ وهما وجهان كما في القاموس .
(٢) رسمت هي وما بعدها بدال مهملة في ١٠ وهي على ما أثبتناه في التاج ج ٨ ص٣٣١ مادة « زهم» واللسان ج١٥ ص١٦٩ مادة « زهم » .
(٣) قال الأهري ١٠ .
(٤) ضبطت بفتح الزاي في ١٠ .
(٥) ساقط في هذا الموضع في ١٠ ، ولا حاجة إليه لأنه سيأتي بعد عبارة : فقال له صاحب الجزور هذا .
(٦) ضبط في المصورة بضم الزاي ، وفي المنسوخة بفتحها ، والوجهان في اللسان ج ١٥ ص ١٧٠ مادة « زهم »

(٧) قال ١٠ .
(٨) يريد صائداً كما ذكر ابن بري ، قال : ولم يصف كلباً كما ذكر الجوهري ، وقبله :
لاقت تميا سامعاً لموحا
صاحب أقناص بها مشبوحا
انظر اللسان ج١٥ ص ١٦٩ مادة « زهم » .
(٩) الزاهق – بالزاي – ١٠ والمصورة .
(١٠) وما لا ١٠ .
(١١) ضبط هنا وفي الذي بعده بالفتح في غير ١٠ .
(١٢) ساقط من ١٠ .

ورَوَى ابنُ هانىء، عن زيد[١] بن كَثْوَة أنه قال: يُضْرَب هذا المثل للرجل يطلبُ الشيءَ وقد أَخَذ نصيبَه منه، وذلك أنّ رجلا نَحَرَ جَزُورا وأعطَى زُهْمانَ نصيباً[٢] ثمّ إنه عاد ليأخذ مع الناس، فقال له صاحب الجزور هذا.

ابن السكّيت: الزُّهْمة: الرِّيح المُنْتِنة، والزُّهْم: الشَّحْم، والزَّهِم: السَّمين.

وفى النوادر: زَهَمْتُ فلاناً عن كذا وكذا: أى زجرتُه عنه.

أبو عبيد، عن أبى زيد: زاهَمَ فلانٌ الخمسين، إذا دنا لها ولما يبلُغْها.

(وروى)[٣] أبو العبّاس[٤]، عن ابن الأعرابىّ قال: يقال: زاحَم الأربعين، وزاهَمَها.

وقال أبو سعيد: يقال: بينهما مُزاهَمَة: أى عداوة ومحاكّة[٥].

(١) لزيد ١٠.
(٢) نصيبه ١٠.
(٣) ساقط من ١٠.
(٤) ثعلب ١٠.
(٥) ومحاكة ١٠.

وقال أبو عمرو: جَمَل مُزاهِم. والمُزاهَمة: الفَرُوط[٦] لا يكاد يدنو منه فَرَسٌ إذا جُنِبَ إليه. وقد زاهَمَ مُزاهَمَةً وأزْهَمَ إزهاما، وأنشد (أبو عمرو)[٧]:

مُشْتَرْ عِفاتٌ بِخِدَبٍ[٨] عَيْهامْ[٩]
مَرَوْدَكِ[١٠] الخَلْقِ دِرَفْسٍ مِسعامْ
للسابِقِ التالِى قليلِ الإزْهامْ

أى لا يكاد يدنو منه الفرس المَجْنوبُ لسُرْعته

(قال: و)[٧] المزاهِم: الذى ليس منك بقريب ولا بعيد[١١]، وقال:

(٦) ضبط بضم الفاء فى ١٠، والمقام هنا للفتح كما أثبتناه من غيرها.

(٧) ساقط مما عدا ١٠.

(٨) لجذب ١٠.

(٩) ضبطت بكسر الميم فى المصورة، وكذلك «الإزهام» وأهمل فيها لفظ «مسعام».

(١٠) ضبطت بضم الميم فى ١٠، وهى بالفتح كما أثبتناه من غيرها مع فتح الدال، وفى الدال أيضاً الكسر كما فى التاج جـ ٧ ص ١٣٥ مادة «ردك».

(١١) ببعيد، ولا قريب ١٠.

غَرْبُ[(١)] النَّوَى أَمْسَى لها مُزاهِما
من بعد ما كان لها مُلازِما

فالْمُزاهِم : المُفارِق ها هنا ، وأنشد أبو عمرو :

حَمَلَتْ[(٥)] بهِ سَهْوًا فزاهَمَ أَنْفَه
عندَ النِّكاح فَصِيلُها بِمَضِيقِ

والمزاهَمة : المداناة ، مأخوذ من شمِّ ريحِهِ .

أبواب الهاء والطاء

هـ ط د . هـ ط ظ

هـ ط ذ : مهملات (الوجوه)[(٢)]

[الذهيوط][(٣)]

والذِّهْيَوْط (،ويقال : الزِّهْيوط[(٤)])[(٢)] : موضع .

هـ ط ث

أهمله الليث .

ورَوَى عمرو عن أبيه (أنه قال)[(٢)] :

[الطهثة][(٣)]

الطُّهْثَةُ[(٦)] : الضعيف العقل (من الرِّجال)[(٢)] وإن كان جسمه قويا .

هـ ط ر

[طهر ، هطر ، هرط ، رهط : مستعملات][(٢)] .

[هطر][(٧)]

قال الليث: (يقال:)[(٢)] هَطَرَه يَهْطِرَه[(٨)]

(١) عزب — بعين مهملة ثم زاى — فى ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .
(٤) هكذا فى المصورة : الأولى بالذال ، والثانية بالزاى ، وهما فى المنسوخة بالذال جميعاً مع اتفاق الشكل ، فيكون سبق قلم من الناسخ ، والصحيح عليه أن يكون الثانى بزنة عصفور ، والضبطان فى القاموس والتاج عن سيبويه والليث ، وقال ابن سيده : الصحيح الأول . التاج جـ ٥ ص ١٤١ مادة « زهوط » .

(٥) هكذا فى المصورة ، و ١٠ ، من الحمل ، وفى المنسوخة : حلت ؛ ومثلها اللسان جـ ١٥ ص ١٧٠ مادة « زهم » وظاهر فيه التحريف .
(٦) هكذا بالضم كما فى القاموس والتاج جـ ١ ص ٦٣٢ مادة « طهث » ، وضبط فى المصورة بفتح الهاء ، وفى المنسوخة بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، وسكونه .
(٧) ساقط من ١٠ وهو فى المصورة « طهر » ، وظاهر أنه سبق قلم إذ ليس الكلام هنا فيه ، وسيأتى .
(٨) بالضم فى ١٠ .

هَطْرًا كما يُهْبَجُ(١) الكلب بالخشبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ (قال)(٢) : الهَطْرة(٣) تذلُّل الفقيرِ للغنيّ إذا سأله .

[هرط]

قال الليث : نعجة هِرْطَةٌ ، وهى المهزولةُ لا يُنتفعُ بلحمها غثُوثةً .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرّاء (قال)(٢) : الهِرْطة : النعجة المهزولة ، ولحمها : الهِرْط بالكسر .

قال : وقال ابن الأعرابى : (لحمها)(٢) الهَرْط بفتح الهاء ، وهو الذى يتفتّتُ إذا طُبِخ .

وقال الليث : الإنسان يَهْرِط فى كلامِه: إذا سَفْسَفَ وخلَط .

قال : والهَرْط لغة فى الهَرْت، وهو المَزْق العنيف .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : هَرَطَ الرجلُ عِرْضَ فلانٍ يَهْرِطُه هَرْطًا إذا طَعَن فيه ، ومثله هَرَده (يَهْرِدُه)(٢) ، وهرتَه (يَهْرِتُه)(٢) ومَزَقه .

ابن شميل قال : المِرْطةُ من الرجال : الأحمق الجبان الضعيف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى: هَرِط الرجُل: إذا استَرْخَى لحمُهُ بعد صلابة من علّةٍ أو فزَع .

[طهر]

قال الليث : الطُّهْرُ : نَقيض الحَيْض . يقال : طَهَرت المرأةُ ، وطَهُرتْ فهى طاهِرٌ : إذا انقطع عنها الدَّم ، ورأتِ الطُّهر .

(قال)(٢) (فإذا)(٤) اغتسلت قيل : تطهَّرت ، واطَّهَرَت . قال الله جلّ وعزّ(٥) : « وإنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فاطَّهَّروا »(٦) .

(١) يهبج — بالياء المثناة التحتية وبالبناء للمجهول — فى غير ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بالتحريك فى ١٠ وصنيع القاموس على التسكين .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٦ سورة « المائدة » .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العبّاس أنه قال فى قول الله : «عزّ وجلّ»(١) : «وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ»(٢) وقرىء « حتى يَطَّهَّرْنَ »(٣) .

قال أبو العبّاس : والقراءةُ « يَطَّهَّرْنَ » ؛ لأنّ من قرأ « يَطْهُرْنَ » أراد انقطاع الدم ، « فإذا تَطَهَّرْنَ » : اغْتَسَلْنَ ، فيصير معناهما مختلفا . والوجهُ أن تكون الكلمتان بمعنى واحد ، يريد بهما جميعا الغُسْلَ ، ولا يحلُّ المَسِيسُ إلاّ بالاغتسال ، ويُصدِّق ذلك قراءة ابن مسعود : « حتّى يَتطهّرن » .

قال : وقال ابنُ الأعرابى : طَهَرَتِ المرأة هو الكلام ، ويجوز طَهُرَت ، وأما قول الله جلّ وعزّ(٤) : «رجالٌ يُحبُّونَ أن يتطَهَّروا»(٥) فإنّ معناه الاستنجاء بالماء ، نزلت فى الأنصار ، وكانوا إذا أَحْدَثُوا أَتْبَعُوا الحجارةَ بالماء ، فأثنى الله (جلّ وعزّ)(٦) عليهم بذلك .

وقال الليث : التطهُّر : التنزّه عن الإثم ومالا يحمد .

ومنه قول الله (عزّ وجلّ)(١) فى ذكر قوم لُوط وقولِهم(٧) فى مؤمنى قوم لوط : «(إنهم)(٨) أناسٌ يتطهَّرُونَ»(٩) أى يتنزهون عن إتيان الذُّكران .

ويقال : فلانٌ طاهر الثياب : إذا لم يكن دَنِسَ الأخلاق . وقال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بنى عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ(١٠)
وأوجُهُهُمْ بِيضُ المَسافِرِ غُرّانُ

[وقول الله عزّ وجلّ : « وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ »(١١) يعنى من الحيض والبول والغائط ، وماء طَهُور : أى يُتَطَهَّر به ، وكما تقول : وَضُوء ، للماء الذى يُتَوَضَّأُ منه ، وكلُّ طَهُورٍ طاهرٌ ، وليس كلّ طاهر طَهُورًا . « فَإِذَا

(١) ليس فيما عدا ١٠ .
(٢) آية ٢٢٢ سورة « البقرة » .
(٣) ضبطت بكسر الهاء مخففة فى ١٠ فتكون بزنة « يفتعلن » .
(٤) عز وجل ١٠ .
(٥) آية ١٠٨ سورة « التوبة » .
(٦) ليس فى ١٠ .

(٧) ضبطت بضم اللام فى المصورة .
(٨) لفظ « إنهم » ليس فى المصورة .
(٩) آية ٨٢ سورة « الأعراف » و٥٦ سورة « النمل » .
(١٠) ضبطت بالنصب فى المنسوخة .
(١١) آية ١٥ سورة « آل عمران » .

يَطَّهَّرْنَ » : اغتسلْنَ ، وقد تطَهَّرَت المرأة ، واطّهرت ، فإذا انقطع عنها الدم قيل : طَهَرَت تطهُرُ فهي طاهر بلا هاء . وقوله عزّ وجلّ : « هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ »(١) : أي أحَلُّ لكم ، والتطهُّرُ : التنزُّه عمّا لا يحلُّ ، ومنه قوله : « إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يتطَهَّرُونَ » : أي يتنزَّهون عن أدبار النساء والرجال ، قاله في قوم لوط تهكّما ، وقوله تعالى : « أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ »(٢) يعني من المعاصي ، والأفعال المحرَّمة](٣) .

وقال الفرّاء في قول الله [جلّ وعزّ](٤) : « وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ »(٥) : قال بعضُ المفسِّرين : يقول : لا تكن غادِرًا فتُدنِّسَ ثيابك ، فإنّ الغادر دَنِسُ الثِّياب ، وقيل معنى قوله : « وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » يقول: عَمَلَكَ فأَصْلِحْ .

وقال بعضهم : «وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » : أي قَصِّرْ ، فإنَّ تقصير الثِّياب طُهرٌ .

ورَوى عِكْرِمة عن ابن عباس في قوله [عزّ وجلّ](٦) : « وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » يقول : لا تَلْبَس ثيابَك على معصية ولا فُجُورٍ وكُفر ، وأنشد قولَ غَيْلاَن :

إنِّي بِحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ غادرٍ
لَبِسْتُ ولا مِنْ خَزْيةٍ(٧) أتقَنَّعُ

قلت(٨) : وكلّ ما قيل في قوله [عزّ وجلّ](٦) : [« وثِيَابَكَ فطَهِّرْ » فهو صحيح من جهة اللُّغة ، ومعانيها متقاربة ، والله أعلم بما أراد . وأمّا قول الله جلّ وعزّ](٩) : « وأَنْزَلْنَا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورًا »(١٠) فإنَّ الطَّهُور في اللغة هو الطَّاهر المطهِّر ، لأنّه لا يكون طَهوراً إلّا وهو يُتطهَّر به كالوَضوء(١١) : الماء الذي يُتوضّأ به ، والنَّشُوق : ما(١٢) يُسْتَنشَق به ، والفَطُور(١٣) ما يُفطَرُ عليه من شرابٍ أو طعامٍ .

(١) آية ٧٨ سورة « هود » .
(٢) آية ١٢٥ سورة « البقرة » .
(٣) ما بين القوسين : مما عدا ١٠ .
(٤) عز وجل ١٠ .
(٥) آية ٤ سورة « المدثر » .
(٦) ليس فيما عدا ١٠ .
(٧) ضبطت بكسر الخاء في ١٠ .
(٨) قال الأزهري ١٠ .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .
(١٠) آية ٤٨ سورة « الفرقان » .
(١١) ضمت الواو في ١٠ ، وهو سبق قلم .
(١٢) في المنسوخة : مما .
(١٣) ضبط بضم الراء في ١٠ .

وسُئِل النبيُّ صلى الله عليه [وسلّم](١) عن ماءِ البحـر فقال : هو الطَّهورُ ماؤُه ، الحلالُ مَيْتَتُه(٢) : أراد أنّه طاهر يُتطهر به .

وقال الشافعيّ : كلُّ ماءٍ خَلَقه الله نازِلا من السماء أو نابِعاً من عَينٍ فى الأرض أو بحرٍ لا صَنعَـةَ(٣) فيه لآدميّ غير الاسْتِقاء ، ولم يُغـيِّرْ لونَه شىءٌ يُخالطُه ، ولم يَتغـير طعمُه منه فهو(٤) طهور ، كما قال الله جلّ وعز(٥) .

[قال](١) : وما عدا ذلك من ماءِ وَرْدٍ أو وَرَقِ شَجَرٍ أو ماءٍ(٦) يَسِيـلُ من كَرْمٍ ، فإنه وإن كان طاهراً فليس بطهور .

وقال الليث : والتـوبة(٧) التى تـكون بإقامة الحدود نحوَ(٨) الرَّجْم وغيره طَهورٌ للمُذنِب تُطهِّره تطهيراً .

[وقال :] وجمع طُهْرِ النّسـاء : أطهار .

(وقال فى قوله جلّ وعزّ)(٩) : « لا يَمَسُّه إلاّ المُطَهَّرُون »(١٠) يعنى [به](١١) الـكتاب (لا يمسّـه إلاّ الملائكة . وقال أبو إسحاق : قال المفسِّرون فى قوله : « لا يَمَسُّهُ إلاّ المُطَهَّرُونَ » عُنِيَ بها الملائكة : أى لا يمَسُّه فى اللوح المحفوظ إلا الملائكة)(١٢) .

وقال غيره : يقال : طَهَّرَ فلانٌ ولدَه : إذا أقام سُـنَّةَ خِتَانِه ؛ وإنما سَمَّاه المسلمون تطهيرا لأن النَصارى لما تَرَكوا سـنّة الختان غَمَسوا أولادَهم فى ماءٍ (فيـه صِبْغٌ)(١٣) يُصَفِّر لَوْنَ المولود ، وقالوا: هذا طُهْرَةُ أولادنا التى أُمِرْنا بها ، فأنزل الله جلّ وعزّ : « صِبغةَ الله ومَنْ أَحْسَنُ من اللهِ صِبْغَةً »(١٤) أى اتّبعوا دينَ الله وفِطْرَتَه وأمرَه ، لا صِبْغة النصارى ، فالختان

(١) ليس فى ١٠ .
(٢) ضبط بكسر الميم فى ١٠ .
(٣) رسمت النون غيناً معجمة فى ١٠ .
(٤) فإنه . المصورة .
(٥) عز وجل ١٠ .
(٦) فى المصورة و ١٠ : ما .
(٧) فيما عدا ١٠ : التوبة ــ بدون العاطف ــ .
(٨) ضبطت بالرفع فى المصورة .

(٩) عبارة ١٠ : قال : وقوله عز وجل .
(١٠) آية ٧٩ سورة « الواقعة » .
(١١) ساقط مما عدا ١٠ .
(١٢) عبارة ١٠ : لا يمسه إلا المطهرون عنى به الملائكة : لا يمسه فى اللوح المحفوظ إلا الملائكة .
(١٣) عبارة ١٠ : صبغ بصفرة .
(١٤) آية ١٣٨ سورة « البقرة » .

هو التطهير ، لا ما أحْدَثه النّصارى فى صِـبغة الأولاد . والمِطْهَرة : الإداوة ، وجمعُها المَطاهر ، وكلُّ إناء يُتَطَهَّر منه مِثل قُوَسٍ[1] أو رَكْوَة (أو قَدَحٍ)[2] فهو مِطْهَرة ، وامرأة طاهرٌ (بغير هاء: إذا طهرتْ من الحيض)[3] ، وامرأة طاهرة (إذا كانت)[2] نقيـةً من العيوب ، ورجل طاهر ، ورجالٌ طاهرون ، ونساءٌ طاهراتٌ (وطواهر)[2] ، والطَّهـارة : اسمٌ يقـوم مَقامَ التطهُّر بالمـاء فى الاستنجاء والوضوء .

[رهط][2]

قال الليث : الرَّهْط عَدَدٌ يُجمَع من ثلاثةٍ إلى عَشَرة ، وبعضُه يقول : من سَبْعةٍ إلى عشرة ، وما دون السبعة إلى الثلاثة نَفَر .

قال : وتخفيف الرَّهْط أحسن من تثقيله .

(١) فى القاموس أنه كصرد وكتب ، وضبط فى المنسوخة والمصورة بالتحريك ، ولفظ ١٠ : سطل .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) عبارة المنسوخة : إذا طهرت من الحيض ، بغير هاء ، ومثلها المصورة إلا فى كلمة الحيض ، فهى فيها المحيض كالذى أثبتناه من ١٠ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : النَّفَر ، والرَّهْط : ما دون العشرة من الرِّجال ، قال[4] الله جـلَّ وعزَّ[5] : « وكانَ فى المَدِينَةِ تِسْعةُ رَهْطٍ »[6] .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العبّاس أنه قال : المَعْشَر ، والنَّفَر ، والرَّهْط ، والقوم ، هؤلاء معناهم الجمعُ لا[7] واحدَ لهم من لفظهم. وهو للرِّجال دون النِّساء .

قال : والعَشيرة أيضاً للرِّجال .

وقال ابن السكّيت : العِتْرة مثلُ[8] الرَّهْط .

قلتُ[9] : وإذا قيل : بنوفلان رَهْط فلانٍ فهُم[10] ذو قرابته الأَدْنَوْن ، والفَصِيلة أقربُ من ذلك .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٤٨ سورة « النمل » .

(٧) ولا ١٠ .

(٨) هو ١٠ .

(٩) قال أبو منصور ١٠ .

(١٠) فهو . لفظ ١٠ ، وهى الموافقة لرواية اللسان عنه، والمناسبة للاخبار بـ(ذو) انظر اللسان ج٩ ص١٧٧ مادة « رهط » .

(وفى حديث أَنَسِ[١] بن سيرين قال : أَفضْتُ مع ابن عُمر من عرفات ، فأتى جَمْعاً ، فأناخَ بُخْتِيَّهُ ، فجعلها قِبلَةً ، وصلى بنا المغربَ والعشاء جميعا ، ثمّ رَقَد ، فقلتُ لغلامه : إذا أُستيقظ فأَيقِظْنا ونحنُ أَرْتهاط . قلت : كأنّ معناه ونحن ذَوُو ارْتهاط : أى ذوو رَهْطٍ من أصحابنا .

وقال)[٢] الليث : التَّرهيط : عِظَمُ اللَّقْم وشدّة الأكل ، وهو الدَّهْوَرة[٣] ، وأنشد :

* يأيها الآكِلُ ذو التَّرْهِيط[٤] *

قال : والراهِطاء : جُحْر لليَرْبُوع[٥] بين القاصِعاء والنّافقاء يَخبأُ فيه أولاده .

قال : والرِّهاط : أَدَمٌ تُقَطَّع[٦] كقَدْر مابين الحُجْزَةِ إلى الرُّكْبة ثم تُشَقّ[٧] كأمْثالِ الشُّرُك تلبَسه الجارية . ويقال : ثوب يلْبَسه وِلدانُ الأعراب ، أطباقٌ بعضها فوق بعض أمثال المَراويح ، وأنشد [قول الهذلىّ][٨] :

بِضَرْبٍ تَسْقُطُ الهاماتُ منه[٩]

وطَعْنٍ مثـل تَعْطِيطِ الرِّهاطِ

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الرَّهْط : جلدٌ يُشقَّق يلبسه الصِّبيان[والنِّساء][٢] ،وأنشدنا[١٠] :

متى ما أشأْ غيرَ زَهْوِ المُلو

كِ أجعَلْكَ رَهْطاً على حُيَّضِ

وقال ابن الأعرابى : الرَّهْطُ مِئْزَرُ الحائض يُجعَلُ جُلودا مُشَقَّقةً إلا مَوضِعَ القَلْهَم، وأنشد بيتَ الهُذَلى هذا .

وقال أبو طالب النحوى : الرّهْط يكون من جلودٍ ومن صوفٍ ، والحَوْفُ لا يكون إلا من جلودٍ .

(١) فى المصورة : أن أنس .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) فيما عدا ١٠ والدهورة بدون ــ هو ــ .
(٤) فى هذا الموضع من ١٠ : ويقال : نحن ارتهاط : أى ذوو رهط من أصحابنا ، وكأنه بعض السقط السابق منه .
(٥) اليربوع ١٠ .
(٦) يقطع ــ بالمثناة التحتية ــ فى ١٠ .
(٧) يشقق ــ بالمثناة التحتية ــ فى ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ ، والهذلى هنا المتنخل كما فى ديوان الهذليين . القسم الثانى ص ٢٤ .
(٩) رواية الديوان :
بضرب فى الجماجم ذى فروغ
ديوان الهذليين القسم الثانى ص ٢٤ .
(١٠) أى لأبى المثلم الهذلى كما فى اللسان ج٩ ص١٧٧ مادة « رهط » ولم نجد فى الديوان ، ولفظ ١٠ : وأنشد .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال: الراهِطاء: التراب الذى يجعله اليَرْبوع على فَمِ القاصِعاء وما وراه ذلك، وإنما[1] يُغطِّى جُحْرَه حتى لا يَبقى إلا قدر ما يَدخل الضوء منه؛ وأصله من الرَّهْطِ، وهو جلدٌ يُقطَّع سُيُوراً [يصير][2] بعضها فوق بعض، ثمَّ تَلْبَسُه الحائض تتوقى وتأتزِرُ به.

قال: وفى الرَّهْـط فُرَجٌ، كذلك فى القاصعاء مع الراهِطاء فُرَجٌ[3] يصـلُ بها [إلى][4] اليربوع الضوء.

قال: والرَّهْط أيضا: عِظَم اللَّقم، سُمِّيت راهِطاء[5] لأنها فى داخل فَمِ الجحر، كما أنّ اللُّقْمة فى داخل الفم.

وقال[6] الليث: يجمع[7] الرَّهْط من الرجال أَرْهُطاً، والعددُ أرْهِطة، ثم أراهط ومنه قوله[8]:

يا بُؤسَ للحَـــرْب التى
وضعتْ أَراهِطَ فاسْـتراحُوا

قلت[9]: وَرُهاط: موضعٌ فى بلاد هُذَيل. وذو مَرَاهط: اسم موضعٍ آخر، وقال الراجز:

* منذ قَطَعْنا بَطنَ ذِى مَرَاهِطِ *

[وقال يصف إبلا:

كم خلَّفت بلَيْلها مِنْ حائطِ
وذعْذَعَت[10] أخفاً فهامن غائطِ
منذ قطعنا بطن ذى مَراهِطِ
يقودها كلُّ سـنَامٍ عائطِ
لم يَدْمَ دَفَّاهامن الضَّواغِطِ][11]

[ووادى رُهاط: فى بلاد هُذَيل.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: الرِّهاط: الأديمُ الأمْلَس][12].

(١) فإنما ١٠.
(٢) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة.
(٣) فرجة ١٠.
(٤) ساقط من المنسوخة، ولفظه فى ١٠: إليه.
(٥) راهطا – بالقصر – فى ١٠. ورهطاء، فى المنسوخة.
(٦) وقال ١٠.
(٧) ويجمع ١٠.
(٨) عبارة ١٠: وقال الشاعر.
(٩) قال الأزهرى ١٠.
(١٠) فى اللسان (رهط): ودغدغت.
(١١) ساقط مما عدا ١٠.
(١٢) ساقط من ١٠.

ه ط ل

هطل ، هلط ، طهل ، طله ، لطه ، لهط[1] : مستعملات .

[هطل] (٢)

قال الليث : الهطَلَان: تَتابع القَطْر المتفرِّق العظام . والسَّحاب يهطل [والعينُ تهطِلُ[2]] بالدُّموع ، ودَمْعٌ هاطل .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الدِّيمة : مطرٌ يدومُ مع سكون ، والضَّرْبُ فوق ذلك . والهطلُ فوقَه ، أو مثل ذلك ، وقال[3] امرؤ القيس :

دِيمــةٌ هَطْلاء فيها وطَفٌ
طَبَقُ[4] الأرض تحرَّى وتَدُرّ

وقال[3] النحويون : لا يقال : مطرٌ أهطل ، [قالوا :][2] وقوله : هطلاء . جاء على غير قياس .

قال أبو النجم يصف فرسا :

* يهطِلُهَا الرَّكْضُ بِطَشٍّ[5] تَهْطِلُه *

وقال أبو عبيدة[6]: هَطَل الجرْىُ الفرَسَ هَطْلاً ، إذا أخرَجَ عرَقَه شيئا بعد شيء .

قال : ويهطِلُها الرَّكْض : يُخرج عرقَها .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : الهِطْل[7] : البعير المعْيِي . قال : والهطْلَى : الإبل التى تمشى رُوَيداً ، وأنشد :

* أبَابيلُ[8] هَطْلَى من مُرَاحٍ[9] ومُهْمَلِ *

وأنشد ابن الأعرابى :

تَمشَّى بها الآرامُ هَطْلَى كأنها
كواعِبُ ما صِيغَتْ لَهُنَّ عقودُ

(ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الهِطْل : الذِّئب ، والهِطْل : اللِّصّ ، والهُطْل : الرَّجل

---

(١) رتبت هكذا فى ١٠ : طهل . هلط . هطل . طله . لطه . لهط .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال . ١٠ .

(٤) ضبط بالنصب فى المنسوخة ، و ١٠ .

(٥) هكذا فى المنسوخة ١٠ ، وهو فى المصورة « بطيش » وفى اللسان بطيس ، وهو هنا الماء الكثير والمراد به العرق . اللسان ح١٤ ص٢٢٣ مادة « هطل »

(٦) أبو عبيد ١٠

(٧) ضبط بفتح فكسر فى المصورة ، والذى أثبتناه من غيرها هو الذى فى القاموس .

(٨) ضبطت بالنصب فى ١٠ .

(٩) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ والظاهر أنه سبق قلم .

الأحمق)(١). وهطَلت الناقةُ تهطِل هَطْلا : إذا سارت سَيْراً ضعيفاً . قال(٢) ذو الرُّمه :

جَعلْتُ لهمن ذِكرِ مَيٍّ تَعِلَّةً
وخرقاء(٣) فَوْقَ النَّاعِجاتِ(٤) الهواطِلِ

أبو عبيدةَ(٥) : جاءت الخيل هَطْلَى : أى خَناطِيل، جماعاتٍ فى تفرقةٍ ، ليس لها واحد .

(وقال(٦) الليث : الهَيْطَل والهياطِلَة(٧): جِنْسٌ من التُّرْك والهِنْد ، وأنشد :

حَمَلْتَهُم(٨) فيها مع الهَيَاطِلَهْ
أُثقِلْ بهم من تِسْعةٍ فى قافِلَهْ

(وقال بعضهم لهذه الآنية التى يقال لها الطَّنجير : الهَيْطَل، ولا أحفَظُه لإمام أعتمِدُه ، وأراهُ معرَّبا)(٩) أصلُه باتيلَه .

وقال أبو الهيثم فى قول الأعشى : «مُسْبِلٌ هَطِلٌ(١٠)» : هذا نادرٌ إنما يقال : هَطَلت السماءُ تَهْطِل هَطْلا فهى هاطِلة ، فقال الأعشى : هَطِل ، بغير ألف .

(وهَطّال: جبلٌ معروفٌ فى بلاد قيس)(٦).

[طهل]

أبو العباس(١١) عن ابن الأعرابى : طَهْيَلَ الرجلُ : إذا أكل الطُّهْلَةَ(١٢) ، وهى بقلةٌ ناعمة .

(وقال(٦) :) ابن السكيت : يقال : ما فى السماء قَزَعَة(١٣) ، وما عليها طِهْلِئَة(١٤)

(١) مؤخر فى ١٠ إلى مابعدبيت ذى الرمة التالى، وساقط منه كلمة «قال»
(٢) وقال ١٠
(٣) ضبطت بالرفع فى ١٠ ، وأهملت فى غيرها
(٤) فى الديوان : الواسجات . الديوان ١٧
(٥) وقال أبو عبيدة ١٠.
(٦) ساقط من ١٠
(٧) والهياطل . ١٠
(٨) بفتح التاء فى الأصول الثلاث . وضبط فى اللسان بضمها . اللسان ص ١٤ س ٢٢٤ مادة «هطل»

(٩) عبارة ١٠ : وقال الليث : الهيطلة : آنية من صفر يطبخ فيه . قال الأزهرى : وهو معرب ليس بعربى صحيح .
(١٠) هو من قوله :
ما روضة من رياض الحزن معشبة
خضراء جاد عليها مسبل هطل
إلى أن قال: يوما باطيب منها نشر رائحة
البيت . العقد ج ٦ ص ٢٥٥
(١١) ثعلب ١٠ .
(١٢) بالضم كما فى القاموس،وعليه المصورة ١٠، وضبط فى المنسوخة بالفتح .
(١٣) ضبطت بالسكون فى ١٠ .
(١٤) كتبت بالياء فى النسخ الثلاث،وهى بالهمزة عن الليث كما فى القاموس وشرحه انظر التاج ج٧ ص٤٢٤ مادة «طهل» .

وقال الليث الطَّهْلِيَة : الطِّين في الحوْض ، وهو ما أنحتّ فيه من الحوْض بعْدَ ما لِيطَ ، تقول[1] : أخرجْ هذه الطَّهِيلَة[2] مِن حَوْضِك ، ويقال : الطَّهِيلَةَ من الناس : الأحمق الذى لا خير فيه ، وهو المُدَفَّع ، (قال : ويقال : الرَّاشِنُ)[3] .

وقال غيره : في الأرض طُهْلَة[4] من كَلأٍ : أى شيء (يسير[5]) من الكلأ وليس بالكثير .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال : بقيت من أموالهم طُهْلَةٌ[6] : أى بقيّة .

وقال (ها هنا[7]) : طُهْلَة[8] الماء ، ونُضَاضَتُه[9] وبُرَاضَتُه : بقيّةٌ منه

[طله](١٠)

(في النوادر : عَشِيٌّ أطْلَهُ ، وأدْهَسُ ، وأطْلَسُ : إذا بقى من العشىّ ساعة يختلف فيها : فقائل يقول : أمْسيتَ ، وقائل يقول : لا ، فالذى يقول : لا — يقول هذا القول)[11] .

[هلط](٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، الهالط : المسترخِى البَطْن . قال : والطاهل[12] : الزَّرْع الملتفّ .

[وفى النوادر ، يقال : هَلْطة[13] من

(١) يقال ١٠ .

(٢) فى النسخ الثلاث الطهلية ، وكذلك مابعده، وفى القاموس أنهما كسفينة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط مما عد ١٠ .

(٤) ضبط بالكسر فى ١٠ والذى من المنسوخة والمصورة هو الموافق لما فى القاموس .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا فى المصورة واللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ مادة «طهل» وفى المنسوخة «طليهة» — بالتصغير — .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) ضبطت فى المنسوخة بالفتح ، وهى فى غيرها بالضم وعليه اللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ مادة «طهل» .

(٩) هكذا فى غير المنسوخة ، وعليه اللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ مادة «طهل» وفى المنسوخة : نضاضه .

(١٠) وضعنا هذه المادة بين القوسين من عندنا لسقوط الكلام عليها فيما عدا ١٠ ولغلبة عدم ذكر العناوين على ١٠ .

(١١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ وأوله وفى النوادر وقد غنينا بالعنوان قبله عن العاطف .

(١٢) هكذا بتقديم الطاء فى المصورة والمنسوخة، وعليها رواية اللسان ، والتاج ، وفى ١٠ : الهالط ، وعليها القاموس ، وقد خطأه شارحه فيها . انظر اللسان ج ٩ ص ٣٠١ والتاج ج ٥ ص ٢٤٤

(١٣) ضبطت بالتحريك فى ١٠ .

خبر[1] ، وهَيطةٌ ، ولَهطَةٌ ، ولَغْطةٌ ، وخَبْطَةٌ ، وخَيْطَةٌ[2] (وخَرْطةٌ)[3] كلُّه الخـــبَر][4] (تسمعه ، ولم يُسْتَحَقَّ ، ولم يكذَّب)[3] .

[لهـط](5)

أبو عبيد ، عن الفرّاء : لَهطَت المرأةُ فَرْجَها بالماء : أي ضَرَبَتْهُ به .

وقال أبو زيد : اللَّهط : الضربُ بالكفِّ منشورة ، يقال : لَهطَه لَهْطاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللاهط : الذي يرُشُّ بابَ داره ، وينظّفه .

[لطه] (5)

[قال[5] :] شمر : قال ابن الأعرابي : اللَّطْهُ واللَّطْخُ[6] واحد ، وهو الضَّرْب بباطنِ الكفّ . ويقال : في السماء طَلَّةٌ وطَلَسٌ[7] وهي[8] مارقٌ من السحاب .

هـ ط ف

استعمل من وجوهه : طهف ، هطف.

[طهف] (5)

قال الليث . الطَّهْف[9] : طعامٌ يُختبَزُ من الذُّرة ، ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفرّاء .

وقال ابن الأعرابي : الطَّهَفُ[10] : الذُّرة.
[قال ابن الأعرابيّ : الطَّهفُ : شبه الذُّره][5]
وهى شجرة كأنها الطَّرِيفة[11] لا تنبت إلا في السَّهل وشعاب[12] الجبال .

---

(١) خير – بالمثناة التحتية – في ١٠ .

(٢) جبطة – بالجيم ثم الباء – في ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) مؤخر إلى آخر المادة في ١٠ مع بعض تغيير نبهنا إليه .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ قال : اللطح [بالحاء المهملة] ، واللطه .

(٧) ضبطا في ١٠ بضم ففتح ، واللام مخففة فيهما .

(٨) وهو ١٠ .

(٩) ضبط بالفتح في المصورة ، و١٠ ، وبالكسر في المنسوخة . والأول هو الذى في القاموس مع التحريك أيضاً .

(١٠) ضبط بالتحريك هو والذى بعده في الأصول ، وهو والفتح صحيحان كما في القاموس ، وقال الفراء : أظنهما لغتين . التاج ج٦ ص ١٨٦ مادة « طهف » .

(١١) الطريقة ١٠ .

(١٢) الشعاف . ما عدا ١٠ .

[هطف] (١)

بنو الهَطِف : حىٌّ من العرب ، ذكره أبو خِراش الهذلىّ :

لو كان حَيًّا لغَادَاهم بمُتْرَعةٍ
فيها الرَّواويق[٢] من شِيزَى بنى الهَطِفِ

وقال ابن السكيت : باتت السماء تَهطِف أى تَمطُر . قال : والهَطِف : المطر الغزير .

وقال ابن الرِّقاع .

مُخْرَ نْشِماً لِعَماء بات يَضْرِبُهُ
منه الرُّضابُ ومنه المُسْبِل الهَطِفُ

ه ط ب

استعمل من وجوهه : هبط ، بهط[٣] .

[بهط] (٤)

قال الليث : البَهَطُّ سِنْدِيّة[٥] وهو ، الأَرُزُّ يُطْبَخُ باللبن والسَّمْن بلا ماء[٦] ، وعرَّبته العَرَب[٧] ، فقالوا : بَهَطَّةٌ طيبة . وأنشد :

* من أكلها الأَرُزَّ[٨] بالبَهَطِّ *

وقال أبو تراب : سمعت الأشجعىّ يقول : بَهَظَنى الأمر[٩] وبَهَظَنى[١٠] بمعنى واحد

قلت : ولم أسمعها بالطاء لغيره .

[هبط]

قال الليث : [يقال :][١٠] هَبَط الإنسان يَهْبِط : إذا انحدر[١١] فى هَبُوط[١] من صَعُود .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الذى فى المصورة ، والمنسوخة : الزواريق — بالزاى — ، وهى محرفة عن الرواويق بالراء كالذى أثبتناه من ١٠ ، وعليها رواية الديوان . ديوان الهذليين ج٢ ص ١٥٦ .

(٣) بهط . هبط ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) فى القاموس : هندية ، وفى الصحاح فارسية ، معربة على الوجهين عن « بهتا » ، واستعمال العرب إياه بالهاء كأنه ذهاب إلى الطائفة منه . كما قالوا : لبنة وعسلة ، وقيل : أصله نبطى . التاج ج ٥ ص ١١٢ و ص١١٣ مادة « بهط » .

(٦) وفي الصحاح أنه أرز وماء . التاج ج٥ ص١١٢ مادة « بهط » .

(٧) وأخذت العرب عنهم ١٠ .

(٨) الهمزة ممدودة فيما عدا ١٠ وهو أحد اللغات فيه . انظر التاج ج٤ ص٤ مادة « أرز » .

(٩) لفظ ١٠ : بهظنى هذا .

(١٠) هكذا بالطاء — المهملة — فى الأصول ، وهى فى اللسان « بهضنى » — بالضاد — اللسان ج٨ ص ٣٩٠ مادة « بهض » وج٩ ص٣١٥ مادة « بهظ » ومثله التاج ج٥ ص٩ مادة « بهض » ومثل ما فى الأصول التاج ج٥ ص ١١٣ مادة « بهط » .

(١١) انهبط ١٠ .

(١٢) الهاء مضمومة فى ١٠ .

قال : والهَبْطَة : ما تطَامَن من الأرض ، وقد[1] هَبَطْنا أرضَ كذا [وكذا[2]] : أى نزَلْناها ، ويقال للقوم إذا كانوا فى سَفال[3] : قد هَبَطُوا يهبِطون ، وهو نَقِيض ارتفعُوا . قال : وفرق ما بين الهَبُوط والهُبُوط أنّ الهَبُوطَ اسمٌ للحَدُور ، وهو الموضع الذى يُهْبِطُك من أعلى إلى أسفَل ، والهُبُوط المصدر .

قال : والمَهْبُوطُ : الذى مَرِض فهبَطه المَرَض إلى أن اضطَرَب لحمه .

أبو عبيد ، عن أبى عبيدة : الهَبِيط : الضامر من الإبل[4] .

وقال شمر : [يقال[2] :]هَبَطَ شَحْمُ[5] الناقة : إذا اتّضع وقلّ ، وهَبَط ثمَنُ السِّلعة ، وهَبَط فلان ، إذا اتّضع ، وهبط القوم : صاروا فى هُبوط[6] ، قال الهذلىّ[7] :

ومِنْ أَيْنِها بعد إبْدانها
ومن شَحْم أثْباجِها الهابِطِ

[ويقال : هَبَطْتُه فهبط . لازم وواقع][8] ، أى أنْهبطَتْ أَسْنِمَتها وتواضعَتْ .

وقال خالد بن جَنْبة : يقال : هبط فلانٌ [فى][8] أرض كذا ، وهَبَط السُّوقَ : إذا أتاها ، وهَبَطَه[9] الزّمانُ : إذا كان كثيرَ المال والمعروف فَذَهَب ماله ومعروفُه .

وقال الفرّاء : يقال : هَبَطه اللهُ وأهْبَطه .

وجاء فى الحديث : اللّهمّ غَبْطاً لا هَبْطًا : أى نسألك الغِبْطة ، ونعوذ بك [من][2] أن تُهْبِطَنَا إلى[10] حالِ سَفَال .

وقال[11] الفراء : الهَبْطُ[12] : الذلّ .

(١) ويقال ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) السين مكسورة فى ١٠ .
(٤) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وقال عبيد الغريبته، وسيأتى .
(٥) فيما عدا ١٠ : لحم .

(٦) ضبط بفتح الهاء فى ١٠ .
(٧) أسامة بن الحارث . ديوان الهذليين ج٢ ص ١٩٥ .
(٨) ساقط مما عدا ١٠ .
(٩) فى ١٠ وهبط .
(١٠) هكذا فى المصورة، و ١٠، وهى فى المنسوخة: من ، وهى تحريف .
(١١) قال ١٠ .
(١٢) والهبط ١٠

وقال لبيد :

إن يُغْبَطُوا[1] يَهبِطُوا وإن أمِرُوا
يوما يَصيرُوا لِلْهلكِ والنَّـكَدِ[2]

يقال : هَبَطَه فهَبط ، لفظ اللازم والمتعدى واحد : (وقال عَبيد :

وكأنَّ أقتادِى تضمَّنَ نِسْعَها
مِن وَحْشِ أوْرَالٍ هَبِيـطٌ مُفْرَدُ)[3]

أراد بالهَبِيط ثوْرًا ضامراً ، ويقال : هَبَطْتُ بلدَ كذا : إذا أتيتَه . وقال أبو النّجم يصف إبلًا :

يَخْضَنَ[4] مُلاحاً كذاوِى القرْمَلِ
فهبَطَتْ والشمسُ لمْ تَرَجَّلِ[5]

أى أتتها بالغداةِ قبْل ارتفاع الشمس .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : هبَط ثمنُ السِّلعة

(١) رواية اللسان ـ جـ٩ ص٣٠٠ مادة «هبط» ـ : « يهبطوا » بالبناء للمعلوم .
(٢) رواية اللسان : فهم للفناء والنفد . اللسان جـ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » .
(٣) مقدم عن هذا الموضع فى ١٠ كما سبقت الإشارة إليه ، ولفظها : قال ـ بدون العاطف ـ .
(٤) رواية اللسان: يخبطن . اللسان جـ٩ ص٣٠١ مادة « هبط » .
(٥) لم ترحل ـ بالزاى والحاء المهملة ـ فى ١٠ .

[نقص][6] ، وهبَطْتُه أنا [أيضاً بغير ألف][7]

وهبَط الرجـلُ من بلدٍ إلى بلدٍ ، وهَبَطْتُه .

هـ ط م

همط ، طهم ، طمه ، مطه : مستعملة .

[همط][6]

قال الليث : الهَمْط : الخَلْط من الأباطيل والظُّلم . يقال[8] : هو يَهْمِط ويَخلِط هَمْطاً وخَلْطاً .

وسئل [إبراهيم][6] النَّخَعِىّ عن العُمّال[9] يَنهضون إلى القرى فيَهمِطون[10] أهلها ، فإذا رَجعوا إلى أهاليهم أهْدَوْا لجيرانهم ودَعوْهم إلى طعامهم . فقال [إبراهيم][6] : لهم المَهْنَأ[11] ، وعليهم الوِزْر .

(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) ساقط مما عدا ١٠ .
(٨) تقول ١٠ .
(٩) عمال .
(١٠) فيطمهون ١٠ .
(١١) المهنأ ـ بضم ففتح فتشديد ـ فى ١٠ .

ويقال : هَمَطَه واهتَمَطَه : إذا أخـذ منه ماله على سبيل الغَلَبَة والجوْر، واهتمطَ فلانٌ عِرضَ فلانٍ : إذا نال منه وشَتَمَه .

شمِر عن أبى عدنان ، سألتُ الأصمعىَّ عن الهمْط فقال : هو الأخذ بخُرْق وظُلْم .

وقال غـيره : [الهمْطمِن][(١)] هَمَـطَ يَهْمِطُ : إذا لم يُبالِ ما قال وما أكَلَ . وقال[(٢)] ابن الأعرابىّ : امْتَرَزَ مِن عِرضِه ، واهتَمَطَ منه : إذا شَتَمه وعابَه .

[طهم][(١)]

أبو الحسن اللِّحيانى : ما أدْرِى أىُّ الطَّهْم هو ، وأىُّ الدَّهْم[(٣)] هو بمعنى واحد، معناه[(٤)] أىُّ الناس هو ؟

ووَصَف علىٌّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم[(٥)]

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) قال ١٠ .
(٣) بالفتح كما فى المصورة و ١٠ ، وضبطت فى المنسوخة به وبالضم ، ونبه صاحب التاج إلى أن الضم عن غير اللحيانى . التاج جـ ٨ ص ٣٨٢ مادة « طهم » .
(٤) أى ١٠ .
(٥) هكذا فى المصورة ، وفى المنسوخة عليهما ـ بدون « وسلم » ـ وفى ١٠ على صلوات الله عليه النبي صلى الله عليه .

فقال : لم يكن بالمطهَّم ، ولا بالمُكَلْثَم[(٦)] .

قال أبو عُبيـد : قال الأصمعىّ : المطهَّم : التَّامّ كلُّ شىء منه فهو بارِعُ الجمال .

وسُئل أبو العباس عن تفسير المُطَهَّم فى هذا الحديث ؟ فقال : المطهَّم مختلف فيه : فقالت طائفة : هو الذى كلّ عُضوٍ منه حَسَـن على حِدَتِه .

قال : وقالت طـائفة : المطهَّم : السَّمين الفاحش [السِّمَن . وقالت طائفة : المطهَّم : المنتفِخ الوجْه ، ومنه قوله :

* ووَجهٌ فيه تطهـــــــيم *

أى انتفاخ وجَهامة من السِّمَن .

قال : وربمـا بَثَرَ الوجهُ فيسمَى بَـثْرُه النَّفاطِير[(٧)] .

قال : وقالت طائفة : المطهَّم : النحيف[(٨)] الجسم الدَّقيقُه . وقالت طائفة : المطهَّم الضَّخْم .

(٦) المكلثم ـ بدون الباء ـ فيما عدا ١٠ .
(٧) بنون ثم فاء كما هى فيما عدا المنسوخة ،وعليها اللسان جـ ٧ ص ٨٥ . وحرفت الفاء فى المنسوخة إلى القاف .
(٨) الخفيف . المنسوخة .

قال أبو العباس : أمّا مَن قال فى صفة المُرتضَى(١) : لم يكن بالمطهَّم ، وفسَّرَ التطهيم الجمال(٢) البارعَ فقد نَفَى عنه الصِّفة المحمودة . وقد أخطأ لأنَّ الممدوحَ لا تُنفَى عنه المحاسِن ، وإنما تُنفَى المحاسِن عن المذموم .

قال : وأمّا مَن قال : التطهيم : السِّمن الفاحِش [(٣) فقد تمَّ النفىُ فى قوله : لم يكن بالمطهَّم ، وهذا مدحٌ ، ومَن قال(٤) إنّه النّحافة ، فقد تمَّ النّفىُ [عنه](٣) فى هذا ، لأنَّ أمَّ معبَد وصفتْه بأنّه لم تَعِبْه نُحْلَة ، ولم تَشِنْه ثُجْلَة(٥) : أى انتفاخُ بطْن .

قال : و[أمّا](٦) مَن قال : [إنّ](٣) التطهيمَ : الضَّخَمُ فقد صحَّ النفْى ، فكأنّه قال : لم يكن بالضَّخْم .

قال : وهكذا وصَفَه علىّ (رضى الله عنه)(٧) : فقال : كان بادِناً متماسِكا . وقال الباهلىُّ فى قول طُفَيل :

وفينا رِباطُ الخيل كلُّ مطهَّمٍ
رَجِيلٍ كسِرْحانِ الغَضَا المُتأَوِّبِ

قال : المُطهَّمُ : الناعِم الحسَنُ ، والرَّجِيلُ : الشديد المشى .

وقال أبو سعيد : الطُّهْمَة والصُّحْمة فى اللون : أنْ تُجاوِزَ سُمْرَته إلى السواد . وَجْهٌ مطهَّم : إذا كان كذلك .

قال أبو سعيد : والتطهيم : النِّفار (فى قول ذى الرّمّة)(٨) :

تلك التى أشْبهتْ خَرْقاءَ جِلْوَتُها
يومَ النَّقا بَهجةٌ(٩) منها وتَطْهِيمُ

قال : التطهيمُ فى هذا البيت : النِّفَار ، قال :

---

(١) مراده به النبى « صلى الله عليه وسلم » .
(٢) هكذا فى المصورة والمنسوخة ، ولعل أصله « بالجمال » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .
(٤) قاله ١٠ .
(٥) فى المصورة « نجلة » ــ بالنون ــ ، والصحيح « ثجلة » ــ بالثاء ــ كما فى المنسوخة ، و ١٠ ، وشرح سيرة ابن هشام للخشنى ص ١٣١ و ص ١٣٢ واللسان جـ ١٥ ص ٢٦٥ مادة « طهم » .
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) صلوات الله عليه ١٠ .
(٨) فى قوله ١٠ .
(٩) هى بالرفع كما ضبطناها من اللسان جـ ١٥ ص ٢٦٥ ، وضبطت فى المصورة والمنسوخة بالنصب ، وأهملت فى ١٠ .

ومن هذا يقال: فلانٌ يتطهم عنّا: أي يستوحش.

قال: وأمّا الخيلُ المطهّمةُ فإنها المقرّبة[1] المكرّمة العزيزة الأنفس، ومنه يقال: مالك تطّهمُ عن طعامنا: أي تربأ بنفسك عنه.

[طمه، ومطه][2]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قال: المُطَمَّةُ: المُطَوَّل، والمُمَطَّهُ: المُمَدَّدُ. قال: والمُهَمَّطُ: المُظَلَّم[7]، يقال: هَمَطَ: إذا ظَلَم. و[قال فى][2] قول أبى النجم:

* أخطِمِ أنفَ الطامحِ المُطَهَّمِ[8] *

أراد [به][2] الرجلَ الكريمَ الحسب.

أبواب الهاء والدال

ه د ت، ه د ظ، ه د ذ، (ه د ث: مهملات كلها عند الليث بن المظفر)[3].

[توهد][4]

وروَى اللحيانى وغيره: غلامٌ تَوْهَدٌ[5] وفَوْهَدٌ، وهو التامُّ الخَلْق.

وقال أبو عمرو: هو الناعم، وجارية تَوْهَدَة[6] فَوْهَدَة: إذا كانت ناعمةً.

ه د ر[9]

هدر، هرد، [دهر][2]، دره، رهد، رده[10] — مستعملات [كلها][2].

[هدر] (٢)

قال الليث: الهَـدَر: ما يَبطُل[11]:

(١) المقربة. المصورة.

(٢) ساقطان من ١٠.

(٣) عبارة ١٠: مهملات هـ د ث أهمله الليث.

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته.

(٥) صحفت إلى «أوهد» ـ بالمثلثة ـ فى ١٠.

(٦) صحفت إلى «توهدة» ـ بالمثلثة ـ فى ١٠.

(٧) المظلم ـ بزنة مكرم ـ فى المصورة.

(٨) المطمة ١٠.

(٩) صحفت فى المصورة إلى «هدز» ـ بالزاى ـ.

(١٠) حرفت فى المنسوخة إلى «ردم».

(١١) ضبطت بضم الياء وفتح الطاء فى ١٠.

[تقول][1] : هَدَرَدَمُه يَهْدِرُهدراً ،وأهدرْتُه أنا إهدارًا،وهدَرَالبعيرُ يَهدِرهديراوهَدْرا[2] والحمامةُ تَهدِر ، وجَرَّةُ النَّبيذِتهدِر ، قال : والأرض الهادرة ، والعُشْبالهادِر : الكثير ، وبنو فلان هِدَرَةٌ [3] : أى ساقطون ليسوا بشىء .

قلتُ[4]: هذا الحرف (رَوَاه أبو عُبَيْد)[5] عن الأصمعى بفتح الهاء [والدال : هَدَره ، وفسّره أنهم الساقطون .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى : بنو فلان هِدَرة — بكسر الهاء —][1] ، وهُدَرَةٌ — بضم الهاء — وبُذَرَةٌ .

وقال بعضهم : واحِدُ الهِدَرَة هِدْر مثل قِرْد وقِرَدَة ، وأنشد [ابن الأعرابى][1] :

إنّى إذا حان الجبـــانُ الهِدَرَهْ
قصدتُ من قَصْدِ الطريق مَنْجَرَه[6]

وقال أبو صخر الهُذَلى :

إذا استَوْسَنَتْ واستَثْقَل[7]الهَدَفُ الهِدْرُ

أبو عُبَيد،عن الأصمعى : (اللبن إذا خَثُرَ[8] أعلاه)[9] وأسفَلُه رقيقٌ فهو هادِر .

وقال ابن شُميل : يقال للبقل : قد هَدَر : إذا بلغ إناهُ فى الطُّول والعِظَم ، وكذلك قد هَدَرَت الأرضُ هَدِيرا : إذا انتهى بَقْلُها طُولاً ، والهادِرُ من العُشْب : الذى لاشىء فوقه .

أبو نصر ، عن الأصمعى : هَدَرَ البعيرُ يَهْدِر هَدِيرا ، وضربتُه فهَدَرَت رِئَتُه[10] تَهدُر هُدُورا : إذا سَقَطَتْ .

---

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وهدورا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الهاء مع إهمال الدال فى ١٠ ، وكأنه يريد تحريكها كالوجه الثانى الآتى عن الأصمعى

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) رواية أبى عبيد ١٠ .

(٦) البيت للحصين بن بكير الربعى ، وضبط بضم هاء « الهدرة » على أنها شاهد لهذا الوجه ، وهو بالدال هنا أجود منه بالذال المعجمة ،وهى رواية أبى سعيد انظر اللسان ج٧ ص ١١٨ مادة « هدر » .

(٧) واستثقل ١٠ وهى رواية اللسان ج٧ ص١١٨ مادة « هدر » .

(٨) ضبط بفتح الثاء فى المصورة ، وفيها مع الوجهين الكسر كما فى القاموس .

(٩) إذا خثر أعلى اللبن ١٠ .

(١٠) « فهدرت » فى المصورة بسكون الراء ، وضم التاء ، و « رئته » بالنصب ،

قال : وهَدَرَ دَمُه يَهْدِرُ هَدْرا ، ودَمُـه هدَرٌ : أى باطلٌ ليس فيـه قَوَد ولا عَقْل ، ويقال : هو كالمَهْدَرِ[١] فى العُنَّة : يضرب مثلا للذى[٢] يصيح ويُجلِّب وليس وراء ذلك شىء ، كالبعير الذى يُحبَس فى حَظيرةٍ يُمنَع من الضِّراب فهو يُهَدِّر[٣] [قال الباهلىّ فى قول العجّاج :

* وهَدَرَ الناسُ من الجِدِّ الهَدَرْ *

فالهدَرهاهنا معناه :أهْدَرَ: أى الجدُّ أسْقطَ من لاخير فيه من الناس ، والهَدَرُ : الذين لاخير فيهم][٤] ، وهَدَر الطائرُ وهَـدَل يهْدِر[٥] ويهْدِل هَدِيرا وهَدِيلا .

أبو حاتم ، عن الأصمعى : هَـدر البعيرُ والحَمامُ يَهْدِر هَدْرا [ودمُه هدَرٌ : أى باطل ليس فيه قَوَدٌ ولا عقْل][٦] .

(١) المهدر ١٠ .
(٢) لمن ١٠ .
(٣) يهدر ــ برنة يضرب ــ فى المنسوخة .
(٤) ساقط مما عدا ١٠ وضبطتفيها كلة «الجد» الأولى بالفتح والكسر ، والثانيـة بالكسر فقط ، وظاهر أنه الوجه .
(٥) ضبطت بضم الدال المصورة .
(٦) ساقط من المنسوخة .و ١٠ .

قال : ويقــال : هَدَرَ دمُ القتيل يهدُر — بالضم — هَدَرا بفتح الدال ، وأهدَرَه السلطان .

ورَوَى أبو عُبَيد عن أبى زيد : هَدَر الدَّمُ يَهْـدِر ، وأناأهْدَرْتُه .

ورَوَى أبو تُراب للأصمعىّ : هَدَرَ الغلامُ وهَدَلَ : إذا صوَّت .

قال : وقال أبو السَّمَيْدَع : (ذاك)[٧] : إذا أراغَ الكلام وهو صغير ، وأنشد قول ذى الرُّمّة :

طَوى البَطْنَ زَبْامٌ كأنّ سَحيلَه
عليهنّ إذ[٨] وَلّى هَدِيلُ غُلاَمِ

أى غِناء غُلام .

[هرد][٩]

قال الليث : الهُرْدِيَّة قصَبات[١٠] تُضَمّ مَلوِيّةً بطاقات الكَرْم يُرسَل عليها قُضْبان[١١]

(٧) عبارة ١٠ مكان لفظ « ذاك » : هدر الغلام .
(٨) أى ١٠ ، والظاهر أنه تحريف .
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) قصاب ١٠.
(١١) ضبطت بكسر القاف فى ١٠، وهما وجهان كما فى القاموس .

الكَرْم.وتقول[1] :هرَّدْتُ اللحمَ فهو مُهَرَّد ، وقد هَرِد[2] اللحمُ .

قلت[3] : والذى حفظناه عن أئمتنا [فى القصب][4] الُحرْدِىّ بالحاء ، (ولا يجوز عندهم بالهاء)[5] .

أبو عُبَيد[6] ، عن أبى زيد : فإن أدخلْتَ اللحمَ النارَ وأنضجْتَه فهو مُهرَّد ، وقد هَرَّدْتُه وهَرِدَهو .

قال : والمُهَرَّأ مثلُه .

وفى الحديث:ينزل«عيسى [إلى الأرض][4] وعليه ثوبانِمَهْرُودَان .

وروَى أبو العباس ، عن سَلَمة ، عن الفراء قال : الهَرْدُ : الشَّقّ .

قال: وفىخبر عيسىأنه ينزلفىمَهْرُودتَيْن، أى فى شُقَّتين ، أو حُلّتين .

(١) يقال ١٠ .
(٢) ضبط فى المنسوخة بضم الهاء وكسر الراء مشددة
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ولم يقله بالهاء غير الليث . عبارة ١٠ .
(٦) وروى أبو عبيد ١٠ .

(وقال شَمِر : قال أبو عــــدنان)[7] : أخبرنى العالِم[8] من أعراب باهلة أنّ الثَّوبَ يُصْبَغ بالوَرْس ثم بالزعفــران فيجىء لونه (مثل)[4] لون زَهْرة الحَوْذَانة[9] ، فذلك الثوبُ المَهْرُود .

قال : أخبرنى بعض أصحاب (الحديث)[4] أنّه بَلَغَه أن المَهْرُود : الذى يُصْبَغُ بالعُروق . قال : والعروق يقال لها الهُرْد .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : هَرَدَ ثوبَه ، وهَرَتَه : إذا شقَّه فهــو هَرِيدٌ وهَرِيتٌ وقال ساعدة الهُذَلىّ :

غَداةَ شُواحِطٍ فَنَجَوْتَ شَدًّا
وَثَوْبُكَ فى عباقِيَةٍ هَرِيدُ[10]

(٧) عبارة ١٠ : وقرأت بخط شمر لأبى عدنان.
(٨) كسرت اللام فى المنسوخة ، وأهملت فى غيرها
(٩) كتبت بالزاى فى ١٠ ، والحوذان ـ بالذال ـ: نبت كما فى القاموس .
(١٠) فى المصورة والمنسوخة: لنجوت،ولايناسب ما قبله من الشعر ، وعلى ما أثبتناه من ١٠ رواية الديوان ، وفيه « عماقية » مكان « عباقية » وقبل البيت :
أقمت بها نهار الصيف حتى
رأيت ظلال آخـره تؤود
انظر ديوان الهذليين ج٣ ص١٠٩ .

أى مشقوق .

أبو عُبيد عن الأصمعى : هَرَت فلان الشىء ، وهَرَدَه : إذا أنضجَه إنضاجا شديدا .

(وقال ابن الأنبارى [فى حديث عيسى][(١)] رُوِى فى مَهْرُودَتَيْن ، ورُوِى فى مُمَصَّرتَيْن . قال : ومعناهما واحد ، وهى المصبوغة بالصُّفرة من زعفران أو غيره[(٢)])[(٣)] .

قال القُتيبى[(٤)] : هو عندى من النقلة خطأ ، وأراه مَهْرُوَّتين : أى صفراوين . يقال: هرَّيت العمامة : إذا لبِستها صفراء[(٥)] ، وفعلتُ منه : هرَوْتُ .

قال أبو بكر : لاتقول العرب : هرَوتُ الثوب ، ولكن يقولون هرَّيتُ ، فلو ثُنِّىَ على هذا لقيل: «مُهرَّاتين»[(٦)] فى اسم مالم يُسَمَّ فاعله ، وبَعْدُ فإن العرب لاتقول : هرَّيْتُ إلا فى العمامة خاصة ، فليس له أن يَقيسَ الشُّقَّةَ على العمامة : لأن اللغـــة رواية . وقوله : (من مَهْرُودَتين : أى من شُقَتين)[(٧)] أخذنا من الهَرْد وهو الشق خطأ ؛ لأن العرب لاتُسمِّى الشقّ للإصلاح[(٨)] هرْداً ، بل يسمون الخرق[(٩)] والإفساد : هرْداً .

وقال ابن السكيت : هرَد القَصَّارُ الثوب ، وهرَته : إذا خرقه[(١٠)] ، وهرَد فلان عِرْضَ فلان ، وهرَته ، فهذا يدل على الإفساد ، والقول[(١١)] عندنا فى الحديث : مهرودتين — بالدال[(١٢)] ، والذال — : أى بين ممصَّرتين على ماجاء فى الحديث ، ولم نسمعه[(١٣)] إلا فى الحديث (كما لم نسمع الصِّيرَ الصَّحناة)[(١٤)] ، وكذلك الثُّفَّاء الحُرْف[(١٥)] ، ونحوه .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) وغيره . المصورة .
(٣) مؤخر إلى آخر هذه المادة فى ١٠ .
(٤) القتبى . المصورة .
(٥) من الصفراء . المصورة .
(٦) مهرأتين — بالهمزة — فى ١٠ .

(٧) عبـارة ١٠ : بين مهرودتين : أى بين شقتين .
(٨) الإصلا . المصورة .
(٩) الإحراق ١٠ .
(١٠) أحرقه ١٠ .
(١١) وقوله . المصورة .
(١٢) الدال ١٠ .
(١٣) أسمعه . المصورة .
(١٤) ساقط من المصورة .
(١٥) حرفت فى المصورة إلى « الفقا الحرف » ، وهى على ما أثبتناه من ١٠ فى اللسان ج ٤ ص ٤٤٧ مادة « هرد » .

قال . والدال ، والذال[١] أختان[٢] تُبدل إحداهما عن الأخرى : يقال : رجلٌ مِدْلٌ ومِذْلٌ[٣] إذا كان قليل الجسم خفيّ الشخص ، وكذلك (الدال و)[٤] الذّال فى قوله : (مهرِوذتين)[٥] .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الهِرْدَى : نَبْتٌ ، وقاله[٦] ابن الأنبارىّ ، وهو أنثى .

[دهر][٧]

قال الليث : الدّهر : الأَبَدُ المحدود[٨] ، ورجلٌ دُهْرِىٌّ : أى قديم ، ورجلٌ دَهْرِىٌّ : (يقول ببقاء الدهر ، و)[٧] لا يؤمن بالآخرة .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال: لا تَسُبُّوا الدهر[٩] فإن الله هو الدهر .

قال أبو عُبيد : قوله : فإنّ الله هو الدهر مما لا ينبغى لأحد من أهل الإسلام أن يجهل وجهَه ، وذلك أنّ المعطِّلة(به يحتجّون)[١٠] على المسلمين ، قال : ورأيتُ بعضَ من يُتَّهم بالزَّنْدَقة والدَّهْرِيّة يحتجّ بهذا الحديث ويقول : « ألا تراه يقول : فإنّ الله هو الدّهْر »؟! فقلتُ : وهل كان أحدٌ يسبُّ اللهَ فى آبادِ الدّهر ؟!

قد قال الأعشى فى الجاهلية :

استأثر الله بالوفاء وبالحَمْدِ[١١] وَوَلَّى الملامَةَ الرَّجُلَا

قال : وتأويله عندى أنّ العَرَب كان شأنها أن تَذُمّ الدَّهْرَ وتَسُبَّه عند النوازل تنزل بهم : من مَوْتٍ أو هَرَم فيقولون : أصابتْهم قوارعُ الدهرِ ، وأبادَهم الدّهرُ ، فيجعلون الدّهر الذى يفعل ذلك ، فيذمّونه ، وقد ذكروا ذلك فى أشعارهم، وأَخبرَ اللهُ عنهم

---

(١) كتبت بالدال المهملة كسابقتها فى المصورة، وهو تصحيف .
(٢) لغتان . المصورة .
(٣) مذل ــ بدون العاطف ــ فى المصورة .
(٤) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .
(٥) مهرودتين ــ بالدال المهملة ــ فى ١٠ .
(٦) وقال ١٠ .
(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) فى اللسان ــ مادة (دهر) ــ : « الدهر : الأمد الممدود » وفى القاموس ــ مادة (دهر) ــ : «الأمد الممدود» كذلك ، وبهامشه : «الأبد الممدود» وهذا هو التعريف المناسب للدهر ، فلعل تعريفه بـ « الأبد المحدود » تحريف من الناسخ .

(٩) عبارة ١٠ : وقال النبى صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الدهر .
(١٠) يحتجون به ١٠
(١١) يروى . وبالعدل مهذب الأغانى جـ ١ ص١٥٩

بذلك ، ثم كَذَّبهم ، فقال (جل وعزّ : «وقالوا ماهِيَ)[1] إلّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إلا الدَّهْرُ[2]» قال الله جل وعزّ[3] : «ومالهم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إلا يَظُنُّونَ[4]»

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تَسُبُّوا الدّهرَ على تأويل : لا تَسُبُّوا [الدهر[5]] الذى يفعل بكم هذه الأشياء ، فإنكم إذا سببتم فاعلها فانما يقع السَّبُّ على الله لأنه الفاعل لها لا الدهرُ ، فهذا[6] وجه الحديث إن شاء الله .

(قلتُ : وقد قال الشافعى فى تفسير هذا الحديث نَحْوًا مما قال أبو عُبيد ، واحتج بالأبيات التى ذكرها أبو عبيد ، فظننت أبا عبيد عنه أخذ)[7] هذا التفسير لأنه أوّل من فسره[8] .

وقال شَمِر : الزّمان والدّهْر واحد ، (واحتجّ بقوله[9]) :

إنّ دَهْراً يَلُفُّ حَبْلِى بِجُمْلٍ
لَزَمانٌ يَهُمُّ بالإحسانِ

فعارض أبو الهيثم شَمِرًا فى مقالته[10] ، وخطأه فى قوله : الزّمان والدّهر واحد ، وقال : الزمانُ : زَمانُ الرُّطَب ، و[زمان[11]] الفاكهة ، وزمان الحرّ ، وزمانُ البرد ، ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر لا ينقطع . قلت : والدهر عند العرب يَقَع على بعض الدهر الأطوَلِ ، ويقَع على مُدّة الدنيا كلِّها [وقد سمعت غير واحد من العرب يقول : أقمنا على ماء كذا وكذا دَهْراً ، ودارنا التى حللنا بها دَهْرا ، وإذا كان هذا

(١) ليس فى ١٠ فى هذا المقام إلا كلمة واحدة هى ، « وما هى » ، وهو تحريف ، وسقط ظاهر .

(٢) آية ٢٤ سورة « الجاثية » .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) تكملة الآية السابقة ، وكان الأولى عدم الفصل بين جزءيها بقوله : « قال الله جل وعز » .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هذا ١٠ .

(٧) عبارة ١٠ : قال الأزهرى: قد فسر الشافعى هـذا الحديث بنحو ما فسره أبو عبيد ، فظننت أن أبا عبيد حكى كلامه .

(٨) ذكر فى هذا الموضع من ١٠ ما سيأتى من أول : قال الشافعى إلى عبارة : حكاه المزنى فى مختصره عنه .

(٩) لفظ ١٠ : وأنشد .

(١٠) فعارض شمراً خالد بن يزيد ١٠ .

(١١) قال الأزهرى : الدهر ١٠ .

(هكذا[١]) جاز أن يقال: الزمان والدهر واحد في معنىً دون معنىً [٢]] وقد سمعتُ أعرابياً فصيحاً يقول: ماء كذا وكذا يحملنا الشَّهرَ والشَّهرَين، ولا يحملنا الدّهر الطويل: أراد أنّ ما حوله من الكلأ ينفَدُ سَريعاً فنحتاج إلى حُضورِ ماء آخر؛ لأن الماء إذا أكلت الماشية ما حوله من الكلأ لم يكن لحضّاره بُدٌّ من طَلَبِ ماءٍ آخرَ يَرْعَوْن ماحَوْله ويجوز أن تقول: كنا أزمانَ ولاية فلانٍ بموضع كذا وكذا، إن طالت مدّةُ ولايته][٣] والسَّنَة عند العرب أربعة أزمنة[٤]: ربيع الكلأ، والقيظ والخريف والشتاء[٥]؛ ولا يجوز أن يقال: الدّهر أربعة أزمنة، فهما يفترقان في هذا الموضع[٦].

قال الشافعي: الحينُ يقع على مدّة الدنيا، ويَوْم، ولا نعلم للحين غايةً، وكذلك زمانٌ ودَهْرٌ وأحقابٌ. ذكر هذا في كتاب الإيمان. حكاه المزَنيّ في مُختصره عنه[٧].

وقال ابن الانباريّ [يقال[٢]] في النِّسْبة إلى الرجل القديم: دَهْرِيّ، وإن كان[٨] من بني دَهْر بن عامر[٩] قلتَ دُهْرِيّ لا غير بضمّ الدال[١٠].

[وقال ابن كَيْسان: ومما غُيِّرَتْ حركاتُه في النِّسبة قولُهم: رجُلٌ سُهْلِيٌّ بضمّ السِّين في المنسوب إلى السَّهل، وكذلك رَجُلٌ دُهريّ. قال: ولهما أمثالٌ كثيرة.[١]].

حدثنا [عبد الله بن محمد بن[١]] هَاجَك، عن ابن جَبَلة، عن أبي عبيد، عن ابن عُلَيّة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي بَكْرَة[١١] عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه[١٢]]

(١) ساقط من ١٠.
(٢) ساقط من المنسوخة ١٠.
(٣) ساقط من المصورة.
(٤) أزمان ١٠.
(٥) ربيع وقيظ وخريف وشتاء ١٠.
(٦) المعنى ١٠.

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ عقب عبارة: قد فسر الشافعي الخ.
(٨) قال: وإن كان ١٠.
(٩) من بني عامر ١٠.
(١٠) بضم الدال لا غير ١٠.
(١١) أبي بكر ١٠، وهو تحريف إلا أن يكون في السند انقطاع. ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان «رضي الله عنه» شذرات الذهب ج١ ص١٣٨، وأدرك أبا بكرة ـ بالهاء ـ «رضي الله عنه» لأنه توفي سنة ٥١ هـ أو سنة ٦٢ هـ. انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ج٢ ص ١٩٨.
(١٢) ساقطة من المصورة.

قال : ألا إن الزّمان قد استدار كهيْئَته يوم يومَ خَلَقَ اللهُ السَّموات والأرض ، السَّنة اثناعشرشهراً،أربعةٌ منها حُرُم،ثلاثة[منها][(١)] متواليات : ذو القعدة وذو الحجة ومحرَّمٌ ورجب مُفرَد[(٢)] . قلتُ[(٣)] : أراد بالزمان الدَّهْرَ [وسِنِيّه[(٤)]] .

وقال الليث : الدَّهارير : أول الدهر من الزمان الماضى ، يقال : كان ذلك فى دَهْر الدَّهارير ، قال: ولا يُفرَد منه دِهْرِير[(٥)] .

قال : والدَّهرُ : النازلة [تنزل بالقوم[(٤)]] تقول : دَهَرَهمْ أمرٌ :(نَزَلتْ بِهِم نازِلةٌ[(٦)]) ويقال : ما دَهرى كذا [وكذا[(٤)]] : أى ما هِمَّتى .

(وقال ابن السكيت : ماطِبِّى كذا : أى ما دهرى)[(١)] :

قال [الليث][(١)] : ورَجُل[(٧)] دَهْوَرِىُّ الصَّوْت، وهو الصُّلب الصَّوْت. قلتُ[(٣)]: وهذا خَطأ عندى[(٨)] ، والصوابُ رجلٌ جَهْوَرِىُّ الصَّوْت(بالجيم[(٤)]) : أى رَفيعُ الصوت (فَخْمُه ؛ فصُحِّف وقلبت الجــيمُ دالاً والله أعلم[(٤)]) .

والدَّهْوَرة:جمعُ الشىء ثم قذفه فى مَهْواة. (وقال غير الليث دَهْوَرَ فلانٌ اللُّقَم)[(٩)] إذا أدارها ثم التهمها.

وقال مجاهد فى قول الله جل وعز[(١٠)] : « إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ[(١١)] »:أى دُهْوِرتْ

وقال الربيع بن خُثَيْم (كُوِّرت أى[(٤)]) رُمِىَ بها.وقال بعضُ أهل اللغة[(١٢)]:دَهْوَرْتُ

---

(١) ساقطة مما عدا ١٠ .
(٢) فى المصورة و١٠ : مضر ، وعلى ما أثبتناه من المنسوخة اللسان جـ٥ ص ٣٧٩ مادة « دهر » .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ضبط بفتح الدال فى ١٠ .
(٦) نزل بهم مكروه ١٠ .

(٧) رجل ـ بدون العاطف ـ فى ١٠ .
(٨) أظن هذا خطأ ١٠ .
(٩) قال غيره : دهور الرجل لقمة ١٠ .
(١٠) عز وجل ١٠ .
(١١) آية ١ سورة « التكوير » .
(١٢) بعض اللغويين ١٠ .

الحائط : إذا طَرَحْتَه حتى يسقُطَ ، ويقال : طعنه فكوَّره : إذا ألقاه (وصَرَعه[١]) .

وقال الزَّجّاج في قول الله جل وعز[٢] : « فَكُبْكِبُوا فيها (هم والغاوُون[١]) [٣] » أي في الجحيم . قال : ومعنى « كُبْكِبُوا » طُرِح بعضهم على بعض . وقال غيره (من أهل اللغة[٤]) : معناه دُهْوِروا .

[وفي حديث :

* فإنّ ذا الدّهر أطوارا دهاريرُ *

قال الأزهري : الدهرُ ذو حالين من بؤس ونُعْم[٥] .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٩٤ سورة « الشعراء » .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وتقدم فيها عقبه ما سيأتي من قوله : وداهر ملك الديبل الخ . بيت جرير ، وما جعله من الحديث هو عجز بيت لسطيح أورده صاحب العقد في حديث ابن عباس عما كان في مولده صلى الله عليه وسلم من ارتجاج الإيوان ، وصدر البيت :

إن كان ملك بني ساسان أفرطهم

وانظره مع القصة والشعر في العقد جـ ١ ص ٢٧٢ إلى ٢٧٤ .

وقال الفرزدق :

فإني أنا الموْتُ الذى هو نازلٌ
بنفسكَ فانظر كيف[٦] أنت تحاوله

(خاطَبَ جريراً ، فأجابه[٧]) :

أنا الدّهرُ يُفني الموتَ[٨] والدهرُ خالد
فجئنى بمثلِ الدهر شيئاً يُطاوِله

قلت[٩] : جعل الدّهرَ الدنيا والآخرة ، لأن الموت يَفنَى بعد انقضاء الدنيا ، هكذا جاء في الحديث . (وداهر : مَلِك الدَّيبُل[١٠] قتله محمد بن القاسم الثقفيّ ابن عمّ الحجّاج ، فذكره جرير فقال :

وأرْضَ هِرَقْلٍ قد قَهَرْتَ وداهِراً
ويسعى لكم من آل كِسْرَى النَّواصِفُ)[١١]

(٦) أين . المصورة .

(٧) فأجابه جرير ١٠ .

(٨) « يفني » مبني للفاعل ، و « الموت » مرفوع به في ١٠ .

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) الديبل — بفتح فكسر — ١٠ والذي أثبتناه من غيرها هو الموافق لما في القاموس . مادتي « دبل » و « دهر » .

(١١) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما سبقت الإشارة إليه ، وداهر مضبوطة في الأصول بكسر الهاء ، ونص القاموس على فتحها إذ جعلها — كهاجر — .

[أراد بالنواصف الخدَم][1] .

[رهد](1)

فى نوادر الأعراب : ما عندى فى هذا الأمر رَهْوَدِيَّةٌ[2] ولا رَخْوَدِيَّة : أى ليس عندى فيه رِفق ولا مُهاوَدَة، ولا هُوَيْدِيَّة ولا رُوَيْدِيَّة، ولا هَوْداء ولا هَيْداء[3] ، بمعنًى واحد .

أبو العبّاس[4] عن ابن الأعرابىّ : رَهَّدَ الرجلُ : إذا حَمُق حماقة محكمة .

وقال الليث : الرَّهيد : الناعم، والرَّهادَة هى الرَّخاصة ، تقول : فتاة رَهِيدَة [: أى][1] رَخْصَة .

[رده](1)

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : رَدَّه الرَّجُلُ : إذا ساد القومَ بشجاعةٍ أو سخاء أو غيرها .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) فيه مع الفتح الضم كما فى التاج جـ ٢ ص ٣٥٨ مادة « رهد » وهو فى ١٠ « دهورية » .

(٣) ولا هيداء ولا هوداء . المصورة .

(٤) وروى ثعلب ١٠ .

وقال الليث: الرَّدْهُ: شِبْهُ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ كثيرة الحجارة ، والواحدة رَدْهَة ، وهى قِلالٌ[5] القِفاف ، وأنشد لرؤبة :

* من بَعْضِ أَنضادِ القِفافِ[6] الرُّدَّهِ *

قال : وربما جاءت الرَّدهَة فى وصف بئر تُحفَر فى قُفٍّ أو تكون خِلْقَةً [فيه][7] .

وقال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ: الرَّدْهَة: النُّقرة فى الجبل يُسْتَنقَع فيها الماء [، وجمعُها رِدَاهٌ .

وقال أبو خَيْرَة : الرَّدْه[8] (شبه أكمة)[9] فى رأس الجبل : صفاةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماء][1] ، وأنشد :

لِمَن الديارُ بجانبِ الرَّدْهِ
قَفْراً مِنَ التَّأْبِيهِ والنَّدْهِ

(٥) تلال . فى اللسان جـ ١٧ ص ٣٨٥ مادة « رده » .

(٦) الرداه . رواية اللسان جـ ١٧ ص ٣٨٥ مادة « رده » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) الردهة . المنسوخة .

(٩) ساقط من المنسوخة .

التأبيه: أن يُؤَيِّه بالفَرَس إذا نَفَر، فيقول: إيهِ إيهِ[1] . والنَّدْه [بالإبل][2] : أن يقول لها : هِدَهْ هِدَهْ .

وقال غيره : الرَّدْهَة : حَجَر مستنقَع فى الماء ، وجمعها[3] رِداهٌ . وقال ابن مُقبِل :

وقافِيَةٍ مِثْلِ وَقْعِ الرِّدا
هِ لم تَترِكْ لمجيبٍ مَقالا

وقال المؤرِّج[4] : الرَّدْهـــة : المَوْرِدُ ، والرَّدْهة : الصَّخْرة فى الماء ، وهى الأتانُ .

قال : والرَّدْهة أيضاً : ماء الثَّلْج .

(قال :)[2] والرَّدْهة : الثَّوْبُ الخَلَق المُسَلْسَل .

ورجل رَدِهٌ[5] : صُلْبٌ مَتينٌ لَجُوجٌ لا يُغلَب .

(١) إيه إيه . بإهمال الهاء ين فى المنسوخة ، وبكسرة واحدة تحت كل منهما فى المصورة ، وبكسرتين تحت كل منهما فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) وجمعه ١٠ .

(٤) وروى عن المؤرخ أنه قال ١٠ .

(٥) ضبط بسكون الدال فى ١٠ .

قلتُ : لا أعــرف الذى رَوَى للمُؤرِّج هذه الأشياء ، وهى مُنْــكَرةٌ عِنْدى[6] .

وقال الليث: يُسَمَّى[7] البَيْتُ العظيم الذى لا يكون أعظَمُ منه الرَّدْهة ، وجمعُها الرِّداهُ ، وقد ردَّهت المرأةُ بيتَها تَرْدَهُه رَدْهاً .

قلت : كان الأصل[8] فيه رَدَحَتْ بالحاء ، فأُبدِلت هاء[9] ؛ ، ومنه قوله[10] :

بَيْتَ حَتُوفٍ مُــكْفَأً مَرْدُوحَا)[2]

(حدّثنا أبو إسحاق قال : حدّثنا عثمان قال : حدّثنا هرون بن معروف قال : حدّثنا سفيان بن عيينــة قال : حدّثنا العلاء بن أبى العبَّاس، عن أبى الطفيل، عن بكر بن قِرْواش ، عن سعد قال : سمعت النبىَّ صلى الله عليه ذكر ذاك الذى قتــل علىٌّ صلوات الله عليه :

(٦) عبارة ١٠ : قال الأزهرى : لا أعرف شيئاً مما روى المؤرخ ، وهى مناكير كلها .

(٧) ويسمى ١٠ .

(٨) قال الأزهرى : الأصل ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ : والهاء مبدلة منه .

(١٠) أى أبى النجم . اللسان ج٣ ص٢٧٢ مادة « ردح » .

ذا الثُّدَيّة، فقال شيطان الرَّدْهة ، راعى الخيل، يحتدِرُه رجلٌ من بَجيلة : أى يُسْقِطه) .

[دره](٢)

قال الليث: أُميت فِعلُه إلاّ قولهم : رجل مِدْرَهُ حرب ، و (هو)(٢) مِدْرَهُ القوم (وهو)(٢) الدافع عنهم .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : المِدْرَهُ : لسان القوم والمتكلِّم عنهم ، وأنشد(غيره)(١) :

وأنتَ فى القوم أخُو عِفّةٍ
ومِدْرَهُ القومِ غداةَ الخطابْ

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن قال : دَرَه(٣) فلانٌ علينا، ودَرَأ(٤): إذا هَجَم من حيث لم تَحْتَسِبْه(٥) ، وأنشد :

عزيز علىّ فَقْدُه ففقَدْتُه(٦)
فبان وخَلّى دارهات النَّوائبِ

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) « رده » المنسوخة .

(٤) « ردأ » المنسوخة .

(٥) يحتسبه — بالمثناة التحتية — فى ١٠ .

(٦) ضبطت بكسر القاف فى المصورة .

قال : دارِهاتُها : هاجماتُها . ويقال : إنّه لَذُو تُدْرَإٍ وذو تُدْرَأَةٍ(٧) : إذا كان هجّاما على أعدائه من حيث لا يحتسبونه(٨) .

عمرو عن أبيه (قال)(٢) : قال : الدَّرَهْرَهَةُ : المرأة القاهرةُ لبَعْلها ، قال : والسَّمَرْمَرَةُ(٩):الغول ، ويقال(١٠) للكوكبَةِ الوَقّادةِ (إذا دَرَأَتْ بنُورِها من الأفق)(١١): دَرَهْرَهة .

ه د ل

هدل ، دهل ، دله ، لهد : مستعملة .

[هدل](٢)

قال الليث : هَدَلت الحمامةُ تَهدِل هَديلا، ويقال : هَديلُها : فرخها .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ قال : الهَديل

(٧) تدره . فى المنسوخة .

(٨) لا يحتسبون ١٠ .

(٩) والسرمرة ١٠ ، والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق لما فى القاموس واللسان ج ١٧ ص ٣٨١ مادة « دره » .

(١٠) يقال — بدون العاطف — فى المصورة .

(١١) عبارة ١٠ : تطلع من الأفق دراءة بنورها .

يكون من شيئين: هو الذَّكَر من الحمام، وهو صوتُ الحمام أيضاً.

قال: وقال أبو عمرو مثلَه في القولين جميعاً.

قال: وسمعتُهما جميعا من العرب.

قال: وقال الأُمَوِىّ: يَزْعُم[1] الأعراب في الهَدِيل أنّه فرخٌ كان على عَهْد نُوحٍ فمات ضَيْعةً وعَطشا، قال: فيقولون: ليس من حمامةٍ إلاّ وهى تَبْكى عليه.

قال الأُمَوِىّ: وأنشدنى ابن أبى وَجْزَة السَّعْدِىّ لِنُصَيْب:

فقلتُ: أتبكى ذاتُ طوقٍ تذكَّرَتْ
هَدِيلاً وقد أَوْدَى وما كان تُبَّعُ

يقول[2]: ولم يكن خُلِق تُبَّع بَعْدُ.

قال: ويقولون[3]: صادَ الهَدِيلَ جارِحةٌ من جَوارح الطير، وأنشد:

وما مَنْ تَهتِفِـين به لنصرٍ[4]
بأقربَ[5] جابةً[6] لكِ من هَدِيلِ

فمرّةً يجعلونه الطائرَ نفسَه، ومرّةً يجعلونه الصوتَ.

وقال الليث: الهَدَل: استرخاء المِشْفَر الأسفل، ومِشفرٌ هادِلٌ[7]، وأَهْدَلُ، وشَفَةٌ هَدْلاء: مُنْقَلِبةٌ على الذَّقَن.

[قال:][8] والتهدّل: استرخاء جِلْدَة الخُصْية، ونحو ذلك، وأنشد:

كأنّ خُصْيَيْه من التَّهَدُّلِ[9]
ظَرفُ عجوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ

والهَدَالُ: ضَربٌ من الشَّجَر، ويقال: كلُّ غُصنٍ يَنْبُت فى أراكةٍ أو طَلْحَة مستقيما فهو هَدَالة كأنّه مُخالِفٌ[10] لسائرها من

(١) تزعم — بالمثناة الفوقية — فى ١٠ .
(٢) فى المنسوخة: يقولون .
(٣) ويقال ١٠ .

(٤) له بنصر . المنسوخة والمصورة .
(٥) بأسرع ١٠ وعليها اللسان ج ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل » .
(٦) فى المنسوخة والمصورة جاء بة ، وهو سبق قلم .
(٧) هدل — بفتح فكسر — ١٠ .
(٨) ساقط من ١٠ .
(٩) يروى: من التدلدل . اللسان ج١٤ ص٢١٦ مادة « هدل » .
(١٠) كأنها مخالفة ١٠ .

الأغصان ، وربما داوَوْا به من السِّحْر والجنون .

الحرّانىّ ، عن ابن السكّيت : يقال : هَدَلَ البعيرُ يَهدِل هَدْلا[1] فهو أهدَل : إذا طال مِشفَرُه ، وهو أن تأخُذَه القَرْحة[2] فيهدِلُ[3] مِشْفَرُه ، وقد هَدِل يَهدَل هَدَلاً : إذا كان طويلَ المِشفَر . وذلك ممّا يُمدَح به ، وهو مِشْفَرٌ هَدِل ، وقال الراجز[4] :

* بكُلِّ شَعشاعٍ صُهابىٍّ هَدِل[5] *

(وقال)[6] أبو عُبيد : هَدَلْتَ الشىءَ أهْدِلُه : أى أرسلتَه إلى أسفَل . والسحابُ إذا تَدَلَّى هَيْدَبُه فهو أهدَل . وقال الكميت :

* بِتَهْتَانِ دِيمَتِه الأهْدَلِ *

(١) الضبط فى المصورة بفتح الدالات الثلاث ، وفى ١٠ بكسر الدال فى الماضى وفتحها فى المضارع والمصدر .

(٢) ضبطت بضم القاف فى ١٠ .

(٣) فتحت الدال فى المنسوخة والمصورة ، وهى مكسورة هنا فى ١٠ .

(٤) أبو محمد الحذلى . اللسان جـ ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل » ،

(٥) صدره :

يبادر الحوض إذا الحوض شغل

اللسان جـ ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل » .

(٦) ساقط من ١٠

ويقال : تهدّلتِ الثمارُ : إذا تدلّت ، فهى متهدِّلة .

[دهل](٦)

قال الليث : لاَ دَهْلَ بالنَّبطِيّة : لا تَخَفْ وأنشد البشّار :

فقلتُ له : لا دَهْلَ من قَمْل بعد ما
مَلاَ نيفَقَ التُّبّانِ منه بِعاذِرِ

قلتُ[7] : وليس لا دَهْل ولا قَمل من كلام العرب ، إنما هما من كلام النَّبَط ، يقولون للجَمَل قَمل[8] (وإنما تهكّم بالطِّرِمّاح وجعله نبطىَّ النَّسَب ، ونفاه عن طىّء . وقال)[6] اللّحيانى : مضى دَهْلٌ من الليل : أى ساعة .

وقال أبو عمرو : الدَّهْل[9] : الشىء اليسير .

(٧) قال الأزهرى ١٠ .

(٨) يسمون الجمل قمل ١٠.

(٩) وقال أبو عمرو : والدهل . المنسوخة ، وفى المصورة : وقاله .. الخ .

وروى أبو العباس[1] عن ابن الأعرابى

(قال[2]) : الدَّاهِل : المتحيِّر .

قلت : وأصله الدَّالِه[3]

[فقلبه[2]] .

[دله][2]

قال الليث : الدَّلَه : ذهاب الفؤاد من همٍّ كما يُدَلَّه عقل الإنسان من عِشق أو غيره ، وقد دُلِّه عقلُه تَدْلِيهاً .

وقال أبو عبيد : رجل مُدَلَّه : إذا كان ساهِيَ القَلْب ، ذاهب العقل .

وقال غيرُه : رجلٌ مُدَلَّهٌ ومُتَلَّهٌ بمعنى واحد ، ورجــلٌ دالِهٌ وداِلهةٌ : ضعيف النَّفس .

[لهـد][2]

قال الليث : اللَّهْدُ : الصَّدْمة الشديدة فى الصدر . والبعير اللَّهِيد : الذى أصاب جَنْبَه ضَغْطَهٌ من حِمْلٍ ثقيل فأوْرثه داءً أفسدَ عليه رِئَتَه ، فهو ملهود .

وقال الكميت :

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ من الكَو
م ولم نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الجَزُورا

قلتُ[4] : اللَّهِيــدُ من الإبل : الذى (حُمِل عليه حِمْلٌ ثقيل فلَهَد ظَهْرَه أو جَنْبَه)[5] : أى ضغطه ، أو شدخه (فورَّمَه ثمَّ لم يُوَقَّ موضعُ اللَّهْدِ من الرحْل أو القَتَب حتى دَبِرَ . وإذا أصابته لَهْدَةٌ من الحِمْل[6] أُخْلِي ذلك المَوْضعُ من بَدَادِي القَتَب كيلا يضغطه الحِمل فيزدادَ[7] فساداً ، وإذا لم يُخْلَ عنه تَقَيَّحتِ اللَّهْدَةُ فصارت دَبَرَة . ويقال لَهَدْتُ[8] الرجلَ أَلْهَدُه لَهْداً : أى دَفَعتُه فهو ملهود ، ورجلٌ مُلهَّد : (إذا استُذِلَّ فدُفِع تدفيعاً ،

(١) لفظ ١٠ بدلا من هذه العبارة كلها : ثعلب .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهري : أصله داله ١٠ .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) فى المصورة : جنبه أو ظهره ، وعبارة ١٠ فيما بين القوسين : لهد ظهره أو جنبه حمل ثقيل .

(٦) عبارة ١٠ : فورم حتى صار دبراً ، وإذا لهد البعير ...

(٧) ضبطت بالرفع فى المصورة .

(٨) ألهدت . المنسوخة .

ونُحِّيَ عن مجالس ذَوِى الفضل[١]) ، ومنه قول طرَفة :

* ذَليل بأَجماعِ الرِّجال مُلَهَّدِ[٢] *

[وقال[٣]] أبو عبيد : قال أبو زيد[٤] : أَلْهَدْتُ بالرجُل إلهاداً، وأَحضنتُ به إحْضاناً[٥] إذا ازدريت به ، وأنشدنا[٦] :

تعلمْ ـ هداكَ اللهُ ـ أنَّ ابنَ نَوْفَلٍ
بنا مُلْهِدٌ لو يَملكُ الضَّلْعَ[٧] ضالعُ

وقال ابن السكيت : اللهيدة : من أطعِمة الأعراب ، وهي التي تجاوز حدَّ الحريقة والسخِينَة ، وتقصُرُ[٨] عن العصيدة ، والسخينةُ: التي ارتفعتْ عن الحساء ، وثَقُلَتْ أنْ تُحْسَى .

وقال أبو عمرو : أَلْهَدْتُ بالرجل إلهاداً ، إذا أمسكْتَ إحدَى رِجلَيه ، وخلَّيت عليه رجلاً آخَرَ يُقاتله ، وكذلك إن فطَنْتَ رجلا لمخاصمة[٩] صاحبه ولَحَنْتَ له ولقَنتَه حُجَّتَه فقد ألهدْتَ به[١٠] .

قال: واللَّهْد: داءٌ يأخذ الإبل في صُدورِها ، وأنشد :

* تَظلَعُ مِنْ لَهْدٍ بها ولَهَدِ *

شمر عن الهوازنيّ : رَجلٌ مُلَهَّدٌ : أى مستَضْعَفٌ ذَليل .

هـ د ن

هدن ، هند ، [دهن[١١]] ، نهد ، نده : [مستعملة[٣]] .

[هدن][٣]

شمِر عن الهوازنيّ قال : الهُدْنة : انتقاض عَزْم الرجُل لخبر[١٢] يأتيه ، فيَهْدِنُ[١٣]

(١) إذا كان يدفع تدفيعاً من ذله .
(٢) صدره :
بطيءٌ عن الجلى سريع الى الخنا
اللسان ج ٤ ص ٣٩٩ مادة « لهد » وشرح الستة الجاهليين ج١ ص ص٥٥ .
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) عن أبى زيد ١٠ .
(٥) وأخضنت به إخضانا ـ بالخاء المعجمة فيهما ـ فى ١٠ .
(٦) وأنشد . المنسوخة .
(٧) ضبط بكسر الضاد فى ١٠ .
(٨) ويقصر ـ بالمثناة التحتية ـ ن ١٠ .

(٩) بمخاصمة ١٠ .
(١٠) له . المصورة .
(١١) ساقط من المصورة.
(١٢) فى ١٠ : بخبر ، وفى المنسوخة : لخير .
(١٣) ضبطت بضم الياء وتشديد الدال فى المصورة.

عما كان[١] عليه، فيقال : أُهْدِنَ [فلان[٢]] عن ذلك ، وهَدَنَه خبر أتاه هَدْناً شديداً .

وقال الليث : المهادَنة من الهُدْنة ، وهو السكون ، يقال منه : هَدَنْت أهْدِنُ هُدُوناً : إذا سكنْتَ فلم تتحرّك .

ورجلٌ مَهدون ، وهو البليد الذى يُرضيه[٣] الكلام، يقال : قد هَدَنوه بالقَوْل دون الفعل ، وأنشد :

* ولم يُعَوَّدْ نَوْمةَ المهدونِ *

ويقال : هُدِنَ عنك فلان : أى أرضاه الشىء اليسير .

ورُوِى عن سَلمان أنه قال : مَلْغاةُ أولِ الليل مَهدنةٌ لآخره ، معناه[٤] أنه إذا سَهر فى أول ليله فلَغَا[٥] (فى الأباطل[٢]) لم يستيقظ فى آخره للتهجّد والصلاة .

(١) فى المصورة والمنسوخة « دان » وفى ١٠ « كان » كالذى أثبتناه منها وعليه اللسان ج١٧ ص٣٢٥ مادة « هدن »، والتاج ج٩ ص ٣٦٦ مادة « هدن »

(٢) ساقطة من ١٠ .

(٣) لا يرضيه . المنسوخة .

(٤) المعنى ١٠ .

(٥) إذا لغا فى أول الليل فسهر ١٠ .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو [قال[٢]] : الهُدُون : السكون ، والهِدان[٦] : الرجل الأحمقُ الجافى[٧] .

قال[٨] رؤبة :

قد يَجمعُ المالَ الهِدانُ الجافى
من غير ما عَقْلٍ ولا اصْطِرافِ

(أبو عبيد فى كتاب النوادر قال : الهَيْدانُ والهِدانُ واحد .

قال : والأصل الهِدَان ، فزادوا الياء .

قلت[٩] : وهو فَيْعال ، مثاله[١٠] عَيْدان النخل ، النونُ أصلية ، والياء زائدة[١١] .

وقال الشاعر[١٢] فى المهدُون :

إنّ العَواوِيرَ مأكولٌ حُظوظتها
وذو الكهامَة بالأقوال مَهدُون

(٦) ضبطت بالفتح والكسر فى ١٠ ، وهى فى غيرها بالكسر .

(٧) الجافى الأحمق ١٠ .

(٨) وقال ١٠ .

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) مثل ١٠ .

(١١) أبو عمرو ١٠ والعبارة فيها مؤخرة إلى آخر هذه المادة .

(١٢) وقال آخر ١٠ .

وفى الحديث أن النبىّ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ الفِتَن فقال : « يكون بعدَها هُدنةٌ على دَخَن ، وجماعةٌ على أَقْذاء » ، وتفسيره فى الحديث : لا ترجعُ قلوبُ قومٍ على ما كانت عليه . وأصل الهدْنة(١) السكون بعد الهَيْج ، ويقال للصُّلح بعدالقتال : هُدْنة، وربما جُعِلَت الهدْنة(٢) مُدّةً معلومة ، فإذا انقضت المدة عاوَدُوا(٣) القتال . وتفسير الدَّخَن فى كتاب الخاء(٤) .

ويقال : هدَّنَت المرأةُ صَبِيَّها : إذا أَهدَأَتْه لِيَنَام ، فهو مُهدَّن .

وقال ابن الأعرابى : هَدَّن عدوَّه : إذا كافّه ، وهَدَن(٥) : إذا حَمُق .

وقال الليث : الهوْدَناتُ : النُّوق .

وقال شِمرٌ : هدَنْتُ الرجلَ [إذا(٦)] سكّنْتَه وخَدَعْتَه كما يُهْدَن(٧) الصبى .

(١) والهدنة ١٠ ، والواو سبق قلم .
(٢) للهدنة ١٠ .
(٣) فى المصورة : عادوا. وفى ١٠ عادوا إلى .
(٤) والدخن يفسر فى موضعه ١٠ .
(٥) ضبطت بتشديد الدال فى ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة ، و ١٠ .
(٧) ضبطت بتشديد الدال – بزنة يقدم – فى نسخة ١٠ .

وقال رؤبة :

* ثُقِّفْتَ(٨) تَثْقِيفَ أمرىءٍ لم يُهْدَنِ *

أى (لم(٩)) يُخْدَعْ ولم يُسَكَّن فيُطْمَع(١٠) فيه .

[هند](١١)

قال الأصمعىّ وغيره: هُنَيْدةُ : مائة من الإبلَ معرِفةٌ لا تنصَرِف(١٢)؛ولا يَدْخلها(١٣) الألف واللام ، ولا تُجمع(١٤) ، ولا واحد لها من جِنْسِها .

[وقال أبووَجْزة :

فيهم جِيادٌ وأخطارٌ مُؤبَلَةٌ

من هِنْدِهِنْدَ وأَرْباءٍ على الهِنَدِ](١٥)

ويقال : هنَّدَتْ فلانةُ فُلانًا: إذا أورثَتْه

(٨) ضبط بالبناء للمعلوم فى المصورة والمنسوخة ، وعلى ما اخترناه من نسخة ١٠ اللسان جـ١٨ ص ٣٢٥ مادة « هدن » .
(٩) ساقط من المنسوخة .
(١٠) ضبط بالبناء للمعلوم فى المنسوخة، وهو كما أثبتناه بالبناء للمجهول فى المصورة ، ولم يتميز الضبط فى نسخة ١٠ .
(١١) ساقط من نسخة ١٠ .
(١٢) لا ينصرف – بالمثناة التحتية – فى نسخة ١٠ .
(١٣) ولا تدخلها – بالمثناة الفوقية – فى نسخة ١٠ .
(١٤) يجمع – بالمثناة التحتية – فى ١٠ .
(١٥) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

عِشقًا بالمُغازلة والملاطفة ؛ وأنشد :

* يَعِدْنَ مَنْ هنَّدْنَ والمُتَيَّما *

وقال[الراجز][١] :

غرَّكَ مِنْ هنَّادَةَ التَّهنيدُ
موْعُودُهاوالباطلُ المَوْعودُ

والتهنيدُ : شَحْذُ السَّيْف . وقال :

* كلُّ حُسامٍ مُحْكَمِ التَّهنيد[٢] *

(وأصل التهنيد فى السَّيْف أن يُطبَعَ ببلاد الهند ويُحكم عملُ شَحْذِه حتى لا ينبُو عن الضَّريبة)[٣] يقال : سيفٌ مُهنَّد وهِنْدىٌّ وهُنْدُوانىٌّ إذا سوى وطُبِع بالهِنْد[٤] .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَنَّدَ : إذا قَصَّرَ [وهَنَد][٥] وهَنَّد : إذا صاح صياح البُومة .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) يقضب عند الهز والتجريد
سالفة الهامة واللديد
اللسان جـ٥ ص ٤٦٠ مادة « هند » .
(٣) والأصل فى التهنيد عمل الهند . نسخة ١٠.
(٤) إذا عمل ببلاد الهند ،وأحكم عمله.نسخة١٠.
(٥) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

ابن المستنير[٦] : هَنَّدَتْ فلانةُ بقَلْبه : أى[٧] ذهبت به .

عمرو عن أبيه : هَنَّد الرجل إذا شَتم إنسانًا شَتْمًا قبيحا ؛ وهُنِّد[٨] إذا شُتِم فاحتمله . وهِنْدٌ من أسماء الرجال والنساء)[٩] . وأما هَنَّادٌ ومُهنَّد وهِنْدىٌّ فمن أسماء الرجال خاصة[١٠] .

وقال ابن دُريد :هَنَّدتُ الرجلَ تهْنيدا : إذا لاينْتَه ولا طَفْته ، وأنشد :

* راقك من هَنَّادَةَ التهنيدُ[١١] *

[دهن](١)

قال الليث : الدُّهْن الاسمُ . والدَّهْنُ : الفِعْل المجاوز ، والادِّهانُ الفِعْل اللازم .

أبو عبيد عن الأصمعىّ وأبى زيد : الدَّهِين الناقةُ البَكيئة[١٢] القليلة اللبن .

(٦) وقال ابن المستنير . نسخة ١٠ .
(٧) إذا . نسخة ١٠ .
(٨) ضبط بالبناء للمعلوم فيما عدا نسخة ١٠ .
(٩) مؤخر عن قول ابن دريد الذى بعده فى نسخة ١٠ .
(١٠) ومن أسمائهم :هندى وهنادومهند .عبارة نسخة ١٠ . وهى مؤخرة مع ما قبلها فيها أيضاً .
(١١) ذكر هنا فى نسخة١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيا .
(١٢) البكية . المنسوخة .

قال أبو زيد : وقد[1] دَهِنَتْ[2] تَدْهَنُ دَهَانَةً .

ابن السكيت : ناقة دَهِينٌ : قليلة اللَّبَن ، والجميع دُهُن . قال المثقّب :

تَسُدُّ بِمَضْرَحِىِّ اللَّوْنِ جَثْلٍ[3]
خَوَايَةَ فَرْجِ مِقْلاتٍ دَهِينِ

[وقال الليث : هى التى يُمْرَى[4] ضَرْعُها فلا يدُرُّ[5] قطرةً .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ][6] قال: الدَّهِين[7] من الجمال: الذى لا يكاد يُلقِحُ [والمليح : الذى لا يُلقح][6] أصلا ، وإذا ألقح[8] فى أوّل قَرْعة فهو قَبِيسٌ قال : ودَهَّن الرَّجُلُ [الرَّجُلَ][9] : إذا نافَقَ ، ودَهَّنَ[10] غلامَه ، إذا ضَرَبه .

أبو عبيد ، عن الفرّاء : دَهَنَه بالعصا يَدْهَنُه[11] : إذا ضَرَبه ، [وهذا كما يقال : مَسَحَه بالعصا ، وبالسَّيْف ، إذا ضَرَبه برفق][9]

وقال الفراء فى قوله [عزّ وجلّ][12] : « وَدُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُون[13] » [يقال : وَدُّوا لو تَلين فى دِينك فيلينُون .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المُقَارَبة فى الكلام والتَّليين فى القَوْل ، من ذلك قوله: «وَدُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنون»][6] ، [معناه ودوا لو تكفرون فيكفرون ، وقال فى قوله (عزّ وجلّ)[12] : « أَفَبِهَذَا الحديث أنتم مُدْهِنون[14] » قال : مكذِّبون ، ويقال : كافرون ، وقال[15] فى موضع آخر (فى قوله[6])

---

(١) قد ــ بدون العاطف ــ فى نسخة ١٠ .
(٢) ضبطت بفتح الهاء فى نسخة ١٠ وفيها معهما الضم كما يستفاد من القاموس .
(٣) جبل . المنسوخة .
(٤) يملا . المصورة .
(٥) تدر . المنسوخة .
(٦) ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) والدهين . نسخة ١٠ .
(٨) لقح . نسخة ١٠ .
(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(١٠) ضبطت بالتخفيف فى نسخة ١٠ .
(١١) ضبطت بضم الهاء فى نسخة .
(١٢) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .
(١٣) آية ٩ سورة « القلم » .
(١٤) آية ٨١ سورة « الواقعة » .
(١٥) ويقال . نسخة ١٠ .

« ودُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنُون » : يقال : ودُّوا لو تَلِينُ فى دينك فَيَلِينُون .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المقاربة فى الكلام ، والتَّليين فى القول من ذلك (قوله :)(١) « ودّوا لو تُدْهِنُ فَيُدهنون »](٢) .

وقال أبو إسحاق الزّجاج : المُدْهِنُ والمُداهِنُ : الكذّابُ المنافِق . وقال فى قوله : « ودّوا لو تُدْهِنُ » أى ودُّوا لو تُصانعهم فى الدِّين فيُصانعُونك(٣) .

وقال الليث : الإدهان : اللِّينُ، والمُداهِن : المصانِع الُأوارِب ، قال زهير(٤) :

وفى الحِلْمِ إدْهانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفى الصِّدْق مَنْجاةٌ من الشَّرِّ فاصدُق

وقال ابن الأنبارى(٥) : أصل الإدهان الإبقاء ، يقال : لا تُدْهِنُ عليه : أى لا تُبق عليه .

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) فيصا نعوك . المنسوخة .
(٤) فى هذا الموضع من نسخة ١٠ : وأنشدغيره بيت زهير ، وفى الحديث : قد نشف المدهن : هو نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء . وقال .
(٥) أبو بكر الأنبارى . نسخة ١٠ .

و [قال اللحيانى :](٦) يقال : ماأدهنْتَ إلا على نفسك : أى ما أبقيت — بالدال — ويقال : ما أرهيْتَ(٧) ذاك : أى ما تركته ساكنا . والإرهاء(٨) : الإسكان .

وقال فى موضع آخر : قال بعض أهل اللّغة : معنى داهَنَ وأَدْهَنَ : أى أظْهر خلافَ ما أَضْمر فكأنَّه بيَّن الكذبَ على نفسه .

وقال فى قول الله (عزّ وجلّ)(١) : « أَفَبِهَذَا الحديثِ أنتُمْ مُدْهِنُونَ » : أى مكذِّبون .

وقال الليث : الدُّهْنُ من المطر : قدرُ(٩) ما يَبلّ وجهَ الأرض . ورجل دَهِينٌ : ضعيف .

ويقال : أتيت بأمرٍ دَهِين . وقال ابن عَرادةَ :

لِتَنْتَزِعُوا تُراثَ بَنِى تميمٍ
لقد ظَنُّوا بنا ظَنًّا دَهِينا

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) ما أرهنت ــ بالنون ــ فى المنسوخة .
(٨) والإدهان ــ بالنون ــ فى المنسوخة .
(٩) ضبط بالنصب فى المصورة .

وقال غيره : الدِّهان : الأمطار (اللّيِّنة)[1]، واحدها دُهن .

وقال الفرّاء في قول الله (جلّ وعز)[2]: « فكانت وَرْدَةً كالدِّهَانِ[3] » . قال : شبَّهها في اختلاف ألوانها بالدُّهن واختلاف ألوانه . قال : ويقال : الدِّهان : الأدِيم الأحمر وأنشد ابنُ الأعرابيّ[4] :

وُمخاصِمٍ قاومْتُ في كَبَدٍ[5]
مثل الدِّهانِ فكان لي العُذْرُ

قال : الدِّهان : الطَّريقُ الأمْلَس ههنا : أي قاومْتُه في مَزِلٍّ[6] فثَبتَ قَدَمى ولم تثبُتْ قدمُه[7] . والعُذْرُ : النُّجْح .

قال : والدِّهان في القرآن : الأدِيمُ الأحمر الصِّرْف .

وقال أبو إسحاق في قوله (عزّ وجلّ)[8]: « فكانَتْ وردَةً كالدِّهانِ » : تتلوَّنُ من الفَزَعِ الأكبَر كما تتلوَّنُ[9] الدِّهانُ المختلفة ، ودليل ذلك قوله (عزّ وجلّ)[8]: « (يوم)[1] تكُونُ السَّماءُ كالمُهْلِ[10] » : أي كالزَّيت الذى قد أُغْلِي .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : المَداهِنُ : نُقَرٌ في رءوس الجبال يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ ، واحدها مُدْهُن .

وقال الليث : المُدْهُن كان في الأصل مِدْهَناً ، فلمّا كَثُر في الكلام ضَمُّوه .

وقال ابن السكيت : قال الفرّاء : ما كان على مِفْعَل ومِفْعلة ممّا يُعْتَمَلُ به، فهو مكسورُ الميم ، نحو مِخْرَز[11] ومِقْطَع ومِسَلّ ومِخَدّة إلاّ أحرفاً جاءت نوادرَ بضمّ الميم والعين ،

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) ليس في المنسوخة وهو في نسخة ١٠ : عز وجل .
(٣) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .
(٤) أي لمسكين الدارمي . اللسان ج ١٧ ص ٢٠ مادة « دهن » .
(٥) هكذا ضبط ــ بفتح الباء ــ في المصورة ونسخة ١٠ واللسان ج ١٨ ص ٢٠ مادة « دهن » وضبط في المنسوخة بكسر الباء .
(٦) في أمرك . نسخة ١٠ .
(٧) قدمك . نسخة ١٠ .

(٨) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .
(٩) يتلون ــ بالمثناة التحتية ــ في المصورة .
(١٠) آية ٨ سورة « المعارج » .
(١١) في نسخة ١٠ ــ مجزر ــ بجيم ثم زاى .

وهى : مُدْهُنٌ ومُسْعُطٌ ومُنْخُلٌ ومُكْحُلٌ ومُنْصُلٌ ، والقياسُ مِدْهَن ومِنْخَل ومِسْعَط ومِكْحَلة .

والدَّهناء[1] من ديارِ بنى تَميم ، معروفة ، تُقْصرُ وتُمَدّ . والنِّسبة إليها دَهْنَاوِيٌّ ، وهى سَبْعَةُ أَجْبُل (فى عُرْضها[2]) بين كلّ جَبَلَيْن شَقِيقَةٌ ، وطولُها من حَزْن يَنْسوعَةَ إلى رَمْل يَبْرِينَ ، (وهى من أكثر بلاد الله كلأً مع قلّة أعْدادِ المِيــاه ، وإذا أَخْصَبت الدَّهْناء)[3] رَبَّعَت العَرب جَمْعاء (لِسَعتِها وكثرة شَجَرها ، وهى غَداةٌ مكرُمَة نَزِهَةٌ ، مَنْ سَكَنها لم يَعرف الحُمّى لِطِيب تُرْبَتِها وهَوائِها . وقال)[4] أبو زيد : الدِّهان : الأمطار الضَّعيفة ، واحــدها دُهْن ، يقال : دَهَنَها وَلِيٌّ[5] ، فهى مَدْهُونة .

والدَّهّان : الذى يبيع الدُّهْن .

(١) والدهنا — بالقصر — فى نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) وهى قليلة الماء كثيرة الكلأ ليس فى بلاد العرب مربع مثلها ، وإذا أخصبت ... نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) وليها . نسخة ١٠ .

[نهد][4]

قال الليث : النَّهْد فى نَعْت الخيل : الجسيمُ المُشْرِف .

يقال : فَرَسٌ نَهْدُ القَذال ، نَهْدُ القُصَيْرَى .

والنَّهْد[6] : إخراج القَوم نَفقاتِهم على قَدْرِ عَــدَدِ الرُّفْقة : يقال : تناهدوا (وناهَدُوا)[7] ، وناهَــدَ بعضهم بعضاً . (والمُخْرَجُ يقال له : النِّهْد : يقال : هاتِ نِهْدَك)[7] .

قال : والمُناهَدة فى الحرب أن يَنْهَدَ بعضهم[8] إلى بعض ، وهى[9] فى معنى نَهضُوا ، إلاّ أنّ النهوض قيامٌ على قُعود ، (ومُضِىّ[4]) ؛ والنُّهود : مُضِىٌّ على كلّ حال .

(٦) ضبط بالفتح فى الأصول ، وهو فى القاموس بالكسر ويفتح . تاج العروس ج٢ ص٥١٩ وص٥٢٠ مادة « نهد » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) بعض . نسخة ١٠ .

(٩) وهو . ما عدا المصورة .

(قال[1]) والنهيدة : الزُّبدة الضَّخْمة ، وبعضهم يُسمِّيها إذا كانت ضخْمةً نَهْدَةً ، وإذا[2] كانت صغيرةً فَهْدةً .

(قال أبو حاتم : النَّهيدَة من الزُّبد : زُبْدُ اللّبن الذى لم يَرُبْ ولم يُدرِك فَيُمخَضُ اللّبن فتكون زُبْدَتُه قليلةً حلوةً)[3] .

والنَّهْداء من الرِّمال كالرَّابية المتلبِّدة : مكرُمَةً[4] تُنْبِتُ الشَّجرَ، ولا يُنْعَتُ الذَّكَرُ على أَنْهَد . وتقول : نَهَدَ الثَّدْىُ نُهُودًا : إذا انتَبَرَ وكَعَّب ، فهو ناهِد .

وقال أبو عبيد : إذا نَهَدَ ثَدْىُ الجارية قيل : هى ناهِد . والثُّدِىُّ الفَوالكُ دون النَّواهد .

وَنَهَدَ[5] القومُ لِعَدُوِّهم : إذا صَمَدوا له . وفى حديث ابن عمر أنه دخل المسجدَ الحرامَ فنهَدَ له الناسُ[6] يسألونه : أى نَهَضوا ،

وأَنْهَدْتُ الحَوْضَ إنهادا : إذا مَلأْتَه حتّى يَفيضَ .

أبو عبيد، عن الكسائى : إناءٌ[7] نَهْدانُ : الذى قد علا وأشرف ، وحَفّانُ : قد بَلَغ الماء حَفافَيْه ، وكَعْثَبٌ نَهْدٌ : إذا نَتَأَ وارتفع ، وإذا كان مُسْتَرخِياً[8] فهو هَيْدَبٌ ، وأنشد الفراء :

أريتَ[9] إنْ أُعطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبا
أذاكَ أمْ نُعطِيك هَيْدًا هَيْدَبَا

ابن السكيت : النَّهيدةُ أن يُغْلَى لُبابُ الهَبِيد ، وهو حبُّ الحنظَل ، فإذا بلغ إناه من النُّضج والكَثَافة ذُرَّتْ عليه قُمَيْحة[10] من دَقيق ، ثمَّ أُكِل[11] .

روى[12] ابن السكيت لأبى عبيدة[13]

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) فإذا . نسخة ١٠ .
(٣) مؤخر فى نسخة ١٠ إلى ما بعد عبارة : ثم أكل .
(٤) فى اللسان ــ مادة نهد ــ : « كريمة » .
(٥) وقال أبو عبيد : ونهد . نسخة ١٠ .
(٦) الناس له . نسخة ١٠ .
(٧) أنا . المنسوخة .
(٨) إذا كان ناتئاً مرتفعاً ، وإن كان لاصقاً . نسخة ١٠ .
(٩) أرأيت . المنسوخة .
(١٠) ضبطت بفتح فكسر فى نسخة ١٠ وهى الجوارش، كما فى القاموس .
(١١) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .
(١٢) وروى . نسخة ١٠ .
(١٣) عن أبى عبيدة . نسخة ١٠ .

أن قال : إذا قاربت الدلوُ المَلْءَ[١] فهو نَهْدُها :
يقال : نَهَدتِ[٢] المَلْءَ ، قال : فإذا[٣] كانت دون مَلْئِها قيل : غرَّضْتُ[٤] فى الدَّلو ، وأنشد :

لا تملأ الدَّلْوَ وغرِّض[٥] فيها
فإنَّ دُونَ مَلْئِها يَكفيها

وكذلك عَرَّقْتُ .

وقال : وضَخْتُ وأوضَخْتُ[٦] : إذا جعلتَ فى أسْفَلِها مُوَيهةً .

[نده]

الأصمعىّ : النَّدْهُ : الزَّجْر ، قال : وكان يقال للمرأة فى الجاهلية إذا طُلِّقَت[٧] : اذهَبِى فلا أنْدَهُ سَرْبَكِ ، (فكانَتْ)[٨] تطلُق ، الأصل فيه أنه يقول لها : اذهبِى إلى أهلك فإنى لا أحفَظ عليكِ مالكِ ولا أرُدُّ إبلك (عن مَذْهَبها ، وقد أهمَلْتُها لِتَذْهَب حيث شاءت)[٩] .

وقال الليث : النَّدْه : الزَّجر عن الحوض وعن كلّ شىء إذا طُرِدَتِ الإبلُ عنه بالصِّياح .

وقال أبو مالك : نَدَهَ الرّجلُ يَنْدَه نَدْهاً : إذا صَوَّت .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا رأوه جَرِيئا على ما أتَى أو المرأةِ[١٠] : إحْدَى نَوَادِهِ البَكْر .

أبو عبيد ، عن الأموى : النَّدهة : الكثْرة من المال ، وأنشد قول جميل :

* ولا مَالُهم ذُو نَدْهَةٍ[١١] فَيدُونى *

وقال ابن السكيت : النَّدهة والنُّدهة بفتح النّون وضمِّها : كثْرة المال .

ه د ف[١٢]

هدف ، فهد ، دهف ، دفه :
مستعملة .

(١) الماء . نسخة ١٠ .
(٢) ضبطت بضم التاء فى نسخة ١٠ .
(٣) وإذا . نسخة ١٠ .
(٤) رسمت فى المنسوخة بالعين المهملة ، وهى على ما أثبتناه من غيرها فى التاج جـ٥ ص ٦٠ مادة «غرض»
(٥) رسم فى المصورة والمنسوخة بالعين المهملة .
(٦) بالحاء ــ المهملة ــ فى نسخة ١٠ .
(٧) طلقت ــ بالتحريك ــ فى المنسوخة .
(٨) ساقط من نسخة ١٠ .
(٩) وقد أهملتها لتذهى حيث شئت . نسخة ١٠ .
(١٠) والمرأة . ما عدا نسخة ١٠ .
(١١) ضبط بالضم فيما عدا نسخة ١٠ .
(١٢) صحفت فى المصورة إلى (هـ ذ ف) بالذال المعجمة .

[هدف](١)

روى شمر بإسناد له أنَّ الزُّبير وعمرو بن العاص اجتمعا فى الحِجر ، فقال الزُّبير : أما والله لقد كنت أهدَفْتَ لى يوم بَدْر ، ولكنى استَبْقَيتُك [لمثل هذا اليوم(١)].

فقال عمرو : وأنت والله لقد كنت أهدفْتَ لى ، وما يَسُرُّنى أنَّ لى مثل ذلك بِفَرَّتى منك .

قال شمر : قوله : أهدفْت لى ، الإهدافُ : الدُّنُومنك والاستقبالُ لك والانتصاب : يقال : أهدَف لى الشىء(٢) فهو مُهدِف(٣) ، وأنشد :

ومِن بنى ضَبَّةَ كَهْفٌ مِكْهَفُ
إنْ سالَ يوماً جَمْعُهُمْ وأَهدَفُوا

وقال(٤) : الإهدافُ : الدُّنُوُّ : أَهدَفَ القومُ : إذا قَرُبوا .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) فتحت الهمزة فى المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .
(٣) ضبط بفتح الدال فى نسخة ١٠ .
(٤) قال نسخة ١٠ .

وقال ابن شُميل ، أو (قاله)(١) الفرّاء : يقال لمّا أهدَفَتْ لى الكوفةُ نَزَلْتُ ، ولمّا أهدَفَتْ(٥) لهم تفرّقوا ، وكلُّ شىء رأيته قد أستقبلك أستقبالا فهو مُهْدِف(٦) ومُسْتَهدِف(٦)

قال النابغة(٧) :

وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهدِفٍ
رابِى المَجَسَّةِ بالعَبِير مُقَرْمَدِ

أى مُرتفع منتصب ، وقد استَهْدَف : أى انتصَب ، ومن ذلك أُخذ الهدَف لانتصابه لِمَنْ يَرميه .

وقال الزَّفيان السَّعْدىّ يذكر ناقته :

ترجوا اُجتبارَ عظمِها إذْ أَزْحَفَتْ
فأَمْرَعَتْ لمـا إليـكَ أهدَفَتْ

أىْ قدْ قَرُبتْ وَدَنَتْ .

وفى النوادر : يقال : جاءت هادِفَةٌ من ناس ، وداهِفَةٌ وجاهِشَةٌ .

(٥) ضبط فى غير نسخة ١٠ بسكون الفاء وضم التاء .
(٦) ضبطت بفتح الدال فى نسخة ١٠ .
(٧) وقال نسخة ١٠ .

وهاجِشَةٌ [وهابِشَةٌ](١) وهائِشَةٌ .

ويقال : هل هَدَف إليكم هادِفٌ ، أو هَبَشَ هابِشٌ : يستخبره هل حَدَثَ ببلده أحدٌ سوى مَن كان به .

وقال الليث: الهدَف: الغرَض . والهَدَفُ من الرّجال : الجسيم الطَّوِيلُ العُنُق العَرِيضُ الألوَاح .

ويقال : أَهْدَفَ لك السحابُ أو الشيء: إذا انتصَب ، والهَدَفُ : كلُّ شيء عريض مرتفع .

وفى الحديث أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا مرَّ بهدفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ مائلٍ أسرَعَ المشيَ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعيّ : الهدَف : كل شيء عظيم مرتفع .

وقال غيره: وبه شُبِّه الرّجل العظيم، فقيل له : هَدَف ، وأنشد(٢) :

إذا الهَدَفُ المِعْزالُ(٣) صوَّب رأْسَه
وأَعجبه(٤) ضَفْوٌ من الثَّلّةِ الخُطْلِ(٥)

قال : والصَّدَف نحوٌ من الهَدَف .

وقال(٦) أبو سعيد فى قوله : إذا الهدف المِعْزال : هذا راعِى ضأن فهو لضَأْنه(٧) هَدَف تأوِى إليه ، وهذا ذمٌّ للرجُل إذا كان راعِيَ الضأْن ، ويقال : أحمقُ من راعى الضأن . قال : ولم يُرِدْ بالخُطْل اسْترخاء آذانها ، أراد بالخُطْل: الكثيرةَ تخطِل عليه وتَتْبَعُه .

[قال : وقوله : الهَدَف : الرجلُ العظيم خطأ .

وفى حديث أبى بكر : قال له ابنه عبدالرحمن : لقد أَهْدَفْتَ لى يومَ بدر، فَصِفْتُ عنك ، فقال أبو بكر : لكنَّك لو أهدفْتَ لى

---

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) أي لأبى ذؤيب . ديوان الهذليين : ج ١ ص ٤٣ .

(٣) رواية الديوان : المغراب . ديوان الهذليين ج١ ص٤٣ . ورواية اللسان ــ مادة هدف ــ: المزاب

(٤) رواية الديوان : وأمكنه . ديوان الهذليين ج١ ص ٤٣ .

(٥) الخطل ــ بالخاء المهملة ثم ظاء معجمة ــ فى نسخة ١٠ ، وهو تصحيف .

(٦) قال نسخة ١٠ .

(٧) بضانه . المنسوخة .

أَصِفْ عنك : يقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك : قد أهدف لى الشيء، واستهدف، ومنه أُخِذ الهَدَف لانتصابه][1] .

وقال ابنُ شميل : الهَدف : مارُفِع وبُنِيَ من الأرض للنِّضال[2] . والقِرْطاس: ماوُضِع فى الهدف لِيُرْمَى . والغرض : ما يُنْصَب شِبْه غِرْبال أو حلْقة .

وقال فى موضــعٍ آخر : الغرض : [الهدَف][3] ، ويُسَمَّى القِرطاسُ هَدَفًا أو غَرَضًا على الاستعارة . ويقال : أهدفَ لكَ الصَّيدُ فارْمِه ، وأكْثَبَ وأعرَضَ مثلَه .

وقال عبد الرحمن بن أبى بكر (رضى الله عنهما)[4] لأبيه : لقد أهْدَفْتَ لى يوم بدر فصــدفت عنك ، فقال أبو بكر : لـكنك لو أهدفتَ لى لم أصْدِف[5] عنك .

(وقال إســحق)[4] بن الفَرَج : قال الأصمعىّ : عِدْفةٌ (وعِدَف)[6] ، وهِدْفةٌ وهِدَفٌ بمعنى قِطْعَةٌ .

قال : وقال عُقْبَة : رأيتُ هِدْفةً من الناس : أى فِرْقة .

[دهف][7]

فى النوادِر : جاءت[8] هادفةٌ من الناس وداهفةٌ بمعنًى واحد .

ويقال : إبلٌ داهفةٌ ، أى مُعْيِيَةٌ من طُولِ السَّيْر . وقال أبو صَخر الهذَلِيّ :

فما قَدِمَتْ حتى تَوَاتَرَ سيرُها
وحتى أُنيخَتْ وهى داهِفةٌ دُبْرُ

[دفه]

(أهمله الليث)[9] .

ورَوى ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الدّافِه : الغريب . قلت[10]:(كأنه قُلِبَ عن الداهفِ أو الهادِف)[11] .

(١) ما بين القــوسين ساقط جميعه ممــا عدا نسخة ١٠ .

(٢) قال النضر : ما رفــع وبنى من الأرض والنضال . نسخة ١٠ .

(٣) ساقطة من المصورة والمنسوخة .

(٤) ليس فى نسخة ١٠ .

(٥) لم أصف . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة ، وهو وما قبله بالغين المعجمة فى نسخة ١٠ .

(٧) ساقط من نسخة ١٠ ، وهــو فى المصورة « هدف » وقد سبق .

(٨) جاء . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(١١) كأنه بمعنى الداهف والهادف. نسخة ١٠.

[فهد]

قال الليث · الفَهْد معروف ، وجمعه فُهود ، وثلاثةُ أفْهُد .

وقال أبو عبيدة : فَهْدَتا صَدْرِ الفَرَس : لحمتان تكتنفانه .

وقال غيره: فَهْدَتَا البعير : عَظْمانِ نا تِئَانِ خَلْفَ الأُذُنين ، وهما الخُشَشَاوَان . والفَهْدُ : مِسْمارٌ يُسَمَّر به وَاسِطُ الرَّحْل ، وأنشدَ :

(مُضَبَّرٌ كأنما زَئِـــــيرُهُ
صَرِيرُ فَهْدٍ واسطٍ صريرُهُ)[(١)]

شبَّه صَرِيفَ نابِ الفحْلِ بصَرِيرِ هذا المسمار[(٢)] .

قال خالد : واسطُ الفَهد : مِسمارٌ يُجعل في واسطِ الرَّحْل .

اللحيانيّ : غلامٌ فَوْهَدٌ وثَوْهَدٌ : إذا كان [ناعما][(٣)] ممتلئًا .

(١) كأن فهد واسط صريره . عبارة المنسوخة والمصورة مكان البيت جميعه .

(٢) يصف صريف نابي الفحل بصرير هذا المسمار .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

ووَصَفَت امرأةٌ زَوجَها[(٤)] فقالت : «زَوجِي إنْ دَخَلَ فَهِدَ ، وإن خَرَج أَسِدَ» ، فوصفَت[(٥)] زوجها باللِّين والسكون إذا كان معها في البيت .

ويُوصَف الفَهْد بكثرة النوم ، فيقال : أنْوَمُ مِن فَهدٍ[(٦)] ، فشبَّهَتْه به إذا خَلا بها ، وبالأسد إذا رأى عدُوَّه . ويقال للذي يعلِّمُ الفَهدَ الصَّيْد: فَهَّـاد .

(وقال أبو عمرو : غـــلام فَلْــهَد وفَوْهَد ، وهو الغلام السَّمين)[(٧)] الذي قد راهَقَ الحُلُم .

وفي النَّوادِر : [يقال][(٨)] : فَهَدَ فلانٌ لفُلانٍ ، وفَأَدَ ، ومَهَدَ : إذا عَمِلَ في أمْرِه بالغَيْبِ جَميلا .

هـ د ب

هدب ، هبد ، بده ، دبه : مستعملة .

[هدب][(٣)]

قال الليث : الهَدَب : أغصانُ الأَرْطَى

(٤) زوجاً لها . ما عدا نسخة ١٠ .

(٥) وصفت . ما عدا نسخة ١٠ .

(٦) الفهد . ما عدا نسخة ١٠ .

(٧) أبو عمرو : الفلهد ، والفوهد : الغلام السمين . نسخة ١٠ .

(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

ونحوِها ممّا لا وَرَقَ له ، وجمعُه أهـداب ، والواحدة هَدَبة .

والهَدَب : مَصدر الأهدب والهَدْباء [يقال :شجرةٌ هَدْباء][(١)]،وقد هَدِبَتْ هَدَباً : إذا تَدَلّى أغصانُها من حَوالَيْها .

ورجلٌ أهدَبُ : طويل أشفار العين ، [النّابِت][(٢)] كثيرُها . قلت[(٣)]: كأنّه أراد بأشفار العين ما نَبت على حروف الأجفان من الشَّعَر[(٤)] ، وهو غَلَط ، إنّما شُفْرُ العيْن مَنْبِت الهَدَب من حروف أجفان العين[(٥)] ، وجمعه أشفار .

(وفى الحديث :«ما من مُؤْمِنٍ يمرَض إلّا حَطَّ اللهُ هُدْبَةً من خطاياه » ، أى قطعةً ، وطائفة ؛ ومنـــه هُدْبَةُ الثوْب)[(٦)].

وقال الليث: الهُدَّاب : اسم يجمع هُدْبَ الثوب وهُدْبَ الأرْطَى ، وقال العجّاج يصف ثوراً وَحْشِيًّا :

وشجرَ الهُدَّاب[(٧)] عنه فجَفَا
بِسَلْهَبَيْنِ فوقَ أنْفٍ أذْلَفَا

والواحدة هُدَّابة وهُدْبَة . وقال الشاعر :

* منا كبُه أمْثالُ هُدْبِ الدَّرَانِكِ *

[والهَدْب (بسكون الدال)[(٨)] ضَرْبٌ من الحَلَب[(٩)] : تقول[(١٠)] : هَدَبَ الحالبُ الناقة يَهْدِبُها هدْباً إذا حَلَبَها . قال ذلك ابن السكيت[(١١)] ، وقـد هَدَبَ الثَّمَرَةَ يَهْدِبُها إذا اجتناها (قال[(١)]):والهَدَبُ[(١٢)] من وَرَق الشّجر : مالا عَيْرَله[(١٣)] نحو الأثْل والطَّرْفاء والسَّرْو . قلت[(٣)] :

---

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) ساقط من نسخة ١٠ ويبدو أنه لا حاجة إليها .
(٣) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .
(٤) الشعر النابت على حروف الأجفـــان . نسخة ١٠ .
(٥) فى حرف الجفن . نسخه ١٠ .
(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٧) ضبط بفتح الباء فيما عدا نسخة ١٠ .
(٨) جزم . نسخة ١٠ .
(٩) ضبط بالسكون فى نسخة ١٠ .
(١٠) يقال . نسخة ١٠ .
(١١) قال ذلك ابن السكيت إذا حلبها . ما عدا نسخة ١٠ .
(١٢) ضبطت فى نسخة ١٠ بضم فسكون .
(١٣) لها. نسخة ١٠ .

يقال : هُدْبٌ[١] وهَدَبٌ لورق (الشجر من)[٢] السَّرْوِ والأرْطَى ومالا عَيْرَ له][٣] (فى وسَطه[٤]) ويقال: هُدْبة الثوب والأرْطَى وهُدَبُهُ . قال ذو الرُّمة :

* أعْلَى ثوبِهِ هُدَبُ *

وأهْدَبَ الشجَرُ : إذا خرج (هُدْبُه[٦])

وقد هَدَبَ الهدَبَ يهدِبُه[٧] : إذا أخذه من شجره . وقال ذو الرمة :

* على جوانبه الأسْباطُ والهدَبُ *

وفى الحديث :«ومِنَّا من أيْنَعَتْ له ثمرتُه فهو يَهدِبُها»[٨] ، أى[٩] يجنيها ويقْطِفُها، كما يَهدِبُ الرَّجُل هدَب الغَضا والأرْطَى .

قلت[١٠] : والقَبَل مثل الهدَبُ سواء .

(أبو عبيدة عن الأصمعى : الهَيْدَب : السَّحاب الذى يتدلَّى ويدنو مثل هُدْب القطيفة)[١١] .

وقال الليث :هَيْدَبُ السحاب:إذارأيتَ السَّحابة تَسلْسَلُ فى وجهها للوَدْق فانصَبَّ كأنه خُيوطٌ متّصلة[١٢] ، وكذلك هَيْدَبُ الدَّمْع[١٣] ، وأنشد :

بدَمْع ذى حَزَازاتٍ
على الخدَّيْن ذِى هَيْدَبْ

أبو عبيد[١٤] : الهَيْدَبُ : العَبَامُ من الأقوام[١٥]الفَدْمُ الثقيل .

وقال أَوْسُ بن حَجَر :

(١) ضبط بفتح أوله فى نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قول ذى الرمة : الأسباط والهدب .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) عبارة نسخة ١٠ : ويقال : هدبة ، وهدب وضبطت الثانية فى المصورة بالسكون .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ضبط بضم الدال فى ١٠ .

(٨) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(٩) معنى يهديها أى . نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى نسخة ١٠.

(١١) مؤخر فى نسخة ١٠ إلى مابعد البيت التالى .

(١٢) متصل . نسخة ١٠.

(١٣) هيدب للدمع . نسخة ١٠ .

(١٤) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(١٥) عبارة المصورة: من الرجال الغبى — بالغين المعجمة — ، وعلى أنها بالمعجمة نسخة من القاموس . انظر التاج ج١ ص ٥١٢ مادة « هدب » وهى فى المنسوخة « العيى » — بالعين المهملة والياء المثناة التحتية — والذى اخترناه من نسخة ١٠ أشبه بالشاهد الذى بعده .

وشبّه الهَيْدَبُ العَبامُ مِنَ الـ
أقْوام سَقْبَاً مُجَلَّلاً فَرَعَا[1]

وقال غيره : الهَيْدَب (ثدى المرأة ورَكَبُها إذا استرخَى وذهبَ اكتِنازُه وانتصابه)[2] شُبِّه بهيْدَب السّحاب ، وهو ما تَدَلَّى من أسافله إلى الأرض (قلت[3]) : ولم أسمع الهَيْدَب في صفةِ الوَدْقِ المتصل ، ولا في نعت الدمع، والبيتُ الذى احتجّ به الليث مصنوع لا حجة به (وأمّا بيت عبيد فإنه يدل[4]) على أنّ الهَيْدَب من السّحاب ، وهو قوله :

* دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرْضِ هَيْدَبُه[5] *

وقال الليث : يقال لِلبدِ ونحوِه إذا طال زِئْبِرُه[6] : أهْدَب ، وأنشد :

* عن ذِى دَرَانِيكَ ولِبْدٍ أهْدَبا *

(والهُدْبة : الواحدةُ من هُدْب الثَّوْب ، وبها سُمِّى الرجُلُ هُدْبة[3]) .

[هبد]

قال الليث : الهَبْد : كَسْرُ الهبيد وهو الحنْظَل، يقال منه[7]: تَهَبَّد الرجلُ والظَّلِيم: إذا أخذا الهَبِيدَ من شَجرِه[8]

[وقال][3] أبو عبيد : الهَبيدُ : الحَنْظَل، ويقال : حَبُّ الحنْظَل[9] ، ويقال للظليم : هو يتَهَبَّد: إذا استخرجه ليأكله .[قلت][10]. ويقال: اهتَبَدَ الظَّلِيمُ : إذا نقَر الحَنْظَلَ [بمِنقارِه[3]]

(١) نقل عنه صاحب اللسان ج ٢ ص ٢٨٠ مادة «هدب» وصاحب التاج ج ١ ص ٥١٢ بعد البيت أنه قال : الهيدب من الرجال : الجافى الثقيل الكثير الشعر ، وقيل : الهيدب : الذى عليه أهداب تذبذب من بجاد أوغيره كأنها هيدب من سحاب . ولم نجدها فى هذا الموضع من الأصول .

(٢) ركب المرأة إذا كان مسترخيا لا انتصاب له . نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) وبيت عبيد يدل نسخة ١٠ ، وضبط عبيد بضم ففتح فى المصورة ، ويروى البيت لأوس ابن حجر التاج ج١ ص ٥١١ مادة «هدب» .

(٥) تمامه :

* يكاد يدفعه من قام بالراح *

التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هدب » .

(٦) ضبط بزنة — مبرد وبالباء الموحده فى المنسوخة وهو بكسر الأول والثالث ـ كقنفذ ـ أى وزبرج فى القاموس ، وصحفت فى المصورة إلى « زئبره » وأنظر القاموس وشرحه ج ٣ ص ٢٣١ ماده « زأبر » .

(٧) ومنه يقال . نسخه ١٠ .

(٨) قدم هنا فى نسخة ١٠ عبارة : وقال : خذى حجزيك . . إلى كلمة : اسم موضع . وسيأتى .

(٩) قدم هنا فى نسخة ١٠ : وهبود : اسم فرس قريم . . الخ ما سيأتى آخر المادة ، وعبارة : قال أبو الهيثم . حب الحنظل شحمه ، وستأتى فى الأثناء .

(١٠) قال الأزهرى نسخة ١٠ .

فأَكل هَبيدَه ، واهتبد الرَّجُلُ : إذا عالج الحنظَل[1] ، وقد هَبَدْتُه أَهْبِدُه : [إذا[2]] أَطْعَمْتُه الهَبيدَ [قلت][2] وهَبيدُ الحَنْظَل . حَبُّ حَدَجِه [إذا جَفَّ[2]] يُسْتَخْرَج ويُنْقَع ثمّ [يُطْبَخُ ذلك الماء[3]] الذى أُنْقع فيه حتى تذهب مَرَارَته ثمّ يُصَبُّ عليه السَّمن[4] ويُذَرّ[5] عليه قُمَيْحَة[6] ويُتحسّى [فيتبلَّغ به فى السنين والمجاعات[2]] .

وقال أبو عمرو : الهَبيد هو أن يُنقَع الحَنْظَل أيّاما ثمّ يُغسلَ[6] ويطرَح قِشْرُه الأعلى فيطبخ ويُجْعَل منه[8] دَقيق ، وربما [يجعل منه[9]] عَصيدةٌ ، يقال منه . رأيت قوماً يتهبَّدون ، والتَّهبُّد : اجتناء الحَنْظل ونَقْعُه

(١) الهبيد . نسخة ١٠ .

(٢) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٣) بسخن الماء . نسخة ١٠ .

(٤) شيء من الودك . نسخة ١٠ .

(٥) وتذر — بالمثناة الفوقية — فى نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح فكسر فى نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بالرفع هو وما بعده فى نسخة ١٠ .

(٨) فيه . نسخة ١٠ .

(٩) جعل فيه . نسخة ١٠ .

[وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال: هَبيدُ الحَنْظل : شَحْمه[10]] [يستخرج فيجعل فى الماء ويترك فيه أياما ، ثمّ يضرَب ضَرْباً شديداً ثم يخرَج وقد ذهبتْ مَرارَته ، ثمّ يشَرَّرُ[11] فى الشَّمس ، ثمّ يطحن ويُستخرج دُهْنه فيتعالج به ، وأنشد[12] البيت .

* خُذى حَجرَيْك فادَّقى هبيدا *

وقال ابن السكيت : الهبيدة : أن يغلى لُبابُ الهبيد ، وهو حَبُّ الحَنْظل ، فاذا بلغ إناه من النُّضج ذُرّتْ عليه قُمَيْحَةٌ من دَقيق ثم أُكل وقال :][13]

خُذِى حجرَيْكِ فادَّقِّى هَبيداً

كلا كلبيْك أعْيا أنْ يصيدا

كأن قائل هذا الشِّعر صَيّادٌ[14] أخفق فلم يصدْ فقال لامرأته : عالِجى الهبيد فقد أخفقنا.

(١٠) مقدم عن هذا الموضوع فى نسخة ١٠ كما سبقت الإشارة إليه ، وعبارته فيها : قال أبو الهيثم : هبيد الحنظل : شحمه .

(١١) فى المنسوخة: ويشرب ، والذى أثبتناه هو الموافق لما فى القاموس .

(١٢) ثم أنشد . المنسوخة .

(١٣) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ ، ومن « خذى » إلى « وقال » ساقط من المصورة .

(١٤) فى المصورة ونسخة ١٠ : كان ، وصيادا .

أنشد أبو الهيثم[١] :

شَرِبْنَ بعُكَّاشِ الهَبَابِيدِ شَرْبَةً
وكانَ لها الأحْفَى خليطاً تُزَايلُه[٢]

قال : عُكَّاش الهَبابيد : ماء يقال له : هَبُّود

[وأحْفَى : اسم موضع .

أبو عبيد : الهَبِيدُ : الحنظل ، ويقال : حبُّ الحنْظَل][٣] لجمعه بما حوله .

وهَبُّود : اسم فرس سابقٍ (كان[٤]) لبنى[٥] قُرَيع . وقال :

* وفارسُ هَبُّودٍ أشابَ النَّواصيا[٦] *

[بده]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : بَدَه الرجُل : إذا أجاب جواباً سَدِيداً على البَديهة[٧] (بلا تَرْوِيَة فيه[٤]) .

وقال الليث : البَدْه : أن تَسْتَقْبِل[٨] الإنسان[٩] بأمرٍ مفاجأةً ، والاسم البَدِيهة فى أول ما يفاجأ به . تقول : بادَهَنِى مُبادَهةً : أى باغتَنى مُباغتَةً .

قال : والبُداهة : البَديهة فى أول جَرْى الفرَس ، تقول : هو ذو بَديهةٍ ، وذو بُداهة .

قلت[١٠] : بُداهة الفرَس : أوّل جرْيه ، وعُلالَتُه : جَرْىٌ بعد جَرْى .

وقال الأعشى :

إلاَّ بُداهةَ أو عُلا
لَةَ سابحٍ نَهْدِ الجُزَارَهْ

(٤)
[دبه]

أبو العباس[١١] ، عن ابن الأعرابى : دَبُهُ

(١) أى لطفيل الغنوى . التاج جـ ٢ ص ٥٤٣ مادة « هبد » .

(٢) هكذا فى اللسان جـ ٤ ص ٤٤٢ مادة « هبد » والتاج جـ ٢ ص ٥٤٣ مادة « هبد » وفى الأصول الثلاث : يزايله ، بالياء المثناة التحتية .

(٣) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) لابن . المنسوخة .

(٦) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبقت الإشارة إلى تأخيره إلى آخر المادة .

(٧) البديه ١٠ .

(٨) كتبت بالياء — المثناة التحتية — أول الحروف فى نسخة ١٠ .

(٩) ضبطت بالرفع فى نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(١١) ثعلب . نسخة ١٠ .

الرجُلُ : إذا وقع في الدَّبَهِ(١) ، وهو الموضع الـكثيرُ الرَّمْل ، ودَبَّهَ : إذا لزم الدُّبَّهَ، وهي طريقةُ الخير .

[قلت : جَعَل ابن الأعرابيّ دَبَّهَ ثلاثياً صحيحاً ثم جعله من ثنائيّ المُضاعف، ولا أدرى ما مَذهبُه في ذلك](٢) .

هـ د م

هدم ، همد ، دهم ، دمه . (مهد) (٣) ، مده : مستعملة(٤) .

[هدم](٢)

قال الليث : الهَدْم : قَلْــع (المَدَر ، يعنى)(٢) البُيُوت، وهو فِعْل مُجاوِز ، (والفعل المطاوِع الانهدام ، وهو لازمٌ)(٥) ، والهِدْم: الخَلَق البالى . وجمعُه أهدام .

وقال أبو عبيد : الهِدْم : الشيخُ الذى قد انحطَم مثل الهِمّ .

قال : وسمعتُ الأصمعى يقول للناقة إذا اشتدَّت ضَبَعَتُها وهو شَهْوَتُها للفَحْل : هَدِمَتْ تهْدَمُ(٦) هَدَماً(٧) فهى هَدِمة.

وقال الفراء : الهَدِمَة(٨) : الناقة التى تقع من شدَّة الضَبَعة ، وأنشد(٩) :

* فيها هَدِيمٌ ضَبِعٍ هَوَّاسُ *

وقال الليث : الناب المتهدِّمة ، والعجوز المتهدِّمة : الفانية الهَرِمة .

الحرّانى عن ابن السكيت قال : الهَدَم : ما تهدَّم من البئر من نواحيها فى جَوْفها(١٠) ، وأنشد أبو زيد الأنصارى :

تمضى إذا زُجِرَتْ عنْ سَوْءَةٍ قُدُماً
كأنها هَدَمٌ فى الجَفْرِ مُنقاضُ

(١) محركة كما فى القاموس ، وعليها المنسوخة ، ونسخة ١٠ ، واللسان ، ويحتمل ضبطها فى المصورة بالتشديد، وهى بخط الصغانى ـ كسكر ـ اللسان ج ١٧ ص ٣٨٠ مادة « دبه » والتاج ج ٩ ص ٣٨٦ مادة « دبه » .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٤) مستعملات . نسخة ١٠ .

(٥) اللازم منه الانهدام . نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت فى المصورة بكسر الدال .

(٧) ضبطت بسكون الدال فى نسخة ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر فسكون فى نسخة ١٠ وهما كما فى القاموس .

(٩) وأنشدنا . نسخة ١٠ ، والشعر لزيد بن تركى الدبيرى . انظر اللسان ج ١٦ ص ٨٦ مادة « هدم » .

(١٠) فى جرفها . نسخة ١٠ .

وفى الحديث أن أبا الهَيْثم بن التَّيِّهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بيننا وبين القوم حبالاً ، ونحن قاطعوها فنخشى إنِ الله أعَزّكَ وأَظْهَرَكَ أن ترجع إلى قومك . فتبسَّم النبي صلى الله عليه [وسلم[1]] ثم قال : بل الدَّمَ الدَمَ ، والهَدْمَ الهَدْم ، أنا منكم ، وأنتم منى .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : العَرَب تقول : دَمِي دَمُك ، وهَدَمى هَدَمُك ، هكذا رواه بفتح الدال[2] قال : وهذا فى النُّصْرة والظلْم ، تقول[3] : إن ظُلمتَ فقد ظُلِمتُ[4] ، قال : وأنشدنى العُقَيْلىّ :

* دمًا طيِّبا يا حبّذا أنتَ من دَمِ *

(وقال أبو عبيدة قولا ثالثا ، كان يقول)[5] : هو الهَدَمُ الهَدَمُ ، واللَّدَمُ اللَّدَمُ : أى حُرْمَتى مع حُرْمَتِكم ، وبيتى مع بَيْتِكم ، وأنشد :

* ثمّ الحَقِى بِهَدَمِى ولَدَمى *

أى بأصلى ومَوْضِعى .

[قال[1]] : وأصل الهَدَم ما انهَدَم . يقال : هدمْتُ [البناء[2]] هَدْما[6] ، والمَهْدُوم هَدَمٌ ، وسُمِّيَ منزلُ الرجل هَدَما لانهدامه .

وقال غيره : (جاز أن يقال لقَبْر الرجل : هَدَمُه)[7] لأنه يُحفَر[8] ثم يُرَدّ تُرابُه فيه ، فهو هَدَمُه ، فكأنه قال : مَقبَرى مَقْبَرُكم : أى لا أزال معكم حتى أموتَ عندكم .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهَيْثم أنه قال : قولهم فى الحلف : دَمِي دَمُك : إنْ قتلَنِي إنسانٌ طلبْتَ بدَمِي كما تطلُبُ بدم وليِّك :

(١) ليس فى نسخة ١٠ .
(٢) بالفتح . نسخة ١٠ .
(٣) يقول ــ بالمثناة التحتية ــ نسخة ١٠ .
(٤) ضبطت بفتح التاء فى نسخة ١٠ ، وهو سبق قلم .
(٥) وكان أبو عبيدة يقول . نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح الدال فى نسخة ١٠ والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق للقاموس .
(٧) يجوز أن يسمى القبر هدما . نسخة ١٠ .
(٨) يحفر ترابه . نسخة ١٠ .

أى ابن عمك وأخيك ، وهَدَمى[١] هدَمُك أى مَن هدَم لى عِزًّا وشَرَفا فقد هدَمه منك، وكل من قتَل (لك وليًّا فكأنما قتَل وَلِيّ)[٢]، ومن أراد هَدْمك[٣] فقد قصدنى بذلك .

قلت[٤] : ومن رواه الدَّمَ الدَّمَ والهَدْمَ الهَدْمَ فهو على قول الحليف : تطلُب بدَمى وأنا أطلُب بدَمِك ، وما هَدَمْتَ من الدّماء هَدَمْتُ :أى [ما[٥]] عفوْتَ عنه وأهْدَرْتَه فقد عفوتُ عنه وتركتُه .

ويقال : إنهم [كانوا][٦] إذا اختلفوا قالوا : هَدْمِى[٧] هَدْمُك ودَمِى دمُك ، وترِثنى[٨] وأرِثُك، ثم نسخ الله [تعالى[٩]] بآيات[١٠] المواريثِ ما كانوا يشترطونه من الميراث فى الحلف .

وقال ابن شميل : المَهْدومة : الرَّثيئة[١١] من اللَّبَن[١٢] ؛ ورجل هَدِم: أحمَق مُخَنَّث[١٣]، وأنشد[١٤] أبو حاتم:

شفَيْتُ أبا المُختارِ من داءِ بَطْنه
بمهْدُومةٍ تنبِى أصولَ الشراسِفِ

قال : المهدُومة : هى الرثيئة .

وقال أبو عبيدة : قال شهاب : إذا حُلِب الحليبُ على الحقِين جاءت رثيئةً مذكرةً طيِّبَةً ، لا فَلَقَ[١٥] ، ولا مُمْذَقِرّة ، سَمْهَجَةً لَيِّنَــةً .

وقال أبو زيد : الهِدْمة : المطْرة الخفيفة . وأرضٌ مهدومةٌ : أى ممطورة .

(١) ضبط فى المنسوخة بالسكون فيه وفى الذى بعده . وهما وجهان لكن على أنهما المهدر من الدماء فى القاموس . أو المحرك القبر ، والساكن المهدر ، أو غير ذلك . اللسان جـ١٦ ص ٨٥ مادة « هدم » .
(٢) وليى فقد قتل وليك . نسخة ١٠ .
(٣) ضبطت بفتح الدال فى نسخة ١٠ .
(٤) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .
(٥) ساقطة من المنسوخة .
(٦) ساقطة من نسخة ١٠ .
(٧) بفتح الدال فى نسخة ١٠ ، وأهمل ما بعده فيها .
(٨) ترثنى ــ بدون الواو ــ ما عدا نسخة ١٠ .
(٩) ليس فيما عدا المصورة .

(١٠) بآية . المصورة .
(١١) الرثية فى نسخة ١٠، وستعود إليها بالهمز.
(١٢) الإبل . المصورة . وكأنه سبق قلم لما سيأتى فى تفسيره .
(١٣) مخنثة . نسخة ١٠ .
(١٤) أنشد ــ بدون العاطف ــ فى نسخة ١٠ .
(١٥) ضبطت بكسر فسكون مع رفعها هى وما بعدها فى نسخة ١٠ وضبطت كما أثبتناه من غيرها من الرفع فى اللسان جـ ١٦ ص ٧٨ مادة « هدم » .

وقال أبو سعيد : هَدَّم فلانٌ ثوبَه ورَدَّمه : إذا رَقّعه.

رواه أبو تراب[1] عنه.

وقال شِمر : قال أحمد بن الحريش : الأهْدَمان : أن ينهار عليكَ بناءٌ أو تقع في بئر أو أُهْوِيَّة.

[وفي الحديث : من هَدَمَ بُنْيان ربِّه فهو ملعون : أي من قتل النّفس المحرّمة لأنها بُنْيان الله وتركيبُه[2]].

[دهم]

قال الليث : الأدْهَم : الأسود ، وبه دُهْمة شديدة ، وادْهامَّ الزَّرْعُ : إذا علاه السَّوادُ رِيًّا.

وقال الفرّاء [فيما رَوَى عنه سَلَمة[3]] في قول الله جلّ وعزّ[4] : « مُدْهَامَّتَانِ[5] » : يقول : خضراوان إلى السَّواد من الرِّيّ.

(١) ابن الفرج . نسخة ١٠ .
(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) عز وجل . نسخة ١٠ .
(٥) آية ٦٤ سورة « الرحمن » .

وقال الزّجّاج : المعنى[6] أنهما خَضْراوان تَضرِب خُضرَتُهما إلى السّواد ، وكل نبْت أخضَرَ فتَمامُ خِصْبِه ورِيِّه أن يضرب إلى السَّواد.

وقال اللّيث : الدَّهْم : الجماعة الكثيرة. وقد دَهَمُونا : أي جاءونا بمَرّةٍ جماعةً.

ودَهَمَهُم أمرٌ ، إذا غَشِيَهم فاشيا ، وأنشد :

* جئنا بدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُوما[7] *

وقال بعضهم : الدُّهمة عند العرب : السَّواد ، وإنما قيل للجَنّة : مُدْهامّة ؛ لشدّة خُضرتها . يقال : اسودّت الخضرة : أي اشتدّت ، ولما نزل قوله عزّ وجلّ : « عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ[8] ».

قال أبو جهل : ما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدَّهْمُ أن يغلب كلّ عشرة منكم

(٦) يعنى . نسخة ١٠ .
(٧) عامه :
مجر كأن فوقه النجوما
اللسان ج ١٥ ص ١٠١ مادة « دهم » والتاج ج٨ ص ٢٩٩ مادة « دهم » .
(٨) آية ٣٠ سورة « المدثر » .

واحدا ؟ ! أى وأنتم العدد الكثير ، وسبق بعض العرب إلى عرفة ، فقال : اللهمّ اغفر لى قبل أن يَدْهَمَكَ الناس ، وفى حديث آخر : من أراد أهل المدينة بدَهمٍ : أى بغائلة ، وأمر عظيم ، وجَيْشٌ دَهمٌ : أى كثير . وأتتكم الدَّهماء ، يقال : أراد الدَّهماء[١] : السوداء المُظلمة ، ويقال : أراد بذلك الداهية يذهب إلى الدُّهيم : اسم ناقة][٢] .

وقال ابن السكّيت : يقال : دَهِمَهم[٣] الأمرُ يَدْهَمُهم ، ودَهِمَتْهم[٤] الخيل .

قال[٥] : وقال أبو عُبَيْدة : ودَهَمَهم يَدْهَمُهم لغة .

وقال اللّيث : الدَّهماء : الجماعة من الناس.

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : يقال : دخلتُ فى خَمَرِ الناس[٦] : أى فى جماعتهم وكَثْرتهم ، وفى دَهْمَاء الناس أيضا مثله

(١) لعلها بالدهماء .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) بالفتح فى غير نسخة ١٠ وسيأتى أنه لغة .

(٤) ودهمهم ، وبكسر الهاء فى المصورة .

(٥) مضروب عليها فى المصورة .

(٦) الأرض . نسخة ١٠ وكأنه سبق . قلم .

وأنشد غيرُه[٧] :

فقَدْناكَ فِقْدَانَ الرَّبيع ولَيْتَنا
فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَائِنا بأُلُوفِ

وقال[٨] الليث: الدَّهماء القِدْرُ ، والدَّهْماء: سَحْنَةُ الرجل ، والدَّهْماء : بَقْلة .

[وقال[٩]] ابن شُمَيل : الدَّهْماء : السَّوْداء من القُدُور ، وقد دَهَمْتها[١٠] النارُ .

وقال حُذَيفة وذكر الفِتْنة فقال : أتتكم الدُّهَيْماء تَرْمِى بالنَّشْفِ ثمّ التى تليها ترْمى بالرَّضْف .

قال أبو عُبَيْد : قوله : الدُّهَيْماء (ترْمى بالنَّشْف[٩]) نُراه أراد الدَّهماء فصغَّرها .

وقال[١٠] شَمِر : أراد بالدَّهْماء السَّوْداء المَظْلِمة ، ومثله حديثه الآخر : لتكونَنَّ فيكُمْ أَرْبَعُ فِتَن : الرَّقْطاء ، والمُظْلِمة ، وكذا وكذا، فالمظلمة مِثلُ الدَّهْماء .

(٧) وقال . نسخة ١٠ .

(٨) قال . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٠) دهمتنا . المنسوخة .

قال : وبعض النّاس يَذهَب بالدُّهَيْماء إلى الدُّهَيم ، وهى الداهية ، وقيل للدّاهية : دُهَيم ؛ أَنَّ ناقةً كان يقال لها: الدُّهيم ،غزَا قومٌ من العَرَب قوماً فقُتِـل مِنهم سَبْعَةُ إخْوَة فحُمِلُوا على الدُّهَيْم ؛ فصارت[1] مثلًا فى كلّ داهية .

وقال[2] شَمِر سمعت ابنالأعرابىّ يَروِى عنالمفضَّل أنّ هؤلاء بنو الزبّان بن[3] مُجَالِد ، خرجوا فى طلب إبلٍ لهم ، فلقِيَهم كثيف[4] ابنُ زُهَير[5] فضَرَب أعناقَهم ، ثم حَمَـل رءوسهم فى جُوالق ، وعلَّقه فى عُنُق ناقة يقال لها : الدُّهَيمُ ، وهى ناقة عَمرو بن الزّبان ، ثمّ خلّاها فى الإبل ، فراحت على الزبّان ، فقال لّما رأى الُجوالق : أظُنُّ بَنِيَّ صاروا ببيض نعام[6] ، ثمّ أهوَى بيَدِه فأدخلها الُجوالق ،

(١) فصار . نسخة ١٠ .

(٢) قال . نسخة ١٠ .

(٣) من . المنسوخة .

(٤) كنيف ـ بالنون ـ نسخة ١٠ .

(٥) فى القاموس ، والتاج : كثيف بن عمرو التغلبى . التاج جـ ٥ ص ٣١١ مادة «ختع» .

(٦) طعام . المصورة . وهو تحريف ظاهر .

فإذا رأسٌ ، فلمـا رآه[7] قال : آخر البَزّ على القَلوص ، فذهَبَتْ مَثَلا ، وضَرَبت العربُ الدُّهيْمَ مَثَلا فى الشّرّ والدّاهية . وقال الراعى يَذكُر جَوْرَ السُّعاة :

كَتَبَ الدُّهيْمَ من العَـداء لُمشرِفٍ
عَادٍ يريد خَيانةً وغُـلولا

وقال الـكميت :

أَهَمْـدانُ مَهْلاً لا يُصبِّح بيوتَـكُمْ
بجُرْمكم حِملُ الدُّهيْم وما تَزْبِى[8]

وهذا البيت حُجَّةٌ لـما قاله[9] الُمفضَّل .

يقال[10] : هدَمه ودَهدَمَه بمعنًى واحد .

قال العجاج :

وما سُـؤالُ طَلَلٍ وأَرْسُمِ
والنُّؤْيِ[11] بعدَ عَهدِه الُمدَهْدَمِ[12]

(٧) رآه . نسخة ١٠ وهو سبق قلم .

(٨) ضبط فى نسخة ١٠ بضم أوله ، وهو بالفتح كما أثبتناه من غيرها فى اللسان جـ ١٩ ص ٧٢ مادة « زبى » .

(٩) قال . نسخة ١٠ .

(١٠) ويقال . نسخة ١٠ .

(١١) فى المصورة والمنسوخة : النوء ، وهـو تحريف ظاهر ، وعلى ما أثبتناه من نسخة ١٠ اللسان جـ١٥ ص ١٠٢ مادتى « دهم » و « دهدم » .

(١٢) ضبطت الدال الثانية بالكسر فى المصورة .

يعنى الحاجزَ حولَ البيت إذا تَهدَّم .

[وقال :

غـــــيرُ ثلاثٍ فى المحلّ صُيَّمِ
رَوَائمٍ وهُنَّ مِثـــلُ الدُّوَّمِ
بَعْدَ البِلَى شِلْوَ الرَّمادِ الأدْهمِ](1)

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : [قال(2)] : الوَطْأة الدَّهماء : الجديدة(3) ، وَ[الوَطْأة(2)] الغَبراء : الدّارسة ، وأنشد قول ذى الرّمة :

سِوَى وَطْأةٍ دَهماءَ من غير جَعْدةٍ(4)
ثَنَى أُخْتَها فى غَرْزِ كَبداء ضامرِ

وقال غيره : رَبعٌ أدْهَمُ : حديثُ العَهد بالحىّ [النازِلين به(2)] ، وأَرْبُعٌ دُهمٌ . وقال ذو الرمة [أيضا(2)] :

أَلِـلأَربُعِ(5) الدُّهمِ اللَّواتى كأنَّها
بقيّةُ وَحْيٍ فى بطون الصّحائف

أبو عُبَيـد ، عن أبى زيد : النعجة(6) الدَّهماء : [هى الحمراء(7)] الخالصة الحُمرة .

قال : وقال الأصمعىّ : إذا اشتدَّت وُرْقة البعير لا يخالِطُها شىء من البياض فهو أدْهمُ ، وناقةٌ دَهماء ، وفرَسٌ أَدْهَمُ بَهيم : إذا كان أسود [بَهيماً(2)] لاشِيَةَ فيه .

عَمرو ، عن أبيه : إذا كان القَيدُ من خَشَب فهو الأدْهم والفَلَقُ .

قال : والمُتَدهِّم ، والمُتَدَأِّم(8) والمُتَدثِّر(9) هو المجبُوس(10) المأبون ، [ويقال : ادهامَّ يَدْهامُّ فهو مُدهامٌّ ، وادْهَمَّ يَدهَمُّ فهـو

(1) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(2) ساقط من نسخة ١٠ .

(3) الجديد . ماعدا نسخة ١٠ .

(4) فى اللسان : أراد غير جعدة . اللسان جـ ١٥ ص ١٠٠ مادة « دهم » .

(5) ضبط بفتح الباء فى غير المصورة ، وفيما عدا نسخة ١٠ « للأربع » وعلى ما أثبتناه منها اللسان جـ ١٥ ص ١٠٢ مادة « دهم » .

(6) النعجمة . نسخة ١٠ وهو سبق قلم .

(7) ساقط من المنسوخة ، وكلمة « الحمراء » ساقطة من المصورة .

(8) المتهدأم .المصورة.

(9) ضبطت بفتح الثاء المشددة فى نسخة ١٠ ، وهى على ما أثبتناه من غيرها فى القاموس .

(10) المجبوس . المنسوخة .

مُدهَمٌّ ، وادهَوْهَمَ يَدهوَهمُ فهو مُدْهَوْهِمٌ بمعنًى واحد[1]] .

[همد]

[قال[2]] شمِر : الأرض الهامدة[2] : المُسْنِتَة [قال[1] :] وهُمُودها ألّا يكون فيها حَياةٌ ، ولا نَبتٌ ، ولا عُود ، ولم يُصِبْها مَطَر . والرَّمادُ الهامد : المُتلبِّد البالى بعضُه فوقَ بعض . وهمدت أصواتُهم : أى سكنتْ . وهمَد شجرُ الأرض : أى بَلِيَ وذَهب . وهمَد الثوبُ يَهمِدُ همُودا ، وذلك من طُولِ الطَّىّ . تحسَبه[3] صحيحا ، فإذا مَسِسْتَه تناثَرَ من البِلى .

وقال[4] ابن السكّيت : همِد الثَّوْبُ يَهمَدُ همَدا[5] : إذا بَلِي .

وقال الليث : الهُمُود : المَوْت ؛ كما همَدت ثمود ، ورَمادٌ هامِد : قد تلبَّدَ وتغير .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى قال : خَمَدت النارُ : إذا سكن لهَبُها ، وهمَدَت همُودا : إذا طُفِئت البتّة ، فإذا صارت رَماداً قيل : هَبَا يَهبُو فهو هابٍ .

الليث : ثمرةٌ هامِدة : إذا اسودتْ وعَفِنَت ، وأرضٌ هامِدةٌ : مقشعِرّةٌ لا نبات فيها إلّا يَبِيسٌ متَحطِّمٌ .

قال : والهامد من الشجر : اليابس . ويقال للهامد : هَميد . يقال : أخذنا المُصدِّقُ[6] بالهميد : أى بمامات من الغَنم .

وقال ابن شُمَيل : الهَميد : المال المكتوبُ على الرَّجُل فى الدِّيوان . فيقالُ : هاتوا صدقَتَه ، وقد ذهب المالُ : يقال : أخذَنا الساعِى بالهَمِيد .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ [قال[1]] :

---

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) الهامدة الأرض . ما عدا المصورة .
(٣) ضبط بالكسر فى نسخة ١٠ .
(٤) قال نسخة ١٠
(٥) ضبط فى المنسوخة بالسكون ، واقتصر عليه القاموس دون أن يذكر فعله ، وعليه فيكون عنده من باب « كتب ونصر » لا من باب « فرح » كالذى أثبتناه من غيرها . وانظر التاج جـ٢ ص ٥٤٦ مادة « همد » .

(٦) ضبط فى المنسوخة بالنصب مفعولا لما قبله الذى ضبطت ذاله فيها بالسكون ؛ وأهمل فى المصورة ضبط الكلمتين .

الإهماد : السُّرعة فى السَّير . والإهماد : الإقامة بالمكان . وأنشد فى السُّرعة(1) :

* ما كان إلّا طَلَقَ الإهماد *

وأنشد فى الإقامة(2) :

لما رأتنى راضيا بالإهمادْ
كالكُرَّزِ المَرْبوطِ بين الأوتادْ

وهذا من باب الأضداد .

وقال ابن بُزُرج(3) : أهمَدُوا فى الطعام: أى اندفَعُوا فيه .

وقالوا : أهمَد الكلبُ : أى أحضَر .

[مهد]

قال الليث: المَهْدُ للصَّبىّ ، وكذلك المَوْضِعُ يُهَيّأُ لينام فيه الصبى .

قال : والمِهاد [اسم](4) أجمَعُ من المَهْد ، كالأرض جَعَلَها الله مهاداً للعباد ، وجمعُ المِهاد مُهُدٌ(5) وثلاثة أَمْهِدة [، ومنه قوله تعالى : « فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُون »(6) أى يُوطِّئون ، وأصل المهد التَّوثير ، يقال : مَهَّدتُ لنفسى ، ومهدت : أى جَعَلتُ مكانا وطيئا سهلا](7) ، ويقال : مَهَدْتُ لنفسى خيرا : أى هيَّأته ووطّأته . وقال أبو النجم :

وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدُّمَّلِ

قلتُ(8) : أصل المَهْدَ التوثير ، ويقال للفراش : مِهادٌ لوَثارته .

وقال النضر : المُهْدَة(9) من الأرض : ماانخفض فى سهولة واستواء .

وقال أبو زيد : يقال: ماامتَهَد فلانٌ عِنْدى يداً لم يُولِكَ نعمةً ولا مَعْروفا .

ورَوَى ابن هانىء عنه : يقال ماامتَهَد فلان عندى مَهْد ذاكَ(10) بفتح الميم وسكون الهاء .

(1) أى لرؤبة . اللسان ج ٤ ص ٤٤٩ مادة « همد » .

(2) أى لرؤبة أيضاً . اللسان ج ٤ ص ٤٤٨ مادة « همد » .

(3) برزج . بتقديم المهملة فى غير نسخة ١٠ وعلى ما أثبتناه من غيرها فى القاموس .

(4) ساقط من نسخة ١٠ .

(5) ضبط بسكون الهاء فى نسخة ١٠ .

(6) آية ٤٤ سورة « الروم » .

(7) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(8) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(9) هكذا بالضم فى المصورة ونسخة ١٠ وهو الموافق لما فى القاموس ، وضبطت فى المنسوخة بالفتح .

(10) رسمت بالدال فى نسخة ١٠ ، وهو سهو ظاهر .

يقولها[١] [حين][٢] يُطْلب[٣] إليه المعروفُ بلا يَدٍ سلفتْ منه إليه ، ويقولُها أيضاً للمسىء إليه [حين][٤] يَطلُب معروفه [أو يُطْلَبُ له إليه][٢] .

[مده]

قال[٥] الليث : المَدْه يضارع المَدْحَ ، إلا أن المَدْه فى نَعتِ الجَمَال والهيئة ، والمدح فى كل شىء عامّ . قال رؤبة :

* لله درّ الغانيات المُدَّهِ[٦] *

وقال غيره : المَدْح والمَـدْه[٧] واحد ، أبدلت[٨] الحاء هاء (ويقال :)[٢] فلان يتمدَّه بما ليس فيه ويتمدّح ، كأنه يطلُبُ بذلك مَدْحَهَ ، وأنشد ابن الأعرابى :

تَمَدَّهى ماشئتِ أن تَمَدَّهِى[٩]
فلستِ موهوْنِى ولا ماأشْتَهِى

(هوْنِى : هَمِّى)[١٠] .

وروَى[١١] النضر عن الخليل بن أحمد (أنه قال)[٢] : مَدَهْتُه ، فى وجهه ، ومَدَحْتُه ، إذا إذا كان غائباً .

[دمه]

قال الليث : الدَّمَه[١٢] : شِدّةحَرِّ الرَّمْلِ ، (وأنشد :

ظَلّتْ على شزْنٍ فى دامهٍ دَمِهٍ
كأنه من أُوارِ الشَّمْس مَرعُونُ

قال : ويقال : ادْمَوْمَهَ الرَّمْل)[١٣] (ولم أسمع دَمِه لغير الليث . ولا أعرف البيت الذى احتج به)[٢] .

(١) يقول . المنسوخة .
(٢) ساقطة من نسخة .
(٣) ضبطت بالبناء للمعلوم مع نصب المعروف بعدها فى نسخة ١٠ .
(٤) ساقطة من المصورة .
(٥) وقال . نسخة ١٠ .
(٦) بعده :
سبحن واسترجعن من تألهى
اللسان جـ١٧ ص ٤٣٧ مادة « مده » .
(٨) المده والمدح . نسخة ١٠ .
(٨) وأبدلت نسخة ١٠ .
(٩) فى المنسوخة : تمهد هى . وهو تحريف .
(١٠) ساقط من المصورة ونسخة ١٠ .
(١١) وقال . نسخة ١٠ .
(١٢) بالتحريك كما فى القاموس ، وضبطت فى المنسوخة بالسكون .
(١٣) ساقط من المصورة .

أبواب الهاء والتاء

هـ ت ظ

(مهمل)[١].

هـ ت ذ ، هـ ث ت[٢]

أهملها الليث (وقد استعمل : شهت)[٣]

[شهت][٤]

قال ابن بُزُرج [في نوادره الذي قرأته بخط أبي الهيثم : يقال][١] : ما أنت في ذلك الأمر بالشاهت ولا المَشْهوت : أي [ما أنت في ذلك][١] بالداعي ولا المدعوّ.

قلت[٥] : وروَى [أحمد][٦] بن يحيى ، عن ابن الأعرابي [نحواً من ذلك ،][١] وأنشد :

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) في المصورة : هثث — بمثلثين— وفي نسخة ١٠ هتث — بمثناة ثم بمثلثة — ، وفي المنسوخة كما أثبتناه .

(٣) في المصورة : قد — بدون العاطف — ، وعبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وفيها وجه مستعمل .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

وانْحَطْ داعيكَ بلا إشكاتِ
من البكاء الحقِّ والنُّهاتِ

هـ ت ر

هتر . (هرت . تره)[٧] . تهر : مستعملة .

[هتر][١]

قال الليث : الهِتْر : مَزْق العِرْض . [قال : وتقول:][٨] رجل مُسْتَهتَر :[٩]لا يبالي ماقيل فيه[١٠] وما شتِم به . وأُهتِرَ الرجُل : إذا فَقَد عَقْلَه من الكِبَر : يقال : رجل مُهتَر [١١] .

(قلت : أما)[١٢]قوله الهِتْر : مَزْق العِرض (ففيرُ مُعتَمد . والذي سُمِع من الثِّقات [١٣] بهذا المعنى : الهَرْتُ إلا أن يكون مقلوبا ، كما جَذَب وجَبَذ ، وأمّا الاستهتار فهو الوُلُوع

(٧) تره . هرت . نسخة ١٠ .

(٨) يقال . نسخة .

(٩) ضبط بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

(١٠) له . المنسوخة ونسخة ١٠ .

(١١) بهتر — بالتشديد — في المصورة .

(١٢) قال الأزهري. نسخة ١٠ .

(١٣) غير محفوظ ، والمعروف . نسخة ١٠ .

بالشىء والإفراط فيه حتى كأنه أهتِر : أى خَرِفَ .

أبو عُبَيد[١] عن أبى زيد أنه قال : إذا لم يَعقِل من الكِبَر قيل : أُهتِر ، فهو مُهْتَرٌ ، والاستهتار مثله .

وقال الأصمعى : الهِتْر[٢]: السَّقَط من الكلام والخطأ فيه . يقال منه : رجل مُهْتَر .

وقال ابن الأعرابى : رجل مُهْتَر : من كِبَر أو مَرَضٍ أو حُزن[٣] .

[قال . والهُتْرُ — بضم الهاء — : ذَهابُ العقل][٤] .

(وقال أبو زيد : من[٥] أمثالهم فى الداهى المنكَر : إنه لَهِتْرُ أهتار ، وإنه لَصِلُّ أصْلال . قال : ويقال : تَهاتَرَ القومُ تَهاتُراً : إذا ادَّعى كلُّ واحد منهم على صاحبه باطلا)[٦]

قال[٧] ابن الأنبارى فى قولهم : فلان يُهاتِر فلاناً : معناه يُسابُّه بالباطل من القَوْل .

قال أبو العباس[ثعلب][٨] :هذا[٩] قولُ أبى زيد .

وقال غيره : المُهاتَرة : القولُ الذى ينقضُ بعضُه بعضاً .

[قال:][٨] وأُهتِرَ الرجلُ فهو مُهْتَر : إذا أُولِع بالقول فى الشىء ، واستُهتِر فلانٌ فهو مُستَهتَرٌ : إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفت همته إليه ، حتى أكثر القول فيه بالباطل .

وقال[١٠] النبى صلى الله عليه وسلم : « [المستَبَّان][١١] : شَيطانان يتَهاتَران » .

وفى الحديث : « سبق المُفَرَّدون[١٢] قالوا :

(١) وروى أبو عبيد . نسخة ١٠ .
(٢) بالكسر ، كما فى القاموس ، وعليه المنسوخة ، ونسخة ١٠ ، وضبط فى المصورة بالفتح .
(٣) ضبط بالتحريك فى نسخة ١٠ .
(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٥) ومن . نسخه ١٠
(٦) قال . نسخة ١٠ ، وما بين القوسين : مؤخر فيها إلى ما بعد حديث ابن عمر الذى سننبه بعد على سقوطه مما عدا نسخة ١٠ .

(٧) وقال . نسخة ١٠
(٨) ساقط من نسخة ١٠
(٩) وهذا . نسخة ١٠
(١٠) قال . فى غير نسخة ١٠
(١١) ساقط من المصورة .
(١٢) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء فى نسخة ١٠

وما المُفَرِّدون[١] ؟ قال : الذين أُهْتِروا فى ذكر الله [عز وجل][٢] .

[قال أبو بكر : المُفَرِّدون][١] : الشيوخ الهَرْمَى الذين مات لِداتُهم وذهب القَرْن الذين كانوا فيهم .

قال : ومعنى أُهْتِروا فى ذكر الله : أى خَرِفوا وهم يَذكرون الله . يقال[٣] : خَرِفَ فى طاعة الله : أى خَرِفَ وهو يطيع الله .

قال : والمُفَرِّدون[١] يجوز أن يكون[٤] عنِىَ بهم المتفرِّدون المُتَخَلّون[٥] بذكر الله ، والمُسْتَهْتَرون[٦] : المُولَعون بالذِّكر والتسبيح .

(١) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء فى نسخة ١٠

(٢) ليس فى غير نسخه ١٠

(٣) يقال : أى ، فى المنسوخة

(٤) يكونوا ، نسخة ١٠

(٥) فى المصورة : المتنحلون ، وكالذى أثبتناه من من المنسوخة ونسخة ١٠ ــ اللسان جـ ٧ ص ١٠٩ مادة « هتر » والتاج جـ ٣ ص ٦١١ مادة « هتر » .

(٦) ضبطت بكسر التاء الثانية فى نسخة ١٠ .

[فى حديث ابن عمر : اللّهمّ إنّى أعوذ بك أن أكون من المستهتَرين .

يقال : استُهْتِرَ فلانٌ فهو مُستهتَر : إذا إذا كان كثير الأباطيل. والهِتْر : الباطل].[٧]

وقال الليث: التَّهْتار من الحُمْق[٨] والجهل، وأنشد :

إنَّ الفَزارىَّ لا ينفكُّ مُغْتَلِماً
من النَّوا كَةِ تَهْتاراً بتَهتارِ

قال : يريد [به][٩] : التّهتُّر بالتّهتُّر . قال : ولغة للعرب[١٠] فى هذه الكلمة خاصّة : دَهْدَارٌ بدَهْدَار[١١] ، وذلك أنّ منهم من يقلب[١٢] بعض التاءات فى الصُّدور دالًا نحو الدِّرْياق لغةٌ فى التِّرْياق ، والدِّخْرِيض لغةٌ فى التِّخْرِيص[١٣] ، وهما مُعرَّبان[١٤] .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ ، وذكر بعده فيها ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(٨) ضبط بضم الميم فى نسخة ١٠ .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٠) العرب نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت دهدار الأولى بفتح الراء ، والثانية بكسرة واحدة فى نسخة ١٠ .

(١٢) يجعل نسخة ١٠ .

(١٣) كتبت بالدال أيضا فى نسخة ١٠ ، وهو سبق قلم .

(١٣) ضبطت بتخفيف الراء مع تسكين العين فى نسخة ١٠ .

[وقال][1] أبو عُبيد : الهِتْر : العَجَب .

قال أَوْس :

* يُراجِعُ هِتْرًا من تُماضِرَ هاتِراً *

أبو العبّاس ، عن [ابن][2] الأعرابيّ : الهُتَيْرة : تصغير الهَتْرَة ، وهى الحمْقَة المُحكَمة .

وفى الحديث : المستَبَّان شيطانانِ يَتهاتَران ويَتكاذَبان .

[وفى حديث مرفوع : سبق المُفَرِّدُون[3] (قالوا[4] : وما المفرِّدون[3])[5] ؟ قال الذين أُهتِرُوا فى ذكر الله ، يضعُ الذِّكر عنهم أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خفافاً . قلت[6] : معناه أنهم كبِرُوا فى طاعة الله وهلَك لِداتُهم . وجاء تفسيرُه فى حديثٍ آخر : همُ الذين اسْتُهْتِرُوا بذِكر الله (عزّ وجلّ)[3] : أى أولعوا [به[1]] . يقال : استُهتِر (فلان)[1] بأمرِ كذا وكذا : أى أُولع به][7] .

[تهر]

قال [بعضهم][1] : التَّيْهُور : مَوْجُ البحر إذا ارتفَع ، وقال الشاعر :

* كالبحر يَقْذِف بالتَّيْهُور تيهُورا *

والتيهور : ما بَيْن قُلَّة الجبل وأسفله .

وقال الهُذَليّ[8] :

فطلَعْتُ مِن شِمْراخِهِ تَيْهورةً
شَمَّاء مُشْرِفةً كرأْسِ الأَصلمِ

قلت[6] : التَّيهُورُ : فَيْعُول ، أصله وَيْهُور[9] [قُلِبَت الواو تاء ، كما قالوا : تَيْقُور أصلُه وَيْقُور ، من الوَقار][1] .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٣) ضبطت بتخفيف الراء مفتوحة مع تسكين الفاء فى نسخة ١٠ .
(٤) قال : نسخة ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) قال الأزهرى : نسخة ١٠ .

(٧) مؤخر فى نسخة ١٠ إلى ما بعد قوله : وأصله ويهور .

(٨) وقال بعض الهذليين . نسخة ١٠ ، وهو ساعدة بن العجلان . ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٩٧ .

(٩) ذكر هنا فى نسخة ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

[تره]

قال الليث : التُّرَّهات : البَواطل من الأمور ، وأنشد(١) :

* وحَقَّةٍ ليستْ بقوْلِ التُّرَّهِ *

[والواحدة : تُرَّهة(٢)] .

وقال أبو زيد : من أسماء الباطل التُّرَّهات البَسابِسُ ، وجاء فلانٌ بالتُّرَّه](٣) ، وهى واحدة(٤) التُّرَّهات .

وقال شمِر : واحدة التُّرَّهات تُرَّهة ، وهى الأباطيل .

[هرت](٢)

قال الليث : الهَرْتُ : هَرْتك الشِّدْق نحو الأذن ، والهَرَت(٥) : مصدرُ الأهرَت ، [والهَرْتاء](٣) . تقول : أَسَدٌ أَهْرَت ، وأسدٌ هَرِيتُ الشِّدْق [أى(٣)] مَهْرُوت ومُنهَرِت [الشِّدْق](٣) . قال : والهَرْتُ : أن تَشُقَّ شيئاً تُوسِّعه بذلك . .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : هَرَتَ عِرْضَه وهرَطَه وهرَدَه : إذا طَعن فيه ، لُغاتٌ كلها . ويقال(٦) : هرَتَ ثوبه هَرْتاً : إذا شقَّه . وَيقال للخطيب من الرِّجال : أهْرَتُ(٧) الشِّقْشِقَة ، ومنه قول ابن مُقْبِل :

* هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلَّامُون للجُزُرِ(٨) *

[وقال](٣) أبو زيد : يقال للمرأةِ المُفْضَاةِ : الهَرِيتَ والأَتُوم . [قال](٣) : والهَرِيتُ من الرِّجال : الذى لا يَكتُم سِرًّا أو يتكلَّم(٩) بالقبيح .

ه ت ل

استعمل من وجوهه : هتل . هلت . تله .

---

(١) أى لرؤبة اللسان جـ ١٧ ص ٣٧٣ مادة « تره » .

(٢) ضبطت بسكون الراء فى المصورة .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) واحد نسخة ١٠ .

(٥) ضبطت بسكون الراء فى نسخة ١٠ .

(٦) يقال . نسخة ١٠ .

(٧) هرت ـ بدون الألف وبفتح فسكون ـ فى نسخة ١٠ .

(٨) رسم بالحاء المعجم فى نسخة ١٠ وظاهر أنه تصحيف .

(٩) ويتكلم : نسخة ١٠

[هتل] (١)

ابن السكيت عن الأصمعىّ : هتلت السّماء وهَتَنَتْ [تَهتِل وتَهتِنُ هَتَلاناً وهَتَناناً](١) وهو التَّهْتال والتّهْتان . وقال العجّاج :

عَزَّزَ منه وهو مُعطِى الأَسْهال(٢)

ضَرْبُ السَّوَارِى مَتْنَه بالتهتال

ونحو ذلك قال اللِّحيانىّ ، قال : وهى سحائب(٣) هُتَّل وهُتّن ، وهو الهَتَلان والهتنان .

[تله]

فى النوادر تَلِهتُ كذا وتَلِهْتَ(٤) عنه : أى ضَلِلْته(٥) وأُنْسِيتُه(٦) .

وقال الليث : فلاة مَتْلَهَة(٧) : أى مَتْلَفة(٨) . والتَّـلَهُ لُغةٌ فى التَّلَف . وأنشد :

* به تَمَطَّتْ غَوْلَ كلِّ مَتْلَهِ(٩) *

أى(١٠) مَتْلَف . وقال غيره : التَّلَه : الحيرة . وقد(١١) تَلِهَ يَتْلَه تَلَهاً ، ورأيته يَتَتلَّه : أى يتردّد متحيِّرًا ، وأنشد أبو سعيد بيتَ لَبيد :

* باتَتْ تَتَلَّهُ فى نِهاءِ(١٢) صُعَائدٍ *

رواه(١٣) غيره : [باتت](١) تبلّد .

وقيل: (التاء فى قوله: تَلِه أصلها واو ، يقال)(١٤): وَلِهَ يَوْلَهُ [وَلَهاً](١) وتَلِهَ يَتْلَه [تَلَهاً](١) ، وقيل [تَلِهَ](١) كان فى الأصل اتَّلَهَ يأتله ، فأدغمت الواو فى التاء ، فقيل : اتَّلَه يَتَّلِه ، ثم حُذفت التاء فقيل تَلِهَ(١٥) يَتلَه ، كما قالوا : تَخِذَ يَتْخَذُ ، وتَقِى

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهمزة فى نسخة ١٠ .

(٣) سحاب . نسخة ١٠ .

(٤) فتح أوله من المنسوخة ، وعليها اللسان والقاموس ، وهى فى نسخة ١٠ وفى المصورة بضمة . أنظر اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » والتاج ج ٩ ص ٣٨٢ مادة « تله » .

(٥) ضبط بفتح اللام الأولى فى نسخة ١٠ :

(٦) أو أنسيته . نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بضم الميم فى المنسوخة . ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » .

(٨) ضبط بضم الميم فى المنسوخة .

(٩) عجزه كما فى التكملة :

بناحراجيج المهارى النفه .

ويروى : ميله . منه له . هامش اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ .

(١٠) يعنى . نسخة ١٠ .

(١١) يقال . نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت بكسر النون نسخة ١٠ .

(١٣) ورواه : نسخة ١٠ .

(١٤) أصل التله بمعنى الحيرة الوله ، قلبت الواو تاء ، وقد . نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بفتح اللام فى نسخة ١٠ .

يَتقَى : والأصل فيهما اتّخذ يتخذ ، واتّقى يتقى . (وقال بعضهم : تَلِه)(١) أصله دَلِهَ .

[هلت]

[قال](٢) أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : هَلْتَى : شجرةٌ [معروفة جاءت](٢) على فَعْلَى . (الهَلْتَى يَنْبت نباتَ)(٣) الصِّلِّيان(٤) إلا أنّ لونه إلى الُحمْرة .

وقال ابن الفرَج(٥) : سمعْتُ واقعاً [السُّلَمِيّ](٢) يقول: انهلَتَ يعدُو،وانسَلَتَ يَعدُو .

قال ، وقال الفرّاء : سَلَته وهَلَته .

وقال اللّحيانيّ : سلَتَ الدَّمَ وهَلَته : قَشَره بالسِّكِّين.

(١) وقيل : تله ، كان أصله .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) هو كنبات . نسخة ١٠ .

(٤) الشدة على اللام لا الياء فى نسخة ١٠ .

(٥) أبو الفرج . فى غير نسخة ١٠ .

هـ ت ن

هتن . تهن . نهت : مستعملة .

[هتن](٢)

[يقال](٢) : هتَنَتْ السماء (تَهْتِنُ هتَناناً)(٦) ، وعينٌ هَتُونُ الدمع ، [وجمعُه هُتُن](٢) .

[نهت]

يقال : نهتَ الأسَدُ فى زئيره (٧) يَنْهَتُ (٨) .

قال الليث . وهو صوتٌ دون الزَّئير .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ : النهيت:مثل الزَّحِير والطَّحِير ، وقد نَهتَ يَنْهِتُ .

[تهن]

أهمله الليث ، ورَوَى أبو العبّاس(٩) عن ابن الأعرابيّ [أنّه قال(٢)] . تَهِنَ يَتْهَنَ تَهَناً(١٠) فهو تَهِنٌ : إذا نام .

(٦) وهو الهتنان نسخة ١٠ .

(٧) فى زئيره . نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بكسر الهاء فى نسخة ١٠ .

(٩) ثعلب . نسخة ١٠

(١٠) ضبط بسكون الهاء نسخة ١٠ .

وفى الحديث أنَ بلالاً (تهنَ : أى نامَ عن الأذان)[١] .

هـ ت ف

استعمل من وجوهـه : هتف ، هفت ، تفه[٢] .

[هتف][٣]

قال الليث : الهتْـف : الصوتُ الشديد . تقول: هتَفَ يهتِفُ هَتْفاً. والحمامةُ تهتِفُ . والهُتَاف : الصوت ، وسمعتُ هاتفا يهتِف : إذا كنتَ تسمَع الصوت ولا تُبصر أحَداً .

قال أبو زيد : يقال : هَتفتُ بفلانٍ : أى دَعَوْتُه[٤]، وهَتَفْتُ بفلانٍ : أى مَدَحْته ، وفلانةُ يُهتَفُ بها : أى تُذكَر بجمالٍ .

[هفت]

قال الليث : الهَفْتُ : تساقُط الشيء قِطْعةً [بعد[٥]] قطعة كما يَهفِتُ الثلْجُ ، ونحوُ ذلك .

وقال الراجز[٦] :

* كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المنْثورِ[٧] *

ويقال: تهافتَ القومُ تهافتاً إذا تساقطوا مَوْتاً ، وتهافتَ الثـوبُ : إذا تساقط بِلًى . وتهافتَ الفَراشُ فى النار : إذا تساقط .

وقال الراجز يصف فَحْلا :

* يَهفِتُ عنه زَبَداً وبَلْغماً *[٨]

قلتُ[٩] : والهَفْتُ من الأرض مثـلُ الهَجْل ،وهو الجو المطمئنّ[١٠] فى سَعَة .

وسمعت أعرابياً يقول : رأيتُ جمالاً يتهادَرْن فى هذاك[١١] الهَفْتِ ، [وأشار إلى جَوٍّ من الأرض واسِعٍ[١٢]](وكلامٌ هَفْت: إذا كثر بلا رويَّة فيه)[١٣] .

(١) تهن : أى نائم . نسخة ١٠
(٢) عبارة نسخة ١٠ : هتف. هفت. تفه. مستعملة.
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) إذا دعوته . نسخة ١٠ .
(٥) ساقط من الصورة .

(٦) وأنشد . نسخة ١٠ . والراجز : هوالعجاج اللسان ج٢ ص٤٠٩ مادة « هفت » .
(٧) بعده :
بعـد رذاذ الديمـــة الديجور
عـلى قراه فلق الشـــذور
اللسان ج٢ ص ٤٠٩ مادة « هفت » .
(٨) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وقال الليث : جب هفوت ... إلخ ، وستأتى .
(٩) قال الأزهرى ١٠ .
(١٠) المتطامن ١٠ .
(١١) فى ذلك ١٠ .
(١٢) ساقط من ١٠ .
(١٣) مؤخر إلى مابعد الجملة التالية فى ١٠ .

والهَفْتُ من المطر : الذى يُسرع أنهلالُه(١) .

قال الليث : حَبٌّ هَفُوت : إذا صار إلى أسفلِ القِدْر وانتفخ سريعاً(٢) .

وقال ابن الأعرابى : الهَفْتُ : الحُمْقُ الجيِّد(٣) .

و [رَوَى(٤)] أبو عبيد عن الأحمر أنه قال : الهِفَات : اللَّفَات(٥) من الرجال : الأحمق .

[تفه]

قال الليث : التافِه : الشىء الخسيس القليل . وقد تَفِهَ الشىء يَتْفَهُ تَفَهاً فهو تافِه وتَفِه(٦) .

ورجلٌ تافِه العَقْل : أى قليله .

وفى حديث ابن مسعود ووصفِه القرآن : « إنه لا يَتْفَه ولا يتشانُّ » .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو فى قوله : لا يتفَه : هو من الشىء التافه ، وهو الخسيس الحقير ، ومنه قول إبراهيم : تجوز شهادة العَبد فى الشىء التافه .

وقوله : ولا يتشان(٧))(٨) : أى لا يَخلق(٩) على كثرة التَّرْداد من الشَّنّ : وهو السِّقاء الخَلَق ، والأطعمة التَّفِهةُ : التى ليس (لها حلاوة مَحْضَة ، ولا حُمُوضة خالصةٌ ولا مرارةٌ ، ومن الناس)(١٠) من يجعل الخُبزَ واللحم منها .

ه ت ب(١١)

هبت ، بهت .

[هبت](٤)

قال الليث : الهَبْتُ : حُمْقٌ(١٢) وتَدْليهٌ . يقال : هُبِتَ(١٣) الرجلُ فهو مَهْبُوت لا عقلَ له ، وفيه هَبْتَةٌ شديدةٌ .

---

(١) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الانباه إلى تأخيره : من قوله : وكلام هفت ... الخ .
(٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠ .
(٣) عبارة القاموس : الوافر .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ضبط هو وما قبله فى ١٠ بتشديد الفاءين ، ونص القاموس على أن الكلمتين كسحاب ، وهو الموافق لما أثبتناه من المنسوخة والمصورة . وانظر التاج ج ١ ص ٥٩٦ مادة « هفت » .
(٦) تفه وتافه ١٠ .
(٧) لا يتشان — بدون العاطف — فى ١٠ .
(٨) ساقط من المصورة .
(٩) ضبط فى المنسوخة و ١٠ بضم أوله وكسر ثالثه .
(١٠) ليس فيها طعم حلاوة أو حموضة ، أو مرارة ومنهم ١٠ .
(١١) ه ب ت ١٠ .
(١٢) ضبط بضم الميم فى ١٠ .
(١٣) ضبطت فى المنسوخة بفتحات .

وفى حديث عمر : أنّ عثمان بن مظعون لما مات على فِراشه [قال[٢]] هَبَتَه الموتُ عندى منزلةً ، فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم[١]] على فراشه علمتُ أن موتَ الأخيار على فُرُوشهم .

قال أبو عبيد : قال الفراء [فى معنى قوله][١] : هَبَتَه الموتُ [عندى منزلة][٢] : يعنى طأطأهُ [ذلك[١]] عندى وحَطَّ من قَدْرِه ، وكلُّ محطوطٍ شيئاً فقد هُبِتَ به فهو مَهْبُوت . قال : وأنشدنى أبو الجرّاح :

وأَخْرَقُ مَهْبُوتُ التراقِى مُصَعَّدُ الـ
بلاعيمِ رِخْوُ المَنْكِبين عُنَابُ

[العُنَاب : الغليظ الأنف][١] .

قال : والمهبُوت[٣] التراقى : المحطُوطها الناقِصُها .

وقال الكسائىّ : يقال : رجل فيه هَبْتَةٌ للذى فيه كالغَفْلة ، وليس بمستحكِم العَقْل .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : الهَبِيت : الذاهبُ العقل .

وقال طرفة :

فالهَبِيتُ لا فؤادَ له
والثَّبِيتُ ثَبْتُه[٤] فَهَمُه

ثعلب ، عن ابن الأعرابى [قال[٥]] : الهبيتُ : الذى به الخوْلَع ، وهو الفَزَع والتبلُّد .

وقال عبد الرحمن بنُ عَوْف فى أُميَّة بن خلف وابنِه (إنّ قَتَلَتَهُما من المسلمين هَبَتُوهما حتى فرَغوا منهما)[٦] يومَ بدْر : أى ضَرَبوهما حتى قَتَلوهما .

قال شمر : الهَبْت : الضرب بالسيف . فكأنّ[٧] معنى قوله : هَبَتوهما[٨] بالسيوف أى ضَرَبُوهما حتى وقَذوهما . يقال : هَبَتَه بالسيف وغيرِه يَهْبِتَه هَبْتاً .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) فالمهبوت . المصورة و ١٠ .

(٤) قلبه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فهبتوهما حتى فرغوا منهما ، يعنى المسلمين . فى ١٠

(٧) فكان . ١٠ .

(٨) قولهم : فهبتوهم ١٠ .

[بهت]

قال الليث : البَهْت : استقبالك الرَّجل[١] بأمْرٍ تقْذِفه به . وهو منه برىء . والاسم البُهْتان . والبَهْت[٢] كالحَيْرة : [يقال[٣]] : رأى شيئاً فبَهِت ينظُرُ نَظر المتعجِّب ، وأنشد :

أأنْ رأيتِ[٤] هامَتى كالطَّسْتِ
ظَلِلْتِ ترْمينَ بقَوْلٍ بَهْتِ

[قال الليث : البَهْتُ : حساب من حساب النجوم ، وهو مسيرها المُستوى فى يوم .

وقال الأزهرى : ما أراه عَربيًّا ، ولا أحفظه لغيره][٥] .

أبو عبيد، عن الأصمعىّ : بَهِتَ، وغَرِس[٦] وبَطِر : إذا دُهِش .

وقال الزجاج : فى قول الله جل وعز[٧] : « فَبُهِتَ الذى كفرَ[٨] » : تأويله : انقطع وسكت متحيِّرًا عنها، يقال[٩] : بُهِتَ الرجل يُبْهَت: إذا انقطع [وتحيَّر][٣] ، ويقال بهذا المعنى بُهتَ وبَهِتَ ، ويقال : بَهَتُّ الرجل أبهتَهُ[١٠] [بَهْتًا][٣] : إذا قابلتَه بالكَذِب .

(وقولُ الله جل وعز : « بَلْ تأتيهِمْ بَغْتَةً فتَبْهتُهم[١١] » . قال الزجاج : أى تُحيِّرهم حين تُفاجئهم بغتةً ، يقال: بَهتَه: أى حيَّره)[١٢] ، [ومنه بَهَتُّ الرجُلَ : إذا قابلته بكذب يحَيِّره] وقول الله جل وعز[١٣] : « أتأخذُونهُ بُهتانًا وإثمًا مُبينًا[١٤] » .

(١) أخاك ١٠ .
(٢) ضبط بفتح الهاء فى غير ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) ضبط بفتح التاء فى غير ١٠ .
(٥) ساقط مما عدا ١٠ .
(٦) رسم بعين مهملة فى المصورة .

(٧) فى قوله : عز وجل ١٠ .
(٨) آية ٢٥٨ سورة « البقرة » .
(٩) ويقال ١٠ .
(١٠) رسم بتشديد التاء فى المنسوخة .
(١١) آية ٤٠ سورة « الأنبياء » .
(١٢) مؤخر فى إلى مابعد عبارة : أتأخذونه مباهتين آثمين ؟ ولفظه فيها : وقال الزجاج فى قوله عز وجل : « بل تأتيهم بغتة فتبهتهم » قال الزجاج : تحيرهم .. الخ .
(١٣) وقوله عز وجل نسخه ١٠ .
(١٤) آية ٢٠ سورة « النساء »

قال أبو إسحاق : البهتان : الباطل الذى يُتَحَيَّر من بطلانه .

قال : وبُهتانا موضـوعٌ موضِـع[(١)] المصدر وهو حالٌ ، المعـنى أتأخذونه مُباهتين وآثمين[(٢)] [يقال : بَهِتَ وبُهِت فهوباهتٌ ومَبهُوتٌ : إذا تحير][(٣)] .

هـ ت م

استعمل من وجوهه :

هتم ، تمه ، تهم ، مته .

[هتم][(٣)]

قال الليث: الهَتْم : كَسْرُ الثَّنِيّةِأو الثَّنايا من الأصل ، والنَّعت أهتَم وهَتْماء .

و [قال أبو زيد][(٣)] : الهَتْماء من المِعْزَى : التى انكسرتْ ثَنِيَّتَاها[(٤)] .

قال[(٥)] وأَهْتَمْتُه[(٦)] إهتاما : إذا كَسَرْتَ أسنانَه، وأقْصَمْتُه : إذا كسرت بعضَ سِنِّه

(١) وبهتاناً موضع · نسخة ١٠ .
(٢) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإيماء إلى تأخيره فيها .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) ثنيتها من نسخة ١٠ .
(٥) أبو زيد نسخة ١٠ ،
(٦) أهتمته ــ بدون العاطف ــ ق ١٠.

وأشتَرْتُ عيْنَه[(٧)] حتى هَتِمَ وقَعِم[(٨)] وشتِر .

[تمه]

أبو عبيد،عن الأمويّ : تَمِهَ [الدُّهنُ[(٣)]] يَتْمَهُ تَمَهاً : إذا تغير : وهو دُهْنٌ تَمِهٌ .

وعن أبى الجرَّاح : تَمِهَ اللحمُ يَتْمَه تَمَهاً وتَماهةً ، مثل الزُّهومة .

[وقال[(٣)]] شمر : [يقال][(٣)] : تمِه وتَهِمَ بمعنًى واحد ، وبه سُمِّيتْ تِهامة .

[وقال[(٣)]] الليث : تَمِهَ اللبنُ : تغير طعمُه . وشاةٌ مِتْماهٌ : يَتْمَهُ لَبَنُها رَيْثَمَا يُحلَب.

[تهم]

قال الليث : تِهامة : اسم مكة ، والنازل فيها مُتهِم .

وأخبرنى المُنْذرىُّ ، عن الصَّيْدَاوِىّ ، عن الرِّياشىّ قال : سمعت [الأصمعى يقول . سمعتُ][(٣)] الأعراب يقولون: إذا انحدرْتَ من

(٧) وأشترته فى العين ١٠ .
(٨) قصم وهتم . نسخة ١٠

ثنايا ذاتِ عِرْقٍ فقد أتهمتَ . قال الرِّياشيّ : والغَوْر : تِهامة .

(قال[١]) : وأرْض تَهِمةٌ : شديدةُ الحرّ .

قال : وتَبَالَةُ من تِهامة . (ويقال : تَهِم البعيرُ تَهَماً ، وهو أن يستنكِر[٢] المَرْعَى ولا يَسْتَمرِئَه[٣] وتَسوء حالُه ، وقد تَهِم أيضا [وهو تَهِم[٤]] : إذا أصابه حَرورٌ فهُزِل)[٥] .

وفى الحديث أنّ رجلا أتى النبى صلى الله عليه [وسلم[٦]] وبه وَضَحٌ ، فقال : انظرْ بطنَ وادٍ لا مُنْجِدٍ ولا مُتهِم ، فتمعَّكْ فيه ، ففعل ، فلم تزِدِ الوَضَحُ حتّى مات ، فالمُتهِم [الوادى[٦]] الذى ينصبُّ ماؤُه إلى تِهامة ، وأتهَم الرجُل : إذا أتى تِهامةَ ، ويقال : رجلٌ تَهامٍ ، وامرأةٌ تَهامِيَةٌ : إذا نُسِبا [إلى[٧]] تِهامةَ ، ويقال : إبلٌ مَتاهِيمُ وَمتامٍ : تأتى تِهامة .

وأنشد ابن السكّيت :

ألا انهماها إنها مَناهِيمْ
وإنها مَناجِدٌ متاهِيمْ[٨]

وذكر الزِّيادىُّ عن الأصمعىّ أنّ التّهَمَةَ : الأرضُ المتصوِّبةُ إلى البحر[٩] ، وكأنّها مَصدرٌ من تِهامةَ ، قال : والتهائم : المتصوِّبة إلى البحر .

وقال المبرِّد : إنما قالوا : رجل تَهَامٍ[١٠] فى النِّسبة ؛ لأنّ الأصل تَهمَة ، فلمّا زادوا ألفاً خَفّفوا ياء النِّسبة ، كما قالوا : رجل يَمانٍ [وشآمٍ[٦]] : إذا نَسبوا إلى اليَمَنَ [والشام[٦]] زادوا ألفاً وخَففوا الياء[١١] .

[مته]

الليث : المَتْهُ : التمَتُّه فى البَطالة والغَواية .

قال[١٢] رؤبة :

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) يستكثر فى نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف .
(٣) ضبط بضم الهمزة فى ١٠ .
(٤) ساقط مما عدا ١٠ .
(٥) مؤخر إلى آخر المادة فى نسخة ١٠ .
(٦) ليس فى ١٠ .
(٧) ساقط من المصورة .
(٨) رواية اللسان : وإنها مناجد ، اللسان ج١٦ ص ٧٤ مادة « نهم » وج١٤ ص ٣٤٠ مادة « تهم »
(٩) الحر ١٠ وظاهر أنه تحريف .
(١٠) ضبط بضمتين على الميم فى ١٠ .
(١١) خففوا لما زادوا ألفاً ١٠ .
(١٢) وقال ١٠ .

* بالحقّ والباطِل والتَّمتُّهِ *

* تَمتَّهِي ما شئتِ أن تَمتهى *

وقال غيره : التمتُّه أصله التمدُّه ، وهو التمدُّح ، وقد تَمَتَّه : إذا تمدّح بما ليس فيه .

قال رؤبة :

وقال المفضّل : التَّمتُّه : طَلَب الثَّناء بما ليس فيه .

أبواب الهاء والظاء

هـ ظ ذ . هـ ظ ث : أهملت وجوهها .

هـ ظ ر

استعمل من وجوهها : ظهر[1]

[ظهر][2]

(قول الله تبارك وتعالى : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا[3] » حدّثنا السّعدىّ قال : حدّثنا ابن عفّان قال : حدثنا ابنُ نُمَير ، عن الأعمَش ، عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس فى قوله [عزّ وجلّ[4]] : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْها » قال : الكفُّ والخاتَمُ[5] والوجهُ .

وقالت عائشة : الزّينة الظاهرةُ : القُلْب والفَتْخَة .

وقال ابن مسعود : الزينة الظاهرة : الثياب)[6] .

قال[7] الليث : الظّهْر : خلافُ البَطْن من كلّ شىء ، وكذلك الظَّهْر من الأرض : ماغلُظ وارتفع ، والبطْنُ : مارَقّ[8] واطمأنّ ، والظهر : الرِّكاب التى تحمل الأثقال فى السَّفَر .

ويقال لطريق البَرّ : طريقُ الظهر ، وذلك حيث يكون مَسلَكٌ فى البرّ ومسلَكٌ فى

(١) رسمت مفرقة الحروف فى ١٠ .
(٢) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .
(٣) آية ٣١ سورة « النور » .
(٤) ليس فيها عدا ١٠ .
(٥) ضبط بالكسر فى المصورة ، وبالفتح فيما عداها ، وهما وجهان . كما فى القاموس .

(٦) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : أى لم يلتفتوا إليه ، ولفظه فيها : وأما قول الله عز وجل ... أما ابتداء هذه المادة فى ١٠ فهو : قال الليث: الظهر خلاف البطن من كل شىء إلخ ما سيأتى .
(٧) أول ما بدئت به المادة فى ١٠ كما سبق الإنباه إليه .
(٨) مادق . المصورة .

البحر . ويقول المُدَبِّر للأمر[1] : قلبْتُ الأمرَ ظهراً لِبَطْن .

والظُّهْر : ساعةُ الزَّوال ، ولذلك يقال : صلاة الظُّهر .

والظَّهيرةُ : حَـدُّ انتصافِ النهار .

قلتُ[2] : هما واحد .

وقال الأصمعيّ : يقال : أتانا بالظَّهيرة ، وأتانا ظُهراً بمعنًى ، ويقال : أظهَرْتَ يارجُل : أى[3] دخلتَ فى حدِّ الظُّهْر .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ[4] : « واتخذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا[5] » ، يقول: تركتم أمرَ الله وراء ظهوركم ، يقول : عَظَّمْتُمْ أمرَ رَهْطِي ، وتركتُم تعظيمَ الله وخوفَه .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ : البعير الظِّهْرِيّ : هو العُدَّة للحاجة[6] إن احتيج إليه .

وقال غيره عنه : يقال : اتخذْ معك بعيرا أو بعيرين ظِهْرِيَّين : أى عُدَّةً ، والجميع ظَهَارِيُّ وظَهَارِ[7] ، وبعير ظَهِيرٌ بيِّنُ الظَّهَارة إذا كان شَديدا .

وقال الليث : الظَّهِير من الإبل : القويُّ الظهر صَحِيحُه ، والفعل ظَهَرَ[8] ظَهارةً[9] .

(وقال الأصمعيّ : هو ابن عمّة دُنيا[10] ، فإذا تباعد فهو ابن عمّة ظَهْراً [بجزم الهاء[11]] .

وقال : وأما الظِّهرة فهو ظِهْرُ الرجل وأنصارُه — بكسر الظاء — ، وأنشد[12] :

أَلْهَفِى[13] على عِزّ عزيزٍ وظِهْرَةٍ
وظلِّ شبابٍ كنتُ فيه فأَدْبَرا)[14]

---

(١) الأمر . المصورة .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) إذا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٩٢ سورة « هود » .

(٦) للجماعة ١٠ .

(٧) وظهارى . ١٠ .

(٨) ضبط فى المصورة بالضم وفى ١٠ بالكسر ، ونص القاموس على أنه بالفتح كالذى أثبتناه من المنسوخة .

(٩) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وأخبرنى المنذرى .. إلى لفظ : أى كتفه ، وستأتى .

(١٠) ضبطت بالضم فى الأصول الثلاث ، وهى فيها الضم والكسر . انظر التاج ج ١٠ ص ١٣٢ مادة « دنو » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) أى لتيم كما سيأتى فى هذه المادة .

(١٣) ضبط بفتح الهاء فى ١٠ .

(١٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة وأخبرنى المنذرى .. الخ ما أشرنا إلى تقدمه آنفاً .

(أخبرنى[1] المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ [قال[2]] : سال واديهم دُرْأً[3] : من غير مَطَر أرضهم،وسال واديهم ظَهْرًا[4] : مِنْ مطرِ أرضهم .

قلت[5] : وأحسِب ظُهْرًا[6] بالضم أجود، لأنه أنشد :

ولو دَرَى أنّ ما جاهَرْتَنِي ظُهُرًا
ما عُدْتُ ما لألأتْ أذنابَها الفُؤُرُ[7]

ابن بُزُرْج : أوثقهُ الظُّهارِيَّة[8] : أى كَتَفَه)[9] .

الليث : رجلٌ ظَهْرِيّ : من أهــل الظَّهر ، ولو نَسَبتَ رجلا إلى ظَهْر الـكوفة قلت : ظَهرِىّ ، وكذلك لو نَسَبت جِلْد إلى الظهر[10] لقلت : جلدٌ ظَهرِىّ .

قال : والظِّهرِىّ : الشئ تَنساه وتغفل عنه . يقال[11] : تـكلّمتُ بذلك عن ظهر غَيب . والظهر :فيما غاب[12] عنك . وقال[13] لبيـد :

* عن ظهر غيبٍ والأنيس سَقَامُها[14] *

قال : وظَهَرْ القلب[15] : حِفْظُه من غـير كتاب. تقول : قرأتُه ظاهرًا فاستظهَرْتُه[16] .

[وقال الفراء فى قوله عزّ وجــــــلّ : « واتّخذتموه وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا »[17] أى واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تستظهرون به علىّ ، لا ينجيكم من الله تعالى ذكره][18] .

(١) كرر هنا فى ١٠ عبارة: ابن بزرج : أوثقه الظهارية ، وستأتى فى آخر النبذة التالية على وجه أتم.
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ضبط بالفتح فى الأصول الثلاث ، وفيه أيضاً كما فى القاموس .
(٤) ضبط بالضم فى ١٠ .
(٥) وقال الأزهرى ١٠ .
(٦) الظهر ١٠ .
(٧) كتب فى الأصول الثلاث بالواو ، وهو بالهمز فى اللسان جـ٦ ص ١٩٦ مادة « ظهر » والتاج جـ ٣ ص ٣٧٤ مادة « ظهر » .
(٨) ضبطت بفتح الظاء فى ١٠ .
(٩) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠ ، ولفظه فيها وأخبرنى .. الخ .
(١٠) إلى ظهر ١٠ .
(١١) ويقال ١٠ .
(١٢) لما غاب ١٠ .
(١٣) قال ١٠
(١٤) صدره :
وتوجست رز الأنيس فراعها
شرح المعلقات السبع للزوزنى ص ١٣٥ .
(١٥) ظهر الغيب ١٠ .
(١٦) واستظهرته . المنسوخة و ١٠ .
(١٧) آية ٩٢ سورة « هود » .
(١٨) ساقط مما عدا ١٠ .

[الأصمعى : فلانٌ قِرْنُ الظاهر ،وأنشد :

فلو كان قِرنِي واحــداً لــكُفيته
ولــكنّ أقران الظُّهورِ مَقاتِلُ][(١)]

(وفى حديث طَلْحَة [أنّ قَبِيصَةَ قال][(٢)]:
ما رأيتُ أحداً أعطَى لجزَيلٍ عن ظَهْرِ يدٍ من طَلْحَةَ [بن عبد الله][(٢)].قيل: [قوله][(٢)] عن ظَهْرِ يدٍ ، معناه ابتداء من غيرُ مكافأة)[(٣)] .

(وقال الأصمعى : يقال : هاجت ظُهُورُ الأرض ، وذلك ما ارتفَع منها ، ومعنى هاجت [أى][(٢)] يَبِسَ بَقْلها)[(٤)] .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : «والْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ»[(٥)]،قال: يريدُ أعوانٌ ، فقال : ظَهِيرٌ ، ولم يقل[(٦)] ظُهَرَاء .

ولو قال قائل : إنّ (ظهير)[(٧)] لجبريل وصالح المؤمنين والملائكة[(٨)] كان صوابا ، ولــكنه[(٩)] حَسُنَ[(١٠)] أن تجعــل[(١١)] الظَّهير للملائكة خاصّةً لقوله: «والمَلَائِكَةُ [بَعْدَ ذلك ظَهِيرٌ» أى][(١٢)] بعد[(٢)] نُصْرَةِ هؤلاء ظَهِيرٌ .

وقال الزجاج : « وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » فى معنى ظُهَرَاء ، أراد والملائكة أيضاً نُصَّارُ النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال غيره : ومِثْلُ ظَهِيرٍ فى معنى ظُهَرَاء قولُ الشاعر :

* إنَّ العَواذِلَ لَسْنَ لِى بأَميرِ[(١٤)] *

يعنى لَسْنَ لى بأُمراء ، [وأما قول الله عزّ وجــلّ : « وكَانَ الــكَافِرُ عَلَى رَبِّه

(١) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة: الزينة الظاهرة: الثياب ، وهى فيها بعد ورقات .
(٢) ساقط من ١٠
(٣) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قول الزجاج فى « فنبذوه وراء ظهورهم» وذكر معه عبارة : والظهيرة: الأعوان .. الخ بيت تميم : ألهى على عز عزيز .. وسيأتى مفرداً .
(٤) مذكور فى ١٠ عقب بيت: فلو كان قرنى ، وقد سبق قريباً .
(٥) آية ٤ سورة « التحريم » .
(٦) ولم يقولوا ، المصورة .

(٧) الظهير ١٠ .
(٨) والملائكة ١٠ .
(٩) ولــكن ١٠
(١٠) ضبطت فى المنسوخة بفتح السين ، وضمتين على النون ، كبطل .
(١١) يجعل بالياء المثناة التحتية فى ١٠
(١٢) ليس فى المنسوخة و ١٠ .
(١٤) صدره :
يا عاذلاتى لا تزدن ملامتى
اللسان ج٦ ص ١٩٨ مادة « ظهر » :

ظَهِيرًا[١] » . قال ابن عرفة : أى مُظاهراً لأعداء الله تعالى ، وقوله عزّ وجلّ : « وظَاهَرُوا عَلَى إخْراجِكُمْ[٢] أى عاونوا ، وقوله: « تَظَاهَرُون عَلَيْهِم »[٣] أى يتعاونون، « والمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » أى ظُهَرَاء أى أعوان النبي صلى الله عليه ، كما قال : « وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا[٤] أى رُفَقاء . قال الشاعر :

* إنَّ العَوَاذِل لَسْنَ لى بأمِيرِ *

أى بأمراء ، « فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ »[٥] أى ماقدَرُوا أن يَعلُوا عليه لارتفاعه ، يقال : ظهر على الحائط ، وعلى السَّطح ، وظهر على الشيء : إذا غَلَبه وعَلاَه « ومَعَارِجَ عليها يظْهَرُونَ »[٦] أى يعلون ، والمعارج : الدَّرَج « فأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ »[٧] أى غالبين [وقولُ الله جلّ وعزّ « وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْه »[٨] معناه: وإن تعاونا ، يقال : تظاهرَ القومُ على فُلان، وتظافَروا وتضافَروا إذا تعاوَنوا عليه][٩] .وقول الله جلّ وعزّ[١٠]: « الذِينَ يَظَّاهَرُون مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ »[١١] قُرِىء يَظَّاهَرون ، وقرىء يَظَّهَّرون ، وقرىء يُظَاهِرُون [فمن قرأ يَظَّاهرون][٩] فالأصل يتَظَاهرون ، ومن قرأ يظَّهَّرُون فالأصل يتَظَهَّرون ، والمعنى واحد ، وهو أن يقول لها : أنتِ علىَّ كظَهْر أُمّى ، وكانت العرب تُطَلِّق نساءها في الجاهلية بهذه الكلمة ، فلمّا جاء الإسلام نُهُوا عنها،وأُوجِبَت الكفارة على مَن ظَاهَرَ من[١٢] امرأته ، وهو الظِّهار ، وأصله مأخوذٌ من الظَّهْر ، وذلك[١٣] أن يقول لها : أنتِ علىَّ كظَهْرِ أُمِّى، وإنما خصُّوا الظَّهْر دون

(١) آية ٥٥ سورة « الفرقان » .
(٢) آية ٩ سورة « الممتحنة » .
(٣) آية ٨٥ سورة « البقرة » .
(٤) آية سورة ٦٩ سورة « النساء » .
(٥) آية ٩٧ سورة « الكهف » .
(٦) آية ٣٣ سورة « الزخرف » .
(٧) آية ١٤ سورة « الصف » .

(٨) آية ٤ سورة « التحريم » .
(٩) ليس فى ١٠ .
(١٠) عزّ وجل ١٠ .
(١١) آية ٢ سورة المجادلة . وقد كتبت فى غير ١٠ والذين يظاهرون، وهو لحن ؛لأن ذلك فى الآية الثانية ، وهى ليس فيها لفظ منكم وكتبت الآية الثانية — التى بعدها فى السورة — فى ١٠ إلا أن المناسب لبيان القراءة والتفسير إنما هو الأولى كما أثبتناها بعدالتصويب من غيرها .
(١٢) فى المنسوخة : على ، و ١٠ : عن .
(١٣) وهو ١٠ .

البطن والفخذ والفرج، وهذه أولى بالتحريم؛ لأن الظهر موضع الركوب، والمرأة مركوبة إذا غشيت، فكأنه إذا قال: أنت عليّ كظهر أمي، أراد ركوبك للنكاح حرام على[1] كركوب أمي للنكاح، فأقام الظهر مقام الركوب لأنه مركوب، وأقام الركوب [مقام][2] النكاح لأن الناكح راكب، وهذا من لطيف الاستعارة للكناية، ويقال: ظاهر فلان فلانا: إذا عاونه.

وقال الأصمعي: ظهر فلان بحاجة[3] فلان: إذا جعلها بظهر ولم يخف لها. ويقال: ظاهر فلان بين ثوبين وبين درعين: إذا طابق[4] بينهما.

أبو عبيد، عن أبي زيد: الظهرة: ما في البيت من المتاع والثياب.

(١) على حرام ١٠

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) حاجة ١٠.

(٤) هكذا في المصورة، وفي المنسوخة و ١٠ طارق، وهما استعمالان، كما يؤخذ من اللسان ج٦ ص١٩٧ مادة «ظهر».

وقال ابن الأعرابي: [بيت حسن][5] الأهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد.

سلمة عن الفراء: [نزل][6] فلان بين ظهرينا وظهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد. ولا يجوز بين ظهرانينا، بكسر النون.

أبو عبيد عن الأحمر: لقيته بين الظهرانين [معناه][2] في اليومين أو في الأيام. قال: وبين الظهرين مثله.

وقال غيره: يقال: رأيته بين ظهراني[6] الليل، يعني [ما][2] بين العشاء إلى الفجر.

وقال الأصمعي [يقال[7]]: جاء فلان مظهرا أي[8] جاء في الظهيرة، وبه سمي الرجل مظهرا [وأحد أجداد الأصمعي يقال له: مظهر، وهو مدفون بكاظمة فيما زعم[2]].

(٥) ساقط من ١٠، ومابعده فيها مرفوع لما هو ظاهر.

(٦) كسرت النون في ١٠.

(٧) ساقط مما عدا ١٠.

(٨) إذا ١٠.

وقال : إبلُ فلانٍ تَرِدُ[1] الظاهرة : إذا وَرَدَتْ كلَّ يوم نِصفَ النهار .

وقال [أبو عمرو[2]] شمر : الظاهرة : التى تَرِد كلَّ يومٍ نصفَ النهارُ ، وتصدرُ عند العَصر . ويقال : شاؤُهمْ ظواهر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الظاهرة : أن تَرِدَ كلَّ يومٍ ظهراً .

قال: وظَاهِرَةُ الغِبِّ ، هى للغنم[3] لا تكاد تكون للإبل .

قال : وظاهِرَةُ الغِبِّ أقصَرُ من الغِبِّ قليلا .

وقال[4] شمر : قال الأصمعى : الظواهر : أشرافُ الأرض ، يقال : هاجت ظَواهِرُ الأرْض .

وقال ابن شُمَيل فيما رواه[5] عن ابن عَوْن ، عن ابن سيرين أنَّ أبا موسى كَسا فى كفارة اليمين ثَوْبَين : ظهرانِيًّا ومُعَقَّدًا .

(١) تبرد ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) الغنم ١٠ .
(٤) قال ١٠ .
(٥) وروى النضر ١٠ .

قال النضر : الظهرانىّ يُجاء به من مَرِّ الظهران .

وقال الفراء[6] : أتيته مرة بين الظَّهرَيْن : مرة فى اليومين[7] .

قال : وقال أبو فَقْعَس : إنما هو يومٌ بين عامَين .

وقال الفرّاء : نزل بين [ظَهْرَيْنا و][8] ظَهْرَانَيْنا [، وأظْهُرِنا . والمُعَقَّد : بُرْدٌ من بُرُودِ هَجَر .

وعن معمر قال : قلت لأيّوب: « ما كان عن ظَهْرِ غِنًى » ما ظَهْرُ غِنًى؟ قال أيوب : عن فضل عيال][9] .

وقال ابن شميل : ظاهِرَةُ الجبل: أعلاه . وظاهرة كلِّ شيء : أعلاه ، استوى أو لم يستوِ ظاهرُه ، وإذا علوتَ ظهرَه فأنت[10] فوق ظاهرَتِه ، وقال المُهَلهِل :

وخَيْـــلٍ تَكَدَّسُ بالدَّارِعِيـ
ـنَ كَمَشْيِ الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَهْ

(٦) قال ١٠ .
(٧) يوما فى الأيام المنسوخة ، والمصورة .
(٨) ساقط من المصورة .
(٩) ساقط مما عدا ١٠ .
(١٠) وأنت المنسوخة .

وقال الكميت :

فَحَلَلْتَ[1] مُعْتَلَجَ البِطَا
حِ وحَلَّ غيرُكَ بالظَّواهِرْ

وقال خالد بنُ كُلْثوم : مُعْتلج البطاح : بطنُ مَكَّة ، والبطحاء : الرَّمْل ، وذلك أنَّ بنى هاشم وبنى أُميّة وسادَةَ قُرَيش (منازِلُهمْ ببطْن مكّة ، ومن دُونَهم فَهُم يَنْزِلُون)[2] بظواهر جبالها ، ويقال : أراد بالظَّواهر أعْلَى مكّة .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ)[3]: قريشُ الظّواهر : الّذين نَزَلوا بظهور جبالِ مكّة .

قال : وقُريشُ البطاح أكرَمُ وأشْرَفُ من قُريشِ الظواهر .

وقال الفرّاء : العَرَب تقول : هذا ظهرُ السَّماء،وهذا بَطْنُ السماء ، لظاهرها الذى تراه.

قلتُ[4] : وهـذا جائز فى الشىء ذِى الوَجْهين الذى ظَهْرُه كبطنه كالحائط القائم ،

[ويقال :][5] لمَاوَلِيَك [منه][5] : ظَهْرُه[6] ، ولما ولِىَ غيرك ظَهْرُه ، فأمّا ظِهارَة الثوب وبِطانَته،فالبطانَة : ما وَلِىَ منه الجسد وكان داخلا ، والظِّهارة : ما علاَ وظَهر ولم يَلِ الجَسَد ، وكذلك ظِهارة البساط :[وجهه][5]، وبطانَتُه ما[7] يلى الأرض ، ويقال : ظَهَّرْتُ الثوبَ : إذا جعلتَ له ظِهارَةً ، وبطَّنْتَه :إذا جعلتَ له بطانَةً ، وجمع الظِّهارة ظَهائِر، وجمعُ البطانة بَطائن .

أبو عبيد[8]، عن أبى عُبيدة قال : الظُّهارُ من رِيشِ السَّهم : ما جُعِل من ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشة ، والبُطْنان : ما كان[9] من تحت العَسِيب .

(١) ضبط بضم التاء فى المصورة .
(٢) نزول ببطن مكة ، ومن كان دونهم فهم نزول ١٠ .
(٣) قال ابن الأعرابى ١٠ .
(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) هكذا فى الأصول الثلاث ، وهو فى رواية اللسان ، عن الأزهرى نفسه : بطنه ، فليحرر انظر اللسان جـ٦ ص١٩٤ مادة « ظهر » .
(٧) ما ١٠ .
(٨) أبو عبيدة ١٠ ، وهو سبق قلم ، وأبو عبيد القاسم بن سلام - من الطبقة الثالثة - من علماء اللغة هو الذى يروى عن أبى عبيدة : معمر ابن المثنى ، الذى هو من الطبقة الثانية ، وانظر مقدمة هذا الكتاب .
(٩) مثل ذلك مكان ١٠ .

وقال[1] الفرّاء والأصمعيّ فى الظُّهارِ والبُطْنان[2] مثل ذلك ، قالا : واللُّؤام : أن يَلتَقِيَ بطنُ قُذَّةٍ وظَهْرُ الأخرى[3] ، وهو أجْوَدُ ما يكون ، فإذا الْتَقى بَطْنانِ[4] أو ظَهْرَانِ[5] فهو لُغابٌ ولَغْبٌ .

وقال الليث : الظُّهارُ من الرِّيش : هو الذى يظهَر رِيشِ الطائر وهو فى الجناح .

قال : ويقال : الظُّهار جماعةٌ ، واحدها ظَهْرٌ [قال :][6] ويُجمَع على الظُّهْرانِ ، وهو أفضل ما يُراشُ به السَّهْم ، فإذا رِيشَ بالبُطنان فهو عَيْبٌ .

قلت[7] : والقَوْل فى الظُّهار والبُطْنان ما قاله أبو عُبيدة والأصمعيّ والفرّاء[8] .

وقال الليث : الظَّهران[9] من قولك : [هو][10] فيما بين ظَهْرانَيْهم وظَهْرَيْهم ، وكذلك يقال للشيء إذا كانَ وَسَطَ[11] شيء فهو[12] بين ظَهْرَيه وظَهْرانَيْه ، وأنشد :

* أَلَيسَ[13] دِعْصاً[14] بين ظَهْرَيْ أَوْعَسا *

(وقول الله جلّ وعزّ[15] : « [عَلَى عَدُوِّهِمْ][6] فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ »[16] أى غالبين عالين ، من قولك : ظَهَرْتُ على فلان : أى عَلَوْتُه وغَلَبْتُه ، وظَهَرْتُ على السَّطح : إذا صِرْتَ فوقه)[17] . وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابى[18] :

---

(١) قال ١٠
(٢) والبطان : المنسوخة .
(٣) أخرى ١٠
(٤) ضبطت بضم الباء ، والنون الأخيرة فى ١٠
(٥) ضبطت بضم الظاء والنون فى ١٠
(٦) ساقط من ١٠
(٧) قال الأزهرى ١٠
(٨) ما ذكرته الأئمة الثقات ١٠

(٩) والظهران ـ بواو العطف وبفتح الظاء وكسر النون ـ فى ١٠
(١٠) ساقط مما عدا ١٠
(١١) فى وسط ١٠
(١٢) هو ١٠
(١٣) رواية التاج جـ٤ ص٢٦٩ : ألبس ، واللسان جـ ٨ ص٣٠١ مادة «وعس»
(١٤) دعما . المصورة . وهو كما أثبتناه من المنسوخة . و ٢٠ فى اللسان ، وهو فيه قور من الرمل محتمع . اللسان جـ ٨ ص ١٤٣ مادة « وعس » وص ٣٠٢ مادة «دعص» :
(١٥) عز وجل
(١٦) آية ١٤ سورة « الصف » .
(١٧) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد لفظ : غلبك .
(١٨) نسب عن ابن الأعرابى أنه أنشده

فلو أنَّهم كانوا لَقُونا بِمِثْلِنا
ولكنَّ أقرانَ الظُّهورِ مَغالِبُ[١]

قال : أقران الظُّهور : أن يتظاهروا عليه : إذا جاء اثنان وأنتَ واحدٌ غَلَباكَ[٢].

وقال بعض الفقهاء من الحجازيّين[٣] : إذا استُحيضَت المرأة واستمرَّ بها الدَّم ، فإنها تَقْعُد أيامها للحيض ، فإذا انقضتْ أيامُها استَظْهَرَتْ بثلاثةِ أيام تقعُد فيها للحيض ولا تُصلِّي ، ثمَّ تغتسل وتُصلِّي .

قلت[٤] : ومعنى الاستظهار في كلامهم[٥] : الاحتياط والاستيثاق ، وهو مأخوذ من الظِّهْرِيّ ، وهو ما جعلتَه عُدَّةً لحاجتك .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعي : البعيرُ الظِّهْرِيّ : العُدَّة للحاجة إن احتِيجَ إليه .

وجمعُه ظَهارِيّ[٦] .

قلت[٤] : واتِّخاذُ الظِّهْرِي من الدَّوابِّ عُدَّةً للحاجة إليه احتياط ، لأنه زيادة على قَدْر حاجة صاحبه إليه ؛ (وتفسيره : الرجُل ينهض مسافِراً ويكون)[٧] معه حاجَتُه من الرِّكاب لحُمولته [التي معه][٨] فيحتاط لسَفَره ، ويزدادُ[٩] بعيراً أو بعيرَين أو أكثر — فَرَغاً —[١٠] تكون مُعَدَّةً لأحمال ما انقطَع من حُمولته[١١] (بظَلَعٍ أو آفةٍ أو انحسارٍ ، فيقال)[١٢] : استَظْهر ببَعيرَين ظِهْرِيَّيْن مُحتاطاً بهما ، ثم أقيم الاستظهارُ مُقامَ الاحتياط في كلّ شيء . وقيل : سُمِّيَ ذلك البعيرُ ظِهْرِيًّا ؛ لأن صاحبَه جعله وراءَ ظهرِه فلمْ يَرْكَبْه ولم يحمِل عليه ، وتَرَكَه عُدَّةً لحاجةٍ إنْ مَسَّتْ إليه .

---

(١) مقاتل ١٠ ، وتقدم بهذه الرواية .
(٢) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما أشرنا إلى تأخيره فيها آنفا .
(٣) فقهاء أهل المدينة ١٠
(٤) قال الأزهري ١٠
(٥) في قولهم ١٠
(٦) ضبط بفتح الراء بعدها ياء مخففة في ١٠
(٧) وإنما الظهري للرجل تكون ١٠
(٨) ساقط من ١٠
(٩) ويعد ١٠
(١٠) فزعاً ١٠ وظاهر أنه تصحيف .
(١١) ركابه ١٠
(١٢) أو ظلع أصابته آفة ، ثم يقال ١٠

ومن هذا قولُ الله جل وعز(١) حكايةً عن شُعَيب [أنه قال لقومه](٢): «واتَّخَذْتُمُوه وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا» وقد مرَّ تفسيرُه.

[وفى الحديث : فاظهرْ بِمَن معك مِن المسلمين إليها ، أى اخرُج بهم إلى ظاهرها ، وأَبْرِزْهُم .

وفى حديث عائشة : كان يصلِّى العَصْر فى حُجْرَتِى قبل أن يُظْهِر(٣) ، تعنى الشمس : أى تعلو السَّطح ، ومنه قوله(٤) :

* وإنا لنَرْجو فوقَ ذلك مَظْهرا(٥) *

يعنى مَصْعَدا](٦).

وقال الليث : الظُّهور: بُدُوُّ الشيء الخفيّ والظُّهور : الظَّفَر بالشيء والاطّلاع عليه .

(١) عز وجل ١٠
(٢) ليس فى ١٠
(٣) كان الظاهر : تظهر ـ بالتاء الفوقية ـ فلعلها تعنى قرص الشمس .
(٤) أى النابغة الجعدى . مهذب الأغانى جـ ٢ ص ٧٤ .
(٥) صدره :
* بلغنا السماء مجدنا وجدودنا *
مهذب الأغانى جـ٢ ص٧٥ .
(٦) ساقط مما عدا ١٠ ، وبعده فيها : ويقال : هذا أمر ظاهر إلى آ كلمه : أى طرحنيّ وستأتى .

يقال : أظهر الله المسلمين على الكافرين : أى أعلاهُمْ عليهم ، وأظهرَنى الله على ماسُرِق منّى أى أعثرنى(٧) عليه .

ويقال : ظَهر عنّى هـذا العَيْبُ (أى نَبَا عَنّى ولم يَعْلَقْ بى منه شيء)(٨) . ومنـه قولُ أبى ذُؤَيب الهُذَلى :

وعَيَّرها الوَاشُـونَ أنِّى أحِبُّها
وتِلْكَ شَكاةٌ ظاهرٌ عنكَ عارُها

وقيل لعبد الله بن الزُّبير(٩) : يابنَ ذاتِ النِّطاقَين ، تعييراً له بها ، فقال متمثّلا :

* وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها *

أراد أنّ نطاقيها(١٠) لا يَغُضُّ منها ولا منه ، فيُعَيَّرا(١١) به(١٢) [ولكنّه يرفعُه،فيزيدُه نبلا](١٣)
(ويقال : وهذا أمرٌ ظاهرٌ عنك : أى ليس

(٧) أطلعنى ١٠
(٨) إذا لم يعلق بى ، ونبا عنى ١٠
(٩) وقيل لابن الزبير ١٠
(١٠) فى المنسوخة : نطاقها .
(١١) فى المنسوخة : فيعير .
(١٢) فى المنسوخة والمصورة : بهما .
(١٣) ساقط مما عدا ١٠

بلازمٍ لك عيبُهُ . وقال(١) :

* وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها *

[وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ : أى أنت قوىٌّ عليه](٢) ، وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك : أى غالبٌ لك . وقوله(٣) :

* واظْهَرْ بِبِزَّتِهِ وَعَقْدِ لوائه(٤) *

أى افخَرْ به على غيره .

وحاجتى عندك ظاهـــرةٌ : إذا كانت مُطَّرحةً عنده .

المُنْـذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : ظهرتُ به : أى افتخرتُ به ، وظهرتُ [عليه : قويتُ(٥)] عليه . وجعلنى بظهرٍ : أى طرحَنِى)(٦) .

[وقوله عزّ وجلّ : « لم يَظْهرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ(٧) » : أى لم يبلغوا أن يطيقوا الإتيان النِّساء ، ويقال : ظَهَرَ فلان على فلان : قوى عليه ، وفلان ظاهر على فلان : أى غالب له .

« إن يَظهروا عليكم(٨) » أى يطَّلعوا عليكم ويعثروا ، ويقال : ظهرت على الأمر . « يَعْلَمُون ظَاهِراً من الحياة الدُّنْيَا(٩) » أى مايتصرّفون فيه من معاشهم(١٠)] .

(ابن بُزُرْج : أكلَ الرجُل أكلةً ظَهر منها ظَهْرُهُ(١١) : أى سمِن منها .

قال : وأكل(١٢) أكلةً إن أصبح منها لَنَابِيَاً(١٣) ، ولقد نبوْتُ من أكلةٍ أكلتها . يقول : سمِنْتُ منها)(١٤) .

(أبو عُبيدٍ ، عن أبى عُبَيْدة : جعلتُ حاجته بظَهرٍ : أى بظَهرِى : خَلْفِى . قال : ومنه قوله : « واتَّخذتموهُ وَرَاءكُمْ ظِهْرِيًّا(١٥) » ،

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى زياد الأعجم أو الصلتان . التاج ج ٣ ص ٣٧١ مادة «ظهر» .

(٤) تمامه :

* واهتف بدعوة مصلتين شرامح *

التاج ج٣ ص ٣٧١ مادة «ظهر» .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) بعض ما سبق أنه قدم فى ١٠ وهو يلى فيها عبارة : وفى الحديث فأظهر . . الخ .

(٧) آية ٣١ سورة « النور » .

(٨) آية ٢٠ سورة « الكهف » .

(٩) آية ٧ سورة « الروم » .

(١٠) ليس فيها عدا ١٠

(١١) ضبطت فى ١٠ على مثال فعلة ـ بفتح الفاء ـ

(١٢) ولكل ١٠ وهو تحريف .

(١٣) لنا بيناً المنسوخة ، وظاهر فيه التحريف . وفى اللسان ـ مادة «ظهر» ـ : لنابيا ، ولقد نبوت . . الخ

(١٤) مؤخر فى ١٠ الى مابعد عبارة : إذا اشتكى ظهره .

(١٥) آية ٩٢ سورة «هود» .

وهو استهانتُك بحاجة الرَّجُل . قلت[١] : ومنه قوله[٢] :

تميمُ بنَ مرٍّ[٣] لا تكونَنَّ حاجتى
بظَهرٍ ، فــــلا يَعْيَا علىَّ جوابُها

وقال[٤] الزجّاج : يقال للذى يستهين بحاجتِك ولا يَعْبَأُ بها : قد جعلتَ حاجتى بظَهرٍ ، وقد رَمَيْتَها بظهر .

وقال الله جلّ وعزّ[٥] : « فنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهورِهِمْ »[٦])[٧] .

وقال ابن شُمَيل[٨] : العَين الظَّاهرة : الّتى مَلأَتْ نُقْرَةَ العَين وهى خلافُ الغائِرة .

(١) قال الأزهرى ١٠

(٢) أى الفرزدق . اللسان جـ ٦ ص ١٩٥ مادة «ظهر» .

(٣) ابن زيد ١٠ ، وابن قيس . اللسان جـ ٦ ص ١٩٥ مادة « ظهر » والتاج جـ ٣ ص ٣٧٢ مادة «ظهر» .

(٤) قال ١٠

(٥) قال الله عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٨٧ سورة « آل عمران » وذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإشارة إلى تقديمه : من قوله : وفى حديث طلحة : ما رأيت أحداً أعطى الجزيل عن ظهريد... إلى آخر ما سبق الإنباه إليه ، وذكر معه عبارة : والظهرة : الاعوان . قال تميم :

لهنى عـلى عز عزيز وظهره
وظل شباب كنت فيه فأدبرا

وستأتى مفردة مع الإنباه إليها .

(٧) مقدم فى ١٠ ، عقب عبارة : فيزيده نبلا .

(٨) النضر ١٠

وقال غيرُه : العين الظاهرةُ : هى الجاحِظة الوَحِشَة[٩] .

وقال بعضُهم : الظُّهار[١٠] : وَجَعُ الظَّهر ، ورجل مظهورٌ وظَهِرٌ : إذا اشتكى ظَهرَه[١١] .

(وقال ابن السكِّيت : رجل مُظَهَّرٌ : شديد الظَّهر ، ورجل ظَهِرٌ : يَشتكِى ظَهرَه ، ورجل مُصدَّر : شديد الصَّدْر ، ورجل مَصْدُورٌ : يشتكى صَدْرَه .

ويقال : فلان يأكل على[١٢] ظَهرِ يدِ فُلان : إذا كان هو يُنفق عليه ، والفُقراء يأكلون على[١٣] ظهر أيدِى النّاس .

ويقال : حَمَلَ فلانٌ القرآنَ على ظَهرِ لسانه ، كما يقال : حَفِظه عن[١٣] ظَهرِ قَلْبِه)[١٤] [وقد أُستَظهر فلانٌ القرآن : إذا حَفِظَه[١٥]] .

(٩) ضبطت فى المنسوخة بسكون الحاء .

(١٠) ضبط بالكسر فى ١٠

(١١) ذكر فى هذا الموضع من ١٠ ما سبقت الإشارة إلى تأخيره فيها : من قول ابن بزرج : أكل الرجل أكلة .. إلى لفظ : سمنت منها .

(١٢) عن ١٠

(١٣) على ١٠

(١٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد : قال أبو الهيثم : الظهر ست فقارات ...

(١٥) ساقط من ١٠

ويقال : ظَهر فلانٌ الجَبَلَ : إذا علاه ، وظهرَ السَّطْحَ ظُهوراً : علاه .

وقال أبو زيد : فلانٌ لا يظهرَ عليه أحدٌ : أى لا يُسلِّم عليه أحد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى [قال[1]] : الظُّهار : الرِّيش ، والظُّهار[2] : ظاهر الحرَّة : والظُّهار : من النّساء .

وقال ابن شُميل : الظُّهارِيَّة : أن يعتقله الشَّغْزَبِيَّةَ[3] فيصرعه ؛ يقال: أخذه الظُّهارِيَّة والشَّغْزَبِيَّة بمعنًى .

ويقال: ظَهرْتُ فلانا : أى أصبْتُ ظَهره فهو مظهور .

(والظِّهْرَة[4] : الأعوان قال تميم :

أَلَهْفِى[5] على عِزٍّ عَزيزٍ وظِهْرَةٍ
وظلِّ شَبابٍ كنتُ فيه فأدْبَرا)[6]

قال أبو الهيثم : الظَّهْر ستّ فقارات : والكاهل والكَتَد[7] ستُّ فقارات ، وهما بين الكتفين ، وفى الرَّقَبة ستّ فقارات [ذكره عن نُصَير[8]] .

قال أبو الهيثم : والظهر[9] الذى هو ستُّ فِقَر تكتنفها المَتْنان . قلت[10] : وهذا فى البعير .

هـ ظ ل . هـ ظ ن . هـ ظ ف

أهملت وجوهها [والله أعلم[11]] .

هـ ظ ب

استعمل من وجوهها : [بهظ[1]] .

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ضبط بالضم فى ١٠
(٣) بالزاى كما فى الأصول وهو الأفصح ، وهو أيضاً بالراء التاج جـ١ ص ٣٢٣ مادة « شغرب » و « شغزب »
(٤) ضبطت فى المنسوخة بالتحريك ، وفى المصورة بكسر فتتح . والصواب أنها بكسر فسكون كما فى ١٠ ، وروى فيها الضم . وانظر التاج جـ ٣ ص ٣٨٢ مادة « ظهر »

(٥) لهفى ١٠
(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه من حديث طلحة فى ١٠
(٧) ضبط بالتحريك فى ١٠ وبالكسر فى غيرها وهما وجهان كما فى القاموس .
(٨) ساقط مما عدا ١٠
(٩) الظهر ١٠
(١٠) قال الأزهرى »
(١١) ليس فى المنسوخة

[بهظ](١)

قال الليث [وغيره(٢)] : [يقال(٣)] : بَهَظَنِى هذا الأمرُ : أى ثَقُل علىّ وبَلَغَ منّى مشقّته وكلّ شئ ثقُل عليك ، فقد بَهَظك(٤) .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : بَهَظْتُه : أخذتُ بفُقْمه وفُغْمه .

قال : شمر : أراد بفَقْمه فَمَه ، وبفُغْمه أنفَه .

والفُقْمان : [هما](٥) اللَّحيان . [وأخَذَ بفَغْوه : أى بفَمه ، ورجل أفْغَى ، وامرأة فغواء : إذا كان فى فَمه مَيَل(٥)] .

ه ظ م

[ظهم](١)

أهمله الليث ، ووجدتُ(٦) حرْفا فى حديث حَدّثَنيه أبو الحسن المَخْلَدِىّ ، عن أبى(٧) الرّبيع ، عن ابن وهب ، عن يحيى ابن أيوب ، عن أبى قَبيل المعافِرىّ قال : كنا عند عبيد الله بن عمرو(٨) فسئل : أى المدينتين تُفتَح أوّلاً : قسْطَنْطينيّة(٩) أو رُوميّة(١٠) ؟ فدعا بصُنْدوق ظَهْم . قال : والظَّهْمُ : الخَلَق .

قال : فأخرج كتابا فنَظَر فيه وقال : كنّا عند النبىّ صلّى الله عليه وسلّم نكتب ما قال ، فسُئل : أىّ المدينتين تُفتَح أوّلَ : قُسطنطينيّة أو رُوميّة ؟ فقال رسولُ الله صلّى الله عليه [وسلّم](١١) : مدينة ابن هِرَقْلَ تُفتَح أوّل ، يعنى القُسْطَنْطينيّة . قلت(١٢) : هكذا جاء مفسَّرًا فى الحديث ، ولم أسمَعْه إلاّ فى هذا الحديث .

(١) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ والمنسوخة
(٤) وقال غيره : كل شئ أثقلك فقد بهظك ١٠
(٥) ساقط مما عدا ١٠
(٦) قال الأزهرى : وقد وجدت ١٠

(٧) ابن المنسوخة
(٨) عمر ١٠
(٩) قسطنطينة . المصورة .
(١٠) الياء مخففة فى ١٠
(١١) ليس فى ١٠
(١٢) قال الأزهرى ١٠

أبواب الهاء والذال (١)

هـ ذ ث(٢) : مهمل

هـ ذ ر :

استعمل منه(٣) : هذر

[هذر]

قال الليث : الهَذَر(٤) : الكلام الذى لا يُعبَأ به ، يقال : هذَر الرجلُ فهو يَهذِر فى مَنطِقه(٥) هَذْرًا ، و [هو](٦) رجُل هَذّار مِهذار ، والجميعُ : المهاذر وقال غيرُه(٧) : رجل هُذَرَةٌ بُذَرَةٌ ، ورجلٌ هِذْرِيَانٌ : إذا كان غثَّ الكلام كثيرَه .

هـ ذ ل

استُعمل من وجوهه : هذل ، ذهل .

(١) رسمت بالدال المهملة فى المنسوخة
(٢) رسمت بالتاء ـ المثناة الفوقية ـ فى ١٠ .
(٣) من وجوهه ١٠
(٤) ضبط بالسكون فى ١٠ وهو وجه ثان فيها كما فى القاموس وشرحه ج ٣ ص ٦١٦ و ٦١٧ مادة « هذر »
(٥) فى منطقة فهو يهذر ١٠
(٦) ساقط مما عدا ١٠
(٧) قال الأزهرى : ويقال

[هذل](٨)

قال الليث : الهُذلول : ما ارتفع من الأرض من تلال صِغار ، وأنشد :

* يعلو الهَذاليلَ(٩) ويعلو القَرْدَدَا *

شمِر ، عن ابن شُميل . الهَذلولُ : المكان الوَطِيء فى الصَّحْراء لا يشعُر به الإنسان حتى يُشرِف عليه ، قال(١٠) جرير :

كأنّ دياراً بين أسْنِمَةِ النَّقا
وبين هَذاليل البُحَيْرة(١١) مُصْحَفُ

قال : وبُعْدُه نحوُ القامة ينْقاد ليلةً أو يوماً ، وعَرْضاً(١٢) قِيدُ(١٣) رُمْح أو أنفُسُ(١٤) ، له سَنَدٌ لا(١٥) حروف له . وقال(١٦) أبو نَصر: الهَذاليل : رمالٌ رِقاقٌ(١٧) صغار .

(٨) ساقط من ١٠
(٩) الهذاذيل . المصورة
(١٠) وقال ١٠
(١١) النحيزة . رواية الديوان ص ٣٧٤
(١٢) فى اللسان ـ مادة (هذل) ـ و «عرضه» ؛ فليراجع .
(١٣) ضبطت بفتح القاف فى ١٠
(١٤) وأنفس ١٠
(١٥) ولا ١٠
(١٦) قال ١٠
(١٧) دقاق ـ بالدال ـ ١٠

وقال غيرُه : الهُذلول : ما سَفَت الرِّيحُ من أعالى الأنقاء إلى أسافِلِها ، وهو مِثْل الخَنْدَق فى الأرض. وقال أبو عمرو : الهَذالِيل: مَسايلُ صغارٌ من الماء وهى الثُّعبانُ .

قال أبو عُبَيدٍ : الهُذلول : الرَّمْلة الطويلة المستدِقّة المُشرِفة [وذهب ثوبُه هَذالِيلَ : أى قِطَعاً][1] وأمّا قول الراجز :

قلتُ[2] لقَوْمٍ خَرَجوا هَذَالِيلْ
نَوْكَى ولا يَنْفَعُ للنَّوْكَى القِيلْ

(قيل فى تفسيره)[3] : هم المُسرِعون يتْبَع بعضُهم بعَضا .

وقال ابن الكَلْبِيّ : الهُذْلول : اسمُ سَيفٍ كان لبعضِ بَنى مخزُومٍ ، وهو القائل فيه :

كم[4] من كَمِيٍّ قد سَلَبْتُ سِلاحَه
وغادَره الهُذْلولُ يَكْبُو مُجَدَّلا

وقال اللَّيث : الهَوْذَلَة : القذْفُ بالبَوْل ، يقال هَوْذَلَ ببَوْله : إذا قذَفَه . [قال][5] : والهَوْذَلة: أن يضطرب فى عَدْوِه .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ : الهَوْذَلة : أن يَضْطَرب فى عَدْوِه . [قال][5] : ومنه يقال للسِّقاء إذا تمخَّض: هَوْذَلَ: [يُهَوْذِل][6] هَوْذلةً .

أبو العبّاس[7] ، عن ابن الأعرابى : هَوْذَلَ السِّقاء : إذا أَخْرَج زُبْدَته ، وهَوْذَلَ : إذا قاء ، وهَوْذَل : إذا رَمَى بالعُرْبُون ، [وهو الغائِط والعَذِرة][1] ، وأنشد :

لو لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاه لَنَجَمْ
فى صُلْبِه مِثْلُ قَفَا الكَبْشِ الأَجَمّ[8]

قال : والهاذِل بالذّال[9] : وَسَط الليل .

وقال الأصمعيُّ : هَوذَل الفحلُ من الإبل ببَوْلِه : إذا اهتزّ ببَوله[10] [وتحرَّك][5] .

---

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) وقلت ١٠ .
(٣) قال ١٠ .
(٤) وكم . رواية اللسان جـ ١٤ ص٢١٨ مادة «هذل» والتاج جـ٧ ص١٦٦ مادة « هذل » .

(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) ساقط من المصورة .
(٧) ثعلب ١٠ .
(٨) الميم غير مشددة فى المنسوخة ١٠ .
(٩) رسم فى المصورة بالدال المهملة ، والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى القاموس والتاج عن ابن الأعرابى التاج جـ٨ ص ١٦٥ مادة «هذل» .
(١٠) بوله . المنسوخة و ١٠ .

وقال ابن الفرج : أهْذَب فى مَشْيِه[1] ، وأهْـذَلَ : إذا أسْرَع ، وجاء مُهْذِباً مُهْذِلاً .

وهُذَيْل : (أحدُ قبائل خِنْدِف ، وقد أُعْرِقَ لها فى الشِّعْر)[2] ، والنِّسبة إليها هُذَلىّ ، ومن العرب من يقول : هذَيْلِىّ[3] .

ويقال : ذهبَ بولُه هذَالِيـــلَ : إذا تقطَّعَ .

وهَذاليلُ الخيل : خِفَافُها .

(٤)
[ذهل]

(قال الله جـلَّ وعزَّ[5] : « [يَوْمَ][5] تَذْهَلُ كلُّ مُرْضِعَـةٍ عَمَّا أرْضَعَتْ[6] » أى تسلُو عن وَلَدها)[7][فتتركه لشدَّة القيامة والفزَع الأكبر .

وقد ذَهَلَ يَذْهَل ، وذَهِلَ يَذْهَل ذُهولا .

وأذْهَلَنى كذا وكذا عنهُ يُذْهِلُنى][4] .

(وقالت امرأة :

* أذْهَلَ خِلِّى عنْ فِراشى مَسْجِدُهْ *)[8]

[وكان زوجها اشتَغَل بعبادته عن فراشها فشكت سُلُوّه عنها][4] .

(وقال[9] [الليث][4] : الذَّهْل[10] : تركُكَ الشَّىْء تَنَاساه[11] على عَمْد ، أو يَشْغَلُك عنه شاغل[12])[13] .

(وقال اللحيانىّ : مضىَ ذَهْلٌ[14] من اللَّيل : أى ساعةٌ)[15] .[ذَهْلٌ ، ودَهْلٌ ، لُغَة بالدال والذال . جاء به أبو عمرو][5] .

---

(١) مشيته ، وبكسر الميم فى ١٠ .
(٢) قبيلة من خندف أعرقت فى الشعر ١٠ .
(٣) وإن قيل : هذيلى لجائز ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ليس فيما عدا ١٠ .
(٦) آية ٢ سورة « الحج » .
(٧) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد البيت .
(٨) مؤخر عما بعد الساقط الذى يليه فى ١٠ .
(٩) قال ١٠
(١٠) والذهل ١٠
(١١) تنساه . ما عدا ١٠ .
(١٢) شغل ١٠ .
(١٣) وما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد لفظ ذهل بن ثعلبة .
(١٤) بالفتح فى المنسوخة ، وفيه الضم أيضا كما فى القاموس ، وعليه المصورة و١٠ . وانظر التاج جـ ٧ ص٣٣١ مادة « ذهل » .
(١٥) مؤخر إلى آخر المادة فى ١٠ ، ولفظه فيها : أبو الحسن اللحيانى . بدون كلمة : وقال .

(وقال(١) الليث : الذُّهْلان(٢) : [حيّان](٣) من ربيعة ، وهم بَنو ذُهل بن شَيْبَان ، وبنو ذُهْل بن ثَعْلبة)(٤) .

ه ذ ن

استعمل من وجوهه : ذهن(٥)

[ذهن](٦)

قال الليث : الذِّهْن : حِفْظ القلب . تقول : اجعلْ ذِهْنك إلى كذا وكذا .

وفى نوادر الأعراب(٧) : ذَهِنْتُ كذا وكذا : [أى فَهِمته](٣) ، وذَهَنْتُ عن كذا [وكذا : أى](٨) فَهِمْتُ عنه ، ويقال : ذَهَنَني عن كذا [وكذا](٩) ، وأَذْهَنَني ، واسْتَذْهَنَني : إذا(١٠) أنسانى وألهانى عن الذِّكر ، و [يقال](٨) : فلان يُذاهِن الناسَ أى يُفاطِنهم ، وقد ذَاهَنَني فَذَهَنْتُه : أى كُنتُ أَجْودَ ذِهْنًا منه .

ه ذ ف

[أهمله الليث و](٨) أنشد أبو عمرو قول الرّاجز :

يُبْطِر ذَرْعَ السّائق الهذّافِ
بعَنَقٍ(١١) من فَوْرِه(١٢) زَرّافِ

قال : والهَذّاف(١٣) : السَّريع ، وقد هَذَفَ يَهْذِفُ : إذا أَسْرَع ، ويقال : جاء مُهْذِبًا مُهْذِفًا(١٤) مُهْذِلاً ، بمعنًى واحد .

ه ذ ب

[استعمل من وجوهه](٩) : هذب ، هبذ ، ذهب .

[ذهب](٨)

قال الليث : الذَّهَب : التِّبْر ، والقطعة منه ذَهَبَة .

---

(١) قال فى ١٠ .
(٢) ضبط بضم آخره فى المنسوخة و ١٠ ، والذهل بالفتح ، وفيه الضم ، كما فى القاموس وهو المناسب للضبط بعده .
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) هذه العبارة هى أول ما بدئت به المادة فى ١٠
(٥) الذهن فيما عدا ١٠ .
(٦) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .
(٧) النوادر ١٠ .
(٨) ساقط من ١٠ .
(٩) ساقط مما عدا ١٠ .
(١٠) أى ١٠ .
(١١) ضبطت بضم العين والنون فى ١٠ .
(١٢) فوقه .فى المصورة .
(١٣) الهذاف ، بدون الواو فى ١٠ .
(١٤) مهذفا مهذبا ١٠ .

قال : وأهلُ الحجاز يقولون : هي الذَّهب.
ويقال : نزلتْ بلغتهم : « والذين يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولاَ يُنْفِقُونهَا في سَبيلِ اللهِ[(١)] »
ولولا ذلك لغَلَبَ المذكَّرُ المؤنث .

وقال[(٢)] : وسائرُ العَرَب يقولون : هو الذَّهب . قلتُ[(٣)] : الذّهب مُذكَّر عند العَرَب ، ومن أنّثه ذَهب به مذهب الجميع[(٤)] .
وأما قوله جلَّ وعزّ[(٥)] : « ولا يُنفِقونهَا »
ولم يقل : يُنفقونه ؛ ففيه[(٦)] أقاويل [للنّحويين][(٧)]
أحدها أنّ المعنى يَكْنِزُون الذّهب والفضّة ولا ينفقون الكنوز في سبيل الله ، وقيل : جائز أن يكون محمولا على الأموال ، فيكون : ولا ينفقون الأموال ، ويجوز أن يكون : ولا ينفقون الفضّة ، وحذف الذّهب ، كأنه قال : والذين يَكنِزون الذهب ولا يُنفِقونه ، والفضة ولا يُنفقونها ، فاختصر الكلام ، كما قال الله [جلّ وعزّ][(٨)] : « واللهُ ورَسُولُه أَحَقُّ أنْ يُرْضوه[(٩)] » ، ولم يقل : يُرضوها .

وقال[(٢)] الليث : الذِّهْبة : المَطرة الجَوْدة ، والجميع الذِّهاب[(١٠)] .

أبو عبيد ، عن أصحابه [قالوا][(١١)] :
الذِّهاب : الأمطار الضعيفة .

ومنه قول الشاعر :

توَضَّحْن في قَرْن الغَزالةِ بعدما
ترشَّفْن دِرّاتِ الذِّهاب الرَّكائِك

وقيل : ذِهْبة للمطْرة ، واحدة الذِّهاب[(١٢)]

(ورُوِى عن بعض الفقهاء)[(١٣)] أنه قال : في أَذاهِبَ من بُرٍّ وأذاهبَ من شَعيرٍ ، قال : يُضمّ بعضها إلى بعض ، فتزَكَّى .

---

(١) آية ٣٤ سورة « التوبة » .
(٢) قال ١٠ .
(٣) قال الأزهري ١٠ .
(٤) ولا يجوز تأنيثه إلا أن تجعله جمعا لذهبة .
(٥) عز وجل ١٠ :
(٦) في الأصول الثلاث : وفيه ، وهو سبق قلم من الناسخ ، والتصحيح من رواية اللسان عن الأزهري اللسان ج١ ص ٣٨٠ مادة «ذهب» .
(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .
(٩) آية ٦٢ سورة « التوبة » .
(١٠) قدمها في ١٠ عبارة : وقيل ذهبة للمطرة . إلخ ما سننبه على تقديمه فيها قريبا .
(١١) قال . المنسوخة ، وهي بالوجهين ساقطة من ١٠ .
(١٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه قريبا في ١٠
(١٣) وفي حديث بعض التابعين ١٠ .

قيل[1]: الذهب: مكيالٌ معروفٌ باليمن، وجمعه أذْهاب، ثمّ أذاهب جمعُ الجمع[2]. قاله[3] أبو عُبيد.

وقال ابن السكيت في قول ابن الخطيم:

* أتعرِفُ رَسْمًا كاطِّرادِ المذاهبِ *

المَذاهب: جُلود كانت تُذْهَب، واحدها مُذْهَب[4]، يجعل فيها خُطوطٌ مُذهَبة، فيُرَى بعضُها في إثر بعض، فكأنها متتابعة. ومنه قول الهذليّ[5]:

يَنْزِعْن جِلدَ المَرْءِ نَزْ
عَ القَيْنِ أخلاقَ المَذاهبْ[6]

يقول: الضِّباعُ ينزعن جلدَ القتيل كما يَنزِع القَينُ خِلَلَ السُّيوف، قال: ويقال: المذاهب: البُرود المُوَشّاة، يقال: بُرْدٌ مُذهَب، وهو أرْفعُ الأتحميّ.

وفي الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الغائط أبعَدَ في المَذْهَب.

أبو عبيد، عن الكسائي: يقال لموضع الغائط: الخلاء[6]، والمَذْهب والمِرْفَق والمِرْحاض.

الحرّاني، عن ابن السكيت: ذَهَب الرجلُ [والشيء][7] يذهَبُ ذَهابا، وقد[8] ذَهِبَ الرجلُ [والشيء][9] يذهَبُ ذهَبا: إذا رأى[10] ذهبَ المعْدِن[11] فبَرِق من عِظَمه في عَيْنيه، وأنشد ابن الأعرابي:

* ذَهَّب[12] لمّا أن رآها تُرْمُرَه[13] *

[وفي رواية:

* لَمَّا أن رآها تُرْمُلَهْ *

وهو اسم رجُل][14].

وقال: يا قوم رأيتُ مُنْكَرَهْ
شَذْرَةَ وادٍ ورأيتُ الزُّهَرَهْ

أبو عبيدة[15]: كُمَيْتٌ مُذْهَب، وهو

(١) قال ١٠.
(٢) الجمع المصورة و١٠.
(٣) قال ذلك ١٠.
(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠
(٥) حبيب الأعلم ديوان الهذليين ج ٢ ص ٨٠

(٦) الخلا ـ بالقصر ـ ١٠
(٧) ساقط من ١٠.
(٨) مكررة هي والجملة السابقه في المصورة.
(٩) ساقط مما عدا المصورة.
(١٠) إذا أدى، المنسوخة.
(١١) كانت العبارة « ذهب في المعدن » ولعل (في) من أخطاء النساخ. وعبارة اللسان ـ مادة ذهب ـ: « وذهب الرجل ـ بالكسر ـ يذهب ذهبا فهو ذهب: هجم في المعدن على ذهب كثير فرآه فزال عقله. وبرق بصره من كثرة عظمه في عينه، فلم يطرف.
(١٢) ضبطت بتخفيف الهاء في غير المنسوخة.
(١٣) ترمره. المصورة والمنسوخة
(١٤) ساقط مما عدا ١٠.
(١٥) أبو عبيد ١٠

الذى تعلو حُمرتَه صُفْرَة، والأنثى مُذْهَبَة .

وقال الليث : المُذْهَبُ : الشىء المَطْلِىُّ بالذَّهب ، قال لبيد :

أو مُذهَبٌ جُدُدٌ على ألْوَاحِه
الناطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُـــومُ

(قال الأزهرىّ(١) : وأهل بغداد يقولون للمُوَسْوِس من الناس : [به](٢) المُذْهِبُ ، وعَوامّهم يقـــولون : [به](٢) المُذْهَب(٣) ، بفتح الهاء ، والصواب المُذْهِب)(٤) .

(وقال الليث : المُذْهِبُ : اسم شيطان يقال : هو من ولد إبليس يَبدو للقراء فيفتنهم فى الوضوء وغيره .

وقال : والذُّهوب ، والذَّهاب لغتان(٥)، والمذهَب: مصدر كالذَّهاب .

ويقال : ذهَّبْتُ الشىء فهو مُذَهَّب : إذا طليتَه بالذَّهب)(٦).

(١) قلت . المنسوخة والمصورة .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ .
(٤) مؤخر فى المنسوخة والمصورة عما بعده ،وهما جميعاً مؤخران فيهما إلى المادة التالية وهذا هو موضعهما كما هو ١٠ .
(٥) الفتان . المنسوخة .
(٦) مقدم فى المصورة والمنسوخة على ما قبله .

[وقال ابن الأعرابى : يقال للمُوَسْوِس : به المُذْهِبُ(٧) .

ويقال : هو اسم شَيطان](٢) .

[هذب]

سلمة ، عن الفراء قال : المِهْذِب(٨) : السريع . وهو من أسماء الشيطان .

ويقال له: المُذهِب: أى المُحَسِّن للمعاصى(٩).

وقال الليث [وغيره(٢)] : الإهذاب : السُّرعة فى العَدْو والطَّيَران ، وإبلٌ مهاذِيبُ : سِراع . وقال رؤبة :

صَوَادِقَ العَقْبِ مَهاذِيبَ الوَلَقْ(١٠)

وفى بعض الأخبار : إنى أخشى عليكم الطَّلَب ، فهَذِّبوا : أى أسرعوا السير ، يقال : هذب وأهذب(١١)[وهَذَّب](١٢)، كلّ ذلك،

(٧) ضبط بفتح الهاء فى المنسوخة .
(٨) فى المنسوخة : المذهب .
(٩) أخر إلى هنا فى المنسوخة والمصورة ما سبق الإنباء إلى تأخيره فيهما .
(١٠) ضبطت : صوادق، ومهاذيب، بالرفع فى النسخ الثلاث ، وما قبلهما ، وهو قوله :
ضرحا وقد أنجدن من ذات الطوق
يقتضى نصبهما على الحالية ، وانظر أراجيز العرب ص ٢٩ ، واللسان ج٢ ص ٢٨١ مادة «هذب» .
(١١) ذهب هذب. المنسوخة .
(١٢) ساقط من المصورة .

من الإمراع[١] .

(وقال الليث : المُهَذَّب : الذى قد هذِّب من عيوبه .

وقال غيره : أصل[٢] التهذيب تنقيةُ الحَنْظل من شَحْمه ، ومعالجةُ حَبِّه حتى تذهبَ مَرارتُه ويَطيب [لآكله[٣]] ، ومنه[٤] قول أوس بن حَجَر :

ألم تَرَيَا إذ جئتما أنَّ لحمها
به طَعْمُ شَرْىٍ لم يُهذَّبْ وحَنْظَلِ[٥]

ويقال : ما فى مودّته[٦] هَذَبٌ ، أى صفاءٌ وخلوص ، وقال الكميت .

معدِنُك الجوهرُ المهذَّبُ ذو الـ
إبريزِ بَخٍّ ما فوق ذا هَذَب[٧])[٨]

ومن أمثالهم : أىُّ الرِّجال المهذّب ؟!
يُضرَب مثلاً للرجل يُؤمر باحتمال إخوانه على ما فيهم من خطيئة عيب يُذَمُّون به ، ومنه قوله[٩] .

ولستَ بمُسْتَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّه
على شَعَثٍ ،أىُّ الرِّجال المُهذَّبُ ؟!

(قال ابن الأنبارى :الهَيْذَبَى : أن يَعْدُوَ فى شِقٍّ ، وأنشد :

* مَشَى الهَيْذَبَى فى دَفِّهِ ثم فَرْفَرَا[١٠] *

وروى بعضهم:مَشْى الهِرْبِذَى[١١]،وهو بمنزلة الهَيْذَبَى . وقال ذو الرُّمّة :

دِيارٌ عَفَتْها بعدنا كلُّ دِيمَةٍ
دَرُورٍ وأخرى تُهذِبُ الماءَ ساجِرُ

يقال : أهذَبت السحابةُ ماءها ، إذا أسالته بسرعة[١٢])[١٣] .

[هبذ][٢]

قال الليث . المُهابَذة[١٤] . الإسراع .

وأنشد :

---

(١) قدم إلى هنا فى ١٠ عبارة : وقال ابن الأنبارى ... إلى عبارة : إذا أسالته بشرعة وسيأتى .

(٢) فى المنسوخة : وقلت : وأصل. وفى المصورة: قلت : أصل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ومثله . ما عدا ١٠ .

(٥) ضبط بضم اللام فى المصورة .

(٦) موته . المنسوخة .

(٧) ضبط بضم الهاء فى ١٠ .

(٨) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : إذا أسالته بسرعة .

(٩) أى النابغة . مجموع دواوين الشعراء الخمسة . ص ١٤ .

(١٠) رسم بفاءين فى ١٠ .

(١١) ضبط بفتح الهاء والباء فى ١٠ .

(١٢) مقدم فى ١٠ فهو يلى فيها عبارة: كل ذلك من الإسراع كما سبقت الإشارة إليه .

(١٣) يلى هذه العبارة فى ١٠ عبارة : وقال الليث: المهذب .. الخ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(١٤) المهاذبة . المنسوخة .

مُهابِذَةٌ(١) لم تَترك حين لم يكن
لها مَشرَبٌ إلاّ بِناء مُنَضَّبِ

[وقال](٢) أبو عبيد [فى باب المقلوب](٢).
أَهْبَذَ(٣) وأهْذَبَ(٤)، إذا أسْرَع.

وقال أبو خِراش الهذَلىّ.
يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيل(٥) فهو مُهابِذٌ
يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ

ه ذ م

استعمل من وجوهه: هذم، همذ.

[هذم](٢)

قال الليث. الهَذْم. الأكل. والهذْم. القَطْع، كلُّ ذلك فى سرعة، وقال رؤبة يصف اللَّيل والنهار:

كلاهُما فى فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهْ(٦)
واللِّهبُ لِهبُ الخافِقَين يَهذِمُهْ

كلاهما: يعنى الليل النهار. فى فَلَكٍ يَسْتَلحِمه: أى يأخذ قَصْدَه ويَركَبُه.

واللِّهبُ: المَهْوَاة بين الشيئين، يعنى به ما بين الخافِقَين، وهما المَغربان.

وقال أبو عمرو: أراد(٧) بالخافِقين: المَشْرِق والمغرِب، يَهْذِمه: يُغيِّبُه أجمعَ.

وقال شمر. يَهْذِمه. يأكله(٨) ويُوعيه(٩)

وقال. سِكّين هَذوم، يَهْذِم اللَّحْم. أى يُسْرِع قطعه [فيأكله](٢)، عن أبن الأعرابىّ.

وقال الليث: أراد بقوله:
يَهْذِمه نُقصانَ القمر، وقال: سيفٌ مِهْذَمٌ(١٠) مِخْذَمٌ(١١).

قال: والهَيْذام: الشُّجاع من الرِّجال، وهو الأكول أيضا.

ويقال: سِكِّينٌ هُذامٌ(٣) ومُوسَى هُذَامٌ(٤) وشفْرة هُذَامة(١٢).

---

(١) ضبطت بالنصب فى ١٠.
(٢) ساقط من ١٠
(٣) أهنذ — بالنون — فى المصورة، وهو تصحيف
(٤) واهتبذ. المنسوخة.
(٥) رواية الديوان:
يبادر قرب الليل
ديوان الهذليين ج٢ ص ١٥٩.
(٦) يستلجمه — بالجيم — فى المصورة.

(٧) وأراد. المنسوخة.
(٨) فيأكله ١٠.
(٩) ويوعبه — بالباء الموحدة — فى ١٠.
(١٠) مهذوم. المنسوخة.
(١١) مخذم — بتشديد الدال المفتوحة — فى المنسوخة.
(١٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه فى المنسوخة.

وقال الرّاجز :

وَيْلٌ لِبُعْرَانِ أَبِى نَعَامَهْ
مِنْكَ ومِنْ شَفْرَتِكَ الهُذَامَهْ

[همذ]

قال الليث . الهَمَاذِىُّ . السُّرْعَة فى الجرْى ، يقال . إنه لذو هَمَاذِىٍّ[1] فى جَرْيِه .

وقال غيره . حَرٌّ هَمَاذِىٌّ [أى شديد . ومَرَضٌ هماذِىٌّ][2] ، وأنشد الأصمعى :

تُربِغُ[7] شَذَاذًا إلى شُذَّاذِ
فيها هَمَاذِىٌّ إلى هَمَاذِى[8]

أبو عبيد ، عن أبى عمرو . الهَمَاذِى[9] : السَّريع من الإبل .

وقال شمر . الهَمَاذِىُّ : الجِدُّ فى السَّيْر .

ويقال : الهَمَاذِىُّ : تاراتٌ شِدادٌ تكون فى المَطَر ، والسِّباب ، والجَرْى ، مرّةً يَشتدّ ، ومرةً يسكن . قال العجاج :

* منه هَمَاذِىٌّ إذا حَرَّت[10] وحَرْ *

أبواب الهاء والثاء [3]

هـ ث ر :

مهمل .

هـ ث ل :

[استعمل من وجوهها][4] :

لهث ، هلث[5] ثهل ، لثه[6] .

[لهث]

قال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : « فَمَثَلُه كَمَثَلِ الْكَلْبِ إنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ[11] » ضربَ اللهُ جلّ وعزّ[12] للتّارك لآياته ، والعادلِ عنها أخَسَّ شىء فى أَخَسِّ أحواله مَثَلاً ، فقال : « فَمَثَلُهُ كَمَثَل

(١) ضبط بفتح الياء المشددة فى ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) باب : المصورة والمنسوخة .
(٤) ساقط مما عدا ١٠
(٥) كررت فى المنسوخة .
(٦) ثله . نسخة ١٠ ولا يتفق مع ما يأتى .
(٧) رسمت بثاء مثلثة وبالعين المهملة فى ١٠ .
(٨) هماذ ــ بدون ياء ــ فى المصورة .
(٩) الهاذى . المصورة .
(١٠) ضبط بضم الحاء فى المصورة .
(١١) آية ١٧٦ سورة « الأعراف » .
(١٢) قال الله عز وجل « كمثل الكلب..الآية » قال أبو إسحاق : ضرب الله عز وجل ١٠ .

الْـكَلْبِ » إذا كان الـكلب لَهْثانَ، وذلك لأنَّ[1] الـكلْب إذا كانَ يلهث فهو لا يَقدر لنفسه على ضُرٍّ[2] ولا نَفْـع ، لأن التمثيل به على أنه يَلهَث على كل حال : حملت عليه أو تركته ، فالمعنى : فمَثَـلُه[3] كمَثَل الـكلْب لاهِثاً .

وقال الليث : اللَّهْث لَهْثُ الـكلْب عند الإعياء ، وعند شدَّة الحرّ ، وهو إدْلاع اللِّسان من العَطش .

وقال سعيد بن جُبَير فى المرأة اللَّهثَى والشيخ الـكبير : إنهما يُفطِران فى رمضان ويُطعِمان .

ويقال[4] : رجلٌ لَهْثانُ وامرأةٌ لَهثَى ، وبه لُهاثٌ شـديد[5] ، وهو[6] شِدَّةُ العَطش .

وقال الراعى : [يصف إبلا وردتْ ماء وهى عِطاش][7] :

حتى إذا بَرَدَ السِّجالُ لُهَاثَها
وجعلنَ خَلْفَ غُروضِهنّ[8] ثميلا

(وقال أبو عمرو الشَّيبانىّ فيما رَوَى أبو العبَّاس،عن عمرو بن أبى عَمْرٍو عنه أنه[9] قال : اللَّهَّاث: عامِلُو الُخوص مُقَعَدات ، وهى الدواخل[10] ، واحـدتُها مُقعـدة ، وهى [الوَشيجة][11] ، والوشَجَـة ، والشَّوْغَرَةُ والمُـكَعَّبة .

قال[12] : واللُّهْثَة[13] :التعب ،واللُّهْثة[13] أيضاً العَطش ،واللُّهثة[13] أيضاً : النقطة الحمراء

(١) أن . المنسوخة و١٠ .
(٢) ضبطت بالفتح فى المصورة .
(٣) مثله . ما عدا ١٠ .
(٤) يقال ١٠
(٥) كثير ١٠
(٦) وهى ١٠ .
(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) رسمت بالعين المهملة فى ١٠ ، وعلى ما رسمناه من المنسوخة ، والمصورة ــ اللسان ، وفسرها بأنها جمع غرض ، وهو حزام الرحل . اللسان ج٣ ص ٥ مادة « لهث » .
(٩) عمرو عن أبيه ١٠ .
(١٠) ضبطت فى الأصول بتخفيف اللام؛وهى جمع دوخلة ــ بتشديد اللام فيهما ــ كما فى التاج ج١ ص ٦٤٥ مادة « لهث » .
(١١) ما بين القوسين ساقط من المصورة ، والـكلمة وما بعدها بالجيم فى المنسوخة ، وفى ١٠ : الوشحة ــ بالتحريك وتحتمل السكون ، وبالحاء المهملة ــ والثانية فيها بالسكون وفى المصورة بالتحريك .
(١٢) وقال أبو عمرو ١٠ .
(١٣) ضبطت بفتح اللام فيما عدا ١٠ وهى كما أثبتناه من غيرها فى القاموس وشرحه عن أبى عمرو . شرح القاموس ج ١ ص ٦٤٥ مادة « لهث » .

التى تراها فى الخُوص إذا شققته .

[(١)سلمة ، عن] الفراء [(١)قال] :

الْلّهاثِىُّ من الرِّجال : الكثير الخِيلان الحُمر فى الوجه ، مأخوذٌ من اللُّهاث ، وهى النُّقط الحمر [(٢)التى] فى الخُوص إذا شُقّ(٣) .

[هلث]

قال الليث : الهَلْثاء(٤) : جماعةٌ من الناس قد عَلَتْ أصواتهم ، يقال : جاء فلانٌ فى هَلْثاءٍ(٥) من أصحابه ، ممدود [(١)مُنوَّن] .

سلمة عن الفراء : يقال : هِلثاءةٌ من الناس ، وهَلْثاءة(٦) : أى جماعة ، بكسر الهاء وفتحها .

عمرو ، عن أبيه [قال(١)] : الهَلَثة(٧) : الجماعة من الناس .

[(١)وروى] ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابىّ [(١)قال] الهَلْثَى : الجماعة من الناس .

[ثهل]

وقال [(٨)الليث] : ثَهْلان : اسم جَبَل [معروف ، ومنه المَثَل السائر يُضرَب للرَّجل الرَّزين الوَقور ، فيقال :

* ثَهلانَ ذو الهَضَبات ما يَتَحَلْحَلُ(٩)] *

أبو عبيد ، عن الأحمر [(٢)قال] : هو الضَّلال بنُ فَهْلَل ، و ((١)الضلال) ابنُ ثَهلَل(١٠) . لاينصرفان(١١) [يُضرَبان مثلا للكذوب وللذى لا يَهتَدِى لأمره](١) .

---

(١) ساقط من ١٠
(٢) ساقط مما عدا ١٠
(٣) شققته ١٠
(٤) ضبط بكسر الهاء فى ١٠ .
(٥) بكسر الهاء فى ١٠ ، وهى فى المصورة : هلثاء .
(٦) وهلثاة ١٠ .
(٧) ضبط بسكون اللام فى ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة .
(٩) الرواية بنصب « ذو » والبيت للفرزدق ، وتمامه كما فى التاج :
فادفع بكفك إن أردت بناءنا
ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل؟
التاج جـ٧ ص ٢٤٨ مادة « ثهل » .
(١٠) يروى بالفاء والثاء كما هنا، وبالباء الموحدة أيضاً ،)وهو بزنة (جعفر) وزاد غير الأحمر زنة (قنفذ) و (جندب) التاج جـ ٧ ص ٢٤٨
(١١) لا ينصرف ١٠

[لثه]

قال الليث : اللَّثاةُ : اللَّهاةُ . ويقال : اللَّثة [واللَّثَة][1] من اللِّثاه[2] : لحمٌ على أصول الأسنان .

قلت[3] : [هكذا قرأته فى نُسَخ من كتاب الليث][2] (والذى حصلناه وعرفناه أن)[4] اللِّثاتِ[5] جمع اللِّثة، واللثة عند النحويين أصلها لِثْيةٌ . من لَثِيَ الشىء يلْثَى [إذا نَدِيَ وأبتَلَ[2]]، وليس من باب الهاء، فإذا[6] انتهى (كتابنا إلى كتاب الثاء فسَّرناه[7]) إن شاء الله [سبحانه وتعالى][8] .

ه ث ت[7]، ه ث ف : أهملت وجوهها .

ه ث ب

استعمل من وجوهها : بهث .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ضبطت بفتح اللام فى ١٠
(٣) قال الأزهرى ١٠
(٤) والذى عرفته ١٠
(٥) ضبط بالرفع فى ١٠ لما هو ظاهر .
(٦) وإذا ١٠
(٧) الكتاب إلى بابه فسر
(٨) ليس فيما عدا المصورة
(٩) فى ١٠ : ه ث ز

[بهث]

قال الليث : البُهْثَةُ : ولَدُ البَغِيِّ ، ونحو ذلك قال أبو عمرو فى البُهْثة .

وقال ابن الأعرابى: قلت لأبى المكارم[10]: ما الأَزْيَبُ ؟ فقال[11] : البُهثة . قلت : فما[12] البُهْثة ؟ قال : ولد المُعارَضةِ ، وهى المُيافَعة ، والمُساعاةُ [وبُهثة : حىٌّ من بنى سُلَيم . والبهثة : البقرة الوحشية][1] .

ه ث م

استعمل من وجوهه : هثم .

[هثم] (١٣)

قال الليث : الهَيْثَمُ : فَرْخ العُقاب .

(وقال ابن شميل[14] : الهيثم : الصَّقْر)[15] .

(١٠) ضبط بضم الميم ، وفتح الراء فى ١٠
(١١) تكررت فى ١٠
(١٢) وما ١٠
(١٣) هيثم . المنسوخة
(١٤) النضر ١٠
(١٥) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد النقل الآتى عن ابن الأعرابى

وقال أبو عمرو : الهيثم : الرّمْل الأحمر .

وقال الطِّرِمّاح يصف قِداحاً أُجيلت ؛ تخرج لها صوتٌ :

خُوارَ غِزْلانٍ[٤] لدى[٥] هيثمٍ
تذكّرتْ فيقَـــه أرْآمِها

([٦]وروى أبو العباس) عن ابن الأعرابي [قال[٢]] : الهُثْم[٧] القيزانُ : المنهالة[٨] .

أبوابُ الهـاء والراء[١]

ه ر ل

استعمل من وجوهه :

هرل ، رهل .

[هرل][٢]

قال الليث : [يقال[٢]] : هَرْوَل الرجلُ هَرْوَلةً : بين المشي والعَدْو .

شمر ، عن التميميّ قال : الهَرْوَلة فوق المشي ، ودون الخَبَب[٣] ، والخَبَب دون العَدْو .

[رهل]

قال الليث : الرَّهَل : شِبْه وَرَم ليس من داء ، ولكن رخاوةٌ من سِمَن ، وهو إلى الضَّعف ، تقول : فرسٌ رَهِلُ الصدر .

[وقال[٢]] غيرُه : أصبَح فلان مرهلا : إذا تَهَبَّج[٩] من كثرة النوم . وقد رهّله ذلك تَرْهيلا .

ه ر ن[١٠]

هنر ، هرن ، نهر ، رهن[١١] .

(١) باب . ما عدا ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) صحفت في ١٠ إلى ـ الخنب ـ بالنون .

(٤) رسم بالحاء المهملة في ١٠ .

(٥) في النسخ الثلاث : لوى ، والتصحيح من اللسان جـ١٦ ص ٨١ مادة « هثم » .

(٦) لفظ ١٠ عما بين القوسين : ثعلب .

(٧) ضبطت بضم الثاء في المصورة و١٠ .

(٨) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(٩) بالباء الموحدة كما في ١٠ ، ومعناها : تورم كما في التاج جـ٢ ص ١٠٣ مادة « هبج » وجعلت في المنسوخة ياء ـ مثناة ـ ، وأهملت في المصورة .

(١٠) صحفت في ١٠ إلى هز ن بالزاي .

(١١) ترتيبها في ١٠ هكذا . نهر . رهن . هرن

[هرن](١)

أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئاً (من كلام العرب)(٢) ، واسم هرُون معرَّب(٣) لا اشتقاق له في ((٢) اللغة) العربية .

قال الدِّينَوَرِىّ : الهَيْرُون : ضَربٌ من التمر معروف .

[هنر]

يقال : هَنَرتُ الثوبَ بمعنى أَنَرْتُه أَهَنيره(٤) ، وهو أن يُعْلِمَه ، قاله(٥) اللحيانى.

وقال الليث : الهِنْرة : وَقْبَة الأُذن .

[قلت : وهى عربية صحيحة .

روى أبو عمرو(٦) ، عن](٢) ثعلب، عن ابن الأعرابى أنه قال : الهُنَيرة : تصغير الهنْرة، وهى الأُذن المليحة .

(١) وضعنا هـذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بسكون العين وتخفيف الراء فى ١٠ .

(٤) فى اللسان ـ مادة (هنر)ـ «أهنيره» ، بفتح الهمزة والهاء .

(٥) قال ما عدا ١٠ .

(٦) أبو عمر . المنسوخة .

[رهن]

قال الليث : [الرَّهن](٧) معروف ، تقول(٨): رَهَنْتُ فلاناً داراً رَهْناً ، وارتهنه(٩) : إذا أخذه رَهنا .

قال : والرُّهون والرِّهانُ والرُّهُنُ : جماعة(١٠) الرَّهن . والرِّهان[أيضاً](٢): مراهنة الرجل(١١) على سِباق الخيل [وغير ذلك](١٢) .

قال: وأرْهنْتُ(١٣) فلاناً ثوباً : إذا دفعته إليه ليَرْهنَه ، وأرْهنْتُ الميِّتَ قَبْرًا : إذا ضَمَّنْتَه(١٤) إيَّاه . وكلُّ أمْرٍ يُحبَس به شىء فهو رَهنُه ومُرْتَهنُه ، كما أنَّ الإنسان رَهينُ عمله .

الحرَّانىّ ، عن ابن السِّكِّيت : يقال :

(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) فى المنسوخة: وارتهنته ، وفى ١٠ وأرهنه .

(١٠) جماع ـ بكسر الجيم ـ فى ١٠ .

(١١) القوم ١٠ .

(١٢) ساقط ما عدا ١٠ .

(١٣) وتقول : أرهنت ١٠ .

(١٤) ضمنته . المنسوخة.

أَرْهَنَ فى كذا وكذا يُرْهِن إرهاناً : إذا أَسْلَف فيه ، وأنشَد :

يطوى ابنُ سَلْمَى بها عن راكبٍ بَعَدًا
عِيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فيهـا الدَّنانيرُ

[بها : بإبِلٍ . عيديّة : نُجُب ، منسوبةٌ إلى بنات العيد ، وهو فحلٌ معروفٌ كان مُنْجِباً ، أراد أنَّ ابنَ سَلْمَى يَحمل النـاسَ على هذه النجائب وهى عِيديّة][1][تتلَفُ فيها الدنانير لنجابتها ، وقد رهنتُه كذا وكذا ، أُرْهِنُه رَهناً .

وقال[2] الأصمعىّ : لا[3] يقـال : أَرهنتُه][4] . قال : وأمّا قولُ عبد الله بن هَمَّام [السَّلُولىّ[5]] :

فلمّا خَشِيتُ أظافِيرَه[6]
نَجَوتُ وأَرْهَنُهُمْ مالِكا

فهو كما تقول : قمتُ وأَصُكُّ رأسه . قال : ومَن رَوَى « وأرهنتُهم مالكا » ، فقد أخطأ .

وقال غيره : أَرهنتُ لهم الطعامَ والشرابَ إرهانا : أى أَدَمته ، وهو طعـامٌ راهنٌ : [أى[7]] دائم . قاله أبو عمرو ، وأنشد[8] :

لا يستفيقون منها وهى راهِنَةٌ
إلّا بهاتِ وإن عَلُّوا وإن نَهِلوا

(أبو زيد : أنا لك رَهْنٌ بالرِّضا[9] : أى كفيل . وقال :

* إنّ كَفِّى لكَ[10] رَهْنٌ بالرِّضا *

---

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) ولا ١٠ .

(٤) مابين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وما قبل « وقدر هنته » ساقط أيضا من ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ ، وفى اللسان أن البيت لهمام ابن مره ، وقال : وهو فى الصحاح لعبد الله بن همـام السلولى : أى كما هنا . اللسان جـ ١٧ ص ٤٨ مادة «رهن» .

(٦) رواية اللسان : أظافيرهم ، وهى المشهورة ، والموافقة لما بعدها . وانظر اللسان جـ١٧ ص٤٨ مادة « رهن » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) أى للأعشى ، اللسان جـ ١٧ ص ٥٠ مادة « رهن » .

(٩) بالرى ١٠ .

(١٠) ضبطت بكسر الكاف هى وما بعدها فى ١٠

أى [أنا[١]] كفيل لك ، ويدى لك رهن ، يريدون به الكفالة) .[٢]

أخبرنى المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

والمرء مرهونٌ ومن[٣] لا يُخْتَرَمْ
بعاجل الحَتْفِ يُعاجَلْ بالهَرَمْ

قال : أَرْهَنَ : أدام لهم ، أرهنتُ لهم طعامى ، وأَرْهَيْتُه : أى أدمته لهم . وأرهى لكَ الأمرُ : أى أمكنك ، وكذلك أَوْهَبَ .
قال: والمَهْوُ والرَّهْوُ والرَّخْفُ[٤] [واحد[٥]] وهو اللين .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : أَرْهَنْتُ فى السِّلعة : غالَيْتُ بها .

قال : وهو من الغَلاء خاصة ، وأنشد [قوله[٦]] :

* [عِيدِيَّةٌ[١]] أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانيرُ *

(١) ساقط من ١٠
(٢) مؤخر عما بعده فى ١٠
(٣) فمن ١٠
(٤) رسم بالجيم فى ١٠ ، وفى المصورة بالزاى والخاء المهملة
(٥) ساقط مما عدا ١٠

[أى أغليت ، وغيره يقول : أسلفت[٦]]
قال : ورهنتُ فى البيع والقرض بغير ألف ، لا غير . وأرهنت[٧] ولدى إرهاناً : أخطرتهم به خَطَراً (وقول الله جلّ وعزّ)[٨] : « فَرُهُنٌ[٩] مَقْبُوضَةٌ » ، قرأ نافعٌ وعاصم وأبو جعفر وشَيْبة: «فرهان» وقرأ أبو عمرو ، وابن كثير : فرُهن ، وكان أبو عمرو يقول : الرِّهان فى الخيل [أكثر .

أبو عُبيد ، عن الأموى : الراهن : المهزول من الإبل ، والناس][١٠] . وقال[١١] قَعْنَبُ :

بانت سُعادُ وأمسى دُونها عَدَنُ
وغَلِقَتْ[١٢] عندها من قلبك[١٣] الرُّهُنُ

(سلمة عن الفراء[١٤]) : من قرأ: فرُهُن ، فهو جمعُ رِهان ، مثل ثُمُر جمعُ ثِمار .

(٦) ساقط من ١٠ ولفظ «أى» ساقط من المنسوخة أيضا
(٧) وارتهنت المصورة
(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال الله
(٩) فرهان ١٠ وهى من آية ٢٨٣ سورة « البقرة »
(١٠) ساقط من المنسوخة و ١٠
(١١) قال ١٠
(١٢) رسمت بالفاء فى ١٠ ، وهو تصحيف
(١٣) رواية اللسان ـ مادة (رهن): « قبلك » .
(١٤) وقال الفراء ١٠

وقال غيره : رَهْن ورُهُن مثل سَقْف وسُقُف [قال[١] :] والرُّهُن فى الرَّهْن أكثر ، والرِّهان فى الخيل أكْثَر .

أبو عُبَيد ، عن الأموىّ : الرَّاهنُ : المهزول من الإبل والنَّاسِ ، وأنشدَ[٢] :

إمَّا ترَىْ جِسْمِىَ خَلاً قَدْرَهَنْ
هزْلاً وما مَجْدُ الرِّجال فى السِّمَنْ

شمِرٌ ، عن ابن شُمَيل : الرّاهن: الأعجف من ركوب أو مرض أو حَدَثٍ ، يقال : رُكِبَ حتّى رَهن .

رأيتُ بخطِّ أبى بكر الإيادىّ : جارية أرْهُون : أى حائض . قلت : لم أره لغيره .

[نهر]

قال اللَّيث : النَّهَر لغةٌ فى النَّهْر[٣] ، والجميع نُهُر وأنهار . واستنهرَ النهرَ : إذا أخَذَ لمجراه موضعاً مَكيناً [قال[٤] :] والمَنْهَرُ: موضع النهر[٥] يحتفره الماء .

(١) ساقطة من ١٠ ، وهى فى المصورة : قال : قال

(٢) وأنشدنا ١٠

(٣) فى نهر . المصورة والمنسوخة

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ضبط بالتحريك فى ١٠

قال: والنهار : ضياء ما بين طلوع الفَجر إلى غروب الشمس ، ولا يُجمع . ورجلٌ نَهِر : صاحبُ نهار .

وقال[٦] الفرّاء فى قول الله[٧] جلّ وعزّ: « إنّ المُتّقِين فى جَنّاتٍ وَنَهَرٍ[٨] » أى فى ضياء وسَعة .

(قال الفرّاء : وسمعتُ العربَ تُنْشِد :

إنْ تكُ[٩] لَيْلِيًّا فإنى نَهِرُ
مَتى أرَى[١٠] الصُّبحَ فَلَا أنتظرُ

وقال[٦] : ومعنى نَهِر : أى صاحبُ نهار ، لستُ بصاحب ليل ، وأنشد :

لولا الثَّرِيدانِ هلَكْنا بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ ليلٍ وثَرِيد بالنُّهُرْ[١١]

قلتُ : النُّهُر: جمعُ النهار[١٢] ها هنا)[١٣] .

(٦) قال ١٠

(٧) فى قوله ١٠

(٨) آية ٥٤ سورة « القمر »

(٩) إن كنت ، رواية الجوهرى . اللسان ج٧ ص٩٧ مادة « نهر »

(١٠) فى المنسوخة «أرى» وما بعدها مرفوع فيها لما هو ظاهر

(١١) بالظهر فى ١٠ وظاهر فيه التحريف

(١٢) نهار ١٠

(١٣) مؤخر عما بعده فى ١٠

قال الفرّاء : وقيل « فى جنّات ونَهَر » ، معناه أنهار ، كقوله : « ويُوَلّون الدُّبُرَ[1] » معناه الأدبار . وقال أبو إسحاق نحوه . وقال : الاسم الواحد يدلّ على الجميع ، فيُجتزأ به[2] من الجميع ، ويقال : أنهرَ بطنُه : إذا جاء بطنُه مثلَ مجىءِ النهر ، وأنهرَ دَمُه : أى سال دَمُه .

وقال أبو الجـرّاح : أنهرَ بطنُه ، واستَطلَقَتْ عُقَدُه .

ويقال : أنهرتُ دَمَه ، وأمرتُ دَمه ، وهَرَقْتُ دَمَه . ويقال : طَعَنه طَعْنَةً أنهرَ فَتْقَها : أى وَسّعـه ، ومنه قولُ قيس بن الخطيم :

مَلَكتُ بها كفِّي فأنهرتُ فَتقَها
يُرَى قائمٌ مِن[3] دُونِها ما وَراءها

وأنشد أبو عُبيد قولَ أبى ذؤيب :

* على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهِـرْ[4] *

قال شمر : نَهِر : أى واسع . والقَصَب : مَجارِى الماء من العيون .

قال : والعرب تُسَمِّى العَوَّاء[5] والسِّماكَ الأنهرَين لكثرة مائهما .

[وروى[6]] المنذرىّ عن أبى الهيثم قال: النهار : اسمٌ ، وهو ضدّ الليل ، والنهار : اسم لكلّ يوم . والليلُ : اسم لكلّ ليلة ؛ لا يقال : نهار ونهاران ، ولا ليلٌ ولا ليلان[7] ، إنما واحدُ النهار يومٌ ، وتثنيتُه يومان ، وضدُّ اليوم ليلة ، وجمعها ليالٍ ، قال : وربما وَضَعت العربُ النهار فى موضع اليوم ، ثم جَمَعوه[8] نُهُرا ، قال الراجز :

* ثَرِيدُ ليلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ *

---

(١) يولون ، بدون العاطف فى المنسوخة و ١٠ ، وهى مع العاطف من آية ٤٥ سورة « القمر »
(٢) فى المصورة : فيخبر أنه ، وفى المنسوخة : فيخبره أنه
(٣) ضبطت يرى بالبناء للمعلوم ، ومن بالفتح ، ودون بالنصب ، فى ١٠

(٤) رواية الديوان : وفرات النهر . وصدره :
* أقامت به فابتنت خيمــة *
ديوان الهذليين ج١ ص ١٤٦ .
ورواه الأصمعى : وفرات نَهـر ـ بالتحريك ـ على البدل ، ومثله لأصحابه ، فقال : هو كقولك : مررت بظريف رجل ، اللسان ج ٧ ص ٩٥ مادة « نهر »
(٥) العوا ـ بالقصر ـ فى المصورة ، و ١٠ .
(٦) ساقط من ١٠
(٧) كان الظاهر : وليلان ، كأسلوب سابقه ، فليحرر
(٨) جمعوا ، المنسوخة

وقال اللّيث : النهــارُ : فرخُ القطاة ، وثلاثة أَنهِرة .

وقال غـيره : النهار : فَرخُ الحبارَى : والنَّهرُ:من الانتهار ، يقال : نهرْتهُ وانتهرْته : إذا استقبلتَه بكلامٍ تزجرُه عن خَبَر(١) .

ثعــلب عن ابن الأعرابيّ قال : النهر : الدَّغْرةُ ، وهى الخُلسة .

وقال أبو عبيد : قال الـكسائىّ(٢) : حَفرتُ البئر حتّى نَهرتُ ، فأنا أَنهرُ : أى بلَغتُ الماء . (ونهرٌ نَهِرٌ : أى واسعٌ ، وأنشد :

* على قَصَب وفُراتٍ نَهِرْ *(٣)

وقال غيره : الناهور : السَّحاب ،وأنشد :

* أَو شُقّةٌ خرجتْ من جَوف ناهُورِ *

هـ ر ف(٤)

هرف ، فهر ، فره ، رفه ، رهف : مستعملة(٣) .

(١) خير ـ بالمثناة التحتية ـ فى ١٠ .
(٢) أبو عبيد ، عن الـكسائى ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) استعمل من وجوهه ١٠ وهى مستغنى عنها بكلمة مستعملة ، الآتية فى غيرها

[هرف(٣)]

قال الليث : الهَرْفُ : شِبْه الهذَيان من الإعجاب بالشئ ، يقال : هو يَهرِف بفلان نهارَه كلّه هرفا .

(قال(٣) :) ويقــال لبعض السِّبــاع : يَهرِف لـكثرة صوته .

وفى الحديث : أنَّ رُفقةً جاءت وهم يهرَفون بصاحبٍ لهم ، ويقولون : ما رأينا يارسولِ الله مثلَ فلان(٥) ، ما سِرنا إلا كان فى قراءة ، ولا نزَلْنا إلاّ كان فى صلاة .

قال أبو عُبَيد : قوله : يَهرِفون [به](٣) : يمدَحونه ، ويُطنِبُون فى ذكره ، يقال منـه : هرَفْتَ بالرجل أَهرِف هَرْفا ، ويقال فى مَثَلٍ : « لا تَهْرِف قبلَ أن تَعرِف » .

ثعلب عن ابن الأعــرابى : هرَفَ : إذا هذَى(٦) وهقَى(٧) مِثله .

(٥) ما رأينا مثل فلان يارسول الله ١٠
(٦) هذر ١٠
(٧) رسمت بالفاء فى ١٠ ، وهى بالقاف كما أثبتناه من المنسوخة والمصورة ـ فى التاج ، قال : يقال : فلان يهق بفلان : أى يهذى . التاج جـ ١٠ ص ٤١١ مادة « هق »

قال: والهَرْف: مدحُ الرجلِ على غير معرفة

[رهف]

قال الليث: الرَّهْفُ مصدر الشيء الرَّهِيف، وهو اللطيفُ الدَّقيق، والفعلُ قد رَهُفَ[1] يَرْهُفُ رَهافةً، وقلّما يستعمل إلاّ مُرْهَفًا، وأرْهَفْتَ السيفَ: إذا رَقّقتَه، وسهمٌ مُرْهَف، ورجل مُرْهَفُ الجسم: دَقيقٌ.

[وفي الحديث أن عامرَ بن الطُّفَيل قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان مُرهَفَ البَدَن. أي لطيف الجسم دَقيقه. يقال: رُهِفَ فهو مَرْهوف، وأكثرُ ما يقال: مُرهَفُ الجسم، ويقال: سيفٌ مُرهَفٌ ورَهِيف، وقد رَهَفْتُه وأرهفته][2].

[فره]

قال [الليث][2]: فَرُهَ [الإنسانُ][3] يَفرُهُ فَراهةً فهو فارهٌ بيّنُ الفَراهة والفَراهية. وقال الله جلّ وعزّ «وَتَنْحِتُونَ من الجبالِ بُيُوتاً فارِهين»[4]. قال الفراء: معناه حاذِقين، قال: ومن قرأها «فَرِهين» فمعناه أشِرين بطِرين، وقال أبو الهيثم: من قرأها: «فَرِهين» فتفسيره[5] أشِرين [بطرين][6] قال: والفَرِح في كلام العرب ـ بالحاء ـ: الأشِر البَطِر، يقال: لاتَفرَح أي لاتأشَر، قال الله جلّ وعزّ[7] «لاتَفْرَحْ إن الله لا يُحِبُّ الفَرِحين»[8]؛ فالهاء هاهنا كأنها قامت مقام الحاء.

قلت: وسمعت (الأعراب من بني عُقَيل يقولون)[9]: جارية فارهةٌ، (وغلام فارهٌ: إذا كانا مَليحَي الوَجْه)[10] والجميع فُرْه، ويقال بِرْذَونٌ فارهٌ، وحمارٌ فارهٌ، إذا كانا سَيُورَيْن، ولا يقال للفرس [العربي: فاره][2] ولكن يقال فرسٌ جَواد (وخُطّيءٌ عَدِيٌّ

(١) ضبط بالبناء للمجهول في ١٠ بخلاف ما بعده
(٢) ساقط من ١
(٣) الشيء ١٠
(٤) آية ١٤٩ سورة «الشعراء»

(٥) فسروها ١٠
(٦) ساقط مما عدا ١٠
(٧) عز وجل ١٠
(٨) آية ٧٦ سورة «القصص»
(٩) غير واحد من العرب يقول ١٠
(١٠) إذا كانت حسناء مليحة. وغلام فاره: حسن الوجه ١

بن زيد فى قوله ينعتُ فرسا فقال: « فارها مُتتابعا »)[١] .

ويقال . أفرَهَتْ فلانة ، إذا جاءت بأولادٍ فُرْهَةٍ[٢] ، أى مِلاح .

وقال الشافعى فى باب « نفقة المماليك والجوارى » : إذا كان لهنّ فَراهةٌ زِيد فى كُسْوتهنّ ونفقتهنّ ، يريد بالفَراهة الحُسن والملاحة .

وروَى أبو العباس[٤] ، عن ابن الأعرابى أنه قال . أَفْرَهَ الرجلُ : إذا اتخذ غلاما فارها . وقال : فارِهٌ وفُرْهٌ ميزانه نائب ونُوبٌ

[رفه]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه [وسلم][٥] أنه نَهى عن الإرْفاه .

(قال[٦] أبو عُبَيد فسّر الإرْفاه [أنه][٧] كثرة التدهن . قال : وهذا من وِرْدِ الإبل ، وذلك أنها إذا وَرَدَت كلَّ يوم مَتَى [ما][٨] شاءت قيل . وَرَدَتْ رِفْهاً ، قال ذلك الأصمعى [وأبو عُبيدة][٥] ، ويقال ، قد أَرْفَهَ[٩] القومُ : إذا فَعلتْ إبلُهم ذلك، فهم مُرْفِهون . فَشَبَّه كثرة التدهن ، وإدامتَه به . قال لبيد يذكر نخلا نابتةً على الماء :

يشْرَبن رِفْهاً عِراكا غيرَ صادرةٍ
فكلُّها كارِعٌ فى الماء مُغْتَمِرُ

[قال:][٧] وإذا كان الرجل[١٠] فى ضيق فنفِّسَتْ عنه قلتَ[١١] رَفَهتَ عنه ترفيها)[١٢] .

وقال[١٣] أبو سعيد : الإرْفاه : التنعّم والدَّعَة[١٤] ومُظاهرَةُ الطَّعام على الطَّعام ، واللباس[١٥] على اللِّباس ، فكأنه نَهى عن

---

(١) وقد قال عدى ينعت فرساً : فارهاً متتابعا . تخطى فى ذلك ١٠
(٢) فى المنسوخة فرهة ــ بزنة سكرة ــ وهما وجهان . انظر التاج ج ٩ ص ٤٠١ مادة « فره » .
(٣) ضبطت بكسر الكاف فى ١٠
(٤) ثعلب ١٠
(٥) ليس فى ١٠ .
(٦) وقال ١٠
(٧) ساقط مما عدا ١٠
(٨) ساقط من المصورة و ١٠
(٩) أرهف ١٠
(١٠) رجل ١٠
(١١) تقول ١٠
(١٢) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ عن عبارة: قال أبو سعيد الآتية .
(١٣) قال ١٠
(١٤) الدال مكسورة . فى المصورة
(١٥) السين مضمومة فيما عدا ١٠

التنعُّم فِعْلَ العجم ، وأَمَر بالتقشُّف ، وابتذال النفس .

(رَوَى)(١) أبو عُبيد ، عن أبي عمرو ، يقال : هم في رَفاهةٍ ورَفاهيَة ورُفَهْنِيَةٍ : أي في خِصبٍ(٢) وعيشٍ واسع . وكذلك الرَّفَاغة(٣) والرُّفَغْنِيَةُ .

ورَوَى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَرْفَه الرجلُ : دام على أكل النَّعيم كلَّ يوم ، وقد نُهِي عنه . قلت : كأنه أراد (الإرْفاه الذى فَسَّره أبو عبيد أَنَّه كَثْرَةُ التدهُّن)(٤) .

(وفى النوادر : يقال : أَرْفِه(٥) عندى واسترْفِهْ ورَفِّه عندى ، واستنفه عندى وأَنفِه عندى ، ورَوِّحْ عندى،المعنى:أَقِم واسْتَرِحْ واستجمّ)(٦) .

(والعرَب تقول : إذا سقطت الطَّرْفَة قَلَّتْ في الأرض الرَّفَهة .

قال أبو الهيثم : الرَّفَهة : الرحمة .

قال أبو ليلى : يقال : فلان رافهٌ بفلان : أي راحمٌ له . ويقال : أَمَا ترفَهُ فُلانًا ؟! الطَّرفة(٧) : عَيْنا الأسد : كوكبان ، الجبهةَ أمامهما(٨) ، وهى أربعة كواكب)(٩) .

[فهر]

قال اللّيث:الفِهْرُ:الحجَرُ قدرُ ما يكسر به جَوز أو يُدَقّ به شيءٌ ، قال : وعامة العرب تؤنث الفهر ، قال : وتصغيرها فُهَيْرة .

وقال الفراء : الفِهْر يذكّر ويؤنّث .

وقال الليث : قريشٌ كلهم يُنسبون إلى وَلَد فهر بن مالك(١٠) بن النضر بن كِنانَةَ .

وفى حديث عليّ أنه رأى قوماً سدلوا(١١) ثيابَهم ، فقال : كأنكم اليهودُ خَرجوا من فُهرهم(١٢) .

(١) ساقط من المنسوخة و ١٠
(٢) فتحت الخاء فى المصورة .
(٣) الرفاغية ١٠
(٤) تفسير الإرفاه ١٠
(٥) الفاء مفتوحة فى المصورة ، والألف مهملة فى ١٠
(٦) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : وهى أربعة كواكب

(٧) والطرف ١٠
(٨) أمامها ١٠
(٩) مقدم على سابقه فى ١٠
(١٠) غالب ١٠
(١١) ورأى قوماً قد ١٠
(١٢) هو بالضم فى القاموس . كالذى أثبتناه من غير المنسوخة ، وضبط فيها بالكسر .

قال أبو عبيد : قوله [(١) خرجوا] من فُهرهم : هو مَوضعُ مِدْرَاسهم الذى يجتمعون فيه كالعيد يصلّون فيه . قال وهى : كلمة نبطية أو عبرانية ، أصلها بُهر فعربت بالفـــاء وقيل(٢) : فُهر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أفهرَ الرجلُ إذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه فى البيت أخرى [(٣) من جواريه] فأَكسل عن هذه: أى أَوْلَجَ ولم يُنْزل ، فقام من هذه إلى الأخرى فأنزَل معها . وقد نُهى عنه فى الخبر . قال . وأَفهر : إذا كان مع جاريته والأخرى(٤) تسمع حِسَّه وقد نُهى عنه . قال : والعرَبُ تسمى هذا الفَهْر والوَجْس والرِّكْز والخَفْخَفَة(٥) .

قال : وأَفهر [(٦) الرجل] : إذا شهد الفِهرَ ، وهو عيدُ اليهودِ . وأَفهر : إذا شهد مِدْرَاسَ اليهود .

(١) ساقط من ١٠
(٢) وجملت . المنسوخة . والمصورة
(٣) ساقط من المصورة
(٤) أخرى . المصورة و ١٠
(٥) فى اللسان ـ مادة (فهر) ـ « والركز » بفتح الراء مشددة ، والخفخفة بالخاء
(٦) ساقط مما عدا ١

وأَفهر بعيرُه : إذا أَبْدَع(٧) فأُبْدِع به .
وأَفهَر : إذا اجتمع لحمُه زِيَمًا [(٨) زِيَمًا] وتكتّل فكان مُعَجَّراً ، وهو أقبح السِّمَن .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه (٢) وسلم) نَهى عن الفَهر ، وقد فسره ابن الأعرابى ، وقال غيره : هو من التفهير ، وهو أن يُحضِر الفَرَسُ ؛ فيعتريه انقطاعٌ فى الجرْى من كلال أو غيره ، وكأنه مأخوذٌ من الإفهار ، وهو الإكسال عن الجماع .

قال ابن دُرَيد : ناقة فَيْهَرَة(٩) : أى صُلْبةٌ ، فى بعض اللغات .

هـ ر ب

هرب ، هبر ، رهب ، بره ، بهر : مستعملة

[هرب](١)

أبو عبيد عن الأصمعى : (العرب تقول)(١) فى نفى المـال (عن الرَّجُل(١)) :

(٧) وأبدع ١٠
(٨) ساقط من المنسوخة و ١٠
(٩) فهيرة ما عدا ١٠ والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق للقاموس وشرحه . انظر التاج حـ٣ ص٤٧٧ مادة « فهر »

ما لفلان(١) هاربٌ ولا قاربٌ وكذلك ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهارب : الذى صَدَر عن الماء ؛ ومنه قولهم: ماله هارِبٌ ولا قارب : أى ماله شئٌ ، قال : والقارب : الذى يطلب الماء .

وقال الأصمعى فى قولهم : ماله هاربٌ ولا قارب . معناه ليس (٢ له) أحدٌ يهرب منه ، ولا أحدٌ يقرُب منه(٣) ؛ أى فليس هو بشئ . (أبو عبيد ، عنه فى الأمثال(٤))

وقال غيره : معنى قولهم : ماله هاربٌ ولا قاربٌ : أى ماله بعيرٌ يصدرُ عن الماء ، ولا بعيرٌ يقرُب الماء .

ويقال : هَرَب من الوَتِد نصفُه فى الأرض : أى غاب ، قال أبو وَجْزَة :

* ورُمَّةً نَشِبَتْ(٥) فى هارِبِ الوَتِدِ *

(١) ماله ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) إليه ١٠

(٤) ساقط مما عدا ١٠

(٥) ضبطت « ورمة » بكسرتين فى ١٠ : وفى المصورة مكان «نشبت» « نسيت » وصدره :

* ومجنأ كإزار الحوض منثلماً *

اللسان جـ٢ ص ٢٨٠ مادة « هرب »

وساح فلانٌ فى الأرض ، وهرَب فيها ، (قال : وهرَب الرجلُ وهَرِم بمعنًى واحد(٦)).

أبو عبيد ، عن الكسائى . أهرَب الرجل [إذا](٤) جَدَّ فى الذّهاب .

وقال الليث : الهرَب : الفِرار . يقال : جاء فلانٌ مُهْرِباً : إذا أتاكَ هارباً فَزِعاً . وفلانٌ لنا مَهْرَب .

وقال غيره : أهرَب الرجُل : إذا أبعَد فى الأرض ، وأَهْرَب فلانٌ فلاناً : إذا اُضْطرَّه إلى الهَرب ، وأهربَت الرِّيحُ ما(٧) على وجهِ الأرض من التراب والقَمِيم وغيره : إذا سَفَتْ به .

[هبر]

قال الليث : الهَبْر : قَطْع اللَّحم ، والهَبْرَة : بَحْضَةٌ مِن لحمٍ لا عَظْمَ فيها .

والهِبْرِيَة والإبْرِية : هى نُخالة الرأس .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : أعطيتُه هَبْرَةً

(٦) بمعنى واحد ، وقال ابن الأعرابى : هرب الرجل : إذا هرم

(٧) بما ١٠

من لحم : إذا أعطاه مُجتمِعاً منه ، وكذلك البَضْعَة(١) والفِدْرَة .

الحرّانيّ ، عن ابن السكيت : ضَرْبٌ هَبْرٌ : أي يُلقِي قطعةً من اللّحْم إذا ضَرَبه . وطَعْنٌ نَثْرٌ : فيه اختلاس .

أبو عبيد(٢) ، عن الأصمعيّ الهَبْر : ما اُطْمَأَنّ من الأرض .وأنشد (غيره)(٣) :

* هُبورُ أَغْوَاطٍ إلى أَغْـواطِ *

شمِرٌ ، عن أبي عمرو : الهَبْرُ(٤) من الأرض أن يكون مطمئنًا وما حوله أرفعُ منه ، وجمعُه هُبْر . قال عَدِيّ :

جَعَل القُفَّ شمالاً وانتحى
وعلى الأيمنِ هُبْرٌ وبُرَقْ

ويقال: هُبْرَة وهُبْر(٥) أيضاً .

(١) ضبطت في المصورة و ١٠ بالفتح ، وفي المنسوخة بالكسر . وهما وجهان كما في القاموس .
(٢) أبو عبيدة في المنسوخة ، والذي أثبتناه من غيرها أشبه بالصواب لأن أبا عبيدة والأصمعي من طبقة واحدة يروي عنهما أمثال أبي عبيد .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) يحتمل أن يكون « الهبير » في ١٠ ، وهو في القاموس وشرحه : الهبر والهبير ـ كأمير ـ التاج ج٣ ص ٦٠٩ مادة « هبر » .
(٥) ضبط بفتح الباء في ١٠ ، والذي أثبتناه هو الذي في القاموس وشرحه . التاج ج ٣ ص ٦٠٩ مادة « هبر » .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أهبَرَ الرجل : سَمِنَ سِمَنًا حَسَنًا .

أبو عُبيد ، عن الكسائي : بعيرٌ أَهْبَرُ وهَبِرٌ : أي كثيرُ اللّحْم ، وناقةٌ هَبْراء وهبِرَة .

[وقال غيره(٦)] : اهتبَره بالسيف : إذا قطعه .

[وقال](٦) اللّحيانيّ : يقال : لا آتيك هُبَيْرَةَ بنَ سعد ، ولا آتيك أَلْوَةَ(٧) هُبَيْرَةَ : ينصب على مذهب على مذهب الصفات : أي لا آتيكَ أبداً . ويقال : إنَّ أصْلَه أنَّ سعدَ ابنَ زيدِ مَناةَ عُمِّرَ طويلا وكَبِر ، فنظر(٨) يوماً إلى شـائه وقد اهملَتْ ولم تُرْعَ ، فقال لابنه هُبَيْرَة : ارْعَ شاءك ، فقال : لا أَرْعاها سِنَّ الحِسْل : أي أبداً، فصار مَثلاً . وقيل(٩) : لا آتيك أَلْوَةَ هُبَيرةَ .

(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) ضبط بضم الهمزة في ١٠ ، وهو بالفتح في غيرها وبثلث كما في القاموس
(٨) ونظر ١٠
(٩) فقيل ١٠

وهُبارِيَةَ الرَّأسِ : نُخالَتُه . مِثل الهِبرِيَة، وريحٌ هُبَارِيَةٌ (١) : ذاتُ غبارٍ . وقال ابن أحمر :

هُبَارِيَةٌ هَوجاءُ موعِدُها الضُّحَى
إذا أَرْزَمَتْ(٢) جاءت بِوَرْدٍ غَشَمْشَمِ

أبوعبيدة : من آذان الخيل أذنٌ مُهَوْبَرةٌ وهى التى يَحتَشِى جَوفُها وَبَراً وفيها شعَر ، وتَكتَسِى أطْرافُها وَطُرَرُها أيضاً الشَّعَر . وقلّما تكون إلّا فى رَوائد الخيل ، وهى الرَّواعِى . والهَوْبَر والأَوبَر(٣) : الكثير الوبَر من الإبلِ وغيرِها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى [قال](٤) : الهَوْبَر : القرد الكثير الشَّعَر . والهُبَيْرَةُ : الضَّبُع الصغيرة .

ويقال للكانُونَيْن : هما الهَبّاران والهَرّاران .

عمرو ، عن أبيه : يقال للعنكبوت : الهَبُور والهبُون .

(١) فى ١٠ « هنارية » — بالنون — وهو تصحيف .
(٢) أردمت ١٠
(٣) الأوبر — بدون العاطف — ١٠
(٤) ساقط من ١٠ .

[ورَوَى(٥) سفيان ، عن السدّىّ ، عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله : « فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ(٦) » .

قال : الهَبُور . قال سفيان : وهو الذَّرُّ الصغير .

ورَوَى أبو عوانة ، عن عطاء ، عن سعيد ، عن ابن عبّاس قال : هو الهَبُور عُصافَةُ الزَّرع الذى يُؤكَل ، وقيل الهبُور بالنَّبَطيّة : دُقاق الزَّرْع ، والعُصافة ما تفتَّت من وَرَقه ، والمأكول: ما أُخذ حَبُّه وبقِى لا حبَّ فيه .](٤)

[بهر]

رُوِى عن النبىِّ صلى الله عليه [وسلم](٤) أنه قال : ما زالت أُكلةُ خَيْبَرَ تُعاوِدُنى(٧) فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبهَرِى .

قال(٨) أبو عبيد : الأبْهَر : عِرْقٌ مُسْتَبطِنُ الصُّلْبِ ، والقَلْبُ مُتَّصلٌ به ، فإذا انقطع لم

(٥) روى — بدون العاطف . المصورة .
(٦) آية ٥ سورة « الفيل » .
(٧) تعادنى . المصورة و ١٠
(٨) وقال . ما عدا ١٠

يكن معه حياة ، وأنشد الأصمعيّ[١] :

وللفؤاد وَجيبٌ تحتَ أَبْهَرِه
لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحجَرِ

وفى حديث عمر أنّه رُفع إليه غلامٌ ابتهَرَ جاريةً فى شعره ، فلم يُوجَد الثَّبَتُ ،فَدَرَأَ عنه الحدَّ . قال أبو عبيد : الأبتهار : أن يقذفها بنفسه ، فيقول : فعلتُ بها كاذبا ، فإن كان فَعَل فهو الأبتيار .

وقال الكُمَيْت :

قَبيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ الفتــا
ةِ إما ابْتهاراً وإمَّا ابْتِيَارا

وقال شمر : البَهْر : التَّعْس[٢] قال : وهو الهلاك .

قال : ويقال : أُبتهِرَ فلانٌ : إذا بالَغ فى الشيء ، ولم يَدَع جُهْدا[٣] .

ويقال : ابتَهَرَ[٤] فى الدعاء : إذا تَحوَّب وجَهِد[٥] . وأُبتُهِرَ[٤] فلانٌ فى فلان ولفُلان : إذا لم يدع جهْدا ممَّا لفلان أو عليه .

وكذلك يقال : ابتَهَلَ [فى الدُّعاء][٦] ، وهذا ممّا أُعتقب فيه اللّام والراء[٧] .

وقال خالد بن جَنْبة : ابْتهَرَ[٤] فى الدعاء : إذا كان يدعو كلَّ ساعةٍ لا يَسْكت . وابتُهِرَ[٨] يُشبِّب بأمرأة : إذا كان لا يُفرِّط عن ذلك ، ولا يُنْجَى . قال : لا يُنْجى : لا يُسْكَتُ عنه .

قال : وأنشدت عجوز من بنى دارمٍ لشيخٍ من الحىِّ فى قعيدته :

(١) أى لابن مقبل . اللسان جـ ٥ ص ١٥٠ مادة « بهر » .

(٢) فى المنسوخة : التقيس ، وفى المصورة : التغيس [هكذا] ، وفى ١٠ : التيعيس ، والتصحيح من رواية اللسان عن شمر ، اللسان جـ ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر » ونحوها فى القاموس .

(٣) ضبطت بفتح الجيم فى ١٠ ، وتحتمل الدال فيها أن تكون راء .

(٤) فى المنسوخة والمصورة – انبهر – بالنون ثم الباء .

(٥) ضبط بفتح الهاء فى ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) فى المصورة الراء واللام ، وعبارة ١٠ : وهذا مما جعلت اللام فيه راء .

(٨) بالبناء للمجهول ، كما فى التاج ، وعليه المنسوخة ، وضبط فى المصورة و ١٠ بالبناء للمعلوم ، انظر التاج جـ٣ ص ٦٤ مادة « بهر » .

ولا يَنامُ الضَّيْفُ من حِذارِها

وقولِها الباطِلَ وابْتهارِها

وقال[1] : الابْتهار : قول الكَذِب ، والحَلِفُ عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَبْهَرَ : إذا جاء بالعَجب . قال : والبَهْرُ : العَجب .

وأَبْهَرَ : إذا استغنى بعد فَقْر .

وأَبْهَرَ : تزوّج سيِّدةً ، وهي البهيرة ، يقال : فلانةُ بَهيرةٌ مَهيرة .

وأَبهَرَ : إذا تلوّن في أخلاقه : دَماثةً مرّةً ، وخُبثا أخْرَى .

قال : والبَهْرُ : الغَلَبة . والبَهْر : المَلْء . والبَهْر : البُعْد . والبَهْر : المباعدة من الخير . والبَهْر : الخَيْبة . والبَهْر : الفَخْر ، وأنشد بيت عمرَ بن أبي ربيعة :

ثمّ قالوا : تُحبُّها قلتُ : بَهْرًا

عَدَدَ القَطْرِ[2] والحصَا والتُّرابِ

قال أبو العباس : يجوز أن يكون جميع ما قاله ابن الأعرابيّ في وجوه البَهْر أن يكون معنًى لما قاله[3] عُمر ، وأحسَنها العَجَب .

وفي حديث النّبيّ صلى الله عليه [وسلّم][4] أنه سار ليلة حتىّ ابهارّ الليلُ .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعيّ : قوله ابهارّ الليلُ ، يعني انتصَف ، وهو مأخوذ من بُهْرة الشيء ، وهو وَسَطُه .

وقال أبو سعيد الضّرير : ابهِيرَارُ اللّيْل : طلوعُ نُجومه إذا تتامّت ، لأنّ اللّيل إذا أقبَل أقبلتْ فَحْمتُه ، فإذا استنارَتْ ذَهَبَتْ تِلْكَ الفحمة .

وقال غيره : بُهِرَ الرجُل : إذا عَدَا حتى غَلَبَه البُهْر ، وهو الرَّبْو ، فهو مَبهور وبَهير .

وقال الليث : امرأةٌ بَهِيرَةٌ ، وهي القصيرة الذّليلة الخِلْقة .

ويقال . هي الضعيفةُ المَشْي . قلت . هذا تصحيف[5] ، والذي أراده[6] الليث . البُهتُرة بمعنى القصيرة ، وأما البَهيرَة من النّساء فهي السيِّدة الشّريفة ، ويقال للمرأة إذا ثقُل أَردافُها

(١) وقالت . المصورة و١٠ .
(٢) عدد النجم . الديوان ص ١١٨

(٣) قال ١٠
(٤) ليس في ٦٠
(٥) وهذا خطأ ١٠
(٦) أراد ١٠

فإذا مَشَت وقم عليها البُهرُ والرَّبو . بهير [١] .

وقال الأعشى [٢] .

*تَهادَى كما (قد)[٣] رأيتَ البَهيرَا *

ورُوِى عن عمرو بن العاص أنه قال : إنّ ابن الصَّعْبة (وهو طلحة بن عُبيد الله)[٤] ترك مائة بُهار ، فى كلّ بُهار ثلاثة قناطير (من)[٥] ذهب وفضة .

قال أبو عبيد . بُهارٌ أحسَبها[٦] كلمةً غيرَ عربيَّة ، وأراها قبطيَّة .

قال : والبُهار فى كلامهم : ثلاثُمائةرطل[٧] .

قلت : وهكذا روَى[٨] سَلَمة عن الفراء : قال البُهار ثلاثُمائة رِطل . وكذلك قال ابن الأعرابى ، قال : والمُجَلَّدُ : ستّمائة رِطل[٧] .

قلت : وهذا يدلّ على أن البهار عربىّ .

وهو ما يُحمل على البعير بلغة أهل الشام .

وقال بُرَيْقٌ الهذلىّ يصف سحابا ثقيلا :

بمُرتَجِزٍ كأنّ على ذُراه
رِكابَ الشأمِ يَحمِلنَ البُهارا

[قال القُتَيبىُّ : كيف يُخلَّف فى كل ثلثمائة رَطْلٍ ثلاثة قناطير ؟ ! ولكنّ البُهارَ الحِمْلُ ، وأنشد البيت للهُذَلىّ . قال : وقال الأصمعىّ فى قوله : « يحملن البهارا » يحمل الأحمال من مَتاع البيت . وأراد أنه ترك مائة حِمْل مالٍ ، مقدار الحمل منه ثلاثة قناطير . قال : والقنطار مائة رَطلٍ ، فكان كلّ حمل منها ثلاثمائة رَطل][٩] .

وقال ابن الأعرابى : البَهار لَبَب الفَرَس[١٠] .

قال : والبِهار : المُفاخرة .

ويقال : بَهَر فلانٌ فلانا : إذا علاه

(١) بهيرة . المنسوخة .
(٢) ومنه قول الأعشى ١٠
(٣) ساقط من المصورة ، وصدر البيت :
إذا ما تأتى يريد القيام
اللسان جـ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر »
(٤) ساقط مما عدا ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة و١٠
(٦) ضبطت بكسر السين فى ١٠
(٧) ضبطت بفتح الراء فى ١٠ ، وهما وجهان كما فى القاموس .
(٨) عبارة ١٠ : ثعلب عن .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) عبارة اللسان : البياض فى لبب الفرس، وهو الصحيح كما فى التاج جـ٣ ص ٦٣ مادة « بهر » وانظر اللسان جـ٥ ص ١٥١ مادة « بهر » .

وغَلَبه ، وقمرٌ باهِر : إذا علا الكَواكِب ضوءه ، وأنشد[1] أبو عبيد :

وقد بَهَرْتَ[2] فما تَخفَى على أحدٍ
إلاّ على أحدٍ لا يَعرِف القَمَرا

أي علوتَ كلَّ من يُفاخِرُكَ ، فظهرتَ عليه .

ويقال لليالى البيض : بُهْرٌ ، جمع باهِرٍ ، ويقال : بُهَر — بوزن ظُلَم — جمع بُهْرة ، وكلّ[3] ذلك من كلام العرب .

وبَهْراء : حيٌّ من قُضاعة .

وقال اللحيانى : يقال لأربع رِيشاتٍ من مُقَدَّمِ الجناح : القوادِمُ ؛ ولأرْبع يليهن[4] : المناكبُ ؛ ولأربع [يَليهن[5]] بعد المَناكِب : الخوافى[6] ؛ ولأربع[7] بعد الخوافى : الأباهِرُ .

وقال الليث : البُهار : شىء من الآنية كالإبريق ، وأنشد :

* على العلياءِ كُوبٌ أو بُهار[8] *

قلت[9] : لا أعْرِف البهار بمعنى الآنية .

أبو عبيد ، عن الأصمعى . العَرارُ : بَهارُ البر[10] .

قلت : العَرار : الحَنْوَة ، كأنّ[11] البَهارَ فارسيّة .

وقال الليث : الأبهَرُ مِنَ القوْسِ : ما دُونَ الطائِف .

[وروى[12]] أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : فى القوس كَبِدُها ، وهو ما بين طرَفَى العِلاقة ، ثم الكُلْية تَلِى ذلك ، ثم الأبهَرُ يَلِى

(١) عبارة ١٠ : وقال الشاعر ، وهو ذو الرمة. الديوان ص ٣٢

(٢) الذى فى الديوان : حتى بهرت . وهو الصحيح كما فى اللسان ، وقبل البيت :

ما زلت فى درجات الأمر مرتفعاً
تسمو وينمو بك الفرعان من مضرا

وفى اللسان بعض خلاف آخر البيتين .

الديوان ص٣٢ واللسان جـ٥ ص١٤٨ مادة « بهر » ،

(٣) كل — بدون العاطف — فى المنسوخة .

(٤) تليهن — بالمثناة الفوقية — فى ١٠

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) صحفت فى ١٠ إلى الجوافى ، بالجيم .

(٧) وأربع ١٠

(٨) ضبطت هذه فى المصورة بالفتح ، والتى بعدها بالضم ؛ والضم هو الصحيح ، وعليه المنسوخة و ١٠ وانظر التاج جـ٣ ص ٦٣ مادة « بهر »

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) ضبطت فى المصورة بالضم .

(١١) وأرى ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

ذلك ، ثم الطَّائِفُ ، ثم السِّيَةُ ، وهو ما عُطِفَ من طَرَفَيها .

[وقال[1]] شمر : بَهَرتُ فلانا : إذا غلبتَه بِبَطْشٍ أو لِسَانٍ .

وبَهَرْتُ البَعِيرَ : إذا [ما[1]] ركَضْتَه حتى ينقطع . وقال ابن قتادة :

ألا يالقومى إذ يبيعون مُهجتى
بجاريةٍ بَهْرًا لهم بعدَها بَهْرَا[2]

ويقال : رأيتُ فلاناً بَهْرَةً : أى جَهْرَةً عَلانيةً ، وأنشد :

وكم مِنْ شُجاعٍ بادَرَ الموتَ بَهْرَةً[3]
يَمُوتُ على ظَهرِ الفِراشِ ويَهْرَمُ

وقال ابن شميل : البُهْرُ : تَكَلُّفُ الجُهْدِ[4] إذا كُلِّفَ فوق ذَرْعِه ، يقال : بَهَرَهُ إذا قطع نَفَسَه بضَرْبٍ أو خَنْقٍ ، أو ما كان ، وأنشد :

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ويروى صدره هكذا :
* تفاقد قومى إذا يبيعون مهجتى *
اللسان ج ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » .
(٣) ضبطت بضم أولها فى غير ١٠ .
(٤) ضبط فى المنسوخة بالضم ، وهو وجه آخر فيه كما فى القاموس .

* إنّ البَخيلَ إذا سأَلْتَ بَهَرْتَه[5] *

[رهب]

قال الليث : رَهِبْتُ الشىءَ رَهَبا[6] ورَهْبَةً : أى خِفْتُه ، وأرْهَبْتُ فلاناً .

قال : والرَّهْبانيَّه . مصدر الراهب . والترهُّبُ : التَّعَبُّدُ فى صَوْمَعة . والجميع الرُّهبان ، والرَّهابِنة خطأ .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى الهيثم[7] أنه قال : الرُّهبانُ يكونُ واحداً وجمعا ، فمن جعله واحداً جعلَه على بناء فُعلان[8] ، وأنشد فى ذلك :

لو عايَنَتْ[9] رُهبانَ دَيْرٍ فى القُلَلْ
لانحدَرَ الرُّهبان يَمشِى ونَزَلْ

(٥) تمامه :
* وترى الكريم يراح كالمختال *
التاج ج ٣ ص ٦٢ مادة « بهر »
(٦) ضبط فى المنسوخة بسكون الهاء ، وهو وجه آخر فيها كما فى القاموس .
(٧) ابن الهيثم فى المنسوخة ، وهو أبو الهيثم الرازى كما فى مقدمة هذا الكتاب .
(٨) فى المصورة والمنسوخة : بناء على فعلان ، وضبطت فى المصورة بالفتح خطأ .
(٩) رواية اللسان : لو كلمت . اللسان ج ١ ص ٤٢١ مادة «رهب»

قال : ووجهُ الكلام أن يكون جمعا بالنون.قال: وإن جَمعْتَ الرهْبانَ الواحدَ[1] رَهابينَ ورهابِنةَ جاز .وإن[2] قلت:رهبانيون كان صوابا . وأصلُ الرَّهبانيَّة من الرَّهبة ، ثم صارت أسمالِما فَضَل عن المقدار وأُفرِط فيه. وقال الله جل وعز . « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ما كَتَبْنَاهَاعَلَيهمْ إلاَّ ابتِغاءَرِضْوَانِ الله[3] ».

قلت . ومعنى هذه الآية عَوِيص[4] .

قال أبو إسحاق . يَحتمل معناها ضَرْبين : أحدُهما أن يكون المعنى فى قوله : « وَرَهبَانيَّةً ابتَدَعُوهاَ » وابتَدعُوا رَهبانيَّةً ابتَدَعوها ، كما تقول:رأيتُ زيداً وعَمْراً أكرَمتُه . قال : ويكون « ما كَتَبْناها عليهمْ » معناها : لم تُكتَبْ عليهم [البتّةَ][5] ، ويكون « إلا ابتغاءَ رِضْوَانِ الله » بدلاً من الهاء والألف ، فيكون المعنى : ما كَتَبْنَا عليهم إلاّ ابتغاءَ رِضْوانِ الله ، وابتغاء رِضْوانِ اللهاتِّباعُ ماأَمَر به ، فهذا -- والله أعلم -- وَجْهٌ ، وفيها وجْهٌ آخرُ : « ابتَدَعُوهَا » جاء فى التفسير أنهم كانوا يَرون من مُلوكهم مالا يصبرون عليه ، فاتّخذوا أسرابا[6] وصَوامِع ، وابتَدعوا ذلك، فلمّا أَلزَموا أنفسهم ذلك التَّطَوُّعَ ، ودخلوا فيه لزِمَهم تمامُه ، كما أنّ الإنسان إذا جَعل على نفسه صَوْماً لم يُفترَضْ عليه لزمه أن يُتمِّمَه[7] ، وأما قول اللهِ جلّ وعزّ[8] : « وَاضْمُمْ إليكَ جَنَاحَك مِن الرَّهْبِ[9] » ، فإنّ أباإسحاقَقال[10] : [يقال: من][11] الرُّهْب والرَّهَب ، إذا جُزِمَ الهاءُ ضُمّ الراء ، وإذا حُرِّكَ الهاءُ فُتح الراء ، ومعناهما واحد مثل الرُّشْد والرَّشَد .

قال : ومعنى جَنَاحَك هاهنا يقال : العَضُد ويقال : اليدُ كلُّها جَناح .

---

(١) ضبطت بالرفع فى ١٠ وما بعدها مرفوع فيها أيضا .

(٢) فإن المصورة .

(٣) آية ٢٧ سورة «الحديد»

(٤) عبارة ١٠ : ومعنى الآية صعب .

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) سرابا ، المصورة .

(٧) يتمه ١٠ .

(٨) وقوله ١٠

(٩) ضبطت بفتح الهاء فى المصورة و ١٠ وهى من آية ٣٢ سورة « القصص » .

(١٠) قال أبو إسحاق ١٠ .

(١١) ساقط من المنسوخة و١٠ .

(قلت)[1] : وقال مُقاتِلٌ فى قوله : من من الرَّهَب : الرَّهَبُ كُمُّ مِدْرَعَتِه[2].

ورَوى عمرو عن أبيـه : يقال لـكُمِّ القميص : القُنُّ[3] ، والرُّدْنُ ، والرَّهَب ، والخِلاف .

وقال ابن الأعرابىّ : أَرْهبَ الرجلُ : إذا أطال رَهَبَه : أى كُمَّه .

(قال)[4] وأرْهب إذا رَكِب رَهْبـا ، وهو الجمل العالى .

قلت : وأكثرُ الناس ذهبوا فى تفسير قوله : « واضْمُمْ إليْكَ جناحَك (مِنَ الرَّهَب)[5] » أنّه بمعنى الرّهبة ، ولو وَجدتُ إماماً من السَّلف يجعل الرَّهَب[6] كُمًّا لذهبت إليه ؛ لأنه صحيح فى العربية ، وهو أشْبه بسياق الكلامِ (والتفسيرِ)[1] ، والله أعلم بما أراد .

ويقال : استَرهبْتُه وأرهبْتُه بمعنًى واحد .

وترهَّبَ الرجلُ : إذا صار راهباً يَخْشَى الله .

[قال الله][4] : « واسْتَرْهَبُوهم وجاءوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ[7] » أى[8] : أرْهبوهم . وترهبَ غيرَه : إذا توعَّـدَه ، وقال العجّاج يصف عَـيْرًا وأُتُنَه :

تُعْطِيه رَهبـاها إذا ترَهَّبا
(على اضطِمـارِ الـكَشْحِ بَوْلًا زَغْربا
عُصارةَ الجزْءِ الذى تَحَلَّبا) [9]

رَهْباها: التى[10] تَرهبه، كما يقال هالكٌ وهلْكَى . إذا ترهبا : إذا توَعَّدَها[11] .

وقال الليث : الرَّهْب — جزْمٌ — : لُغة فى الرَّهَب[12] . قال: والرَّهْباء : اسمٌ من الرَّهَب : تقول : الرَّهْبـاء[13] من الله ،

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) ضبطت فى المصورة بضم الميم ، وفى المنسوخة بفتحها ، وهى كالذى أثبتناه من ١٠ بالكسر — كمكنسة — وانظر التاج جـ٥ ص ٣٢٥ .
(٣) القز — بفتح القاف وبالزاى — فى ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ليس فى ١٠ وضبطت « الرهب » فى المنسوخة بالسكون .
(٦) ضبط فى المنسوخة بالسكون .
(٧) آية ١١٦ سورة « الأعراف » .
(٨) أراد ١٠ .
(٩) ساقط مما عدا ١٠
(١٠) الذى ١٠
(١١) توعدا ، المنسوخة .
(١٢) من الرهب ، المنسوخة .
(١٣) ضبط بالتحريك فى المصورة ، وعلى ما أثبتناه من غيرها القاموس وشرحه . انظر التاج جـ١ ص ٢٨٠ مادة « رهب »

والرَّغْباء[1] إليه .

وقال شمر : تقول العرب[2] : رَهبُوت خيرٌ من رَحَمُوت . (قال : و)[3] المعنى لأَن تُرْهَب خيرٌ مِن أن تُرحَم .

وقال الليث : الرَّهابَةُ[4] :عُظَيْمٌ فى الصَّدر مُشْرِفٌ على البَطن ، كأنّه طرَفُ لسان الكلب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ قال : الرَّهابةُ : طَرَف المعِدة[5] . (قال)[6] : والكَلْكَل : طرَفُ الضِّلَع التى تُشْرِف على الرَّهابة .

وقال ابن شميل فى قَصِّ الصّدر رَهابتُه ، (قال)[6] : وهو لسان القَصِّ من أسفَل . قال : والقَصُّ : مُشاشٌ .

وقال الليث : ناقةٌ رَهْب ، وهى المَهزولة جدًّا ، وأنشد قول الأعشى[7] :

وأَلْوَاحُ رَهْبٍ كأَنَّ النُّسُو
عَ أَثْبَتْنَ فى الدَّفِّ منها سِطارا

وأمّا قوله فى قصيدةٍ أخرى[8] :

ولا بُدَّ مِن غـزوَةٍ بالمَصِيـ
ـف[9] رَهْبٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا

فإنَّ الرَّهْبَ (من)[3] نعت الغَزْوة ،وهى التى كَلَّ ظهرُها وهزُل .

وحكى عن ابن الأعرابى[10] أنه قال : رهَّبَتْ ناقةُ فلانٍ ، فقعد عليها يُحايِيها : أى جَهَدَها السيرُ فعلَفَها ، وأحْسَنَ إليها حتى ثابت إليها نفسُها .

(وقال الليث . رَهَى: مَوْضع .

(١) ضبط بالتحريك فى المصورة ، وعلى ما أثبتناه من غيرها القاموس وشرحه انظر التاج ج١ ص ٢٨٠ مادة «هب» .
(٢) يقال ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) كسحابة ، ويضم كما فى القاموس ، وعلى الفتح المنسوخة ، و١٠ ، وضبط فى المصورة بالكسر. انظر التاج ج ١ ص٢٨١ مادة « رهب »
(٥) ضبطت بفتح فكسر فى المنسوخة و١٠ ، وفى المصورة بكسر فسكون ، وهما وجهان . انظر اللسان ج٤ ص٤١٢ مادة «معد» والقاموس .
(٦) ليس فيما عدا ١٠

(٧) للأعشى ١٠
(٨) وأما قوله الآخر ١٠ .
(٩) فى المصيف ، المصورة .
(١٠) لفظ «عن» ساقط من المصورة ، ولفظ ١٠ عن أعرابى .

أبو عُبيد، عن الأصمعى: الرِّهاب: الرِّقاق من النِّصال، واحدُها رَهْب، وأنشد[1]:

* بِيضٌ رِهَابٌ ومُجْنَأٌ أُجُدُ[2] *

قال: وناقةٌ رَهْبٌ: ضامِر)[3].

قال أبو عُبيد فى باب «البخيل يعطى من غير طبعٍ جُودٍ»: قال أبو زيد: يقال فى مثل هذا: رَهْبَاكَ خيرٌ (من)[4] رَغْباك. يقول: فَرَقُهُ منك خير من حُبِّه، وأحْرَى أن يُعطِيَكَ عليه. ومثله: الطَّعنُ يَظْأَرُ.

وقال غيرُه: يقال فعلتُ ذلك[5] من رُهباكَ: أى من رَهبتك، والرُّغْبَى: الرَّغْبَة. وقال: [يقال][6]: رُهباكَ خيرٌ من رُغباكَ، بالضم (أيضاً)[7] فيهما.

(١) أى صخر الغى الهذلى، اللسان ج١ ص٤٢٢ مادة «رهب»

(٢) صدره:

* أنى سينهى عنى وعيدهم *

اللسان ج١ ص٤٢٢ مادة «رهب»

(٣) مؤخر عما بعده فى ١٠.

(٤) ساقط من ١٠، وما قبله غير منون فيها.

(٥) ذاك ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) ساقط من المصورة و ١٠

[ربه]

أهمله الليث.

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابىّ: أَرْبَهَ الرجُلُ: إذا استَغْنَى بتعبٍ شديد[8].

[بره] (٩)

أبو العبّاس[10]، عن ابن الأعرابىّ قال: بَرِهَ الرجلُ: إذا ثاب جِسْمُه بعد تغيُّر من عِلَّة.

(قال)[11] وأَبْرَه الرجل: غَلَبَ الناسَ، وأتى بالعجائب.

وقال الليث: البُرْهان: الحجّة، وإيضاحُها.

قلتُ: (ونون البُرْهان ليست أصليّة، وقولُهم)[12]: بَرْهَنَ فلانٌ: إذا جاء بالبُرْهان، مُوَلَّدٌ، والصواب [أن يقال:[6]] أَبْرَه:

(٨) مادة (ربه) مؤخرة فى ١٠ إلى بعد لفظ «بريهم»

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) ثعلب ١٠

(١١) ساقط من ١٠.

(١٢) والنون فى البرهان ليست بأصلية عنده، وأما قولهم ١٠.

(١٣) إذا أوضح البرهان فهو ١٠

إذا جاء بالبُرْهان [كما قاله[1]] ابن الأعرابيّ [إن صحّ عنه ، وهي[2] في رواية أبي عمرو[3] ، ويجوز أن تكون[4] النون في البُرْهان نون جمعٍ على فُعْلَان ، ثمّ جُعلت كالنّون الأصليّة ، كما جمعوا مُصَاداً[5] على مُصْدَان ، ومَصيراً على مُصْران ، ثمّ جَمَعُوا مُصرانَ على مَصَارين،على توهّم أنّها أصليّة][6].

وقال الّليث : أَبْرَهة : اسمُ أبي يكسُومَ مَلكِ الحَبَشةِ الّذى ساقَ الفِيلَ إلى البَيْتَ فأهلكَه الله .

قال : والبَرَهْرَهة : الجارية البيضاء (قال[7] :) وبَرَهُها : تَرارتُها وبَضَاضَتها .

قال : وتصغير بَرَهْرَهة بُرَيْهة . ومَن أَتمَّها قال : بُرَيْرِهة (وأمّا بُرَيْهِرَهةٌ[8])

فقبيحة قلّما يُتكلّم بها .

أبو عُبَيد[9] ، عن الأصمعيّ : البَرَهْرَهة : الّتى كأنّها تُرْعَدُ من الرّطوبة .

شمر،عن ابن الأعرابيّ قال: البَرَهْرَهة[10] : التى لها بَريق من صَفائِها .

وقال غيرُه : هى الرقيقة الجلد ، كأنّ الماء يَجرى فيها من النَّعْمة (قلتُ : ومعنى أقاويلهم متقارب)[11] .

أبو عُبيد : البُرْهة : الزّمان ، يقال : أقمتُ عنده بُرهةً من الدّهر . (كقولك : أقمتُ عنده سَبّةً من الدّهر)[12] .

وقال ابن السكّيت : أقمتُ عنده بُرهة من الدّهر وبَرهة (من الدهر)[12] .

(١) سقطت كلمة « كما » من المنسوخة ، وفيها وفى ١٠ « قال » مكان « قاله »

(٢) وهو ١٠ .

(٣) ابن عمر ١٠

(٤) يكون ــ بالمثناة التحتية ــ فى المصورة .

(٥) ضبطت بفتح الأول فى ١٠

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ليس فيما عدا ١٠

(٨) ساقط من المصورة وما بعد أما بكسر الراء الثانية فى ١٠ ، وبفتحها فى المنسوخة واللسان جـ ١٧ ص ٣٦٨ مادة « بره » والتاج جـ ٩ ص ٣٧٩ مادة « بره »

(٩) أبو عبيدة . المنسوخة ، والمناسب ما أثبتناه من غيرها لأن أبا عبيدة بالتاء من طبقة الأصمعى — الطبقة الثانية — وأما بدون التاء فهو من الطبقة الثالثة التى تروى عن أمثالهما . وانظر مقدمة التهذيب .

(١٠) والبرهرهة ، المصورة .

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠

وقال غيرُه : يُصغَّر إبراهيم (بُرَيها ، وذلك أنّ الميم عنده زائدة ، وبعضهم يقول : بُرَيْهِيم[1]) .

هـ ر م[2]

(هرم ، همـــر ، مره ، مهر ، رهم : مستعملة[3]) .

[هرم[4]]

قال الليث : هَرِمَ يَهرَم هَرَماً وَمَهْرَماً ، ونساءٌ هَرْمَى وهَرِمات[5] .

والهَرْم : ضَربٌ من النّبات فيه مُلُوحة ، وهو من أذَلّ الحَمْض وأشدّه استبطاحا على وجه الأرض . وقال زُهير :

وَوَطِئْتَنا[6] وَطأً عَلَى حَنَــقٍ
وَطْءَ المُقيَّـــد يابِسَ الهرمِ

(١) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة ، ويوجد مكانه هاتان الكلمتان « بريها وذلك » وعبارة ١٠ فيه وفيما قبله : وقال بعضهم فى تصغير إبراهيم : بريه ، وكأن الميم .. الخ .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) مابين القوسين : ساقط من المنسوخة ، ولفظ ١٠ : مستعملات .
(٤) ساقط من المنسوخة و١٠ .
(٥) قدم فى ١٠ إلى هذا الموضع ما سيأتى من قوله : « ويقال للبعير » إلى لفظ : « يتعوذ من الهرم » وسيأتى .
(٦) ووطئتنا — بتونين — فى المصورة .

والواحـدة هَرْمة ؛ وهي الّتى يقال لها : حَيْهَلَة ، ويقال فى مَثَلٍ : أذَلُّ من هَرْمة » .

قال : وابن هِرمة ، وابن عِجْزة : آخـرُ وَلَد الشّيخ والشّيخة ، يقال : (وُلِد لهِرمة . ويقال للبعير إذا صار قَحْداً : هَرِمٌ . والأنثى هَرِمة .

قال الأصمعى : والكَزُوم الهَـرِمة ، وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرَم)[7] .

(وقال[8]) شمِـــر : قال أبو زيد : يقال : ما عنده هُرمانة ، ولا مَهرَم : أى مَطعَم .

(قال[9] :) وروَى أبو عُبَيـد ، عن الأمويّ أنَّه قال : الهُرمانُ . العَقْل ، والرّأْيُ ، يقال : ماله هُرمانٌ .

قلت[10] : وسمعتُ غير واحد من العَرب يقول : هَرّمتُ اللّحمَ تَهريما : إذا قطّعتَه قطعاً صغارا مثل الحزّة ، والوَذْرة[11] ، ولحمٌ مُهرَّم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من المصورة ، ومن قوله : « ويقال للبعير » إلى كلمة « الهرم » مقدم فى ١٠ كما سبق .
(٨) ساقط من ١٠ .
(٩) ساقط مما عدا ١٠
(١٠) قال الأزهرى ١٠ .
(١١) الوذرة — بدون واو العطف — فى ١٠ .

[همر]

قال الليث : الهَمْر : صَبُّ الدمع والماء والمطرِ ، وهَمَرَ الماءُ ، وانهمر فهو هامِرٌ ومُنهَمِرٌ ، والفَرس يَهمِرُ الأرضَ هَمْرا : وهو شدّةُ حَفْرِه الأرضَ بحوافره .

(1) وقال العجّاج) :

* عَزَازَه(2) وينهَمِرن ما انهْمَرَ *

وقال الآخر :

* من الرِّمال هَمِرٌ يَهمُورُ(3) *

وقال(4) :

* يُهامِرُ السَّهلَ ويُولِى الأخْشَبا *

قال : والهَمّار : النَّمّام . قلت : الصواب(5) الهماز بالزاي [بمعنى النمام العَيّاب](6) ، (وأمّا الهمّار ، والمِهمار فهو المِكثار الّذى يَهمِر الكلامَ هَمْراً : أى يَصُبُّه صَبًّا)(7) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهَمَرَى : الصَّخّابة من النّساء .

قال : والهُمْرة : الدُّفعة من المَطَر .

والهَمْرة : الدَّمْدَمَة .

والهَمْرَة : خَرَزَةُ الحبّ ، يقال : ياهَمْرةُ اهْمُرِيه(8) ، وياعَمْرة اعمُريه . قال : والهَمْرة : الدَّمدَمة بغضب .

[رهم]

قال الليث : الرِّهمة : مَطْرة ضَعيفَة دائمة وجمعُها رِهَم ورِهام ، وروضة مرهومَةٌ (قال الأزهرىّ(9)) : ونحــو ذلك قال الأصمعىّ فى الرِّهمة .

(وقال(6)) الليث : الرُّهام من الطير :

(1) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .

(2) عزازة ــ بالتــاء ــ فى المصورة ، وهو فى غيرها بالهــاء وعليه اللسان وفيه « وينهمرن » بزنة « يفتعلن » ، وصدر البيت :

* من الصفا العاسى ويدعش النــدر *

اللسان ج ٧ ص ٢٤٤ مادة «عزز» .

(3) هو للعجــاج ونبه صاحب التــاج على أن الرواية : من الخفاف . التــاج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة « همر »

(4) أى العجاج ، التاج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة « همر » .

(5) صوابه ١٠

(6) ساقط من ١٠ .

(7) فأما الهمار فهو المكثار . والمهمار : الذى يهمر عليك الكلام همراً : أى يكثر ١٠ .

(8) ضبطت بكسر الميم فى ١٠

(9) ساقط مما عدا ١٠

كلُّ شيءٍ لا يَصطاد(١) .

وقال غيره : (٢) جمعُه الرُّهم) ، وبه سُمِّيت المرأة : رُهْماً ، وقيل (واحدة الرُّهام رُهامة . قلت : ولم أسمع الرُّهامَ لغيره . وأرجو أن يكون مضبوطا)(٣) .

أبو زيد : الرِّهمة أشدُّ وَقْعاً من الدِّيمة ، وأسرعُ ذهابا ، وقد أرهمت السماء إرهاماً .

[مهر]

قال الليث : المَهْر : الصَّداق ، تقول : مَهَرتُ المرأةَ(٤) فهي ممهورة : إذا قطعتَ لها مَهرا ، فإذا زوَّجتها رَجُلا على مهر قلتَ : أمهرَها .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : مَهرتُ المرأة أَمهرُها مَهْراً ، وأمهرتُها ، وأنشد :

أُخِذْنَ اغتصاباً خِطْبةً عَجْرَفيَّةً
وأُمهِرنَ أرمَاحاً من الخطِّ ذُبَّلا

ومن أمثالهم (السائرة(٥)) « أحمَقُ من المَمهورة إحدى خَدمَتَيها » ، يُضرَب مَثَلا للأحمق البالغ من الُحمق النهاية(٦) ، وذلك أنَّ رجُلا تزوَّج امرأةً ، فلمّا دخل عليها قالت : لا أطيعُك أو تُعطيَني مهرى ، فنزَع إحدى خَدَمَتَيها من رِجلها ودفعها إليها ، فرَضِيت (٧) بها مهراً) لُحمقها .

الليث : امرأة مَهِيرةٌ : غاليَةُ المَهر ، والمهائر : الحرائرُ ، وهنَّ ضدُّ السَّرارِى .

قال (٥) الليث) : والمُهرُ : وَلَدُ الرَّمَكة والفَرس ، والأنثى مُهْرة ، والجميع مِهارٌ ومِهارَة . ومنه قولهم : لا يَعْدَمُ شقِيٌّ مُهَيْراً ، يقول : من الشَّقاء مُعالَجَةُ المِهارة .

والماهر : الحاذق بكلِّ عمل ، وأكثرُ

(١) ضبط فى المنسوخة بالبناء للمجهول ولفظ اللسان والقاموس : لا يصيد . اللسان جـ١٥ ص١٤٩ مادة «رهم» والتاج جـ٨ ص٣٢١ مادة «رهم»

(٢) والرهم جماعة ١٠ .

(٣) الرهام جمع رهامة قال الأزهرى : لا أعرف الرهام ، وأرجو أن يكون صحيحا ١٠ .

(٤) مهرتها ١٠

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فى الحمق الغاية ١٠ .

(٧) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : بذلك

ما يُوصف به السَّابحُ .وقال الأعشى[(١)] :

مثل الفُراتيِّ إذا ما جَرَى
يقـذف بالبُوصِيِّ والمَاهِرِ

ويقال : مَهَرتُ بهذا الأمر أمهرُ (به[(٢)])

مهارةً : إذا[(٣)] صرتَ به حاذِقا .

وقال أبو زيد : يقال : لم تُعطِ[(٤)] هذا الأمرَ المِهَرَةَ[(٥)] أى لم تأته من قِبَـل وَجهه ، (ويقال أيضا : لم تأت إلى هـذا البناء المِهَرة : أى لم تأته من قِبل وجهه ؛ ولم تبنه على ما كان ينبغى[(٦)]) .سَلَمـة ، عن الفراء قال : تحت القلب عُظَيم يقال له : المُهْر ، والزِّرّ ، وهو قِوامُ القَلب .

(وأمُّ أمهارٍ : اسم هَضْبـة . قال الراعى :

مرَّت على أمِّ أمهارٍ مُشَمِّرةً
تَهوِى بها طُرُقٌ أوساطُها زُورُ[(٦)])

وأما قول أبى زُبَيْد [فى صـفة الأسد][(٦)] .

أقبل يَرْدِى كما يَرْدِى[(٧)] الحِصَانُ إلى
مُسْتعسِبٍ أرِبٍ منه بتَمهـير

فإنه وصف أسداً أقبل كأنه حِصَانٌ جاء إلى مُسْتَعسب ، وهو المُسْتطرِق لأتناه. أرِبٍ: ذى إرْبة : أى حاجة . وقوله : بتمهـير : أى بطَلَب مُهْرٍ واتخاذه[(٨)] (ويقال للفرسة : المُهْرَة ، وما أراه عَرَبِيًّا][(٦)] .

[مره] (٢)

قال الليث : المَرَه : ضِـدُّ الـكَحَل .

---

(١) يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة ، وقبله كما فى اللسان :

ما جعـل الجـد الظنون الذى
جنب صـوب اللجب المـاطر

ولفظ : « إذا ما جرى » فيه « إذا ما طما » اللسان جـ٧ ص٣٤ وص٣٥ مادة « مهر » .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى ١٠

(٤) ضبط بفتح الطاء فى ١٠

(٥) كعنبة ، وضبطه الصاغانى بفتـح فـكسر مجودا ، وضبط الأصول محتمل للوجهين وانظر التاج جـ٣ ص٥٥١ مادة « مهر »

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) فى الأصول الثلاث : « ممأ ردى » والصحيح من اللسان جـ٧ ص٣٦ مادة « مهر » والتاج جـ٣ ص ٥٥١ مادة « مهر » .

(٨) عبارة : « أى بطلب مهر واتخاذه » مكررة فى المصورة ، ولفظ « واتخاذه » ساقط من ١٠

[يقال(١) : امرأةٌ) مَرْهاء : لاتتعهّدُ عينَها بالكُحل . وسراب(٢) أمْرَهُ : أى أبيض ، وأنشد(٣) :

* عليه رَقْراقُ السَّرابِ(٤) الأمْرَهِ *

قال الأزهرى : المَرَهُ ، والمُرْهَةُ : بياضٌ تكرَهُه عَينُ الناظر ، وعينٌ مَرْهاء [إذا كانت تضرب إلى البياض](٧) .

وقال أبو زيد : المرهاء من النِّعاج : البيضاء التى ليس بها شِيَةٌ ، وهى نعجة يَقَقَةٌ .

أبواب الهاء واللام (٥)

ه ل ن

استعمل من وجوهه :

نهل ، لهن

[نهل] (٦)

وقال الليث : يقال : أَنهلْتُ الإبلَ :وهو أول سَقْيِكَها (٧وقد) نَهِلَتْ هى : إذا شَرِبت فى أول الوُرودِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا أورَد إبلَه الماءَ؛ فالسَّقيةُ الأولى النَّهَل ، والثانية العَلَل .

قال : وقال أبو زيد : الناهل فى كلام العرب : العَطشان . والناهل : الذى قد شَرِب حتى رَوِى ، والأنثى ناهله ، وأنشد(٨) :

* ينهل منه الأَسَلُ(٩) الناهلُ *

أى يروَى منه العطشان .

قال : وقال أبو الوليد : ينهل منه(١٠) أى يشرَب الأسلُ الشارب .

قال: والناهل ههنا : الشارب. وإن شئتَ كان العطشان .

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : وامرأة .
(٢) وشراب ١٠
(٣) وقال ١٠ .
(٤) الشراب ١٠
(٥) باب .ماعدا ١٠ .
(٦) وضعنا هذا العنوان من عندنا ؛ جريا على طريقته .
(٧) ساقط من . ١٠

(٨) أى للنابغة .
(٩) الأسد ، فى المنسوخة ، وهو تحريف . لما بعده ، وانظر اللسان ج١٤ ص٢٠٥ مادة «نهل»
(١٠) يشرب منه ١٠

قلت : وقول جرير يدلّ على أن العِطاش

تسمى نِهالا ، [وهو قوله][1]

وأخوهما السَّفَّاحُ ظَمَّأَ خيلَه

حتى وَرَدْنَ جَبَا الكُلابِ نِهالا

(وقال عَميرةُ بنُ طارق فى مثل[2] ذلك .

فما ذُقتُ طعم النَّوم حتى رأيتُنى

أُعارِضهم وِردَ الخِماسِ النَّواهل

قال الليث : المنهل : المورد حتى صارت منازلُ السُّفَّار على المياه مناهل)[3] .

(قال أبو الهيثم : يقال : ناهلٌ ونَهَل ، مثل خادِم وخَدَم، وغائب وغَيَب ، وحارِس وحرَس، وقاعد وقَعَد)[4] والمِنهالُ : الرجلُ الكثير الإنهال .

قال : والناهلة : المختلفة إلى المنهل ، وكذلك النازلة ، وأنشد :

ولمْ تَراقِبَ هناك ناهلةَ الْـ

وَاشِينَ لما اجْرَهَدَّ ناهلُها

وقال أبو مالك : (المناهل : هى)[5] المنازل على الماء .

سلمة ، عن الفراء قال : المِنهال : القَبر ، والمِنهال : الغايةُ فى السَّخاء. والمِنهال : الكثيب العالى الذى لا يتماسك انهياراً .

[قلت : المُنهال ـ بضم الميم ـ أشبَه بتفسيره من انهال][1] .

فى حديث الدَّجّال : إنه ليَرِدُ[6] كلَّ مَنهل .

قال شمر : قال خالدٌ الغَنَوِىّ : المَنهل : كلُّ ماء يطؤُه[7] الطَّريق ، مثل الرُّحَيل والحَفِير[8] والشجِىّ[9] والحَرْجا[10] .

قال : وما بين المناهل : مَراحِل .

قال : وكلُّ ماء على[11] غير طريقٍ[12] فلا يُدْعَى مَنْهلا ، ولكن يقال . ماءُ بَنِى فلان .

---

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) كلمة مثل : ساقطه من المصورة ، ولفظ ١٠ : فى مثله .

(٣) مؤخر عما بعده فى ١٠

(٤) مقدم عما قبله فى ١٠

(٥) المنازل والمناهل واحد ، وهى ١٠

(٦) يرد . المصورة و ١٠

(٧) ما يطؤه . المنسوخة والمصورة .

(٨) ضبطت بضم الحاء فى ١٠ وجعلت مع الفم جيما فى المصورة .

(٩) الياء مخففة فى ١٠

(١٠) والحرجاء ١٠

(١١) ما على . المنسوخة والمصورة .

(١٢) الطريق ١٠ .

ويقال : من أين نَهِلْتَ اليومَ؟فيقول:بماء بنى فلان ، وبمنهل بنى فلان ، وقوله : أين نَهِلْتَ ؟ (معناه أين)[١] شَرِبْتَ فَرَوِيتَ ؟ وأنشد :

* ما زال منها ناهِلٌ ونائبُ *

فالنَّاهل : الذى رَوِىَ فاعْتَزَل ، والنائب: الذى يَنُوب عَوْداً بعد شُرْبها[٢] ؛ لأنها لم تُنْضَح رِيًّا .

[لهن][٣]

[قال][٣] أبو عبيد : قال أبو زيد[٤] : يقال للطعام الذى يُتعَلَّل به قبلَ الغـداء : السُّلْفة واللُّهْنة،وقد لَهَنتُ لهم ، وسَلَفْتُ[٥] لهم .

ويقال : سَلَفتُ[٥] القومَ أيضا . وقد تَلَهَّنْتُ تَلَهُّنًا .

ه ل ف

[استعمل من وجوهه][٦] (هلف) ، لهف ، فهلل .

[هلف][٣]

قال الليث : الهِلَّوْف : اللِّحْية الضخمة والهِلَّوْف[٧] : الرَّجُل الكذوب .

أبو عبيد ، عن الأموىّ قال : إذا كبر الرجلُ وهَرِمَ فهو الهِلَّوْف .

وقالى ابن الأعرابىّ : الهِلَّوْف : الثقيل البطىء[٨] الذى لا غَناء عنده ، وأنشد :

* ولا تكونَنَّ كهِلَّوْفٍ وَكَلْ[٩] *

(وأنشدنى أبو بكر الإيادىّ قال : أنشدنى أبو محمد السَّرْخَسِىّ)[١٠] :

هِلَّوْفَةٌ كأنها جُوالقُ
[لها فُضُولٌ ولها بنائق][٦]

[قال : أراد بها اللِّحية][٣] .

[لهف][٣]

أبو زيد : رجُل لَهْفانُ ، وامرأةٌ لَهْفَى .

---

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : أى .
(٢) ضبط بكسر الشين فى المصورة و١٠
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) عن أبى زيد ١٠
(٥) ضبط بتشديد اللام فى ١٠
(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) فالهلوف . المنسوخة . وهو تحريف .
(٨) البطل — بفتح فكسر — فى المنسوخة .
(٩) ضبطت بكسر الكاف فى المصورة ، والذى أثبتناه هو الموافق للقاموس .
(١٠) وقال آخر ١٠

من قومٍ ونساء لَهافَى ولُهُف ، وهو المغتاظ على ما فاته .

وقال الليث : التَّلهُّف على الشىء يفوت بعد مُشارفتك عليه .

قال : ويقال : فلان يُلَهِّف نفسه وأمّه : إذا قال : وانفْساه وأُمِّياه[1] .

ويقال : [والَهفاه و] والَهفتاه ، ووالَهفتَياه[2] .

شَمِر ، عن ابن الأعرابىّ قال : اللّهفان ، واللّاهفُ : المكروبُ . ومن أمثالهم « إلى أمّه يَلهفُ اللّهفان » .

قال شَمِر : يَلهَف من لَهِفَ ، وبأمّه يستغيث اللّهِفَ ؛ يقال ذلك لمن اُضطُرّ فاستغاث بأهل ثقته .

قال : ويقال : لهَّفَ فلانٌ أمّه وأمَّيْه : يريدون أبوَيْه . وقال الجعْدِىُّ :

أَشْلِى ولَهَّفَ أمَّيْه وقد لَهِفَتْ
أمَّاه والأمّ مما تُنْحَلُ الخَبَلاَ

(١) هكذا بجميع الأصول ، والقياس : وأُمياه .
(٢) واو العطف ساقطة من ١٠

يريد أباه وأمّه .

ويقال : لَهِفَ لَهَفاً فهو لَهفانُ ، و[قد][3] لُهِف فهو مَلْهُوف : أى حزين قد ذَهَب له مالٌ أو فُجِع بحميم . وقال الزَّفيانُ :

يا بن أبى العَاصى إليك لَهِفَتْ
تشكو إليك سَنةً قد جَلَّفَتْ[4]

لَهِفتْ : أى استغاثت ، ويقال : نادَى لَهْفَه ، إذا قال : يا لَهفِي .

وقال الليث . المَلهوف . المَظلوم ينادى ويستغيث . وفى الحديث . أَجِب المَلْهوف .

وقال النحويون[5] فى قولهم . يا لَهْفَى عليه : أَصلُه يا لَهفِي ، ثم قُلِبَت[6] ياء الإضافة ألفاً ، ومثله[7] يا وَيلِي عليه [ويا وَيلَى عليه][8] [ويا بِأَبِي ويا بِأَبَا][3] .

(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) شددت اللام فى ١٠ ، وتمام الشعر :
أموالنا من أصلها وجرفت
التاج ج٦ ص ٢٤٩ مادة « لهف » .
(٥) غيره ١٠
(٦) جعلت ١٠
(٧) كقولهم ١٠
(٨) ساقط من المنسوخة .

وفى النوادر(١) : أنا لَهِيفُ القَلْب ، ولاهِف [القلب](٢) ، ومَلْهوفٌ ، أى مُحْتَرِق القَلْب .

[فهل]

أبو عبيد ، عن الأحمر . هو الضَّلاَل بن فَهْلَلَ وابنُ ثَهْلَلَ ، غير منصرفين(٣) .

ه ل ب

هلب ، هبل ، لهب ، بله ، بهل : مستعملات(٤) .

[هلب](٥)

[قال](٥) ابن شميل [يقال](٥) : إنه لَيَهْلِبُ الناسَ بلسانه : إذا كان يَهجُوهم ويَشتُمهم(٦) ، يقال : هو هَلاَّبٌ : أى هَجّاء ، ورجل(٧) مُهْلَب : أى مَهْجُوّ .

وقال الليث : الهُلْب : ماغَلُظ من الشَّعر ، كشَعر ذَنَبِ الناقة .

(١) نوادر الأعراب ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) كله لا ينصرف ١٠

(٤) مستعملة . فيما عدا ١٠

(٥) ساقط من ١٠

(٦) ضبط بالكسر فى ١٠

(٧) وهو ١٠ .

ورجلٌ أهلبُ : إذا كان شعرُ أَخْدَعَيه وجَسَدِه غلاظا .

فرسٌ مَهلوب : قد هُلِبَ ذَنَبُه : استُؤصِلَ جَزًّا .

ويقال : هَلَبَتْنا السماء . إذا بلّتهم بشىء من ندًى أو نحوِ ذلك .

أبو العباس(٨) ، عن ابن الأعرابى قال : الهَلُوب : المرأة التى تَقرُب من زوجها وتُحِبُّه ، وتَتباعَدُ من غيره وتُقصِيه .

[قال(٩) :] وكذلك إذا كان لها صديق فأَحَبَّتْه وأَطاعَته ، وعَصَتْ غيرَه وأَقْصَتْه .

[قال(١٠) :] وروى عن عمر أنه قال : رحم الله الهَلُوب ، يعنى الأولى ، ولَعَن الله الهَلُوب ، يعنى الأخرى .

وقال ابن الأعرابى : الهَلُوب الصِّفة المحمودة أُخِذتْ من اليوم الهَلاَّب : إذا كان مَطَرُه سهلاً لَيِّنا دائما غير مُؤْذٍ .

[قال(٩) :] والصِّفَةُ المَذْمُومَةُ : أُخِذتْ

(٨) ثعلب ١٠

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

من اليوم الهِلَّب : إذا كان مَطرُه ذا رَعْد وبَرْق وأهوال وهَدْمٍ للمنازل .

أبو عبيد : الهِلَّب : الرّيح مع المَطر .

وقال أبو زبيد :

* أَحَسَّ يوماً مِن المَشْتاةِ هَلاّبا[1] *

وهلَبَتْنا السماءُ تَهلِبُنا هَلْبا[2])[3] .

(وقال المازنيّ : ذَنَبٌ أهلبُ : أى مُنقطع، وأنشد :

وأنهم[4] قد دَعَوْا دَعْوَةً

سَيَتْبَعُهــــا ذَنَبٌ أَهلَبُ

أى منقطع عنــكم ، كقوله : الدنيا ولَّتْ حَذَّاء : أى منقطعة .

قال : والأهلَب: الذى لا شَعَر عليه)[5] .

أبو عبيد ، عن الأموى : أتيتُه فى هُلْبة الشّتاء : أى فى شدّة بَرْدِه .

شمر ، عن أبى يزيد الغَنَوىّ قال : فى الـكانون الأوّل الصِّنُّ والصِّـنَّبْر والمَرْقِ فى القَبْر ، وفى الـكانون[6] الثانى هَلاّبٌ ومُهلِّب وهُلَيْب ، قال : وهي أيّام شديدات البَرْد : ثلاثةٌ فى كانونَ[7] الأول ، وثلاثةٌ فى كانونَ[7] الآخر ، قال : وهَلاّب ومُهلِّب وهُليب يَـكُنَّ فى هُلْبة[8] الشّهر ، وهُلْبَةُ[8] الشّهر آخره .

وقال غيره : [يقال[9]] هُلْبة الشّتاء وهُلُبَّتُه[10] بمعنى واحد . ومن أيام الشتاء هالِبُ الشَّعَر ومُدحْرِجُ البَعَر .

وقال شمر :وفى الحديث:«والسماء تَهلُبُنى » أى تَبلُّنى وتُمطِرنى[12] وقد هلَبَتْنا السماء، إذا أمْطَرت[13] بجود .

أبو عُبَيدة . الهُلاَبةَ [غُسالَة][9] السَّلا ،

(١) صدره :

ترنو بعينى غزال تحت سـدرته

اللسان ج٢ ص ٢٨٦

(٢) وأهلبتنا . ما عدا ١٠

(٣) ما بين القوسين مؤخر عما بعده فى ١٠ .

(٤) فإنهم ١٠

(٥) مقدم على ما قبله فى ١٠

(٦) وفى كانون . المنسوخة

(٧) كسرت النون فى ١٠

(٨) ضبط بفتح أوله فى غير ١٠، وعلى ما أثبتناه منها اللسان ج٢ ص ٢٨٦ مادة « هلب »

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) هكذا فى المنسوخة ، واللسان ج٢ ص٢٨٦ مادة « هلب » والتاج ج١ ص ٥١٦ مادة « هلب » وفى المصورة و١٠ « هلبة » .

(١١) من — بدون العاطف — المنسوخة .

(١٢) ضبط بفتح التاء ١٠

(١٣) مطرت . المنسوخة و١٠

وهي في الحِوَلاء[1] ، والحِوَلاء : رأس السَّلا ، وهي غِرْسٌ كَقَدْرِ القارُورة تراها خضراء بعد الولد ، تُسَمَّى هُلاَبة[2] السِّقْي ، ويقال . أَهْلَبَ في عُدْوِه إهلابا ، وأَلْهَبَ إلهابا ، وعَدْوُهُ ذو أَهَاليب .

[وقال خَليفة الحصيني: تقول: رَكِبَ كلٌّ منهم أُهلُوبا من الثَّناء[3] ، أي فَنًّا ، وهي الأهاليب][4] . وقال أبو عبيدة هي الأساليب، واحدها أسلوب .

[وروى[4]] شمر عن بعضهم أنه قال : لأن[5] يمتلىء ما بين عانَتِي إلى هُلْبَتِي .

قال . والهُلْبة [ما[6]] فوق العانة [إلى قريب[7]] من أسفل البطن .

والأهلَب : الكثيرُ شَعَر الرَّأس والجَسَد . ووقعنا في هُلْبةٍ هلْباء ، أي في داهيةٍ دَهياء ، مثل هُلْبة الشِّتاء .

[هبل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهُبْلة . الثُّكْلَة[8] ، والهُبْلة : القَتْلة[8] ، والأُهْبة[9] : إشراق اللّون من الجَسَد .

وقال الليث . الهَبَل كالثُّكْل ، وهَبِلَتْه أُمُّه وثَكِلَتْه .

وقال أبو الهيثم : فَعِل[10] (يَفْعَل[11]) . إذا كان متعدّيا[12] فمصدَرُه فَعْل إلاّ ثلاثة أحرف : هَبِلَتْه أمّه هبَلا ، وعَمِلْت الشيء عمَلا ، ورَكِنْتُ الخَبَرَ زَكَنا ، أي عَلِمْته .

(١) ضبطت هي والتي بعدها في المنسوخة بكسر الحاء كالذي أثبتناه منها وهو الأكثر ، وفي المصورة و ١٠ بالضم ، وهو عن أبي زيد . وانظر التاج ج ٧ ص ٢٩٦ مادة « حول » .

(٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه في المنسوخة . وهو على ما أثبتناه من غيرها في اللسان ج٢ ص ٢٨٧ مادة « هلب »

(٣) الشتاء . المنسوخة

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) لن . المنسوخة

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) ضبط بالفتح في غير ١٠ وعلى ما أثبتناه منها اللسان ج١٤ ص ٢١٠ مادة إلا أن « القتلة » الآتية بعدها حرفت فيه إلى « القبلة » .

(٩) حقها أن تورد في مادة (لهب) .

(١٠) ضبط بالكسر في ١٠ وفي المنسوخة والمصورة بالفتح ، وهو لا يصلح مع الأمثلة ، وهو من باب « فرح » كما في القاموس .

(١١) ضبط بكسر العين في المنسوخة ، وهو لا يصلح لما سبق ، ولفظ ١٠ في هذا الموضع : « روى » .

(١٢) مجاوزاً ١٠

وقال الليث . الهِبِلُّ[1] : الشيخ الكبير والمُسِنّ من الإبل ، وأنشد .

* أنا أبو نَعامةَ الشيخُ الهِبِلّ[1] *

أبو عبيد ، عن الأصمعى . الهِبَلُّ[2] : الثقيل.

وقال الليث : المَهْبِل[3] : موضعُ الوَلَد من الرَّحِم وقيل : المَهْبِل : أقصى الرَّحِم .

وقال شمر : المَهْبِل : الهَوْهُوبين الوَرِكَيْنْ حيث يَجْثِم الولدُ ، شُبِّه بمَهبِل الجَبَل ، وهو الهُوَّة الذاهبةُ فى الأرض .

وقال الهذلىّ[4] :

لا تَقِـــه المَوْتَ وقيَّاتُه

خُطَّ له ذلك فى المَهبِـــلِ[5]

وقال أوس بن حَجَر فى مهبِل ما بين الجَبَلَين[6] :

فأَبصَرَ أَلهاباً من الطَّوْدِ دُونه

يرَى بين رأسَىْ كل نِيقَيْنِ مَهبِلاَ

وقال ابن الأعرابى: قال أبو زياد: المَهبِل : حيث يَنطُفُ فيه أبو عُمَير بأَرُونِه[7] ، وأنشد بيت الهذلىّ .

وقال بعضهم : المَهبِل : ما بين الغَلَقين : أحـــدُهما فمُ الرَّحِم ، والآخر موضع العُذْرة[8] .

وقال الليث : الهَبّال : المحتال ، والصيّادُ يَهتَبِل الصيدَ : أى يغتَنِمه ، وسمعتُ كلمةً فاهتبلتُها : أى اغتَنَمْتُها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهَبالةُ : الغنيمة ، وأنشد :

فلأَحْشأَنَّكَ مِشْـــقَصاً

أَوْساً أُوَيْسُ[10] مِنَ الهَبالهْ

(١) ضبط فى المنسوخة بفتح الهاء ، وهو كطمر وهجف كما فى القاموس .

(٢) ضبط فى المنسوخة بفتح الهاء ، وفى غيرها بكسرين كسابقيه ، ونص اللسان فيه على أنه مثل : « هجف » اللسان ج١٤ ص٢١٢

(٣) هو وما بعده كمنزل . التاج ج ٨ ص ١٦٢ مادة « هبل » .

(٤) هو المتنخل . ديوان الهذليين ج١ ص ١٤

(٥) رواية الديوان : فى المحبل ــ بفتح الباء ، وهو وقت الحبل ، ويروى بكسرها على أنه الموت . الديوان وشرحه ج٢ ص ١٤ .

(٦) عبارة اللسان ج ١٤ ص ٢١١ والتاج ج ٨ ص ١٦٢ : فى مهبل الجبل

(٧) فى ١٠ : «أو عمير بارونه» ، وهو تحريف

(٨) ضبطت بفتح فكسر فى المنسوخة

(١٠) فى المنسوخة : «أويسا» ، والذى أثبتناه من المصورة و١٠ هو الذى فى اللسان ج١٤ ص ٢١٢ مادة « هبل » والتاج ج ٨ ص ١٦٢ مادة « هبل»

وهُبَل: اسمُ صَنَم عبدَتْه قُرَيش[1].

وفي حديث أهلِ الإفك: والنساءُ يومئذٍ لم يُهَبِّلْهُنَّ[2] اللحمُ، معناه: لم يكثر عليهنَّ الشَّحمُ واللَّحم[3]. ويقال: أصبَح فلانٌ مُهبَّلًا: وهو المُهبَّجُ الذي كأنه تورَّم من انتفاخِهِ، [ومنه قولُ أبي كبير: فشَبَّ غير مهبَّل[4]][5].

[أخبرنا المنذريّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: يقال: ماله هابل ولا آبل: فالهابلُ: المحتال، والآبل: الحَسَنُ الرِّعْيةِ للإبل، والهِبْلِيُّ والأَبْلِيُّ[6]: الراهب][7].

(وفي حديث أبي ذَرّ وذكرِه ليلة القدر)[8]. قال: فاهتبلتُ غَفْلَتَه، وقلت[9]: أيُّ ليلةٍ هي؟ أي تَحَيَّنْتُ[10] غفلَتَه [وافترصْتُها، واحتلْتُ لها حتى وجدتُها، كالرجل يطلب الفرصة في الشيء][7].

وقال الكميت:

وقالتْ ليَ النفسُ: اشْعَبِ الصَّدْعَ واهتَبِلْ
لإحدى الهَنَاتِ المُضْلِعاتِ اهتبالَها

أي استعدَّ لها واحْتَلْ. قاله أبو عبيد: [ورجلٌ مُهتَبِلٌ وهبّال][7].

أبو العباس، عن ابن الأعرابي قال: الهابل: الكثير اللحم والشَّحم، ومنه قولُ عائشة[11]: (والنساء)[5] لم يُهَبِّلْهُنَّ[12] اللَّحْمُ.

[بهل]

قال الليث: الأبهل[13] شجرةٌ يقال لها:

(١) كان لقريش ١٠

(٢) ضبط بسكون الهاء وكسر الباء مخففة في المنسوخة.

(٣) اللحم والشحم ١٠

(٤) تمامه:
ممن حملن به وهن عواقد
حبك الثياب فشب غير مهبل
ديوان الهذليين وهوامشه ج٢ ص ٩٢

(٥) ساقط من ١٠.

(٦) في اللسان — مادة (هبل) — :الهيبلي والأيبلي

(٧) ساقط مما عدا ١٠.

(٨) عبارة ١٠ فيمابين القوسين: وقال أبوعبيد.

(٩) فقلت ١٠.

(١٠) في المنسوخة: «تحيرت» ولا معنى لها.

(١١) قولها ١٠.

(١٢) ضبط في المنسوخة بسكون الهاء وكسر الباء مخففة، وفي المصورة: «يهبلن» وهو تحريف.

(١٣) ضبط بضم الهاء في ١٠، وهي على ما أثبتناه من غيرها في اللسان ج١٣ ص٧٧ مادة «بهل».

أيْ الأبرُس(١) (قال(٢)) : وليس الأبهل بعربيّة محْضة .

قال : والباهل : المتردِّد بلا عمل ، والراعى بلا عَصاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الباهل : الذى لا سِلاَح معه ، وناقة باهِلٌ : مُسَيَّبَةٌ ، وتكون التى لا صِرَار عليها ، ونحو ذلك قال أبو عبيد . وحدثنى بعضُ أهل العلم أن دُرَيدَ بن الصِّمَّة أراد أن يُطلِّق امرأته ، فقالت : أتُطلِّقنى وقد أطعمْتُكَ مَأْدُومِى ، وأبثثتك(٣) مكتومى ، وأتيتك باهِلاً غير ذات صِرار ؟ . قال : جعلتْ هذا مثلاً لما لها ، وأنها أباحتْ له مالَها .

وقال الليث : أَبهَلَ الراعى إبلَه : إذا تركها ، وأَبهَلها من الحَلَب(٤) .

(١) هكذا فى المصورة و ١٠ ، وكتبت فى اللسان بالمثناة التحتية ، وهى فى المنسوخة « الأبرش » — بالشين المعجمة وبفتح الراء — ولم نجدها . انظر اللسان ج١٣ ص٧٧ مادة «بهل» .
(٢) ساقط من ١٠
(٣) كتبت الثاء الثانية تاء — مثناة — فى ١٠ .
(٤) هكذا — بالتحريك — من المصورة و ١٠ ، والأكثر فيها السكون كما هو ظاهر القاموس ، أما التحريك فعن أبى عبيد وقد أهملت فى المنسوخة . وانظر التاج ج١ ص٢١٩ مادة «حلب» .

قال : ورجل بُهلُول : حَيِىٌّ كريم ، قال : ويقال : امرأةٌ بُهلول .

أبو عبيد ، عن الأصمعى [قال](٢) : البُهلول : الضَّحَّاك من الرجال .

شمر ، عن أبى عمرو [الشيبانى](٥) [قال](٢) : البَهْل : الشىء اليسير الحقير ، وأنشد :

* وذو اللُّبِّ للبَهْل الحقير عَيُوفُ(٦) *

أبو عبيد ، عن الأموى : البَهْل . المال القليل . اللِّحيانى : هو الضَّلال بن بهلَلٍ ، مأخوذ من الإبهال : وهو الاهمال ، وبَهْلَلَ الوالى رعيّته ، واستبهلها : إذا أهملها .

وقال النابغة :

* وشَيْبان حيثُ استبهلَتْها السواحِلُ *

أى أهملها ملوك الحيرة، وكانوا على ساحل الفُرات [قال الشاعر فى إبل أُبْهِلَتْ :

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .
(٦) صدره :
* وأعطاك بهلا منهما فرضيته *
اللسان ج١٣ ص٧٦ مادة «بهل»

إذا استُبهلتْ أو فَضَّها العبدُ حَلَّقَتْ

بسِرْبِكَ يومَ الوِرْدِ عَنْقاه مُغرِبُ

يقول : إذا أُبهِلَتْ هذه الإبل ، ولم تُصَرَّ أنفدَت الجيرانُ ألبانَها ، فإذا أرادت الشرْبَةَ لم تكنْ فى أخلافِها من اللبن ما يُشترَى به ماءٌ لِشُربها][1] واستَبهل فلانٌ الحرْبَ[2] : إذا احتلبها بلا صِرار .

وقال ابنُ مُقبل ([1] فى الحرب) :

فاستَبهلِ الحرْبَ من حَرّانَ مُطَّرِدٍ[3]

حتى يَظَلَّ على الكَفَّين مَوْهونَا

أراد بالحرّان الرُّمح . والعرب تقول : مَهْلاً وبَهلاً .

قال[4] الشاعر[5] :

فقلت له : مَهلاً وبَهلاً فلم يَتُبْ

بقوْلٍ وأضْحَى النفسُ محتمِلا ضِغْنا

(ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، وعن)[1] سلمة عن الفراء قال : اهتبل الرجلُ : إذا كَذَب ، واُهتَبِلَ : إذا غَنِمَ ، واهتَبَل : إذا ثَكِل .

أبو عُبيد[6] ، عن الأصمعىّ : المَباهِيل : الإبلُ التى لا صِرارَ عليها ، وهى المُبْهَلَة .

وقال أبو عمرو فى البُهَّل مثله ، واحدُها باهل .

وقال الكسائىّ : الباهل : التى لا سِمةَ عليها .

ويقال : باهَلْتُ فلاناً : أى لاعَنْتُه ، وعليه بَهْلَةُ الله [وبُهْلَةُ الله][7] : أى لعنةُ الله .

وابتَهل فلانٌ [فى][8] الدّعاء : إذا اجتهد .

ومنه قولُ الله جلّ وعزّ[9] : « ثمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لعنةَ اللهِ عَلَى الكاذِبِينَ[10] » : (أى)[8]

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) هكذا فى الأصول ، والذى فى اللسان جـ ١٣ ص ٧٥ والتاج جـ ٧ ص ٢٣٨ : « الناقة » ، وهو أظهر .

(٣) ضبط « مطارد » بالرفع فى ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) أبوجهيمة الهذلى ، والبيت فى اللسان بلفظ : « لم يتب » ـ بالتاء ـ ، وبلفظ « الغس » مكان « النفس » و« الغس » ـ بضم المعجمة ـ الضعيف اللئيم ، والفسل من الرجال . اللسان وهامشه جـ ١٣ ص ٧٦ مادة « بهل » .

(٦) أبو عبيدة . المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف لأنه من طبقة الأصمعى بخلاف أبى عبيد ـ بدون التاء ـ فهو من الطبقة التى تروى عن مثلهما .

(٧) ساقط من المنسوخة ، ولفظ المصورة : « وبهلته » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ٦١ سورة « آل عمران » .

يجتهد كلٌّ منا فى الدُّعاء ، ولَعن الكاذِب(١) مِنَّا .

قال أبو بكر : قال قومٌ : المُبتهِل معناه فى كلام العَرب : المُسَبِّح الذاكرُ لله ، واحتجُّوا بقول نابغة بنى شَيْبان :

أَقطعُ الليلَ آهةً وانتِحابًا
وابتهالا لله أىَّ ابتهالِ(٢)

قال : وقال قومٌ : المُبتهِل : الدّاعى. وقيل فى قوله : « ثُمَّ نَبْتَهِلْ » : ثُم نَلتعِنْ . قال : وأنشدَنا ثعلب عن ابن الأعرابىّ :

[لا يَتأَدَّوْنَ فى المَضِيق وإنْ
نادَى مُنادٍ كَىْ يَنزِلوا نَزَلوا
لا بدَّ فى كَرَّةِ الفوارسِ أَنْ
يُترَكَ فى مَعْرَكٍ لهم بَطَلُ](٣)
مُنعفِرُ الوجهِ فيه جائفةٌ
كما أَكَبَّ الصَّلاةَ مُبْتَهِلُ

أراد كما أكبَّ فى الصلاةِ مُسَبِّح .

(١) واللاعن على الكاذب ١٠ .
(٢) رواية الديوان «يقطع الليل ، والبيت من قصيدة له يمدح بها يزيد بن عبد الملك . ديوان نابغة ابن شيبان ص٦٩
(٣) ساقط مما عد ١٠

أخبرنا المنذرىُّ قال : أخبرنى الحرّانىّ أنه سمع ابن السّكيت قال : يقال : تباهَلَ القوم : إذا تلاعنوا ، ويقال : عليه بَهْلةُ الله : أى لعنةُ الله . ومُبْتَهِلا : أى مجتهداً فى الدُّعاء](٤) :ويقال: هو الضَّلَال بنَ بَهْلَل [بالباء(٥)] كأنّه المُهمَل المُهْمَل ابنُ شَهْلَل .

[بله]

قال الليث : البَلَه : الغَفْلة عن الشّرّ .

وفى الحديث : أكثر أهل الجنّة البُلْه ، الواحد(٦) أبلَه : وهو الغافل عن الشرّ .

قلت : البَلَه(٧) فى كلام العرب على وجوه : يقال: عيشٌ أَبْلَه ، وشبابٌ أبله : إذا كان ناعماً ، ومنه قولُ رؤبة :

* بعد غُدانِىِّ(٨) الشبابِ الأَبْلَهِ *

يريد الناعم ، ومنه: أَخذَ بُلَهْنِيَةِ العَيش:

(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) والواحد ١٠ .
(٧) الأبله ١٠ .
(٨) فى المنسوخة «غدان» ولا معنى لها ، وقبل البيت كما فى اللسان .
لما رأتنى خلق المموه
براق أصلاد الجبين الأجله
اللسان حـ ١٧ ص ١٨٧ و ٣٧٠ وفى شاهده اختلاف فى اللفظ

وهو نَعْمتَهُ وغَفْلَتَهُ . والأَبلَه : الرجل الأحمق الذى لا تمييزَ له ، وامرأةٌ بَلْهاء .

وقال ابن شميل : ناقةٌ بَلهـاء : وهى التى لا تَنْحَاشُ من شىء مكانةً ورزَانةً ، كأنها حَمقْاء ، ولا يقال: جملٌ أبلَه .

والأبلَه : الذى طُبِـع على الخير ، فهو غافِلٌ عن الشرّ لا يعرفه .

ومنه الحديث [الذى جاء][1]: «أكثرُ أهل الجنة البُله».

وقال ابن شميل[2] : الأبلَه : الذى هو مَيّتُ الداء ، يُرادُ أن شرَّه ميّت لاينبَه له .

وقال أحمد بن حَنْبل فى تفسير قوله : استراحَ البُلْه ، قال : هم الغـافلون عن الدنيا وأهلِها وفسَادِهم وغِلِّهم ، فإذا جاءوا إلى الأمر والنهى فهمُ العقلاء الفقهاء .

وقال ابنُ شميل : البَلَه : حُسْن الخُلُق ، وقلة الفطْنة لِمَداقّ الأمور .

وقال القُتَيْبِيُّ[3] (فى تفسير البُلْه الذى جاء فى الحديث : البُلْه)[3] : هم الذين غَلبتْ عليهم سلامةُ الصُّدور ، وحُسْنُ الظنّ بالناس، وأنشد :

ولقد لَهَوْتُ بطِفْلَةٍ[4] مَيّالةٍ
بلهاءَ تُطلِعُنى على أسْرَارها

أراد أنها غِرٌّ لا دهاء[5] لها ، فهى تخبرُنى بسِرّها ، ولا تفطُن[6] لما فى ذلك عليها ،

وأنشد غيره فى [[7]صفة] امرأة :

* بَلهاء لم تُحفَظْ ولم تُضَيَّعِ *

يقول : لم تُحفظ لعَفافِها ولم تُضَيَّع ، مما يقُوتُها[8] ويَصونها ، فهى ناعمة عَفيفـة .

[[7]وقال] الليث : التَّبَـلُّه : تَطَلُّبُ [[9]الدابة] الضالة والعرَب[10] تقول :فلان

(١) : ساقط من ١٠ ، ولفظ : « جاء » ساقط من المصورة .
(٢) النضر ١٠ .

(٣) فى البله الذى جاء فى الحديث : أكثر أهل الجنة البله ١٠ .
(٤) ضبطت بفتح التاء فى المصورة و١٠ .
(٥) فى المنسوخـة : « لا داء » ، وفى ١٠ « لا رهاء » .
(٦) بهذا الضبط فى الأصول وفيها الكسر أيضا فعلها من باب فرح ، ونصر ، وكرم كما فى القاموس .
(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) يفوتها ــ بالفاء ــ فيما عدا ١٠ .
(٩) ساقط مما عدا المصورة .
(١٠) قلت : والعرب ١٠ .

[يتبلّه في سيره[1]] إذا تعسّف طريقًا لا يهتدى فيه[2] ولا يستقيم على صَوْبه[3] .

قال[4] لبيد :

* عَلِهَتْ تَبلَّهُ في نِهاءِ صعائدٍ *

والرواية المعروفة : عَلِهتْ تبلَّدُ .

وقال الليث : بَلْهَ : كلمةٌ بمعنى أَجَلْ ، وأنشد :

بَلْهَ أنى[5] لم أَخُنْ عهدا ولم
أقترِفْ ذنبًا فتجزِيني[6] النِّقَمْ

وقال أبو بكر الأنباري[7] : في بَلْهَ ثلاثة أقوال : قال جماعة من أهل اللغة : بلهَ معناها على ،وقال الفراء : مَن خفَضَ بها جعَلها بمنزلة على وما أشبهها من حـــروف الخفض ،

(وذكر ما قاله الليث أنها بمعنى أَجَلْ)[8] .

وفي حديث النبي صلى الله عليه ([9]وسلم): «أعدَدْتُ لعبادى الصالحين ما لاعينٌ رأَتْ ، ولا أُذنٌ سَمِعتْ ، ولا خطر على قلبِ بشَر ، بله ما أطلَعْتُهم[10] عليه » .

وقال[11] أبو عبيد : قال الأحمر وغيرُه: بله معناه كيف[12] ما أطلعتُهم عليه .

[وقال الفراء : معناه كيف ودَعَ ما أطْلعتهم عليه][9] .

وقال كعب بنُ مالك يصفُ السيوفَ :

تَذَرُ الجماجمَ ضاحيًا هاماتُها
بَلْهَ الأكُفَّ كأنها لم تُخلَقِ

قال أبو عبيد : الأكُفّ يُنشَد بالخفض والنّصب : النصب على معنى دَعْ الأكفَّ .

(١) تتبله تبلها ، عبارة ١٠ .

(٢) فيها ١٠ .

(٣) صوبها ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) ضبطت الهمزة بالفتح والكسر جميعا في ١٠

(٦) ضبطت بضم التاء في المصورة .

(٧) وقال ابن الأنباري ١٠

(٨) وقال الليث : يكون «بله» بمعنى أجل ، وأنشد :
بله إنى لم أخن عهدًا ولم
أقترف ذنبا فتجزيني النقم ١٠

(٩) ليس في ١٠ .

(١٠) ما أطلعهم ١٠ .

(١١) قال ١٠ .

(١٢) كف ودع ١٠ .

وقال أبو زُبيد :

حَمَّالُ أثقالِ أَهْلِ الوُدِّ آونةً
أُعْطِيهِمُ الجَهدَ مِنى بَلْهَ ما أَسَعُ

(أى أعطيهم مالا أَجِد إلا بجَهْد ، معناه[1] فَدعْ ما أُحِيطُ به وأَقْدِر عليه)[2] .

[لهب]

قال الليث: اللَهَب : اشتعال النار الذى[3] قد خَلَص من الدُّخان .

قال : واللَّهبان : توقّد الجَمْر بغير ضِرام ، وكذلك لَهبان الحرّ فى الرَّمضاء ، وأنشد :

لَهَبانٌ وقَدَتْ حُـــــزَّانُه[4]
يَرْمَضُ[5] الجُنْدُبُ[6] منه فيصِرّ

(١) هكذا فى المصورة والمنسوخة ، وكان الظاهر أن يقول : وبله معناه . ورواية اللسان : ومعنى بله : أى دع . اللسان ج ١٧ ص ٣٧١ .

(٢) عبارة ١٠ : معناه فدع ما أحيط به وأقدر عليه : أى أعطيهم مالا أجده إلا بجهد .

(٣) التى ١٠ .

(٤) ضبط فى المنسوخة و١٠ بالكسر ، وبه وبالضم جميعا فى المصورة ، وهما وجهان عن سيبويه اللسان ج٧ ص ٢٠١ .

(٥) ضبط بضم الميم فى المصورة .

(٦) ضبط بالنصب فى المصورة ، وأهمل فى المنسوخة .

أبو عبيد ، عن أبى عبيدة : اللَّهْبَة[7] : العَطش ، وقد لَهِبَ يلهب لَهَبًا ، وهو رجل لَهْبان ، وامرأة لَهْبَى .

وقال الليث : أَلهبْتُ النارَ فالتهبَتْ وتلهَّبَتْ .

واللِّهْب : وجه من الجبل كالحائط لا يُستطاع ارتقاؤه ، وكذلك لِهبُ أفق السماء ، والجميع اللُّهوب .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : اللِّهب : مَهواةُ ما بين كلِّ جبلين .

[[8]قال :] والنَّفْنَفُ : نحو منه .

وقال الليث : اللِّهب[9] الغُبار الساطع .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا اضطَرَم جَرْىُ الفرَس : قيل : أَهْذب إهذابًا ، وأَلهبَ إلهابًا .

وقال الليث : يقال للفرَس الشديد الجَرْى المثيرِ للغُبار : مُلهِب ، وله أُلْهُوب .

(٧) ضبط بالتحريك فى ١٠ وأهملت الهاء فى المصورة والمنسوخة وظاهر الإهمال فيهما أنه بفتح فسكون .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ضبط بالتحريك فى ١٠

وقال امرؤ القيس :

* فللزَّجْرِ ألْهُوبٌ وللسّاقِ دِرَّةٌ [١] *

وقال غيره : ألهبَ البرقُ إلهاباً ، وإلهابُه : تَدارُكُه حتى لا يكونَ بين البَرْقتين فُرْجة .

واللِّهابة [٢] : وادٍ بناحية الشواجن فيه رَكايا عَذبةٌ يخترقه [٣] طريق بَطنِ فَلْج ، كأنها [٤] جمعُ لِهْب . و [[٥] بنو] لِهْب : حيٌّ من العَرَب يقال لهم : اللِّهبيّون ، وهم أهلُ زَجْرٍ وعيافة [٦] .

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: المُلْهَبُ [٧] : الرائع الجمال ، والملهب [٨] : الكثيرُ الشَّعر من الرجال .

(١) لفظه ، وتمامه كما في شرح ديوانه :

فللساق ألهوب ، وللسوط درة
وللزجر منه وقع أهوج منعب

ويروى آخر البيت برواية أخرى . شرح الديوان ص ٧٨ .

(٢) بالكسر كما ضبط في ١٠ وعليه التاج ج ١ ص ٤٧٥ وأهمل في المنسوخة والمصورة .

(٣) يخرقه ١٠ .

(٤) وكأنه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عيافة وزجر ١٠ .

(٧) بتقديم الميم كما هو ظاهر ، وعليه المصورة و١٠ والتاج ج١ ص ٤٧٦ وهو في المنسوخة «المهلب» بتقديم الهاء ، وضم الميم .

(٨) والمهلب ١٠

هـ ل م

هلم . همل ، لهم ، مهل : مستعملة [٩] .

[هلم]

عمرو عن أبيه : الهِلِمَّان الكثير [من كلّ شيء] [١٠] وأنشد لكُثَيِّر [١١] المحاربيّ :

قد مَنَعتْني البُرَّ وهي تلحانْ
وهو كثيرٌ عندها هِلِمّانْ
وهي تَخَنْذِي بالمقالِ البَنْبانْ [١٢]

قال : والبَنْبان : الرَّدىء من المَنْطِق .

ورَوَى أبو العباس [١٣] ، عن ابن الأعرابي قال : الهَيْلَمان [١٤] : المال الكثير ، يقال : جاء بالهَيْل والهَيْلَمان .

أبو عُبيد [١٥] ، عن أبي زيد في « باب كَثْرة

(٩) همل . هلم . مهل . لهم: مستعملة ١٠

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

(١١) لكثير — بزنة كريم — في ١٠

(١٢) البنبان — بباءين موحدتين بينهما نون — وهي في المصورة تحتمل أن تكون « البنيان » برسم الثانية ياء مثناة ، وقد عادت إلى صحتها في التفسير .

(١٣) ثعلب ١٠

(١٤) ضبط بضم اللام في ١٠ وما بعدها فيها بالفتح كغيرها .

(١٥) أبو عبيدة . ما عدا المصورة ، وصوابه « أبو عبيد » كالذي أثبتناه منها لأن « أبا عبيدة » — بالتاء — من طبقة أبي زيد « الطبقة الثانية » أما أبو عبيد — بدون التاء — فهو من الطبقة الثالثة التي تروى عن مثلهما .

المال والخير يَقْدَم به الغائبُ أو يكون له » : جاء فلانٌ بالهَيْل والهَيْلَمان ، بفتح اللام .

وقال ابن المظفَّر[١] : هَلُمَّ : كلمةُ دعوةٍ إلى شيء ، الواحد[٢] والاثنان ، والجميع ، والتأنيث ، والتذكير فيه سواء ، إلاَّ في لغة بني سعد فإنّهم يحملونه على تصريف الفعل ، فيقولون[٣] : هَلُمَّا ، هَلُمُّوا ؛ ونحو ذلك قال ابن السكيت ، قال : وإذا قال لك : هَلُمَّ إلى كذا ، قلت : إلاَمَ أَهَلُمُّ ؛ وإذا قال لك : هَلمَّ كذا وكذا ، قلتَ : لا أَهَلُمُّه — بفتح الألف والهاء — : أى لا أُعْطِيكَه ، وهَلُمَّ بمعنى أعطِ؛ يدل عليه ما حدّثنا محمدُ بنُ إسحاق عن عمر بن شَبَّة قال : حدّثنا يحيى، عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنتِ طلحةَ ، عن عائشة أنّ النبي صلى الله عليه [وسلم][٤] كان يأتيها فيقول: هل من شيء؟ فتقول : لا ، فيقول : إنى صائم . قالت : ثم أتانى يوما فقال : هل من شيء ؟ قلتُ حَيْسَة . قال[٥] : هَلُمِّيها ، فإنى أصبحت صائما ، فآكل . قالتْ[٦] : معنى هَلُمِّيها : أى هاتيها[٧] أعطِنِيها[٨] .

ورَوَى مالكٌ عن العَلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه [وسلم][٤] قال لَيُذَادَنَّ رجالٌ عن حَوْضِى فأُنادِيهم : أَلاَ هَلُمَّ أَلاَ هَلُمَّ ، فيقال: إنهم قد بَدَّلُوا ، فأقول : فَسُحْقًا[٩] .

وقال[٤] الزجاج : زعم سيبويه أنّ هَلُمَّ « ها » ضُمَّتْ إليها « لُمَّ » وجُعِلتا كالكلمة الواحدة .

وأكثر اللغات أن يقال : هَلُمَّ للواحد ، والاثنين، والجماعة، وبذلك نزل القرآن، نحو قوله: «هَلُمَّ إِلَيْنَا[١٠]» و«قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ»[١١] .

(١) الليث ١٠
(٢) واحد . المصورة .
(٣) يقولون ١٠
(٤) ليس فى ١٠

(٥) فقال ١٠
(٦) قال الأزهرى ١٠
(٧) هاتها ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .
(٨) أعطنيها ١٠ وهو سبق قلم .
(٩) سحقاً . المنسوخة .
(١٠) آية ١٨ سورة « الأحزاب » .
(١١) آية ١٥٠ سورة الأنعام» .

قال : وفُتِحَتْ « هَلُمَّ » لأنها مُدْغمة كما فُتِحَتْ « رُدَّ » فى الأمر ، ولا يجوز فيها « هَلُمُّ » بالضم كما يجوز « رُدُّ » لأنها لاتُصرَف[1] .

قال : ومن العَرَب من يُثَنِّى ويجمع ، ويؤنث ، فيقول : هَلُمَّ ، هَلُمَّا ، هَلُمُّوا ، وللنساء : هَلْمُمْنَ .

وقال : ومعنى « هَلُمَّ شُهَدَاءَكُم » أى هاتوا شُهَدَاءَكم ، وقرِّبوا شُهَدَاءَكم .

(قلتُ : وسمعتُ أعرابياً دعا رجُلا إلى طعامه ، فقال : هَلُمَّ لك ، ومثله قول الله جلّ وعزّ : « وقَالَتْ هَيْتَ لَكَ[2] »)[3] .

وقال المُبَرِّد[4] : بنو تميم يجعلون « هَلُمَّ » فِعْلا صحيحا ، ويجعلون الهاء زائدة فيقولون : هَلُمَّ يارَجُل ، وللاثنين : هَلُمَّا ، [وللجميع : هَلُمُّوا][5] ، وللنساء هَلْمُمْنَ ؛ لأن المعنى الْمُمْنَ ، والهاء زائدة . قال : هَلُمَّ زَيْداً : هاتِ زيدا .

وقال ابن الأنبارى: يقال للنساء : هَلُمْنَ[6] وهَلْمُمْنَ .

[قال][7] وحكى أبو عَمْرو[8] عن العرب : هَلُمِّينَ يانِسوة . قال : والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل « هَلُمَّ » التصرف ، إذا كان من أَمَمْتُ أَؤُمُّ أَمًّا ، فعمِلوا على الأصـل ، ولم يلتفتوا إلى الزيادة ، وإذا[9] قال الرّجل للرّجل: هَلُمَّ ، فأراد أن يقول : لاأفـعل ، قال : لا أَهَلُمُّ ولا أُهَلِمُّ ، ولا أَهَلِمُّ ، ولا أُهَلَمُّ قال : ومعنى هَلُمَّ : أقْبِل ، وأصلُه أُمَّ يارَجل: أىاقصده، فَضَمُّوا هَلْ إلى أُمَّ وجعلوها حَرْفاً

(١) لا تصرف ١٠

(٢) آية ٢٣ سورة « يوسف »

(٣) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : « وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث » ، ولفظه فيها : قال أبو منصور : ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول : هلم لك ، ومثله قول الله : « هيت لك »

(٤) ضبط بفتح الراء فى ١٠

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا فى المنسوخة ، بحذف إحدى الميمين ، وهى فى المصورة و١٠ « هلمن » بتشديد الميم المضمومة ـ فليحرر .

(٧) ساقطة من المصورة .

(٨) فى المصورة : ابن الأعرابى أبو عمرو ، وهو تحريف ظاهر ، فليس هذا بذاك

(٩) إذاً ـ بدون العاطف ـ ما عدا ١٠

واحداً، وأزالُوا أُمَّ عن التصرُّف ، وحوَّلوا ضمة همزة أمّ إلى اللام ، وأسقطوا الهمزة ، فاتصلت الميم باللام ، وهذا مذهبُ الفرّاء : يقال للرّجلين ، وللرّجال ، وللمؤنث : هَلُمّ ، وَوُحِّد هَلُمّ ؛ لأنه مُزالٌ عن تصرُّف الفِعل ، وشُبِّه بالأدوات كقولهم : صَهْ ، ومَهْ ، وإيهٍ[1] ، وإيهاً ، وكل حرفٍ من هذه لا يثنّى ، ولا يُجمع ، ولا يؤنَّث[2] .

وقال الليث : الهُلام[3] : طعامٌ يُتّخذ من لحم عِجْلٍ بجلده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهُلُم : ظِباء الجبال ، ويقال لها : اللُّهُم ، واحدها لَهْمٌ[4] ، قال : ويقال لها : الجُولان[5] ، والتَّيايل[6] ، والأبدان ، والعِفْبان ، والبَغابِغ .

[لهم]

قال[7] الليث : يقال : لَهِمْتُ الشىءَ ، وقلّ ما يقال إلا الْتَهَمْتُ : وهو ابتلاعُكَه بمرّة ، وقال جرير :

* كذاك اللَّيثُ يَلتَهِم الذُّبابا[8] *

وقال آخر[9] :

* ما يُلْقَ فى أشداقِه تلَهَّما *

قال : وأُمُّ اللُّهَيم[10] هى الحُمَّى.

وقال شَمِر : أُمُّ اللُّهَيم : كنية المَوْت ، لأنّه يَلتَهِم كلّ أحد .

وقال الليث : فَرَسٌ لِهَمٌّ ، ولِهْمِيم : سابقٌ يجرى أمام الخيل لالتهامه الأرضَ ، والجميع لَهاميم ، ورجُلٌ لَهُوم : أكول .

(١) صورتها فى الأصول الثلاث « إيهن » بكتابة التنوين نوناً .

(٢) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباة إلى تاخيره فيها : من قوله : قال أبو منصور إلى ومثله قول الله : « هيت لك » ،

(٣) ضبط بفتح الهاء فى ١٠

(٤) اللام مكسورة فى المصورة و ١٠

(٥) هى فى المنسوخة و ١٠ بالحاء — المهملة — المضمومة ، وفى المصورة بها مفتوحة ، ولم نجدها ، وهى فى اللسان بالجيم المضمومة ، ولعلها جمع « جــول » — بالضم — إلا أنه لم يذكر فى معناه — كما فى القاموس — إلا أنه القطيع من الإبل ، والنعام ، والغنم ، فيضاف إليها الظباء أيضاً . انظر اللسان ج١٦ ص ٣٠ والتاج ج٧ ص ٢٦٧

(٦) رسمت بالثاء — المثلثة — فى غير المنسوخة ، وهى فيها بالتاء — المثناة — ، وهما لغتان . انظر التاج ج٧ ص ٢٤٠ .

(٧) وقال . ما عدا ١٠

(٨) لم نجد صدره

(٩) جرير فى اللسان ج ١٦ ص ٢٩ ولم نجد صدره .

(١٠) وأم اللهم . المنسوخة

ويقال . أَلْهَمَهُ اللهُ خيرا : أى لقّنه خيرا، ونَسْتَلْهِمُ اللهَ الرَّشاد .

وجيشٌ لُهام : يَغتمِرُ من يَدْخله : أى يُغيِّب ما فى وَسَطه .

وقال الأصمعىّ : إبلٌ لهامِيم إذا كانت غِزاراً(١) ، واحدتُها(٢) لُهْمُوم (وكذلك إذا كانت كثيرة المَشْىِ ، وقال الراعى :

* كَلهاميمُ فى الخرْقِ البعيدِ نِياطُهُ *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ إذا كَبُر الوعِل فهو لِهْمٌ ، وجمعه لُهُوم)(٣) .

وقال غيره: يقال ذلك لِبَقر الوحْش أيضا، وأنشد(٤) :

* وأصبح(٥) لِهْماً فى لُهومٍ قَراهِبٍ *

قال : والمِلْهَمُ(٦) : الكثيرُ الأكل .

(١) عزيزة ١٠
(٢) واحدها ٦٠
(٣) قدم فى هذا الموضع فى ١٠ عبارة : «وألهم الله فلاناً » ، وستأتى بعد لفظ : « معروفتان » بلفظ: « ويقال : ألهم الله فلاناً » .
(٤) أى لصخر الهذلى ، وصدره :
بها كان طفلا ثم أسدس فاستوى
ديوان الهذليين ج٢ س ٥٣
(٥) فأصبح ١٠
(٦) ضبطت فى المنسوخة بضم الميم ، وفى المصورة و١٠ بفتحها ، والكسر من اللسان ج١٦ س٢٩

ومَلْهَم ، وقُرَّان : قريتان من قرى اليمامة معروفتان .

ويقال : ألهَمَ الله فلاناً(٧) [الرُّشد إلهاما إذا ألقاه فى رُرعِه(٨) فتلقاه بفَهْمه](٩) .

[همل]

قال الليث : الهَمَل : السُّدَى ، وما ترك الله النـاسَ هَمَلاً : أى سُدًى : بلا ثواب ولا عِقاب .

وقال غيره : لم يَترُكْهم سُدًى : بلا أمرٍ ولا نَهْى ، ولا بيانٍ لما يحتاجون إليه .

وإبلٌ هَمَل ، واحدها هامل .

وقال ابن الأعرابىّ : إبلٌ هَمْلَى : مُهْملة .

ويقال : إبلٌ هوامل : مُسَيَّبة لا راعِىَ

وأمرٌ مُهْمَل : متروك .

وقال الراجز :

إنَّا وَجَدْنا طَرَدَ الهوامِلِ
خيْراً من التَّأْنَانِ والمَسَائلِ

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠
(٨) ضبطت فى المصورة بالفتح ولا يصلح لأنه الفزع وهو بالضم فى فى غيرها ومعناه النفس .
(٩) ساقط من ١٠ .

أراد : إنّا وجَـدْنا طَرْدَ الإبل المهَمَلة وسَوْقَها سَلاً وسَرِقةً خيراً لنا[1] من مسألة النّاس والتّباكى إليهم[2] .

ثعلب ، عن سَلمة ، عن الفرّاء وعن ابن الأعرابىّ : اهتَمل الرجُلُ : إذا دَمْدَم بكلام لا يُفهَمُ .

قلت[3] : المعروف بهـذا المعنى هَتْمَلَ [يهتْمِلُ][4] ، وهو رُباعىّ .

[وقال الزجّاج : الهَمَل : بالنَّهار ، والنَّفَسُ باللّيل .

وقال أبو عمرو : الهَمَل : اللّيف إذا انتُزِع ، الواحدة هَمَلة][4] .

(وفى النَّوادر : أرضٌ هُمّال بين الناس : قد تحامتْها الحروب ؛ فلا يَعْمُرُها أحد ، وشىء هُمّال : رَخوٌ[5] .

(١) أهون علينا ١٠

(٢) قدم إلى هـذا الموضع فى ١٠ عبارة : « وفى النوادر أرض همال .. إلى .. « فهو منهمل » ... وستأتى .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضطبت بالفتح والكسر فى ١٠، وبالكسر فقط فى غيرها ؛ وهى مثلثة كما فى القاموس .

ويقال : هَمَل دَمْعُه يَهْمُل فهو هامِلٌ : إذا تتابع سَيَلانُه، وانهمَل دمعُه فهو مُنهمِل)[6] .

[مهل]

قال ابن السكيت : يقال : مَهْلاً يا رجُل ، وكذلك للاْثنين ، والجمع[7] ، والأنثى ، وهى موحَّدة ، وإذا قيل : مَهْلاً ، قلت : لا مَهْلَ والله .

ويقال:[8]ما مَهْلُ[9] والله بمُغْنيةٍ عنك شيئا ، وأنشد لجامع بن مُرْخية الكلابىّ :

أقول لهُ ما جئتُ مَهْلاً
وما مَهْلٌ بواعظةِ الجهُولِ[10]

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠

(٧) والجميع ١٠

(٨) يقال — بدون العاطف — فى المصوره .

(٩) ما مهل — بضمتين . مصروفة — فى المصورة و ١٠ وبضمة واحدة — غير مصروفة — فى المنسوخة . أى ما هذه اللفظة .

(١٠) هذا البيت أورده الجوهرى :

أقوله له إذ جاء مهلا ... الخ

قال ابن برى : وصدره لجامع بن مرخية الكلابى، وهو مغير ناقص جزءاً وعجزه للكميت ، وبيت جامع:

أقول له مهلا ، ولا مهل عنده
ولا عند جارى دمعه المتهلل

وأما بيت الكميت فهو :

وكنا : يا قضاع لكم فمهلا
وما مهل بواعظه الجهول

اهـ باختصار من اللسان جـ١٤ ص ١٥٨

وقال الليث : المَهْلُ : السَّكينة والوقار : تقول : مَهْلاً يا فلان : أى رِفقًا وسُكونا لا تَعْجَلْ ،ونحو ذلك (كذلك)[1] ، ويجوز التثقيل ، وأنشد :

فيابن آدمَ ما أعدَدْتَ فى مَهَلٍ
لله دَرُّك ما تأتى وما تَذَرُ

وقال الله : « فَمَهِّلِ الكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ (رُوَيْدًا)[2] »، فجاء باللغتين : أى أنظِرْهم .

أبو عبيد : التمهُّل : التقدُّم .

وقال أبن الأعرابىّ : الماهِل : السَّريع ، وهو المتقدِّمُ ، وفُلانٌ ذو مَهَلٍ : (أى ذو تقدُّم فى الخير ،ولا يقال فى الشَّرّ. وقال ذو الرُّمة:

كم فيهم مِنْ أَشَمِّ الأنْفِ ذى مَهَلٍ
يأبى الظُّلامةَ منه الضَّيْغَمُ الضّارِى)[3]

أى ذى[4] تقدُّم فى الشَّرف والفَضْل .

وقال أبو سعيد : يقال : أَخَذ فلانٌ على فُلان المَهْلَةَ : إذا تقدَّمه فى سِنٍّ أو أَدَبٍ .

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) آية ١٨ سورة « الطارق» ولفظ «رويدا» ليس فى ١٠ .
(٣) مكرر فى المصورة مع تغير إعراب « ذو تقدم» عند التكرار إلى « ذى تقدم » بالجر
(٤) ذو . المصورة

ويقال : خُذ المُهْلَةَ فى أمْرِك : أى خُذ العدَّة ؛ وقال فى قول الأعشى :

* إلاَّ الّذين لهم فيما أَتَوْا مَهَلُ[5] *

قال : أراد المعرفة المتقدِّمة بالموضع .

وقال مَهَلُ الرَّجُلِ: أسلافُه الذين تقدَّموه يقال:قد تقدَّم مَهَلُك قبْلَك،ورَحِم اللهُ مَهَلَك.

أبو العبَّاس ، عن أبن الأعرابىّ ، رُوى عن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه (أنه لما لَقِىَ الشُّراةَ)[6] قال لأصحابه : أَقِلُّوا البِطْنَةَ وأَعذِبوا،وإذاسِرْتُم فمَهْلاً مَهلاً[7]:أى تقدُّما.

قال أسامة الهذَلى[8] :

لعَمْرِى لقد أَمْهَلْتُ فى نَهْىِ خَالِدٍ
عن الشام[9] إمَّا يَعصِيَنَّك خالدُ

(٥) قبله :
وبلدة مثل ظهر الترس موحشة
للجن بالليل فى حافاتها زجل
لا يتمنى لها بالقيظ يركبها
إلا الذين . . . الخ
(٦) لما لقى الشراة قال ١٠ ، وحرفت « لقى » فى المصورة إلى « ألقى »
(٧) الساكن للرفق ، والمتحرك للتقدم . اللسان ج١٤ س ١٥٧ والتاج ج٨ ص ١٢٢ والضبط مضطرب فى هذا وفى سابقه فى المنسوخة والمصورة ، والجميع بالسكون فى ١٠
(٨) ابن الحارث ١٠
(٩) الشأم ــ بالهمزة ــ فى ١٠ .

أُمهات : بالغتُ : يقول : إن عصانى فقد بالغتُ فى نَهْيِه .

ورُوى عن أبى بكر (رحمه الله)(١) أنه أَوْصى فى مَرَضه ، فقال : ادْفنونى فى ثوبىَّ هَذَين ؛ فإنما هما للمُهْل والتّراب .

قال أبو عُبيد ، قال أبو عُبيدة : المُهْل فى هذا الحديث : الصَّديد والقَيْح .

قال : والمُهْل فى غير هذا : كلّ فِلِزٍّ أُذِيب ، قال : والفِلِزّ : جواهرُ الأرض من الذّهب والفضة والنُّحاس .

وسُئل ابن مسعود عن قول الله (جل وعزّ(٢)) : « كالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ(٣) » فدعا بِفِضةٍ فأذابَها ، فجعلتْ تَمَيَّعُ وتَلَوّنُ ، فقال : هذا من أَشبهِ ما أَنتم راءون بالمُهْل .

قال أبو عبيد : أراد تأويل هذه الآية .

وقال أبو عبيدة(٥) : والمُهْل فى غير هذا : كلُّ شىء يَتحاتُّ عن الخُبْزَة من الرَّماد وغيره إذا أُخرِجَت من المَلَّة(٥) .

قال : وقال أبو عمرو : المُهْل فى شيئين : هو فى حديث أبى بكر : القَيْح والصَّديد .

وفى غيره : دُرْدِىُّ الزّيت ، لم يُعْرَف منه إلاّ هذا ، قال [أبو عبيد(٢)] : وقال الأصمعى : حدّثنى رجل وكان(٦) فصيحا أن أبا بكر قال : فإنّهما للمَهْلة والتراب بفتح الميم (قال وبعضهم يَكسِر الميم)(٧)[فيقول :](٢) لِلمِهْلة .

[قال الزّجاج فى قوله تعالى « يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كالْمُهْلِ(٨) » ،

قال : المُهْل : دُرْدِىُّ الزّيت هاهنا .

(قلت :)(٩) ومِثْلُه قوله : « فَكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهَانِ »(١٠) جمعُ الدُّهْن.

(١) ليس فيما عدا ١٠
(٢) ليس فى ١٠
(٣) آية ٢٩ سورة « الكهف »
(٤) قال أبو عبيد ١٠

(٥) ضبطت بكسر الميم فى ١٠
(٦) كان — بدون العاطف — فى المصورة
(٧) وقال بعضهم بكسر الميم . المنسوخة
(٨) آية ٨ سورة « المعارج »
(٩) ساقط من المنسوخة
(١٠) آية ٣٧ سورة «الرحمن» .

قال أبو إسحاق في قوله : « كالدِّهان » : أي يتلوَّن من الفزَع[1] الأكبر كما تتلوَّن من الدِّهَان المختلفة . قال : ودليل ذلك قوله : « يَوْم تَكُونُ السّماء كالمُهْلِ » أي كالزَّيت [2] .

وقال الليث : المُهْل : ضَرْبٌ من القطِران إلا أنه مَاهٍ[3] رقيق شبيه بالزيت لمهاوَته يضرب إلى الصُّفرة ، وهو دَسِمٌ يُهْنَأُ[4] به الإبل في الشّتاء .

قال : والقَطِران : الخاثر ، لا يُهْنَأُ به .

وقال غيره : مَهَلْتُ البعيرَ : إذا طليتَه بالخضخاض ، فهو ممهول[6] ، وقال أبو وَجْزة يصف ثوراً :

صافِي الأدِيم هِجانٌ غيرَ مَذْبَحِه
كأنّه بِدَم المَكْنَان مَمْهُولُ

شمر ، عن ابن شميل قال : المُهْل[7] عندهم : المَلّة إذا حميت جدًّا رأيتها تموجُ .

وقالت العامرية : المُهْلُ عندنا : السُّمّ .

والمُهْل : الصَّديدُ والدَّمُ يخرُج فيمازَعَم يونس .

والمُهْل : النُّحاس الذائب ، وأنشد :

ونُطعِم من سَدِيف اللّحْم شِيزَى
إذا ما الماءُ كالمُهْل الفَرِيغِ

باب الهاء والنون[5]

هـ ن ف

هنف ، نفه ، هفن ، نهف : مستعملة .

[هنف] [2]

قال الليث : الهِنافُ : مُهانَفَة الجوارِي بالضّحك ، وهو فوق التبسُّم ، وأنشد :

تَغُضُّ الجفون على رِسْلِها
بُحسْن الهِنافِ وخَوْنِ النّظَرْ

قيل : أقبَل فلانٌ مُهنِفا : أي مُسْرِعاً ليَنال ما عندي .

(١) في الفزع . المنسوخة .
(٢) ليس في ١٠
(٣) ١٣ ماء . ما عدا ١٠
(٤) تهنأ ١٠
(٥) أبواب ١٠

(٦) مهمول . المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .
(٧) بالضم فالسكون هو وما بعده ، وبالفتح ضبط هو والأخير في المنسوخة ، وفيهما مع الوجهين التحريك . انظر التاج جـ٨ ص ١٢٢

أبو عبيد ، عن الأصمعى : أهنَفَ الصبىُّ إهنافاً : مثل الإجهَاش ، وهو التهيُّؤ للبُكاء ، قال : والمُهَانَفَة أيضا : المُلاعَبة .

[هفن]

أهمَلَه الليث .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى[1] : الهَفْن : المَطَر الشديدُ .

[نفـه]

أبو عبيد ، عن الأصمعى : المَنْفُـوه : الضَّعيف الفؤادِ الجبان .

[وقال[2]] ابن بُزُرج : ما كان الرجل نافِها ، ولقد نَفَهَ نُفُوها . قال : والنُّفُوه : ذِلّةٌ بعد صُعوبة . وأَنْفَهَ ناقَتَه حتى نَفَهَتْ نَفْهاً[3] شديدا .

وفى حـديث النبىّ صلى الله عليـه [وسلم[2]] أنه قال لعبد الله بن عَمرو حين ذَكرله قِيامَ الليلِ وصيامَ النّهار: إنكَ إذا فعلتَ ذلك هَجَمتْ عيناك ، ونَفَهتْ[4] نفسُك .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قوله : نَفِهتْ[5] نفسُك : أعيت ، وكلَّت .

ويقال للمُعيِي : مُنَفَّهٌ ، ونافِهٌ ، وجمع النّافِه نُفَّهٌ ، وأنشد أبو عمرو :

* بنا حَراجِيجُ المَطِيِّ النُّفَّه *

يعنى المُعْيِيَة ، واحدتها نافِهٌ[6] ونافِهَةٌ ، والذى يفعل [ذلك[2]] بها مُنفِّهٌ ، وقد نفَّه البعير .

الخرّاز ، عن ابن الأعرابى : نَفَهَتْ[7] نفسُه تَنْفَه نُفُوها : إذا ضعفت ، وسقطت ، وأنشد :

* والعَزَبَ المُنَفَّهَ الأُمِّيَّا[8] *

(١) وقال ابن الأعرابى . عبارة ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بالضم فى المصورة و ١٠

(٤) ضبط بكسر الفاء فى ١٠

(٥) ضبط بفتح الفاء فيما عدا ١٠ ، ويدل على أن الكسر كما فيها هو الوجه ما سيأتى من مقابله .

(٦) ضبطت بفتح الفاء فى ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٧) نفهت تنفه نفوها ، ونفهت نفسه : إذا ضعفت . عبارة ١٠ . وقد ضبط المضارع بكسر الفاء فيها مع ميل الضبط فى الماضى إلى الفتح كسابقه فيها ، وفتح المضارع فى غيرها ، مع إهمال الماضى ، والظاهر أن يكون مفتوحاً أيضاً لمخالفة الوجه التالى .

(٨) تمامه :

ولا أعود بعدها كرياً
أمارس الكهلة والصبيا

والعزب ... الخ . اللسان جـ ١٤ ص ٣٠٠ والتاج جـ ٨ ص ١٩١

وروى أصحابُ أبي عُبَيد عنه : نَفِهَ يَنْفَه بكسر الفاء من نَفِه وفتحها من يَنْفَه .

[نهف] (١)

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : النَّهْف التحيّر .

هـ ن ب

هنب ، نبه ، نهب ، بهن [هبن : مستعملة](١) .

[هنب] [١]

قال الليث : هِنْب : حيٌّ من رَبيعة .

وقال أبو العبّاس : قال ابن الأعرابيّ : الهِنَبُ : الفائق الُحمْق ، قال وبه سُمّي الرجل « هِنْبا » ، قال : والّذي جاء في الحديث أنّ النبيّ صلّى الله عليه [وسلّم](١) نَفَى مُخَنَّثَين يُسَمَّى أحدُهما « هِيتٌ » ، والآخر « ماتِعٌ »(٢) ، إنّما هو « هِنْبٌ » ، فصحَّفه أصحابُ الحديث .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ضبط بضمة واحدة على آخره في ١٠ ، وأهمل في غيرها .

قلت : رواه الشافعيّ وغيرُه « هِيتٌ » ، وأظنّه الصواب(٣) . وأخبرَنى أبي محمد المُزَنيّ ، عن أبي خَليفة ، عن محمدّ بن سلاّم أنّه أنشده(٤) :

وشَرٌّ حَشْوِ خِباء أنت مُوَلِجُه
مجنونةٌ هُنَّبَاء بِنتُ مَجْنونِ

وهُنَّباء — بوزن فُعَّلاء بتشديد العين والمدّ — ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا ، والهُنَّباء : الأحمق .

وقال ابن دُرَيد : امرأة هُنَّبا ، وهُنَّباء — بالمدّ والقصر —(٥) [وهُنَبِيٌّ](٦) : وهي الوَرْهاء .

[هبن](١)

أهمله الليث .

وقال أبو عمرو الهَبُون : العنكبوت [ويقال بالراء : هَبور](٧) .

(٣) صوابا ١٠ .
(٤) أي للنابغة الجعدي ، اللسان ج٢ ص٢٨٧ .
(٥) يمد ويقصر ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

[نهب]

قال الليث : النَّهْب: الغَنِيمة ، والانتهاب : أَخْـذُه من شاء[1] ، والإنهاب . إباحَتُه لمن شاء ، والنُّهْبَى : اسمٌ لما أُنهِبْتَه : (قال)[2] : والنِّهاب : جَمْعُ النَّهْب ، والمُناهَبة : المُبـاراة فى الحُضْر والجَرْى . فرسٌ يُناهِب فَرَسا ، وأنشَد : (للعجّاج يصف عَيْرًا وأتنَه)[3]

* وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْه مِنْهَبـا *

ويقال للفرس الجواد : إنّه لَيَنْهَبُ الغاية والشَّوْط[4] ، وقال ذو الرّمّة :

* والخَرْقُ دون بَناتِ البَيْضِ مُنتَهَبُ[5] *

يعنى فى التبارى بين الظليم والنّعامة .

وفى النّوادر : النَّهْب : ضَرْبٌ من الرَّكْض ، والنّهب : الغارَة .

(١) عبارة اللسان : أن يأخذه من شاء ، وهى أوضح . اللسان جـ٢ ص٢٧١ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) والسوط ـ بالسين المهملة ـ فى ١٠ ، وظاهر أنه سبق قلم .
(٥) البيت كما فى الأساس :
تبرى له صعلة خرجاء خاضعة
فالخرق دون بنات البيض يَنْتَهب
وفى اللسان جـ ٢ ص ٢٧٢ « السهب » مكان « البيض » .

[نبه]

قال الليث : النَّبَه : الضَّالّة تُوجَد عن غَفْلة ، يقال : وجدتُه نَبَهًا عن غير طلب ، وأضلَلْتُه نَبَهًا لم تعلَمْ متى ضلّ . وقال ذو الرُّمّة :

كأنّه دُمْلُجٌ من فِضّـةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ من جوارِى الحىِّ مَفْصومُ[6]

يصف غزالاً قد انحنَى فى نومه ، فشبَّهه بدُمْلُجٍ قد انفصم .

قال : والنُّبْه : الانتباه من النّوم : تقول : نَبَّهتُه ، وأنْبَهتُه من النّوم ، ونَبَّهْتُه[7] من الغفلة . ورجُلٌ نبيه : شريف . وقد نَبُه فـلانٌ باسم فلان : إذا جعَلَه مذكورا[8] .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : نَبِهْتُ للأمر أَنبَهُ نَبَهًا ، ووَبِهْتُ أَوْبَهُ وَبَهًا ، وهو الأمر تنساه ثمّ تنتبِه له .

(٦) فى اللسان جـ١٧ ص ٤٤٤ .
(٧) وأنبهته فى المنسوخة ، والذى أثبتناه من غيرها هو الذى فى التاج جـ٩ ص٤١٥ .
(٨) من هنا اضطربت المصورة فرجعت إلى أول باب الباء والنـون ، ثم عادت إلى النسق الذى عليه المنسوخة و١٠ .

وقال الأصمعيّ : يقال : أضلُّوه نَبَهاً : لا يدرُون متى ضـلّ حتّى انتبهوا له . قال : وسمعت(١) من ثقـة : أنبَهْتُ حاجتى حتّى نَسِيتُها . ويقال للقـوم ذهب لهم الشيء لا يدرون متَى ذهَب : قد أنبَهوه إنباها . وقال غيره : النَّبَه : الضّالّة التى لا يُدرَى متى ضلَّت ؟ وأين هى ؟ . ويقال فَقَدْتُ الشيءَ نَبَهاً : أى لا عِلْمَ لى كيف أضلَلْتُه ، وقول ذى الرّمّة :

* كأنّه دُمْلجٌ من فِضّةٍ نَبَهٌ *

وضَعَه (فى)(٢) غيرِ موضعه، كان ينبغى له (أن يقـول)(٣) : كأنّه دُمْلـجٌ قـد فُقِد نَبَها .

وقال شِمر : النَّبَهُ : المَنْسِىُّ المُلْقَى الساقط الضالّ .

ورَجل نَبَهٌ ونَبِيه : إذا كان معروفا شريفاً ، ومنه قولُ طَرَفة يَمدَح رجلا :

(١) وسمعته ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

كامـل يَجْمَعُ(٤) آلاء الفـتَى
نَبَهٌ سَيِّـدُ ساداتٍ خِضَمْ

[بهن]

قال الليث : البَهْوَنِىُّ من الإبل : ما يكون بيْنَ العربيّةِ والكِرْمانية(٥) ، وكأنّه دَخيل فى الكلام . قال : وجاريةٌ بَهْنَانَةٌ : وهى اللّيّنة فى مَنطِقها وعَملِها .

[أبو عُبَيـد ، عن أبى علقمة الثقفىّ : البَهْنانة : الطيبة الرّيح ، قال : وقال الأصمعىّ: هى الضحّاكة](٦) وأخـبَرَنى المنذرىُّ عن ثعلب أنّ ابن الأعرابىّ أنشَدَه :

ألاَ قالَتْ بَهـانِ(٧) ولم تأَبَّقْ
نَعِمْتَ ولا يَليقُ بكَ النَّعيمُ

(٤) يروى : «يحمل» ، والأظهرجر « كامل» وما بعدها من الصفات لأن قبله :
أجدر النـاس برأس صـلدم
حازم الأمر شجـاع فى الوغم
أشعار الستة الجاهليين للشنترى جـ٢ ص٩١ .

(٥) والكرمانى فى جميع الأصول . وقد أصلحنا اللفظ لمقابلته بكلمة « العربيـة » من رواية اللسان حـ١٦ ص٢٠٧ والتاج حـ٩ ص ١٤٧ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بالضم والكسر فى ١٠ وبالكسر فقط فيما عداها .

قال : بَهانِ[١] أراد بَهْنانة .

وقال الكسائى : البَهْنانة : الضحّاكة المُتَهَلِّلَة .

وقال غيره : هى الطّيّبة الريح .

عمرو، عن أبيه قال : البَهْنانة : الطيبة الرائحة ، الحسنة الخُلُق ، السَّمْحة لزَوجِها .

هـ ن م

هنم ، همن ، مهن ، نهم :

مستعملة .

[هـنم](٢)

قال الليث: الهَيْنَمَةُ [الصَّوْتُ](٣)، وهو شِبْه قِراءة غير بيِّنة ، وأنشد لرؤبة :

لايَسمعُ الرَّكْبُ بهارَجْعَ الكَلِمْ

إلا وَساوِسَ هَيَانِيم الهَنِمْ(٤)

(وفى الحديث أن عمر قال: ماهذه الهينمة ؟

قال أبو عبيد : الهينمة الكلام الخفىّ .

وأنشد قول الكُمَيت :

ولا أشهَد الهُجْرَ والقائليه

إذا هُمْ بهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا)(٥)

وقال اللحيانىّ : من أسماء خَرَز نساء(٦) الأعراب: الهِنَّمَةُ تُؤخَذ بها المرأةَ زوجَها عن النّساء . قالت امرأة منهم : أَخَذْتُه بالهِنَّمَهْ ، باللّيل زوجٌ وبالنّهار أَمَهْ . (ومن أسماء خَرَز الأعراب العَطْفة ، والفَطْسَة(٧) ، والكَحْلة ، والهَبْرة(٨) ، والقَبَل ، والقَبَلة ، والصَّرْفة والسُّلْوانَة)(٩)

وقال ابن دُرَيْد : الهِنَم : التَّمْر .

[وأنشد :

* مالَكَ لا تَميرنا من الهِنَم *](١٠)

[قلتُ : إخالُه مُعرّبا](٢)

---

(١) انظر التعليق رقم (٧) من الصفحة السابقة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط بفتح النون فيما عدا ١٠ ويلى هذا البيت فيها ما سيأتى من قوله : تعلب . . . إلى فادع الله ...

(٥) يلى فى ١٠ عبارة : «أى فادع الله» وسيأتى أنها مقدمة فيها .

(٦) النساء المنسوخة .

(٧) فى المصورة : «الفسطة» ، وما أثبتناه من غيرها هو الموافق لما فى اللسان ج ١٦ ص ١٠٧ وانظره فى القاموس فى مادة «فطس» .

(٨) فى المنسوخة : « البهره » ، والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق لما فى اللسان ، ج ١٦ ص ١٠٧ وانظره فى القاموس فى مادة « هبر » .

(٩) مؤخر عما به فى ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَنْمة : الدَّمْدَمة .

ويقال للرجل الضعيف : هِنَّمة .

قال الليث في قوله :

* ألا يا قَيْلُ(١) وَيْحَك قُمْ فَهَيْنِمْ *

أي فادعُ الله

[وقال التَّـوَّزِيّ(٢) : الهَنَم : ضربٌ من التّمر .

وأنشد :

* مالكَ لا تميرُنا مِن الهَنَم *](٣)

[مهن]

قال الليث : المِهْنة(٤) : الحَذاقة بالعمل ونحوه ، وقد مَهَن يَمْهَن مَهْنا : إذا عَمِل في ضَيْعته ، والماهِن : العبد ، ويقال : خَرْقاء لاتُحْسن المِهْنة(٤) : أي لا تُحْسن الخِدمة .

مَهَنَهم : أي خَدَمَهم .

وقال أبو عُبَيد : أنكر أبو زيد المِهْنَة ، وفتح الميم «مَهْنة» ، وهكذا . قال الرِّياشيّ : « مَهنة » . قال : وامتَهن نفسه ، وأنشد [الرياشي](٣) :

* وصاحبُ الدّنيا عُبَيدٌ مُمْتَهَنْ *

أي مستخدَم وقال الكسائي: المِهنة: الخدمة.

أبو عُبيد عن أبي زيد مَهَنتُ الإبل مَهْنةً : إذا حلبها عند الصَّدَر وأنشد شَمِر :

فقلت لِما هِنَيّ : ألا احلباها
فقاما يحلُبان ويَمرِيان

وقال شَمِـر(٥) : قال أبو زيد(٦) العِتْريفيُّ(٧) : إذا عجز الرجل قلت : هو يطلَعُ المَهْنَة . قال : والطَّلَعَان : أن

(١) يا قيل ١٠ والظاهر أنه سبق قلم ، وتمام البيت :

* لعل الله يبعثها غماما *

وانظر القصة وتمام الأبيات في أمثال الميداني جـ١ ص١١٨ في المثل : « تركته تغنيه الجرادتان » .

(٢) الثوري ما عدا المصورة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠ ، والكسر هنا كما أثبتناه من غيرها هو الوجه لما سيأتي .

(٥) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ ما سيأتي من قوله : قال الفراء في قول الله : « ولا تطع كل حلاف مهين » . . إلى آخر المادة .

(٦) أبو يزيد ١٠ .

(٧) هكذا صورة اللفظ في الأصول الثلاثة ، ولم نجده ، فليحرر .

يَعيا الرجلُ ثم يعمل على الإعياء . قال : وهو التلغُّب[١] قال : ويقال : هو فى مهنة أهله : وهو الخدمة والابتذال . وقال أبو عدنان : سمعت أبا زيد يقول : هو فى مَهِنَة أهلِه — بفتح الميم وكسر الهاء — ، وبعض العرب يقول : المَهْنَة ، يسكن[٢] الهاء ، وقال الأعشى يصف فرساً :

فَلأْياً بِلأْىٍ حَمَلْنا الغُــلا
مَ كَرْهاً فأرسله فامتَهَنْ[٣]

أى أخرج ما عِنْدَه من العَدْو وابتذله[٤] .

(وقال الفــراء فى قول الله [جلّ[٥] وعزّ] : « وَلاَ تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ[٦] » : [المَهِين][٧] هاهنا الفاجر .

وقال أبو إسحاق : هو فَعِيل من المهانة ، وهى القلّة .

قال : ومعناه هاهنا : القلّة فى الرأى والتمييز .

وقال الليث : رَجُلٌ مَهِين : ضَعِيف حَقِير ، وقد مَهُن مَهانةً[٨] .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مَهِين : ضعيف ، من قوم مُهَناء .

ويقال للفَحْل من الإبل والغَنم إذا لم يُلقِح من مائه : مَهِين .

وقوله : « مِنْ سُلاَلَةٍ مِنَ ماءٍ مَهِينٍ[٩] » أى من ماء قليلٍ ضعيف)[١٠] .

[نهم]

قال الليث : النَّهِيم : شِبه الأنين ، والطَّحِيرُ والنَّحِيمُ مثله ، وأنشد :

مالَكَ لا تَنْهِمُ يا فــلاَحُ
إنّ النَّهِيم للسُّــقاة راحُ

(١) التلعب بالمهملة ما عدا ١٠ ، والذى أثبتناه منها ـ بالمعجمة ـ هو الذى فى اللسان ج١٧ ص٣١٤ من اللغوب وهو أشد الإعياء .
(٢) ضبطت بالبناء للمجهول مع تشديد الكاف المفتوحة فى المنسوخة ، وأهملت فى غيرها .
(٣) قدمهن ١٠ .
(٤) وابتذاله ، ما عدا ١٠ .
(٥) ليس فى ١٠ .
(٦) آية ١٠ سورة « القلم »
(٧) ساقط من المنسوخة
(٨) كرر هنا فى ١٠ عبارة الليث الآنفة ـ معزوة لأبى زيد ـ ثم عاد إلى عبارة أبى زيد التالية كغيره .
(٩) « خلق من ماء مهين » ما عدا ١٠ ، وليس هو لفظ الآية ، وما أثبتناه منها هو من آية ٨ سورة « السجدة » .
(١٠) مقدم عن هذا الموضع فى ١٠ كما سبق الإنباه إليه .

قال : والنَّهْم : زَجْرُك الإبلَ تصيح بها لتمضىَ .

وقال ابن السكيت : نَهَم الرجُلُ الإبلَ يَنهَمها نَهْماً : إذا زَجَرها لتجدّ فى سيرها ، وأنشد :

ألا انهِماها إنها مناهِيمْ
وإنما يَنهَمُها(١) القومُ الهِيمْ

قوله : مناهيم : أى تطيع على النّهم : أى الزّجْر . وقد نَهِم فى الطعام يَنهَم نَهَماً(٢) : إذا كان لا يشبَع .

وقال الليث : النَّهْمة : بلوغُ الهِمّة فى الشىء ، وفلان مَنهوم بكذا : أى مُولَع به لا يَشبَع .

قال : والنَّهْم : الحَذْف بالحصا ونحوه(٣) ، وأنشد :

* يَنهَمْنَ بالدّار الحصاَ المنْهُوما *

قال : والنَّهامىّ : الحدّاد .

وروَى أبو نصر عن الأصمعى أنه قال : النَّهامِىّ(٤) : النّجّار . والمَنْهَمة : موضع النَّجْر .

وقال أبو سعيد : النُّهامىّ(٥) : الراهب ، والنَّهامىّ : الحدّاد ، وأنشد قول أبى دُوَاد(٦) :

* نَفْخَ النَّهامِىّ بالكِيرَيْن فى اللّهَب *

وقال النضر : النَّهامىّ : الطّريق المَهْيَعُ الجَدَدُ ، وهو النَّهام(٧) أيضاً .

وأخبرَنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : النِّهامِىّ ـ بكسر النون ـ : صاحبُ الدَّيْر ، لأنه يَنهَم فيه ويدعو .

(١) حرفت فى المنسوخة إلى « بينهما » .

(٢) ضبطت بالتحريك فى ١٠ .

(٣) فى المصورة والمنسوخة : « نحوه » ـ بدون واو العطف ـ وهى كما أثبتناه بهما فى ١٠ واللسان ج١٦ ص ٧٥ .

(٤) ضبط بالفتح هو وسابقه فى الأصول كما أثبتناه ، وفيهما مع الفتح الضم والكسر ، انظر التاج ج١٦ ص٧٥ .

(٥) بالضم من المنسوخة ، وفيه أيضا الكسر كما سيأتى ، وضبط فى المصورة و ١٠ بالفتح ، ولم نجده وانظر التاج ج٩ ص٨٧ .

(٦) وقال أبو داود . ما عدا ١٠ .

(٧) ضبط فى المصورة و ١٠ بالتشديد ، ولم نجده .

وقال الليث : النَّهَّام(١) الأسد فى صَوْته ، يقال : نَهَم يَنْهِم نَهِيما .

وقال أبو عبيد : الوَئِيدُ : الصَّوت ، والنَّهِيم مِثْله .

وقال غيرُه : النَّهامُ : البُوم الذَّكَر .

وقال الطِّرِمَّاح يذكر(٢) بُومَةً تضبَح :

تَبِيتُ إذا ما دعاها(٣) النهام

تَجِدُّ وتحسَبها مازِحَهْ

يعنى أنها تَجِدّ فى صوتها كأنها(٤) تُمازِح.

وقال(٥) أبوسعيد : جمع النُّهام نُهُمٌ، وهو ذَكَر البُوم ، وأنشد للطِّرِمَّاح :

* لَقْوَةٌ(٦) تَضبَح [(٧)ضَبْحَ] النُّهامِ(٨) *

(١) ضبط فى المصورة بالتخفيف ، وهو بالتشديد كما أثبتناه من المنسوخة و ١٠ .
(٢) يصف ١٠ .
(٣) دعاها . المنسوخة .
(٤) وكأنها . المصورة و ١٠ .
(٥) قال ١٠ .
(٦) لعوة — بالعين المهملة — فى ١٠ وظاهر أنه تصحيف . اللقوة : العقاب الأنثى .
(٧) ساقط من المنسوخة .
(٨) صدر البيت :

* فتلاقته فلاثت به *

اللسان ج ١٦ ص٧٥ مادة والتاج ج ٩ ص٨٧ ، وذكر هنا فى ١٠ عبارة : « ثعلب عن ابن الأعرابى قال : « والهنمة : الدمدمة ، ويقال للرجل الضعيف: هنمة : وقد سبقت فى مادة « هنم » فيها وفى غيرها ، وهى موضعها .

[همن]

قال الليث : الِهمْيَان : التِّكَّة ، وقيل للمِنْطَقَة(٩) : هِمْيان(١٠) ويقال للذى تُجعل فيه النفقة(١١) ، ويُشدّ على الوَسَط(١٢) : هِمْيان . والهِمْيان(١٣) دَخيل معرَّب(١٤) . والعرب قد تكلموا به قديماً ، فأعربوه ، وأما قول الله(١٥) جل وعز : «ومُهَيْمِناً عَلَيْهِ(١٦)» وقوله(١٧) : « المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ(١٨) » (فإن المفسرين قال بعضهم فى قوله : « ومُهَيْمِناً عَلَيْهِ » معناه)(١٩) : وشاهداً عليه .

وقال بعضهم : رقيباً عليه . وقال بعضهم : ومؤتمناً عليه .

(٩) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ .
(١٠) قدم إلى هذا الموضع فى ١٠ عبارة : « وفى حديث النعمان بن مقرن » إلى : « ليستمدوا للحملة » .
(١١) جعل النفقة فيه . المنسوخة .
(١٢) السوط . المنسوخة ، وظاهر فيه التحريف .
(١٣) الهميان — بدون العاطف — فيما عدا ١٠ .
(١٤) معرب — بفتح الراء مع التخفيف — فى ١٠ .
(١٥) وقال ١٠ .
(١٦) آية ٤٨ سورة «المائدة» .
(١٧) وقال ١٠ .
(١٨) آية ٢٣ سورة « الحشر» .
(١٩) عبارة ١٠ : واختلف المفسرون فى قوله : « ومهيمنا عليه » ، فقال بعضهم : معناه الشاهد ، كأنه قال ... الخ .

وقال بعضهم : المَهيمِن : اسمٌ من أسماء الله فى الـكتُب القديمة .

وقال المبرد : مُهيمِن معناه[1] مُؤَيْمِن ، إلا أنّ الهاء مُبدلةٌ[2] من الهمزة ، والأصل مُؤَيْمِناً عليه ، كما قالوا : (هِيَّاك وإيَّاكَ)[3] ، وهَرَقْتُ الماء ، وأصله[4] أَرَقتُ .

قلتُ : وهذا على قياس العربية صحيح إن شاء الله [[5]تعالى] مع ما جاء فى التفسير أنه بمعنى الأمين .

وقيل : بمعنى مؤتَمَن .

وقال العباس[6] بنُ عبد المطَّلب يمدَح النبىّ صلى الله عليه [[7]وسلم] :

حتى اُحتوَى بيتَكَ[8] المهيمنُ من
خِنْدِفَ عَلْياءَ تحتَها النُّطُقُ

قال ابن قُتيبة[9] : معناه حتى احتَويتَ يا مهيمن من خِندفَ عَلياء : يريد به النبى صلى الله عليه [[7]وسلم] «فأقام البيتَ مقامَه، لأن البيت إذا حَلَّ بهذا المـكان فقد حَلَّ به صاحبُه .

قلت : وأراد ببيته شرفَه . والمهَيْمِن من نعْتِه، كأنه قال : حتى احتوى شرفُك الشاهدُ على فضلِك علياءَ الشرفِ من نَسَب ذَوِى خِنْدِف : أى ذِرْوَةَ الشرفِ من نَسَبهم التى تحتَها النُّطَق ، وهى أَوْساط الجبال العالية ، جَعَل خِنْدَفَ [[7]وقبائلها] نُطُقاً له .

(وفى حديث النعمان بن مُقَرِّن[10] يومَ نَهاوَنْد : ألا إنى هازٌّ لـكم الراية الثـانية فليثبتْ[11] الرجال ،فليَشُدُّوا هَما بينَها[12] على أحقائِها[13] ،يعنىمَناطِقَها ليستعدوا للحملة)[14]

(١) فى معنى ١٠ .
(٢) أبدلت ١٠ .
(٣) عبارة ١٠ : « هياك ، والأصل إياك » ، هذا وقد فتحت هاء « هياك » فى المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .
(٤) والأصل ١٠ .
(٥) ليس فيها عدا المصورة .
(٦) وأما قول العباس ١٠ .
(٧) ليس فى ١٠ .
(٨) ضبط بالنصب فيما عدا ١٠ .

(٩) فان القتيبى قال ١٠ .
(١٠) مقرن ـ بزنة مكرم ـ فى ١٠ والذى أثبتناه من غيرها هو نص القاموس .
(١١) فيثبت ، المنسوخة .
(١٢) فليشدوها بينها ، ما عدا ١٠ وظاهر ما فيه من التحريف .
(١٣) أحقابها، المنسوخة .
(١٤) مقدم عن هذا الموضع فى ١٠ كما سبق .

ويُروَى(١) عن عمرَ أنّه قال يوماً : إنّى داعٍ فهَيْمِنوا [أراد : إنِّى داع](٢) فأَمِّنوا على دُعائى(٣) ، قَلَب إحدى حَرْفَى التّشديدة فى « أَمِّنُوا » ياءً ، فصار « أَيْمِنوا » ثم (قَلبَتْ الهمزه)(٤) هاءً فقال : « هَيْمِنوا » .

والعرب تقول : أمّا زيدٌ فحَسَن ، ثم يقولون(٥) : أَيْما زيدٌ فحَسَنٌ ، بمعنى « أمّا » ، وأنشد المبرّد(٦) قولَ جميل :

على نَبْعةٍ زَوْرَاءَ أَيْما خِطامُها
فمتنٌ وأمّا عودُها فعَتِيقُ

قال : أراد بأَيْما أمّا(٧) فاستثقَلَ التّضْعيفَ ، فأَبدلَ مِن إحدى المِيمَيْنِ ياءً كما (فعلوا بقيراط)(٨) ودينار ، ودِيوانٍ ، [ألا تراهم جمعوها قَراريط ودنانيرَ ودَبابيج](٩) .

وقال ابن الأنبارىّ فى قوله : « ومُهَيْمِناً(١٠) عليه(١١) » .

قال : المُهَيْمِن : القائمُ على خَلْقه ، وأنشد :

ألا إنّ خيرَ النّاسِ بعد نبيِّه
مُهَيْمِنُه التّالِيهِ فى العُرف والنُّكْر

معناه : القائم على النّاس بعدَه (قال : وفى مُهيمِن)(١٢) خمسةُ أقوال :

قال ابن عبّاس : المُهَيْمِنُ(١٣) : المؤتمَن .

وقال الكسائىّ : [المهيمن](٩) : الشّهيد .

وقال غيرُه : هو الرّقيب .

يقال : هَيمَن يُهيمِن هَيْمنة : إذا كان رقيباً على الشىء .

وقال أبو معشر(١٤) فى قوله : « ومُهَيْمِنة عليه » [معناه](٩) وقبّاناً عليه ، وقيل : وقائماً(١٥) على الكُتب .

(١) وروى ١٠ .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) أراد : أدعو الله فأمنوا . عبارة ١٠ .
(٤) قلب الهمزة ١٠ .
(٥) ويقولون : أيما ١٠ .
(٦) فتحت الراء المشددة فى ١٠ ، وأهملت فى غيرها .
(٧) أيما يريد أما ١٠ .
(٨) قالوا قيراط ١٠ .
(٩) ساقط من ١٠ . والعبارة مشعرة بأنه سقط منها لفظ « ديباج » من المفردات ، و « دواوين » من الجموع .

(١٠) مهيمنا — بدون العاطف — فى المنسوخة .
(١١) آية ٤٨ سورة « المائدة »
(١٢) وقال فى مهيمن ١٠ .
(١٣) هو ١٠ .
(١٤) بعضهم ١٠ .
(١٥) قائما — بدون العاطف — فى المنسوخة .

قال: وقيل مُهيمِن في الأصل مُؤَيْمِن.

هـ ف م

[استعمل من وجوهه][(١)]:

[فهم][(٢)]

[قال][(٣)] الليث: يقال: فهمتُ الشيءَ: أي عقَلْتُهُ وعرَفته (وفَهَّمتُ فلاناً وأفهمتُه)[(٤)] ورجلٌ فهِم[(٥)]: سريعُ الفَهم، ويقال: فَهْم وفَهَم [وتفهَّمْتُ[(٦)] المعنى: إذا تَكَلَّفْتَ فَهْمَهُ][(٢)].

هـ ب م

(أُهملَتْ وجوهه إلّا بَهَمَ)[(٧)].

[بهم] (٨)

رُوِى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يُحْشَرُ الناسُ يوم القيامة غُرْلاً بُهْماً».

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: البُهْم واحدها بَهِيم: وهو الذى لا يَخلِطُ لَوْنَه لونٌ سِواه، من سوادٍ كان أو غيره.

قال أبو عبيد: فمعناه عندى أنه أراد بقوله: بُهْماً [يقول][(٩)]: ليس فيهم شيء من الأعراض والعاهات التى تكونُ فى الدُّنيا: [من][(٣)] العَمَى والعَرَج والجُذام والبَرَص، وغير ذلك: من صُنوف الأمراض والبلاء، ولكنها أجسادٌ مُبْهَمَةٌ مصحَّحة لخُلود الأَبَد.

(وسُئل ابن عبّاس)[(١٠)] عن قول الله جلّ جلّ ثناؤه: «وَحَلَائِلُ أَبنائِكُمُ الذين مِنْ أَصْلابِكم[(١١)]» ولم يُبَيِّن: أَدَخلَ بها الابنُ أم لا؟ فقال ابنُ عبّاس: أَبْهِموا ما أَبهَمَ الله.

قلت: و[قد][(٣)] رأيتُ كثيراً من أهل العِلْم يذهَبون(بمعنى قوله: أَبهِموا ما أَبهمَ الله، إلى إبهام الأمر واشتباهِه)[(١٢)]، وهو إشكاله [واشتباهه][(٢)]، وهو غلَط.

---

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) وفهمته، وأفهمته: إذا عرفته ١٠ .
(٥) ضبطت بالسكون فى المصورة، وهو الوجه التالى، وتحتمل الفاء فيها أن تكون مكسورة .
(٦) وفهمت المصورة .
(٧) استعمل من وجوهه (بهم) ١٠ .
(٨) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٩) ساقط من المصورة .
(١٠) وقال غيره فى قول ابن عباس ١٠ .
(١١) آية ٢٣ سورة « النساء » .
(١٢) بهذا إلى إبهام الأمر واستبهامه . عبارة ١٠ .

وكثيرٌ من ذَوِى(١) المعرفة لا يميِّزون بين المُبْهَم وغيرِ المُبهم تمييزاً مُقنِعا [(٢) شافياً]وأنا أبيّنه لك بعون الله [وتوفيقه](٢) ؛ (فقولُه جلّ وعزّ)(٣) : « حُرِّمَتْ عليكم أُمَّهَاتُكمْ وبَنَاتُكُم وأَخَوَاتُكمْ وعَمَّاتُكم وخالاتُكم وبَنَاتُ الأخِ وبناتُ الأُخْت »(٤) هذا كلُّه يسمَّى التحريم المُبهم ، لأنه لا يَحِلّ بوجهٍ من الوجوه ولا سببٍ من الأسباب ، كالبهيم من ألوان الخيل الذى لا شِيَةَ فيه [يُخالفُ معظمَ لونه .

ولمّا سُئل ابنُ عباس عن قوله: «وأمّهاتُ نسائكم » ، ولم يبيِّن(٥) اللهُ الدُّخولَ بهنَّ ؟ أجاب فقال : هذا من مُبهَم التحريمِ الذى لا وَجْهَ فيه](٢) غير التحريم سواء دخلتم بنسائكم(٦) ، أو لم تدخلوا بهنّ ؛ فأُمَّهاتُ(٧) نسائكم مُحرَّمات(٨) من جميع الجهات .

وأما قوله : « ورَبائبُكم اللاتى فى حُجورِكم مِنْ نسائكم اللاتى دَخَلتم بهنّ(٩) » فالرّبائب هاهنا لسن من المُبهمة ، لأنّ لهنّ وَجْهين مُبيَّنين أُحْلِلْنَ فى أحدهما وحُرِّمْن(١٠) فى الآخر ، فإذا دُخِل بأمَّهات(١١) الرّبائب حَرُمت(١٢) الرّبائب ، وإن لم يُدْخَل بأمهات الرّبائب لم يَحرُمْنَ ، فهذا تفسيرُ المُبهَم الذى أراد ابنُ عباس ، فافهمْه .

[أخبرنى المنذرىُّ عن](٢) (ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه أنشَدَه :

أَعْيَيْتَنِى كلَّ العَيَا
ءِ فلا أَغَرَّ ولا بَهِيمُ

(١) لفظ الأصول : «ذى» وظاهر أنه سهو من النساخ لما بعده .

(٢) ليس فى ١٠ .

(٣) وقوله تعالى ١٠ .

(٤) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(٥) فى ماعدا المصورة : « ولم بين » والظاهر ما فيها ، وأن فى الكلام سقطا ، والتقدير : ولم لم يبين ؟ فليحرر .

(٦) بالنساء ١٠ .

(٧) وأمهات ، المنسوخة .

(٨) حرمن عليكم ١٠ .

(٩) آية ٢٣ سورة «النساء» .

(١٠) وحرمن — بفتح فضم — فى ١٠ .

(١١) بالأمهات ، المنسوخة .

(١٢) حرمن ، ما عدا ١٠ .

قال: يُضرَب مَثَلا للأمر إذا أشكل ولم تَتضِح جِهَتُه واستقامتُه ومعرفتُه، وأنشد في مثله:

تفرّقتِ المَخاضُ على يَسارٍ
فما يَدرى: أيُخْثِر أمْ يُذِيبُ)[1]

وقال الليث: بابٌ مُبهَم: لا يُهتَدَى لفتحه إذا أُغْلِق، وليلٌ بَهيم: لا ضوءَ فيه إلى الصّباح[2].

وقال ابن عرَفة[3]: البَهيمة: مُسْتَبْهِمَةٌ عن الكلام، أى مُنْغَلِقٌ ذاك عنها؛ ويقال: أَبهمتُ الباب، إذا سَدَدْتَه.

وقال الزجّاج في قوله جل وعزّ[4]: «أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ»[5] يعنى الأزواجَ الثّمانية المذكورة في سورة الأنعام، وإنما قيل لها: بهيمة الأنعام لأنّ كلّ حيّ لا يُميِّز فهو بَهِيمة، (وإنما قيل له: بهيمة)[6] لأنه أُبْهِم[7] عن أن يميِّز[8].

قال: وقيل للإبهام الإصبع: إبهامٌ؛ لأنها تُبْهِمُ الكَفَّ: أى تُطبِق عليها.

قال: وطريق مُبْهَم: إذا كان خفيًا لا تستبين. ويقال: ضرَبَه فوقع مُبْهَمًا: أى مغشيًّا عليه لا يَنطِق ولا يميِّز.

وقال الليث: البَهْمة: اسمٌ للذكر والأنثى من أولاد بَقَر الوَحش والغنم والماعِز، والجميع البَهْم والبِهَام، والبَهْم[9] أيضا: صِغارُ الغَنَم.

وقال أبو عُبَيد: يقال لأولاد الغنم ساعةَ تَضعُها من الضأن والمَعْز[10] جميعا ذكرا أو أنثى: سَخْلة، وجمعُها سِخال، ثمّ هى البَهْمة للذكر والأنثى، وجمعها بَهْمٌ.

وقال ابن السكيت: يقال: هم يُبَهِّمون

---

(١) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله: «لا ضوء فيه إلى الصباح».

(٢) ذكر هنا فى ١٠ ماسبق الإنباه إلى تاخيره فيها من قوله: «ثعلب، عن ابن الأعرابى .... الخ..».

(٣) نفطويه ١٠.

(٤) تعالى ١٠.

(٥) آية ١ سورة «المائدة».

(٦) سميت بهيمة. عبارة ١٠

(٧) ضبط بالبناء للمعلوم فى المصورة.

(٨) ضبط بالبناء المجهول فى ١٠ وهو سبق قلم.

(٩) ضبط بالتحريك فى المنسوخة.

(١٠) ضبط بالتحريك فى ١٠

البَهْمَ : إذا حرّموه[1] عن أمّهـاته فرَعَوْه وحدَه .

قال : والبِهام : جمعُ بَهْم ، والبَهْم : جمع بَهْمة، وهى أولاد الضأن، والبَهْمة اسمٌ للمذكّر والمؤنّث .

قال : والسِّخـال : أولادُ المِعْزَى ، والواحدة[2] سَخْلة للمؤنث والمذكّر ، وإذا اجتمَعَت البِهام والسِّخال . قلتَ لهما جميعاً : بِهام .

قال : ويقال : هى الإبْهام للإصـبع ، ولا يقال: البِهام ، (ويقال :هذا فرسٌ جَوادٌ وبَهيم ، وهذه فرسٌ جَواد [وَبَهيم][3] ــ بغير هاء ــ : وهو الذى لا يَخلِط لونَه شيءٌ سوى مُعظم لونِه[4]).

[رَوَى سُفيانُ عن سَلَمة بن كُهَيل عن خَيْثمة][5] عن[6] عبد الله بن مسعود فى قول الله[7] تعالى : «إنَّ المُنَافِقِينَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ »[8] ، قال : فى تَوابيتَ من حديد مُبْهَمةٍ[9] عليهم .

قال [أبو بكر][5] بنُ الأنبارىّ : المُبهَمَة : التى لا أَقفالَ عليها . يقال : أمرٌ مُبْهَم : إذا كان ملتَبساً لا يُعرَف معناه ولا بابُه .

قال : ورجُل بُهْمَة : إذا كان شُجاعا لا يَدرِى مُقاتِلُه من أَيْنَ يَدْخُل[10] عليه .

قلت : والحروف المُبهَمة : التى لا اشتِقاق لها ، ولا يُعرَف لها أصول ، مثل الذى والذين وما ومن[11] وعن ، وما أشبَهَها .

وقال فى موضـع آخر : كلام مُبْهَم : لا يُعرَف له وجهٌ يُؤْتَى منه ، مأخوذ من قولهم: حائطٌ مُبهَم : إذا لم يكن فيه باب، ومنه يقال : رجلٌ بُهْمة : إذا لم يُدْرَ من أين يُؤْتى [له][12] .

---

(١) ضبط بالتخفيف فى ١٠ وأهمل فى المصورة .
(٢) الواحدة ــ بدون العاطف ــ فى المنسوخة .
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : « إذا لم يجعل له وجهاً أعرفه » وسيأتى .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) وعن ١٠ .

(٧) فى قوله ١٠ .
(٨) آية ١٤٥ سورة « النساء » .
(٩) ضبطت بالنصب فى ١٠
(١٠) ضبط بالبناء للمجهول فى ١٠ .
(١١) ومن وما ١٠
(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال ابن السكيت: أَبهَمَ علىَّ الأمرُ : إذا لم يجعل له وجْهاً أعرِفُه(١) . [ولونٌ بَهِيم : لا يُخالِفُه غيره](٢) .

وقال الليث : البُهْمَى : نبتٌ تَجِد به الغنمُ وَجْداً شديداً ما دام أخضَر ، فإذا يَبِس هَرَّ شوكُه وامتَنَع ، ويقولون للواحدة(٣): بُهْمَى، وللجميع : بُهْمَى .

قال : ويقال للواحدة(٣) : بُهْمَاة(٤) ، وأنشد [ابن السكيت](٢) :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً
وصَمْعاء [حتى آنفَتْها نصالُها](٦)

والعرب تقول : البُهْمَى : عَقْر الدّار ، وعَقَار الدار : يريدون أنه من خِيار المَرْتَع فى جَناب الدّار(٧) .

والإبهام : الإصبَعُ الكُبرى التى تلى المُسبِّحة(٨) ، والجميع الأباهيم ، ولها مَفصِلان .

وكلّ ذى أربع من دوابّ البر والبحر(٩) يُسمَّى بَهِيمة .

(وقال الأخفش : بُهمَى لا تُصرَف ، والواحدة بُهْماة .

والبَهايم : أَجْبُلٌ بالحِمَى على لونٍ واحد . قال الرّاعى :

بَكَى خَشْرَمٌ لمّا رأى ذا مَعارِكٍ
أَتَى دونهو الهَضْبَ(١٠) هَضْبَ البهايم(١١)

وأَبهمَت الأرضُ فهى مُبهِمة(١٢) : إذا أنبتَتْ البُهمى .

وَبَهَّمَ فلانٌ بموضِع كذا : إذا أقامَ به ولم يَبرَحْه(١٣) .

(١) ذكر هنا ١٠ ما سبق الإنباه إلى تاخيره فيها من قوله : « ويقال : هذا فرس جواد... الخ. »
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) للواحد ١٠ .
(٤) ضبط بفتح الباء فى ١٠ .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) قدم إلى هنا فى ١٠ عبارة: «وقال الأخفش.. إلى.. ولم يبرحه » وستأتى قريبا .

(٨) ضبطت بفتح الباء فى المصورة والمنسوخة . والكسر كما أثبتناه من ١٠ هو المناسب .
(٩) من الدواب فى البر والبحر . ما عدا المصورة .
(١٠) ضبط بالرفع فيما عدا ١٠ .
(١١) رسمت هذه بالهمزة فيما عدا المصورة .
(١٢) ضبط بفتح الهاء فى ١٠ .
(١٣) ما سبق الإنباه إلى تقديمه آنفاً فى ١٠ .

وقال أبو عبيد البُهْمة الفارس الذى لا يُدرَى من أين يُؤتَى من شدّة بأسِه .

[قال :](١) والبُهْمة أيضا : هم جماعة الفُرسان ، وقال متمّم [ابن نُوَيْرة] .(١)

وللشَّرْب فابكِى مالِكاً ولِبُهْمَةٍ
شديدٍ نواحِيها على من تشجَّعا

وهم السُّكماةُ ، وقيل(٢) لهم : بُهْـمة لأنه لا يُهتَدَى لقتالهم .

وقال غيرُه : البُهْمة : السَّواد أيضا .

ويقال لليالى الثلاث التى لا يَطلُع فيها القَمَر : بُهَم ، وهى جمعُ بُهْمة .

وفى نوادر الأعراب : رجل بُهْـمة ، إذا كان لا ينثنى(٧) عن شىء أراده . واستَبهَم الأمرُ ، إذا استغلَق فهو مُستبهِم(٨) .

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣)

هذه أبواب الثلاثى من معتل الهاء

أهملت الهاء مع الخاء [إذا](٤) دخلهما حروف العلّة(٥) .

هـ ع و ا ى

[الأهيغ](٦)

(الحرّانىّ عن)(١) ابن السكيت : يقال : إنهم(٩) لَفى(١٠) الأهْيَغَين : من الخصب وحُسنِ الحال ، وعامٌ أَهيَغُ : إذا كان مُخصِباً كثير العُشب .

سلَمة ، عن الفرّاء (قال)(١) : الأهْيَغان : الأكل والنِّكاح ، قال رؤبة :

* يَغْمِسْنَ من يَغْمِسْنه(١١) فى الأهْيَغِ *

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) قيل ـ بدون العاطف ـ ق ١٠ .
(٣) هكذا فى المصورة والمنصورة .
(٤) ساقط من المنسوخة .
(٥) أبواب الثلاثى المعتل . باب الهاء والغين . هـ غ ى . عبارة ١٠ . بدلا من هذه أبواب الثلاثى من معتل الهاء ... الخ
(٦) وضعنا هذا العنوان جرياً على حاذته
(٧) لا يثنى ـ بزنة يدعى ـ ق ١٠
(٨) ضبطت بفتح الهاء فى المصورة .
(٩) أنهم ـ بزنة اسود وابيض ـ ق المنسوخة ، وهو تحريف .
(١٠) لقى ـ بالقاف وبزنة سمى وعلى ـ فى المنسوخة ، وهو تحريف .
(١١) غمسته ١٠

باب الهاء والقاف (١)

(هـ ق و ا ى(٢))

قاه ، قهى ، هق ، وهق ، هيق ، أقه(٣).

[قاه]

[قال](٢) الليث : القاهُ : (الطاعة ، ويقال: بمنزلة الجاه)(٤) ، وفى الحديث أن رجلا من أهل اليمن قال للنبى صلى الله عليه [(٢)وسلم] : إنا أهلُ قاهٍ ، فإذا كان قاهُ أحدِنا دعا من يُعينه ، فعَمِلوا له ، أطعَمَهم وسقاهم من شراب يقال له : المِزْر . فقال : أله(٥) نَشْوةٌ ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه .

قال أبو عبيد : القاهُ : سرعة الإجابة ، وحُسنُ [(٢) الإجابة و] والمعاونة ، يعنى أن بعضهم يعاون بعضاً فى أعمالهم ، وأصلهُ الطاعة

ومنه قول رؤبة(٦) :

تالله لولا النّـارُ أن نَصْلاهَا
لَمَا سمـعنا لأميرٍ قَاهَا

[قال(٧)] : يريد الطاعة ، ومنه قول المخبَّل : واستَيْقَهوا للمحلِّمِ ، أى أطاعوه ، إلاّ أنه مقلوب ، قدم الياء وكانت القاف قبلها ، وهذا كقولهم : جَذَب وجَبَذ .

(وقال)(٨) أبو عبيد : قال الأصمعى : القاهُ ، والأَقْه: الطاعة ، ومنه يقال(٩) : أقاهَ الرَّجُلُ ،

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) ساقطة من ١٠ .
(٣) قاه . قهو . وقه . هيق . وهق . هق . هذا هو مافى ١٠ .
(٤) بمنزلة الجاه ، يقال : الطاعة . ما عدا ١٠
(٥) له — بدون الهمزة فى المنسوخة .

(٦) هو فى اللسان للزفيان [السعدى] ، وتمامه:

ما بال عين شوقها استبكاها
فى رسم دار لبست بلاها
تالله لولا النار أن نصلاها
ويدعو الناس علينا الله
لما سمعنا لأمير قاها

وفى التكملة ما نصه : وهو إنشاد مداخل ، والرواية :

والله لولا أن يقال : شاها
ورهبة النار بأن نصلاها
أو يدعو الناس علينا الله
لما عرفنا لأمير قاها
ما خطرت سعد على قناها

اللسان وهوامشه ج ١٧ ص ٤٢٩
(٧) ساقط من المصورة .
(٨) قال — بدون العاطف — فى المنسوخة .
(٩) ويقال منه ١٠ .

رأيه ، ويقال(١):مالك علىَّ قاه : أى سلطان.

[قال : وقال(٢)] الأموىّ : القاهُ : الطّاعة ، عَرَفَتْه بنو أسد . قلت أنا(٣) : الذى يتوجّه عندى فى قوله : إنا أهلُ قاه : أى(٤) أهل طاعة لمن يتملك علينا ، وهى عادتُنا ، فإذا أمرَنا بأمرٍ أو نهانا عن أمرٍ أطعْناه ، ولم نرَ خلافه ، وقوله : فإذا كان قاهُ أحدِنا دعا من يُعينه ، أراد فإذا كان ذو قاهِ أحدِنا دعا الناسَ(٥) إلى مَعُونته أطعَمَهم وسقاهم .

[قال الدِّينورى : إذا تناوب أهلُ الجَوْخان ، فاجتمعوا مرّة عند هذا ، ومرّة عند هذا ، وتعاونوا على الدِّياس فإن أهلَ اليمن يسمون ذلك القاه ، ونوبةُ كلّ رجل قاهَة ، وذلك كالطاعة له عليهم ، لأنه تناوبٌ قد ألزموه أنفسَهم ، فهو واجب لبعضهم على بعض .](٢)

[قهى](٦)

أبو عبيدة ، عن الأصمعى : القَوْهَة : اللَّبَن الحلو .

وقال الليث : القاهِىُ : الرجلُ المخصب فى رَحْله ، وإنه لفى عيشٍ قاهٍ : أى رَفيهٍ بيِّن القَهُوَّة [والقَهْوَة(٦)] وهم قاهُون .

أبو عبيد ، عن الكسائى : يقال للرجل القليل الطُّعم : قد أقْهَى وأقهم .

وقال أبو زيد : أقهى الرجُل : (إذا(٢)) قلّ طُعْمُه ، وأقْهَى عن الطعام : إذا قَذِره فتركه وهو يَشْتَهيه .

وقال أبو السَّمْح : المُقْهِى(٧) : الأجِمُ(٨) الذى لا يشتهى الطعامَ من مَرَض أو غيره ، وأنشد شمر :

* لَكَالمسْكِ(٩) لا يُقهِى عن المسك ذائقُه *

والقهوة : الخمر ؛ [سُمّيتْ قهوةً ، لأنها تُقهِى الإنسانَ : أى تُشْبِعُه . وقال غيره :](٢) سُمّيتْ قهوة ؛ لأنّ شاربها يُقهِى عن الطعام : أى يكرهه ويأجَمُه(١٠) .

(١) يقال ــ بدون العاطف فيا ــ عدا ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) معناه إنا ١٠ .
(٥) دعانا ١٠
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) الياء مشددة فى المنسوخة .
(٨) هكذا فى المنسوخة ــ بزنة كتف ــ وفى المصورة « الآجم » ــ بزنة فاعل ــ وهما وجهان فى اسم فاعل أجم يأجم ، وانظر اللسان جـ ١٤ ص٢٧٢ ولفظ ١٠ « والآجم » بالمد والعطف
(٩) ولأنى لكالمسك ١٠ .
(١٠) ضبط بكسر الجيم ١٠ .

وقال الشاعر[1] (يذكر نساء)[2] :

فأصبحنَ قد أَقْهَيْنَ عنى كما أَبَتْ
حِياضَ الإمِدّانِ الهِجانُ القَوامحُ

(يصف نساءً سَلَوْنَ عنه لمّا كبر[2] .)

[قوه]

الثياب القُوهِيَّةُ (معروفة[3]) منسوبةٌ إلى قُهِسْتان .

قال ذو الرُّمّة :

* من القُهز والقُوهِيِّ بِيضُ المُقَابِغِ[4] *

وحدثنا حاتم بنُ محبوب[5] ، عن عبد الجبار ، عن سُفْيان ، عن عمرو بن دينار : قال فى كتاب النبى صلى الله عليه (وسلم)[2] لأهل نجران : لا يُحرَّكُ راهبٌ عن رهبانيته ، ولا وُفاهٌ[6] عن وُفاهيته ، ولا أُسْقُفٌ عن أُسقفيته ، شهد أبو سفيانَ بنُ حَرب ، والأقرعُ ابنُ حابس[7] . قلت[8] : هكذا رواه (لنا أبو يزيد ـ بالقاف ـ)[2] والصوابُ لا يحرَّكُ وافِهٌ عن وُفْهيته ، كذلك (كتبه أبو الهيثم فى كتاب ابنُ بُزُرْج)[9] بالفاء .

(وقال الليث : الوافه : القيِّمُ الذى يقوم على بيت النصارى الذى فيه صَليبُهم بلغة أهل الجزيرة ، قال : وفى الحديث : لا يُغَيَّرُ وافهٌ عن وُفهيته . قلت : ورواه ابن الأعرابى «واهفٌ» وكأنهما لُغتان .)[2]

[هيق]

قال الليث : الهَيْق : الدَّقيق الطَّويل . ولذلك سُمِّى الظَّليم : هَيْقا . ورجُلٌ هيق ، يُشبَّه بالظَّليم لنفاره وجُبنه . (وقال)[2] غيرُه : الهيق من أسماء الظليم ، والأنثى هيْقة (وأنشد)[10]

* كَهدَجان الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَةِ *

---

(١) أى أبو الطمحان . اللسان مادة (قها)
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) لم نجده فى ديوانه ، وضبط « القهز » بكسر القاف ، وجعلت « المقابغ » المقانع — بالنون والعين المهملة — فى ١٠ .
(٥) وحدثنا أبو يزيد ١٠ .
(٦) ضبط فى المصورة بكسر الهاء منونة ، وهو محتمل .

(٧) جابس — بالجيم — فى ١٠ وهو سبق قلم
(٨) قال الأزهرى ١٠ .
(٩) قاله ابن بزرج . عبارة ١٠
(١٠) ومنه قوله ١٠

[وهق]

قال الليث : الوَهَق : الحَبْل المُغارُ يُرمَي في أُنشُوطةٍ فيُؤخَذ به الدّابة والإنسان .

والمُواهَقة: المواظَبة في السَّير، ومَدُّ الأعناق؛ تقول : تَواهَقت الرِّكابُ ، (وقال رؤبة)(١) :

* تَنشَّطَتْها كلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ *

أبو عُبيد ، عن الأصمعي : المواهقة : أن تسيرَ مثل سَيرِ صاحِبك .

وقاله(٢) أبو عمرو : وهي المُواضَخَة(٣) والمُواغَدَة ، كلّه واحد .

وفي نوادر الأعراب : فلانٌ مُتَّهِمٌ لفلان ومُؤتَقِهٌ(٤) : أي هائبٌ له مطيعٌ .

[هقى]

الليث : فلانٌ يَهْقِي فُلانًا : إذا تناوَله بقبيح .

وقال الباهليّ : هَقَى يَهقِي ، وهَرَف يَهرِف : إذا هذَى فأكثر ، وأنشد :

أَيَتْرُكُ عيرٌ قاعِدٌ(٥) عند ثَلّةٍ
وَعالاتِها(٦) يَهقِي بأُمّ حَبيبِ(٧)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هَقَى ، وهَرَفَ ، إذا هَذَى .

(وقال)(٨) أبو عمرو : توهّقَ الحصا : إذا حَمِيَ من الشمس ، وأنشد :

وقد سَرَيتُ الليلَ حتى غَرْدَقا
حتى إذا حامِي الحصا توهّقا

وأهمل الليثُ وغيرُه الهاء مع الخاء ، وأنشد محمد بن سهل الكُمَيْت :

إذا ابتَسر الحربَ أخلامُها
كِشافًا وهُيِّجَت الأفْحُلُ

الأبتسار : أن يَضرِب الفحلُ الناقة على غير ضَبَعةٍ . وأخلامُها : أصحابُها [الواحد خِلم](٨) .

(١) وأنشد ١٠

(٢) وقال ١٠ .

(٣) المواخضة : المنسوخة .

(٤) وموتقة — بتسهيل الهمزة — في ١٠

(٥) قائم ١٠

(٦) وعالتها ١٠

(٧) رواية اللسان : وسط ثلة ، وضبط الوعالات بكسر الواو ، وضم التاء ، ورواية التاج في الأول مثله ، وجعل الثاني وعالتها ، عن ثعلب . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٢٣٩ مادة « هقى » والتاج ج ١٠ ص ٤١١

(٨) ساقط من ١٠ .

[هيخ] (١)

[قال](٢) هُيِّخَت : أُنيخَتْ ، وهو أن يقال لها عند الإناخة : هِيخْ هِيخْ وإخْ إخْ . يقول : ذَلَّلَتْ هـــذه الحروبُ الفُحُولة فأناختْها(٣) .

وقال محمدّ بن سهل : هُيِّخَت الناقةُ : إذا أُنيختْ ليَقرَعها الفحلُ ، وهُيِّخ(٤) الفحلُ : أى أُنيخَ ليَبْرُك عليها فيضربها .

(قلت : هذه الهاء مع الخاء ليست بأصليّة، أصلها هَمْزة قلبت هاء)(٥) .

بابُ الهاء والكاف

كهى ، هوك ، هكى .

[كهى] (٢)

عمرو ، عن أبيه : أَكْهَى [الرجل](٢) : إذا سَخَّن أطراف أصابعه بِنَفَسِه .

[قلت : أصلُ أَكْهَى أَكَهَّ ، فقُلِبتْ إحدى الهاءين ألفا](١) .

وقال الليث : الـكَهاة : الناقة الضَّخمة كادت تدخُل فى السِّنّ .

وقال ابن الأعرابىّ : ناقة كَهاةٌ : عظيمة السَّنام جليـــلةٌ عند أهلها ، وجاءت امرأةٌ [إلى](٦) ابن عبّاس فقالت : فى نفسى مسألةٌ وأنا أَكْتَهِيك أنْ أشافِهك بها : أى أُجِلُّك وأعظِّمك .قال : فاكْتُبيها فى بطاقة : أى فى رُقعة ، ويقال : فى نِطاقة . والباء تُبدل من النون فى حُروفٍ كثيرة .

وقال غيره : رجل أَكْهَى : أى جبانٌ ضعيف ، وقد كَهِىَ كَهاً .

(وقال)(٧) الشَّنْفَرَى:

(١) ساقط مما عدا المصورة .

(٢) ساقط من ١٠

(٥) وأناختها . المنسوخة .

(٤) وهبج ــ بالباء الموحدة مخففةوبالجيم ــق١٠

(٥) والهاء مبدلة من الخاء . عبارة ١٠ . وهى كما ترى .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال ــ بدون العاطف ــ فى ١٠

ولا جُبَّإٍ أَكْهَى مُرِبٍّ بِعِرْسِه
يُطالِعُها فى شأنه : كيف يَفْعَلُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ: الأَكْهاء[1]: المتحيِّرون ، والأَكْهاء : النُّبلاء من الرجال .

(قال :)[2] ويقال : كاهَاهُ ، إذا فاخره أيُّهما أعظم بَدَنًا ، وهاكاهُ إذا استصْغَر عقلَه . وقوله :

* وإن تَكُ[3] إنْسًا ما كَهاالإنْسُ يفْعَلُ *

يريد[4] : ما هكذا الإنس يَفعل ، فترك ذا وقَدَّم الكافَ .

[وحدَّثنا المنذريّ ، عن أبى بكر محمد ابن أحمد بن النَّضر قال : حدَّثنى حسنُ بنُ عبد الله بن عِياضٍ الأسْلَميّ قال : حدَّثنى مالكُ بنُ إياس بن مالك بن أَوْس الأَسْلَميّ قال : حدَّثنى أبى إياسُ بنُ مالك عن أبيه (مالك)[5] بن أَوْس أنَّه حدَّثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر تأوَّبا أباه أَوْسَ بن عبد الله بقَحْذَواتٍ[6] دُوَيْن الجُحْفة من دون رابغ ، وقد ظلعتْ برسول الله ناقتُه القَصْوى ، فدعا أوسُ بنُ عبد الله بفَحْل إبله ، فحَمَل عليه رسولَ الله (صلى الله عليه وسلّم)[7] ، وَرَدَفه ، فَسَلَكَ بها « قَفَا قَحْذَواتٍ » ، ثم سَلَك به فى أحياء ، ثم سَلَكَ به فى ثَنِيَّة المَرَّة ، ثمّ أتى به من طَرْف صخرة « أَكْهَى » ثم أتى به من دُون « المَصَوَيْن » ثمَّ أتى به من « كَشَذ » ، ثمَّ سَلَكَ به « مَدْلَجَة تُعَهِّن » ، وصلَّى بها ، وبَنَى بها مَسْجداً ، ثمّ أتى به من الفَثْيانة ، ثمّ أجاز به «وادِي العَرْج،ثمّ سَلَكَ به «ثَنِيَّة رَكُوبه»[8] ، ثمّ علا « الخلائقَ » ، ثم دخل به المدينة .

يقال : حَجَرٌ أَكْهَى : لا صَدْع فيه .

قال ابن هَرْمة :

---

(١) الأكهاء ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) رواية اللسان : وإن يك ، وصدره كما فى التكملة :

فإن يك من جن فأبرح طارقا

اللسان وهوامشه جـ٢٠ ص ١٠٠

(٤) يقول ١٠

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) بقحداوات . ما عدا المصورة .

(٧) ليس فى المنسوخة .

(٨) ضبطت بكسر الباء فى المنسوخة .

كما أعيتَ على الراقين أكْهَى

تَعيبٌ(١) لا مِياهَ ولا فِراغا](٢)

[هوك]

روى عن عمر (بن الخطّاب)(٣) أنه قال للنَّبيَّ صلى الله عليه (وسلَّم)(٣) » : إنّا نسمَعُ أحاديثَ من يَهودَ تُعجِبُنا ، أفترى أن نَكتبَها ؟

فقال : أمُتَهوِّكون أنتم كما تَهَوَّكتْ اليهودُ والنَّصارى ؟ لقد جئتُكم بها بَيْضاء نقيَّة .

قال أبو عُبَيد : (معناه)(٣) أمُتَحيِّرون أنتم في الإسلام حتى تأخذوه من اليَهود ؟ والهَوَكُ : الحُمْق ، (وقد هَوِكَ(٤) فهو أهْوَكُ وهوَّاك ، وقد هَوَّكه غيره ، ومثله الأهْوَج .)(٥)

بابُ الهاء والجيم

هجا ، هاج ، جهى ، جاه وجه ، وهج ، هوج .

[هجا](٣)

قال الليث : هَجَا يَهْجو هِجاءً ، ممدود : وهو الوقيعة في الأشعار .

وقال ابن هانىء : قال أبو زيد(٦) : الهجاء : القراءة(٧). قال: وقلت لرجل من قيس: أتقرأ من القرآن شيئاً ؟ فقال : والله ما أهْجُو منه حَرْفا : يريد : ما أقرأ منه حَرْفا.

---

(١) في المصورة « تعيب » وفي المنسوخة نحوها وبإهمال الياء المثناة ، وفيهما « فراعا » — بالعين المهملة — ، والتصحيحان من اللسان ج ١٠ ص٣٢٨ وج ٢٠ ص ١٠٠ والفراغ — هنا — : الحوض من الأدم الواسع الضخة .

(٢) من قوله : «وحدثنا المنذري ...» إلى هنا ساقط جميعه من ١٠.

(٣) ليس في ١٠.

(٤) ضبطت بالتحريك في المصورة ،

(٥) ورجل أهوك ، وقد هوك ، ويقال : رجل رجل هواك ، وقد هوكه غيره . والأهوك والأهوج واحد . عبارة ٦٠ .

(٦) عن أبي زيد ١٠ .

(٧) القراه ١٠ .

قال : ورويتُ قصيدةً فما أهْجُو اليومَ منها بيْتَيْن : أى ما أرْوِى[1] .

وقال غيره :فلانةُ تَهْجُو صُحْبَةَ زوجها : أى تَذُمّه ، وتشكو من صُحْبَتِه .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه [وسلم][2] أنه قال: « اللهم إن فلاناً هجانى فاُهجُه اللهمّ مكانَ[3] ما هَجانى» . ومعنى قوله : اهْجُه [اللهم[2]] : أى جازِه على هِجائه إيّاى جزاءَ هِجائه ، وهذا كقوله جلّ وعز[4] : « وَجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها[5] » وكقوله : « فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيكُمْ فاُعْتَدُوا عليه[6] » ؛ فالثانى مجازاة وإن وافق اللفْظُ[7] اللفْظَ [فى هذه الحروف][2] .

ومن مهموز هذا الباب[2] .

قال الليث : يقال : قد هَجَأَ غَرْثِى يَهْجَأ هَجْأ[9] : إذا ذهب عنه وانقطع .

(١) ما أرى . المنسوخة .
(٢) ليس فى ١٠
(٣) مكانى . ماعدا ١٠ وهو تحريف .
(٤) تبارك وتعالى ١٠
(٥) آية ٤٠ سورة « الشورى » .
(٦) آية ١٩٤ سورة « البقرة »
(٧) ضبط هذا بالنصب كالذى بعده فى ١٠ وهو سبق قلم .
(٨) ومن المهموز ١٠
(٩) ضبط فى المنسوخة بالكسر .

ويقال : قد أَهْجَأَ طعامُكم غَرْثِى : إذا قطعَه إهجاءً ، وأنشد :

فأَخْزَاهمُ[10] رَبِّى ودَلَّ عليهمُ
وأطعمهمْ من مَطْعَمٍ غير مُهْجِىءِ

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : هَجَأْتُ الطعامَ : أكلتُه .

وقال غيره : أهجأتُه حقَّه ، وأهْجَيْتُه حَقَّه : إذا أدَّيْته إليه .

قال أبو بكر : قال أبو العباس : الهَجَأُ[11] يُقصَر ويُهمَز[12] ، وهو كل ما كنتَ فيه فانقطع عنك . وقال[13] : ومنه قولُ بشّار وقصرَه ولم يَهْمِزْ[14] ؛ والأصلُ الهمز :

وقَضَيْتُ من وَرَقِ الشَّبابِ هِجاً
مِن كل أَحْورَ راجحٍ حَسَبُهْ

وقال الليث: الهجاء، ممدودٌ: تهجيةُ الحرُوف ، تقول تهجّأت وتهجّيْتُ ، بهمْزٍ وتبديل .

(١٠) وأخزاهم . المنسوخة .
(١١) الهجاء . ما عد ١٠ والذى أثبتناه منها هو نص القاموس.
(١٢) ويمد . ماعدا ١٠
(١٣) قال — بدون العاطف — فى ١٠
(١٤) ولم يهمزه ١٠

شمر، قال(١) ابن شميل: فلانٌ على هِجاءِ فلانٍ أى على قَدْرِه ومثاله.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الهِجَا الشِّبَع من الطَّعام، والمهاجاه بين الشاعِرَين يتهاجَيان.

[هوج]

قال الليث وغيره: الهوَجَ مصدرُ الأهْوَج، [وهى الناقة(٢)] وهو الأحمق، ويقال للشّجاع الذى يَرمى بنفسه فى الحرب: أهْوَج، ويقال للطُّوال إذا أفرَط فى طُوله: أهْوَجُ الطُّول. [قال(٣):] والهوْجاء من صفة الناقة خاصّة، ولا يقال: جملٌ أهوَج، وهى الناقة السريعة لا تَتعاهَدُ مواطِىء مناسِمِها من الأرض.

والهُوجُ من الرِّياح: التى تَحمل المُورَ وتجرُّ الذَّيل، والواحدة هَوْجاء.

ثعلب عن ابن الأعرابى: الهوْجاء من الرِّياح كلّها: الشديدة الهبوب.

أبو عمرو: فى فلانٍ عَوَجٌ وهَوَج، بمعنى واحد.

[هاج]

قال الليث: هاج البَقْل إذا اصفرّ وطالَ فهو هائج، ويقال: بل هِيجَ، وهاجَتِ الأرضُ فهى هائجة.

أبو عبيد عن الأصمعى: إذا تمّ يُبسُ النّبات قيل: قد هاجتِ الأرضُ تَهيج هِياجاً.

وقال أبو إسحاق فى قول الله: «ثمّ يَهِيجُ فتراهُ مُصْفَرًّا»(٤) قال: يهيجُ: يأخذفى الجفاف فتَبتدئ(٥) به الصُّفْرة.

وقال الليث: هاجَ الفَحْل هِياجا، واهتجاج اهتياجا، إذا ثار وهَدَر، وكذلك كلُّ شيء يثور للمشقّة والضرر، تقول(٦): هاجَ به الدمُ، وهاجَ الشرُّ بين القوم.

والهَيْجاء: الحَرْب تُمَدّ وتُقْصَر(٧).

(١) فى المنسوخة: عن
(٢) ما بين القوسين: ساقط من المصورة و ١٠ وفى اللسان: والهوجاء من الإبل: الناقة التى كأن بها هوجاً من سرعتها. اللسان ج٣ ص ١١٧
(٣) ساقط من ١٠

(٤) آية ٢١ سورة «الزمر».
(٥) فيتدىء — بالمثناة التحتية — فى ١٠
(٦) يقال ١٠.
(٧) يمد ويقصر — بالمثناة التحتية أول الحروف — فى ١٠

وتقول : هَيَّجْتُ الشرَّ بينهم ، وهَيَّجت الناقة فانبعثتْ ، ويقال : هِجْتُه فهَاج. رواه أبو عُبَيد عن أبي زيد ، وأنشد غيره:

* هيهِ وإنْ هِجناكَ يابن الأصولِ *

وقال الليث : هِيجِ ، مجرورٌ[1] في زَجْر الناقة ، وأنشد :

* تَنْجو إذا قال حاديها لها : هيجى *

وقال الليث : الهاجَةُ : الضِّفْدِعَة الأنثى . والنَّعامة يقال لها : هاجَة ، وتصغيرُها هُوَيْجَة . ويقال : هُيَيْجَة ، وجمع الهاجةِ هاجَات .

وقال الأصمعي: يقال للسَّحاب أوّل ما ينشأ: هاجَ له هَيْجٌ حَسَن ، وأنشد قولَ الرّاعى :

تَرَاوَحُها رَواعِدُ كلِّ هَيْجٍ
وأرواحٌ أَطَلْنَ بهـا الحَنينا

ويقال : يومُنا يومُ هَيْجٍ ، أي يومُ غيْم وَمطَر ، ويومُنا يومُ هَيْجٍ أيضاً أي يومُ ريح .

(١) عبارة اللسان : وهيج ، كسر بغير تنوين ، وهي أوضح . اللسان ج ٣ ص ٢١٩

وقال الرّاعى :

ونارِ وَدِيقَةٍ فى يومِ هَيْجٍ
من الشِّعْرَى نَصبْتُ لها الجَبينا

يريد يوم ريح .

وقال النضر : المِهْياج من الإبل : الذى يَعْطَش قبـل الإبل ، وهاجَت الإبلُ إذا عطِشَتْ .

قال[2] : والمِلْواح مِثلُ المِهْياج .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الهَيْج: الصُّفْرة والهَيْج :الجَفاف ، والهَيْج :الحركة ، والهَيْج: الفِتْنة والهَيْج :هَيَجان الدّم أو الجماع أو الشَّوق.

[جاه]

قال الليث : الجاه المنزلة عند السلطان ، ولو صَغَّرْتَ قلت :جُوَيْهة ، ورَجُل وَجيه : ذو وجاهة .

(وقال الفرّاء : يقال[3]:جُهْتُ فلاناً بما كَرِه فأنا أَجُوهُهُ به ، إذا [أنتَ][4] تَقَبَّلْتَه[5] به .

(٢) ساقط من ١٠
(٣) فى ١٠ ويقال ، الخ .
(٤) ساقط من المصورة .
(٥) فى المصورة و ١٠ : استقبلته .

وقال: وأصله من الوَجْه[1] فقُلبت، وكذلك وكذلك الجاهُ أصلُه الوَجْه)[2] .

(ويقال: فلانٌ أَوْجَهُ من فلان، من الجَاه، ولا يقال: أَجْوَه. والعرَب تقول للبعير: جاهِ لا جُهْتَ، وهو زَجرٌ للجَمل خاصَّة)[3].

[وجه]

قال الليث: الوَجه[4]: مستقبَلُ كلّ شيء. والجِهة: النَّحو، تقول: كذا على جِهة كذا، وتقول: رجلٌ أحمر من جِهتِه الحُمرة، وأسوَد، من جهته السَّواد.

والوِجْهة: القِبلة، وشِبْهُها فى كلّ وِجْهة أى فى كلّ وجهٍ استقبلتَه، وأَخذت فيه. وتقول: توجَّهوا إليك ووجَّهوا، كلٌّ يقال، غير أنَّ قولك: وجَّهوا إليك على معنى وَلَّوْا وُجوهَهم. والتَّوجُّه الفِعْل اللازم.

(قال شمر: قال الفراء سمعتُ إمرأةً تقول: أخاف أن تَجُوهَنى بأكثَر من هذا، أى تستقبلنى.

قال شمر: أراه مأخوذاً من الوَجه فإنه مقلوب)[5] [قال][6]: والوُجاه والتُّجاه لغتان، وهو ما استقبَلَ شيءٌ شَيْئا، تقول: دارُ فلانٍ تُجاه دارِ فلان، والمُواجَهة: استقبالُك الرجل بكلامٍ أو وَجْهٍ.

وفى حديث أم سَلَمْة أنّها لما وَعَظتْ عائشة حين خرجتْ إلى البَصْرة قالت لها: لو أن رسول (الله صلى الله عليه وسلم)[6] عارَضَكِ بعضَ الفَلَوات ناصَّةً قَلوصاً من مَنْهَل إلى مَنْهَل قد وَجَّهتِ سِدافتَه وتركتِ عُهَيْداه. فى حديث طويل قولُها: وجَّهتِ سِدافته أى أخذتِ وَجْهاهتكتِ سِتْرَكِ فيه. قال

(١) قال الفراء: وكأن أصله من الوجه. عبارة ١٠.

(٢) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله فى المادة التالية فى التوجه: لأن لك أن تغيره بأى حرف شئت.

(٣) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله فى المادة التالية: فى لفظ «تجوهنى»: كأنه مقلوب.

(٤) العنوان مع عبارة: قال الليث ساقطان من ١٠ ولفظها والوجه.

(٥) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله: وكذلك الجاه أصله الوجه

(٦) ساقط من ١٠.

القُتَيْبِيُّ : ويجوز أن يكون معنى وجّهتها أى أزلتها من المكان الذى أُمِرْتِ أن تلزميه وجعلتِها[1] أمامكِ .

[قال أبو عبيد : من أمثالهم أينما أُوجِّهْ أَلْقَ سَعْدا ، معناه أين أتوجّه ، قلت : ومثلُها قدَّم وتقدَّم وبيّن وتبيَّن ، بمعنى واحد][2] .

والعَرَبُ تقول: وَجِّه الحَجَرَ جِهَةً ماله وجِهةٌ[3] ما له ؛ يُضرب مَثَلا للأمر إذا لم يَستقِم من من جهةٍ أن يُوجَّه له تدبيرٌ من جهةٍ أخرى . وأصلُ هذا فى الحَجَر يوضَع فى البِناء فلايستقيم فيُقلَب على وجهٍ آخر فيستقيم . وقال أبو عبيد فى باب الأمر بحسن التدبير والنَّهْى عن الخُرْق[4] فيه: وَجِّهِ الحَجَر وجْهةً ماله ، ويقال : وِجهةٌ ماله بالرفع ، أى دَبِّرِ الأمر على وَجْهه الذى ينبغى أن يوجَّه عليه،وفى حُسن التّدبير . ويقال[5] : ضَرَبَ وَجْهَ الأمرِ وعينه . وقال أبو عبيدة : يقال وَجِّه الحجرَ جهةً ماله ، يقال فى موضع الحضِّ على الطَّلَب ، لأن كل حجر يُرمَى به فله وجهٌ ، فعلى هذا المعنى رَفْعُه[6] ، ومن نصبه فكأنه قال : وجِّه الحجر جِهَتَه ، وما فَضْلُ ، وموضعُ المثل ضَع كل شىء موضعه . وقال ابن الأعرابى : وجِّه الحَجَر جِهةً ماله (وجهةٌ ماله[7]) ووِجهةً ماله ووجهةٌ ماله ، ووَجْهاً ماله ، ووجهٌ ماله .

ويقال : وجّهتِ الرِّيحُ الحصا توجيهاً، إذا ساقَتْه ، وأنشد :

* تُوجِّه أبْساطَ الحُقُوفِ التَّياهِرِ *

ويقال : قادَ فلانٌ فلانا فوجَّه ، أى انقاد واتَّبَع .

ويقال للرجل إذا كَبِر سنُّه : قد تَوَجَّه . ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: يقال : شَمِط ، ثم شاخَ ، ثم كَبِر ، ثم توجَّه ، ثم دلَف ، ثم دَبّ ، ثم مَجّ ، ثم ثَلَّبَ ، ثم الموت .

---

(١) ضبطت التاء فى « جعلتها » والكاف فى « أمامك » بالفتح فى المصورة ، ولا يصلح ، وانظر اللسان ج ١٨ ص ٤٥٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٣) قدم المرفوع على المنصوب فى ١٠ .

(٤) ضبط بالفتح فى المنسوخة وأهمل فى المصورة وهو كما ضبطناه بالضم فى ١٠ .

(٥) فى حسن التدبير ويقال : عبارة ما عدا ١٠

(٦) ضبطت العين بالفتح فى المنسوخة مع إهمال الفاء .

(٧) ساقط من المنسوخة .

ويقال : أتيته بوجه نهارٍ ، وشباب نهارٍ وصدر نهارٍ ، أى فى أوّله ومنه قوله[١] :

من كان مسروراً بمقتل مالكٍ
فليأتِ نسوتنا بوجه نهارِ

وقيل فى قول الله جلّ وعزّ[٢] : « وَجْهَ النَّهار واكفُروا آخِرَه »[٣] : إنه[٤] صلاة الصبح ، وقيل : هو أوّل النّهار .

وقال[٥] اللّحيانى : يقال[٥] : نظر فلان إلىّ بوُجَيْه سَوْء وبجُوه (سَوْء)[٦] وبجيه سَوْء .

وقال الأصمعىّ : وجهتُ فلانا : ضربتُ وجهَه فهو مَوْجُوهٌ .

وقال أبو عمرو : يقال : أتى فلان فلاناً فأَوْجهه وأَوْجأه ، إذا ردّه[٧] .

وقال[٨] أبو عبيد : قال الخليل فى قوافى الشعر : التأسيس ، والتوجيه ، والقافية ، وذلك مثل قول النابغة :

* كِلينى لِهَمٍّ يا أمَيْمةَ ناصبِ[٩] *

فالباء هى القافية ، والألف التى قبل الصاد : تأسيس ، والصاد : توجيه بين التأسيس والقافية ، وإنما قيل له : توجيه ؛ لأن لك أن تغيره بأى حرف شئت .

(ويقال : خرج القوم فوجّهوا للناس الطريقَ توجيها ، إذا وطّئوه وسلكوه حتى استبان أثرُ الطّريق لمن يسلكه .

ويقال : أوْجَهَتْ به أمّه حين وَلَدَتْه ، إذا خرجَ يداه أولا ولم تلده يَتْنا)[١٠] .

[قال أبو بكر : قولهم : لفلانٍ جاهٌ فيهم ، أى منزلةٌ وقدْر ، فأخّرت الواوُ من موضع الفاء ، وجُعِلتْ فى موضع العين ، فصار جَوْهاً ، ثم جَعلوا الواوَ ألفاً فقالوا : جاه .

وقال][٥] ابن السكيت : فلانٌ أحمقُ ما يتوجّه ، أى ما يُحسِن أن يأتى الغائطَ .

(١) أى قيس بن زهير العبسى . أمالى الشريف المرتضى ج١ ص١٤٩ وص١٥١ .
(٢) تبارك وتعالى ١٠ .
(٣) آية ٧٢ سورة « آل عمران »
(٤) أى إنه ١٠ .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) ساقط مما عدا ١٠ .
(٧) هكذا فى المصورة و ١٠ واللسان ج ١٧ ص٤٥٧ ، والذى فى المنسوخة : ردده .
(٨) عن ١٠ .

(٩) ضبطت بالتنوين فى المصورة . وليس بناء القصيدة عليه .
(١٠) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله: وهو زجر للجمل خاصة .

وقال ابن شميل: عندي امرأة قد أَجْهَتْ، أي قَعَدَتْ عن الولادة.

[جهى](١)

(شمر أَجْهَى لك الأمرُ والطريق، أي وَضَح، وأَجْهت السماءُ [أي(٢)] تقشَّعت.

[وبيتٌ أَجْهَى: لا سَقْف له(٣)].

وقالت أم جابر العَنْبرية: الجَهاء والمَجْهِيَة: الأرض التي ليس فيها شَجَر.

وقال أبو زيد: الجَهْوة: الدُّبُر)(٤).

أبو عبيد عن أصحابه: أَجْهَتِ السماء فهي مُجْهِيَة، إذا أَصْحَت، وأَجْهَتْ لك السبُلُ، أي(٥) استبانت، وبيتٌ أَجْهَى: لا سِترَ عليه، وبُيوتٌ جُهْوٌ - بالواو - وعَنْزٌ جَهْوَاء: لا يَستر ذَنَبُها حياهَا(٧).

ثعلب عن ابن الأعرابي: جاهَاه، إذا فاخَرَه.

[وهج]

قال الليث: الوَهَج: حَرُّ النار والشمس من بعيد، وقد توهَّجَت(٨) النار، ووَهِجَتْ(٩) تَوْهَج.

ويقال للجَوْهر إذا تلألأ: يَتوهَّج، ووَهَجان الجَمْر: اضطرامُ توهُّجه، وأنشد:

مُصْمَقِرُّ الهَجِيرِ ذو وَهَجانِ(١٠)

أبواب الهاء والشين(٦)

(شهر، هاش، شاه، شهو)(٢).

[شهو](١١)

في الحديث: «إن أخوَفَ ما أخافُ عليكم الرِّياء والشهوَة الخفيَّة».

(١) ساقط من المنسوخة.
(٢) ساقط من ١٠.
(٣) ساقط مما عدا ١٠.
(٤) مؤخر في ١٠ إلى المادة التالية بعد قوله:
* مصمقر الهجير ذو وهجان *
(٥) السبل إذا ١٠.
(٦) «يتلوه باب الهاء والشين في ثلاثي المعتل». عبارة ١٠، وعندها ينتهي الجزء السابع من هذه النسخة ثم يبدأ الثامن بالعنوان: باب الهاء والشين.

(٧) في المنسوخة: حياءها.
(٨) في ١٠ توجهت، وظاهر أنه سبق قلم.
(٩) في ١٠ وجهت، وظاهر أنه سبق قلم.
(١٠) في وهجان ١٠ وذكر هنا ما سبق التنبيه إلى تأخيره فيه إلى ما بعد هذا الشعر.
(١١) أثبتناه هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.

قال أبو عبيد : ذهب بها بعضُ الناس إلى شهوة النساء وغيرِها من الشهوات، وهو عندى ليس بمخصوص بشىء واحد ، ولكنه فى كل شىء من المعاصى يُضمِره صاحبُه ويُصِرّ عليه ، فإنما هو الإصرار وإن لم يَعمله .

وقال غيرُ أبى عبيد : هو أن يرى جاريةً حسناءَ فيغُضّ طَرْفه ، ثم ينظرُ إليها بقَلْبه كما كان يَنظر بعيْنه ، وقيل : هو أن ينظر إلى ذاتِ مَحْرَم له حَسْناء ويقول فى نفسه : ليتَها لم تحرُم علىّ .

[قال أبو سعيد : الشهْوَة الخفية من الفواحش ما لا يَحِلّ مما يَستخفِى به الإنسان ، إذا فعله أخفاه، وكَرِه أن يطّلِع عليه الناس .

قال الأزهرىّ : القولُ ما قال أبو عبيد فى الشهوة الخفيّة ، غيرَ أنى أستحسِن أن أنصِب قولَه : والشهْوة الخفية، وأجعلَ الواوَ بمعنى مع ، كأنه قال : أخوَفُ ما أخافُ عليكم الرِّياء مع الشهوة الخفيّة للمعاصى ، فكأنه يُرائى الناسَ بتركه المعاصى ، والشّهوَةُ لها فى قلبه مُخفاةٌ ، وإذا استخفَى بها عَمِلَها][1] .

(١) ساقط من ١٠ .

وقال الليث : رجلٌ شَهْوان[2] ، وامرأةٌ شَهْوَى ، وأنا إليه شَهْوانُ[3] .

وقال العجّاج :

* فهىَ شَهاوَى وهوَ شَهوانىٌّ *

وقوم شَهاوَى : ذَوُو شَهوة شديدة للأكل .

ويقال : شَهِىَ يَشْهَى ، وشَها يَشهُو ، إذا اشتهى .

قال ذلك أبو زيد . والتّشهّى : اقتراح شهوةٍ بعدَ شهوة .

يقال : تشهّتِ المرأةُ على زَوْجها فأشهاها ، أى أطلَبَها شهواتِها .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : شاهَاهُ فى إصابة العَيْن ، وهاشَاهُ ، إذا مازَحَه .

[هاش]

(قال شمر : قال أبو عدنان : سمعتُ التّميميّات يَقُلن : الهَوش والبَوْش : كثرةُ الناس والدوابّ ، ودخلنا السوقَ فما كِدْنا نخرج من هَوْشِها وبَوْشِها .

(٢) شهوانى ، المنسوخة .

(٣) من هنا إلى أكثر من سطرين مخروم فى ١٠ .

ويقال : اتّقوا هوْشات السوق[(١)] اتقوا الضلال فيها، وأن يحْتال عليكم فتسرَقوا.

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضهم إلى بعض للقتال .قال : والمصدَر الهَيْش. ورأيتُ هَيشةً ، أى جماعة ، وأنشد للطرماح :

كأن الخَيْمَ هاشَ إلىَّ منه
نِعاجُ صَرائمٍ جُمِّ القرونِ

وقال أبو عمرو : هاشَ يَهيشُ هَيْشاً)[(٢)] .

وقال عبدالله بن مسعود: إيّاكم وهوْشاتِ الّليل وهَوْشَاتَ الأسواق ، وبعضهم يَرويه وهَيْشَات .

قال أبو عبيد : الهَوْشة: الفِتْنة والهَيْج والاختلاط، يقال منه : قد هَوَّشَ القومُ، إذا اختَلَطوا ، وكل شىء خَلَطْتَه فقد هوّشْتَه .

وقال ذو الرُّمّة[(٣)] :

تعفَّتْ لِتَهْتانِ الشِّتاء وهَوَّشَتْ
بِها نائجاتُ[(٤)] الصَّيفِ شرقيَّةً كُدْرا

وصَفَ منازلَ هبّت بها رياح الصيف فخلَطتْ بعضَ أثرِها ببعض .

وفى حديثٍ آخر : من أصاب مالاً من مهاوِشَ أذهبهُ الله فى نَهابِر .

قال أبو عبيد : المَهاوِش: كل ما[(٥)] أُخِذ من غير حِلّه . قال : وهو شبيهٌ بما ذُكِر من الهَوْشات .

وقال أبو بكر بن الأنباريّ : قولُ[(٦)] العامّة : شَوَّشْتُ الأمرَ ، صوابه : هَوَّشْت. قال : وشَوَّشْت خطأ .

وقال الليث : إذا أُغِيرَ على مالِ الحىِّ فَنفرتِ الإبلُ واختلَط بعضها ببعض ، قيل : هاشَتْ تَهُوش،فهى[(٧)] هَوائشُ .

---

(١) ساقط من المنسوخة

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال ١٠ .

(٤) النائجات ـ بالجيم ـ الرياح الشديدة الهبوب، وكتبت فى المصورة بالحاء المهملة

(٥) مال

(٦) فى قول ١٠

(٧) وهى المنسوخة

ويقال : رأيتُ هُواشةً(١) من الناس ، وهُوَيشةً(١)،أى جماعةً مختلطة .

[ثعلب عن ابن الأعرابى : إبلٌ هَوَّاشة ، أى أخذت من هٰهنا وههنا،ومنه:مَن اكتسب مالاً من مَهاوِشَ ، ويُروَى من نَهاوِش ؛ وهذا مِنأنْ يُنهَشَ من كل مكان .

ورواه بعضهم : من تهاوِش(٢)]

وذو هاوِش : موضع ذكره زُهير فى شعره . والهَيشات:نحوٌ منالهَوْشات ،وهو كقولهم : رجل ذو دغَوات(٣) ودَغَيات .

وفى حديث آخر : ليس فى الهَيشات قَوَد ، عُنِي(٤) به القتيل يُقتَل فى الفتنة لا يُدرَى مَن قتَله .

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضُهم إلى بعض هَيْشا ، إذا وثب بعضهم إلى بعض للقتال،ورأيت هَيشةً من الناس ، أى جماعةً . وتهيَّشَ القومُ بعضُهم إلى بعض تهيُّشاً .

(١) ضبطت بالفتح فى ١٠
(٢) ساقط من ١٠
(٣) ذوو المصورة
(٤) ضبطت بفتح العين والنون فى ١٠

أبو عُبيد عن الكسائى : الهَيْش:الحلَب الرُّوَيد ، جاء به فى باب حَلَب الغنَم .

وقال أبو زيد :هذاقتيلُ هَيْشٍ،إذا قُتل وقد هاشَ بعضُهم إلى بعض . والهَيْشة : أمّ حُبَين . قال بشر بن المعتمِر :

وهَيْشةٌ تأكلُها سُرْفَةٌ
وسِمْعُ ذِئبٍ همُّه الحُضْرُ

وقال :

أشكو إليك زماناً قد تعرَّقنا
كما تعرَّق رأسَ الهَيْشة الذِّيبُ

يعنى أمّ حُبَين .

[شاه]

فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه رَمَى المشركين يومَ حُنين بكفٍّ من حَصًى وقال : شاهت الوجوهُ، فكانت هزيمةَ القوم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو: يعنى قَبُحَت الوُجوه . يقال شاهَ وجهه يَشُوه ، وقد شوَّهه الله . ورجُلٌ أشوَه ، وامرأةٌ شَوْهاء ، والاسم الشُّوهَة(٥) .

(٥) ضبطت بالفتح فى ١٠

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الشُّوهة[1]: البُعْد ، وكذلك البُوهة[2] يقال : شُوهةً[3] له وبُوهةً ، وهذا يقال فى الذّمّ .

قال : والشُّوهة[4] : الإصابة بالعَيْن .

أبو عبيد عن الأصمعى: رجل شائه البَصر، وشاهِى البَصر ، وهو الحديد البَصر .

ابن بُزُرْج : يقال : رجل شَيُوهٌ ، وهو أَشْيَهُ الناسِ ، ويقال: إنه يَشُوهُهُ ويَشِيهه ، أى يَعينه[5] .

وقال شمر: رجلٌ شاهُ البَصر وشاهِي البَصر بمعنى . قال : وفَرسٌ شَوْهاء ، إذا كانت حديدةَ النَّفْس ، ولا يقال للذَّكر أشْوَه ، ويقال : هو الطويل إذا جُنِب .

وقال ابن الأعرابىّ : عن أبي المكارم : إذا سمعْتَنِي أتكلَّم فلا تُشَوِّه علىّ ، أى لا تَقُل ما أَفْصحك ، فتُصيبنى بالعين .

وقال غيرُه : فلانٌ يتشوَّه أموالَ الناس لِيُصيبَها بالعَيْن .

ويقال : امرأةٌ شَوْهاء ، إذا كانت قبيحة، وامرأة شوهاء إذا كانت حَسناء ، وهذا من الأضْداد . وقال الشاعر :

وبجـــارةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُـنِي
وَحَمًا[6] يَظَلُّ بمَنْبِذِ الحِلْسِ

ورُوِى عن مُنْتَجِـع بن نَبْهان أنه قال : امرأةٌ شَوْهاء ، إذا كانت رائعةً حَسَنة ،قال: وفَرَسٌ شَوْهاء ، إذا كانت واسعةَ الشِّدق .

قال : ولا يقال للذَّكر أشوَه ، إنما هى صفةٌ للأنثى .

وقال الليث : الأشْوَه :السريع الإصـابة بالعَين ، والمرأة شَوْهاء . قال : والشَّوَهُ مصدر الأشوه،والشَّوهاء ، وهما القَبيحا الوجهِ والخلقة، قال : وفَرَسٌ شَوْهاءُ ، وهى التى فى رأسها طُول ، وفى مِنْخَرَيْها[7] وفمِها سَعة .

وقال اللِّحيانى : شُهتُ مالَ فلانٍ شَوْهاً، أى أَصَبْتُه بعينى ، ورجلٌ أشوَه وامرأةٌ شَوْهاء ،إذا كان يصيب الناسَ بعيْنه .

(١) ضبطت بالفتح فى ١٠ ونص القاموس على أنها بالضم كما أثبتناه من المنسوخة والمصورة .
(٢) ضبطت بالفتح فى ١٠ وتحتمل الضم .
(٣) ضبطت بالفتح هى وما بعدها فى ١٠
(٤) ضبطت بالفتح فى ١٠ .
(٥) ضبطت بضم أولها فى المنسوخة وأهملت فى المصورة .

(٦) وحمى ١٠
(٧) ضبطت بفتح الميم مع إهمال الباقى فى ١٠ وأهملت كلها فى المصورة ، وهى المنخر [illegible] القاموس بفتح الميم والخاء،وبكسرهما وضمهما . وكمجلس وملمول

وقال الأصمعيّ : الشَّوَه الحَسَد، والواحد شائه .

وقال اللِّحيانى : شُهتُ فلاناً: أفزعتُه،وأنا أشُوهُه شَوْهاً .

أبو عبيد عن الأحمر : الأشْوَه: الشديد الإصابة بالعَين ، والمرأة شَوْهاء .

وقال أبو عمرو : إنّ نفسَه لَتَشُوه إلى كذا، أى تطمح إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الشَّوْهاء التى تُصيبُ بالعين فتنفُذُ عينُها . والشَّوْهاء : القبيحة ، والشَّوْهاء : المليحة ، والشَّوْهاء: الواسعة الفَم ، والشّوهاء : الصغيرة الفَم . وقال الشاعر يصف فرَسا :

فهى شَوْهاء كالجُوالِق فُوها
مُستجافٌ يَضِلُّ[2] فيه الشَّكِيمُ

الليث:الشاءُ تصغَّر شُوَيْهَة ،والعَدَد شِياه، والجميع شاء ، فإذا تركوا هاء التأنيث مَدّوا الألفَ ، وإذا قالوها بالهاء قَصَرُوا . وقالوا : شاةٌ، وتُجمَع على الشَّوِىّ أيضاً .

قال ثعلب : قال ابن الأعرابىّ : الشاء والشَّوِىّ والشِّيه[3] واحد . وأرضٌ مُشَاهَةٌ: كثيرةُ الشاء .

ويقال للثَّوْر الوحشىّ : شاة ، والشاة أصلُها شاهة ، حُذِفَت الهاء الأصلية ، وأُثبِتَتْ هاء العلامة التى تنقلب تاء فى الإدراج . وقيل فى الجمع : شاء ، كما قالوا : ماء ، والأصل: ماهةٌ وماءَةٌ[4] ، وجمعها[5] مِياهٌ .

[6]وفى الحديث أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائمٌ رأيتُنى فى الجنة ، فإذا امرأةٌ شَوْهاء إلى جَنب قَصْر ، فقلتُ : لِمَن هذا القصر ؟ قالوا : لعُمَر .

ورَوى أبو حاتم عن أبى عبيدة عن المُنْتَجِع أنّه قال : الشَّوْهاء : المرأةُ الحسنة الرائعة .

---

(١) فتنفذ ـ بالمثناة الفوقية أول الحروف ـ فيما عدا ١٠ .
(٢) يظل ١٠ .
(٣) الياء مخففة فى ١٠ .
(٤) وماه ١٠ .
(٥) وجمعه ١٠ .
(٦) من هنا إلى آخر الفصل مكرر مع ماسبق، ونقل صاحب اللسان عنه مالم نجده هنا : قال التهذيب : إذا نسبوا إلى الشاء قيل : رجل شاوى . اللسان جـ١٨ ص ٤٠٥ .

باب الهاء والضاد

ضهى ، ضاهى ، هاض ، ضهوة ، وهض ، هضى .

[هضى]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : هاضاهُ إذا استَحْمَقَه ، واستَخَفَّ به .

وقال: الأَهْضاء : الجماعاتُ من النـاس. والهَضَّاء(١) ـ بتشديد الضاد ـ : الجماعةُ من النّاس .

[ضهى]

قال الليث : المُضاهاةُ : مُشاكلةُ الشىء بالشىء ، وربّما همزوا فيه . قال الله جلّ وعزّ « يُضاهُونَ قَوْلَ الذينَ كَفَرُوا »(٢) .

وقال الفرّاء : يُضاهُون أى يُضارِعُون قولَ الذين كفَرُوا ، لقولهم: اللات والعُزّى .

قال : وبعضُ العرب يهمِز فيقول : يُضاهِئُون ، وقد قرأ بها عاصم .

(١) والهضا ـ بالقصر ـ فى ١٠ .

(٢) آية ٢٠ سورة « التوبة » .

وقال أبو إسحاق : معنى قوله : « يضاهُون قولَ الذين كفروا »(أى)(٣) يُشابِهون فى قولِهم هذا قولَ مَن تقدّم من كَفَرَتِهم ، أى إنما قالوه(٤) اتّباعاً لهم . قال :والدليل على ذلك قولُه جلّ وعزّ(٥) : « اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ ورُهْبانَهُمْ أَرْباباً »(٦)أى قَبِلُوا منهم أنّ المسيحَ والعُزَيْرَ أبْنَا اللهِ .

قال: واشتقاقُه من قولهم: امرأةٌ ضَهْياءُ(٧) وهى التى لا يَظْهَر لها ثَدْى ؛ وقيل : هى التى لا تَحيض ، فكأنّها رَجُل شَبَهاً .

قال : وضَهْياء فَعْلاء ، الهمزة زائدة كما زِيدتْ فى شَمْأَل ، وفى غِرْقِئ البَيْض .

قال : ولا نَعلم لهمزةٍ زِيدتْ غيرَ أوّل إلا فى هذه الأسماء .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) فى المنسوخة : قالوا .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٣١ سورة «التوبة» .

(٧) ضبطت بالمد فى المنسوخة و١٠ هى والتى تليها وبالقصر فى ١٠ .

(قال : ويجوز أن تكون الضَّهْيَأُ[1] بوَزْن الضَّهْيَع : فَعْيَلاً[2] وإن كانت لا نظيرَ لها فى الكلام . فقد قالوا : كَنَهْبَلٌ ، ولا نظير له)[3].

وقال أبو زيد : الضَّهْيَأُ بوزن الضَّهْيَع مهموزٌ مقصور ، مثلُ السَّيَال وجَناتهما واحد فى سِنْفَةٍ[4] ، وهى ذات شَوْكٍ ضعيف . قال : ومَنبِتها الأودية والجبال .

ورَوَى ثعلب عن عَمرٍو[5] عن أبيه قال: أَضْهَى فلانٌ إذا رَعَى إبلَه الضَّهْيَأَ ، وهو نَباتٌ مَلبَنة مَسمَنة .

(١) رسمت مقصورة فى المصورة .

(٢) ضبطت فى المنسوخة والمصورة بفتح فكسر والذى أثبتناه هو الضبط فى ١٠ وهو الصواب .

(٣) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله : ولم يصرمه .

(٤) كتبت فى الأصول الثلاثة بالهاء المهملة ، وصحتها أن تكون تاء مربوطة : قال أبو حنيفة : السنفة وعاء كل ثمر مستطيلا كان أو مستديرا ، وجمعها سنف ، وجمع السنف سنفة ، اللسان ج ١١ ص ٦٤ .

(٥) عن ابن الأعرابى عمرو ١٠ .

وقال ابن بُزُرْج : ضَهْيَأَ فلانٌ أمرَه إذا مَرَّضَه ولم يَصرِمه[6] .

وقال الليث : الضَّهْيَاء:التى لم تَحِض قَطّ . وقد ضَهِيَتْ تَضهَى[7] ضَهًى .

قال : والضَّهْوَاء التى لم تَنْهَد . (قلت : رواه أبو عبيد عن أصحابه الضَّهْيَاء على فَعْلاء : المرأةُ التى لاتحيض ، وجمعُها ضُهْىٌ . قال ذلك الأصمعىّ والكسائىّ معا ، ومَدَّاها .

وقال شمر : امرأةٌ ضَهْياء وضَهْواء بالواو والياء)[8] .

وقال أبو سعيد : فلانٌ ضَهِىُّ فلان ، أى نظيرُه .

وفى الحديث أشَدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة الذين يُضاهُون خَلْقَ الله ، أراد المصوِّرِين ، وكذلك معنى قولِ عمر لكعب : ضاهَيْتَ اليهوديةَ ، أى عارضتَها .

(٦) فى المنسوخة : يصرفه ، والذى أثبتناه من المصورة و ١٠ هو الموافق لما فى اللسان ج ١٩ ص ١٢٤ .
وذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها بعد كلمة : لم يصرمه .

(٧) كسرت هاء تضهى فى ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبة : المضاهاةُ المتابَعة ، يقــال : فلان يُضاهى فلانًا ، أى يُتابعه .

[ضهوة](١)

(عمر عن أبيه : الضَّهْوَة : بِرْكَةُ المــاء ، والجميع أَضْهَاء)(٢) .

أبو عُبيد عن الأموىّ : ضاهأْتُ الرجلَ : رَفَقْتُ به(٣) .

ورُوِى أنّ عِدّةً من الشعراء دَخَلوا على عبدِ الملك ، فقال : أَجِيزوا :

وضَهْيَأَة من سِرِّ المَهارِى نَجِيبةٍ

جلستُ عليها ثم قلت لها إِخّ

فقال الراعى :

لِنَهْجَعَ واستَبْقَيْتُها ثم قَلَّصَتْ

بِسُمْرٍ خِفافِ الوَطْءِ وارِيةِ المُخّ

والضَّهْيَاء ، من النُّــوق : التى لا تَضْبَع ولا تَحمِل ، ومن النساء : التى لا تحيض .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا عــلى طريقته .

(٢) مؤخر فى ١٠ إلى آخر المادة التالية ، وما بعدها ساقط منها .

(٣) فى النسختين : فقت ، والتصحيح من اللسان ج١٩ ص ٢٢٤ .

[هاض]

رُوِى عن عائشة أنها قالت فى أبيهــا : «لو نَزَل بالجبال الراسيات ما نَزَل بأبى لهاضَها» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ وغيرُه : قولُها ، لَهاضَها ، الهَيْض : الــكَسْر بعد جُبور العَظْم ، وهو أشدّ ما يكون من الــكَسْر ، وكذلك النُّكْس فى المَرَض بعد الاندمال .

وقال ذو الرُّمّة :

ووجه كقَرْن الشمس حُرّ كأنما

تَهِيضُ بهذا القَلْب لَمْحَتُه كَسْرا

وقال القطامىّ :

إذا ما قالتْ قد جَبَرتْ صُدُوعٌ

تُهاضُ وما لِماهِيضَ(٤) اجتِبار

وقال الليث : الهَيْضَــة : معاوَدة(٥) الهَمّ والحُزْن ، والمَرْضة بعد المَرْضة .

وقال غيرُه : أصابت فلانًا هَيْضَةٌ ، إذا لم يوافِقْه شيء يأكُله وتغيَّر طبعُه ، وربما لان من ذلك بطنُه(٦) فــكثُر اختلافُه .

(٤) لما ١٠ وهو تحريف .

(٥) معاقدة ١٠ .

(٦) طبعه ، المنسوخة و١٠ .

وقال ابن شميل : المُستهاض: المريض يَبرأ فيَعمل عملا يَشُقّ عليه ، فيُنكَس(١) .

[وهض]

وقال الأصمعي : يقال لِما أطمأنّ من الأرض : وَهْضة .

وقال أبو السَّمَيْدَع : هى الوَهْضة (والوَهْطة)(٥) وذلك إذا كانت مُدَوَّرة .

وقال ابن الأعرابيّ فى قول عائشة : لَهاضَها ؛ أى لَألأنَها . والهَيْضُ : اللِّين .

باب الهاء والصاد

صهى ، صهوة ، وهص ، هيص ، هصى : مستعملة .

[صهى]

قال الليث: الصَّهْوة: مؤخَّر السَّنام ، (وهى الرادفة تَراها فوق العَجُز مؤخَّرَ السَّنام)(٢) .

وقال ذو الرّمّة يصف ناقة :

لها(٣) صَهْوَةٌ تتلو مِحالاً كأنها
صَفاً دَلَصَتْه طَحْمَةُ السَّيلِ أخلَقُ

قال : والصَّهوات ما يُتّخذ فوق الرَّوابى من البُروج فى أعاليها ، وأنشد :

أَزْنأَنِى الحُبُّ فى صُهاً(٤) تَلَفٍ
ما كنتُ لولا الرَّبابُ أَزْنَؤُها

وقال النضر : الصَّهْوة : مكانٌ متطامِن أحدَقت به الجبال، وهى الصُّهاوِية(٦) ؛ سُمِّيتْ صَهْوَةُ الفَرَس ، وهو موضع لِبْدِه من الظَّهر ؛ لأنه متطامِن .

وقال أبو عبيدة : الصَّهَوات أوساطُ المَتْنَيْن إلى القَطاة .

وقال أبو زيد : الصَّهْوة أعلى كلِّ شىء ، وأنشد(٧) :

فأقسمْتُ لا أَخْتَلُّ إلاّ بصَهْوَةٍ
حَرامٍ علىَّ رَمْلُه وشَقائقُهْ

(١) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره هنا . انظر التعليق (٢) بهامش الصفحة السابقة :
(٢) ساقط من ١٠
(٣) فى اللسان إلى .
(٤) فى صهى المنسوخة .

(٥) ساقط مما عد ١٠ .
(٦) الصهاوية ١٠ وظاهر أنه تصحيف .
(٧) أى لعارق . اللسان ج ١٩ ص ٢٠٥ وقدم هنا بعد البيت فى ١٠ ما سيأتى من رواية ثعلب عن ابن الأعرابى إلى آخر المادة .

(ابن الأعرابى : تَيْسٌ ذو صَهَوات ، إذا كان سميناً ، وأنشد :

ذا صَهَواتٍ يَرْتَعِى الأَدْلاسا
كأنَّ فوقَ ظَهْرِه أَحلاسا
مِن شَحمِهِ ولَحمِهِ دِحاسا)(١)

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : هاصاه ، إذا كَسَرَ صُلبَهَ ، وصاهاه [إذا](٢) رَكِبَ صَهْوَتَه.

قال : وصَهاَ ، إذا كَثُر مالهُ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا أصابَ الإنسانَ جُرحٌ فجَعَلَ يَندَى ، قيل : صَهاَ يَصْهاَ .

وقال أبو عمرو : صِهْيَوْنُ(٣) هى الرُّوم ، وقيل : بيت المَقدِس . وقال الأعشى(٤) :

وإن أَخلَبَتْ صِهْيَوْنُ يوماً عليكما
فإنّ رَحَا الحَرْبِ الدَّكُوكِ رَحَاكُما)(٥)

[همى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأَهْصاء الأشِدَّاء . وقال: هَصَى ، إذا أَسَنّ .

[وهص]

قال الليث : الوَهْصُ : شِدَّةُ غَمزِ وَطْءِ القَدَم على الأرض ، وأنشد(٦) :

* على جِمالٍ تَهِصُ المَواهِصا(٧) *

وكذلك إذا وَضَع قدمَه على شىء فشَدَخه. تقول(٨) : وهَصَه .

---

(١) ساقط من ١٠ وفى المنسوخة الأكداسا والذى اخترناه من المصورة هو ما عليه اللسان وقال : والدلس : أرض أنبتت بعد ما أكلت ، وقال فى موضع آخر : أدلاس الأرض : بقايا عشبها ، وضبط الدحاس بزنة كتاب ، ويقال : بيت دحاس ممتلىء ، أى ذو امتلاء وزحام . هذا وهى مضبوطة فى النسختين بزنة ـ شداد ـ . انظر اللسان ج٧ ص٣٧٩ وص٣٩٠ وج١٩ ص٢٠٥ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الصاد فى ١٠ .

(٤) أى فى مدح يزيد وعبد المسيح ، أو السيد والعاقب ، من أساقفة نجران ، وقبله :

وإن تكفيا نجران أمر عظيمة
فقبلكما ما سادها أبوا كما

شعراء النصرانية ص٣٨٤ .

(٥) ما سبق الانباه على تقديمه فى ١٠ .

(٦) أى لأبى الغريب النصرى ، اللسان ج ٨ ص ٣٧٧ .

(٧) فى المصورة و١٠ « المراهصا » وقبله كما فى اللسان ج٨ ص ٣٧٧ .

* لقد رأيت الظعن الشواخصا *

وقال : والمواهص : مواضع الوهصة .

(٨) يقول — بالمثناه التحتية أول الحروف — فى ١٠ .

وفى حـــديث عمر : من تَوَاضعَ رفعَ اللهُ حَكَمَتَه(١) ، ومن تـكبّر وعَدا طَوْرَ وَهَصَه الله إلى الأرض .

قال أبو عبيدة(٢): قولُه وَهَصَه يعنى كَسره ودَقّه ، يقال : وهَصْتُ الشىءَ وَهْصا ووَقَصْتُه وَقْصاً ، بمعنى واحد .

وقال شمر : سألت الـكلابيّين عن قوله :

كأنّ تحت خُفِّها الوَهّاصِ
مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمِلاصِ

فقــالوا : الوَهّاص : الشديد . والمِيظَب : الظُّرَر ، قال : والمِلاصُ الصَّفا .

وقال ابن شميـــل : الوَهْص والوَهْسُ والوَهْزَ : واحد ، وهو شدة الغَمْز .

وقال الليث : رجل مَوْهوصُ الخَلْق :لازِمٌ عظامُه بعضُها(٣) بعضاً ، وأنشد :

* مُوَهَّصـًا(٤) مايَشْتَكِى الفائقا *

وقال ابن بُزُرج : بنو مَوْهَصَى : هُمُ العَبيد.

وأنشد :

لَحَى اللهُ قوماً يُنكِحون بنــاتِهم
بَنِى مَوْهَصَى حُمْرَ الخُصَى والحناجرِ

[هاص]

أبو عمرو(٥) : هَيْصُ الطير : سَلْحُه ، وقد هاصَ يَهيصُ ، إذا رَمَى به .

وقال العجاج :

* مَهايِصُ الطَّيْرِ على الصُّفِىِّ *

ويُرْوَى : « مَواقِـعُ الطَّيْرِ » .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهَيْصُ: العَنْف بالشى ، والهَيْصُ : دَقُّ العُنُق .

(١) ضبطت بالتحريك فى المنسوخــة وأهملت فى ١٠ وهى كما ضبطناها من المصورة .
(٢) أبو عبيد ، ما عدا ١٠ .
(٣) بعضه ١٠ .
(٤) قال ابن برى : صواب إنشاده : موهصا ؛ لأن قبله :
تعلمى أن علــيك سائقا
لا مبطئا ، ولا عنيفا زاعقا
اللسان جـ٨ ص ٣٧٧
(٥) قال أبو عمرو ١٠ .

باب الهاء والسين (١)

سها ، ساهى ، وهس ، هاس يهيس ويهوس .

[سهو](٢)

قال الليث : السَّهْوُ الغَفْـلة عن الشىء وذَهابُ القلب عنه . وإنه لساهٍ بيّنُ السَّهْوِ ، والسُّهُوّ ، وسها الرجلُ فى صَلاته ، إذا غَفَل عن شىء منها .

أبو عبيد : السَّهْوَة : الناقة الليِّنـة السَّير ، ويقال : بعيرٌ ساهٍ راهٍ ، وجِمالٌ سَواهٍ رَواهٍ لَواهٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ساهاه : غافَلَه ، وهاسَاه ، إذا سَخِر منه ، فقال(٣) : هِيسَ هِيسَ .

أبو عبيـد ، عن الأصمعىّ : الأَساهِىّ والأساهيج : ضروبٌ مختلفة من سَيْر الإبل .

وقال غيره : بغـلةٌ سَهْوَة ، وهى الليِّنة السير لاتُتْعِب راكبها ، فإنها تُساهيه .

قال : والمُسـاهاة : حُسنُ العِشرة ، ولا يقال للبَغْل : سَهْو ، [وكذلك الناقة .

قال زهير :

* كِناز البَضيع سَهْوَةُ السَّيْرِ(٤) بازِلُ *

وقول العجاج :

* حُلْوُ المَساهاة وإن عادَى أَمَرّ *

قال شمر : حُـلو المُساهاة ، أى المُياسرة والمُساهَلة](٥) .

ورُوِى عن سَلمانَ أنّه قال : يوشِك أن يَـكْثُرَ أهلُها ، يعنى الـكُوفة ، فتملأُ(٦) مابين النّهرَيْن حتى يَغْدُو الرجلُ على البَغْلة السَّهْوَة فلا تُدْرِكُ(٧) أقصاها .

ويقال : أفعَلُ(٨) ذلك سَهْوًا رَهْوًا ، أى عفْوًا بلا تقاضٍ(٩) .

---

(١) العين ١٠ وهو سهو ظاهر .

(٢) سها ١٠ .

(٣) يقال ١٠ .

(٤) رواية اللسان : المشى ـ مكان السير ـ وقبل هذا الشطر فيه :

* تهون بعد الأرض عنى فريدة *

(٥) ساقط من ١٠

اللسان جـ ١٩ ص ١٣٢

(٦) فيملأ ـ بالمثناة التحتية ـ ى ١٠ .

(٧) فلا يدرك ـ بالمثناة التحتية ـ فى ١٠

(٨) ضبطت بالجزم فى ١٠

(٩) تقاضى ١٠ .

ويقال : يَروحُ على بنى فلان مِن المالِ ما لا يُسْهَى ولا يُنهَى ، أى لا يُعَدُّ كثرةً .

وقال ابن الأعرابىّ : معنى لا يُسْهَى لا يُحزَر[1] .

أبو عبيد عن الأحمر : ذهبتْ تميمٌ فلا تُسْهَى ولا تُنْهَى ، أى لا تُذْكَر .

قال : وقال الأصمعىّ : البيتُ المُعَرَّس الذى عُمِلَ له عَرْس ، وهو الحائط يُجعَل بين حائطَى البيتِ لا يَبْلُغ أقصاه ، ثم يوضَع الجائز من طَرَف العرس الداخل إلى أقصى البيت . وسُقِّف[2] البيتُ كلُّه[3] ، فما كان بين الحائطَين فهو السَّهْوَة وما كان تحت الجائز فهو المُخْدَع .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : والسَّهْوَة : صُفّةٌ بين بَيتيْن أو مُخْدَع ، وجمعُها سِهاء[4] . قال : والسَّهْوَة فى كلام طيِّئ : الصَّخرة التى يقوم عليها السّاقى . والسّهوة : الـكَنْدُوخ[5] والسهوَة : الرَّوشَن ، والسَّهْوَة : الغَفْلة ، والسَّهْوَة : الـكُوَّة بين الدارَين .

وروى الخرّاز عن ابن الأعرابىّ أنه قال : السَّهْوَة : الحجَلة أو مثل الحجَلة والسهوة : بيتٌ على الماء يَستظِلُّون به تنصبه الأعراب .

وقال أبو الهيثم : قال أبو ليلى : السَّهْوَة : سُترة تكون قُدّام فناء البيت ، (ربما أحاطت بالبيت)[6] شِبْه سُورٍ حول البيت .

أبو عبيد عن أبى عمرو : حَملتْ به أمُّه سَهواً ، أى على حَيْض[7] .

وقال الليث : المُساهاة حسنُ المخالقة ، وأنشد :

* حُلو المُساهاةِ وإنْ عادى أَمَرّ *

قال : والسُّهى كُوَيْكِب خفىّ صغير . يقال : إنه الذى يسمى : أسلم مع الـكوكب الأوسط من بنات نعش ومنه ، المثل السائر :

* أُريها السُّها و تُرينى القَمَرْ *

(١) معين لا يسهى أى لا يحور ١٠ .
(٢) وسقف — بفتح فسكون — فى ١٠ .
(٣) اللام مهملة من الشكل فى ١٠ .
(٤) سها — بالقصر وبفتح السين — فى ١٠ .
(٥) ضبطت بالفتح فى المنسوخة ، وبالضم فى المصورة وأهملت فى ١٠ ، وفى القاموس الـكندوج : شبه المخزن ، معرب — كندو —

(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) حيظ ١٠ .

[هسا](١)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ قال : الأهْساء : المتحيِّرون .

[هاس]

قال الليث : الهَوَسُ : الطَّوَفان بالليل ، والطَّلَب في جُرأة ، تقول(٢) : أسدٌ هَوَّاس ، ورجل هَوَّاسة : مجرَّب شجاع .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : الهَوْس: الأكْل الشديد .

والعرب تقول :

* الناس(٣) هَوْسَى، والزمان أهْوَسُ *

قال : الناسُ يأكلون طيِّبات الزمان ، والزمانُ يأكُلهم بالموت .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : هُسْتُه هَوْساً ، وهِسْتُه هَيْساً ، ووَهَسْتُه وَهْساً ، وهو الكَسْر والدَّقّ ، وأنشد :

* إنَّ لنا هَوَّاسةً عَرِيضاً *

قال : وقال الفرّاء : الهَوِسةُ من النُّوق : التي يتردَّد فيها الضَّبَعة(٤) ، وأنشد :

* فيها هَدِيمٌ(٥) ضَبِعٍ هَوَّاسِ *

أبو عبيد : الهَيْسُ : السيْر أيّ ضَرْبٍ كان وأنشد :

إحــدى لياليكِ فهِيسى هِيسِى
لا تَنعَمِى الليــلةَ بالتَّعريسِ

شمر عن ابن الأعرابيّ : إنَّ لُقمان بن عاد قال في صفة النَّمل : أقبلتْ مَيْسا ، وأدبَرتْ(٦) هَيْسا . قال : تهيس الأرضَ : تدُقُّها .

وقال الليث : العَرَب تقول للغارة إذا استباحتْ قريةً فاستأصَلَتْها: هِيسِى(٧) هِيسِى، وقد هِيسَ القومُ هَيْسا .

ويقال : ما زِلْنا ليلتنا نَهِيس،أي نَسْرِى.

[ومس]

قال الليث : الوَهْس:شدَّة السَّيْر، وهَسوا

(١) ساقط من ١٠
(٢) يقول ١٠ .
(٣) للناس ١٠ .

(٤) هي إزادة الفحل .
(٥) الهـديم : الناقة الضبعـة ، وسبق تتميم الشاهد ، وما يتعلق به ، وانظر اللسان ج ١٦ ص٨٧ وهذه الـكلمة مهمـلة الضبط فى ١٠ والـكلمتان بعد فيها مرفوعتان .
(٦) وأدبر ١٠ .
(٧) ضبطت هذه بالفتح فى ١٠ .

وتوهَّسوا وتواهَسوا ، وسيرٌ وَهِسٌ[1] .

والوَهْس أيضا فى شِـــدّة البُضع والأكْل [والشرب[2]] وأنشد :

كأنه ليثُ عَرينٍ دِرْباسْ

بالعَثَّرَيْن ضَيْغَمِىٌّ وَهّاسْ

شمر : الوَهْس: شدّة الغَمْز ، ومرَّ يَتوهَّس

أى يَغمِز الأرض غَمْزاً شـديدا ، وكذلك يَتوهَّز .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : التوهُّس : مَشْىُ المثقَل فى الأرض .

وقال غيره : الوَهِيسَة (أن يُطبَخ[8]) الجراد ثم يُجفَّف ثم يُدَقّ ثم يُقمَح ويؤكل بدَسَم .

باب الهاء والزاى

هزئ ، (هزا)[3] ، زها ، زهىَ ، وهز ، هوز .

[هزأ (٤)]

(أبو علىّ[5] عن الأصمعى : قال يونس : إذا قال الرجلُ : هَزِئتُ منك ، فقد أخطأ ، إنما هو هَزِئتُ بك واستهزأتُ بك .

قال : وقال أبو عمرو : يقال سَخِرتُ منك ، ولا يقال سَخِرْتُ بك)[7] .

قال الأصمعى : فيما روَى له ابن الفرَج : نَزَأْتُ الرّاحلة وهَزَأْتُها إذا حرّكتها .

وقال اللّيث : الهُزْء : السُّخْرية ، يقال : هَزِئَ به يهزَأ به واستهزأ به . ورجل هُزَأَة يهزَأ بالنّاس ، ورجل هُزْأَة : يُهزأ به .

وقال الزّجاج فى قول الله جلّ وعزّ[9] : « قالوا إنما نحن مستهزِئون اللهُ يَستهزِئُ بهم »[10] القراءة الجيّدة على التحقيق ، فإذا

(١) ضبط بالتخفيف والتنوين فى ١٠ وفى غيرها بالكسر وإهمال الأخير من الشكل .

(٢) ما بين القوسين فى المصورة فقط .

(٣) هزى وهزا ١٠ .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) فى المنسوخة والمصورة : أبو يعلى .

(٦) الهمزة مسهلة إلى ياء منقوطة فى ١٠ .

(٧) مؤخرفى ١٠ إلى ما بعد قوله تعالى : « الله يستهزىء بهم » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ١٤ و ١٥ سورة « البقرة » .

خَفَّفْتَ الهمزَ[1] جعلتَ الهمزة بين الواو والهمزة فقلت : مُسْتَهزِئون[2] ، فهـذا الاختيار بعد التَّحقيق .

ويجوز أن يُبْدَل منها ياء ، فيقال: مستهزِيُون فأما[3] مُستهزُون[4] فضعيف ، لا[5] وجهَ له إلاّ شاذًّا على قول من أبدَل من الهمزة ياءً فقال فى استهزأت : استهزيت ، فيجب على استهزَيْت مُسْتَهزُون[6] .

وقول الله جلّ وعزّ « اللهُ يستهزئ بهم »[7] أى يجازيهم على هُزْئهم بالعذاب ، فسُمِّى جزاء الذّنب باسمه ، كما قال الله (عزّ وجلّ)[8]: « وجزاء سيئةٍ سيِّئةٌ مثلُها »[9] .

شمر عن ابن الأعرابىّ : أهزَأه البَرْدُ ، وأهرأه ، إذا قتَله . ومثلُه أزغَلَه وأرْغَلَه فيما تعاقَب فيه الزّاى والرّاء .

[زها]

فى النوادر زَهَوْتُ فلانًا بكذا أَزْهاه ، أى حزَرْتُه ، وزهوتُه بالخشبة : ضربته بها .

وقال[10] الليث : الزَّهْو : الكِبْر والعَظَمة ، ورجل مَزْهُوٌّ ، أى معجَب بنفسه .

قال : والرِّيح تَزْهـا النَّباتَ ، إذا هَزّته بعد غِبِّ المطر .

وقال أبو النجم :

فى أقحوانٍ بلّه طَلُّ [الضّحا][11]

ثم زَهَتْـه ريحُ غَيْـمٍ فازدهَا

والسراب[12] يَزْهَا القورَ والحُولَ كأنّه يرفَعها .

قال: والأمواجُ تَزْهَا السفينةَ . تَرفَعها[13].

---

(١) خففت الهمزة ـ مع بناء الفعل للمجهول ـ ف ١٠ .

(٢) فيما عدا ١٠ مستهزيون .

(٣) وأما ، ما عدا ١٠ .

(٤) مستهزيون ١٠ .

(٥) ولا المنسوخة .

(٦) مستهزيون ١٠ .

(٧) آية ١٥ سورة «البقرة» .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) آية ٤٠ سورة «الشورى» .

(١٠) فقال . المصورة .

(١١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وفيها : طلل مكان ـ طل ـ ، والضاد مهملة فى المصورة .

(١٢) والسحاب . المنسوخة والمصورة .

(١٣) يرفعها ١٠

وأُزدهَيْتُ فلانا ، أى تهاونْتُ به .

والزَّهْو:الفَخْر ، وقال الهذلىّ :

متى ما أَشأْ غيرَ زَهْوِ الملو

كِ أجعَلْكَ رَهْطاً على حُيَّضِ

وروى أنسُ بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم نَهَى عن بيع الثّمر حتى يَزْهُو . قيل لأنَس : وما زَهْوُه ؟ قال : أن يَحْمَرَّ أو يَصْفَرَّ .

وروى ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم نَهَى[1] عن بَيْع النَّخْل حتى يُزْهِىَ .

قال شمر : قال ابن الأعرابىّ : زها النبتُ إذا نَبتَ ثمرتهُ ،وأَزْهَى، إذا احمرّ أو اصفرّ .

قال:وزَهَا[2] النباتُ : طال واكتهل[3] وأنشد :

أَرَى الحبَّ يَزْها لى سَلامةَ كالذى

زَهَا الطَّلُّ نَوْراً واجهَتْه المَشَارِقُ

يريد: يزيدها حُسْناً فى عينى.

وروى ابن شميل عن أبى الخطّاب أنه قال :

لا يقال إلاّ يُزْهِى للنَّخْل ،قال : وهو أن يحْمرَّ أو يصفرَّ ، قال : ولا يقال : يَزْهُو .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ظهرتْ فيه الحمرة قيل : أَزْهَى .

وقال خالدُ بن جَنْبة : زُهِىَ[4] لنا حَمْلُ النَخْلِ فنَحسِبهاأ كثرَ مّماهو،وزُهِىَ[4] فلانٌ، إذا أُعجِب بنفسه .

وقال الليث : زَهْوُ النبات :نَوْرُه .

قال : ويقال : يَزْهُو فى النّخل خطأ ، وإنما هو يُزْهِى ؛ والإزْهاء أن يحمرّ أو يصفرّ .

أبو عبيد عن الأصمعى :إذا ظَهَر فى النَّخل الُحمْرة ، قيل : أَزْهَى يُزْهِى ، وهو الزَّهْو ، وفى لغةِ أهلِ الحجاز: الزُّهُوّ .

الليث : الزَّهْو : المنظَر الَحسَن والنّبت[5] الناضر .

(١) أنه نهى . ما عدا ١٠

(٢) وزهى ــ بالياء ــ ما عدا ١٠

(٣) وانتهى ١٠

(٤) ضبطت بفتح الزاى مع إهمال سائرها فى ١٠ وسيأتى فى هذا منع الفتح عن الأصمعى .

(٥) النبت ــ بدون العاطف ــ فى ١٠

[ابن بُزُرج : قالوا : زُهاء الدنيا : زينتها وإيناقُها][1] .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا وردت الإبلُ الماء فشربتْ ،ثم سارتْ بعد الوِرْدَ[2] ليلةً أو أكثر،ولم تَرْعَ حَولَ الماء،قيل:زَهَت تَزْهو زَهْواً ، وقد زَهَوْتُها أنا ، بغير ألف .

وقال الليث : الزَّهْو أن تَشرب الإبلُ ثم تُمدّ[3] في طلب المَرعَى ولا[4] ترعَى حولَ الماء . وأنشد :

* من المؤلفات الزَّهْوَ غيرِ الأوارِكِ[5] *

وقال[6] أبو سعيد : لا أعرف ما قال في الزَّهْو ،قال : وقال ابن الأعرابي:الإبل إبلان: إبلٌ زاهية زالّةٌ[7] الأحْناكِ لاتقْرَب العِضاهَ ، وهي الزَّواهِي ، وإبلٌ عاضِهةٌ ترعَى العِضاهَ وهي أحمَدُها وخَيرُها ، وأما الزّاهية الزّالّة[7] الأحْناكِ عن العِضاه فهي صاحبةُ الحَمْض ولا ولا يُشبِعها دُون الحَمْض شيء .

قال ابن الأعرابي : والزَّهْو[8] :الكذِب.

وقال ابن أحمر :

ولا تقولَنَّ زَهْوٌ[9] ما تُخبِّرني
لم يَترك الشَّيبُ لي زَهْواً ولا العَوَرُ

الأصمعيّ : في فلان زَهْو أي كِبْر ، وأصلُه الاستخفاف ، وقد زُهِيَ يُزْهَى زَهْواً إذا كان به كِبْر . ولا يقال : زَهَى[10] . وازدَهَى فلانٌ فلانا ، إذا استَخفّه .

وقال الأصمعي : يقال : هم زُهاء مائة ، أي قَدْرُ مائة ، وهم قومٌ ذَوُو زُهاء، أي ذَوُو عَدَدٍ كثير ، وأنشد :

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) الورود ١٠
(٣) في اللسان ــ مادة (زها) ــ : «وزهت زهوا مرت في طلب المرعى بعد أن شربت ، ولم ترع حول الماء » ،وكذلك في القاموس ــ مادة (زها) ــ فلعلها « تمر » بالراء .
(٤) ألا . ما عدا ١٠ مع تشديد اللام في المصورة
(٥) صدر البيت كما في اللسان :
وأنت استعرت الظبي جيداً ومقلة
اللسان جـ١٩ ص٨٣
(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) اللام مخففة في ١٠
(٨) الزهو ــ بدون العاطف ــ ١٠
(٩) هكذا ــ بالرفع ــ في الأصول ، وهي في اللسان : زهوا ــ بالنصب ــ وكلاهما محتمل انظر اللسان جـ١٩ ص ٨١
(١٠) أي بالبناء للمعلوم .

تقـلّدْتَ إبريقـاً وعَلّقْتَ جَعْبَـةً
لتُهلِكَ[1] حَيـاً ذا زُهاء وجامِلِ

الإبريق : السيف ، ويقال : قوسٌ فيها تلاميع .

أبو عبيد ، زَهَت الشاةُ زَهْوا ، إذا أَضْرَعَتْ ودَنا ولادُها .

وزُهَاء[2] الشيء : شخصُه .

ويقال: زَها المُرَوِّحُ المِرْوحةَ وزَهّاها، إذا حرّكها .

[وقال : مُزاحمٌ العُقيليّ يصف ذَنَب البعير :

كمِرْوحة الدّاريّ ظَلّ يَـكُرُّوها
بكفّ المزَهّي سَكْرةَ الرِّيح عُودُها

فالمُزَهِّي: المحرِّك. زَهاه وزَهّاهُ ، يقول: هذه المِروحةُ بكفّ المُزَهّي : المحرِّك لسكون الرِّيح][3] .

اللِّحياني : [رجل][4] إنْزَهوٌ ورجالٌ إنْزَهْوُون ، إذا كانوا ذَوِي كِبْر .

(١) لنهلك ــ بالنون ــ فى ١٠
(٢) زها ــ بالقصر والفتح ــ فى ١٠
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) ساقط من المنسوخة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : زهَا البُسْرُ[5] وأزْهَى وزهّى[6]، وشقّح[7]، وشَقَح، وأَشْقَح[8] وأَفْضَحَ لا غير .

قال : والزَّهْوُ : الـكِبْر ، والزَّهو الـكَذِب، والزّهو : الظُّلم ، ومنه قوله[9] :

* متى ما أشأْ غيرَ زَهْوِ المُلوك *

وقال أبو زيد : زَكا الزرعُ وزَها، إذا نَمَا ، وقاله اليَزيديّ . قال : وازدَهاه وازدَفاه إذا استخَفّه .

شمِر عن خالد بن جَنْبَه ، قال : الزّهْو من البُسْر حين يَصفرّ ويحمرّ ويَحِلّ جَزْمُه ، قال : وجَزْمُه[10] للشّراء والبَيْع . قال : وأحسن ما يكون النّخل إذ ذاك ، قال : وزُهِيَ[11] فلانٌ إذا أُعجِب بنفسه .

(٥) السير ١٠ وهو سبق قلم .
(٦) ضبطت بالتخفيف فى ١٠
(٧) لم تضبط فى ١٠
(٨) ساقط مما عدا المنسوخة
(٩) أى الهذلى كما ذكر مع تمامه آنفاً .
(١٠) ضبط فى المنسوخة والمصورة بالكسر وفى ١٠ بالضم ، وفى اللسان بالفتح إلا أنه بالراء .
(١١) ضبط بفتح الهاء مع إهمال سائره فى ١٠ انظر اللسان جـ١٤ ص ٣٦٥

ويقال: له إبلٌ زُهاء مائة ولُهاء مائة(١) أى قَدْرُ مائة. وكم زُهاؤكم، أى حَزْرهم، وأنشد(٢):

* كأنّما زُهاؤه(٣) لمن جَهَرْ *

وفى الحديث: إذا سمعتم بناسٍ يأتون من قِبَل المشرق أولى زُهاء يعجب الناسُ من زِيِّهم، فقد أظلّت الساعةُ. قوله: أولى زُهاء: أولى عددٍ كثير.

[وهز]

أبو عُبيد عن الكسائى: وهَزْتُه ولَهَزْتُه ونَهَزْتُه بمعنى واحد.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: الأوهَزُ(٤) الحسَن المِشْية، مأخوذ من الوَهازة(٥)، وهى مِشية الخفِرات.

ومنه قولُ أمّ سَلَمة لعائشة: قُصارَى النِّساء قِصَرُ(٦) الوهازة(٧).

(١) وكذلك: نهاء مائة. التاج ج١٠ ص٣٣٦

(٢) أى لعجاج. اللسان ج ١٩ ص٨٣

(٣) رواية اللسان: زهاؤهم. اللسان ج١٩ ص٨٣

(٤) الأموز. المنسوخة.

(٥) الوهازة بالفتح، وضبطها الصاغانى بالكسر التاج ج ٤ ص٩١

(٦) ضبطت فى المنسوخة والمصورة بالفتح، واتبعنا فيما اخترناه ضبط اللسان ج ٧ ص ٢٩٨ والكلمة وما يكتنفها فى ١٠ مضطرب الرسم جداً.

(٧) فيها الوجهان كما سبق، وانظر اللسان ج٧ ص٢٩٨

وقال ابن مُقبل (يصف(٨)) نساء:

يَمِحْن بأطرافِ الذُّيولِ عَشِيّةً
كما وَهَزَ الوَعْثُ الهِجانَ المُزَنَّما

شبَّه مَشْىَ النساء بمشى إبلٍ فى وَعْثٍ قد شَقّ عليها. وقال رُؤْبة:

* كلُّ طويلٍ سَلِبٍ وَوَهْزِ *

قالوا: الوَهْز الغليظ الرَّبْعَة. وقال شمِر: يقال: ظَلّ يتوهّز فى مِشْيته ويتوهّس، أى يَغمز الأرض غَمْزا شديداً.

ووَهَز القَمْلةَ(٩) إذا قصَعها، وأنشد شمِر:

يَهِزُ الهَرانِعُ لا يَزالُ ويَفتَلِى
بأذلّ حيثُ يكونُ مَن يتذلّلُ(١٠)

والوَهْز: الشديدُ المُزَزُ الخَلْق.

[هوز]

الحرّانى، عن ابن السكّيت: ما أدرى

(٨) ساقط من ١٠.

(٩) القملة فى ١٠، وهو تحريف.

(١٠) يروى صدره:

يهز الهرانع عقده عند الخصا

والهرانع: القمل. جمع هرنع كالهرنوع، والهرنعة: القملة. اهـ باختصار. من اللسان ج١٠ ص ٢٤٩

أىَّ الهُوز هو؟ وما أَدْرى أىُّ الطَّمْس[(١)] هو؟ وقال أبو العبّاس . يقال : ما فى الهُوز مِثلُه . وما فى الغاط[(٢)] مِثلُهُ ، أى ليس فى الخَلْق[(٣)] مِثلُه . وقال اللّيث : الأَهْواز : سَبْع كُوَرٍ بين البَصْرة وفارس، لـكلّ كُورةمنها اسم ويجمعهن الأَهْوازُ ، ولا يُفرَد [واحدة][(٨)] منها بِهوْزٍ.

وهَوَّز : حروفٌ وُضعتْ لحساب الجُمَّل، الهاء خمسة، والواوستة، والزاى سبعة .

باب الهاء والطاء

طها ، هياط[(٤)] ، طه ، وهط[(٥)] ، هطى : مستعملة

[هطا]

ثعلب عن ابن الأعرابى : هَطا[(٦)] ، إذا رَمَى ، وطَهَا إذا أَذْنب . قال : والهَطَى : الصِّراع[(٧)] ، والهُطَى : الضَّرب الشديد .

[طها]

فى حديث أبى هريرة أنّه ذكر حديثاً عن النّبىّ صلى الله عليه وسلّم ، فقيل له : أَسَمِعْتَه ؟ فقال : أنا ما طَهْوِى ؟ قال أبو عبيد : هـذا مَثَلٌ ضَرَبه ، لأن الطَّهْوَ فى كلامهم الإنضاجُ للطعام ، ورجل طاهٍ وقومٌ طُهاةٌ . وقال : امرؤ القيس :

فَظلّ طُهاةُ اللَّحْم مِنْ بين مُنْضِجٍ
صَفيفَ[(٩)] شِواءٍ أو قَديرٍ[(١٠)] مُعَجَّلِ

قال أبو عُبَيد : فنَرَى أنَّ أبا هُرَيرة جَعَل إحكامَه للحديث وإتقانَه إيّاه ، كالطّاهى المُجيد المُنضِج لطعامه ، يقول: فما [كان][(١١)]

(١) الطمس : الناس . ج ٤ ص ٣٢٠ تاج العروس .

(٢) الغاط : الجماعة من الناس. التاج ٥ ص ١٩٤ وعلى هذا الرسم المصورة وفى المنسوخة و ١٠ ألفاظ .

(٣) فى المصورة : ليس هو الخلق .

(٤) هاط ١٠

(٥) على الهاء فى المصورة مدة.

(٦) هطى ١٠

(٧) الصاد مضمومة فى ١٠

(٨) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة وهى بها الضمير والدال مضمومة فى ١٠

(٩) صفيف — بالضاد المعجمة — فى ١٠

(١٠) قديد ١٠

(١١) ما بين القوسين: ساقط من المصورة .

عَملى إنْ كنتُ لم أُحْكِمْ هذه الرِّواية التى رَوَيْتُها عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم كإحكام الطّاهى للطّعام، وكان وَجْهُ الكلام أن يقول: فما طَهْوِى؟ أى فما كان إذاً طَهْوِى؟ ولكنّ الحديث جاء على هذا اللّفظ. [قلت: والّذى عندى فى قوله: «أنا ما طَهْوِى»: أنا أىُّ شىء طَهْوِى، على التعجب، كأنّه أراد أىُّ شىء حِفْظى وإحكامى ماسمعتُ][1].

قلت[2]: ورَوَى أحمدُ بنُ يحيى عنْ ابن الأعرابىّ أنه قال: الطَّهَى: الذَّنب من قول أبى هُرَيرة: «أنا ما طَهْوِى» أى ما ذَنْبى إنّما قاله النّبى صَلى الله عليه وسلّم.

قلت: وقولُ ابن الأعرابىّ أشبه بمعنى الحديث والله أعلم [وهو حسبنا ونعم الوكيل][1].

قال: والطَّهَى[3]: الطَّبيخ.

وقال الليث: الطَّهْوُ: علاجُ اللّحم بالشَّىِّ والطَّبخ، والطاهى ذُوه؛ يقال: هو يَطْهو اللحم طَهْواً ويقال: يَطْها.

عمرو عن أبيه: أَطهَى: حَذَق صِناعَته.

وَطَهت الإبلُ تَطَهى طَهْياً، إذا انتشَرَتْ فذهبتْ فى الأرض. [وقال[4]:

ولَسْنا لِباغى المُهْمَلات بِقِرْفةٍ
إذا ما[5] طَهَا بالليل منتشراتُها

ورَواه بعضهم: إذا ما طَمَا، من ماطَ يَمِيط[6]:

* مَدَّلَنا فى عُمْرِه رَبُّ طَهَا[7] *

أراد رَبُّ طَه السورة][1]

أبو عبيد الأصمعى: الطَّهاء[8] والطَّخاء (والطَّخاف) والغَماء، كلّه السحاب المرتفع.

(١) ساقط من ١٠.
(٢) قال الأزهرى ١٠.
(٣) ضبط بالفتح ١٠

(٤) وقال، ساقطة من المنسوخة.
(٥) ما طهى ــ بالياء ــ فى ١٠
(٦) استبعده الجوهرى. التاج ج ١٠ ص ٢٣١
(٧) ويروى،
جزاه عنا ربنا رب طها
خير الجزاء فى العلالى العلا
انظر اللسان ج١٩ ص ٢٤٢
(٨) الطها ــ بالقصر ــ فى ١٠
(٩) والطخا ــ بالقصر ــ فى ١٠ وبالخاء المهملة فى المصورة.
(١٠) ساقط من ١٠.

أبو عبيد عن الكسائيّ قال : إذا نُسِب إلى طُهَيَّة قيل: طُهَوِيّ وطَهَوِيّ وطُهْوِيّ(١).

قلت(٢) : من قال طَهَوِيّ(٣) جعل الأصلَ طَهْوَه [أنشدَ الباهليّ للأحول الكنديّ :

وليت لنا من ماءِ زمزمَ(٤) شربةً
مبرَّدةً باتت على الطَّهَيان

الطهيان اسم قُلّة جبلٍ(٥)] وفي النوادر(٦) : ما أدرى أيّ الطَّهْياء هو ؟ وأيّ الضَّحياء هو ؟ وأيُّ الوضَح(٧) هو ؟

[وهط]

في حديث ذي المِشْعار الهَمْدانيّ : على أنّ لهم وِهَاطها وعَزازَها(٨).

قال القُتَيبيّ : الوِهاط : المواضعُ المطمئنّة ، واحدُها وَهْط ، وبه سُمّي الوَهْط ، وهو مالٌ كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطّائف .

وقال الليث : الوَهْط : المكان من الأرض المطمئنّ المستوي يُنْبِت العِضاهَ والسَّمُر [به(٩)] الطَّلْح والعُرْفُط وهي الوِهاط . قال : والوَهْط : شِبْه الوهن والضَّعف ، يقال رَمَى طائراً فأَوْهطَه ، وأَوْهطَ جناحَه ، والفعل : وَهَط يَهِط ، أي ضَعُف .

أبو عبيد عن الأمويّ : الإيهاط أن يَصرَعه صَرعةً لا يَقُوم منها .

وقال عرّام السُّلَميّ(١٠) : أَوْرَطْتُ الرجلَ وأَوْهطْتُه ، إذا أوقعْتَه فيما يَكره .

وقال أبو عمرو : وهطَه ووَهصه ، إذا كَسَره(١١) ، وأنشد :

* يمرُّ أَخفافاً(١٢) يَهِطْن الجَنْدَلا *

[هاط]

سمعتُ المنذري يقول : سمعتُ أبا طالب يقول في قولهم : ما زلْنا بالهِيَاط والمِيَاط .

(١) هذا الضبط وبهذا الترتيب من ١٠ والأول هو الأخير فيما عداها ، والأخير هو الثاني أما الثالث فهو مخالف فيما عداها لهذا الضبط بفتح أوله وهو فيه الأول .
(٢) قال الأزهري .
(٣) الهاء ساكنة في المنسوخة .
(٤) يعني بدل ماء زمزم . اللسان ج١٩ ص٢٤٢
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) حديث النوادر ١٠
(٧) رسم بالصاد المهملة في ١٠
(٨) وعرارها ــ براءين ــ في ١٠

(٩) ساقط مما عدا المصورة
(١٠) الراء مخففة في ١٠
(١١) وهطه ووهصته إذا كسرته
(١٢) في اللسان والتاج : أخلافاً ، وماهنا أظهر انظر اللسان ج٩ ص٣١٣ والتاج ج٥ ص٢٤٣

قال الفَرّاء : الهِياط :أشدُّ السَّوْق في الوِرْد والمِيَاط :أشدُّ السَّوْق في الصَّدَر .

قال : ومعنى ذلك بالمجيء والذهاب .

وقال اللحياني : الهياط : الإقبال ، والمياط : الإدبار .

وقال غيرهما : الهياط :اجتماع الناس للصُّلح، والمياط :التفرق عن ذلك .

وقال الليث : الهياط الدُّنُوّ ، والمياط : التَّباعُد . وقد أُميتَ فِعلُ الهياط .

أبو عبيد عن الفراء : تهايط القوم تهايُطاً، إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم ، وتمايَطُوا تمايُطاً : تَباعَدُوا وفسد ما بينهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هُطْ هُطْ[٦]، إذا أمرتَه بالذهاب والمجيء. ويقال: بينهما مُهايَطة ومُمايَطة [ومغايطة][٧] ومُشايطة : كلامٌ مختلف في نوادر الأعرابي .

وقال ابن الأعرابي : الهائط : الذاهب ، والمائط : الجائي .

ويقال : هاطاه ،إذا استَضْعَفَه .

بابُ الهاء والدال[١]

هدى ، هدئ[٢] ، دها ، دهي ، دهو دها ، هاد ، وهد ، وده[٣]

[هدى]

قال الليث:الهُدَى : نقيض الضلالة . ويقال:[٤] هُدِيَ فاهتَدَى .

وقال الزجاج في قول الله جلّ وعزّ[٥] : «قل اللهُ يَهدِي للحقّ» [٨] يقال : هَدَيْتُ إلى الحق ، وهدَيْتُ [٩] للحق، بمعنًى واحد ؛ لأن هَدَيْتُ يتعدّى إلى المَهْدِيّين ، والحق يتعدّى بحرف جرّ ، المعنى اللهُ يَهدِي من يشاء إلى الحق[١٠] .

(١) ساقطة من المنسوخة ، وهو بالباء المفردة في ١٠

(٢) غير مهموزة في ١٠

(٣) ود . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٤) يقال ـ بدون العاطف ـ في ١٠

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) ضبطت الأولى بفتحتين والثانية بفتحة على الطاء مع إهمال الهاء في ١٠

(٧) رسمت بالذال المعجمة في المصورة . وهو سبق قلم .

(٨) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٩) الدال مكسورة في ١٠

(١٠) للحق . المصورة و١٠

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : الهُدَى : البَيان ، والهُدَى : إخراج شيء إلى شيء ، والهُدَى أيضاً : الطاعة والوَرَع . والهُدَى الهادي في قوله [عزّ وجلّ][1] : « أَوْ أَجِدُ عَلَى النّارِ هُدًى »[2] أي هادياً .

قلت[3] والطريق يُسمَّى هُدًى ، ومنه قولُ الشماخ :

وقد وَكَّلَتْ بالهُدَى إنسانَ ساهِمَةٍ
كأنه من تمَامِ الظِّمْءِ مَسْمولُ[4]

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ[5] : « أَمَّن لا يَهِدِّي إلا أن يُهْدَى »[6] يقول : تعبدون[7] مالا يَقدِرَ [على][8] ينتقل من[9] مكانه إلا أن تنقلوه .

وقال الزجاج : [قرىء][8] : أمْ مَن لا يَهْدِي [باسكان الهاء][10] والدال .

قال : وهذه قراءة مَرْوية ، وهي شاذة .

قال : وقراءة أبي عمرو[11] : [« أمَّن لا يَهَدِّي » بفتح الهاء ، والأصل : يَهتَدِي ، وقراءة[12] عاصم][13] أمّن لا يَهِدِّي بكسر الهاء بمعنى يَهتَدِي أيضاً ، ومن قرأ أمّن لا يَهْدِي خفيفة فمعناه يَهتَدي أيضاً . يقال : هَدَيْتُه فهَدَى،أي اهتَدَى .

وقال قتادة في قوله [عزّ وجلّ][1] : «وأما ثمود فهديناهم»[13] أي بيَّنّا لهم طريقَ الهُدَى وطريق الضلالة ، فاستحبُّوا ، أي آثروا الضلالة على الهُدَى . وقوله [عزّ وجلّ][1] « أَعْطَى كُلَّ شيءٍ خَلْقَهُ ثم هَدَى »[14] قال : معناه خَلَقَ كلَّ شيء على الهيئة التي بها يَنتَفِع والتي هي أصلح الخَلْق له ، ثم هداه لمعيشته ، وقد قيل : ثم هداه لموضع ما يكون منه الوَلَد ، والأول أبيَن وأوضح .

---

(١) ليس فيما عدا ١٠
(٢) آية ١٠ سورة « طه ».
(٣) قال الأزهري ١٠
(٤) ضمير وكلت يعود على النعامة، والمراد بالساهمة مقلتها ، ورواية الديوان : صادقة . انظر ديوان الشماخ ص ٨١
(٥) في قوله عز وجل ١٠
(٦) آية ٣٥ سوره « يونس »
(٧) لا تعبدون . المنسوخة .
(٨) ساقط من ١٠ .
(٩) عن ١٠
(١٠) ساقط من المصورة .
(١١) وقرأ أبو عمرو . عدا المنسوخة .
(١٢) وقرأ ، المصورة
(١٣) آية ١٧ سورة « فصلت »
(١٤) آية ٥٠ سورة « طه »

وقال الأصمعىّ : هـداه يَهْدِيه فى الدين هُدًى ، وهَـداه يَهْدِيه هِدَايةً ، إذا دَلّه على الطريق ، وهَدَيْتُ العَروسَ فأنا أَهْدِيها هِداءً وأَهْدَيْتُ الهَدِيّةَ إهداءً ، وأَهْدَيْتُ الهَدْىَ إلى بيت الله إهداءً، والهَدْى خفيف ، وعليـه هَدْيةٌ ،أى بَدَنةٌ .

وقال ابن السكيت : الهَدِىّ : الرجلُ ذو الحُرْمة ، وهو أن يأتى القومَ يستجيرُهم أو يأخذُ منهم عهداً ، فهو هَدِىّ مالم يُجَرْ[1] أو يأخذ العَهْد ، فإذا أَخَذ العهدَ أو أُجير فهو حينئذ جارٌ . وقال زُهير :

فلَمْ أَرَ معشَرا أَسَرُوا هَدِيًّا
ولم أَرَ جـــارَ بيْتٍ يُستباء

وقال عنترة فى قِرْوَاشٍ :

هَدِيُّـكُمُ خـيرٌ أبَاً من أبيكمُ
أبرُّ وأَوْفَى بالجِوار وأَحْمَـدُ

[أبو الهيثم لابن بزرج : أَهدَى الرجلُ امرأَتَه:جمعَها إليه وضمّها][2].

(١) ضبطت الجيم بالسكون فى المنسوخة وفى ١٠ تحرموا ، ولم نتبينها .
(٢) ساقط من ١٠ .

وقال أبو عبيد: يقال للأسير[3] أيضاً: الهَدِىُّ، وقال المتلمِّس:

كطُرَيْفة بن العَبْد كان هَدِيَّهم
ضَرَبوا صَمِيمَ قَذاله بمُهنَّــدِ

قال : وأظنّ المرأة إنمـا سميت[4] هديًّا لهذا المعنى ، لأنها كالأسيرة عنـد زوجها ، وقال عنترة .

ألا يادارَ عَبـــــلة بالطَّوِىّ
كرَجْع الوَشْم[5] فى كفّ الهَدِىّ

قال : وقد[6] يجوز أن تـكون سُمِّيتْ هديًّا ؛ لأنها تُهدَى إلى زوجها، فهى هَدِىّ فَعيل فى معنى مفعول.

وقال أبو زيد فى باب الهاء والفاء : يقال للرّجل إذا حَدَّث بحـديث فعدَل عنه قبل أن يفرغ إلى غيره : خُذْ عنى هِدْيَتِك وقِدْيَتك[7] أى خُذْ فيما كنت فيه ولا تعدلِ عنه . [كذا أَخبرَنى أبو بكر عن شِمر ، وقيّده فى كتابه

(٣) فى المنسوخة : للسير ، ولا معنى لها
(٤) إنما سميت المرأة ١٠
(٥) فيما عدا ١٠ الوشى وعلى ما أثبتناه منها . رواية الديوان ص ٢٧٢ .
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) وفديتك ــ بالفاء ــ فيما عدا ١٠

المسموع من شمر: خُذْ فى هِدْيَتك وقِدْيَتِك، أى خذ فيما كنتَ فيه بالقاف][1] .

وقال الأصمعى : يقال : نَظَرَ[2] فلانٌ هِدْيَةَ أمره ، أى جهة أمره ، ويقال: هَدَيْتُ به أى قَصَدْتُ به .

ويقال : ماأشبهَ هَدْيَه بَهَدْى فلان ، أى سَمْتَه . وتركَهُ على مُهَيْدِيته[3] ، أى على حاله.

وقال شمر : قال الفراء : يقال : هدَيتُ هَدْىَ فلان ، إذا سرتَ سيرته .

وفى الحديث : «اهْدُوا هَدْىَ عمّار» .

وقال أبو عدنان: فلان حسَنَ الهَدْى ، وهو حُسن المَذهب فى أموره كلِّها . وقال زيادُ ابن زيد[4] العذوىّ :

ويُخبِرُنى عن غائبِ المرءِ هَدْيُه
كَفَى الهَدْىُ عمّا غيَّبَ المرءُ مُخبِرا

وفــلانٌ يذهبُ على هِدْيَتِه ، أى على قَصْدِه ، وأقرأنى ابنُ الأعرابى لعمرو بنُ أحمر الباهلىّ :

نَبَذَ الجُؤَارَ[4] وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه
لمـا اخْتَلَسْتُ فؤادَه بالمِطْرَدِ[5]

أى تَرَكَ وَجْهَه الذى (كان)[1] يريده،وسَقَط لمّا أن صَرَعتُه .

وقال الأصمعىّ وأبو عمرو : ضلَّ الموضعَ الذى كان يَقصِد له برَوْقِه من الدَّهَش .

وقال الفرّاء : يقال ليس لهـذا[6] الأمر هِدْيَةٌ ، ولا قِبلَة ، ولا دِبْرَة ولا وِجْهَة .

أبو عُبيد عن أبى زيد : لك عندى مِثلها هُدَيّاها[7] .

شمِر ، قال ابن شميل : اسْتَبَق رَجلان ، فلمّا سـبَق أحدُهما صاحبَه تَبـاَلحا ، فقال

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) فى المصورة : بصر . وفى المنسوخة بطر .
(٣) فيما عدا المصورة مهديته مع ضم الميم وفتح الهاء وكسر الدال ، وإهمال ذلك فى ١٠ ، والذى أثبتناه عن المصورة هو الصواب . قال ثعلب : ولا مكبر لها .
(٣) زياد . المنسوخة

(٤) الجؤار ـ بالضم ، والهمز ـ كما فى اللسان ، وعليه المصورة إلا أن الهمزة ساقطة منها ، وفى المنسوخه والتاج بكسر الجيم وبالواو ، ومثلهما ١٠ لكن مع إهمال الشكل ، والأول أظهر. والجؤار : مثل الثور والبقرة ، يجأر جؤارا : صاحا ، وخار يخور الخوار : جأر بمعنى واحد : رفعا صوتهما .
انظر اللسان ج ٥ ص ١٨١ و ج ٢ ص ٢٣١ والتاج ج ١٠ ص ٤٠٧
(٥) ضبط بفتح الميم فى ١٠
(٦) هذا ١٠ .
(٧) فى اللسان ـ مادة (هدى) ـ : « لك عندى هدياها ، أى مثلها . » فليراجع .

المسبوق : لَمْ تَسْبِقْنى ، فقال له السابق : فأَنت على هُدَيّاها ، أى أعاوِدُك ثانيةً ، وأنت على بُدْأَتِك ، أى أعاوِدُك .

قال شمر : تَباَلحا أى ، تَجاحَدا .

وفى حديث ابن مسعود : إنّ أحسنَ الهَـدْىِ هَدْىُ محمد ، أى أحسنَ الطريق والهِداية والطريقة والنحو والهيئة .

وفى حديثه[1] : كنّا ننظرُ إلى هَـدْيِه ودَلِّه .

قال أبو عبيد : وأحدُهما قريبُ المعنى من الآخر ، وقال عمران بن حطان :

وما كان فى هَدْىٍ عَلَىَّ غَضاضةٌ
وما كنتُ من مَخْزَاتِه أتَقَنَّعُ

وقال الليث وغيرُه فيما يُهـدَى إلى مكّة من النَّعَم وغـيره من مالٍ أو متـاعٍ فهو هَدِىٌّ وهَدْىٌ ، وقُرِىء بالوجهين .

والهِداء[2]:الرَّجل البَليد الضعيف . وجمع الهَدِيَّة هدايا ، ولُغة أهلِ المدينة : هدَاوَى[3] .

والهَدْىُ السُّكون . قال الأخْطَل :

* وما هدَى هَدْىَ مَهزومٍ وما نَـكَلاَ *

يقول : لمْ يُسرِع إسراعَ المُنهزِم ، ولـكن على سكونٍ وحُسْن هدْىٍ .

وقال أبو زيد : الهدَاوَى لُغةُ عُلْيا معدَّ . وسُفْلاها الهدايا .

[أبو بكر:رجلٌ هِداء وهِدان للثقيل الوَخم .

قال الأصمعىّ : لا أَدْرِى أيهما سمعتُ أكثر . قال الراعى :

هِداءٌ أخُو وَطْبٍ وصاحبُ عُلْبَةٍ
يَرى المجدَ أن يَلقَى خِلاءً وأمْرُعا][4]

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه خرج فى مرَضه يُهادَى بين اثنين .

قال أبو عبيد : معناه أنّه كان يعتمدعليهما من ضَعفه وتمـايُله . وكذلك كلُّ من فَعل ذلك بأحدٍ فهو يُهاديه . وقال ذو الرّمّة يصف نساءً يُهادِين جاريةً ناعمةً :

---

(١) حديث ١٠ .

(٢) والهدا ــ بالقصر ــ فى ١٠ .

(٣) هكذا فى المصورة ، الا أنها فيها ، هداوا ــ بالألف ، وهو خطأ إمـلائى ، وفى ١٠ الا أن الواو مكسورة فيها ، وفى اللسان . أما فى المنسوخة فهى هدى ، ولا معنى لها . انظر اللسان جـ٢٠ ص٢٣٣

(٤) ساقط من ١٠ .

يُهـــادِين جَمّاء المرافق وَعْثَةً
كَليلةَ حَجْم الـكَعْب رَيّا المخلخَلِ

فإذا فعلتْ ذلك المرأةُ فتمايلتْ فى مشيها من غير أن يُماشيها أحد، قيل: هى تَهادَى. قاله[1] الأصمعىّ. قال الأعشى:

إذا ما تأتَّى تريد القيـامَ
تَهادَى كما قد رأيتَ البَهِيرا

[وقال أبو ذؤيب:

فما فَضْلَةٌ من أذْرِعاتٍ هوتْ بها
مُذَكَّرةٌ عَنْسٌ كهادية الضَّحْلِ

أراد بهادية الضَّحل أتان الضَّحْل، وهى الصَّخرة الملساء.

ويقال: هو يُهاديه الشِّعْرَ ويُهـــاجيه الشِّعر، بمعنًى واحد][2].

وفى حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه بَعَثَ إلى ضُباعةَ وذَبحَت شاةً فطَلَبَ منها، فقالت: ما بَقِىَ إلّا الرَّقبة، فبعث إليهـا أنْ أرسِلِى بها، فإنها هاديةُ الشاة.

قال أبو عبيد: قال الأصمعىّ: الهادية من كلّ شىء أوّله وما تقدّم منه. ولهذا قيـل: أقبلَت هَوادِى الخيل، إذا بدَت أعناقُها، لأنها أوّل شىء من أجســـادها وقد تـكون الهوادِى أوّلَ رَعِيـل يطلعُ منها، لأنها المتقدّمة.

يقال: قد هَدَت تَهْدِى، إذا تقدّمَت.

وقال عَبيد[3] يذكرُ الخيل:

وغَداةَ صَبَّحْنَ الجِفَارَ عَوَابسًا
يَهـدِى أوائلَهُنّ شُعْثٌ شُزَّبُ

أى يتقدّمهنّ، وقال الأعشى وذَكر عَشاهُ وأنّ عصاه تَهديه:

إذا كان هادِى الفتى فى البلا
دِ صدْرَ القَناةِ أطاعَ الأميرا

فقد يكون إنّمـا سَمّى العَصا هادياً؛ لأنه يُمسكُها فهى تَهديه: تتقدّمه، وقد يكون من الهداية، لأنها تدلّه على الطريق، وكذلك الدليل يسمّى هاديا؛ لأنّه يتقدّم القومَ ويَتبعونه ويكون أن يَهديَهم للطريق.

وقال الليث: لُغَةُ أهـلِ الغَوْر فى معنى

(١) قاله ما عدا ١٠.
(٢) ساقط من ١٠.
(٣) ضمت العين فى ١٠ وفى المنسوخة: أبو عبيد

بَيَّنْتُ لك: هدَيتُ لك. وقوله جلّ وعزّ[1]: «أَفَلَمْ يَهْدِ لهم»[2]: نبيِّن بهم.

وهادياتُ الوَحْش: أوائلها، وهي هَوادِيها.

ويقال: فعَلَ به هُدَيّاها أي مثلَها.

ويقال: أهدَى وهدَّى، بمعنًى واحد. ومنه قولُ الشاعر:

* أقولُ لها هَدِّي ولا تَذْخَرِي لَحمِي[3] *

والعرب تسمِّي الإبلَ هَدِيًّا، يقولون: كم هَدِيُّ بني فلان أي كم إبلُهم، سُمِّيَتْ هَدِيًّا[4] لأنها تُهدَى إلى البيت.

وجاء في حديث فيه ذكر السَّنَة والجَدْب هَلَكَ الهَدِيُّ[4]، ومات الوَدِيُّ[5]، أي هلكت الإبلُ ويَبِسَ النَّخْلُ، وامرأةٌ مِهداءٌ بالمدّ، إذا كانت تُهدِي لجاراتها. وأما المِهدَى بالقَصْر، فهو الطَّبَقُ الذي يُهدَى عليه.

(١) عز وجل ١٠.

(٢) آية ١٢٨ سورة «طه».

(٣) رسم بالدال المهملة في المصورة

(٤) هديا — بفتح فسكون ومع تخفيف الياء — في ١٠.

(٥) ضبط كسابقه في ١٠

وقال المؤرِّج: هاداني فلانٌ الشِّعرَ وهادَيتُه، أي هاجاني وهاجَيْتُه.

والهادِيَة: الصخرة النابتة في الماء.

وقال أبو ذؤيب:

* مذكَّرةٌ عَنسٌ كهادِيَة الضَّحْلِ[6] *

[هدئ]

قال الليث وغيرُه: الهَدَأُ مصدَرُ الأهدأ، رجلٌ أهدَأُ وامرأة هَدْآءُ[7]، وذلك أن يكون مَنكِبُه منخفضاً[8] مستويا، أو يكون مائلا نحوَ الصَّدْر — غيرَ منتصب، يقال منكِبٌ أهدَأُ.

وقال الأصمعي: رجل أهدأ، إذا كان فيه انحناء، وأنشد في صفه الرّاعي:

* أهدَأَ يَمشِي مِشْيَةَ الظَّالِمِ *

وقال أبو زيد: هَدَأَ الرجلُ هدوءًا، إذا سَكَن.

وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم[9] قال:

(٦) صدره: فما فضلة من أذرعات هوت بها، وسبق قريباً

(٧) هدا، في ١٠ وظاهر أنه يريد أنها فعلى

(٨) متخفضا — بالتشديد مع إهمال الباقي — في ١٠

(٩) ابن المنسوخة

يقال: نظرتُ إلى هَدْئه بالهمز، وهديه، قال:
وإنما أسقطوا الهمزَة فجعلوا مكانها الياء،
وأصلُها الهمز، من هدَأَ يَهْدَأ، إذا سكن.
قال: وهَدِئَ[1] وهتِئَ[2]، إذا انحنى.
وقال اللحيانيّ: أتيتُه[3] بعد هَدْءٍ[4]
من الليل، وَهْدأةٍ هدِيء -على فعيل- وهُدُوء
على فُعول.

غيرُه: أهدأَت المرأةُ صبيَّها، إذا قاربته
وسكَّنته لينام، فهو مُهْدَأ.
وأنشد أبو الهيثم[5]:
شَنْزٌ جَنْبِي كأني مَهْدَأُ
ألصق القَينُ على الدّفّ الإبر[6]

قال: سمعت ابن الأعرابي يرويه: مُهْدَأ
وهو الصبيُّ المُعَلَّل لينام، ورواه غيرُه: كأني
مَهْدَأ، أي بعد هَدْءٍ[7] من الليل.

(١) وهدى ١٠
(٢) وهتى ١٠
(٣) انتبه ١٠ إلا أن نقطة التاء فيها بواحدة.
(٤) هدى ١٠.
(٥) أى لعدى بن زيد. اللسان جـ ١ ص ١٧٦ والتاج جـ١ ص ١٣٧.
(٦) رواية اللسان جـ ١ ص ١٧٦ والتاج جـ ١ ص ١٣٨ مكان «ألصق» جعل.
(٧) رسم بضم بفتح فى ١٠.

[وده]

أبو عبيد عن الفراء: استودَهت الإبلُ
واستَيْدَهَتْ - بالواو والياء - إذا اجتمعت،
وانساقت، ومنه استيداهُ الخصم، إذا غُلِب فانقاد[8]،
ويقال: اسْتَوْدَهَ الخصمُ.
وأنشد الأصمعيّ لأبي نُخَيلة:
حتى اتلأَبُّوا بعـــد ما تبدُّدِ
واستَيْدَهُوا للقَرَب العَطَوَّدِ
أي انقادو وذَلُّوا، وهذا مَثل.
وقال ابن السكيت: اسْتَودَهَ الخصمُ
واستَدْيَده، إذا غُلِب ومُلِك عليه أمرُه. وقال
غيره: استيده الأمرُ، واستنده وايْتَدَه[9]،
وانْتَدَه[10] إذا اتلأَبّ[11]:
وفي النوادر: والوَدْهاء[12]: الحسَنة اللون
في بياض.

[دها]

قال الليث: الدَّهْيُ والدَّهْوُ: لغتان في
الدَّهاء. ويقال: دهوتُه (ودهَيتُه[13]) فهو

(٨) وانقاد. ماعدا ١٠.
(٩) وانبده ١٠.
(١٠) وابده - هكذا - فى ١٠
(١١) امتلأت - هكذا - فى ١٠.
(١٢) الودهاء - بدون عاطف - فى ١٠.
(١٣) ساقط من ١٠.

مَدْهُوٌّ، ومدهِيٌّ، ودهيته ودهوته، نَسَبْتُه إلى الدَّهاء[1]، ورجل داهيةٌ، أى مُنْكَرٌ بصيرٌ بالأمور. وتدهَّى الرجُل: فعل فعلَ الدُّهاة والمصدر الدَّهاء. وكذلك[2] كلُّ ما أصابك (من[3]) مُنكَرٍ من وجه المأْمَن، تقول: دُهيتُ، وكذلك إذا خُتِلْتَ (عن أمرٍ[3])
والدَّهياء هى الداهية من شدائد الدهر
وأنشد:

وأخو محافظةٍ إذا نزلتْ به
دَهياءُ داهيةٌ من الأزْمِ

[ابن بُزُرج: دَهِىَ الرجُل ودَهَى[4] وهو يدهَى ويدهو، كلُّ ذلك للرَّجل الداهية.

قال العجّاج:
* وبالدَّهاء يُخْتَلُ[5] المدْهِىُّ *

وقال:

لا يعرفون الدَّهْىَ من دهائها
أو يأخذ الأرض على مِيدائها[6]

ويروى: الدَّهْوَ[7] من دَهائها
ويقال: غَرْبٌ دَهْىٌ، أى[8] ضخم.

قال الراجز:
الغَرْبُ دَهْىٌ غَلْفَقٌ كبيرُ
والحوضُ من هَوْذَلِه يَفُور
هَوْذَلِه: صَبِّه][3].

وقال ابن السكيت: يقال من الدَّهاء داهيةٌ دَهياء، وداهية دَهواء.

وقال اللحيانىّ: دها فلانٌ يَدْهَا ويَدْهو دَهاءً ودهاءة، ودَهِىَ يَدْهَى دَهاءً ودهيًا، وإنه لَدَاهٍ، ودَهِىٌّ ودَهٍ؛ فمن قال: داهٍ قال: من قوم دُهاة، ومن قال: دَهِىٌّ قال: من قوم أدْهياء، ومن قال دَهٍ قال: من قومٍ دَهِين، مِثلُ عَمِين.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال:

---

(١) فى التاج: دهاه دهيا، ودهاه ـ بالتشديد ـ كما هو مضبوط هكذا: نسبة إلى الدهاء، والذى فى المحكم والتكملة: دهيته ودهوته: نسبته إلى الدهاء، وليس فيه التدهية، فتأمل ذلك. التاج ١٠ ص ١٣٤.
(٢) ولذلك ١٠.
(٣) ساقط من ١٠.
(٤) ودها ـ بالألف ـ فى المصورة.
(٥) فى المصورة: يحبل، وفى المنسوخة: يجبل والتصويب من اللسان جـ ١٨ ص ٣٠٢.
(٦) دهى بها. المنسوخة، ورواية اللسان: دهيائها. انظر اللسان جـ ٤ ص ٢٠٤ وجـ ١٨ ص ٣٠٢.
(٧) ضبط بالرفع فى المنسوخة.
(٨) ضبط بتشديد الياء فى المصورة. والذى أثبتناه من المنسوخة هو ظاهر التاج جـ ١٠ ص ١٣٤.

الدَّهِيُّ : العاقل . ويقال : هو داهٍ ودَهٍ ، ودَهِيٌّ .

وما دهاك،أى ما أصابك .

[ويقال : دهدَيْتُ[(١)] الحجرَ ودهدهته فتَدْهدَى وتدَهدَهَ ، ويقال : ما أدرى أىُّ الدَّهْداء هو ؟أى أىّ الخلق هو . وقال : وعندى للدَّهداء[(٢)] النائين[(٣)]][(٤)] .

[هاد]

قال الليث:الهَوْد:التوبة.قال الله جل وعز[(٥)] «إنَّا هُدْنا إليك»[(٦)] أى[(٧)] تبنا إليك .

[وكذلك قال ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جُبَير ، وإبراهيم][(٤)] والهُودُ :هم اليهود، هادُوا يهودُون هوداً[(٨)] ، وسُمِّيت اليهودُ اشتقاقاً من هادُوا ، أى تابوا .

وقال الزجاج : قال المفسّرون فى قوله (عز وجل)[(٧)]:« إنَّا هُدْنا إليك» إنا تُبْنا إليك ، وأماقوله (عز وجل[(٧)]): «وعَلَى الذينَ هَادُوا حرَّمْنا كلَّ ذى ظُفُرٍ[(٩)] » فمعناه دَخَلوا فى اليهودية .

وفى الحديث : كلّ مولود يُولَد على الفطرة فأبَواه يُهوِّدانه أو ينصِّرانه ،معناه أنهما يعلِّمانه دينَ اليهوديّة ويُدخِلانه فيه .

[وقال الفراء ، فى قول الله : «وقالوا لَنْ يدخلَ الجنّة إلا من كان هُوداً أو نصارى[(١٠)]».

قال : يريد يَهُوداً ، فحذَفَ الياءَ الزائدة ورَجَع إلى الفعل من اليهودية ، وهى فى قراءة أُبَىّ : « إلاّ مَنْ كانَ يَهُودِيًّا أو نَصْرانيًّا» .

(١) فى المصورة : دهيت ، والذى أثبتناه هو الذى فى المنسوخة ، وهو الموافق لما فى اللسان ج ١٨ ص ٣٠٢ .

(٢) فى المنسوخة : الدهواء .

(٣) هكذا فى المنسوخة ، ونحوه فى المصورة ، ولم يظهرا لنا ، وعبارة اللسان : وقال : وعندى الدهدهاء ، ونبه مهمشه على أنه هكذا فى الأصل . انظر اللسان ج ٦ ص٣٠٢ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٥٦ سورة « الأعراف » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) فى المصورة : هووداً ، وهو إن صح فبتسهيل الهمزة لكنا لم نجده لا فى اللسان ولا فى التاج. ومثله فى ١٠ إلا أن الهاء مفتوحة .

(٩) آية ١٤٦ سورة « الأنعام » .

(١٠) آية ١١١ سورة «البقرة » وهى ليست مذكورة فى المنسوخة .

قال: ويجوز أن يُجعَل هُوداً جمعاً ، واحدُه هائد وهُود، مثل حائل وعائط من النوق ، والجميع حُولٌ وعُوط ، وجمع اليهوديّ يَهود ، كما يقال فى جمع المَجُوسىّ مجُوس ، وفى جمع العَجَمىّ والعربىّ عَرَب وعَجَم[1] .

أبو عبيد ، التهوُّد : التوبة والعمل الصالح

وقال زهير :

سِوَى رُبَعٍ لَمْ يأْتِ فيها مخانةً
ولا رَهَقاً مِن عائذٍ متهوِّدِ[2]

وقال[3]: المتهوِّد: المتقرِّب «إنا هدْنا إليكَ» أى[4] تُبْنا إليك ورجَعْنا وقَرُبنا من المغفرة .

وقال[5] شمر : المتهوِّد : المتوصِّل بهوادةٍ إليك[6] ، قاله ابن الأعرابىّ ، قال : والهَوادَة: الحُرْمة والسبَب[7] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هادَ، إذا رَجَع من خيرٍ إلى شَرّ ، أو من شر إلى خير ، ودَاهَ إذا عَقَل.

أبو عبيد[8] عن الأصمعىّ : التهويد[9] : السيرُ الرفيق .

وفى حديث عمر: أن ابن حُصَين (أنه[10]) أوْصَى عند موته : إذا مِتُّ فخرجتم (بى[1]) فأسرِعوا المشىَ ولا تُهَوِّدوا كما تُهَوِّد اليهودُ والنصارى .

قال أبو عبيد: التهويد: المشىُ الرُّوَيد ، مثل الدَّبيب ونحوه ، وكذلك التهويد فى المَنطق ، وهو الساكن .

(١) ساقط من ١

(٢) رواية الأعلم : لم يأت فيه ، وفى اللسان والتاج : مخافة كالذى أثبتناه من ١٠ وفى المصورة والمنسوخة ـ مخانة ـ بالنون ـ وفى ١٠ ـ زهقاً ـ بالزاى والبيت من قصيدة يمدح بها هرماً ، وقبله :

تقى نقى لم يكثر غنيمة
بنهكة ذى القربى ، ولا بحقلد

اللسان جـ٤ ص ٤٥١ والتاج جـ٢ ص٥٥٩ وأشعار الستة الجاهليين للشنتمرى جـ١ ص ٣٥١ .

فى المنسوخة : وقال .

(٣) فى المنسوخة : وقال .

(٤) ساقط من المصورة و١٠ .

(٥) فى المنسوخة : قال ـ بدون العاطف ـ

(٦) إليه ما عدا ١٠ .

(٧) فى المصورة : والسيد ، ولا معنى لها ، والذى أثبتناه هو الذى فى ١٠ والمنسوخة ، وهو الموافق لما فى اللسان جـ٤ ص ٤٥١ والتاج جـ٢ ص ٥٤٩ .

(٨) فى المصورة أبو عبيدة ، وهو أوثق .

(٩) فى المنسوخة والمصورة : التهديد ، والذى أثبتناه من ١٠ هو الذى نحن فيه .

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال الراعي يصف ناقة :

وخَوْدٍ من اللائى يُسَمَّعْن بالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدافَى بالغِناء المُهَوَّدِ

وقال أبو مالك: يقال : هوَّد الرجلُ، إذا سَكَن، وهوَّد، إذا غَنَّى ، وهوَّد ،إذا اعتمَد على السَّيْر ، وأنشد :

سَيرًا[1] يُراخى مُنَّةَ الجليد
ذا قُحَمٍ وليسَ بالتَّهويدِ

أي ليس بالسير اللّين .

وقال غيره: هوَّدَه[2] الشرابُ، إذا خَتَّره[3] فأنامَه :

وقال الأخطل :

ودَافعَ عنى يومَ جِلّقَ غَمْرَةً
وصَمَّاءَ تُنْسِينى الشرابَ المهوَّدا[4]

وقال شِمر : الهَوْدة : مجتمع السَّنام وقَحْدَتُه ، وجمعُها هَوْدٌ .

(هيد[5]) هادَ يهيد .

قال يونس : يقال فلانٌ يُعطى الهَيْدَان والزَّيدان[6] ، أى يُعطى من يَعرف ومن لا يَعرف[7] .

وقال الليث : الهَيْد: الحركة ، يقال : هِدْتُه أهيده هَيْدا كأنك تحركه ثم تُصلحه[8] .

وقال : وهِدْتُ الرجلَ أهيدُه هَيْدا وهيدًا وهادًا، إذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه ، يقال منه : هِدْهُ ، فما يُقال له : هَيْد ، ومعنى هِدْهُ ،أى أزِلْه عن موضعه ، وأنشد[9] :

حتى استقامتْ له الآفاقُ[10] طائعةً
فما يقال له هَيدٌ ولا هادُ

أى ما يمنع من شيء ، ويجوز : ما يقال له هَيدٍ بالخفض في موضع رفعٍ ،على حكاية صَهٍ

(١) ضبطت بالرفع فى ١٠ .
(٢) هود ـ بدون الضمير ـ فى المنسوخة ، وبنصب الشراب .
(٣) رسم بالتاء ـ المثناة الفوقية ـ فيما عدا المنسوخة .
(٤) ضبطت بالفتح والكسر جميعاً فى ١٠ وبالكسر فقط فى المنسوخة والمصورة .

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .
(٦) رسم بالباء المفردة مكان الياء فى ١٠ .
(٧) عبارة ١٠ : ومن لم يعرف ، وفى المصورة: ومن لا ، بدون (يعرف)
(٨) هذه الكلمة مبتورة فى المصورة .
(٩) أى لابن هرمة . اللسان ج٣ ص٤٥٣ .
(١٠) الآفلاق ١٠ ، وفى اللسان الأعناق. اللسان ج٤ ص ٤٥٣ .

وغارقٍ ونحوه . والهَيْد من قولك : هادَنى هَيْدٌ أى كَرَثَنى[1] .

قال : والهيد فى الحُداء[2] كقوله :

مُماتَبةً لهنّ حَـــلاً وحَوْبا
وجُلُّ غِنائهن[3] هيا وهِيدِ[4]

وذلك أنّ الحادىَ إذا أراد الحُداء قال : هِيدِ هيدِ[5] ثم زَجَل بصوته .

روى أبو عبيد لابن عمر قال : لو لقيتُ قاتلَ أبى فى الحَرَم ما هِدتُه ، قال : يريد : ماحرّكتُه ، وأنشد :

* فما يقال له هَيْدٌ ولا هادُ *

أبو عبيد عن الكسائى : ما يقال له هِيدٌ ولا هادٌ ، يقال منه : هِدْتُ[6] الرجلَ ،

وأنشد[7] الأحمر :

* فما يقال له هِيدٌ[8] ولا هادُ *

شمر : هِيدٌ وهَيْد جائزان ، والعرب تقول : هَيْدَ[9] مالَكَ ، إذا استفهموا الرجل عن شأنه ، كما تقول : يا هذا مالك .

والهَيْدُ : الشىء المضطرب ، ومنه قوله :

* أذاك أم تعطيك هَيْداً هيدَبا[10] *

قال شمر : قال أبو زيد : قالوا[11] يقول[12] ما قال له هَيْدَ مالك ، فنصبوا ، وذلك أن يمرّ

(١) هادني هيد أى كثنى ـ هكذا الرسم فى ١٠ وكلمة كرثنى مرسومة بالتاء المثناة فى المنسوخة .
(٢) فى المنسوخة : الحذاء ، وفى المصورة : الجداء .
(٣) فى الأصول الثلاثة عتابهن ، والتصحيح من ج ٤ ص ٤٥٤ .
(٤) ضبط بالرفع فى ١٠ وبكسر الهاء مع إهمال الدال فى المصورة ، وقد أخذنا بالكسر مع الخفض لما سيليه .
(٥) بالبناء على الكسر كما فى التاج ١ ص ٥٤٩ ، وقد أهملت الأصول ضبط الدال وفتحت الهاء فى أول اللفظين فى ١٠ .
(٦) ضبطت بفتح الهاء وكسر التاء مع إهمال الدال فى ١٠ ولا ندرى ما وجهه ؟

(٧) وأنشده . ما عدا ١٠ .
(٨) الدال مفتوحة مع إهمال الهاء فى ١٠ .
(٩) فى اللسان بسكون الدال أى مع فتح الأول وعليه ١٠ ، ونقل صاحب التاج فيه النصب ، والبناء على الكسر ، وفى أوله الوجهين ، وضبط فى المنسوخة بفتح أوله وآخره ، وهو من وجوه التاج ، وفتح أوله وأهمل آخره فى المصورة . انظر التاج ج ٢ ص ٥٤٩ .
(١٠) فى ١٠ يعطيك ـ بالياء ـ وفيها هيدا ، مكان هيدبا ـ وهو تحريف ظاهر ، والبيت كما فى اللسان ج ٢ ص ٣٨٩ والتاج ج ١ ص ٥١٢ فى مادة : هدب :
أرأيت إن أعطيت نهدا كعثبا
أذاك أم أعطيت هيدا هيدبا
وقد سبق تفسيره فى هذا الجزء .
(١١) قال . المنسوخة .
(١٢) تقول . ما عدا ١٠ .

بالرجل البعيرُ الضالّ فلا يُعوِّجُه(١) ولا يلتفتُ إليه ، ومرّ(٢) بعيرٌ فما قال له : هَيْدِ مالَكَ ، بجرِّ(٣) الدال ، حكاه ابن الأعرابى(٤) ، وأنشد لكعب بن زهير :

لو أنها آذَنَتْ بِكْراً لقُلتُ لها :
يا هَيْدِ مالَكِ أو لو آذَنَتْ نَصَفَا(٥)

وفى الحديث أنه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم فى مسجده : يا رسولَ الله هِدْه(٦) فقال : عَرْشٌ كعَرْش موسى .

قال أبو عبيد : قوله هِدْه(٧) ، كان ابن عُيينة يقول : معناه أَصْلِحْه . قال : وتأويله كما قال . وأصلُه أنه يُرادبه الإصلاح بعد الهدْم ، وكلُّ شيء حرّكتَه فقد هِدْتَه(٨) تَهِيدُه هَيْدا ، فكأنَّ المعنى أنه يُهْدَم ويُستأنف بناؤه ويُصلَح. ويقال: لا يَهِيدنَّك هذا عن رأيكَ(٩) ، أى لا يُزيلنّك .

وقال الحسن : ما من أحد عمل لله عملاً إلا سار فى قَلْبه سَوْرتان ، فإذا كانت أُولِيهِما(١٠) لله فلا تَهِيدَنَّه(١١) الآخرةُ ، أى لا يمنعنَّه(١٢) ذلك من الأمر الذى قد تقدَّمتْ فيه نِيَّتُه لله .

[قال](١٣) ابن السكيت: يقال ما هادَه(١٤) كذا وكذا ، أى ما حرّكه وما يَهِيدُه .

قال : ولا يُنطق بِيَهِيد إلاّ بحرف جَحْد .

(١) ضبط بضم العين ـ بزنة ينصر ـ فى ١٠ .
(٢) مر ـ بدون العاطف ـ فى ١٠ .
(٣) لجر ١٠ .
(٤) عن أعرابى . ما عدا ١٠ .
(٥) فى المصورة : بكر ـ بالرفع ـ ، والنصب هو الذى فى المنسوخة ، و١٠ ، والديوان ، واللسان ، والتاج ، والدال مفتوحة فى المنسوخة ، والمصورة والديوان ، ومهملة فى ١٠ ، والصحيح الكسر كما يقتضيه الاستشهاد ، وهو الذى فى اللسان .
انظر شرح ديوان كعب ص ٧١ واللسان ج٤ ص ٤٥٤ والتاج ج٢ ص ٥٤٩ .
(٦) الهاء مضمومة فى ١٠ ولا وجه له مع ماسيأتى من تصريفه .
(٧) هذه ١٠ وهو تصحيف .

(٨) هدته فقد حركته ١٠ وهى عبارة مقلوبة .
(٩) عن هذا الأمر ١٠ .
(١٠) الياء مهملة فى المصورة، وفى ١٠ أولتهما ، ومن أجل هذا الاشتباه حافظنا على الرسم ، فلم نكتب الياء ألفاً .
(١١) يهيدنه ـ بالياء أول الحروف ، وبتخفيف النون ـ فى ١٠ .
(١٢) لم يمنعه ١٠ وهو مضطرب .
(١٣) ساقط مما عدا المنسوخة.
(١٤) ما هاداه : المصورة .

[وهـد](1)

قال الليث : الوَهْد : المكانُ المنخفِض كأنه حُفرة ، تقول(2) : أرضٌ وَهْـدة(3) ، ومكانٌ وَهْد ، والوَهْد يكون اسما للحُفْرة.

وقال ابن شميل : الوَهْدة : النُّقْرة المنتقَرة فى الأرض أشـدُّ دُخولا فى الأرض من الغائط ، وهو أضيَقُ من الغائط وليس لها(4) جُرْف(6) ، وعَرْضُها(7) رُمْحان وثلاثةٌ ، لا تُنْبِت(8) شيئا .

[دهدى] (9)

قال الليث : تقول(2) تَدَهْدَى الحجَرُ وغَيرُه تَدَهْدِيًا ، إذا تَدحرَج ودَهْدَيتُه دَهْداة(10) ودِهداء(11) ، إذا دحرجتَه .

والدُّهدِيَّة(12) : الخَراء(13) المستدير الذى يُدَهدِيه الجُعَلُ .

باب الهاء والتاء

هَيت ، هِيت ، هات ، هوته ، أيهت(5) ، وهت ، هتى ، تاه .

[وهت]

الوَهْتة : الهَبْطة من الأرض ، وجمعُها وَهْت . وقد وهَتَه يَهِته وَهْتا ، إذا ضَغَطه فهو مَوْهوتٌ .

أبو عبيد عن الأموى : المُوهِت : اللحم المُنْتِن ، وقد أيهت إيهاتاً .

[هيت]

قال الله جل وعز(14) مخبراً عن زَليخا

(1) وهل . المنسوخة . وهو تحريف .
(2) يقول ١٠ .
(3) وهد ١٠ .
(4) له ١٠ .
(5) الياء غير معجمة فى ١٠ .
(6) حرف ١٠ .
(7) وعرضه ١٠ .
(8) لا ينبت ١٠ .
(9) ساقط من ١٠ .
(10) دهدأة — بالهمز — فى ١٠ وليس بظاهر .
(11) الدال مفتوحة فى ١٠ .
(12) والدهيدية ١٠ .
(13) رسم بالحاء المهملة فيما عدا ١٠ ، وهو كما فيها وكما فى التاج بالخاء المعجمة . انظر التاج ج ١٠ ص ١٣٤ .
(14) تعالى ١٠ .

صاحبة يوسف أنها لمّا راودَتْ يوسف عن نفسه : قالت له : « هَيْتَ لك » .

قال الفراء بإسنادٍ له عن ابن مسعود أنه قال : أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَيْتَ لك .قال الفراء : ويقال إنها لغةٌ لأهلِ حَوْران سَقَطَتْ إلى مكة فتكلّموا بها. قال : وأهل المدينة يقرءون : هِيتَ لكَ ، يكسرون الهاء ولا يهمِزون . قال : وذكر عن على وابن عباس أنهماقرآ : هِئْتُ[1] لك، يُرادُ به فى المعنى :تهيَّأتُ لك ، وأنشد الفراء :

أبلغ أميرَ المؤمنيـ
نَ أخَا العِراقِ إذا أَتَيْتَا
أن العِـراقَ وأهـلَه
عُنُقٌ إليكَ فَهَيْتَ هَيْتَا[2]

ومعناه: هلُمّ هلُمّ .

وقال الفراء فى المصادر : من قرأ : هَيْتَ لك فمعناه: هَلُمّ لك .

قال :[3] ولا[4] مَصدَر لهَيْت ، ولا يُصرَف[5].

وقال الأخفش : هَيتَ لك مفتوحة ، معناها : هلُمّ لك . [قال : وَكَسَرَ بعضهم التاء ، وهى لغة ، فقال : هَيْتِ لك ، ورفَع بعضٌ التاء فقال : هَيْتُ لك][6] وكَسَر بعضٌ[7] الهاء وفَتَح التاءفقال : هِيتَ لك ، كلّ ذلك بمعنى واحد .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ابن اليزيدىّ ، عن أبى زيد ، قال[8] هَيْتَ لك،بالعبرانية هَيْتَا لَجْ[9] أى تَعَالَهْ ، أعربَه القرآن .

(١) رسم بالياء — مع إهمال التاء — فى ١٠ وليس ما نحن فيه .
(٢) هكذا البيتان فى الأصول الثلاث ، وفى المجازات النبوية للشريف الرضى عن ابن جنى ص ٣٠ . وفى اللسان ج٢ ص ٤١١ ، والتاج ج١ ص٥٩٧ : سلم. بدل : عنق .

(٣) فى المصورة : قال، قال .
(٤) لا — بدون العاطف — فى ١٠ .
(٥) ولا تصرف — بالتاء التحتية — فى ١٠ .
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) بعضهم ١٠ .
(٨) يقال ١٠ .
(٩) هكذا بالجيم فى النسختين ، وفى اللسان ج ٢ ص ٤١١ ، ورسمت بالخاء المعجمة فى ١٠ وفى التاج ج١ ص ٥٩٨ ، وهى فى تفسير أبى حيان بالخاء أيضاً . لكن بدون ألف (هيتلخ) ، ونقل مع ما سبق أن الكسائى والفراء زعما أنها لغة حورانية ، ونقل عن ابن عباس ، والحسن أنها سريانية ، وعن السدى أنها قبطية ، وعن مجاهد وغيره عربية . انظر اللسان ج٢ ص ٤١١ والتاج ج١ ص ٥٩٧ وتفسير أبى حيان (البحر المحيط) ج٥ ص ٢٩٣ .بقى أن اللام فى المصورة تشبه الكاف فالظاهر أنه سبق قلم .

وقال الليث : هِيت : موضعٌ على شاطىء الفُرات . وقال رؤبة :

* والحوتُ فى هيتَ رَدَاها[١] هيتُ *

قلتُ[٢] : الرواية فى قول رؤبة :

وصاحب الحوت وأينَ الحوتُ ؟
فى ظلمات تحتهنّ هيتُ

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ فى قوله : تحتهنّ هيتُ ، أى هوّة من الأرض .

قال : ويقال للهَوْاة : هُوتةٌ وهُوّةٌ وهوْتَةٌ ، وجمع الهُوتة هُوت .

وقال ابن السكيت : سُمِّيَتْ هيتُ هيتَ[٣] لأنّها فى هُوّة من الأرض انقلبَتْ الواو ياء لانكسار ما قبلها .

وروى عن عثمان أنه قال : وَدِدْتُ أنّ ما بيننا وبين العَدُوِّ هَوْتَةً لا يُدرَك قَعْرُها إلى يوم القيامة .

(١) هكذا فى الأصول : رذاها — بالذال — ، وهى غير ظاهرة ، والظاهر أنها : رداها — بالمهملة — ، وهى التى فى اللسان ج٢ ص ٤١٢ ، ورواية التاج : أذاها ج١ ص ٥٩٨ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) هيتاً ١٠ .

وقال ابن الأعرابىّ : قيل لأمّ هشام البَلَوِيّة : أين مَنزلك ؟ فقالت[٤] : بهاتا الهَوْتَةِ .

قيل : وما الهَوْتَةُ ؟ قالت : بهاتا الوَكْرَة[٥] .

قيل : وما الوَكْرة ؟ قالت : بهاتا الصُّدَاد[٦] .

قيل : وما الصُّدَاد ؟ قالت : بهاتا المَوْرِدة[٧] .

قال ابن الأعرابىّ : وهذا كله الطريق المنحدِر إلى الماء .

وقال الليث : يقال فى الشَّتْم : صَبّ الله عليك هَوْتَةً[٨] ومَوْتَةً .

(٤) قالت ١٠ .
(٥) رسمت بالفتح فى المنسوخة وأهملت فى ١٠ وهى بالضم كما فى المصورة ، وانظر التاج ج٣ ص٦٠٨
(٦) شددت أولى الدالين فيها وفى التى بعدها فى المنسوخة ، وهما بالتخفيف فى المصورة و ١٠ .
(٧) ضبطت فى المصورة بفتح الراء ، وبإهمال الميم ، والذى اخترناه هو الذى فى المنسوخة : اسم مكان من الورود — كما فسره ابن الأعرابى بعده ، وفى التاج ج٢ ص ٥٣٢ : والمَورِدة : مأتاة الماء ، وقيل : الجادة . هذا وليس فى ١٠ ضبط فى موضع الخلاف .
(٨) بالفتح فى المصورة ، وفى المنسوخة بالضم ، وهما وجهان . انظر التاج ج١ ص٥٩٨ .

[هوت وهيت]

فى الحديث أنّه لما نَزَلَتْ: «وأَنْذِرْ عشيرتَك الأقْرَبين»(١) باتَ النبى صلّى يُفخِّذ عشِيرتَه(٢) فقال المشركون : لقد بات يُهوِّت .

أبو عبيد(٣) عن أبى عمرو : التَّهييتُ: الصوتُ بالناس ، وهو فيما قال أبو زيد : أن يقول له : يا هِياه(٤) ، وأنشد أبو زيد :

قد رابَنى أن الكَرِىَّ أسْكَتَا
لو كان مَعْنِيًّا بنا لَهَيَّتَا

وقال غيره: يقال : هَيَّتَ بالقَوْم تَهْيِيتاً، وهَوَّتَ بهم تَهوِيتاً، إذا ناداهم، وهَيَّتَ النَّذِيرُ . والأصل فيه حكايةُ الصَّوت ، كأنهم حَكَوْا فى هَوَّت(٥) :[هَوْتَ هَوْتَ](٦) ، وفى هَيَّتَ(٧): هَيْتَ هَيْتَ .

والعَرَب تقول للكَلْب إذا أغْرِىَ بالصَّيْد :هَيْتاه هَيْتاه.

وقال الراجز يَذكر ذِئْبا :

جاء يُدِلُّ(٨) كَرِشاءِ الغَرْبِ
وقلتُ : هَيْتاهُ(٩) فتاه كَلْبِى

[هات]

قال الليث : المُهاتاة من قولك : هاتَ ، يقال(١٠) : اشتقاقُه من هاتَى يُهاتِى، الهاء فيها أصليّة .

ويقال : بل الهاء مُبدَلة من الألف المقطوعة فى آتَى يُؤاتِى(١١) ، ولكن العَرَب أماتت كلّ شىء مِن فِعْلِها غير الأمرِ بهاتِ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال :

(١) آية ٢١٤ سورة « الشعراء » .
(٢) أى يدعوهم فخذاً فخذاً . التاج ج٢ص٥٧٣ .
(٣) أبو عبيدة . المنسوخة .
(٤) كتبت هكذا موصولة فى الأصول الثلاثه ، مع كسر الهاء الأولى فى المنسوخة ، وأهملتها المصورة و١٠ وضبطت فى اللسان بالفتح ، والكسر أظهر لما سيأتى عنه وعن التاج ، وفيهما أن أصلها : حكاية الصوت ، وهو أن يقول : ياه ياه ، وهو نداء الراعى لصاحبه من بعيد . انظر اللسان ج٢ ص ٤١٢ والتاج ج ١ ص ٥٩٧ .

(٥) فى هوت — بفتح فكون فكسرتين — فى ١٠ وليس بظاهر .
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) هتت — هكذا — فى ١٠ .
(٨) يدك ١٠ .
(٩) هيتا ١٠ .
(١٠) فقال ١٠ .
(١١) يوآتى ١٠ .

إذا أمرتَ رجلا أن(١) يعطيك شيئا قلت له : هاتِ يارجلُ ، وللاثنين:هاتِيَا(٢) ، وللجميع: هاتُوا،وللمرأة :هاتِي،فزِدتَ ياءًتكون فَرْقا بين الأنثى والذَّكَر ، وللجماعة النساء : هاتِينَ ، [ويقال : هاتَى يُهاتِي مُهاتاةً . وقال ابن السكيت نحوه . وزاد فقال :يقال : هاتِ لا هاتَيْتَ](٣) وهاتِ إن كانت بك مُهاتاة .

قال : وتقول(٤) : أنتَ أخذتَه فهاتِه . وللاثنين :أنتما أخذْتُماه فهاتِياه ، وللجماعة:أنتم أخذتُمُوه فهاتُوه ، وللمرأة :أنتِ أخذتيه(٥) فهاتِيه ، وللجماعة: أنتنّ أخذْتُنَّه فهاتِينَه .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : هاتاه، إذا ناوَلَه شيئاً ، وتاهاه، إذا فاخَره .

وقال المفضَّل : هاتِ وهاتِيا وهاتوا ،أى قَرِّبوا .

وقال الله (عزّ وجلّ(٣)) : « قل هاتوا برهانَكم(٦) » أى قرِّبوا .

قال : ومن العرب من يقول : هاتِ : أى أعطِ .

[تاه]

قال أبو زيد : قال [لى](٣) رجلٌ من بنى كلاب : ألْقَيْتَنى فى التُّوهِ ،يريد فى التِّيهِ .

ويقال : ما أَتْيَهَ فُلاناً .

وقال الليث : يقال تاهَ يَتِيهُ تُوهاً(٧) وتَيهاً(٨) ، والتِّيه أعمُّها .

ويقال : توَّهتُه وتيَّهتُه ، والواو أعمّ .

قال : والتَّيْهاء : الأرضُ التى لا يُهتدى فيها ، يقال(٩) : أرض تِيهٌ وتَيْهاء ، وأرض مَتْيَهة(١٠) وأنشد :

* مُشْتَبِهٍ مُتَيَّهٍ تَيْهاؤُهُ *

(١) بأن ١٠ .

(٢) فى المصوره : هاتياه . وهو محتمل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ويقول ١٠ .

(٥) أخذته ــ بدون إشباع ــ فى المصورة و ١٠

(٦) آية ١١١ سورة « البقرة » .

(٧) ضبط بالفتح فى ١٠ وهو بالضم فى المنسوخة والمصورة .

(٨) الضبط من المنسوخة وقد أهمل فى غيرها .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) متيه ١٠ .

وقال غيره : تَيْهان وتَيَّهانٌ ، إذا كان جَسُورا يَرْكبرأسَه في الأمور ، وناقة تَيْهانة ، وأنشد :

يَقدُمُها تَيْهانَةٌ جَسُورُ

لا دِعْرِمٌ نامَ ولا عَثُورُ (١)

شمر عن أبن شميل التَّيْهاء : المَضِلَة الواسعة بين الأرضين ، التي لا أعلام فيها ، ولا جبال ولا آكام .

وقال شمر : يقال : أرضٌ تَيْهاء وتِيهٌ ومِتْيَهةٌ (٢) ، أي يَتِيهُ فيها الإنسان .

وقال العجاج :

* تِيهٍ أتاويهَ على السُّقَّاطِ *

ويقال : مكانٌ مِتْيَهٌ : الذي يُتَيِّهُ الإنسانَ (٣) ، قال رؤبة :

* يَنوِي أشتقاقاً في الضَّلالِ المِتْيَهِ *

[أبو عبيد ، عن أبي زيد : طاحَ يَطِيح طَيْحا ، وتاهَ يَتِيه تَيْها وتَيَهانا ، وما أطوَحَه وأتوَهَه ، وأطْيَحه وأتْيَهَه ، وقد طوَّح نفسَه وتوَّهَها] (٤) .

وقال أبن الفَرَج : سمعتُ عَرَّاماً يقول : تاهَ بَصرُ الرجل وتاف ، إذا نَظَرَ إلى الشيء في دَوامٍ ، وأنشد :

فَمَا أنْسَ من أشْياءَ (٥) لا أنسَ نَظْرَتى

بمكة إلى تائفُ النَّظَراتِ

وتافَ عنى (٦) بَصرُك وتاهَ ، إذا تخطَّى .

[هتىء] (٧)

أبو عبيد عن الأحمر : هَتِيءٌ من الليل وهتَاء وهزِيعٌ ، واحد .

أبو عبيد : تَهَتَّأ الثوبُ وتَهَمَّأ وتفَسَّأ (٨) إذا أنقطع وبَلِيَ ، حكاه عن الكسائيّ .

(١) في ١٠ : حسور — بالحاء المهملة ، وفيما عدا ١٠ : عبور ، مكان عثور ، والذي أثبتناه منها هو في اللسان والتاج . من عثر ، والدعرم القصير الخطو . انظر اللسان ج ١٥ ص ٢ و ج ١٧ ص ٣٧٥ والتاج ج ٩ ص ٣٨٣

(٢) الميم مضمومة مع إهمال الباقي في ١٠ .

(٣) يتيه الإنسان فيه ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) رواية اللسان ج ١٠ ص ٣٦٢ : للأشياء .

(٦) عين ١٠ وبصرك بعدها مهملة فيها .

(٧) هتا ١٠ .

(٨) ثلاثتها بلا همز في ١٠ .

[ابن السكّيت: ذَهبَ هِتْءٌ من الليل، وما بقي إلا هِتْءٌ، وما بقيَ من غنمهم إلا هِتْءٌ، وهو أقلُّ من الذاهبة][1] .

ورَوَى سَلَمة عن الفراء: فيها هتأٌ[2] شديد وهتُوءٌ، يريد شَقٌّ وخَرْق .

ثعلب عن ابن الأعرابى، قال: الهِتْءُ[4] والأهتاء[5] : ساعاتُ اللَّيل .

قال: والأتهاء: الصَّحارى البعيدة .

وقال أبو الهيثم: يقال: جاء بعد هَدْأة من اللّيل وهنْأة .

وقال اللّحيانى: جاء بعد هَتِيءٍ على فَعِيل من اللّيل، وهتْءٍ على فَعْل، وهتْيٍ بلا هَمْز، وهَتَاءٍ[9] وهَيْتَاءٍ[9] ممدودان .

[أُهْمِلت الهاء مع الظاء .][1]

باب الهاء والذال

هذى، هذأ[6]، هوذه .

[هذأ][6]

قال أبو زيد فيما رَوَى عنه ابن هانى: هَذَأْتُ العَدُوَّ هذْأً، إذا أَبَرْتَهُمْ (وأفنيتهم)[7]

قال: وهذأْتُه بلسانى، إذا آذَيْتَه .

وقال الليث: الهَذْءُ أَوحَى من الهَذِّ[8]،

يقال: هَذَأْتُه بالسَّيف هذْءًا، وسيفٌ هذّاء .

وقال أبو زيد: هذَأْتُ اللحمَ بالسكين هذْءًا: إذا قطعْتَه به، وهذأْتُه بلسانى: إذا أسمَعْتَه ما يكرَه .

[أبو عبيد عن الأصمعىّ: إذا فسدت القرحة وتقطعت .

قيل: تهذّأت تهذُّأ وأَرِضَتْ أرضا وتذيأت تَذَيُّؤا][10] .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) بالتحريك . التاج جا ص١٣٧ .
(٣) بالمد، والضم . التاج جا ص ١٣٧ وعليه المنسوخة والمصورة وفى ١٠ هتو، بزنة بحر .
(٤) الهتا فى ١٠ وسيأتى أن المراد به وزن فعل .
(٥) والأهتا ـ هكذا بالقصر ـ فى ١٠ .
(٦) الألف غير مهموزة فيما عدا ١٠ .
(٧) ساقط من المنسوخة .
(٨) رسمت ـ بالدال المهملة ـ فى ١٠ .
(٩) ضبط بالكسر فى المصورة وأهمل فى ١٠ .
(١٠) ساقط مما عدا المصورة وستأتى ثانية مما عدا كلمة: وأرضت أرضاً .

[هذى]

قال الليث : الهَذَيان: كلامٌ غيرُ معقول مثل كلام المُبَرْسَم والمَعْتوه ، يقال : هذَى يَهْذِى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هذَى ، إذا هَذَر بكلام لا يُفهم ، وذَها ، إذا تكبّر، بالذّال قلت[1] : لم أَسْمع ذَهَا ، إذا تكبر لغيره .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا فَسَدَت القُرحةُ[2] وتقطعت قيل : تَهَذَّأَتْ تَهَذُّؤًا ، وتذَيّأتْ تذَيُّؤًا .

أما هذا[3] وهذان ، فالهاء[4] فى هذا: تنبيه، وذا: إشارةٌ إلى شىء حاضر، والأصل : إذا[5] ضُمّ إليها: ها، وتفسيرهما فى كتاب الذال.

وقال النضر : قال أبو الدُّقيش لرجل قال : أين فلان ؟ فقال : هو ذا . قلتُ : ونحو ذلك حفظتُه عن أعرابِ بنى مُضَرّس[6] وغيرهم .

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) ضبطت بالفتح فى ١٠ .

(٣) وأما — بالعاطف — فى المصورة و ١٠ .

(٤) فى المصورة . والهاء ، وفى ١٠ فإنها .

(٥) فيما عدا ١٠ إذا ، وصحتها : ذا ، كما أثبتناه منها .

(٦) فى المنسوخة : مضر .

وقال أبو بكر بن الأنبارىّ : قال بعض أهل الحجاز: هُوَذَا بفتح الواو، وقال أبو بكر: وهذا خطأ منه ، لأن العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أن هذا من تحريف العامة . والعَرَبُ إذا أرادت مَعْنى[7] هُوَذَا قالت : هأنذا أَلْقى فلانًا ، ويقول الاثنان : ها نحن ذانِ نلقاه .

ويقول الرجال : ها نحن أُولاء نلقاه .

ويقال المخاطب : ها أنت ذا تلقى فلانًا، وللاثنين: ها أنتما ذانِ ، وللجماعة[8] : ها أنتمْ أُولاء . ويقال للغائب : ها هو ذا يلقاه ، وها هما ذانِ ، وهاهم أُولاء ، ويُبْنَى التأنيث على التذكير ، وتأويل قولهم: هأنذا ألقاه قد قَرُب لقائى إياه[9] .

[اللحيانى : هذَوْتُ وهذَيتُ بمعنى][10] .

[هاذ]

قال ابن شميل : الهَاذةُ :شجرة لها أغصانٌ سَبِطة لا ورق لها ، وجمعها الهاذُ .

(٧) بمعنى ١٠ .

(٨) وللجميع ١٠ .

(٩) لقاى ١٠ .

(١٠) ساقطة من ١٠ .

قلت[١]: هكذا رُوِى عن النضر، والذى سمعناه من العرَب وحصلناه لأئمة اللغة الحاذّ فى الأشجار.

وقال الليث: الهَوْذة: القطاة الأنثى قلت:[١] وبها سمى الرجل هَوْذَة.

باب الهاء والثاء

ثاه، وهث، هاث، ثها، هثا، ثاهى، هاثى

[ثاه]

قال الليث: الثاهة: اللَّهاة. ويقال: هى اللَّثَــــة.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: ثَها، إذا حُمق، وهَثَا، إذا احمرّ وجهُه.

قال: ويقال: ثاهاه إذا قاوله، وهاثاه: إذا مازحه ومايله.

(وهث)

قال الليث: الوَهْث: الانهماك فى الشىء، والواهث: الملقى نفسه فى الشىء، وتوهَّث فى الأمر، إذا أمعن فيه.

(هاث)

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: هِثْتُ له من المال أهِيث هيثاً وهَيَثانا، إذا حَثَوتَ له، وأنشد غيرُه قولَ رؤبة:

* فأَصْبحتْ لو هايثَ المُهايِثُ *

قال ابن الأعرابى: أُهايَثة: المكاثرة. يقال[٢]: هاث له من ماله. وقال فى قوله[٣]

* ما زال بيعُ السَّرِقِ المُهايِثُ[٤] *

قال: المهايث: الكثير الأخْذ.

قال: ويقال: هاث من المال يهيث هيثاً، إذ أصاب منه حاجته.

وقال الأصمعىّ: عاثَ فى المال وهاثَ، إذا أفسد فيه، وأخَذ بغير رِفْق.

(١) قال الأزهرى ١٠.

(٢) فقال ١٠.

(٣) أى رؤبة. التاج ج١ ص٦٥٤

(٤) تمامه:

بالضعف حتى استوقر الملاطث

ويروى لفظ: الملاطث بالفتح ـ كمساجد ـ وهو موضع الضرب والحمل، من لطثه: إذا ضربه، ولطثه الحمل: إذا ثقل عليه، ويروى بالضم: أى الجامع، وهو البائع من اللاطث بمعنى الجمع. انظر اللسان ج٣ ص٤ والتاج ج١ ص ٦٤٢ وص ٦٥٤.

أبواب الهاء والراء

هرى ، هرأ ، رها ، وره[1] ، هار ، رهأ[2]

يهر ، يهير ، أهر ، هرا

[هرى]

قال الليث : الهُرِيُّ[3] : بيت ضخم يجمع فيه طعامُ السُّلطان ، والجميع[4] الأهراء . قلت[5] : أَحسب الهُرِيّ معرَّبا دخيلا فى كلامهم .

وقال الأصمعىّ : يقال : هراهُ يَهْرُوه هَرْواً ، إذا ضربه بالهِراوة ، وتَهرَّاهُ مثله ، ومنه قول الراجز[6] :

لا يلتوى مِن الوَبِيل القِسْبارْ

وإن تَهرَّاه به العبدُ الهارْ

أى ضربه (به[7]) العبدُ الضارب .

والوَبِيل : العصا الضخم ، وكذلك القِسبار والقِشْبار[8] ويقال : هرَّى[9] فلانٌ عمامته ، إذا صبغها بالصُّفرة ، ومنه قوله[10] :

رأيتك هَرَّيْتَ العِمامةَ بعدما

أراك زماناً حاسراً لم تَعَصَّبِ

وكانت سادةُ العَرَب تلبس العمائم الصُّفْر وكانت تُحمل منهَراةَ إليهم مصبوغة ، فقيل لمن لبس[11] عمامةً صفراء : قد هَرَّى عِمامَتَه ، وكان مُعاذٌ الهرّاء يبيع الثياب الهَرَوية فعُرِف بها ، ولُقِّب الهرّاء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هارَاه ، إذا طانَزَه ، وراهاهُ إذا حامَقَه[12] .

[أبو عمرو ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ :

(١) ره ١٠ .

(٢) رهيا ١٠ .

(٣) بالضم وكسر الراء وتشديد الياء ، كما ضبط فيما عدا ١٠ وقد أهمل فيها ونص على هذا الضبط التاج ج١٠ ص ٤١٠ .

(٤) والجمع ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) أنشده أبو زيد . التاج ج٣ ص٤٩٣ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) كتب بالزاى فيما عدا ١٠ وهما كما أثبتناه منها بالراء وعليه التاج ج٣ ص ٤٩٢ وص ٤٩٣ .

(٩) الراء مخففة فى ١٠ والوجه هو التشديد ، لما بعده .

(١٠) أنشده ابن الأعرابى . التاج ج١٠ ص٤١٠ مادة « » .

(١١) لبس له ١٠ .

(١٢) من الحمق . وفى ١٠ جامعه ، وهو من عجائب التصحيف .

ثوبٌ مُهَرًّى، إذا صُبِغ بالصَّبِيب ، وهو ماءُ ورق السِّمْسِم .

قال : ومُهَرًّى أيضاً ، إذا كان مصبوغا كلون المِشْمِش، أو المَشْمَش[1] .

[هرأ][2]

ومن مهموزه ، قال الأصمعى : هَرَأَ البرْدُ فلانًا يَهْرَؤُه هَرْأً ، إذا اشتدَّ عليه حتى كاد يَقتُلُه .

ويقال[3] : أَهْرَأْنا فى الرَّواح ، أى أبرَدْنا ، وقال إهاب بنُ عُمَير[4] :

حتى إذا أَهْرَأْنَ للأصائِلِ
وفارقتْها بُلةُ الأوابِلِ

ويقال : أَهْرَأَ لحمَهُ إهراءً ، إذا طبخه حتى يتفسَّخ .

قال : والهَرِيَّة[5] : الوقتُ الذى يشتدّ فيه البرْد .

وقال الليث وغيرُه : اهرأَنا القُرُّ ، أى قتلَنا ، وأَهْرَأ فلانٌ فلانا ، إذا قتله .

وقال أبو زيد فى هَرَاءة[6] البرد، وفى إهراء اللحم[7] مثل ما قال الأصمعىّ ، وكذلك فى الإهراء للرَّواح .

أبو عُبيد ، الهُراء — ممدودٌ مهموز — : المَنْطِق الفاسد ، ويقال : الكثير ، وأنشد قولَ ذى الرّمّة يصف امرأةً ناعمةً :

لهـا بشرٌ مثـل الحرير ومَنطِقٌ
رَخِيمُ الحواشى لا هُرَاءٌ ولا نَزْرُ

شمر عن الفرّاء: أَهْرَأَ الكلامَ، إذا أكثر[8] ولم يُصِب المعنى ، وإنّ مَنطقَه لَغَيرُ هُراء .

(١) ساقط من ١٠ وقد كررت كلمة المشمش لإرادة تغيير ضبطها من كسر الميمين ، كما هى لهجة أهل البصرة ، إلى فتحها كما هى لهجة أهل الكوفة ، والضبطان فى المصورة . أما المنسوخة فقد كررت الضبط الأول، وعبارة اللسان : كلون المشمش والسمسم . انظر اللسان ج٨ ص ١٤٠ وج٢٠ ص ٢٣٧ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ وقت ترك همز الألف لكنه مراده .

(٣) أهرأنا التراوح أى أبردنا ، عبارة ١٠ .

(٤) يصف حمرا . اللسان ج١ ص١٧٢ .

(٥) هكذا بالتسهيل والإدغام فى المنسوخة، وهى فى المصورة : الهرئة ، وفى ١٠ الهرية — بتسهيل الهمزة — وكتبت فى التاج : هريئة . التاج ج١ ص ١٣٨ .

(٦) فى المصورة : هرأة ، وكلاهما صحيح ، وانظر التاج ج١ ص١٢٨ وفى ١٠ : فى هرأه ، بهاء الضمير .

(٧) أهرأ اللحم ١٠ .

(٨) كثر . ما عدا ١٠ .

قال : ورجلٌ هُراءٌ وامرأةٌ هُراءةٌ وقوم هُراءون .

وقال أبو زيد : هَرَأَ الرجلُ فى مَنطقه يَهْرَأُ هَرْأً ، إذا ما قال الخنا والكلام القبيح .

قال : والمُهْرَأُ والمُهرَّدَ : المُنْضَج من اللحم.

شمر عن ابن الأعرابىّ : أهرَأه البَرْدُ ، وأهْزَأه — بالراء والزاى — : إذا قتله .

وقال ابن مقبل فى المَهْرُوءِ، مِن هَرَأَه البرْد، يَرْثى عثمان بنَ عفّان (رحمه الله[1])

ومَلْجَأُ مَهْرُوئين يُلْقَى به الحَيـا
إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأمُّ والأبُ[2]

[أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال فى صِغار النَّخل أوّل ما يُقْلَع شىءٌ منها من أمّه فهو الجَثِيث][3] وهو الوَدِىُّ والهِراءُ والفَسِيل .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .

(٢) وملجأ — بالكسر — معطوف على ما قبله، وهو :
نعاء لفضل العلم ، والحلم ، والتقى
ومأوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدبوا
انظر اللسان ج١ ص ١٧٧ و ج١٩ ص ١٣٠ ، والتاج ج١ ص ١٨٨ .

(٣) ساقط من ١٠ .

[رها]

قال الليث : الكُرْكىُّ يسمَّى رَهْواً ، ويقال : بل هو من طَيْر الماء ، شبيهٌ به .

والرَّهْو : مَشْىٌ فى سكون .

وقال فى قول الله جلّ وعزّ[4]: « واتْرُكْ البحْرَ رَهواً »[5] (أى ساكناً)[1] .

بلغَنا أنَّ موسى (عليه السلام)[1] لمّا دخل البحر عَجِلَ ، فأَعْجَل[6] أصحابه ، فأوْحى الله (تبارك وتعالى)[1] إليه : « واتْرُكْ البحرَ رَهواً» أى ساكناً على هيئتك.

وقال الأصمعىّ : يقال :افعل ذاك سَهواً رَهواً ، أى ساكناً بغير تشدُّد .

وقال : وجاءت الإبلُ رَهْواً : يَتْبع بعضُها بعضاً .

والرَّهْو : طائر .

[قال أبو عبيد فى قوله : يَمشِين رَهْواً،هو سَيْرٌ سَهل مستقيم .

(٤) فى قوله عز وجل ١٠ .
(٥) آية ٢٤ سورة «الدخان» .
(٦) وأعجل ١٠ .

وفى حديث رافع أنّه اشترى من رجلٍ بعيراً ببعيرين دَفَع إليه أحدهما ،وقال: آتيك بالآخر رَهْواً غـداً ، يقول : آتيك به عَفْوًا لا احتباسَ فيه ، وأنشد[١] :

يَمشِينَ رَهْواً فلا الأعجـازُ خاذِلةٌ
ولا الصُّدُورُ على الأعجـاز تَتّكلُ

والرّهو : الحَفيرُ يجمع فيه الماء][٢] .

وقال أبو سعيد فى قوله [عز وجلّ][٣]: «واتْرُك البَحْرَ رَهْواً» يريدُ دَعه كما فلَقتُه لك لأنّ الطريق فى البحـر كان رَهواً بين فاقى البحر .

قال : ومن قال : ساكناً فليس بشىء ، ولـكن الرّهو فى السـير هو اللّيِّن[٤] مع دوامِه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ، يقال لكل ساكن لا يتحرّك : ساجٍ وراهٍ وراىٍ .

وقال اللِّحيانى: يقال: ما أرهيتَ ذاكَ[٥]، أى ما تركتَه ساكناً .

وقال الأصمعىّ : يقال : أرْهِ[٦]ذاك، أى دَعْه حتى يَسكن، وقال : الإرهاء:الإسكان.

ويقال : الناس رَهْوٌ واحد ما بين كذا وكذا ، أى مُتقاطِرُون . [وقال الأخطل :

تَمَنّى مُهْرَهُ والخيلُ رَهوٌ كأنّهـا
قِدَاحٌ على كَفّىْ مُجيـلٍ يُفِيضُها

أى متتابعة . قاله ابن الأعرابى] [٢] .

وقال الزَّجاج فى قوله : [عز وجل][٣] : « واتْرُكِ البحـرَ رَهواً » جاء فى التفسير : يَبَساً. وقال أهل اللغة :رهواً :ساكناً .[قلت: رَهواً :ساكناً : مِن نعت موسى ، أى على هِينَتِك ، وأجوَد منـه أن تجعَل رَهواً من نعت البحر ، وذلك أنّه قام فِرْقاه ساكِنَيْن . فقال لموسى:دع البحرَقائماً ماؤه ساكنا ،واعبُر أنت البحر .

وروى شمـر عن ابن الأعرابىّ فى قوله : « واتْرُكِ البَحْرَ رَهواً » قال : واسـعاً ما بين الطاقات .

(١) أى للقطامى فى نعت الركاب .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ليس فيما عدا ١٠ .
(٤) اللين — بكسر اللام — فى المصورة .
(٥) ذلك ١٠ .
(٦) رسم بألف الوصل وإهمال الهاء فى ١٠ .

قال : وقال العُكلىّ : المُرْهِى من الخيل الذى تراه كأنه لا يُسرِع وإذا طُلب لم يُدرَك .

وقال ابن الأعرابى : الرَّهْو من الخيل والطير : السِّراع ، قال لَبيد :

يُرَيْن عَصائبا يَرْكُضْنَ رَهْواً
سَوابِقُهن كالحِدَإِ التُّؤَامِ

ويقال : رَهْواً يَتبَع بعضُها بعضا][1] .

وقال الأصمعىّ وابن شميل: الرَّهْوَة والرَّهْو: ما ارتفَع من الأرض .

وقال ابن شميل: الرَّهْوة : الرابِيَةُ تَضرب إلى اللِّين ، وطولُها فى السماء ذراعان أو ثلاث ، ولا تـكون[2] إلاّ فى سُهول الأرض، وجَلَدُها ما كان طِيناً[3] ، ولا تـكون[2] فى الجبال .

وقال الأصمعىّ: الرِّهاء: أماكنُ مرتفعة، الواحدة رَهْوَة، والرَّهاء[4]: ماتّسع من الأرض

وأنشد :

بشُعْثٍ على أكوارِ شُدْفٍ رَمَى بهم
رَهَاءَ الفَلاَ نابِى الهمومِ القواذِفِ[5]

ويقال : رَهَّى[6] ما بين رجليه ، أى فتَح ما بين رجليه .

قال: ومَرّ بأعرابىّ فالِجٌ[7] فقال: سبحان الله ، رَهْوٌ[8] بين سَنامَيْن ، أى[9] فَجْوةٌ بين سَنامين .

أبو عبيد عن أبى عبيدة: الرَّهْو: الارتفاع والانحدار .

قال : وقال أبو العبّاس النُّمَيْرى : دَلَّيْتُ رِجْلِى[10] فى رَهْوة ، فهذا انحدار . وقال عمرو ابن كلثوم :

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ولا يكون ١٠ .
(٣) طيباً ١٠ .
(٤) بالفتح كما أثبتناه من المصورة وانظر التاج ج ١٠ ص ١٦٠ وضبط بالـكسر فى المنسوخة ، وأهمل فى ١٠ .

(٥) فى ١٠ : شعث — بدون الباء — وسدف — بالسين المهملة — ونآى — مكان نابى — وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١١ ص ٧٠ وفيه تفسير الشدف بأنها جمع أشدف ، أو شدفاء . من الشدف ، وهو فى الإبل والخيل : إمالة الرأس من النشاط . وظاهر أنه هنا فى الإبل .
(٦) رها — بالألف وتخفيف الهاء — فى ١٠ .
(٧) أى جمل ضخم ذو سنامين . التاج ج ١٠ ص ١٦١ .
(٨) هو ١٠ .
(٩) إلى ، وهو سبق قلم .
(١٠) الياء مشددة فى المصورة .

نَصبْنا مِثلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ
محافظةً وكنّا المُستقِينا[(١)]

فهذا ارتفاع .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّهْو شـدّة السَّير ، والرَّهو : الواسع ، والرَّهو: طائرٌ يشبه الكُرْكِىّ .

وقال : الرَّهو والرَّهوَى ، لغتان : المرأة الواسعة . وقال المُخبَّل :

وأنكحْتَها رَهواً كأنّ عِجانَها
مَشَقُّ إهابٍ أوسعَ السَّلْخَ ناجِلُه

قال : والرَّهو: مُستنقَع الماء. والرَّهوة[(٢)] : شِبه تَلٍّ صغيرٍ يكون فى مُتُون الأرض على رءوس الجبال ، وهى مواقعُ الصُّقور والعِقْبان. قال : والرَّها[(٣)]: أرضٌ مستوِية قلما تَخلو من السَّراب ، ورُها[(٤)] : بَلَد بالجزيرة ، والنِّسبة إليه : رُهاوِىّ[(٥)] .

وقال أبو عبيد : الرَّهوة : الجَوْبَة[(٦)] تكون فى مَحلَّة القوم يَسيل إليها ماء المطر .

وقال أبو سعيد : الرَّهو ما اطمأنّ [من الأرض][(٧)] وارتفع ما حولَه .

[شمر: قال خالد بن جَنْبة فى قوله: «وأترك البحرَ رَهوا » أى دَمِثاً ، وهو السهل الذى ليس برمل ولا حَزْن][(٨)] .

عمرو عن أبيه : أَرْهَى الرجلُ، إذا تزوّج بالرَّهاء[(٩)] ، وهى الخِجامُ[(١٠)] الواسعة العَفْلَق .

وأَرهَى : دامَ على أَكل الرَّهو ، وهو الكُرْكِىّ .

وأَرهَى : أدامَ لِضيفانه الطعامَ سخاء .

وأرهَى : صادَف موضعاً رَهاءً ، أى واسعا .

(١) فى المنسوخة : المستقينا ــ من السقيا ــ وفى المصورة و ١٠ : المستفينا ــ بالفاء والنون من الإسناف، بمعنى الإقدام ، ورواية الزوزنى : السابقينا . شرح المعلقات للزوزنى ص ١٦١ .
(٢) والرهو ١٠ .
(٣) والرهاء ــ بالمد ــ فى المنسوخة .
(٤) هكذا رسم بالألف فى الأصول الثلاث ، وقال الصاغانى : وحقه أن يكتب بالياء بضم أوله . انظر التاج ج ١٠ ص ١٦١ .

(٥) فتحت الراء فى ١٠ .
(٦) الحوبة ــ بالحاء المهملة ــ فى ١٠ .
(٧) ساقط من المنسوخة و ١٠ .
(٨) ساقط من ١٠ .
(٩) بالرها ــ بالقصر ــ فى ١٠ .
(١٠) الحجام ــ بالحاء المهملة ــ فى ١٠ وهى بالخاء المعجمة كما فى غيرها وهى الواسعة لرخوة الهن .
(١١) والعفلق ١٠ هو كجعفر وعملس . التاج ج٧ ص١٠ وج٨ ص ٢٦٨ .

وقال ابن بزرج : يقولون للرامى وغيره إذا أساء[1] : أَرْهِهْ ، أى أحسِن . وأَرهيتُ : أحسنتُ .

الرَّهو : المطر الساكن .

ويقال : ما أرهيتَ إلاّ على نَفْسك ، أى ما رفقت[2] إلاّ بها .

[رهيأ]

قال أبو عبيد : رَهْيأ فى أمره رَهْيَأَةً : إذا اختلط ، فلم يَثْبُت على رَأْى .

وفى حديث[3] ابن مسعود أنّ رجلا كان فى أرض له ، إذْ مرّت به عَنانَةٌ تَرَهْيَأُ ، فسمع فيها قائلا يقول : ائتى أرضَ فلانٍ فاسقِيها .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعىّ : تَرَهْيَأُ يعنى أنها قد تهيَّأتْ للمطر ، فهى تريد ذلك ولمّا تَفعَل .

قال : ومنه[4] : تَرَهْيَأَ القومُ فى أمرهم ، إذا تهيئوا له ، ثمّ أَمسكوا عنه ، وهم يريدون أن يفعلوه .

(١) ساء . المنسوخة .
(٢) فارقت . المنسوخة وهو تحريف .
(٣) وفى الحديث . المصورة .
(٤) ومثله ماعدا ١٠ .

وقال الليث : الرَّهيأة[5] أن تَحمِل[6] أحدَ العِدْلين أثقلَ من الآخر . تقول[7] : رَهْيَأْتُ حِمْلَك رهيأةً ، وكذلك رهيأتَ أمرَك ، إذا لم تُقوِّمه .

والرَّهْيَأة : الضعف والعَجْز ، وأنشد :

* قد عَلِمَ المُرَهْيِئون الحَمْقَى[8] *

قال : ومنه : تَرَهْيَأَ الرجلُ فى أمره ، إذا همّ به ثم أمسَك عنه . والرهيَأة أن تَغْرَوْرِق العينان من الجَهْد ، أو من الكِبَر ، وأنشد :

إن كان حَظُّكما من مَالِ شيخكما
نابٌ تَرَهْيَأُ عيناها من الكِبَرِ

[قال شمر : قال ابن الأعرابىّ : الرَّهْيَأَةُ : التخليط فى الأمر وترك الإحكام . يقال : جاء بأمر مُرَهْيَإٍ وعيناه تَرَهْيَآن : لا يَفْتُر[9] طَرَفاها .

(٥) فيما عدا ١٠ : الرهيأ — بدون الهاء ، وهى بالهاء كما أثبتناه منها لما بعده ، وعليه التاج ج ١ ص ٧٢ .
(٦) يحمل — بالبناء للمجهول — ورفع ما بعده . فى ١٠ .
(٧) يقول ١٠ .
(٨) تمامه :
* ومن تحزى عاطسا أو طرقا *
وانظر اللسان ج ١ ص ٨٣ وج ١٢ ص ٨٤ وج ١٨ ص ١٩٠ .
(٩) عبارة اللسان ج ١ ص ٨٣ ، والتاج ج ١ ص ٧٢ : لا يقر .

وقال أبو نصر : يقال للرّجل إذا لم يَقُم على الأمر ويمضى[1] ، وجَعَل يَشُكّ ويتردّد: قد رَهْيَأَ .

وقال ابن شميل : رَهيَأْتَ فى أمرك ، أى ضَعُفْتَ وتوانَيْت][2] .

وقال أبو زيد : رَهيَأَ[3] الرجلُ فهو مُرَهْيِئٌ[4] ، وذلك أن يَحمِل حِملاً فلا يَشُدّه بالحبـــال ، فهو يَميل كلما عَدَّله . وقد تَرَهيَأَ السحابُ ، إذا تحرَّك .

[أهر]

أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ، بيتٌ حَسَنُ الأَهَرَةِ والظَّهَرَةِ والعَقار ، وهو مَتاعُه ، ونحو ذلك . قال أبو عبيد ، وقال الليث : أَهَرَةُ البيت : ثِيابُه وفُرُشُـــه ومَتاعُه ، وأنشد :

كأنما لُزَّ بصَخْرٍ لَزًّا
أَحسنُ شىءٍ أَهَرًا وبَزًّا[5]

[1] هكذا بالياء فى النسختين واللسان جـ١ ص٨٣ والوجه حذفها .

[2] ساقط من ١٠ .

[3] ترهيأ ١٠ .

[4] مترهئ ١٠ .

[5] هذه الرواية مخالفة لما فى اللسان ، والتاج ، بالتقديم والتأخير ، وبرفع ـ أحسن ـ تبعاً لذلك فى = هذه الرواية، ونصبها فى غيرها، ومخالفة أيضا فى وضع لفظ ـ شىء ـ مكان لفظ ـ البيت ـ والرواية كما فى اللسان، والتاج لهذين الشطرين، وما قبلهما : قال الراجز :

عهـــدى بجناح إذا ما ارتزا
وأذرت الريـــح ترابا نزا
أحسن بيت أهـــراً وبزا
كأنما لـــز بصخـــر لزا

جناح : اسم خباء ، وأحسن فى موضع نصب على الحال ، ساد مسد خبر عهدى ، وارتز يعنى : ثبت ، والتراب النز هو : الندى . اللسان جـ ٥ ص ٩٥ وجـ٣ ص ٢٢ .

[هير]

الأصمعىّ ، من أسماء الصَّبا : هِيرٌ وإيرٌ ، ويقال : هَيْرٌ وأَيْرٌ وهَيِّرٌ وأَيِّرٌ ، ونحو ذلك قال أبو عبيـد وغيره .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : يقال : ذهب صاحبك فى اليَهْيَرَّى، أى فى الباطل .

ويقال للرجل إذا سألتَه عن شىء فأخطأ : ذهبتَ فى اليَهيَرَّى، وأين تَذهب[6] فى اليَهيَرَّى، وأنشد :

لما رأَتْ شيخاً لها دَوْدَرَّى
فى مِثْلِ خَيطِ العِهنِ المُعَرَّى
ظلّت كأنّ وجهها يَحْمَرّا
تَرمَدُ[7] فى الباطل واليَهيَرَّى

[6] يذهب ١٠ .

[7] ضبطت العهن بفتح العين فى ١٠ ، وترمد بالميم فى المنسوخة و ١٠ ، وفى المصورة تربد ـ بالباء ـ ، وكلاهما يعنى : تتغير ، ويحمرا ـ فى كل ما رأيناه ـ بفتح الراء ، وانظر اللسان جـ ٤ ص ١٥٠ و جـ ٧ ص ١٣١ .

قال: والدَّوْدَرِّى من قولك: فرس دَرِيرٌ أى جَواد، والدليل عليه قولُه: فى مِثل خَيط العِهن (المعرّى)(١)، يريد الخُذْرُوف.

وزعم أبو عبيدة أن اليَهْيَرَّى: الحجارة.

وقال أبو مالك: هو الباطل.

وقال ابن هانىء: اليَهْيَرُّ: شجرٌ(٢)، وأنشد:

أشبعتُ(٣) راعىَّ من اليَهْيَرّ
فظلّ يَبكى حَبِطاً بشَرّ
خَلْف أُستِه مِثل نقيقِ الهِرّ

وقال الليث: اليَهْيَرُّ: حجارة أمثال الأكُفّ.

وقال ابن شميل: قيل لأبى أسلم(٤): ما الثّرّة اليَهْيَرَّةُ الأخْلاف؟ فقال: الثّرّة: الساهرة العِرْق تَسمَع زَمِيرَ شُخْبِها، وأنتَ من ساعةٍ. قال: واليَهْيَرّة: التى يسيل لبنُها من كثرته، وناقة ساهِرة العِرْق: كثيرةُ اللبن.

واليَهْيَرُّ: دُوَيْبّة تكون فى الصّحارِى أعظمُ من الجُرَذ، وأنشد:

فَلاةٌ بها اليَهْيَرُّ شُقْراً(٥) كأنها
خُصَى(٦) الخيلِ قد شُدّت عليها المَسامِرُ

والواحدة: يَهْيَرّة.

قال: واختلفوا فى تقديرها فقالوا يَفْعَلّة. [وقالوا فَيعَلّة(٧)] وقالوا: فَعْلَلّة(٨).

أبو عبيد عن الأحمر: اليَهْيَرُّ: الحجر الصُّلب.

وقال شمِر: ذهب فى اليَهْيَرّ أى فى الرِّيح.

(١) ساقط من المنسوخة.
(٢) شجرة. ما عدا ١٠.
(٣) تاء أشبعت مفتوحة فى ١٠. وفى إحدى روايتين للسان: أطعمت مكان، أشبعت، وعليها التاج، وضبطت كلمة: حبطا بالكسر فى المنسوخة، وأهملت فى المصورة وتحمل الفتح فى ١٠ وضبطها اللسان وكلاهما صحيح على الصفة أو المصدر، وفى رواية أخرى للسان: حبجا، وكلاهما بمعنى انتفاخ البطن، ومن معانى الحبج أيضا الحبق. انظر اللسان ج٣ ص٤٨ وج٧ ص١٣١ والتاج ج٢ ص١٦ وج٧ ص٨٠.
(٤) سليم ١٠.

(٥) سهرا ١٠.
(٦) حصى — بالحاء المهملة — فى ١٠.
(٧) مابين القوسين: ساقط من المنسوخة، والوجه أن تكون فعيلة، وهو ظاهر.
(٨) بالتشديد فى الثلاثة كما هو ظاهر، وأهملت المصورة تشديد الأخيرين، والمنسوخة و١٠ على تشديد ماذكر، انظر اللسان ج٧ ص ١٣١.

وقال الليث : اليَهْرُ(١) : اللَّجاجة والتمادِي في الأمر . تقول استَيْهَرَ ، وأنشد :

* وقَلبُكَ في اللهو مُستَيْهِرٌ *

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرّاء : يقال : قد أُستَيْهَرْتُ(٢) أنكم قد اصطلحتم ، مثل أُستَيْقَنْت .

وقال أبو تراب : سمعتُ الجَعْفَريِّين : أنا مُستَوْهِر بالأمر ، أي مستيقِنٌ .

وقال السُّلَمىّ : مستَيْهِر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهائر : الساقط . والرّاهى : المقيم ، والهُورَة : الهلَكة(٣) .

قال : ويقال استَيْهِر(٤) بإبلك واقْتَيِل(٥) وارتَجِع(٦) ، أي استبدِل(٧) بها إبلاً غيرها . اقْتَيِل(٨) ، من باب المقابلة(٩) في البَيْع : المُبادَلة .

[هار]

قال الليث : الهَوْر مصدرُها والجُرُفُ(١٠) لا يَهُور إذا انصدَع من خَلفِه وهو ثابت بعدُ مكانه ، وهو جَرْفٌ(١١) هارٍ وهائر ، فإذا سَقَط فقد انهار وتهوَّر ، وكذلك إذا سقط شيء من أعلى جُرْف(١٢) أو رَكِيّة في قَعْرها ، يقال : تهوّر وتَدَهْوَر .

ورجلٌ هارٌ(١٣) إذا كان ضعيفاً في أمره ، وأنشد :

* ماضي العزيمةِ لا هارٌ ولا خَزِلٌ *

الخزل : الساقط المنقطع .

(١) هكذا في المنسوخة ، وفي المصورة : اليهر — بتشديد الراء — ، وعلى هذا الضبط اللسان ، وفي التاج النص على الأول ، والتخفيف في الثاني ، وعبارته : اليهر بالفتح ؛ ويحرك : الموضع الواسع ؛ واللجاج ؛ والتمادي في الأمر ؛ وقد استيهر الرجل : إذا لج ، وتمادى في الأمر ، ووقع في التكملة ، واللسان ، وغيرها من الأصول : الذي بمعنى اللجاج هو اليهير كجعفر ، وهو المنقول عن أبي تراب ١٠ . هـ باختصار من التاج ج٣ ص ٦٣٢ .

(٢) استهرت ١٠ .

(٣) الفلكة ١٠ .

(٤) ضبط بصيغة الماضي في ١٠ .

(٥) في المصورة أقبل . وفي اللسان : اقتيل ، كالذي أثبتناه وهي في ١٠ أقبل — بالباء المفردة وبصيغة الماضي — ومثلها المنسوخة إلا أنها بصيغة الأمر .

(٦) ضبطت بصيغة الماضي كسابقتها في ١٠ .

(٧) ضبطت بصيغة الماضي كسوابقها في ١٠ .

(٨) أقبل — بالباء المفردة في ١٠ .

(٩) المقابلة — بالمثناة التحتية — فيما عدا ١٠ فهي فيها بالباء المفردة .

(١٠) بفتح فسكون ، وفيه أيضاً الضم ، ويأتي بضمتين ، وبهذين قرىء . وضبط بالأول في المصورة وبالثاني في ١٠ وأهمل في المنسوخة .

(١١) ضبط في المصورة بالفتح كالذي أثبتناه ، وفي المنسوخة و ١٠ بالضم .

(١٢) ضبط في المنسوخة و ١٠ بضم فسكون كالذي أثبتناه وفي المصورة بضمتين ، وهو الوجه الثالث كما سبق .

(١٣) ضبط بكسرتين هو ومحل الشاهد في ما عدا ١٠ وضبطا فيها بكسرتين .

ويقال : تَهوَّر الليلُ، إذا ذهبَ أكثرُه.

وتَهوَّر الشِّتاء ، إذا ذهبَ أشدُّه .

قال: ويقال في هذا المعنى بعينه : تَوهَّر[١] الليلُ والشتاء ، وتوهَّر الرمل أي[٢] تهوَّر .

وقال غيره : خَرْقٌ هَوْرٌ، أي واسع بَعِيد .

وقال ذو الرمة :

هَيجاءُ يَهْماءُ وخَرْقٌ أَهْيَمُ
هَوْرٌ عليه هَبَواتٌ جُثَّمُ
للريح وَشْيٌ فوقَه مُنَمْنَمُ

ويقال : هَوَّرْنَا عنَّا القَيظَ وجرَمْنا[٣] وجرَّمْناه[٤] وكَبَبْناه بمعنًى .

ويقال : هُرْتُ القومَ أهُورُهم هَوْراً، إذا قتلتَهم ، وكَبَبْتَ بعضَهم على بعض كما ينهارُ الجُرْف .

(١) فيما عدا ١٠ تهور ، وهو عين السابق .
(٢) إذا ١٠ .
(٣) عبارة التاج ج٣ ص٦٢٤ وجرمناه ، بالتشديد .
(٤) أي بتشديد الراء ، وتخفيفها — كما هو ضبط التاج ؛ ولم يفرق بين الضبطين فيما بين يدينا من الأصول في هذا الموضع . انظر التاج ج٣ ص٦٢٤ .

قال الهذلي[٥] :

فاستَدبروهمْ فهارُوهم كأنهمُ
أفنادُ كَبْكَبَ ذاتُ الشَّثِّ والخَزَمِ[٦]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : اهتَوَر ، إذا هَلك ، ومنه قوله : من أطاع ربَّه فلا هَوارة عليه .

ويقال : هُرْتُ الرجلَ بما ليس عنده من خيرٍ[٧] ، إذا أزْنَنْتَه ، أهُورُه هَوْراً .

وقال أبو سعيد : لا يقال ذلك في غير الخير .

ويقال : هُرْتُ الرجلَ هَوْراً، إذ غَشَشْتَه، وأنشد :

قد علِمتْ جِلادُها[٨] وخُورُها
أنِّي بِشِرْبِ[٩] السُّوءِ لا أهورُها

(٥) ساعدة بن جؤية . ديوان الهذليين . القسم الأول ص٦ ج٢ .
(٦) جمع المؤلف في هذا البيت بين صدر بيت ؛ وعجز آخر لساعدة من قصيدة له ، وفيها : أفناد — بالدال — مكان — أفناء — ، وفسر السكري الفند : بأنه الأنف من الجبل . ديوان الهذليين ج١ ص٢٠١ و ص٢٠٦ .
(٧) هكذا بالياء — المثناة — في الأصول الثلاثة ، وهو بالباء المفردة في التاج ج٢ ص٦١٣ وهي أظهر .
(٨) في اللسان ج٧ ص١٢٩ : جناتها .
(٩) ضبطت السين بالضم في ١٠ .

[يصف إبلا ، أى لا أظن أن القليل يكفيها .

وقال مالك بنُ نُوَيرة يصف فرسَه :

رأى أننى لا بالقليل أَهورُه
ولا أنا عنه بالمواساةِ ظاهرُ[1]

أَهُوره : أى أظنُّ القليل يكفيه ، يقال : هو يُهارُ بكذا وكذا ، أى يُظَنُّ بكذا وكذا][2] .

عمرو عن أبيه : الهَوَرْوَرَةُ : المرأة الهالكة .

[ومر][2]

أبو عبيد عن الأصمعى ، التَّيْهُور : ما اطمأنَّ من الرَّمل .

قلت[3] : كأن أصلَه وَيهُور ، مثل التَّيقور ، أصله وَيْقُور .

(١) رواية اللسان جـ ٥ ص ١٢٩ : لا بالكثير ، ولا هو عنى فى المواساة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

وقال[4] العجاج :

* إلى أَراطَى ونَقًا تَيْهُورِ *

أراد به فَيعولا من التَّوَهُّر[5] .

وقال خليفة : توهَّرتُ الرجلَ فى الكلام وتَوَعَّرْته ، إذا اضطرَرته إلى مابقىَ فيه متحيرا .

ويقال : وَهَّر[6] فلانٌ فلانًا ، إذا أَوْقعه فيما لا مخرج له منه .

وقال ابن الأعرابىّ : الهَوْرَة : الهَلَكة والهائر : الساقط . والرَّاهى : المقيم . ويقال : أَرجِعْ إبلَك وارتجِعُ واستيهر واقيل[7][8] بمعنًى واحد ، أى استبدِل بإبلك إبلاً غيرها .

وقال الليث : الرَّيْه هو التَّرَيُّه[9] ، وهو تَهَشُّث السَّراب على وجه الأرض ، وأنشد .

* إذا جرَى من آلهِ المُرَيَّهِ *

قال شمر : المُرَيَّه والمريِّعُ واحد .

(٤) قال ١٠ .

(٥) عبارة اللسان نقلا عنه : من الوهر . انظر اللسان جـ ٥ ص ١٦٣ .

(٦) ضبطت فى المنسوخة بالتشديد ، وفى المصورة ١٠ بالتخفيف ، وكلاهما وجه .

(٧) وأقبل ١٠ .

(٨) البرية ١٠ وهو تصحيف .

قال : وقال ابن الأعرابى : يتميّعُ ها هنا وهنا لا يستقيمُ له وَجْهٌ .

[وره]

الوَرَهُ : الحمق فى كل عمل . امرأةٌ وَرْهاء : خَرْقاء بالعمل ، وأنشد :

تَرَنُّمَ[1] وَرْهاءِ اليَدَيْن تحامَلَتْ
على البَغْل يوماً وهْيَ مقَّاه ناشِزُ

قال : المَقَّاء : الكثيرة الماء . وتورَّه فلانٌ فى عمل هذا الشىء، إذا لم يكن له فيه حَذاقة .

عمرو عن أبيه قال : الوَرَهْرَهة : المرأة الخَنْقاء ، والهَوَرْوَرَة : الهالكة .

[وقال ابن بزرج : الوَرِهة[2] : الكثيرة الشَّحم . وَرِهَتْ[3] فهى تَرِهُ ، مثل وَرِمَتْ تَرِم .

وقال غيره : سحابٌ وَرِهٌ وسحابةٌ ورِهة إذا كَثُر مطرها .

وقال الهذلى[4] :

* جُوفُ رَبابٍ وَرِهٍ[5] مُثْقَلِ *

ودارٌ وارِهة : واسعة][6] .

باب الهاء واللام

هال ، هلا ، لهـا ، لهى ، وله ، وهـل ، أله ، أهل ، هيل ، هال يهول .

[هال]

قال الليث : الهَوْلُ : المخافة من الأمر لا تدرِى على ما تَهجُم عليه منه ، كهَوْل الليل ،

---

(١) بضم النون فى المنسوخة ، وعليها اللسان ، وبفتحها فى المصورة ، و ١٠ وانظر اللسان ج ١٧ ص ٤٥٩ .

(٢) ضبطت فى المصورة بالسكون .

(٣) كورثت . التاج ج٩ ص٤٢١ :

(٤) المتنخل . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦ فى وصف سحاب .

وصدره :

أنشأ فى العيقة يرمى له

والعيقة : ساحة من ساحات البر والبحر ، والجوف : العظام الكثيرة الأخذ . جمع أجوف فهى بالضم ، وعليها المنسوخة ، واللسان ، وديوان الهذليين ، وضبطت فى المصورة بالفتح .

انظر اللسان ج١٨ ص٤٥٩ وديوان الهذليين قسم٢ ص٦

(٥) ضبت بالجر هى ، وما بعدها فى المنسوخة ، واللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ كالذى أثبتناه ، وهى فى المصورة وما بعدها ، وكلمة رباب قبلها أيضاً بالرفع . فليحرر .

(٦) ساقط من ١٠ .

وهَوْلِ البحر ، تقول : هالَنِى(١) هذا الأمرُ يَهُولُنى ، وأمرٌ هائلٌ ، ولا يقال أمرٌ مَهُول ، إلا أنّ الشاعر قد قال :

ومَهُولٍ من المَناهل وَحْشٍ
ذى عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفَانِ

وتفسير المَهُول ، أى فيه هَوْل . والعرَبُ إذا كان الشىء هُوَلَهُ أخرَجوه على فاعِل ، مثل دارِع لذِى الدِّرْع ، وإذا كان فيه أوعليه أخرَجوه على مَفْعول ، كقولك مَجْنون : فيه ذاك(٢) ، ومَدْيون : عليه ذاك(٣) .

قال : والتَّهاويل: جماعةُ التَّهْويل ، وهو ما هالَك(٤) .

والتَّهاويل: زِينةُ الوَشْى ، وكذلك زِينةُ التَّصاوير والسِّلاح ، وإذا تزَيَّنَتْ المرأة بزِينةٍ من لِباس أو حُلِىّ ، يقال : هَوَّلَتْ .

وقال رُؤْبة :

* وهَوَّلتْ من رَيْطها تَهاوِلاَ *

ويقال للرياض إذا تزَيَّنتْ بنَوْرِها وأزاهِيرها من بين أحمرَ وأصفرَ وأبيضَ وأخضرَ : قد علاها تَهْوِيلُها ، ومنه قولُه(٥) :

وعازِبٍ قد عَلاَ التَّهْويلُ جَنْبَتَه
لا تَنفَع النَّعلُ فى رَقْراقه الحافِى

[حدَّثنا عبد الملك عن إبراهيم عن أبى ربيعة ، عن حمّاد عن عاصم ، عن زِرّ عن ابن مسعود فى قوله : «ولقد رآه نَزْلةً أخْرى(٦) » قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم : رأيتُ لجبريلَ ستَّمائه جَناح يَنتثِر من رِيشِه التَّهاويلُ والدُّرُّ والياقوت ، أراد بالتَّهاويل تَزايين رِيشِه ، ومافيه من صُفْرةوحُمْرة وبياض وخُضْرَةمثل تَهاويل الرِّياض.واللهأعلم](٧) .

أبو عبيد عن أبى زيد : تهوَّلْتُ للناقة تهوُّلا وتذأَّبْتُ لها تَذَؤُّبا(٨) : وهو أن تَستخفِىَ لها إذا ظأَرْتَها على ولَدِ غيرها ، فتَشَبَّهْتَ لها بالسَّبُع ليكون أرأَم لها عليه .

(١) أهالنى ١٠ وهو سبق قلم .
(٢) أى فيه الجنون .
(٣) أى عليه الدين .
(٤) فى المنسوخة : ما هالك ، وهو تحريف .

(٥) أى عبد المسيح بن عسلة . اللسان ج ١٤ ص ٢٣٨ .
(٦) آية ١٣ سورة « النجم » .
(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) فى المنسوخة : تذاءبت لها تذاؤباً وفى ١٠ تذا أبت تذأأباً وهو مشتبه ،والذى أثبتناه هو الذى فى المصورة ، واللسان ج١٤ ص ٢٣٨ والتاج ج٨ص١٨٦

وقال أبو عمرو: يقال : ماهو إلا هُولَة[1] من الهَوَل ، إذا كان كريه المنظَر .

والهُولة : ما يُفزَّع به الصبيّ ، وكلُّ ما هالَكَ يسمّى هُولة[2] .

وقال الكُميت :

كَهُولةِ ما أوقَدَ المُحْلِفونَ
لَدَى الحالِفين وما هَوَّلُوا

وكانت الهُولة[3] نارا يوقِدونها عند الحِلْف[4]، يلقون[5] فيها مِلحاً فيتفقّع يهَوِّلون بها . وكذلك إذا استحلفوا رَجُلا .

وقال أوس ابنُ حَجَر[6] :

* كما صَدّ عن نارِ المُهَوِّل حالِفُ *[7]

وقال أبو زيد : الهُؤُول: جمعُ هَوْل، يهمزون الواوَ لانضمامها ، وأنشد :

رحَلْنا من بلاد بنى تميمٍ
إليك ولم تَكاءدْنا الهُؤُولُ

وقال الأصمعيّ : هِيلَ السكرانُ يُهالُ إذا رأى تَهاويلَ فى سُكْرِه فيَفزع لها .

وقال [ابن][8] أحمر يصف خمرا وشاربها:

تَمَشَّى فى مَفاصِلِه وتَغْشَى
سَفَاسِنَ صُلْبِه حتى يُهالا

وقال أبو الحسن المدائنيّ لمّا قال النابغةُ الجعديُّ لليلى الأخيَليَّة :

ألاَ حَيِّيا ليلىَ وقُولا لها هَلاَ
فقد ركبتْ أمْراً أغرَّ محجَّلا[9]

أجابتْه فقالت :

تُعيِّرنى داءً بأمِّك مِثْلُه
وأىُّ جواد[10] لا يقال لها : هَلاَ

(١) بضم فسكون كما فى المصورة واللسان ج ١٤ ص ٢٣٧ ، وضبطت فى المنسوخة و ١٠ بفتح الواو .

(٢) ضبطت فى المنسوخة بفتح فسكون هى وما بعدها والذى أثبتناه هو الذى فى المصورة و ١٠ ، وعليه ضبط اللسان ج١٤ ص ٢٣٧ و ص ٢٣٨ .

(٣) الهاء مفتوحة فى المنسوخة و ١٠ .

(٤) ضبطت بكسر فسكون فى الأصول ، وعلى ذاك الضبط يكون معناها هنا : المحالفة لا معنى ما عطف عليها ، وضبطت فى اللسان بفتح فكسر ، فيكون معناها واحداً .

(٥) يقولون . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٦) يصف حمار وحش . اللسان ج١٤ ص ٢٣٨

(٧) صدره .

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه

اللسان ج١٤ ص ٢٣٨ .

(٨) ساقط ١٠ .

(٩) لقد . ما عدا ١٠ .

(١٠) يطلق الجواد على الذكر والأنثى . اللسان ج٤ ص١١١ والمراد هنا الأنثى ، ولهذا أعاد الضمير عليها مؤنثاً .

قال : فغابته ، قال : وهَلاَ زَجْرٌ تُزجَر(١) به الفَرَس الأنثى إذا أُنْزِيَ عليها الفحلُ لتقرّ وتَسكُن .

وقال الكسائىّ فى قوله : إذا ذُكِر الصَّالحون فحيَّ هَلاً بعمرَ ، قال:حيَّ:أَسْرِع ، وقوله : هلاً ، أى اُسكنْ عند ذِكره .

قلت(٢) : وقد مرّ تفسيرُه مُشبَعاً فى باب هَلْ .

[هال يهيل]

قال الله جل وعز(٣):« كثيبا مَهِيلا»(٤)

وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لقومٍ(٥) شَكَوْا إليه سُرعةَ فَناء طَعامهم : أَتَكيلُون(٦) أم تَهيلون ؟ فقالوا : بل نَهيل ، فقال : كِيلُوا ولا تَهيلوا .

(١) يزجر . ما عدا ١٠ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) عز وجل ١٠ .
(٤) آية ١٤ سورة « المزمل » .
(٥) لقومه . المنسوخة . وهو سبق قلم .
(٦) المنسوخة : لتكيلون . وهو سبق قلم .

قال أبو عبيد : يقال لكل شىء أرسلتَه إرسالا من رمل أو تُراب أو طعام أو نحوه : قد هِلْتُه أَهِيلُه هَيْلا ، إذا أرسلتَه فَجَرى ، وهو طعام مَهِيل،وقال الله جل وعز(٣):«وكانت الجبالُ كثيباً مَهِيلاً » .

وقال الليث : الهَيْل والهائل من الرَّمل : الذى لا يثبُت مكانَه حتى يَنهالَ فيَسقط .

قال : وهِلْته أَهِيله ، وأَنشد :

* هَيْلٌ مَهِيلٌ من مَهِيل الأَهْيَلِ *

قال : والهَيُولُ(٧) : الهَبَاء المُنْبَثّ ، بالعِبْرانى ، أو بالرّومية ، وهو الذى تراه فى ضوء الشمس يدخُل كُوَّة البيت.

وقال أبو عبيد : الهالة:دَارَةُ القمر ، وهالة: أمُّ حمزةَ بن عبد المطلب .

ويقال : جاء فلانٌ بالهَيْل والهَيْلمَان إذا جاءَ بالمال الكثير .

[وقال أبو عبيد : أظنّ أَهَلْتُه لغة ، فى هِلْتُه](٨) .

(٧) والهيول ١٠ .
(٨) ساقط من ١٠ .

[أهل]

أبو عبيد عن أبى زيد : الإهالة هى الشَّحْم والزَّيت قَطّ[١] .

وفى حديث كعب : يُجاء بجهنّم يوم القيامة كأنها مَتْنُ إهالة .

وقال غير أبى زيد : كلُّ ما اؤْتُدِمَ به من زُبْد ووَدَك شحمٍ ودُهْـــن سِمْسِم وغيره فهو إهالة . [وكذلك ما علا القِـدْرَ من وَدَك اللَّحم السَّمين إهالة][٢] واسْتَأْهَل[٣] الرجُل، إذا ائْتَدَم بالإهالة .

وقال الشاعر[٤] :

لا بل كُلِي يامَيّ واسْتَأْهِلِي
إنّ الذى أنفقْت من ما لِيَهْ[٥]

أبو عبيد عن الفراء والكسائى : أَهِلْتُ[٦] به ووَدَقْتُ به ، إذا استأنَسْتَ به .

وقال الليث : أَهْلُ الرجل : امرأتُه . والتأهُّل : التزوُّج ، وأَهْلُ الرجل : أخصُّ الناس به ، وأهلُ البيت : سُكّانه ، وأهلُ الاسلام : من يَدين به ، ومن هذا يقال : فلان أَهلُ كذا أو كذا ، قال الله جل وعز[٧] : « هو أَهلُ التقوى وأهل المغفرة »[٨] جاء فى التفسير أنه جل وعز أَهْلٌ لأنْ يُتَّقَى فلا يُعصَى ، وهو أهل المغفرة[٩] من اتّقاه .

[قوله : هو أهل التقوى ، أى مَوضع أُنسٍ لأنْ يُتَّقَى ، وأهل المغفرة ، أى موضع أنس لذلك والداته[١٠] . وقال اليزيدىّ : آنست به ، واستأنست به ، وأهِلت به أُهُولاً : بمعنى واحد ، وأَهَل الرجل يأهَل أُهُولا : إذا تزوّج ؛ للأنس الذى بين الزوجين][١١] .

(١) قط : مختصة بالماضى المنفى ، إلا أن ابن مالك أثبتها لغة بعد المثبت ، قال : وهى مما خفى على كثير من النحاة . انظر التاج جـ٥ ص ٢٠٨ وعلى هذا التقليل استعملها الأزهرى هنا .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فى المنسوخة : وائتأهل ، وهو تحريف .

(٤) أى عمرو بن أسوى ، من عبد القيس . التاج جـ٧ ص ٢١٨ .

(٥) ضبطت فى المصورة بفتح التاء ، وهو خطأ ، وفى ١٠ بالضم ، والكسر من المنسوخة .

(٦) من باب فرح كما فى القاموس ، وعلى هذا ضبطت فى اللسان ، وضبطت فى الأصول بالفتح . انظر التاج جـ٧ ص ٢١٧ واللسان جـ١٣ ص ٣٠ .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٥٦ سورة « المدثر » .

(٩) لمغفرة ١٠ .

(١٠) هكذا صورة هذه الكلمة فى المصورة ، وهى من الساقط من الأصلين ، ولم نجدها فى اللسان ولا فى التاج حتى نعرف ما هى .

(١١) ساقط مما عدا المصورة .

ويُجمَعُ الأهلُ أَهْلِين وأَهْلَات والأهالى جمع الجمع[١]، وجاءت الياء التى فى الأَهالى من الياء التى فى الأهلِين .

ويقال : أهّلْتُ فلاناً لأمرِ كذا وكذا تأْهيلا . قال الليث : ومن قال : وهَّلْتُه[٢] ذهب به إلى لغة من يقول: وَامَرْتُه وواكَلْتُه.

الحرّانى عن ابن السكيت : مكانٌ مأْهُولٌ : فيه أهلُه، ومكان آهِلٌ[٣]: له أهل . وأنشد :

وقِدْماً كان مأهولاً
فأَمسَى مَرْتَعَ العُفْرِ[٤]

وقال رؤبة :

عَرَفْتُ بالنَّصْرِيَّة[٥] المَنَازِلا
قَفْراً وكانت منهمُ مآهلا

وكلُّ شىء من الدوابّ وغيرها إذا أَلِف مكاناً فهو آهِل وأَهلِىٌّ ، ولذلك قيل لِمَا أَلِفَ الناسَ والقُرَى: أَهلِىّ ، ولِمَا استوْحَش: بَرِّىٌّ ووَحْشِىّ ، كالحمار الوحشىّ . والأهلىُّ هو الإنسىّ ، ونهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ خَيبر عن لحوم[٦] الحُمُر الأهلية .

والعرب تقول :مرحَباًوأهلا، ومعناه نَزَلْتَ رُحْبا ، أى سَعَةً ، وأَتيتَ أهلاًلا غُرَباء . وخَطَّأَ بعضُ الناس[٧] قول القائل : فلانٌ يستأهِلُ أن يُكرَم ، بمعنى يَستحقّ الكرامة ، وقال : لا يكون الاستئهال إلاّ من الإهالة ، وأجازَ ذلك كثير من أهل الأدب ،[وأما أنا فلا أُنكره ولا أُخطِّىء من قاله ، لأنى سمعته][٨] .

وقد سمعتُ أعرابيا فصيحا من بنى أَسَد يقول لرجُل أُولِىَ كَرامةً : أنت تستأهل ما أُوْلِيتَ ، وذلك بحضرة جماعةٍ من الأعراب ، فما أَنكَروا قوله ، ويحقِّق ذلك قولُ الله (عز وجل[٩]) : «هو أهلُ التَّقوى وأهلُ المغفرة» .

---

(١) الجميع . المنسوخة .
(٢) واهلته ١٠ .
(٣) أهل (ككتف) فى ١٠
(٤) فى ١٠ مربع ــ بالباء الموحدة ــ وفى الصورة العفر ــ بالغين المعجمة ــ وهى كما أثبتاه من غيرها بالمهملة جمع أعفر وفى مثل هذا الظبي .
(٥) بالضاد المعجمة فى النسختين ، وكتبت فى ١٠ وفى اللسان والتاج بالصاد المهملة ، ويبدو أنها كذلك نسبة إلى ــ نصرة ــ ، وهى : كما فى التاج محلة من محال بغداد الغربية .
وانظر اللسان ج١٣ ص ٣٠ والتاج ج٣ص ٥٧٠

(٦) فى المنسوخة : لحم .
(٧) سيأتى ما يدل على أن بعض الناس هذا هو: أبو زيد ، والأصمعى ، وغيرهم .
(٨) ساقط من ١٠ وفى الصورة : سمعته. مكان: سمعت .
(٩) ليس فيها عندنا .

[قال الأزهريّ : والصواب ما قاله أبو زيد والأصمعيّ وغيره[1] ، لأن الأسديّ ألِفَ الحاضرةَ فأَخذَ هذا عنهم][2] .

قال أبو عبيد عن أصحابه : يقال : أَهَلَ فلانٌ امرأةً يأهِلُ[3] إذا تزوّجها ، فهى مأهولة .

[وقال فى باب الدّعاء : آهلكَ[4] الله فى الجنةِ إيهالاً ، أى زوّجك منها وأدْخلكَها .

قال : وقال أبو زيد : أَهَلَ يأْهِل أهْلا ، ويأهُل أُهولا، إذا تزوّج .

وقال المازنىّ : لا يجوز أن تقول : أنت مستأهلٌ هذا الأمر ، ولا أنتَ مستأْهِلٌ[5] لهذا الأمر ، لأنكَ إنما تريد أنتَ مستوجِب لهذا الأمر ، ولا يدلّ مستأهل على ما أردتَ ، وإنّما معنى هذا الكلام أنت تطلبُ أن تكون من أهل هذا المعنى ، ولم تُرِد ذلك ، ولكن تقول: أنت أهلٌ لهذا الأمر][2] .

[وهل]

أبو عبيد عن أبى زيد : وَهِلْتُ[6] فى الشىء، ووَهِلْتُ عنه وَهَلاً، إذا نَسِيتَه وغَلِطت فيه،ووَهَلْتُ إلى الشىء أَهِلُ[7] وَهَلاً[8] إذا ذَهَبَ وَهْمُك إليه . وقال الكسائىّ : مثله . ويقال: وَهِلَ[9] الرجلُ، إذا جَبُنَ .

ثعلب ،عن ابنالأعرابىّ ، وَهَلْتُ[10]، إذا أَوْهمْتِ وسَهَوْت ، ووَهِلْتُ[11]، إذا فَزِعْت

(١) وهم بعض الناس المشار إليه آنفاً فى كلام ابن السكيت .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) من باب نصر وضرب . التاج ج٧ ص٢١٧

(٤) ضبطت فى المنسوخة بتشديد الهاء ، وما أثبتناه هو الذى فى المصورة ، وهو الموافق المصدر المذكور بعدها .

(٥) كتبت مسهلة فى النسختين ، وليس هذا موضع الفرق ، وإنما موضعه التعدية ، وعدمها .

(٦) ضبطت بالكسر هى والتى تليها فيما عدا ١٠ وسيأتى أنها فى هذا المعنى بالفتح . عن ثعلب .

(٧) كوعد يعد ، التاج ج٨ ص ١٦٠ .

(٨) بالتحريك ، وضبطت بالسكون فى المنسوخة و ١٠ وأهملت فى المصورة . وانظر التاج ج٨ص ١٦٠

(٩) كفرح . التاج ج٨ ص ١٦٠ .

(١٠) بالفتح . اللسان ج١٤ ص ٢٨٤ .

(١١) ضبطت بالفتح فى المنسوخة و١٠ والذى اخترناه هو الذى فى المصورة ، وفى التاج . وهل كفرح يوهل وهلا : ضعف ، وفزع ، وجبن . كاستوهل . التاج ج٨ ص ١٦٠ .

أَوْهَلُ وَهَلا ، فأنا وَهِلٌ[1] ، ووهِلت[2] فأنا واهِل أى سَهَوْت .

وقال أبو زيد : وَهَلَ يَهِل وَهْلاً مثل : وَهِمَ يَهِم . [وَهْما][3] . ومنه قولُ ابن عمر: وَهِلَ[4] أَنَسٌ. قال : وأما الوَهَل فهو الفزَع ، والمستَوْهِل الفزِع النّشِيط .

قال : ووَهِلْتُ[5] إليه وَهْلا[6] : فَزِعْت إليه ، ووَهِلْتُ منه : فزِعْتُ منه .

قال : ووَهَلْتُ إلى الشيء ووَهَلتُ عنه ، إذا نسِيتَه وغَلطتَ فيـــه ، وتوهَّلْت فلاناً ، أى عرّضْتُه لأن يَهِل أى يَغلط . ومنه الحديث : كيف أنتَ إذا أتاك

(١) واهل . المنسوخة .

(٢) من باب وعد . التاج جـ٨ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) بالكسر كما ضبطت فى اللسان ، وضبطت فى المنسوخة بالسكون وكأنه الضبط فى ١٠ وضبطت فى المصورة بالفتح ، ومعنى وهل هنا : غلط . انظر اللسان جـ١٤ ص ٢٦٤ .

(٥) بالكسر هى ، وما بعدها ، كما هو ضبط المصورة واللسان وضبطت هذه فى المنسوخة و ١٠ الفتح انظر اللسان جـ١٤ ص ٢٦٤ .

(٦) ضبطت بالفتح فى المصورة .

مَلَكان فتوهَّلاكَ فى قَبرك ، جاء به أبو سعيد .

وقال أبو زيد : وَهَلْتُ[7] إلى الشىء أَهِلُ وَهْلاً ، وهو أن تُخطِئ[8] بالشىء فتَهِلُ إليه وأنت تريد غيرَه .

ورَوَى أبو حاتم فى كتابه [فى][3] المُزال والمُفسَد عن الأصمعىّ : يقال : استوجَب ذالكَ[9] واستحقَّه ، ولا يقال استَأْهله ، ولا أنتَ تَستَأْهِل ، ولكن يقال : هو أَهلُ ذاك : وأهلٌ لذاك ، ونحو ذلك قال أبو زيد .

قال : ويقال هم أَهْـلَةُ ذاك

ويقال لقيتُه أوّلَ وَهلة ، وهو أول ما تراه

[وله]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم [أنه][10] قال : « لا تُوَلَّهُ والدةٌ عن ولدِها » .

قال أبو عُبيد : التَّوْلِيهُ أن يُفرّقَ بينهما فى البَيع ، وكلّ أنثى فارقتْ ولدَها فهى والِهٌ .

(٧) بالفتح . اللسان جـ١٤ ص ٢٦٤ .

(٨) يخطىء . ماعدا ١٠ .

(٩) ذلك ١٠ .

(١٠) ليس فى المنسوخة .

قال الأعشى يَذكرُ بقرةً أكلَ السِّباع ولدَها :

فأقبَلَتْ[1] والِهاً ثَكْلَى على عَجَلٍ
كلٌّ دَهاها وكلٌّ عِنـدَها اجتمعا

شِمر ، عن ابن شُميل : ناقةٌ مِيلاهٌ وهى التى فقدَتْ ولدَها ، فهى تَلِه إليه .

[يقال : وَلِهتْ إليه][2] تَلِه ،أن تَحِنّ إليه.

وقال غيره : فيه لُغتان : ولِهَتْ توْلَه ، ووَلَهَتْ تَلِهُ .

وقال بعضهم : الوَلَه يكون من الحزن والسرور ، مِثل الطَّرَب .

وقال شمر :المِيلاهُ :الناقة تُرِبُّ بالفحْل[3] ، فإذا فقدَتْه وَلِهتْ إليـه . وناقةٌ والِهٌ .

قال:والجمَل إذا فَقَدَ ألاّفَهُ حَنَّ إليها والِهٌ أيضاً . وقال الكُمَيت :

وَلِهتْ نَفسىَ الطَّرُوبُ إليهم
وَلَهاً حال دُون طَعْمِ الطَّعـام

وَلِهَت : حَنَّت . قال : والوَلَه يكون بين الوالدة وولدِها ، وبين الإخوة ،وبين الرَّجل وولَدِه .

وقال الليث: الوَلَه :ذَهاب العَقل لِفقْدان الإلْف . يقـال : وَلِه يَوْلَه وَيلِه ، والأنثى والِهٌ ووالِهة .

قال : والوَلْهان :اسم شيطان المـاء يُولِع النَّاسَ بكثرة استعمال المـاء . والمِيـلاهُ :الرِّيح الشديدة الهُبوب ذاتُ الحَنين[4] .

[الله والإله]

جَـلّ وعزّ[5] .

قال الليث : بلغَنـا أنّ اسم الله الأكبر هو :الله لا إله إلّا الله[6] وحده.

قال : وتقول العرب:لَاهِ[7] ما فَعلتُ ذاك، تريد واللهِ ما فعلتُه .

(١) وأقبلت ١٠ .
(٢) ساقط من الصورة .
(٣) من أربت به : إذا لزمته ، وأحبته . التاج جـ١ ص٢٦١

(٤) فى الصورة . الجنين — بالجيم — ، وهو تصحيف .
(٥) عز وجل ١٠ .
(٦) إلا هو الله : ما عدا ١٠ ورواية اللسان عن التهذيب عن الليث ، والتاج عن الليث أيضاً : إلا هو وحده . انظر اللسان جـ١٧ ص ٣٥٩ والتاج جـ٩ ص ٣٧٤ .
(٧) لله . ما عدا ١٠ .

قال : والتَّأَلُّه : التعبُّد ، وقال رؤبة :

* سَبَّحْنَ واسْتَرْجعنَ من تألُّهِي[1] *

قال : وقال الخليل : اللهُ ، لا تُطرح الألفُ من الاسم ، إنما هو اللهُ على التمام .

قال : وليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فِعْل ، كما يجوز في الرحمن الرحيم .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة ، فقال : كان حقُّه إلـٰهٌ ، أُدخلت الألِف واللامُ عليه للتعريف فقيل : الإلـٰه ، ثم حذفت العربُ الهمزةَ استثقالاً لها ، فلمّا تركوا الهمزةَ حوّلوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف ، وذهبت الهمزةُ أصلا فقيل : أَلِلَاه ، فحرّكوا لامَ التعريف التي لا تكون إلّا ساكنةً ، ثم الْتَقَى لامان متحرّكتان فأدغموا الأولى في الثانية ، فقالوا : الله ، كما قال الله عزّ وجلّ : « لـكِنّا هو اللهُ رَبِّي »[2] معناه لكنْ أنا .

ثم إن العرب لمّا سمعوا اللّهمّ قد جرت في كلام الخلق توهّموا (أنّه)[3] إذا أُلقِيت الألفُ واللام من الله كان الباقي لاه ، فقالوا لاهُمَّ ، وأنشد :

لاهُمَّ أنتَ تَجبُرُ الكَسيرا
أنتَ وهبْتَ جِلّةً جُرْجُورا[4]

ويقولون : لاهِ أبوك ، يريدون للهِ أبوك ، وهي لام التعجب يُضْمِرون قبلها : اعجبُوا لأبيه ما أكمَلَه ، فيحذفونَ لامَ التعجّب مع لام الاسم ، وأنشد لذي الإصْبع :

لاهِ ابنُ عمِّي ما يَخـا
فُ الحادثاتِ من العَواقبْ[5]

قال أبو الهيثم : وقد قالت العرب : بسم الله بغير مدّة اللام وحذفِ مَدّةِ لاهِ ، وأنشد :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاءَ من أَمر اللهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنّةِ المُغِلَّهْ[6]

(١) قبله :
لله در الغانيات المده
اللسان جـ١٨ ص ٣٦١ .

(٢) آية ٢٨ سورة « الكهف » .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) أي إبلا كثيرة كريمة .

(٥) في المصورة : في المصورة : ما نجاوالحادثات ، والذي أثبتناه هو الذي في المنسوخة و١٠ واللسان جـ١٧ ص ٣٥٩ .

(٦) في المصورة يجرد جرد الجنة المغلة . والظاهر أنه تصحيف .

وأنشد أبو الهيثم أيضاً .

لَهِنَّكِ[1] من عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على هَنَوَاتٍ كاذبٍ من يقولُها

إنما هو لله إنك ، فحذف الألف واللام فقال : لاهِ إنك ، ثم ترك همزة إنك ، فقال: لَهِنَّك .

وقال الآخر :

أبائنةٌ سُعْدَى نَعَمْ وتُماضِرُ
لَهِنَّا[2] لَمَقْضِيٌّ علينا التَّهاجُر

يقول : لاهِ إنَّا ، فحذف مدَّة لاه، وترك همزة إنا .

[قال الفراء فى قول الشاعر : لَهِنَّك ، أراد لَإنَّك ، فأبدل الهمزَة هاء ، مِثل هَرَاق الماء وأَراق .

قال: وأَدخَل اللام فى إن لليَمين ، ولذلك أجابَها باللام فى :لَوَسِيمة][3] .

قال أبو الهيثم : وسمعتُ الثورىّ يقول : سمعتُ أبا زيد يقول:قال لى الكسائىّ : أَلَّفتُ كتاباً فى معانى[4] القرآن ،فقلتُ له :أَسمعتَ[5] الحمدُ لاَهِ رَبِّ العالمين ؟ فقال : لا . فقلت : فاسمَعْها .

قلتُ[6] : لا يجوز فى القراءة إلا الحمدُ لله بمدة اللام ، وإنما يقرأ ما حكاه أبو زيد الأعرابُ ومَن لا يَعرف سُنة القراءة .

وقال أبو الهيثم : فالله أصله إلاَه ، قال الله جل وعز[7] : « مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ، ومَا كانَ مَعَهُ مِنْ إلٰهٍ إذًا لَذَهَبَ كلُّ إلٰهٍ بما خَلَقَ[8] » .

قال : ولا يكون إلها حتى يكون معبودا وحتى يكون لعابده خالقاً ، ورازقاً ، ومدبِّراً ،

(١) لهنك ــ بكسر اللام ــ فيها وفى التى بعدها فى المصورة ؛ وأهملت فى ١٠ والذى أثبتناه من المنسوخة هو الموافق لما سيذكره فى تخريجها.

(٢) كتبت فى المنسوخة : لهن ــ بحذف نا ــ ، وهو تحريف ، والذى أثبتناه هو الذى فى المصورة ، واللسان جـ١٧ ص ٣٥٩ .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

(٤) فى معنى . ما عدا ١٠ .

(٥) سمعت ــ بضم التاء وبدون الهمزة ــ فى ١٠

(٦) قال الأزهرى . ١٠ .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٩١ سورة « المؤمنون» .

وعليه مُقتدِرا ، فمَن[1] لم يكن كذلك ، فليس بإلٰه ، وإن عُبِد ظُلْمًا ، بل هو مخلوقٌ ومُتعبَّدٌ .

قال : وأصل إلٰه وِلاه . فقلبت الواو همزةً كما قالوا : للوِشاح إشاح، وللوِجاج[2] إجاج ومعنى وِلاَه أنّ[3] الخَلْق إليه يوْلَهون[4] فى حوائجهم ، ويَفزعون إليه فيما يُصيبهم ويَفزَعون إليه فى كل ما ينوبهم كما يوْلَه[5] (كلُّ[6]) طِفْل إلى أمه .

وقد سَمَّت العربُ الشمسَ لمّا عَبَدُوها : الإلاهة[7] .

وقال عُتيبة ابنُ الحارث اليَربوعىّ :

تَرَوَّحْنا من اللَّعْباءِ عَصْرًا
فأَعْجَلْنا الإلٰهةَ أن تَؤُوبا

وكانت العرَب فى جاهليّتها يَدعُون مَعبُوداتِهم من الأصنام والأوْثان آلهة ، وهى جمعُ إلاهة .

قال الله (عز وجل[8]) : « ويَذرَكَ وآلِهتَك[9] » ، وهى أصنامٌ عَبَدها قومُ فرعون معه .

ورُوِى عن ابن عباس أنه قرأ : « ويذَرَك وإلاهتَك » ويُفسِّره[10] وعِبادَتك . واعتلّ بأنّ فرعون كان يُعبَد ولا يَعْبُد[11] والقراءة الأولى أكثر وأشهر ، وعليها قراءةُ الأمصار .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : الإلاهَةُ : الحيَّة[12] .

قال : وهى الهلال[13] .

قلت[14] : فهذا ما[15] سمعناه فى تفسير اسم الله واشتقاقه .

(١) فى المنسوخة : بمن . وهو تحريف .
(٢) للوجاج — بدون العاطف — فى المنسوخة .
(٣) لأن . المنسوخة و ١٠ .
(٤) يولهون بالبناء للمجهول ١٠ وصورتها فيها: بولوهون ، وهو سبق قلم .
(٥) يوله بالبناء للمجهول ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) الأهلة . المنسوخة . وهو تحريف .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .
(٩) آية ١٢٧ سورة «الأعراف» .
(١٠) وتفسيره . المصورة و ١٠ .
(١١) ضبط الكلمتين معكوس فى المصورة .
(١٢) زاد فى اللسان ج ١٧ ص ٣٦٣ والتاج ج ٩ ص ٣٧٥ : العظيمة ، عن ثعلب .
(١٣) فى المصورة : الهلاك ، والذى اخترناه هو الذى فى المنسوخة ، و ١٠ وهو الموافق لما فى اللسان ج ١٧ ص ٣٦٣ والتاج ج ٩ ص ٣٧٥ .
(١٤) قال الأزهرى ١٠ .
(١٥) مما . ما عدا ١٠ .

ونذكر الآن ما قيل فى تفسير اللَّهمَّ ، لاتصاله بتفسير الله .

وأما[1] إعرابُ اللّهمّ فضمُّ الهاء وفتح الميم ، لا اختلافَ فيه بين النحويين فى اللفظ ، فأما[1] العلة والتفسير ففيهما اختـــــلاف بينهم[2] .

فقال الفراء : (معنى[3]) اللهمّ ، يا ألله أمَّ بخير ، رواه سَلَمة وغيرُه عنه .

وقال أبو إسحاق الزّجّاج : هذا إقدام عظيم ، لأن كل ما كان من هـذا الهمز الذى طُرِح فأكثرُ الكلام الإتيانُ به . يقال : ويلُ أُمِّه[4] وويل امِّه[5] ، والأكثر إثبات الهمز ، ولو كان كما قال الفراء لجازَ : اللهُ أوْمُمْ واللهُ أمَّ ، وكان يجب أن يَلزمه «يا» لأن العرب إنما تقول : يا ألله اغفر لنا ، ولم يقل أحد من العرب إلاّ اللّهمَّ ، ولم يقل أحدٌ يا اللهم . قال الله جل وعز[6] : « قل اللهم فاطر السموات[7] » فهذا القول يُبْطَل من جهات : إحداها[8] أن «يا» ليست فى الكلام، والأخرى أن هذا المحذوف لم يُتكلَّم به على أصله كما تكلم بمثله ، وأنه[9] لا يُقـدَّم أمام الدعاء . هذا الذى ذكره .

قال الزجاج : وزعَمَ الفراء أن الضمة التى هى فى الهاء ضمةُ الهمزة التى كانت فى أُمّ ، وهذا محال أن يُترك الضمّ الذى هو دليل على النداء المُفرَد ، وأن يُجعَل فى اسم الله ضمة أُمَّ ، هذا إلحادٌ[10] فى اسم (الله[11]) . قال : وزعم أنّ قولنا هَلُمَّ : مِثْل ذلك ، وأنّ أصلَها هَلْ أُمَّ ، وإنمـا هي لُمَّ ، وهاَللتَّنْبيه . قال : وزَعَم الفرّاء أنّ « يا » قد يقال مع اللّهم ، فيقال : يا اللَّهُمَّ ، واستشهَد بشِعرلا يـكون مِثْـــلُه حُجّة .

(١) وأما ١٠ .
(٢) بينها . ماعدا ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) أى بالهمز ــ على الأكثر .
(٥) أى بدونها ــ على الأقل ــ وأثبتت فى المنسوخة كالأولى ، ولا تصلح إلا على قراءتها موصولة .

(٦) عز وجل ١٠ .
(٧) آية ٤٦ سورة « الزمر » .
(٨) إحديها . المنسوخة . وهو سبق قلم .
(٩) فإنه ١٠ .
(١٠) الحال ١٠ .
(١١) ليس فى المصورة .

وما عليك أن تقــولى كلّما
صلّيتِ أو سبّحتِ يا للّهمّا[(١)]
اردُدْ علينا شيخنا مُسلّما

وقال أبو إسحاق : قال الخليل وسيبويه وجميع النحويّين الموثوق بعلمهم : اللهمّ بمعنى يا ألله ، وأن الميم المشدّدة عِوَض من « يا » لأنهم لم يجدوا « يا » مع هذه[(٢)] الميم فى كلمة ووجــدُوا اسمَ الله مستعملا بـ«يا» إذا لم تُذكَر الميم فى آخر الكلمة [فعلوا أن الميم فى آخر الكلمة بمنزلة « يا » فى أوّلها والضمة التى فى الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها][(٣)] .

[وقال الزّجّاج فى قول الله تعالى : « قال عيسى ابنُ مريم اللهمّ ربّنا »[(٤)] ذكر سيبويه أنّ اللهمّ كالصوت وأنه لا يوصَف ، وأن ربّنا منصــوبٌ على نداء آخر .

قلت : وأنشد قُطْرُبٌ[(٥)] :

إنّى إذا ما مَطعَمٌ أَلَمّــا
أَقولُ يا اللّهُمَّ يا اللّهُمّــا

وقال أبو بــكر بن الأنبارىّ : الدليل على صحة قول الفرّاء وأبى العبّاس فى اللّهمّ أنّه بمعنى يا ألله أُمَّ ، إدخال العرَب « يا » على « اللّهمّ »][(٦)] .

ورَوَى سلمة عن الفرّاء أنه قال بعد قوله الأوّل : ومن العرب من يقول إذا طَرَح الميمَ: يألله اغفر لى بهمزة ، ومنهم من يقول : يَلله[(٧)] بغير همزة[(٨)] ، فمن حَذَف الهمزة فهو على السَّبيل ، لأنها ألف ولام ، مثل الحارث من الأسماء وأشباهِه، ومن هَمَزَها توهّمَ الهمزة من الحرف إذا[(٩)] كانت لا تَسقط منه[(١٠)] ،

(١) هكذا بزيادة ــ ما ــ فى النسختين ، وفى تعليق الأستاذين : النجار ، ونجاتى على معانى القرآن للفراء : زيدت ــ ما ــ بعد اللهم ، وقد ذكر ذلك الرضى فى شرح الكافية فى مبحث المنادى ، والشيخ هنا : الأب أو الزوج ، وانظر الخزانة جـ ١ ص ٣٥٨ ، ومعانى القرآن جـ ١ ص ٢٠٣ .

(٢) فى المنسوخة : هذا .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) آية ١١٤ سورة « المائدة » .

(٥) أى لأبى خراش الهذلى . شرح شواهد ابن عقيل ص ٣٠٩ .

(٦) ساقط مما عدا المنسوخة . وانظر نحوه فى اللسان جـ ١٧ ص ٣٦٣ .

(٧) يالله . المنسوخة و ١٠ .

(٨) همز ١٠ .

(٩) هكذا فى الأصول ، ولعلها : إذ .

(١٠) فى المنسوخة : عنده .

وأنشد :

مُبـاركٌ هُوَ(١) وَمن سَمّـاهُ
على اسمـك اللّهمّ يا أللهُ

قال : وقد كَثُرت(٢) اللهمّ فى الـكلام حتّى خُفِّفتْ ميمها فى بعض اللّغات . أنشدنى بعضُهم :

بحَلفةٍ مِن أبى رباح
يسمعها اللّهمَ الكُبارُ

قال : وإنشاد العامة : « يسمَعُها لاهُـهُ الـكُبار » . قال : وأنشده الـكسائىّ : يسمعها اللهُ واللهُ كُبار .

وقال الـكسائىّ : العرب تقول: يا أللهُ(٣) اغفر لى ويَلله(٤) اغفر لى .

وقال ابن شميل : سمعتُ الخليلَ يقول : يـكرهون أن يَنقُصوا من هذا الاسم شيئا يا أللهُ، أى لا يقولون: يَلّه(٥) .

(١) بتشديد الواو فى المصورة وبعدمه فى ١٠ . وحرفت فى المنسوخة إلى الراء ، مع التشديد .
(٢) حرفت فى المنسوخة إلى : كفرت.
(٣) بتحقيق الهمزة .
(٤) بإسقاطها أو وصابا .
(٥) اللام مخففة فى المنسوخة ، وفى ١٠ يالله .

تفسيرُ :

[لها ولهى]

(وألهى)(٦) وتَلَهىّ واستَلْهى ولاَهَى .

أمّالَهَا ، فهـو من اللّهو . وقال الليث: اللّهْو : ما شَغَلك من هَوًى وطَرَب ، يقـال : لهَا يَلهُو ، والتَهَى بامرأةٍ فهى لُهْوَتُهُ(٧) ، وقال العجّاج :

* ولُهوةُ(٨) اللاهى ولو تَنَطَّسا(٩) *

قال : واللّهْو : الصُّدُوف ، يقال : لَهَوْت عن الشىء ألْهُو لَهًا(١٠) .

قال : وقولُ العامة : تلهّيتُ . وتقول : ألهـانى فلانٌ عن كذا وكذا أى ، شغَلَنى وأنسانى .

قلتُ(١١) : كلامُ العرب جاءعلى خِلاف ما قاله(١٢) الليث : تقول العرَب : لهْوتُ بالمرأة

(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) اللام مضمومة فى ١٠ .
(٨) لم تضبط اللام هنا فى ١٠ .
(٩) فى المنسوخة : نـكسا ، وهو تحريف ، والمعنى : ولو تعمق فى طلب الحسن ، وبالغ فى ذلك . اللسان جـ٢٠ ص ١٢٦ وانظر التاج جـ١٠ ص ٣٣٥ .
(١٠) فى المصورة : لهوا .ولا يتفق مع مابعدها. وانظر اللسان جـ٢ ص ١٢٧ .
(١١) قال الأزهرى ١٠ .
(١٢) ما قال . ما عدا ١٠ .

وبالشىء أَلْهُو لَهْواً لا غير ، ولا يقال : لَهِىَ ، ويقولون : لَهِيتُ عن الشىء أَلْهَى لُهِيًّا .

ورَوَينا عن ابن الزُّبير أنّه كان إذا سَمع صوتَ الرّعد لَهِىَ عن حديثه .

قال أبو عبيد : قال الكسائىّ والأصمعىّ : (قولُه[1]) لَهِىَ عن حديثه ، يقول : تَرَكه وأَعرَضَ عنه . وكلُّ شىء تركتَه فقد[2] لَهِيتَ عنه . وأنشد الكسائىّ :

* إلْهُ منها[3] فقد أصابَكَ منها *

قال : وقال الأصمعىّ : لَهِيتُ مِن فلان وعنه فأَنا أَلْهَى .

وقال الكسائىّ : لَهِيتُ عنه لا غيْرُ .

وقال[4] : إلْهَ[5] منه وعنه .

وقال ابن بزرج : لَهِيت منه وعنه .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وقد . المنسوخة .

(٣) ضبطت هاء — إله — بالضم فى ١٠ وليس بالوجه ، ورواية اللسان : إله عنها — بدل منها ، وهو المناسب لما سيذكره عن الكسائى . وانظر اللسان ج ٢٠ ص ١٢٧ .

(٤) أى الأصمعى كما هو ظاهر .

(٥) ضمت الهاء فى ١٠ وليس بالوجه .

قال : ولَهوْتُ ولَهِيتُ[6] بالشىء ، إذا لَعِبتَ به ، وأنشد :

خلعتُ عِذارَها ولهِيتُ عنها
كما خُلِعَ العِذارُ عن الجَوادِ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لَهِيتُ به وعنه : كرِهْته، ولهوْتُ به : أحبَبْته ، وأَنشد :

صَرَمَتْ حِبالَكَ فالْهَ[7] عنها زَينبُ
ولقد أطلتَ عتابَها لو تُعْتِب[8]

[لو تعتب[9]] لو تُرضيك .

وقال ابراهيم بن عرفة النحوىّ فى قول الله جلّ وعزّ[10] : « لاهِيَةً قلوبُهم»[11] أى مُتشاغلة عمّا يُدعَوْن إليه .

قال : وهذا من لَهِىَ عن الشىء يَلهَى إذا تشاغل بغيره .

(٦) قدمها فى المصورة على ما قبلها ، وضبطها بفتح الهاء ، وهو سبق قلم .

(٧) من لهى : كرهى .

(٨) ضبطت فى المنسوخة بالبناء للمعلوم ، وفى المصورة بالبناء للمجهول ، وكلاهما صحيح .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة و ١٠ وهى فى المصورة واللسان ج ٢٠ ص ١٢٨ ، ويحتاج إليها لتفسيرها بما بعدها .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٣ سورة « الأنبياء » .

قال : وهذا من قول الله جلّ وعزّ[1] : «فأنتَ عنه تَلَهَّى[2]» أى تتشاغل ، والنبيّ صلّى الله عليه وسلم لا يَلْهو ، لأنّه قال : ما[3] أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ منّى .

ورُوى عن عمرَ أنّه أخذ أربعمائة دينار فجعلها فى صُرّة ثم قال للغلام : اذهَبْ بها إلى أبى عبيدة بنِ الجراح ، ثم تَلَهَّ ساعةً فى البيت،ثم انظر ماذا يَصنع[4] ، قال : ففرّقها .

قال شمر : قوله : تَلَهَّ ساعةً : التلَهّى بالشىء :التعلّل به والتمكُّث ، يقال : تلهيْتُ بكذا،أى تعلّلتُ به وأقمتُ عليه ولم أفارِقْه. وتَلَهت الإبلُ بالمَرعَى[5]، إذا تعلّلتْ به ، وأنشد :

لنا[6] هَضَبات قد ثَنَيْنَ[7] أكارعاً
تَلَهَّى ببعض النجم والليل أبْلَقُ

يريد ترعَى فى القمر ، والنجم : نبتٌ ، وأراد بهَضَبات[8] هٰهنا إبلا ، وأنشد شمر لبعض بنى كلاب :

وساجِيةٍ حَوْراءَ يَلْهو إزارُها
إلى كَفَلٍ رابٍ وخَصْرٍ مُخَصَّرِ

قال : يلهو إزارُها إلى الكَفَل فلا يفارقُه ، قال : والإنسان اللّاهى (إلى[9]) الشىء ، إذا لم يفارِقْه ولَهِىَ عن الشىء وتَلَهّى عنه ، إذا غَفَل عنه .

قال شمر : ويقال: قد لاهَى فلانٌ الشىء إذا داناه وقارَبَه ، ولاهَى الغلامُ الفِطامَ ، إذا دَنَا منه . وأنشد قول ابن حِلّزة :

أتَلَهّى بها الهواجرَ إذْ كُلُّ ابنِ هَمٍّ بَلِيّةٌ عَمْياءُ

قال : تلهّيه بها :ركوبُه إياها ، وتعلُّله بسَيْرها . وقال الفرَزْدَق :

ألا إنّما أفنى شبابىَ فانقضَى
على مَرِّ ليلٍ دائبٍ ونهارِ
يُعيدانِ لى ما أمضَيا وهما معاً
طَريدانِ لا يَستَلْهِيانِ قرارِى

(١) عز وجل ١٠ .
(٢) آية ٧ سورة « عبس » .
(٣) لا ١٠ .
(٤) ما يصنع ١٠ .
(٥) المرعى ١٠ .
(٦) لها ١ .
(٧) تبين ١٠ .
(٨) الهضاب ١٠ وهو سبق قلم .
(٩) ساقط من المنسوخة .

قال : معنـــاه لا ينتظران قَرارى ، ولا يستوقفانى(١) .

وحدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدّثنا صالح بنُ مالك قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبدِ الله ، عن محمد بن المنكدِر ، عن يزيدَ الرَّقاشىّ ، عن أنس بنِ مالك ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : سألتُ ربّى ألاَّ يُعذِّبَ اللَّاهين من ذرّيّة البَشَر ، فأعطانيهم. قيل(٢) فى تفسير اللّاهين : إنهم الأطفال الذين لم يَقترِفوا ذنبا . وقيل : اللّاهون الذين لم يتعمّدوا الذّنب ، إنما أَتَوْه غفلةً ونسياناً وخَطأً ، وهم الذين يَدْعون الله : فيقولون : «ربّنا لا تُؤاخِذْنا إنْ نسينا أو أخطأْنا »(٣) كما علّمهم الله .

وقال الليث فى قول الله : « لو أَرَدْنا أن نتخذ لَهْوًا لاتّخذناه من لَدُنّا »(٤) .

قال : اللَّهْو : المرأةُ نفسها ههنا .

وقال الزّجاج : قال أهل التفسير : اللَّهْو فى لغة أهل حَضْرَمَوْتَ : الوَلَدُ .

(١) ولا يستوقفان ١٠ .

(٢) قال ١٠

(٣) آية ٨٦ سورة « البقرة » .

(٤) آية ١٧٢ سورة « الأنبياء » .

قال : وقيل : اللهو : المرأة .

قال : وتأويله فى اللغة أنّ الولدَ لَهْوُ الدنيا ، أى لو أردْنا أن نتّخذ وَلَداً ذا لَهْوٍ يُلهَى به ، ومعنى لاتّخذْناه من لدنّا : أى لاصطفيناه(٥) مما نَخْلق .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لاهاهُ ، أى دنا منه ، وهالاَه أى قارَعه .

وقال ابن شميل : يقال : لاهِ أخاك يافلان ، أى افعلْ به نحوَ ما يَفعَل بك من المعروف . وأَلْهِه سواء .

وقال الليث : اللَّهاةُ : أقصَى الحَلْق ، وهى لَحمة مُشرِفة على الحَلْق ، وهى من البعير العربىّ الشِّقْشِقَة ، ولكلّ ذى حَلْقٍ لَهاة ، والجميع : لُهًا ولَهَوات .

قال : وبعضهم يجمَع اللّهاة : لِهاءً ، وأنشد :

* يَنشَبُ فى المَسْعَل واللِّهاءِ(٦) *

(٥) لاصطفينا . المنسوخة و ١٠ .

(٦) صدره :

بِالك من تمر ومن شيشاء

اللسان جـ ٢٠ ص ١٢٩ .

وقال الليث : اللُّهْوة : ما أُلقِى فى فَمِ الرَّحا من الحبّ للطَّحن . وقال ابن كلثوم :

* ولُهْوَتُها قضاعَةُ أجمعِينا[1] *

قال : واللُّهَى : أَفضَلُ العَطايا ، واحدتها لُهْوة ، ولُهية[2] ، وأنشد :

* إذا مَا باللُّهَى ضَنَّ الـكِرامُ *

وقال النابغةُ يمدَح قوما :

عظامُ اللُّهَى أبناءُ أبناءِ عُذْرَةٍ
لَهامِيمُ يَسْتَلْهُونها بالجراجِرِ[3]

يقال: أراد بقوله عِظامُ اللُّهَى ، أى عظامُ العطايا، واحدتها[4] لُهوَة، يقال: أَلهَيْتُ له لُهْوَة من المال كما يُلهَى فى خُرِىَ[5] الطاحونة . ثم قال : يَسْتَلْهُونها ، الهاء للمكارِم ، وهى العطايا التى وصفها . والجراجِر : الحلاقيم . ويقـال : أراد باللُّهى الأموال ، أراد أنّ أموالهم كثيرة قد استَلْهَوْها ، أى استكثروا منها .

أبو الهيثم : قال ابن بزرج : تَلَهْـلأْتُ ، أى نَـكصْتُ .

باب الهاء والنون

هنأ ، هنىء ، نهى ، ناه ، وهن ، نهؤ[6] ، ونهىء ، هنا[7] ، ها هنا ، هنأ[8] يهنأ

(١) صدره :

يكون ثفالها شرقى نجد

شرح المعلقات للزوزنى ص ١٥٨ ، والكلام فى الحرب ، ولهوتهـا ، بالضم ، والفتح ، واقتصر الجوهرى على الضم ، وبه ضبطت فى المنسوخة ، وأهملت فى المصورة . وانظر التاج جـ١٠ ص ٣٣٥ .

(٢) اللام مكسورة فى المنسوخة وفى المصورة غذره ـ بالغين المعجمة .

(٣) رواية الديوان :

عظام اللهى أولاد عـذرة إنهم
لهـا ميم يستلهونها بالحناجر

خمسة دواوين ص ٦٤

(٤) واحدها . المنسوخة و١٠ .

(٥) هكذا فى النسختين ، ولم تشكل الحاء فى المصورة ، ولا معنى لها ، وصحتها خرتى كما فى اللسان تثنية خرت ـ بالضم والفتح ـ وهو الثقب . انظر اللسان جـ٢٠ ص ١٢٩ والتاج جـ١ ص ٥٤٣ .

(٦) نهن . رسمت هـذه الكلمة والتى بعدها هكذا فى ١٠ .

(٧) هنأ ـ بالهمز ـ فى المصورة ، وهو تكرار مع السابق .

(٨) ساقط مما عدا ١٠ .

[هنأ]

قال أبو زيد : (يقال)(١) فى الهمزه(٢) : هُنَأْتُ البعيرَ أهنَؤُه هَنْأً ، إذا طَلَيْتَه(٣) بالهِنَاء ، وهو القَطِران .

قال: وتقول هَنَأَنى الطَّعامُ ، وهو يَهْنَـؤُنى هِنأً(٤) وهَنْأً(٥) ويَهْنِئُنِى .

الحرانىّ عن ابن السكيت: (يقال)(٦) : هَنَأَكَ اللهُ ومَرَأَكَ ، وقد هَنَأَنى الطَّعامُ ومَرَأَنى بغير ألف(٧) ، إذا أتبعوه هنأنى ، فإذا أفردوه قالوا : أمْرَأَنى .

أبو حاتم عن الأصمعىّ : العربُ تقول لِيَهْنِئْكَ الفارسُ ، بجَزْم الهمزة ، وليَهْنِيك الفارسُ بياء ساكنة ، ولا يجوز لِيَهْنِك ، كما تقول العامة .

وقال الفرّاء: يقال : إنما سُمّيت هانِئاً لتهنَأَ ولِتَهْنِئَ ، أى لتُعطِىَ : لغتان ، والاسم الهِنْء ، وهو العطاء .

(١) ساقط مما عدا المنسوخة .
(٢) فى الهمز . المنسوخة و ١٠ .
(٣) ما طليته ١٠ .
(٤) بالكسر . التاج ج١ ص١٣٩ .
(٥) بالفتح ، ولا نظير له فى المهموز . قاله الأخفش ، التاج ج ١ ص ١٣٩ ، وقدم المفتوح على المكسور فى ١٠ .
(٦) ساقط مما عدا ١٠ .
(٧) أى ألف التعدية .

وقال الزّجاج فى قول الله جلّ وعزّ(٨) : «فكلوهُ هنيئاً مَرِيئاً »(٩) يقال: هنأنى الطعامُ ومَرَأَنى .

قال : وقال بعضهم : يقال مع هنأنى : مَرَأَنى ، فإذا لم تَذْكُر هنأنى قلتَ : أمْرَأَنى .

أبو عبيد عن الأموىّ : هَنَأْتُ الرجلَ : أعطيتُه .

وقال غيره : هنأتُ القَوْمَ ، إذا عُلْتَهم وكَفَيْتَهم وأعطيتَهم ، يقال : هنأهم شَهْرَيْن يَهْنَؤُهم ، إذا عالهم ، ومنه المَثَل: إنما سُمّيت هانئاً لِتَهنَأَ ، أى لتَعُول وتكفى ، يُضرَب لمن عُرِف بالإحسان، فيقال له : اجْرِ على عادَتِك ولا تقْطَعْها .

وقال الكسائىّ : لِتَهْنِئ بالكسر ، ويقال : استهنأ فلانٌ بنى فلان ، فلم يَهْنِئُوه ، أى سألهم فلم يُعْطُوه ، وقال عروة بن الوَرْد :

ومُسْتَهْنِئ زَيدٌ أبوهُ فلم أجِدْ
له مَدْفَعا فاقْنَىْ حَياءكِ واصبرِى

(٨) عز وجل ١٠ .
(٩) من آية ٤ سورة « النساء » .

وقال ابن شميل [يقال][1] : ما هَنِئَ لى هذا الطعامُ ، أى ما استهنأْتُه ، وهَنِئَت الإبلُ مِن نَبْت الأرض ، أى شَبِعْت ، وأكلْنا من هذا الطعام حتى هَنِئْنا منه ، أى شَبِعنا . ويقال: هنَأَنِى خيرُ فلانٍ[2] أى كان هنيئا بغير تَبِعة ولا مَشَقّة ، وقد هنَأَنا اللهُ الطعامَ ، وكان طعاما استَهْنَـأْناه ، أى استَمْرَأْناه .

وقال أبو زيد : هَنِئَت الماشيةُ تَهنأُ هَنَأً ، إذا أَصابت حَظًّا من البَقْل من غير أن تَشْبَع [منه][3] .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال فى الدعاء للرجل : هَنِئْتَ ولا تَنْكَهْ[4] ، أى أَصبتَ خيراً ولا أصابَك الضَّرُّ ، يدعو له .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) خبز ١٠ إلا أنه فتح الخاء ، وهو سبق قلم .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط فى المنسوخة و١٠ بالبناء للمعلوم : مضارع نكيت فى العدو أنكى نكاية . من باب فرح : أى هزمته ، وغلبته ، فنكى ينكى ، وضبط فى ١٠ بالبناء للمجهول ، من نكأت الجرح فهو ينكأ ـ مبنيا المجهول ـ ، والمعنى عليه : لا أصبت ، كما ذكر المصنف ، والهاء على الأول هاء السكت ، وعلى الثانى بدل من الهمزة : كهراق فى أراق . هذا ، ويروى فى نكيت فى العدو : نكأت أيضا ، ونبه ابن السكيت على خلافه . انظر التاج ج١ ص١٢٨ .

[وقال أبو الهيثم : معنى قوله : هَنِئْتَ ، يريد ظَفِرْتَ ، على الدعاء له][5] .

وقال الليث : هَنُؤَ الطعامُ يَهْنُؤُ هناءةً ، ولغةٌ أخرى هَنِىَ يَهْنا ، بلا همز .

وقال ابن السكيت : يقال هذا مُهَنّاً ، قد جاء بالهمز : اسم رَجُل .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى المبالغة وترك التقصير قولُهم : ليس الهِناء بالدَّسّ ، الدَّسُّ[6] أن يَطْلِىَ الطَّالى مَساعِرَ[7] البعير ، وهى المواضعُ التى يُسْرِع[8] إليها الجَرَبُ من الآباط والأرفاغ وأمِّ القِرْدان[9] ونحوها . فيقال : دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوس ، إذا طُلِيَت هذه المواضعُ منه ، ومنه قول ذى الرمة :

* قَرِيعُ هجانٍ دُسَّ منه المَسَاعِرُ[10] *

(٥) ساقط من ١٠ ولفظ له آخر الساقط منهما ساقط من المنسوخة .

(٦) والدس ١٠ .

(٧) مشاعر ١٠ .

(٨) يسرى ١٠ .

(٩) أم القردان : فى فرسين البعير بن السلاميات . اللسان ج٤ ص٣٤٨ .

(١٠) المشاعر ١٠ ، وصدره ، ورواية الديوان لعجزه :

وقد لاح للسارى سهيل كأنه
قريع هجان عارض الشول جافر

فإذا عُمَّ جسدُ البعير كله بالهِناء فذلك التَّدجيل ، يُضرَب مثلا للذى لا يُبالِغ فى إحكام الأمور ولا يَستوثِق منها ، ويَرضَى باليسير منها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تهنَّأ فلانٌ ، إذا كَثُر عَطاؤُه ، مأخوذ من الهِنْء ، وهو العطاء الكثير .

وقال ابن شميل : قال الخليل فى قول الأعشى .

لا تَهَنَّا ذِكرَى جُبَيْرَةَ[1] أَمَّنْ
جاءَ منها بطائفِ الأهوالِ

قال : يقول: لا تُجَمْجِمُ[2] عن ذِكرِها ، لأنه يقول : قد فعلتُ وهَنَيْتُ ، فتُجَمْجِم[3] عن شيء ، فهو من هنَيْتُ ، وليس بأَمْر ، ولو كان أمراً كان جَزْما ، ولكنه خبر . يقول : أنت لا تَهْنَأ ذِكْرَها .

(١) ضبطت بفتح الجيم فى ١٠ . الديوان ص٣٨ .

(٢) هكذا فى الأصول فى هذه ، والتى بعدها ، وفى اللسان : لا تحجم ، وهكذا فى التى بعدها . انظر اللسان ج١ ص١٨٠ .

(٣) فيحجم ما عدا ١٠ .

قلتُ[4] : وقال غيرُ الخليل فى قولهم : « لاتَ هَنَّا » : « لاتَ » حرف ، و « هَنَّا » كلمة (أخرى)[5] . وأنشد الأصمعىّ :

* لاتَ هَنَّا ذِكرَى جُبَيْرةَ[6] *

البيت يقول : ليس جُبَيرةُ[7] حيثُ ذهبْتَ ، ايأَسْ منها ، ليس هذا بموضع ذِكرها .

قال : وقوله :

. . . . أَمَّنْ
جاء منها بطائفِ الأهوالِ

يَستفهِم ، يقول: مَن الذى دَلَّ خيالها علينا؟

وقال الراعى :

* نعمْ لاتَ هَنَّا إنَّ قلبَك مِتْيَحُ[7] *

يقول : ليس الأمرُ حيث ذهبتَ ، إنما قَلبُك مِتيحٌ فى غير ضَيعة .

وقال أبو عبيد : من أمثال العرب : « حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ » ، وأَنَّى لك مقروع .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) ضبطت بفتح الجيم فى المصورة .
(٧) صدره :
* أفى أثر الأظعان عينك تلمح *
اللسان ج٢٠ ص٣٧٤ والتاج ج٢ ص١٢٨ .
(٨) فى المصورة : ولات تعنت ، وهو تحريف ، والرواية لابن السكيت . انظر اللسان ج٢٠ ص ٣٧٥ .

قال : يُضرَب مَثَلا لمن يُتهَم فى حديثه ولا يُصدَّق ، قاله مازن بنُ مالك بن عمرو ابن تميم لابنة أخيه الهَيْجُمانة بنت العَنْبر ابن عَمْرِو بن تميم حين قالت لأبيها : إنّ عبد شمس بن سعد بن زيد مَناةَ يريد أن يُغير عليهم فاتهمها مازن ، لأنّ عبدَ شمسٍ كان يَهْوَاها وتَهْوَاه[1] ، يقال هذه المقالة ، وقوله : عَنّت أى حَنّت إلى عبد شمس ونزَعَتْ إليه وقوله : ولاتَ هَنّتْ : أى ليس الأمرُ حيثُ ذهَبَتْ .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقول فى قول مازن : حَنّت ولاتَ هَنّتْ ، يقول : حَنّت إلى عاشقها ، وليس أوانَ حَنين ، وإنما هُوَ وَلَا ، والهاء صلة جُعِلَت تاء ، ولو وقَفتَ عليها لقلتَ : لَاهْ فى القياس ، ولكن يَقِفون عليها بالتاء .

قال ابن الأعرابىّ : وسألتُ الكسائىّ : كيف تَقِف على بنت ؟ ، فقال بالتاء اتّباعا للكتاب ، وهى فى الأصل هاء .

(١) وهى تهواه ١٠ .

قلت[2] : والهاء فى قوله : هَنّتْ كانت هاء الوَقْفة ، ثم صُيِّرتْ تاء ليُزاوِجُوا به حَنّت . والأصل هَنّا ، ثم قيل فى الوقف : هَنّه[3] للوقف ، ثم صُيِّرتْ تاء .

أبو عُبَيد عن أبى زيد ، يقال : اجلِس هَهنا أى قريبا ، وتَنحّ هَهُنا ، أى ابعدْ قليلا .

قال : وهَهنّا[4] أيضا ، تقولُ قيسٌ وتميم[5] .

وأخبرنى (المنذرىّ)[6] عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء قال : من أمثالهم : «هَنّا وهَنّا عن جِمالِ وَعْوَعَهْ »[7] كما تقول : كلُّ شيء

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) كتبت فى المصورة بالتاء المربوطة المضمومة ، ولا يصلح مع التقدير ، ولا مع ما بعده .

(٤) ضبطت كسابقتها فى ١٠ .

(٥) أتبع صاحب اللسان هذه العبارة بقوله : قال الأزهرى : وسمعت جماعة من قيس يقولون : اذهب هِهنا، بفتح الهاء — ولم أسمعها بالكسر من أحد اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) هنا وهنا بالتخفيف فى ١٠ وضبطت — جمال — فى المنسوخة بالفتح وأهملت فى غيرها ، وصنيع القاموس على أنها بالكسر ؛ وبها ضبطنا ، ورواية =

ولا وَجَعُ[1] الرأس ، وكل شيء ولا سَيْفُ فَراشَة .

وقال غيره : معنى هذا الكلام : إذا سَلِمْتُ وسَلِم فلانٌ لم أكترثْ لغيره .

والعَرَبُ تقول : إذا أرادت البُعْدَ : هَنَّا وها هَنَّا وهَنَّاك وها هَنَّاكَ ، وإذا أرادت القُربَ قالتْ : هُنَا وهَهنا ، وتقول للحبيب : هَهُنا وهُنَا ، أى تقرَّب ، وادْنُ ، وفى ضِدِّه للبَغيض ها هَنَّا (وَهَنَّا)[2] ، أى تَنَحَّ بعيداً ، وقال الحُطيئة :

فَها هَنَّا اقعُدِى عنى بعيداً
أراحَ اللهُ منكِ العالَمِينا[3]

يخاطب أمَّه ويهجوها .

= الميدانى : هناك وههناك عن جمال وعوعة ، وقال : كأنه يأمره بالبعد عن جمال وعوعة ، وهى : مكان ، وساق مثل ما ذكره المصنف على أنه وجه آخر ، ثم قال : وقال أبو زيد : وعوعة : رجل ١ . ه باختصار .

انظر أمثال الميدانى ج٢ ص ٣١٩ والتاج ج ٥ ص ٥٤٦ واللسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ والمعنى : إذا بعدت النوائب عن جمال هذا المكان ، أو جمال هذا الرجل ، فلا أكترث بشيء بعده .

(١) لا وجع — بدون العاطف — فى المنسوخة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فى ١٠ منى — مكان عنى ، ورواية الديوان : تنحى فاجلسى . شرح ديوان الحطيئة ص٦١

وقال ذو الرمة يصف فلاةً بعيدة الأطراف :

هَنَّا وهَنَّا ومن هَنَّا لهنّ بها
ذاتَ الشمائلِ والإيمان هَيْنُومُ[4]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : هُنَا[5] : اللَّهْو ، وهو مَعْرِفة ، وأنشد[6] :

وحديثِ الرَّكب يومَ هُنَا
وحديثٌ ما على قِصَره

وقال غيره : هُنَا : موضع بعَيْنه فى هذا البيت . ومن العَرَب من يقول فى قوله : يومَ هُنَا إنه كقولك : يومَ الأوَّل[7] ، رواه ابن شميل عن أبى الخطَّاب[8] .

ورُوِى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال :

(٤) ضبطت ذات بالجر فى المنسوخة وبالنصب فى ١٠ وأهملت فى المصورة والهينوم : الهنمة ، وهى : الخرز الذى تؤخذ به النساء أزواجهن . وانظر اللسان ج١٦ ص١٠٧ وص١٠٨ .

(٥) أى هذه اللفظة .

(٦) أى لامرئ القيس . أنشده الأصمعى . اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ وص ٣٧٥ وانظره فى شرح الديوان ص ١٤١ .

(٧) وقيل : هو يوم الكلاب الأول شرح الديوان ص ١٤٢ .

(٨) ابن أبى الخطاب ١٠ .

الهُنَأ : النَّسَب الدَّقيق الخسيس ، وأنشد :

حاشَا لَفَرْعَيْكِ من هُنَا وهُنَا
حَاشَا لأعراقِك التى تَشِجُ

وقول الأعشى :

يا ليتَ شِعرِى هلْ أعُودَنَّ ناشئاً
مِثْلِى زُمَيْنَ هَنَا بِبُرْقَةِ أَنقَدَا

أراد زُمَيْن أنا ، فقلَب الهمزة هاء ، تقول العرب : هَنَا وهَنْتَ ، بمعنى أنَا وأَنْتَ .

وقال أبو زيد : تقول العرب : يا هَنَا هلُمَّ [ويا هنَانِ هَلُمَّا ويا هَنُون هَلُمّ ، ويقال للرجل أيضا ياهَنَاهُ هَلُمّ][(١)] ، وياهَنَانِ هَلُمّ ، وللمرأة يا هَنَتَا هَلُمَّ ،وفى الوقف يا هنَتَاه[(٢)] ، ويا هنَاه، وتُلْقِى الهاء فى الإدراج ، وعامةُ قيس تقول : يا هنَاتُ هَلُمّ .

وقال أبو الصقر يقال : يا هناه[(٣)] هَلُمّ ويا هنَانِ هَلُمّا ، ويا هَنُون هلُمّوا ، ويا هنتَاه[(٤)] هَلُمّي ويا هنَتَان هَلُمّا ، ويا هنَاتُ هَلْمُمْنَ . وهذا[(٥)] فى لغة تميم .

قال ابن الأنبارىّ فى كتاب التأنيث والتذكير : إذا ناديتَ مذكَّرا بغير التصريح باسمه قلتَ : يا هَنُ أَقْبِل ، وللرَّجُلين : ياهنَان أَقْبِلاَ ، وللرِّجال : يا هَنُون أَقْبِلوا ، وللمرأة : ياهنَةُ أَقبِلِي ، وللمرأَتَين ياهنَتَان[(٦)] ، وللنِّسوة يا هنَات .

قال : ومنهم من يزيد الألفَ والهاءَ ، فيقول للرجل : يا هناهُ[(٧)] أَقْبِل ، يا هناهِ[(٧)] أقبِل،بضمّ الهاء وخَفْضِها،حكاها الفرّاء ، فمن ضَمّ الهاء قدَّر أنها آخر الاسم ، ومَن كَسَرها . قال : كَسَرْتُها لاجتماع الساكنين ، ويقال فى الاثنين على هذا المذهب : ياهنَانِيهِ أَقْبِلا[وإن شئتَ قلتَ ياهنَانَاه أَقْبِلا][(٨)] .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ياهنتاه هلم ١٠ .

(٣) هناه — بدون يا — فى المصورة .

(٤) وهنتاه — بدون يا — فى المصورة .

(٥) هكذا فى الأصول ولعلها : وكذا .

(٦) فى ١٠ بعد يا هنتان : أقبلى ، وظاهر أنها محرفة عن : أقبلا .

(٧) يا هناة . ما عدا ١٠ وقد أهملت الهاء فيها إلا أن أخذناه من نصبا على الضبط .

(٨) ساقط من المصورة .

قال الفرّاء : كسرُ النون وإتباعُها للياء أكثر ، ويقال فى الجمع على هذا : [يا هَنُوناه أَقْبِلوا][(١)] .

قال : ومن قال للمذكَّر: يا هَنَــــاهُ[(٢)] ويا هَناهِ[(٢)] ، قال للأنثى : يا هنَتاهُ أَقْبِلى ، وياهنَتاه[(٣)]، وللاثنتين[(٤)]: ياهنَتَانيه وياهنتانَاهُ أَقْبِلا ، وللجَميع من النِّساء : يا هنَاتاه ، وأنشد :

وقد رابَنى قولُها : يا هنا
هُ[وَيْحكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرٍّ][(١)]

وإذا أَضفتَ إلى نفسك قلت : يا هَنِى أَقْبِلْ ، وإن شئتَ يا هَنَ أَقْبِل ،[وإن شئت ياهَنُ أَقْبِل][(١)]، وتقول: ياهَنَى أَقْبِلا ، وللجميع يا هَنِىَّ أَقْبِلوا ، فتَفْتَحُ النون فى التثنيـــة ، وتكسِرُها فى الجمع .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ياهناة . ما عدا ١٠ .
(٣) تكررت فى ١٠ مع إهمال الضبط .
(٤) وللبنتين ١٠ .

[نهىّ[(٥)] ونُهُوء]

قال[(٦)] أبو عبيد عن الكسائىّ: النَّهِىءُ على مِثالِ فَعِيل : النِّىُّ[(٧)] ، وقد نَهِئَ[(٨)] نُهوءةً على فُعولةٍ ونَهاءةً[(٩)] ممدود على فَعالة ، وهو بيِّن النُّهوء ، مهموزٌ ممدود ، وبيِّن النُّيُوء مثل النُّيوع .

قال: وأَنْهأْتُ[(١٠)] اللَّحْمَ وأَنَأْتُه ، إذا لم تُنْضِجْه .

أبو زيد : أَنْهأْتُه فهو مُنْهَأٌ ومُنَأٌ وقد نَاءَ اللحمُ يَنِيءُ نَيْئاً . وتقول: نَهِئَ يَنْهأُ نَهْأً[(١١)] ونَهاءةً ونُهُوءةً[(١٢)] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : النَّاهِى: الشَّبْعان والرَّيَّان .

(٥) هكذا بالتشديد فى المصورة . وأهمل الضبط فى المنسوخة .
(٦) نهى ونهوء قال . ساقط من ١٠ .
(٧) النىء ١٠ .
(٨) نهى . المنسوخة .
(٩) ونهأة المصورة . وهو تصحيف لما بعده .
(١٠) قال ابن فارس : هذا عندنا فى الأصل : أنيأه . من النىء ، فقلبت الياء هاء . التاج ج ١ ص١٢٨ .
(١١) نهاء ١٠ .
(١٢) ونهوة ١٠ .

وقال غيره : شَرِب حتى نَهِيَ ونَهَّى (١) .

وقال الليث : النَّهْى : ضدّ الأمر . تقول: نَهيتُه ، وفى لغة نَهوْته .

قال : والنِّهاية كالغاية حيث ينتهى إليه الشىء ، وهو (النِّهاء)(٢) ممدود .

قال: والنِّهاية:طرف العِرّان الذى فى أنْف البعير .

قال أبو سَعيد : النِّهاية:الخَشَبة التى يُحمَل بها الأحمالُ .

قال : وسألت الأعرابَ عن الخَشَبة التى تُدعَى بالفارسيَّة : باهو ، فقالوا : النِّهايتان والعاضِدَتان والحامِلَتان .

قال اللحيانىّ:النُّهيَة العَقْل ، وكذلك(٣) النُّهى جمع نُهْيَة .

ونُهيَة كلِّ شىء:غايته،ورجل نَهٍ ونَهِىٌّ من (قوم(٤)) نَهِين وأَنْهِياء ، ولقد نَهُوَ ما شاء(٥) ، كلُّ ذلك من العقل،وسمى العقل نهية لأنه يُنتَهى إلى ما أَمَرَ به ، ولا يُعْدَى(٦) أمرَه .

وقال النضر : النَّهِيَّة : الناقة التى تناهت شحماً وسِمَناً ، وجَمَلٌ نَهِىٌّ .

وقال الأصمعىّ:جَزُورٌ نَهِيَةٌ ، أى سمينة

وحكى عن أعرابىّ أنه قال : لَلخبزُ أحبُّ إلىَّ من جَزورٍ نَهِيَّة ، فى غَداةٍ عَرِيَّة .

ابن شميل : استَنْهَيْتُ فلانا عن نفسه فأَبى أن ينتهى عن مساءتى ، واستنهيت فلانا من فلان أقولُ للناس: أَغنُوه(٧)فإنه قد ظَلَمَنى وإنّ أستَنهِى منه فأَنهوه ، واعذرُونى منه

(١) فى التاج : نهى الرجل من اللحم ــ كرضى ــ وأنهى : إذا اكتفى ، وعن ابن الأعرابى : الناهى : الشبعان الريان : يقال : شرب حتى نهى ، وأنهى ، ونهى . التاج جـ١٠ ص٣٨٢ ص٣٨٣ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) ولذلك ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ما شا كل ١٠ وهو تحريف .

(٦) ولا يتعدى ١٠ .

(٧) هكذا فى النسختين ، والظاهر أنها محرفة عن أنهوه ، ونص هذا النقل عن ابن شميل فى اللسان والتاج واستنهيت فلانا من فلان : إذا قلت له : انهه عنى . اللسان ج ٢٠ ص ٢١٨ والتاج ج ١٠ ص ٣٨٢ ، وسيعيدها المؤلف بنحو هذا .

و (قد[1]) استنهيت فلانا من فلان، إذا قلت له: انهه[2] عنى .

والنِّهْى : الغدير حيثُ يتحير السيل فى الغدير فيوسِّع ، والجميع النِّهاء. وبعض العرَب يقول: نِهْىٌ ، وبعض يقول: تَنْهِيية ، وجمعها التَّناهى .

وقال أبو عمرو : التناهى حيث ينتهى الماء ، واحدتها تنهية .

وقال الليث : قال أبو الدُّقَيْش : نِهاء النهار[3] : ارتفاعه قِرابَ نصفِ النهار .

ويقال : ما تنهاه عنا ناهية ، أى ما تكُفُّه عنا كافة ، والإنهاء : الإبلاغ ، وتقول : أنهيتُ إليه السهمَ، أى أوصلته إليه، وأنهيتُ إليه الكتابَ والرسالةَ .

أبو عبيد عن أبى زيد: هذا رجل نَهْيُكَ من رجل ، وناهِيكَ من رجل ، أى كافيك من رجل .

وقال اللحيانىّ : بلغت مَنْهَى فلان ومَنْهاته ، ومُنْهاه ومُنْهاته .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) انه ١٠ .
(٣) فى المنسوخة : النار ، وهو تحريف .

شمر عن أبى عدنان عن الكلابىّ ، يقول الرجل للرجل إذا وَلِيتَ ولاية فانْهِ ، أى كُفَّ عن القبيح .

قال : وانْهِ بمعنى انْتَهِ . قاله بكسر الهاء وإذا وقف[4] قال فانْهِهْ أى كُفَّ .

وقال ابن السكيت : النَّهاة : الوَدَعة[5] ، وجمعها نَهاً . وبعضهم يقول النهاء ممدود .

وقال ابن دريد : النِّهاء[6] ممدود ، وقال ابن دريد: النِّهاء: القوارير ، لا أعرفُ لها واحداً من لفظها .

وفلان يركب المنــاهِى . أى يأتى ما نُهِى عنه .

[هان]

قال الليث : الهَوْن[7] : مصدرُ الهيِّن فى معنى السكينة والوقار ، تقول: هو يمشى هَوْناً ، وجاء عن علىّ (عليه السلام[8]) أحْبِبْ حبيبَك

(٤) فى المنسوخة : إذا . بدون العاطف .
(٥) الدال ساكنة فى المصورة ، وهى مهملة فى ١٠ .
(٦) بضم أوله عن القالى . التاج ١٠ ص ٣٨٢
(٧) بالفتح ، أوفيه الوجهان . كما سيأتى .
(٨) ليس فى ١٠ .

هوناً (ما[١]) وتقول: تكلَّمْ على هِينَتِك، ورجل هَيِّن لَيِّن، وهَيْنٌ لَيْنٌ.

والهَوْن: هَوَان الشئ الحقير الهيِّن الذى لا كَرامةَ له. وتقول: أهنتُ فلانا وتهاوَنت به واستهنتُ به.

وقال شمر: الهَوْنُ: الرِّفق والدَّعة والهِينة[٢]، قاله فى تفسير حديث علىّ، قال: يقول: لا تفرط فى حُبِّه ولا بغضه.

وقال ابن شميل: يقال: أخَذَ أمره بالهُونَى، تأنيثُ الأهْوَن، وأخذ فيه بالهُوَيْنَى، وإنك لتعمد للهوينى[٣] من أمرك، أى لِأَهْوَنه، وإنه ليأخذ[٤] فى أمره بالهُون، أى الأهون.

قال: وقال بعضهم: الهَوْن والهُون واحد

وقال الآخرون[٥]: الهُون: الهوان، والهَون: الرِّفق. وأنشد:

مَررْتُ على الوَرِيقَةِ ذات يوم
تَهادى فى رداء المِرْطِ هَوْنا

وقال امرؤ القيس:

* تَميلُ عليه هَوْنةَ غير مِعْطالِ[٦] *

قال: هَونة: ضعيفة من خِلقتها، لا تكون غليظة كأنها رجل.

وروى غيرُه: هُونة، أى مُطاوِعة.

وقال جَنْدَل[٧]:

داوَيْتُهمْ مِن زمنٍ إلى زَمنْ
دواءَ مُبْقِيَـا بالرُّقى وبالهُوَنْ
وبالهوينا ذائباً فلمْ أَوَنْ

بالهُوَن: يريد بالتسكين وبالصلح[٨].

وقال ابن الأعرابىّ (يقال[١]): هيِّنٌ بيِّن الهُون.

وقال ابن شميل: إنه ليهُون علىَّ هَوْنا وهواناً.

(١) ساقط من ١٠

(٢) هى بالكسر كما فى القاموس والمصورة، وشكلت فى المنسوخة بالفتح، وأهملت فى ١٠.

(٣) تصغير الهونى: التاج ج ٩ ص ٣٦٩.

(٤) فى المصورة: ليأخذه.

(٥) آخرون ١٠.

(٦) رواية الديوان: غير مجبال: أى غير غليظة الخلق، وصدره:
إذا ماذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها.
شرح الديوان ص ٥٠.

(٧) الطهوى. اللسان ج ١٧ ص ٣٣١.

(٨) والصلح ١٠.

قال :والهُون:الهَوان: والشِّدَّة[1]. أصابه هُونٌ[2] شديد ، أى شدّة ومَضَرّة وعَوَز .

وقالت خنساء :

* تُهِينُ النُّفوسَ وهُونُ النُّفوس[3] *

تريد إهانة النفوس .

وقال الفرّاء فى قول الله : « أَيُمْسِكه على هُونٍ »[4] .

قال : الهُون فى لغة قريش : الهَوان .

قال : وبعضُ بنى تميم يجعَل الهُونَ مصدراً للشيء الهيِّن .

قال : (وقال)[5] الكسائىّ : سمعتُ العرب تقول : إن كنتَ لقليلَ هُون[6] المؤُونة مُذُ اليوم ، وقد سمعتُ الهَوانَ فى مثل هذا المعنى . قال رجل من العرب لبعيرٍ له : ما بِهِ بأس غيرُ هَوانِه ، يقول : إنه خفيف الثَّمن .

(١) فى المنسوخة : وأنشد ، وهو تحريف .
(٢) هون ــ بالفتح ــ فيما عدا المنسوخة .
(٣) تمامه : يوم الكريهة أبقى لها .
(٤) آية ٥٩ سورة « النحل » .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) الواو مفتوحة فيما عدا المصورة ، وليس بالوجه ، ولفظ المنسوخة : الهون ، بفتح الهاء .

وإذا قالت العرب : أَقبلَ يمشى على هَوْنِه، لم يقولوه إلاَّ بالفَتْح ، قال الله جلَّ وعزَّ[7] « الذين يَمْشُون على الأَرض هَوْناً »[8] .

قال الفرّاء : حدّثنى شَرِيك عن جابر الجُعْفىّ عن عكرمة ومجاهد قالا : بالسَّكينة والوَقار .

وقال ابن الأعرابىّ : العرب تَمدَح بالهَيْن اللَّيْن[9] وتذُمّ بالهيِّن الليِّن[10] .

وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم : المسلمون هَيْنون لَيْنون ، جعلَه مدحاً لهم .

[أنه]

أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ:رجلٌ نافِسٌ ونفِيسٌ وآنِهٌ وحاسدٌ ، بمعنى واحد .

قال الأزهرىّ[11] :هو من أَنَه يأْنِه وأَحَ يأْحُ أَنِهاً وأَنِيحاً[12] .

(٧) عز وجل ١٠ .
(٨) آية ٦٣ سورة « الفرقان » .
(٩) بالتخفيف .
(١٠) بالتشديد .
(١١) الشيخ ١٠
(١٢) مقدم ومؤخر فى المنسوخة

[ناه]

وقال الليث: نُهتُ بالشيء ونَوَّهتُ به: إذا رَفعتَ بذكره.

قال: والهَامَةُ إذا صرخت[1] فرفعتْ رأسها.

يقال: ناهَتْ نَوْها، وأنشد لرؤبة:

* على إكام النّائحاتِ[2] النُّوَّهِ *

إذا رفعتَ الصوتَ فدعوتَ إنسانا، قلت: نوّهتُ.

وفى حديث عمرَ: أنا أوّلُ من نَوَّه بالعرب.

قال شمر: يقال: نوّه فلانٌ بفلانٍ، ونوّه باسمه، إذا رَفعه وطَيَّرَ به وقوّاه.

والنَّوْهَةُ: قوّة البَدَن.

قال: وقال ابن الأعرابى: التّمر واللبن تَنُوهُ النفسُ عنهما، أى تَقـوى عليهما.

وقال الفراء: أعطِنى ما يَنُوهُنِى[3] أى ما يَسُـدّ خَصاصَتى، وإنها لتأكل وما[4] يَنُوهُها[5]، أى لا يَنْجَع فيها.

وقال ابن شميل: ناهَ (البقلُ[6]) الدّوابَّ يَنُوهُها، أى مجَدَها، وهو دُونَ الشِّبَع، وليس النَّوْه إلاّ فى أوّل النَّبت، فأمّا المَجْدُ ففى كُلٍّ.

ونَوَّهتُ باسمِه، إذا دعوتَه[7].

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ، قال: قال أعرابىٌّ: إذا أكلْنا التَّمْرَ وشَرِبْنا الماء ناهَتْ أنفُسُنا[8] عن اللحم تَنُوه نَوْها، أى تركَتْه النفسُ وأبَتْه. وأنشد.

* يَنْهُون عن أكلٍ وشربٍ مثله[9] *

قال: وهذا مقلوبٌ وإلاّ فلا يجوز.

(١) حضرت. المنسوخة.

(٢) هكذا فى الأصول واللسان، وفى التاج: البائحات، وهى عن التكملة: الفاحِثات. التاج وهوامشه: ج ٩ ص ٤٢٨ واللسان ج ١٧ ص ٤٤٩.

(٣) ماينوهنى — بضم الأول وبتشديد الواو — فى ١٠.

(٤) ما — بدون العاطف — فى ١٠ ولا يستقيم عليه المعنى.

(٥) مشدد كالسابق فى ١٠.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) التاء مضمومة فى المصورة، ومهملة فى ١٠

(٨) السين مفتوحة فى المصورة، والظاهر أنه سبق قلم.

(٩) فى اللسان ج ١٧ ص ٤٤٩:
ينهون عن أكل وعن شرب
وبعده فيه: هو مثله.

أبو عبيد عن أبى عمرو: المُهْوَأَنُّ[1]: المكان البعيد .

وقال شمر: يقال مُهْوَأَنّ ومُهْوَئِنّ ، وأنشد :

* من مُهْوَأَنٍّ بالدَّبا مدبوش[2] *

ويقال : أنه لَهَوْنٌ من الخيل ، والأنثى هَوْنة ، إذا كان مِطواعاً سَلِساً .

[وهن]

قال الليث : الوَهْن : الضَّعْف فى العمل والأمْر ، وكذلك فى العَظْم ونحوه . وقد وَهَنَ العَظْمُ يَهِن وَهْنا وأَوْهَنَه يُوْهِنُه[3] ، ورجلٌ واهِنٌ فى الأمر والعَمَل وَمْوهُون فى العَظْم والبَدَن . والوَهَن[4] لغةٌ فيه . وأنشد .

* وما إنْ بعظْمٍ لهُ من وَهَنْ *

والوَهِين[5] بلُغة أهل مصر : رجلٌ يكونُ مع الأجير فى العمل يحثّه على العمل . وقيل فى قول الله جل وعز[6] « حملَتْه أمُّه وَهْناً على وَهْنٍ »[7] أى حملَتْه ضعفاً على ضَعْف ، (أى[8]) لزمها لحملها إيّاه أنْ ضَعُفَتْ مَرَّةً بعد مَرَّة .

وقال الله جل وعز[6] : « فما وَهَنُوا لما أصابهم فى سبيل الله »[9] أى فما فَتَروا وما جَبُنوا عن قتالِ عدوّهم .

وقال شمر : المُهْوَئِنّ : الوَطِىء من الأرض [نحو الهِجْل والغائط والوادى ، وجمعه مُهْوَئِنّاتٌ ، والوهدَة مُهْوَئِنٌّ ، وهى بُطونُ الأرض وقَرارُها][8] ، ولا تُعَدّ الشِّعاب[10] والمِيث من المُهْوَئِنّ ، ولا يكون المُهْوَئِنّ من الجبال ولا فى القِفاف ولا فى الرِّمال ، ليس المُهْوَئِنّ[11] إلاّ من جَلَد الأرض وبطونها .

(١) الهمزة مكسورة فى المصورة .
(٢) فى المصورة : مهبوش ، وفى ١٠ : مدبوس والذى أثبتناه هو الذى فى المنسوخة ، والتاج ، وصدر البيت فيه :
جاءوا بأخراجهم على خنشوش
وقال : والمدبوش : المأكول نبته . التاج ج ٤ ص ٣١٠ .
(٣) موهنة . ما عدا ١٠ .
(٤) أى بالتحريك .
(٥) الواو مضمومة فى ١٠ .
(٦) عز وجل ١٠ .
(٧) آيه ١٤ سورة « لقمان » .
(٨) ساقط من ١٠
(٩) آية ١٤٦ سورة « آل عمران » .
(١٠) الشعار ١٠ وكأنه تحريف .
(١١) فتحت الهمزة فى ١٠ وسبق أنهما وجهان .

قال : والمُهْوَئِنُّ والخَبْتُ واحــد ، وخُبُوت الأرض : بطونُها ، وقال الـكميت :

لما تحرّم عنه الناسُ رَبْرَبه
بالمُهْوَئِنِّ فمرْميٌّ ومُحتبَلُ

ويقال للمُـهْوَئِنّ(١) : ما اطمأنّ من الأرض واتّسع،واهوَأنّت المَفَازَةُ ،إذا اطمأنّت فى سَعَة .

وقال رؤبة :

ما زال سُوء الرَّعْى والنِّتاجِ
بمُهْوَئِنٍّ غير ذى لَمَاجِ
وطولِ زَجْر نَحِلٍ وعاجِ

شمر عن الأشجعىّ :الواهِنَةُ(٢) : مرضٌ يأخذ فى عَضُد الرَّجْل فتَضْرِبها جاريةٌ بِـكْر بيَدِها سبعَ مرّات ، وربما(٣) عُقِد عليها جِنْسٌ من الخرز ، يقال له:خَرَزُ الواهنة، وربمـا ضربها الغُلام،ويقول : يا واهِنَةُ تَحَوَّلى بالجارية ، وهى لا تأخذ النِّساء ، وإنما(٤) تأخذ الرجال .

(١) المهوأن ١٠ ، بفتح الهمزة .
(٢) الوهنة بكسر الهاء فى المنسوخة وهو تحريف.
(٣) ربما ـ بدون العاطف ـ فى ١٠ .
(٤) إنما ١٠ .

عمرو عن أبيه قال : الوَهْنانة من النِّساء : الـكَسْلَى عن العمل تنعُّما .

أبو عبيد : الوَهْنانةُ :التى فيها فَتْرَةٌ .

ويقال : كان وكان وَهْنٌ بذِى هَنَاتٍ ، إذا قال كلاما باطلا يتملّل به .

أبو عبيد:المَوْهِن والوَهْن : نحوٌ من نِصْفِ الليـل .

وقال الليث : أوهنَ الرجُل :دخل فى ساعةٍ من الليل .

قال :والوَهْن :ساعةٌ تمضى من الليل.

يقال : لقيتُه مَوْهِنا ، أى بعد وَهْن .

قال : والواهن : عِرقٌ مستبطِنٌ حَبْـلَ العاتِق إلى الـكَتِف ، وربّما وَجِعَه(٥) صاحبُه فيقول(٦) : هِنِى يا واهِنة اسكُبى يا واهنـة ، قلت(٧) : ويقال للّذى أصابَه وجَعُ الواهنة : مَوهُون ،وقد وُهِن(٨) ، وقال طَرَفة :

(٥) أى وجد وجعه .
(٦) وقول ١٠ .
(٧) قال الأزهرى ١٠
(٨) ضبط بفتحات فى ١٠ وليس بالوجه .

* إنّى لستُ بمَوْهُونٍ فَقِرْ[1] *

يقال: أوهَنَه الله فهو مَوْهون، كما يقال: أَحَمه الله فهو محْموم، وأَزْكَمَه [الله][2] فهو مَزْكوم، ويقا للطائرِ إذا ثَقُلَ من أكْلِ الجِيفَ فلم يَقْدِر على النُّهوض : قد توهَّن تَوَهُّنا ، وقال الجعدىّ :

تَوهَّن فيهِ المَضْرَحِيّةُ بعـــدما
رأيْنَ نَجيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرَا

والمَضْرَحِيّة: النُّسور ههنا . وقال النضر : الواهِنَتان[3]: عَظْمان فى تَرْقُوة البعير، والتَّرْقُوَة من البعير: الواهنة، يقال: إنه لشديد الواهِنَتين، أى شديد الصَّدْر والمُقَدَّم ، وتسمَّى الوَاهنة من البَعير: النَّاحِرَة ، لأنها ربّما نَحرَت البعيرَ بأن يُصرَعَ عليها فينكسر، فيُنْحر البعير فلا يُدرِك ذَكاتَه[4] ، ولذلك سمِّيتْ ناحِرةً ، (ويقال[5]) : كوَيْناه من الوَاهِنة، والواهِنَة : الوجع نفسُه ، وإذا ضَربَ عليه عِرقٌ فى رأسِ مَنكِبَيْه[6] قيل : به واهِنة ، وإنه ليَشتكِى واهنَتَه .

[أهـان] (٧)

قال الليث : الإهان هو العُرْجون ، يَعني ما فوق الشَّماريخ ، ويجمع أُهُناً ، والعَدَد ثلاثة آهِنَةٍ ، وأنشدنى أعرابىّ :

منحـــتَنى يا أكرمَ الفتيــانْ
جُبّارة ليست من العَيْدانْ
حتى إذا ما قُلتُ :الآنَ الآن[8]
دبَّ لهـا أسوَدُ كالسِّرْحانْ
بِمِخْلَبٍ يختــذِم الإهانْ[9]

(١) صدره :
* وإذا نكـتنى ألسنها *
مختارات الأعلم ج ٢ ص٦٦ .
(٢) ليس فيها عدا ١٠
(٣) الواهنان ١٠ .

(٤) دكانه ١٠ وهو تصحيف .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) منكبه .المنسوخة و١٠ .
(٧) أهن ١٠ .
(٨) بتسهيل الهمزة .
(٩) ضبطت بعض نونات القوافى بالكسرة فى الأصول .

باب الهاء والفاء

هفـا ، وهـف ، هـاف ، فاه ، وفه .

[هفا]

قال الليث ، الهَفْو : الذَّهاب فى الهواء ، ويقال : هَفَت الصُّوفة فى الهواء فهى تهفُو هفْوًا وهُفُوًّا ، والثَّوبُ وَرِفارِفُ الفَسْطاط ، إذا حرّكته الرِّيحُ قات : يقال : هو يَهْفُو وتَهْفو به الرِّيح .

والهَفْوَة : الزَّلّة ، وقد هَفَا ، ويقال الظَّلِيم إذا عَدَا : قد هفَا ، والفُؤادُ إذا ذَهَب فى إثْر شىء قيل : (قد[1]) هَفَا ، ويقال : الألف اللينة هافيَةٌ فى الهَوَاء . قلت[2] : وسمعتُ العرب تقول لضَوَالِّ الإبل : هى الهَوَافِى بالفاء ، والهَوامِى ، الواحدة هافِيَة وهامِيَة .

وقال أبو سَعيد : الهَفَاة : خَلِقَة[3] تقدُم الصَّبِير ليستْ من الغَيْم فى شىء ، غير أنّها تَستُر عنك الصَّبير ، فإذا جاوزتْ بذالك[4] الصَّبير . وهو أعناقُ الغَمام الساطعة فى الأفُق ، ثم يَرْدَف الصَّبيرَ الحَبِيُّ وهو ما آستَكَفَّ منه وهو رَحا[5] السّحابة ، ثم الرَّباب تحت الحَبِىّ ، وهو الّذى يقدم الماءَ ثم رَوَادِفُه بعد ذلك ، وأنشد :

ما رَعدتْ رَعْدَةً ولا بَرَقتْ
لـكنها أنشأت لنا خَلَقَـــهْ
فالمـاء يجـــرى ولا نظام له
لو يَجِـدُ المـاء مَخرَجا خَرَقَهْ

قال : هـذه صفة غَيْث لم يكن بريح ولا رَعْدٍ ولا بَرْق ، ولـكن كانت دِيمَةً ، فوَصَف أنها أغدَقَتْ حتى جَرَتْ الأرضُ بغيرِ نظامٍ ، ونظامُ ، الماء : الأودِية .

أبو زيد : هفَوْتُ فى الشىءِ هفْوا[7] إذا خَفَّفْتَ فيه وأسْرَعْتَ ، قالها فى الذّى يَهْفو بين السّماء والأرض .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) حلقة ١٠ وهو تصحيف وهى كما أثبتناه من غيرها بالمعجمة كفرحة أو بالتحريك : السحابة فيها أثر المطر ، أو المستوية المخيلة للمطر . التاج ج٦ ص٣٣٦ وص٣٣٧ واللسان ج١١ ص٣٧٨ .

(٤) فى الأصول : بذلك ، وهو تحريف ظاهر .
(٥) رجا ١٠ .
(٦) لها . ما عدا ١٠ .
(٧) هفيا المصورة وهو تحريف .

وفلان يَهْفُو فؤادُه، إذا كان جائعا يخفق فؤاده . والهَفْو : المَرّ الخفيف .

أبو زيد ، الهِفَاءة وجمعُها الهِفَاء(١): نحوٌ مِن الرِّهْمة .

وقال العنبرىّ : أفاةٌ(٢) وأفاءةٌ(٣) .

وقال النضر : هى الهِفَاءَةُ والأَفاءة(٤) والسُّدُّ والسَّماحِيق والجِلْب والجُلْب .

[وهف]

قال الليث : الوَهْف مثلُ الوَرْف وهو اهتزاز النّبات وشدّةُ خُضرته ، يقال : هو يَهِف وَيَرِف وَهِيفاً وَوَرِيفاً(٥) .

أبو عبيد عن أبى زيد : ما يُوهِف له شىء إلا أخَذَه ، أى ما يرتفع له شىء إلا أخَذَه ، وكذلك ما يَطِفُّ له شىء وما يُشرِف إيهافا وإشْرَافا .

ورُوِى عن قتادة أنّه قال فى كلامٍ له : كلما وَقفَ لهم شىء من الدّنيا أخَذُوه ، معناه ما بَدالهم وعَرَض . ويقال:وهفَ الشىء وهفاً يَهْفُو ، إذا طارَ ، وقال الراجز :

* سائلةُ الأَصْداغ يَهْفُو طاقُها *

أى يطير كساؤهاء ، ومنه قيل للزَّلة : هفْـوة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ عن المفضل أنّه قال : الواهف قَيِّم البَيْعَة قال : ومنه قول عُمرَ فى عَهدِه للنّصارى : ويُترَكُ الواهفُ على وَهافَتِه . قال : وَهفَ يَهِف وَهْفا . قال : ومنه(٦) قول عائشة فى صفة أبيها : قلّده رسول الله صلى الله عليه وسلّم وَهْفَ الدِّين ، أى قَلّدَه القيام بشَرَف الدِّين بعدَه ، كأنّها عَنَتْ أمْره إيّاه بأن يُصلِّيَ بالنّاس فى موضعه .

وقال ثعلب : قال غير ابن الأعرابىّ : يقال : وَهْفٌ وهفْوٌ ، وهو المَيْل من حَقٍّ إلى -

(١) فى المصورة:الهفاة ، وجمعها:الهفاوفى١٠الهفاة وجمعها الهفآة وظاهر فى هذا التحريف والذى أثبتناه من المنسوخة هو : الذى فى القاموس ، وشرحه . التاج ج ١٠ ص٤١١ .

(٢) أفاء ١٠ .

(٣) أفاءة ــ بدون العاطف ــ فى المصورة .

(٤) ضبطت بالفتح فى المنسوخة وأهملت فى المصورة و١٠ ، وهى بالكسر كما فى التاج : المطر الضعيف الدائم الصغير القطر ، وبه ضبطنا . انظر التاج ج ٨ ص٣٢١ .

(٥) هفيفا ورفيفا ١٠ وهو سبق قلم .

(٦) وأما المنسوخة .

(باطل[١] و) صعف . قال : وكلا القولين مَدحٌ لأبى بكر ، أحدُهما القيامُ بالأمر ، والآخَر رَدُّ الضَّعْف إلى قوّة الحق .

[وفه]

قال الليث : الوافِهُ : القَيِّم الذى يقوم على بيت النّصارى الذى فيه صَليبُهم بلُغة أهل الجزيرة .

وفى الحديث لا يُغيَّر وافِهٌ عن،وَفْهِيَّتِه[٢] ولا قِسِّيس عن قِسّيسِيّتِه.

قلت[٣] : ورواه ابن الأعرابىّ : واهِف ، وَكأنهما[٤] لغتان .

وقال ابن بزرج : وافِه ، كما قال الليث . وقد جاء فى بعض الأخبار : واقِهٌ بالقاف . والصواب الفاء .

[هاف]

قال الليث : الهَيْف : ريح باردة تجىء من مَهَبّ الجَنوب ، وهى أيضاً كلُّ ريح سَمُوم تُعَطِّشُ المـالَ وتُيَبِّسُ الرَّطْب ، وقال ذو الرّمة :

وصَوّح البَقْلَ نأّجٌ تجىء به
هَيْفٌ يمانيّةٌ فى مَرّها نَكَبُ

الحرانىّ ، عن ابن السكيت : الهَيْف والهُوف : ريحٌ حارّة تأتى مِن قِبَل اليَمَن . قال : والهِيفُ جَمْعُ أَهْيَف وهَيْفاء ، وهو الضّامِر البَطْن .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه قال : (نكباء)[٥] الصَّبا والجَنوب مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيباسٌ للبَقْل ،وهى التى تجىء بين الرِّيحين .

قلت[٣] : والذى قاله الليث فى الهَيْف إنه ريحٌ باردةٌ خطأ . لا تكون الهَيْفُ إلّا حارّة .

ورَوَى أبو عبيد عن الأصمعىّ أنّه قال : الهَيْف: الجَنوبُ إذا هبّت (بحرّ[٦]) .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) فى المنسوخة : وفوهيته ، والذى أثبتناه : هو الذى فى المصورة و١٠ وهو الذى فى القاموس ، وفيه أنه بالفتح ، وفى شرحه عن بعض نسخ الصحاح بالضم . التاج ج٩ ص٤٢١ .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) وكأنهم . المصورة . وهو تحريف .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة .

وقال الليث : رجـلٌ مِهْياف هَيُوف : لا يَصْبِرعن المـاء .

قال : والهَيَف : دِقّة الخَصْر ، والفِعْل هَيِفَ ، ولغهُ تميم :هافَ يَهافُ هَيَفا .

وقال اللّحيانيّ : يقال للعَطْشان : (إنّه[1]) لَهَافٌ ، والأنثى هافَةٌ .

وقال الأصمعيّ : الهافَة النّاقةُ : السّريعة العَطش ، وهى المِهياف والمِهْيَام[2] .

[فاه]

قال ابن شميل : رجل مُفَوَّهٌ ومُسْتَفِيهٌ أى شديد الأكل ، وشـــدَّ ما فَوَّهْتَ فى هذا الطعام وتَفَوَّهْتَ وفُهْتَ ، أى شــدَّ ما أكلْتَ ، وإنّه لمفوّهٌ ومُسْتَفِيهٌ فى الـكلام أيضاً ، وإنّه لذو فَوْهَةٍ ، أى شديدُ الـكلام بسيطُ اللّسان .

قال : وفاهَاه ، إذا ناطَقَـــه وفاخَرَه . وهافاه[3] ، إذا مايَلَه إلى هواه .

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) والميهام . المنسوخة .
(٣) هاقاه — بالقاف — فى المصورة .

وقال الليث : الفُوه : أصلُ بنـاء تأسيس الفم ، تقول : فاهَ الرجـلُ بالـكلام[4] يَفُوه إذا لفَظ به ، وأنشد لأميّة :

* وما فاهو به لهمُ مُقَـــيم[5] *

ورجُلٌ مُفوّه : قادرٌ على الـكلام .

وقال أبو زيد : قد استفاه اُستِفاهَةً فى الأكل ، وذلك إذا كان قليـلَ الطَّعْم[6] ، ثم اشتدَّ أكْلَه وازداد[7] .

ورجلٌ مُفَوَّه تَفْويهاً ، وهو المِنْطِيق .

والفَيِّه الشـديد الأكل ، والفَيِّـهُ : المفوّه المِنْطِيق أيضاً .

قال أبو زيد : واُستفاه الرّجلُ ، إذا اشتدَّ أكلُه بعد قِلّة .

(٤) الـكلام١٠ .
(٥) صدره فى ديوانه :
* وفيها لحم ساهرة وبحر *
الديوان ص٥٤ وهو فى اللسان :
* فلا لغو ولا تأثيم فيهـــا *
اللسان ج ١٧ ص٤٢٢ وهو صدر بيت آخر من هذه القصيدة .
ويروى : ...... أبدا مقيم . هامش التاج ج ٩ ص ٤٠٥ .
(٦) ضبطت الطعم بالتحريك فى ١٠ .
(٧) فازداد المنسوخة .

ورجلٌ أفوَه : واسعُ الفم . وقال الراجز يصف الأسد :

* أَشْدَقُ يَفْــتَرُّ افْتِرَارَ الأفوَهِ *

وفرَسٌ فَوْهاء شَوْهاء : واسعةُ الفم ، في رأسها طول ، والفَوَه[1] في بعض الصِّفات : خروج الثَّنايا العُلْيا وطولُها .

أبو عبيـد : يقال للرجل إذا كان كثيرَ الأكل : فَيِّهٌ — على فَيْعِـل[2] — وامرأةٌ فَيِّهة : كثيرةُ الأكل .

وقال ابن السكيت : رَجل أَفْوَه : عَظِيمُ الفَم طويلُ الأسنان ، وكذلك محالةٌ[3] فَوْهَاء : إذا طالت أسنانُها التي يَجْرى الرِّشاء بينها .

قال : ويقال : قَعَد على فُوَّهةِ الطَّريق وعلى فُوَّهة النَّهر ، ولا تقُل فم النهر ، ولا فُوهَة بالتخفيف .

ويقال : إن ردّ الفُوَّهة لشديدة[4] ، أى القالَة : قال ورجلٌ فَيِّهٌ : جيِّدُ الكلام .

(١) بالتحريك . التاج ج ٩ ص ٤٠٥

(٢) في المصورة : فعيل ، وهو تحريف ، وهى كما في التاج : كسيد التاج ج ٩ ص ٤٠٦ .

(٣) المحالة : البكرة العظيمة . كالمحال . التاج ج٨ ص١١٤ .

(٤) هكذا بالتأنيث في الأصول .

أبو عبيد عن الكسائى : أفْوَاه الأزِقَّة ، واحدتُها فُوَّهة ، مثل حُمَّرة ، ولا يقال : فَم . قال : ووَاحِدُ أفواه الطِّيب فُوهٌ .

وقال الليث : المُفَوَّهة[5] : فم النهـر ، ورأسُ الوادى .

قال : والفُوهُ[6] : عُروق[7] يَصْبَغُ بها . قلت[8] : لم[9] أسمع الفُوهَ بهذا المعنى .

وقال أبو زيد : فاهَ الرجلَ يَفوه (فَوْهاً[10]) إذا كان متكلماً . وقال غيرُه : هوَ فاهٌ بجُوعه ، إذا أظهره وباح به ، قال : والأصل : فائِه بجوعه ، فقيل فاهٌ ، كما قالوا جُرُفٌ هارٌ وهائرٌ ، ويقال لِلمحَالة السَّانية[11] إذا طالت أسنانُها : إنها لَفَوْهاء بيِّنة الفَوَه . وقال[12] الراجز :

(٥) الفوه ١٠ .

(٦) والفوه — بالتشديد — فيماعدا المنسوخة .

(٧) عرق . المصورة .

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

(٩) ولم ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

(١١) واحدة السوانى ، وحرفت في المنسوخة إلى الثانية .

(١٢) عمرو بن لجأ . كما أنشده ابن برى ، وصدره :

* وكنت قد أعددت قبل مقدمى *

اللسان ج ١٥ ص٣٦٢ والتاج ج ٩ ص ١٧

* كَبْدَاءَ فَوهاء كجَوْزِ المُقْحَمِ *

وفى الحديث أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم خرج فلمّا تفوّه البقيعَ قال : السلامُ عليكم ، يريد : لمّا دخل فَمَ البقيع .

ويقال : هو يَخافُ فُوّهة النـاس ، أى قالَتَـهُمْ .

وقال أبو زيد: يقال: استفاه(١) الرجلُ، إذا كان قليلَ الأكل ، فازداد أكله .

ويقال : ما أشدّ فُوّهَةَ بعيرك فى هذا الكَلَأ ، يريدونَ(٢) أكلَه ، وكذلك فُوّهة فَرَسك ودابّتك ؛ ومِن هذا قولهم : أفواهُها مَجاسُّها ، المعنى أن جَوْدة أكلِها يدلُّك(٣) على سِمَنِها ، فيُغنيك عن جَسّها .

ويقال : طَلَع علينا فُوّهةُ إبلِك، أى أوّلها، بمنزلة فُوّهة الطريق .

وأفواه(٤) المكان : أوائله ، وأرْجُـاله : أواخِرُه ، وقال ذو الرّمة :

ولو قُمتُ ما قامَ ابنُ لَيلى لقد هَوَتْ
رِكابِى بأفواهِ السَّماوَةِ والرِّجْـلِ

يقول : لو قمتُ مقامَهُ انقطعتْ رِكابى .

ويقال للرّجُل الصغير الفمِ : فُوجُرَذٍ ، وفُودَبًا ، يُلقّب به الرجل .

ويقال للمنتن ريحِ الفم : فُو فرَسٍ حَمِرٍ .

ويقال : لو وَجَدْتُ إليه فَا كَرِشٍ ، أى لو وجدتُ إليه سبيلا .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : الفُوْهَة مَصَبُّ النهر فى الكِظامَةِ ، وهى السِّقاية.

والفُوّهة : تَقطيعُ المسلمين بعضِهم بعضا بالغيبة ، يقال : مَن ذا يطيق رَدَّ الفُوّهـة ، والفُوّهة : الفم .

وقال أبو المكارم : ما أحسنتُ شيئا قطّ كثَغْرٍ فى فُوّهةِ جاريةٍ حسناء ، أى ما صادَفْتُ(٥) شيئا حسَنا .

أبو عبيد عن أبى زيد،فى باب الدّعاء على .

(١) استفاء المنسوخة . وظاهر أنه سبق قلم .
(٢) أى ١٠ .
(٣) يدل ١٠ .
(٤) فأفواه ° ما عد ١٠ .

(٥) سقطت الدال من المصورة .

الناس : العربُ تقـول : فاهاً لِفيك ، المعنى الخَيْبَةُ لك ،وأصله أنه يريد جَعَل الله بفِيـك الأَرضَ ، كما يقـال: بفِيك الحَجرَ وبفِيكَ الأَثْلَب. وقال رجل من بَلْهُجَيْم (١) :

فقلت له:فاهَا(٢) لِفِيكَ فإنهـــا
قَلوصُ امرىء قارِيكَ ما أنت حاذِرُهْ

قال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقـول : فاهاً بفِيـكَ(٣) منوّنا ، أى ألصقَ الله فاكَ بالأرض ، ورواه أبو نصر عن الأصمعىّ: فاهَا بفِيك(٣) ، غيرَ منوّن ، يريد فادَاهِيَةٍ .

قال : وقال بعضهـم : من قال فاهـاً بِفيكَ(٤) ،فنوّن ،دَعاَ عليه بـكَسْر الفَمِ ،أى كَسَر الله فمه(٥) .

قال : وقال سيبويه : فاهَا بفِيكَ(٤) غير منوّن ، إنما يريد فَا الدّاهيةِ ، وصار الضميرُ بدلاً من اللفظ بالفِعْل ، وأَضمر له كما أَضْمرَ للتُّرْب والجَنْدَل ، وصار بَدلاً من اللفظ بقوله : دَهَاكَ الله .

قال : ويدلّك على ذلك قولُه :

وداهيــةٍ مِن دَواهي المَنُو
نِ يَرْهَبُها الناسُ لا فَالَها

فجَعَل للداهية فماً . وقال الآخَر :

لئن مالِكٌ أَمسَى ذليلاً لَطالَما
سَعَى للّتى لا فَالَها غيرَ آيبِ

أَراد لافَمَ [لهـا(٦)] ولا وَجْه ، أى الدّاهية .

والعرب تقـول : سَقَى فلانٌ إبلَه على أَفواهها ، إذا لم يكن جَبَى لها الماء فى الحَوْض قَبْلَ وِرْدِها ، وإنما نَزَعَ الماءَ نَزْعا على رءوسها وهذا كما يقال : سَقَى إبلَه قَبْلاً .

ويقال أيضا : جَرَّ فـلانٌ إبلَه على أفواهِهـا ، إذا تركهـا تَرعَى وتَسير . قاله الأصمعىّ ، وأنشد :

---

(١) أى من بنى الهجيم ، هو : أبو سدرة ،ويقال: إنه أسدى . انظر اللسان جـ١٧ ص ٤٢٤ .
(٢) فاها ـ بالتنوين ـ فى ١٠ ، وسيأتى أنه رواية عن ابن الأعرابى .
(٣) لفيك ١٠ .
(٤) لفيك . المصورة و ١٠ ،
(٥) فك . المصورة و ١٠ .
(٦) ساقط من ١٠ .

أَطْلَقَها نِضْوَ بُلَىٍّ طِلْح
جَرًّا على أفواهِها والسُّجْحِ(1)

بُلَىّ تصغيرُ بِلْوٍ ، وهو البعير الّذى بَلاه السَّفَرُ،وأراد بالسُّجْح خَراطيمَها الطِّوال. ومن دعائهم كَبَّهُ اللهُ لِمَنخرَيه وفمِه ، ومنه قولُ الهُذَلىّ(2) :

أَصخْرَ بنَ عبدِ اللهِ من يَغْوَ سادِراً
يَقُلْ غيرَ شَكٍّ لليدين وللفم

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الأَهْفاء الحَمْقَى من الناس ، والأفْهاء : البُلْه من الناس . وقال : فَها إذا فَصُح(3) بعد عُجْمه ، وفاهَ إذا تَكلَّم يَفُوه فَوْها .

بابُ الهاء والباء

هبا ، هاب ، بها ، باه ، وهب ، وبه ، أبه ، بهو ، بهى .

[هبا]

قال ابن شميل : الهَباء : التّراب الّذى تُطَيِّره الرِّيحُ ،فتَراه على وجوه الناس وجلودِهم وثيابِهم يَلزَق لُزوقا .

وقال : أقول : أرَى فى السَّماء هَباءً ، ولا يقال : يومنا ذُو هَباء ، ولا ذو هَبْوَة .

والهابِى من التُّراب : ما ارتفع وَدَقّ . ومنه قولُ الشاعر(4) :

تَزَوَّدَ منَّا بين أُذْناهُ(5) ضَرْبَةً
دَعَتْه إلى هابى التُّراب عَقيمُ

وقال الليث : الهَبْوَة : غُبارٌ ساطعٌ فى الهواء كأنّه دُخان .

وقال رؤبة :

---

(1) ضبطت بلى بفتح فكسر فى المنسوخة ـ كفى ـ وهو تحريف،لأنه سيذكر أنه تصغير،والشطر الثانى هكذا فى اللسان ج١٧ص٤٢٦ ،وفى ج٥ص١٩٦
جراً على أفواهن السجح

(2) أبو المثلم ، وصخر بن عبد الذى يخاطبه ،هو صخر الغى الهذلى . انظر ديوان الهذليين ج٢ص٢٢٦ .

(3) الصاد مفتوحة فيما عدا المنسوخة .

(4) أى هوبر الحارثى . اللسان ج٢٠ ص٢٢٦ .

(5) على لغة من الزم المثنى الألف،ورواية اللسان: أذنيه على القياس . اللسان ج٢٠ ص ٢٢٦ .

* فى قِطَعِ الآلِ وهَبْوَاتِ الدُّقَقْ(١) *

ويقال : هبا يَهْبُو هَبْوًا، إذا سطَع ، وهبا الرَّماد [يَهْبو(٢)] إذا اختلط بالتراب ، وتراب هابٍ .

وقال مالكُ بنُ الرَّيب :

تَرَى جَدَثًا قد جرَّت الريحُ فوقه
ترابا كلَون القَسْطلانِىّ(٣) هابيا

والهَباء: دُقاق التراب ساطعُه ومنثورُه على وجه الأرض .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا سكن لَهَبُ النار ولم يَطفأْ(٣) جَمْرُها ،

قيل : خَمَدَتْ ، فإن طَفِئتْ(٤) البتّة ، قيل : هَمَدت ، فإذا صارت رَمادا قيل : هَبَا يَهْبُو ، وهو هابٍ ، غير مهموز .

قلتُ(٥) : فقد صحّ هبَا للتراب والرَّمادِ معًا. وأما قولُ الله جلّ وعزّ(٦) : «هباءً مُنبَثًّا(٧)» فمعناه أن الجبالَ صارت غُبارا ، ومثلُه : « وسُيِّرت الجبالُ فكانت سَرابا(٨) » ، وقيل : الهباء المُنبَثّ: ما تُثيره الخَيْل بحَوافرها من دُقاق الغُبار .

ويقال لما يَظهر فى الكُوَى من ضَوْءِ الشمسِ : هَباء .

وفى الحديث : أنّ سُهيل بنَ عَمرو جاء يتهبّأ كأنّه جَملٌ آدم .

يقال(٩) : جاء فلانٌ يتَهبّى(١٠) إذا جاء يَنفُض يدَيْه ، قال ذلك الأصمعىّ ، كما يقال : جاء يَضرب أَصْدَرَيه(١١) ، إذا جاء فارغا .

ويقال : أهبَى الترابَ(١٢) إهبَاءً ، إذا

(١) كتبت فيما عدا ١٠ بالفاء ، وظاهر أنها مصحفة كالذى أثبتناه منها ، قال ابن برى : الدقق : ما دق من التراب والواحد منه : الدق : كما تقول : الجلى والجلل . هذا . وقيل البيت :

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق

انظر اللسان ج٢ ص ٢٢٥ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٣) الياء مضمومة فى ١٠ .

(٤) الطاء مضمومة فى ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٦ سورة « الواقعة » .

(٨) آية ٢٠ سورة « النبأ » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) هكذا فى الأصول بتسهيل الهمزة .

(١١) فى التاج : يعنى عطفيه ، وروى أبو حاتم: جاء فلان يضرب أصدريه ، وأزدريه : أى جاء فارغاً. قال : ولم يدر ما أصله ؟ قال أبو حاتم : قال بعضهم : أصدراه ، وأزدراه ، وأصدغاه ، ولم اعرف شيئاً منهن ، وفى حديث الحسن : يضرب أصدريه : أى منكبيه ، ويروى : أسدريه ــ بالسين ــ أيضاً : التاج ج ٣ ص ٣٢٩ .

(١٢) ضبطت بالرفع فى المصورة ، وليس بوجه .

أثاره(١) ، وهى الأهابئ ، ومنه قولُ أوْس ابن حَجَر :

* أهابِىَّ سَفْسافٍ من التُّراب تَوْأَمِ *

وأنشد أبو الهيثم :

يـكون بها دليلَ القوم نجمٌ
كعَين الـكلْب فى هُبّى قِبَاعِ

قال: وَصَف النجمَ الهابى الّذى فى الهباء فشبّهه بعَين الـكَلْب نَهاراً ، وذلك أن الـكلب باللّيل حارسٌ ، وبالنهار ناعِس ، وعَـين الناعس مُغَمَّضة ، ويبـدو من عينيه الخفىُّ ، فـكذلك النّجم الّذى يُهتَدى به هو هابٍ(٢) ، كعيْن الـكلب فى خَفائه .

وقال : فى هُبّى(٣) ، وهى جمعُ هابٍ ، مثل غازٍ وغُزّى ، المعنى أنّ دليلُ القوم نجمٌ هابٍ،أى فى هباء يخفَى فيه إلّا قليلا منه ،يعرِف به الناظرُ إليه أى نجمٍ هو ، وفى أى ناحيةٍ هو ، فيَهتدِى به ، وهو فى نجومٍ هُبّى ، أى هابِيَةٌ ،إلّا أنّها قِباعٌ كالقَنافذ إذاقَبعت فلا يُهتدَى بهذه القِباع . إنما يهتدَى بهذا النجم الواحد الذى هو هابٍ غير قابعٍ فى نجـوم هابِيَه قابِعَة ، وجمـع القَابع على قِبـاع ، كما جَمعوا صاحِباً على صِحاب(٤) وَبعيرا قامحاً على قِماح .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَبَا إذا فرَّ . وهَبَا إذامات أيضا،وتَهَا إذا غَفَل(٥) ،وَذَها(٦) إذا تـكبَّر ، وهذا(٧) إذا قَتَـل ، وهزَا إذا سارَ ، وتَهَا إذا حَمُق .

[بها]

قال ابن السكيت : بَهَـأْتُ(٨) به و بَهِئْتُ(٩) به ،إذا أنِسْتَ به ، وأنشد :

---

(١) فى المنسوخة : أثره ، وهى تحريف .
(٢) هاد ١٠ .
(٣) ضبط بتخفيف الباء مع تنوينها فى المنسوخة، وليس بالوجه لما سيذكره ، وأهمل فى ١٠ .

(٤) فى المنسوخة : أصحاب ، وهو تحريف .
(٥) الفاء مكسورة فى المصورة ومهملة فى ١٠ .
(٦) بالذال فى المصورة : وفى المنسوخة بالزاى ، وهو بالذال فى معناه بالزاى : أى تـكبر — عن ابن الأعرابى ، وفى التاج مع هذا النقل عنه : كأنه لغة فى زها — بالزاى — التاج ج١٠ ص ١٣٨ .
(٧) فى المنسوخة و١٠ : هزا — بالزاى — ، ولم نجدها إلا فى المعنى الذى بعده .
(٨) فى المنسوخة : بهأت به، وهو تحريف .
(٩) وفيه أيضاً الفم. التاج ج١ ص٤٧ .

وقد بَهأَتْ بالحاجلات إفالُهـا
وسيفٍ كريمٍ لا يزال يَصُوعُها(١)

والبَهاء ممدودٌ غيرُ مهموز: مصدرُ البَهِيّ

ويقال: بَهَا فلانٌ يَبْها ويَبْهُو بَهاءً وبهاءةً، وبَهُوَ فلانٌ يَبْهُو بَهاءً، وبَهِيَ يَبْهَى بَهاءً، وإنه لبَهِيٌّ، (وبَهٍ)(٢) من قوم أَبْهِياءَ، مثل عَمٍ من قومٍ أَعْمِياء، وامرأةٌ بَهِيَّةٌ من نسوةٍ بَهايا وبَهِيَّات. قال ذلك كله اللحيانيّ، حكاه عن الكسائيّ.

وقال الليث: البَهْو: البيتُ المقدَّم أمامَ البُيوت، والجميعُ (الأبهاء)(٣).

والبَهْوُ: كِناسٌ واسِعٌ يتخذه الثور في أصل الأَرْطَى، وأنشد:

* أجوَفَ بَهَّى بَهْوَهُ(٤) فاستوسَعا *

وقال آخر(٥):

* رأيته في كل بَهْوٍ داحجا(٦) *

قال: والبَهْوُ من كلّ حامِلٍ: مَقِيلُ الوَلَد(٧) بين الوَرِكَين.

والبَهِيُّ: الشيء ذو البَهاء (مِمّا)(٢) يَملأُ العينَ رَوْعُهُ وحُسْنُه.

وقال الأصمعيّ: أَصل البَهْوِ السَّعَة.

يقال: هو في بَهْوٍ من عَيْش، أي في سعة، وكلّ هَواء أو فَجْوَةٍ فهو عند العرب بَهْوٌ.

وقال ابن أحمر:

* بهوٌ تلاقَتْ به الأرْآمُ والبَقَرُ *

وناقةٌ بَهْوَةُ الجَنْبَين، (واسعة الجنبين)(٨).

(١) هكذا: بالصاد المهملة في الأصول، واللسان، والتاج، وعليها فالمعنى: أنه يفرقها، أو يحمل بعضها على بعض، والظاهر أنها بالضاد المعجمة. وعليه فالمعنى أنه يحركها، ويروعها، ويفزعها، ومعنى البيت: قد أنست صغار الإبل بالحاجلات، وهي: التي ضربت سوقها: فمشت على بعض قوائمها، وبسيف كريم، لكثرة ما شاهدت ذلك لأنه يعرقبها.
انظر اللسان ج١٣ ص١٥٣، وفي صاع وضاع.
اللسان ج١٠ ص ٨٤ و٨٥، والتاج ج ٧ ص٢٧٤،
ويروى بدل بهأت: بسأت، وهي بمعناها.
(٢) ساقط من ١٠.
(٣) ساقط مما عدا ١٠.

(٤) في المنسوخة: بهوة، وهو تحريف.
(٥) أي أبو الغريب النصري. اللسان ج ١٨ ص ١٠٥.
(٦) صدره:
إذا وجدت الديذجان الدارجا
ويروى: إذا جدوت، والديذجان: الإبل تحمل التجارة، والدامج: الداخل. انظر اللسان ج٣ ص ١٠٣ و ج١٨ ص ١٠٥.
(٧) في المصورة: الوالد، وهو تحريف.
(٨) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة.

وقال جندل :

* على ضُلوعٍ بَهْوَةِ المنافج *

وقال الراعى :

كأنَّ رَيْطَةَ حَبَّارٍ[١] إذا طَوِيَتْ
بَهْوُ الشَّراسيفِ منها حينَ يَنْخَضِدُ[٢]

شبّه ما تكسّر من عُكَنِها وانطوائه[٣] برَيْطِهِ حَبَّارٍ[٤] . والبَهْوُ: ما بين الشراسيف، وهى[٥] مقاطُّ الأضلاع .

وفى حديث أمّ مَعبَد، وَصِفتها للنبى[٦] صلى الله عليه وسلم ، وأنه حَلَب عنْزاً لها حائلاً فى قَدَح فَدرَّت حتى مَلأت القدَح، وعلاه البَهاء، أرادت أنّ بَهاء اللّبن وهو وَبيصُ رَغْوته علا اللّبن .

(١) فى الأصول جبار ـ بالجيم ـ ، ولا يصلح بل هو حبار ـ بالمهملة ـ كما فى اللسان جـ١٨ ص ١٠٥ ، والريطة : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، أو كل ثوب لين رقيق ، والحبار : فعال من الحبر على النسب: كلبان، وعمار ، وهو : صانع الحبر ، أو بائعها .
(٢) تنحصد ١٠ وفيما عداها كالذى أثبتناه ، وفى اللسان : تنخضد ، وهو أوضح . اللسان جـ١٨ ص ١٠٥
(٣) وانطوى ١٠ .
(٤) فى الأصول بالجيم ، وصحتها بالحاء كالسابقة .
(٥) وهو ١٠ .
(٦) النبي . ما عدا ١٠ .

والبَهاء أيضاً : الناقةُ التى تَستأنِس إلى الحالب يقال : ناقةٌ بَهاءٌ ممدود . [رواه أبو عبيد عن الأصمعىّ ، وهذا مهموزٌ من بَهَأْتُ بالشىء أى أَنِسْتُ به . وبَهاء اللّبن][٧] ممدودٌ غيرُ مهموز ، لأنه من البَهِىّ .

وفى حديث عبدالرحمن بن عَوْف أنه رأى رَجُلاً يَحلِف عند المَقام فقال : أَرى الناسَ قد بَهَؤُوا بهذا المَقام ، معناه (أنهم)[٧] أَنِسوا به حتى قلّت هَيْبَتُه فى صدورهم ، فلم يَهابُوا اليمينَ على الشىء الحقير عندَه ، وكلُّ من أَنِس بشىء وإنْ جَلَّ قَلَّت هيبَتُه فى قلبه .

وقال الرِّياشىّ : بَهأْتُ بالرجل أبهأ[٨] بَهاءً وبُهُوءاً[٩] إذا استأنَسْتَ به .

وفى حديثٍ آخر (أنه)[٧] لمّا فُتِحت مكة قال رجل : أَبْهُوا الخيلَ .

قال أبو عبيد : معنى قوله : أَبهوا الخَيْلَ ، أى عَطِّلوها فلا يُغزَى عليها ، وكلُّ شىء عَطلتَه قد أبهيْتَه .

(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) أبهاء . المنسوخة .
(٩) بهواء . المنسوخة . وهو تحريف ، وبهوأ ١٠ .

ويقال : بَهِيَ البيتُ يَبْهَى بهاءً ، إذا تخرّق .

وبيتٌ باهٍ : إذا كان قليلَ المتاع .

ومن أمثالهم : إنّ المِعزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي[1] . رُوِي ذلك عن أبي عبيد ، عن أبي زيد ، قال : ومعنى المَثَل أنّ المعزَى تَصعَد فوق البيت فتَخرِقُه ، ومعنى لا تُبْنِي ، أي لا يُتّخَذ[2] منها أَبْنِيَة ، إنما الأبْنِيَة من الوَبَر والصُّوف ، يقول : لأنها[3] إذا أمكنَتْك من أصوافِها فقد أَبْنَيْت[4] .

قلتُ[5] : وقال[6] القُتَيْبِيُّ فيما رَدَّ على أبي عبيد : رأيتُ بيوتَ الأعراب في كثيرٍ من المواضع من شَعر المِعْزَى ، ثم قال : ومعنى قوله : ولا تُبْنِي[7] أي ولا تُعين على البِناء .

قلت[5] : والمِعزَى في بادية العَرَب ضَرْبان : ضرب منها جُرد لا شُعُورَ لها مِثل مِعزَى الحجاز ، وغَوْرِ تِهامـة ، والمِعزَى التي ترعى نُجودَ البلاد البَعِيدة من الرِّيف كذلك . ومنها ضربٌ تَألَفُ الرِّيفَ وتَرْجُنُ[8] حَـوالَي القُرَى الـكثيرة المياه، تطولُ[9] شعُورُها مِثل مِعزَى الأكراد بناحية الجَبَل ونَواحي خُراسان وكأن[10] المَثَل لبـادية الحجاز ونواحِي عاليةِ نَجْد ، فيصـحّ ما قاله أبو زيد على هذا ، والله أعلم . (وهو حسبُنا ونعم الوكيل)[11] .

وأخبرني المنذريُّ[12] ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أنه قال : قال حُنَيف الحَناتِم ، وكان من آبَلِ الناسِ : الرَّمْكاء بُهْيَا، والحمراء صُبْرَى[13] ، والخوّارة غُزْرَى ، والصَّهباء سُرْعَى ، وفي الإبل أُخْرَى إن كانت عند غيري لم أشترِها ، وإن كانت عندي لم أبِعْها[14] حمراء ،

(١) النون مفتوحة في ١٠ .
(٢) لا تتخذ ١٠ .
(٣) إنها ١٠ .
(٤) أبنت ١٠ .
(٥) قال الأزهري ١٠ .
(٦) وقد قال ١٠ .
(٧) يبنى ١٠ .

(٨) وترعى ١٠ ومعناها على ما أثبتناه من غيرها ، أي ترجن — بالراء — : — كتدجن — بالدال . انظر اللسان ج ١٧ ص ٣٥ .
(٩) يطول . ما عدا ١٠ .
(١٠) وكان ١٠
(١١) ليس فيما عدا ١٠ .
(١٢) أخبرني — بدون العاطف — في ١٠ .
(١٣) الصاد مفتوحة في ١٠ .
(١٤) أي لا أبيعها من نفاستها عندي ، وإن كانت عند غيري لا يبيعها إلا بغلاء . اللسان ج١٨ ص ١٠٧ .

بِنْتُ(١) دَهْماء ، قَلَّمَا تجدها، وقولُه نَهْيَا ، أراد البَهِيَّة الرائقة ، وهى تأنيث الأبهى والرُّمْكة فى الإبل أن يشتدَّ كُمْتَتُها حتى يدخلها سَوَاد ، بعيرٌ أرمَك .

والعَرَب تقول : إن هذا لَبُهياىَ ، أى ممَّا أتباهى به ، حكى ذلك ابن السكيت عن أبى عمرو . ويقال : با هَيتُ فلانًا فبَهوتُه ، أى غلَبتَه بالبَهاء .

وأبهيتُ الإناء ، إذا فرَّغتَه .

وقال أبو عمرو : باهاه، إذا فاخَرَه ، وهاباه إذا صايحَه .

قال : والبَهْوُ البيت من بُيوت الأعراب، وجمعُه(٢) أبهاء .

وفى الحديث: « وتنتقل الأعرابُ بأبهائها إلى ذِى الخَلَصَة » أى بُيوتها(٣) .

[أبه - وبه]

أبو عبيد عن أبى زيد : نَبِهتُ للأمر نَبَهًا أَنْبَه(٤)، ووَبِهتُ له أَوْبَهُ وَبَهًا : وابِهتُ، وأَبِهتُ آبَهُ أَبْهًا ، وهو الأمر تنساه ، ثم تنتَبِهُ له .

قال : وقال الكسائىّ : أَبِهْتُ آبَهُ ، وبُهْتُ أَبُوهُ ، وبِهتُ أَباهُ .

وقال ابنُ السكيت : يقال ما أَبِهْتُ له ، وما أَبَهْتُ (له(٥)) وما بِهتُ له وما بُهْتُ له ، وماوَبِهْتُ له، وما بأَهْتُ(٦) له وما بَهَأْتُ(٧) له. يريد مافَطِنْتُ له .

ورُوِى عن أبى زيد أنه قال : إنى لآبَهُ بك عن ذلك الأمر ، إلى خَيرٍ منه ، إذا رفعتَه عن ذلك .

وفى حديثٍ مرفوع : رُبَّ ذِى طِمْرَين لا يُؤْبَهُ له لو أَقْسمَ على الله لأبَرَّه . معناه : لا يُفطَن له لذِلَّته وقلة مَرآته(٨) ، ولا يحتَفل به لحقارته ، وهو مع ذلك من الفَضْل فى دِينِه وإِخْباتِه لربِّه بحيثُ إذا دعاه أجابه .

(١) ابنة . المصورة .
(٢) وجمها ١٠.
(٣) بيوتّها ١٠ .

(٤) ضبط بالضم فى المصورة ، وأهمل فى ١٠ .
(٥) ساقط مما عدا ١٠
(٦) بهت . المنسوخة .
(٧) بهأهت . المنسوخة . وهو تحريف . واللفظ كما أثبتناه مكرر فى المصورة .
(٨) الميم مكسورة فى المصورة .

وقال أبو زيد : يقال : تأَبَّه فـلانٌ على فلان تأَبُّهاً : إذا تـكبَّر ورفَع قَدْرَه عنه ، ورَجُل ذو أُبَّهة ، أي ذو كِبْرٍ ونخوة[١] .

عمرو عن أبيه قال : الوَبْهُ : الفِطْنــة ، والوَبْه أيضاً : الـكِبْر .

سلَمة ، عن الفَــراء قال : جاءتْ تَبوهُ بُوَاهًا ، أى تَضِــجّ .

[باه][٢]

وقال الليث : البــــاءةُ : الحُظْوَة فى النِّــكاح .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الباءُ والباءَةُ (والباه[٣]) مَقُولات كلها .

قلت[٤] : جَعل الهاءَ أصلية فى الباهِ .

وروى[٥] ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم : «من استطاع منكم الباءَة[٦] فليتزوَّجْ ، ومَن لا فعلَيْه بالصوم فإنه لهوِجاء» . أراد : مَن استطاع منكم أن يتزوّج ولم يُرِد به الجماع ، يدلك على ذلك قوله : ومن لم يَقْدِر فعليه[٧] بالصوم ، لأنه إذا لم يَقدِر على الجماع لم يحتجْ إلى الصَّوْم ليَجْفُر ، وإنما أراد من لم يكن عنده جِدَةٌ فيُصْدِق المنـكوحةَ ويَعولها . والله أعلم . (وهو حسبنا ونعم الوكيل[٨]) .

وفى حديثٍ آخر : أن امرأةً ماتَ عنها زوجُها فمرَّ[٩] بها رَجُل ، وقد تزينتْ للباءة أى للنكاح .

(بوه[١٠])وقال الليث : البُوهة ما طارَتْ به الرِّيح من جُلال التراب ، يقال : هو أهوَنُ من صُوفةٍ فى بُوهةٍ .

قال : والبُوهةَ من الرجال : الضعيف الطَّبَّاش .

عمرو عن أبيه قال : البَوْهُ : اللَّعْن . يقال : على إبليسَ بَوْه الله ، أى لَعْنُه[١١] .

وقال ابن الأعرابىّ : البُوهة : الرَّجُـل

(١) ونحوه المنسوخة .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط من المنسوخة وهو مقدم ومؤخر مع ما قبله فى ١٠ .
(٤) قال الأزهرى ١٠ .
(٥) وروى عن ١٠ .
(٦) الباه . ما عدا المصورة .

(٧) كان الأشبه أن يقول : يدلك على ذلك قوله : ومن لا ، أى ومن لم يقدر .
(٨) ليس فيما عدا ١٠ .
(٩) فتو . المنسوخة . وهو تحريف .
(١٠) ساقط إلا من هامش ١٠ .
(١١) لعنته . المصورة . لعنة الله ١٠ .

الأحمق . والبُوهَة : البُومة ، والبُوهة : الرَّجل الضاوِىُّ(١) ، والبُوهة : الصوفة المنفوشة تُعمل للدَّواةِ ، قبلَ أنْ تُبَلّ . والبُوهَة: الرِّيشة التى تكون بين السماء والأرض ، تلعب بها الرِّياح والبُوهة : السَّحْق ، يُقال بُوهةَ له وشَوْهة ، والبُوهة : الرجل الأحمق ، ومنه قولُ امرىء القيس :

أيا هِندُ لا تنكِحِى بُوهةً
عليه عَقيقتُــه أحسَبا(٢)

[هاب]

قال الليث : الهابُ زَجْرُ الإبل عند السَّوْق ، يقال : هابِ هابِ ، وقد أهابَ بها الرَّجل .

قلت(٣) : هابِ : زَجْرٌ للخيل ، يقال للخَيْل: هَبِى، أى أقْبِلى ، وهلاَ أى قَرِّى(٤)

قال الأعشى :

ويَكثر فيها هَبِى واضْرَحِى
ومَرْسُونُ خَيْلٍ وأعطالُها(٥)

والإهابة : دُعاء الإبلِ . قال ذلك الأصمعىّ وغيرُه .

وقال طَرفَة :

تَرِيعُ إلى صوْتِ المُهيبِ وتتَّقى
بذى خُصَلٍ رَوْعاتِ أكلفَ مُلْبِدِ(٦)

وسمعتُ عُقيليًّا يقول لأمَةٍ كانت ترعَى رَوَائدَ خيل ، فجَفَلتْ فى يوم عاصف ، فقال لها : ألا وَأهيِى بها تَرِعْ إليك ، فجعل دعاءَ الخيل إهابةً أيضًا . وأما هابِ فلم أسمَعْه إلا فى الخَيل دون الإبل ، وأنشد بعضهم :

* والزَّجرُ هابِ وهلاَ تَرْهِبُهْ(٧) *

وقال الليث : الهَيبة إجلالٌ ومخَافة . ورجل هَيُوبٌ جبانٌ يَهاب كلَّ شىء .

(١) الضاوى ـ بالتشديد ـ هو ما عليه المنسوخة ، ووزنه : فاعول ، وضبط فى المصورة ر ١٠ بالتخفيف ، وكلاهما من الضوى : الهزال . وانظر التاج ج ١٠ ص ١٤٢ .
(٢) أحسنا ـ بالنون ـ فى المصورة وهو تصحيف انظر القصيدة فى الديوان ص ١٤٢ .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) هكذا فى الأصول ، وفى اللسان ج٢ص٢٨٩ والتاج ج١ ص٥١٩ : قربى .

(٥) فى ١٠ واصرخى ـ بدل ـ واضرحى ؛ وهو كما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١٤ص٤٨١ .
(٦) ملبد ـ فى المصورة بفتح الباء .
(٧) فى المصورة : تلهبه ـ بتشديد الهاء ـ ، والذى أثبتناه : هو الذى فى المنسوخة ، واللسان ، والتاج . لكن ضبط فى اللسان بتشديد الباء المفتوحة. انظر اللسان ج٣ ص ٣٩٠ والتاج ج١ ص ٥١٩ .

ورُوى عن عبيد بن عُمَير أنه قال: الإيمان هيُوب ، وله وجهان :

أحدُهما : المؤمن يهابُ الذنبَ فيتّقِيه .

والآخر: المؤمن[1] هَيوب أى مهيوب[2] لأنه يَهاب اللهَ فيهابُه الناس ، أى يعظّمون قدرَه ويُوقّرونه .

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : اعْلَق تَهاب الناس حتى يهابُوك ، أمَره بتوقير الناس ؛ كى يُوقِّروه .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الهَوْب: الرَّجل الكثيرُ الكلام ، وجمعُه أهواب

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الهَيَّبان : الجبان ، والهيَّبــان : التيْس ، والهيَّبان : الراعى ، والهَيَّبان : زَبَدُ أَفواهِ الإبل ، قال :

والهيَّبان : التراب ، وأنشد :

أكلّ يوم شِعرٌ مستحدَثُ
نحن إذاً فى الهَيَّبان نبحثُ

وقال ذو الرّمة يصفُ إبلا أزْبَدَتْ مَشافِرها ، فقال :

يظلّ اللُّغام[3] الهَيَّبان كأنه
جَنَا عُشَرٍ تَنْفِيه أشداقُها الهُدْلُ

وجَنَا العُشَر : يخرجُ مثل رُمّانة صغيرةٍ فتنشقّ عن مِثل القزّ ، فشبّه لُغامَها به ، والبادية يجعلون جنَا العُشَر ثقوباً يوقدون به النار.

[وهب](٤)

أبو حاتم عن الأصمعىّ : تقول العرب : هَبْنِى ذاك[5] ، أى احسُبْنى ذاك[5] واعدُدْنى .

قال : ولا يقـال هَبْ أنىّ فعلتُ ذاك[5] ، ولا يقال فى الواجب[6] : قد وَهبْتُك ، كأنها كلمة وُضعتْ للأمر ، كما يقال ذَرْنِى ودَعْنِى ، ولا يقال : وذَرْتُك.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : وهَبَنِى الله فِداكَ[7] ، بمعنى جعلَنِى .

وقال شمِر : قال الفرّاء : اتَّهَبْتُ منك دِرْهماً : افتعَلْتُ من الهِبة ، وأصبَح[8] فُلانٌ مُوهِباً[9] أى مُعدًّا .

(١) مؤمن . المنسوخة .
(٢) مهوب ١٠ .

(٣) رواية الديوان : تمج اللغام . الديوان ص ٦٨ ، واللغام – هنا – : زبد أفواه الإبل .
(٤) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .
(٥) ذلك ١٠ .
(٦) أى الواقع ، وهو الماضى .
(٧) بذلك ١٠ وهو تحريف .
(٨) فأصبح . المنسوخة .
(٩) ضبط بفتح الميم فيما عدا ١٠ .

قال : ووَهبتُ له هِبَةً ومَوْهِبةً ووَهْبا [ووَهَبا](1) ، إذا أعطيته ، واتّهبْتُ منه ، أى قَبِلتُ .

وقال الليث : تقول : وَهَب الله له الشيء ، فهو يَهَب هِبَةً ، وتَواهَبَه الناسُ بينهم ، والله الوَهّاب الوَاهِب ، وكلّ ماوُهِبَ لك من ولدٍ وغيره فهو مَوْهوبٌ .

ورُوى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لقد هممتُ ألاّ أَتَّهِبَ إلاّ مِن قُرَشِيّ أو أَنصَارِيّ أو ثَقَفِيّ » . قوله : لا أَتَّهِبَ ، أى أَقبَل هِبةً ألا من هؤلاء .

قال أبو عُبيد : رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم جَفاءً فى أخـلاق البادية ، وطلباً للزيادة على ماوَهَبوا ، نَخصّ أهلَ القُرَى العربية بقبوله الهدّية منهم دونَ أهلِ البادية ؛ لغَلَبة الجفاء على أخلاقهم ، وبُعدِهم من ذوى النُّهَى والعُقول ، والله أعـلم [بالصواب ، وحسبُنا الله ونعم الوكيل](2) .

وقال ابن الأعرابىّ : المَوْهَبَة : نُقْرَةٌ فى صَخْرة يَستنقِـع فيها ماء السماء . وأنشـدَ [غيره](3) :

ولَفُوكِ أشهَى لو يَحِلُّ(4) لنا
مِن ماءِ مَوْهَبَـــةٍ على شُهْدِ

أبو عبيد عن أبى زيد وغيره : أَوْهَبَ الشىء ، إذا دامَ .

وقال غـــيرُه : أوهب الشىء ، إذا كان مُعَدًّا عند الرجل ، فهو مُوهِبٌ ، وأنشـدَ أبو زيد :

عظيم القَفا ضخم الخواصِر أَوْهَبَتْ
له عَجوةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِــــيرُ

ويقال : هذا وَادٍ(5) مُوهِب الحطَب ، أى كثير الحطَب .

ووَهْبِينُ: جَبَلٌ من جِبال الدَّهْناء قدرأيتُه.

والمَوْهِبَةٌ :الهِبة— بكسر الهاء— وجمعها مَواهِب ، وأما النُّقرةُ فى الصَّخر فَمَوْهَبَة ، — بفتح الهـاء — جاء نادرا ، والوَهُوب : الرجلُ الكثيرُ الهبات . والوهّاب من صفة الله : الـكثير الهِبات المنعِم على العباد .

(1) أى بالتحريك ، وهو ساقط من المصورة .
(2) ليس فيا عدا ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠
(٤) يروى . لو بذلت . اللسان وهوامشه ج ٢ ص ٣٠٣ .
(٥) وادى . ماعدا ١٠ .

[أهب]

الأُهْبَة : العُدَّة ، وجمعُها أُهَب ، وقد تأهّب الرجلُ، إذا أخذ أُهْبَتَه . والإهاب : الجلد، وجمعه أُهُب ، وأَهَب[1] .

وفى الحديث : وفى بيتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُهُبٌ[5] عَطِنَةٌ ، أى جلودٌ فى دِباغها .

ويقال : تَهَيَّبنى الشىء، بمعنى تَهَيَّبْتُه أنا ،

ويقال لَلأَبَحّ : أَبَهّ[6]

باب الهاء والميم

وهم ، هام ، همى ، ماه ،مهى ، أمه ، مهو

[وهم][2]

قال الليث : الوَهْم : الجَمَل الضخم ، وأنشد بيت لبيد :

ثم أصدَرْناها فى وَارِدٍ

صادِرٍ وَهْمٍ صُواه قد مَثَل[3]

قلتُ[4] : أرادبالوَهْم طريقاًواسعاًواضحاً .

وقال ذو الرّمة :

كأنها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ

إلاّ النَّحِيزَةُ والألواحُ والعَصَبُ

أراد بالوَهْم جملاً ضَخْما . ويقال : توهمّتُ الشىءَ وتفرّستُه وتوسّمتُه وتبيّنتُه، بمعنًى واحد.

وقال زهير فى التوهّم :

* فلأْياً عرفتُ الدّار بعد تَوَهُّمِ *[7]

وقال الليث : الوَهْم من الإبل : الذَّلُول المُنقادُ لِصاحبه مع قُوّة . والوَهْم : الطريقُ الواضحِ الذى يَرِد المَوارِد.وللقَلْب وَهْم ، وجمعه أَوْهام ، والله لاتُدرِكه أوهام العباد . ويقال : توهّمتُ فى كذا وكذا ، وَأَوْهَمْتُ [الشىء][8] إذا أغفَلْتَه ، والتُهْمة أصلُها وُهْمَة من الوَهْم ، يقال : اتّهمْته ،افتعالٌ منه ، ويقال :أَتْهمتُ

(١) بالتحريك ، وعن سيبويه أنه اسم جمع لأن فعالا(بكسر الفاء) لا يجمع عليه. التاج ج١ ص ١٥٢ .
(٢) ساقط مما عدا ١٠
(٣) رواية اللسان كالمثل .اللسان ج١٦ص١٣١
(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) ضبط بضمتين فى الأصول ، فيكون شاهداً للأول .
(٦) أبه (بدون تشديد الهاء). ما عدا ١٠ .
(٧) صدره :
وقفت بها من بعد عشرين حجة
والبيت من معلقته . شرح المعلقات للزوزنى ص ٩٢.
(٨) ساقط من ١٠ .

فلاناً على بناء أفعلْتُ ، أى أدخلْتُ عليه التُّهمة

ويقال : وهِمتُ فى كذا وكذا ، أى غلِطت .

ووَهَم إلى الشىء يَهِم ، إذا ذهب وَهْمُه إليه ،

وأوهَم الرجلُ فى كتـابه وكلامه ، إذا أسقَط .

أبو عبيدعن الأصمعىّ : أوهمتُ :أَسقطْتُ من الحساب شيئا . قال : ووَهِمْتُ فى الصلاة: سَهَوْتُ ، فأنا أَوْهَم. قال: ووهِمْتُ إلى الشىء أَهِمُ [ذهبَ وَهْمِى إليه .

وقال شمر : قال الفرّاء : أوْهَمْتُ شيئاً ووَهَمْتُه[1]] فإذا ذهب وهمُـكَ إلى الشىء قلتَ :وهِمْتُ إلى كذاوكذاأَهِمُ وَهْما.قال[2] عَدِىُّ بن زَيد :

فإن أخْطَـأْتُ أو أوهمتُ أمراً[3]

فقَدْ يَهِمُ الصافِى بالحَبيبِ

وقال الزِّبرقان بن بدر :

فبِتلْك أَقضِى الهَمَّ إذ وَهِمَتْ به

نفسى ولَسْتُ بِنَأْنَإٍ عُوَّارِ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وقال ١٠ .

(٣) شيئاً . رواية اللسان ج١٦ ص١٣١ .

قال شمر : وقيل:أَوهَمَ ووَهِم ووَهَم بمعنًى .

قال : ولا أرى الصحيحَ إلا هذا .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب : أوهَمْتُ الشىء ، إذا تركتَه كلَّه أُوهِمُ ، ووَهِمْتُ فى الحسابأَوْهَم،إذا غلِطْتَ ، ووَهَمتُ إلىالشىء إذا ذَهب قلبُـك إليه وأنت تريد غـيرَه أَهِم وَهْماً .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه صلّى فأَوْهَم فى صَـلاته ، فقيل له : كأنّك أوهمتَ فى صَلاتك . فقال : وكيف لا أُوهِمُ ورَفْغُ أحدِكم بين ظُفْره وأَنمَلته .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : أوهَم،إذا أَسقط[4] ، ووَهِم ، إذا غلِط .

[همى]

فى الحديث أن رجُلاً سأل النبىَّ صلى الله علية وسلم فقال : إنّا نُصيبُ هَوامِىَ الإبل ، فقال : ضالّة المؤمن حَرْقُ النار .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الهوَامِى هي المُهمَلة التى لا راعىَ لها ولا حافظ .

(٤) سقط ١٠ وفيه سقط

يقال منه: ناقةٌ هاميةٌ، وبعيرٌ هامٍ، وقد هَمَى يَهمِى هَمْياً، إذا ذهب على وجهه فى الأرض لِرَعْيٍ أو غيره، وكذلك كلُّ ذاهبٍ وسائلٍ من ماء أو مَطر، وأنشد لطَرَفة:

فسَقى دِيارَكَ[1] غيرَ مُفْسِدها
صَوْبُ الرَّبيع ودِيمَةٌ تَهمِى

يعنى تَسيل وتذهب.

وقال الكسائىّ: هَمَتْ عينُه تَهمِى، إذا سالَتْ ودَمَعت. قال أبو عبيد: وليس هذا من الهائم فى شيء.

سَلمة عن الفراء: الأهماء: المياه السائلة.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: هَمَى وعَمَى وصَهَى وضَهَى، كلُّ ذلك إذا سال.

وقال الليث: هَما: اسمُ صَنَم.

وقال غيره: يقال: هَمَا والله، بمعنى أَمَا والله.

[هام]

حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا المخزومىُّ عن سُفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس فى قوله الله جل وعز[2]: « فشارِبون شُرْبَ الهِيمِ[3] ». قال: هَيامُ الأرض. وقيل: هَيامُ[4] الرَّمل.

الحرانىّ عن ابن السكيت: الهَيْم: مصدرُ هَام يَهِيم هَيْماً وهيَمانًا، إذا أحبَّ (المرأةَ[5]).

قال: والهِيم: الإبل العِطاش.

وقال ابن الأعرابىّ: الهُيَّام: العُشَّاق.

والهُيَّام: المُوَسْوِسُون.

وقال أبو عبيد: رجلٌ هائم وهَيُومٌ. والهُيُوم أن يذهَب على وَجْهه، وقد هامَ يَهيمُ (هُياماً)[6].

وقال الليث بن المظفَّر: الهيْمان: العَطْشان. الهَائمُ: المتحيِّر، والهُيام كالجنون من العِشْق، والهيْماء: مَفازةٌ لا ماءَ بها.

(١) رواية الشنتمرى: فسقى بلادك: أشعار الستة الجاهليين للشنتمرى ج٢ ص ٨٦.

(٢) عز وجل ١٠.

(٣) آية ٥٥ سورة « الواقعة ».

(٤) بالفتح وفيه الضم أيضاً. انظر التاج ج٩ ص ١١١.

(٥) ساقط من ١٠.

(٦) ساقط من المصورة.

وقال[1] الفراء فى قول الله[2] جل وعز[3] : «فشاربون شُرْبَ الهِيم» : (الهيم[4]) الإبل التى يصيبُها داء فلا تروَى من الماء ، واحدها : أهيَم ، والأنثى هَيْماء .

قال : ومن العرب من يقول : هائم ، والأنثى هائمة . ثم يجمعونه على هِيم ، كما قالوا : عائِطٌ وعِيط، وحائلٌ وحُول ، و (هى[4]) فى معنى حائل حُول ، إلا أنّ الضمة تُركَتْ فى هِيم ؛ لئلاّ تصير الياء واوا .

ويقال: إن الهِيم : الرملُ ، يقول : يشرَب أهلُ النار كما تشرَب السِّهلةُ[5] [والسِّهلة : الأرض التى يَكثر فيها الرمل][6] .

وقال الليث : الهَيَامُ من الرَّمْل : ما كان تُرابًا دُقاقا يابساً .

(١) قال ـ بدون العاطف ـ ١٠ .
(٢) فى قوله . المنسوخة .
(٣) عز وجل ١٠ .
(٤) ليست فى المنسوخة .
(٥) ضبطت بفتح السين مع إهمال الهاء فى المصورة، وبه مع كسرها فى ١٠ وبه مع السكون فى المنسوخة كما أثبتناه ، وعليه القاموس .
(٦) ساقط من ١٠ وضبطت السهلة هنا أيضاً بالفتح فى المصورة ،وهى كما سبق فى أختها فى المنسوخة.

أبو عبيد عن أبى الجرّاح: الهُيام: داء يُصيب الإبلَ من ماء تَشرَب به مُسْتَنْقِعًا .

يقال : بعيرٌ هَيْمان ، وناقةٌ هَيْمَى ، وجمعُه هِيام .

وقال الأصمعىّ : الهَيْمان هو العَطْشان .

قال : وهو من الدّاء مَهْيُوم .

قال الليث : ويقال[7] : هوَّم القَومُ وتهوَّموا[8]، إذا هزُّوا رءوسهم من النُّعاس .

أبو عبيد عن أصحابه : إذا كان النومُ قليلاً فهوَ التهويم[9] .

أبو عبيد عن الكسائىّ : تهمَّأ الثوبُ وتهتّأ ، إذا تفسّأ ، مهموزاتٌ .

أبو عبيدة : هَمَا والله لأفعلنّ ذاك ، وهمَا والله ، وأمَا والله ، بمعنى واحد .

وقال الليث : الهامةُ : رأس كلِّ شيء من الرُّوحانِيِّين ، والجميع الهامُ . قلت[10] : أراد الليث بالرُّوحانيين (ذوى

(٧) يقال ـ بدون العاطف ـ فى ١٠ .
(٨) وهوموا ١٠ وهو سبق قلم .
(٩) التهوم ١٠ .
(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

الأجسام)[١] القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح .

وقال ابن شميل : الرُّوحانيون هم الملائكة والجنّ التى ليس لها أجسام تُرى . وهذا القول هو الصحيح عندنا .

وقال الليث : الهامة من طَيْر الليل .

قال : ويقال للفَرس : هامَة .

قلت[٢] : ورَوى أبو عُمر عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه قال : الهامة ، مخفَّفة الميم : الفَرس ، والهامة : وسَط الرأس .

وقال أبو زيد : الهامة : أعلى الرأس .

وفيه الناصية ، والقَصّة ، وهما ما أقبل على الجبهة من شَعر الرأس ، وفيه المَفْرق ، وهو مجرى فرق الرأس بين الجبينَيْن إلى الدائرة[٣] .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا عَدْوى ولا هامة ولا صَفَر » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : أمّا الهامة فإن العرب كانت تقول : إن عِظامَ الموتى تصير[٤] هامةً فتَطير ، قال : وقال أبو عمرو مثْلَه .

قال : وكانوا يسمُّون ذلك الطائر الذى يخرج من هامة الميت إذا بَلِيَ الصَّدَى ، وأنشد أبو عبيدة :

سُلِّط الموتُ والمنون عليهم
فلهم فى صَدَى المقابر هامُ

وقال لبيد يَرثى أخاه :

فليس الناسُ بعدَك فى نَقِيرٍ
ولا هُمْ غيرُ أصداء وَهامِ[٥]

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ : معنى قوله : لا هامَةَ ولا صَفر ،

قال : كانوا يتشاءمون بهما ، أى لا تَتَشاءَموا .

ويقال : أصبح فلانٌ هامةً ، إذا مات .

وأزْقَيْتُ هامةَ فلان ، أى قتلته . وقال :

فإن تك هامةً بِهَرَاةَ تَزْقُو
فقد أزْقَيتُ بالمَرْوَيْنِ هاما

وكانوا يقولون : إنّ القَتيلَ تخرُج هامَةٌ

(١) هى الملائكة . عبارة ١٠ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) الدائر ١٠ .

(٤) كانت تصير . المنسوخة .
(٥) ولبس ، وفى نفير — بالفاء — فى ١٩ .

من هامَتِه ، فلا تَزالُ تقول[1] : اسقُونى أُسقونى حتى يُقتلَ قاتِلُه ، ومنه قوله :

إنَّكَ إنْ لا تَدَعْ شتْمِى ومَنْقَصَتِى
أَضْرِبْك حتى يقولُ الهامُ : أَسْقُونِى[2]

يريد أقتلك .

وفى حديث (ابن)[3] عمرَ أنّ رجلا باعَ منه إبلاً هِياً .

قال شمِر : قال بعضهم : الهِيم [هى][4] الظِّماء ، وقيل : هى المِراض التى تَمصّ الماء مَصًّا ولا تَرْوَى .

وقال الأصمعىّ . الهُيامُ : داءٌ شَبيه بالحُمَّى تَسْخُن عليه جلودُها ، وقيل : إنها لا تَرْوَى إذا كانت كذلك .

وقال ابن شميل : الهُيام[5] : نحوُ الدُّوَار جُنونٌ يأخذُ البعيرَ حتى يَهلِك ، يقال : (بعيرٌ)[3] مَهْيُومٌ .

(١) فلا يزال يقول . المنسوخة و ١٠ .
(٢) هكذا بهمزة القطع من كلمة — أسقونى — وهو مقتضى الوزن ، ورواية اللسان ج١٦ ص ١٠٩
يا عمرو إن ن لاتدع شتمى ومنقصتى
أضربك حتى تقول الهامة : اسقونى
(٣) ليس فى ١٠ .
(٤) ساقط من المصورة و ١٠ .
(٥) الهوام : المنسوخة والمصورة .

[مهى]

قال الليث : المَهْى : إرْخاء الحَبْل ونحوه ، وقال طَرَفة :

* لَكَا الطِّوَلِ المُمْهَى وثِنْياه باليَدِ[6] *

قال : وأمْهَيْت له فى هذا الأمر حَبْلًا طويلا . قال : وأمْهَيْتُ فَرسى إمهاءً ، إذا أجْرَيْته .

أبو نصر ، عن الأصمعىّ : أَمْهَى قِدْرَه ، إذا أكثر ماءها .

وأمْهَى النَّصْلَ على السِّنان ، إذا أحدَّه ورقَّقه ، وأنشد قولَ امرئ القيس :

راشَهُ مِنْ رِيشِ ناهِضَةٍ
ثُمَّ أمْهاهُ عَلَى حَجَرِهْ

قال : وأمْهَى فرسَه ، إذا أجراه .

وقال أبو زيد : أمْهيتُ الفرَس : أرْخَيت له من عِنانه ، ومثلُه : أمَلْتُ به يَدى إمالةً ، إذا أرخَي له من عِنانه .

(٦) صدره :
لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
والبيت من معلقته . الزوزنى ص ٧٩ .

وأمْهَيت الشَّرابَ، إذا أ كثرتَ ماءه .

أبو عبيد عن أبى زيد : أَمْهَيتُ الحديدةَ : سَقَيْتُها ماءً .

وأمْهَيتُ الفرَسَ : أجْرَيتُه .

الكسائى : أمهَيتُ الفرس : طوَّلْتُ رَسَنَه .

الأُمَوىّ : أمْهَيْتُ ، إذا عَدَوْتُ .

الكسائى : حفَرْناحتى أمْهَينا ، أى بلغنا الماءَ .

وفى النوادر : المَهْوُ : البَرْد ، والمَهو، حَصًى أبيَض ، يقالُ له : بُصاقُ القمر، والمَهو : اللُّؤلؤ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المَهْىُ : تَرقيقُ الشَّفرة ، وقد مَهاها يَمهيها .

سَلَمة عن الفراء : [الأمهاء][1] : السُّيوف الحادّة .

وقال غيرُه : سيفٌ مَهوٌ [رقيق][1] .

وأنشَدَ[2] :

* أبيضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ *

الأصمعىّ : المَها : بَقَرُ الوَحْش ، الواحدة مَهاَة : والمَهاةُ : الحجارةُ البِيض التى تبرُق ، وهى البِلَّوْر .

والمَهْوُ[3] : السَّيفُ الرَّقيق .

وسَلَح سَلْحًا مَهْواً ، أى رَقيقًا .

والمَهو : شدّة الجرى .

وقال الليث : المَهاءُ ممدودٌ : عيب وأَوَدٌ يكونُ فى القِدْح ، وأنشد :

* يُقيمُ مَهاءهُنَّ بإصبَعَيْه *

وقال أبو عبيد : حفَرتُ البئرَ حتى أمهَت، وأموَهْتُ[4] ، وإن شئت حتى أَمهَيتُ ، وهى أبعَدُ اللُّغات . كلُّها انتهيتَ إلى الماء . وقال ابن هَرْمة :

فإنك كالقَرِيحةِ عامَ تُمْهَى
شَرُوبَ الماء ثم تعودُ ماجا[5]

---

(١) ساقطمن ١٠ .

(٢) أى لصخر الغى ، وصدره :
وصارم أخلصت خشيبته
شرح ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦٠ .

(٣) والمها ١٠ .

(٤) وأموهت (بتاء التأنيث) ١٠ .

(٥) فى المنسوخة: كإنك ـ مكان ـ فإنك ، والذى أثبتناه من المصورة و١٠ هو الذى فى اللسان ، وقبل البيت :
ندمت فلم أطق رداً لشعرى
كما لا يشعب الصنع الزجاجا
اللسان ج٣ ص١٨٤ و ١٨٥ .

وقال ابن بزرج فى حَفر البئر : أمهى وأماه ، قال : ومَهت العينُ تمهو ، وأنشد :

تقولُ أُمامةُ عنـــــد الفرا
ق والعينُ تمهُو على المِحْجَر[1]

قال : وأمهيتُها[أنا][2] أى أسَلْت ماءها .

أبو زيد : المَها:ماءُ الفحْل ، وهو المُهْيَة ، وقد أمهى،إذا أنزل الماء عند الضِّراب .

ومَهْوُ الذَّهب : ماؤه . وقال عمر بن عبد العزيز : رأى رجلٌ فيما يَرى النائم جسَد رجلٍ مُمَهًّى[3] ، قال : هو الذى يُرى داخلُه من خارجه .

وقال ابن الأعرابىّ : أمهى، إذا بلَغ من حاجته ما أرادَ ، وأصلُه أن يَبْلُغ المــاء إذا حَفَر بئراً .

[ماه]

يقال : عليــه [مُوهَةٌ][4] من حُسْنٍ ، ومُوَاهةٌ[5] [ومُوَّهة][6] : إذا مَسَحه[7] ، وتموَّه المــالُ للسِّمَن ، إذا جرى فى لُحومه الرَّبيعُ . وتَموَّه العِنبُ ، إذا جَرَى فيه اليَنْعُ وحَسُنَ لونُه .

وقال الليث : المُوهَة[8]: لونُ الماء،يقال : ما أحسنَ مُوهَةَ[8] وَجْهِه .

وتصغيرُ الماء :مُوَيْهٌ . والجميعُ[9] المياه ، ويقال : ماهتِ السفينةُ تَمُوه وتَماه ، إذا دَخَل فيها الماءُ ، وأماهتِ الأرضُ،إذا ظهر فيها النَّزّ .

ويقال : أماهت السَّفينة ،بمعنًى ماهت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : المَيْه: طِلاء السيفِ وغيرِه بماء الذهب[10] . وأنشد فى نعت فرس :

* كأنما[11] مِيهَ به ماءُ الذَّهبْ *

وأَمْهتِ السِّــكين .

والنِّسبةُ إلى المــاء : ماهِىّ .

(١) بفتح الميم وكسرها ، وهو هنا مادار بالعين وبدا من البرقع . التاج ج٣ ص ١٢٦ .
(٢) ساقط مما عدا ١٠ .
(٣) مهمى . المنسوخة ، وممهن ١٠ وكلاهما تحريف .
(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) الميم مفتوحة فى ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة و١٠ .
(٧) هكذا فى الأصول. وفى اللسان ج١٧ص٤٤٢ : منحه (بالبناء للمجهول) .
(٨) ضبط بالفتح فى ١٠ .
(٩) والجمع ١٠ .
(١٠) ما الذهب ١٠ .
(١١) كأنه . رواية اللسان ج١٧ص٤٤٢ .

ابنُ بُزرُج، موَّهت السماء، أسالتْ ماء كثيراً، وماهتِ البئرُ وأمَاهتْ فى كثرة مائها وهى تَماه وتَموه.

ويقولون فى حَفْر البئر: أمهى وأماه.

وقال[1] الأصمعىّ: ماهَت البئرُ تَموه وتَماهُ [مَوْها][2] إذا كثُر ماؤُها.

وقال غيرُه: موَّه فلانٌ حَوْضَه تمويهاً، إذا جعل فيه الماء. وموَّه السحابُ الوَقائعَ وأنشد:

تَمِيمِيّة نجـــــــدية دارُ أهلِها
إذا مَوَّه الصَّمّان من سَبَلِ القَطْرِ

وقيل: موَّه الصَّمّانُ: صار [مُمَوَّها][3] بالبَقْل.

اللحيانىّ: أَمِهْنِى، أى اسقِنى، وبئر مَيِّهةٌ:[4] كثيرة الماء.

وتقول: تَموَّه تمرُ النَّخْل والعِنَب، إذا امتلأ [ماء فتهيّأ][5] للنُّضْج.

(١) قال ١٠
(٢) ساقط من المصورة.
(٣) ساقط من ١٠.
(٤) ضبطت بتشديد الياء وكسرتها فى المصورة، وأهملت فى ١٠.
(٥) ما فيها ١٠.

وقال أبو سعيد: شجر مَوْهِىٌّ[6]، إذا كان مُسْتَوِيًا، وشَجر جَزَوِىّ يَشربُ بعروقه ولا يُسقَى.

وكلامٌ عليه مُوهَةٌ[7]، أى حُسْن وحَلاوة.

وفلان مُوهَةُ أهل بَيْتِه.

وحكى الكسائىّ: باتت الشاةُ[8] ليلتَها ماء ماءِ[9] وماهِ وماهِ[10]، وهو حكاية صوتِها.

أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ: الماهُ: قَصَبُ البَلَد، قال: ومنه قولُ الناس ضُرِب هذا الدينارُ بماهِ البَصْرة، وبماهِ فارس.

قلت[11]: كأنه معرَّبٌ.

والماهان: الدِّينَوَر[12] ونَهاوَنْد، أحدُهما: ماهُ الكوفة، والآخر ماهُ البَصْرة.

وجمعُ الماء مِياهٌ وأمْواه.

(٦) موهن ١٠ وظاهر فيه التحريف.
(٧) الميم مفتوحة فى ١٠.
(٨) النساء ١٠ وهو تحريف.
(٩) ماء ماء — بدون ضبط — فى ١٠.
(١٠) ماه ماه — بفتح الهاءين — فى ١٠.
(١١) قال الأزهرى ١٠
(١٢) على الواو علامة السكون فى المصورة، والضم فى ١٠.

وأصل الماء ماه ، والواحدة[١] ماهَةٌ وماءَةٌ .

أبو عُبَيد ، عن الكسائى : مَوَّهْتُ الشىء إذا طَلَيتَه بفضّة أو ذَهب ، وما تحتَ ذلك حديد أو نُحاس .

قلتُ[٢] : ومنه قيل للمُخادِع : مُموِّه وقد موَّه علىّ الباطلَ إذا لَبَّسَه[٣] ، وأراهُ فى صورة الحق .

[أمه]

ابن السكيت : الأَميهةُ : بَثْرٌ يخرُج بالغَنم كالجُدَرِىّ ، وقد أُمِهَت فهى مأمُوهةٌ ، وقال الشاعر :

طَبِيخُ نُحازٍ أو طَبِيخُ أَمِيهةٍ
صغيرُ العِظامِ سَيِّئُ القَشْمِ أَمْلَطُ[٤]

يقول : كان فى بطن أمّه وبها نُحاز[٥] وأَمِيهة ، فجاءت به ضاوِياً[٦] . قال : وقولهم آهَةٌ وأَمِيهةٌ ، الآهة من التأوّه ، والأَمِيهة الجُدَرِىّ .

[ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الأَمْهُ[٧] : النسْيان والأَمْهُ : الإقرار ، الأَمْه : الجُدَرِىّ .

وقال الزجاج: قرأ ابن عباس: « وادَّكَر بَعْدَ أَمَهٍ »[٨] قال:][٩] والأَمَهُ : النِّسيان ، يقال : أَمِهَ يَأْمَهُ أَمَهاً ، هذا الصحيح بفَتْح الميم .

قال : ورُوِى عن أبى عُبيدة : بعد أَمْهٍ بسكون الميم ، وليس ذلك بصحيح ، وكان [أبو الهيثم][٩] فيما أخبَرَنى عنه المنذرىّ يقرأ : بعدَ أمْهٍ ، ويقول : أمَهٍ[١٠] خطأ .

أبو عبيد عن أبى عُبيدة ، يقال : أَمِهْتُ

(١) والواحد ١٠ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) ألبسه . المصورة .
(٤) فى المصورة : نخاز – بالخاء المعجمة – وصحتها بالحاء المهملة – كما فى المنسوخة و ١٠ واللسان ، وفى الأصول: القسم – بالسين المهملة – ، وصحته: القشم – بالشين المعجمة – كما فى اللسان ، والأملط : الذى ألقته أمه ولا شعر عليه . يقول : كانت أمه حاملة به ، وبها سعال ، أو جدرى ، فجاءت به ضاوياً ، والقشم : هو اللحم ، أو الشحم . انظر اللسان ج ٩ ص ٢٨٥ وج ١٥ ص ٣٨٥ وج ١٧ ص ٣٦٣ .

(٥) نخاز . المصورة ، وسبق ما فيه .
(٦) الياء مشددة فى المنسوخة .
(٧) شكلت هى واللتان بعدها بالسكون فيما عدا ١٠ ، وسيذكر ما فيه من الخلاف .
(٨) الميم مشددة مع الفتح فى المصورة والآية ٤٥ سورة « يوسف » .
(٩) ساقط من ١٠
(١٠) الهاء مضبوطه بالسكون فى المنسوخة ومهملة فى ١٠ .

الشىء فأنا آمَهُه [أمْهاً،إذا نسيته][1] ، قال : وادَّكَر بعْدَ أمْهٍ .

ورُوِى عن الزُّهرىّ أنه قال : من امتُحِن[2] فى حَدٍّ فَأَمِهَ ثم تبَرَّأ فليست عليه عُقوبة .

قال أبو عبيد : هو الإقرار ، [ومعناه أن يُعاقَب ليُقِرّ ، فإقراره باطل .

وقال أبو عبيد : لم أسمعَ الأَمَهَ : الإقرار إلا][3] فى [هذا][3] الحديث : والأَمَهُ [فى][1] غير هذا : النسيانُ .

وقال شمر : قال غَيْرُه : يقال : أَمَهْتُ إليه فى أمرٍ فأَمَهَ إلىّ ، أى عَهِدْتُ إليه فعَهِدَ إلىّ .

وقال الفراء : الأَمَهُ : النسيان ، قال:وأُمِهَ الرجلُ فهو مَأْموه ، وهو الذى ليس عقله معه .

وأما الأُمُّ فقد قال بعضهم : الأصل أُمّة ، وربمــا قالوا أُمَّهة ، وتجمع أُمَّهات ، وأنشد بعضهم :

* أُمَّهَتِى خِنْدِفُ والياسُ أَبِى *

وقال غيره : تُجمع الأُمُّ من غير الآدميات أُمَّات بغير هاء ، وأما بنات آدم فهنّ أُمَّهاتٌ ، ومنه قولُ الشاعر[4] :

لقد آليتُ أَغْدِرُ فى جَداعِ
وإنْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّباعِ

والقرآن نَزَل بالأُمهات، كأنَّ الواحدة أُمَّهة.

وقيــل : الهاء زائدة فى الأُمَّة[5] .

ومن قال هذا قال : الأم فى كلام العرب أصلُ كلِ شىء ، واشتقاقه من الأَمّ[6] وزِيدت الهاء فى الأُمّهات،لتكون فرقا بين بَنات آدمَ وسائرِ إناث الحيوان ، وهذا أصح القولين عندنا .

[يهم]

قال الليث : الأَيْهَمَ من الرِّجال : الأَصَمّ

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) امتهن ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) هو أبو حنبل الطائى ، وجداع — فى البيت ، بالبناء على الكسر — : السنة الشديدة تذهب بكل شىء كأنها تجدعه ، والرباع : الفصلان ، وأماتها : النوق . وانظر اللسان ج١٠ ص ٣٩١ و ص٤٦٢ .
(٥) هكذا فى الأصول والسياق يقتضى أنها : الأمهة .
(٦) القصد .

والأَيْهَم : الشُّجَاع الذى لا ينحاش[1] لشيء. واليَهْماء : مفَازةٌ لاماءَ فيها ولا[2] يُسْمَع فيها صوت . والأَيْهمَان : السَّيْل والحَريق ، لأنه لا يُهْتَدَى فيهما كيف العمل ، كما لا يُهتَدَى فى اليَهْماء .

وقال ابن السكيت : قال عمارة : اليَهْماء: الفَلاة التى لاماءَ فيها ، ويقال لها : هَيْماء . قال : وليلٌ أَيْهَم : لانجوم فيه . والأيْهم : المُصابُ فى عَقْله .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوَّذ من الأَيْهَمَيْن ، وهما السَّيْل والحريق. ويقال فى الأَيْهمين : إنهما الفَحْـل المغتلِم ، والسَّيْل .

شمِر عن ابن الأعـرابىّ : اليَهْماء : فلاةٌ (مستويةٌ[3]) مَلساء ليس فيها نَبْت .

قال : والأَيهَم : البَلد الذى لا عَلَم به .

وقال المُؤرِّج : اليَهْماء: العَمْياءُ ، وسُمِّيتْ يَهْماءَ؛ لعَمَى مَنْ يَسلُكها فيها عن الاهتداء، كما قيل للسَّـيل والبعير[4] الهائج : الأَيهمانِ، لأنهما يَتَجرْثَمان كلَّ شيء كتَجَرْثُم الأعمى .

ويقال لهما : الأعمَيان .

وقال ابن شميل : اليَهْماء: التى لا مَرْتع[5] بها ، أرضُ يهماء ، وسَــنَةٌ يَهْماء : ذاتُ جُدُوبة .

قال : والأيهَم من الناس : الذى لا يَسْمَع بَيِّنُ اليَهَم ، وأنشد :

* فإنِّى أُنادِى أو أُكلِّم أَيْهَمَا[6] *

قال: وسِنُونَ يُهْمٌ : لا ماء فيها ولا كَلأٌ ، ولا شَجَر .

وقال أبو زيد : سنَةٌ يَهماء : شَديدة عَسِرة لا فرَج فيها .

وقال ابنُ الأعرابىّ: الأيهم : الرجل الذى لا عَقْل له ، ولا فَهم .

وقال العجَّاج :

* إلاّ تَضاليل الفـؤاد الأَيْهَم[7] *

---

(١) لا يتحاش ١٠ .
(٢) لا — بدون العاطف — فى المنسوخة .
(٣) ساقط مما عدا ١٠

(٤) البعيد — وبدون العاطف — فيما عدا ١٠ وهو تحريف .
(٥) لا مربع ١٠ .
(٦) أهيما . ١٠. وهو تحريف .
(٧) فى اللسان : أراد : الأهيم ، فقلبه . اللسان ج ١٦ ص ١٣٦ .

وقال الأصمعي : اليَهْماء : الفَــلاة التي لا يُهتدَى فيها لطريق(١) ، والأيهم : (الأعمى والأيهم(٢)) : الذي لا عَقل معه .

وقال رؤبة :

كأنما تغريدُه بعـــد العَتَمْ
مُرْتَجِسٌ جَلْجَلَ أو حادٍ نَهَمْ
أو راجزٌ فيه لجَاجٌ وَيَهَمْ(٣)

أي لا يَعقِل .

قال(٤) أبوزيد: يقال: أنت أشدّ وأشجَع من الأيْهَمين ، وهما الجمل والسَّيْل ، ولا يقال لأحدهما : أيهَم .

ويقال : رجل أيهم ، إذا كان لا يحفَظ ولا يَعقِل .

[هيم](٥)

ويقال : استُهِيم فؤادُه فهو مُستهَامُ الفؤاد .

(١) الطريق ١٠ .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) حاديهم ، وزاجر ، ولجاج ونهم . العبارات في ١٠ .
(٤) وقال ١٠ .
(٥) ساقط مما عدا المنسوخة

وقال ابن الأعرابيّ : الهَيْمُ : هَيمانُ العاشق .

قال : والشاعر إذا خلاَ في الصَّحراء هام .

وقيل في قول الله جـل وعز(٦) يصف الشـــعراء : « ألَم تر أنهم في كلِّ وادٍ يَهِيمون »(٧) .

قال بعضهم : هو وادي الصَّحْـراء يخلو فيه العاشق والشـاعر ، ويقال هو وادِي الـكلام ، والله أعلم .

[مها](٨)

ويقال للثغْر النَّقِيّ : مَهًا ، ومنـه قول الأعشى :

ومَهًا ترِفُّ غُــــروبُه
يَشفِي المتيَّمَ ذا الحــــرارهْ

[ومه] (٩)

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الوَمْهَةُ الإذْوَابة(١٠) من كلّ شيء](١١) .

(٦) عز وجل ١٠ .
(٧) آية ٢٢٥ سورة « الشعراء » .
(٨) وضعنا هذا العنوان من عندنا إتماماً لطريقته.
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) الإدوا ١٠ .
(١١) مؤخر إلى أول المادة التالية في ١٠ .

مهو ، وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى باب أفعَل[1] : إنه لأخيَبُ من شَيخ مَهوٍ صَفْقَةً .

قال : وَهُمْ : حَيٌّ من عبد القيس كانت لهم (فى المَثَل[5]) قصة يسمُج ذِكرُها .

باب لفيف حرف الهاء

قال ابن المظفّر : قال الخليل : الهاء حرفٌ هَشٌّ ليّن قد يجيء خلَفاً من الألف التى تُبنَى للقَطع ، وها بمعنى خُذْ فيه لغات للعرب معروفة ويقال: هايارجل[2] ، وللرّجلين هاؤُما ، وللرجال هاؤم .

قال الله جل وعزّ فى هـذه اللغة وهى أشرفُ اللغات ، لأنَّ القرآن نزل بها : « فأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كتابه بيمينه فيقولُ هاؤُم اقرءوا كِتابيَه »[3] جاء فى التفسير : أن الرجل من المؤمنين يُعطَى كتابَه بيمينه ، فإذا قرأه رأى فيه تبشيرَه بالجنة ، فيعطيه أصحابه فيقول : هاؤُم كتابى ، أى خذوه واقرءوا ما فيه لتعلموا فَوْزى[4] بالجنة ، يدلك على ذلك قوله:

« إنى ظننتُ أنّى مُلاقٍ حسابيَهْ (أى علمت) فهو فى عيشة راضية[6] » .

قال ابن السكيت : ويقال للمرأة هاءِ يا امرأةُ ، مكسورةً بلا ياء ، وهايا[7] يا امرأتان ، وهاؤُنَّ يا نسوةُ ، ولغة ثانية ها يا رجل[8] ، وهاء[9] بمنزلة هاعاً ، وللجميع هاءُوا ، وللمرأة هائى ، وللثنّيتين هاءا ، وللجميع هأْنَ بوزن هَعْنَ[10] ولغة ثالثة هاءِ يارجلُ بهمزة مكسورةٍ ، وللاثنين هائيا[11] ، [وللجميع هاءوا ،

(١) أفعال . المصورة . وهو تحريف .

(٢) يقال : هاء يارجل ، وها يا رجل . انظر اللسان ج٢٠ ص ٣٧٣ .

(٣) آية ١٩ سورة « الحاقة » .

(٤) لتعلموا ما فيه فوزى . المنسوخة .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) آية ٢١ سورة « الحاقة » .

(٧) هكذا فى الأصول وصحته فى اللسان : هائياً . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(٨) هاء رجل : المنسوخة .

(٩) الهمزة فى المنسوخة مفردة غير ممدودة ، وفى المصورة غير موجودة وهى كما أثبتناها من ١٠ هى المناسبة للنظر ، وعليه اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(١٠) فى المنسوخة هـأن (بضم الهمزة وتشديد النون) بوزن هعن. (بضم العين وتشديد النون) ولا يناسبه من وجه ـ ونص التاج على أنها بالسكون كما أثبتناه من غيرها . التاج ج ١ ص ١٤١ .

(١١) فى المنسوخة و ١٠ : هايا ، ولا يصلح .

والمرأة هائى ، وللثُّنتين هائيا][1] ، وللجماعة هائين .

قال : [وإذا[2]] قال لكَ : ها ، قلتَ : ما أهاءُ ياهذا ، وما [3] ، أى ماأُعطَى ، ونحو ذلك. رُوى عن الكسائىّ ، وزاد فقال : يقال: هاتِ وهاءِ ، أى اعطِ وخُذْ .

وقال الكميت :

وفى أيام[4] هاتِ بهاء نُلْفَى
إذا زَرِم النَّدَى متحلِّبينا

قال : ومن العرب من يقول : هاكَ هذا[5] يا رجل ، وهاكُما هذا يا رجلان ، وهاكُم هذا يا رجالُ ، وهاكِ هذا يا امرأةُ ، وهاكُمَا يامرأتان[6] وهاكُنّ يانِسوة .

وقال أبو زيد : قالوا هاء يا رجلُ بالفتح ، وهاءِ يا رجلُ بالكسر ، وهايَا[7] للاثنين في اللغتين جميعاً بالفتح ، ولم يَكسِروا فى الاثنين ، وهاءُوا فى الجمع ، وأنشد :

قوموا فهاءُوا الحقَّ نَنزلْ عندَه
إذْ لم يكن لكُمُ علينا مَفخرُ

قلت[8] . فهذه جميعُ ما جاء من اللُّغات فى ها بمعنى خُذْ .

وأما ها مقصورةً بمعنى التنبيه فإن أبا الهيثم قال : ها تَنْبيهٌ تَفتتِحُ[9] العربُ بها الكلامَ بلا معنًى سِوَى الافتتاح ، تقول : ها ذاك أخوك ها إنّ ذا أخوك ، وأنشد[10] :

* ها إنّ تا عِذْرةٌ إن لا تكن نَفَعتْ[11] *

وقال أبو حاتم : ويقال : لاها اللهِ ذا : بغير ألف فى القَسَم ، قال : والعامة تقول : لاها اللهِ إذاً[12] .

قال : والمعنى لا واللهِ هذا ما أُقسِمُ[13] به ، فأُدخِل اسمُ الله بين ها وَذَا .

(١) ساقط من ١٠
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) بالبناء للمجهول . وانظر اللسان جـ١ ص١٨٣ .
(٤) الميم مفتوحة فى المنسوخة .
(٥) فى المنسوخة : يا هذا .
(٦) يا امرأتين ـ بالنصب ـ المصورة .
(٧) هكذا فى المصورة و١٠ وفى المنسوخة . هيا ، ولا يظهر مراده على الوجهين . فصححتها إذن : هاءيا بفتح الهمزة فى اللغتين ، ولفظ اللسان عنه : ها آ ـ للاثنين فى اللغتين جميعاً ـ بالفتح ـ انظر اللسان ج ٢٠ ص٣٧٢ .

(٨) قال الأزهرى ١٠
(٩) تفتح . المنسوخه .
(١٠) أى للنابغة . ديوان الخمسة ص٢٨ .
(١١) تمام البيت فى الديوان ص٢٨ :
فإن صاحبها مشارك النكد
وفى ١٠ ها إن ذا مكان ـ ها إن تا ـ .
(١٢) إذاً بالتنوين فيما عدا ١٠ .
(١٣) ما أقسمت ١٠ .

والعرب تقول أيضاً : ها، إذا أجابوا داعياً، يَصِلون الهاء بالألف تطويلا للصوت .

ويُبدِلون ألف الاستفهام هاءً ، وأنشد بعضهم :

وأتت صواحبُها فقلنَ : هذا الذى
رامَ القَطيعةَ بعـدَنا وجَفانا(١)

وقال أبو سعيد فى قول شَبيب بن البَرْصاء :

تُفلِّق ها مَنْ لم تَنَلْه رماحُنا
بأسيافِنا هامَ المُلوكِ القَماقِمِ

فى هذا تقديم معناه التأخير ، إنما هو نُفلِّق بأسيافنا هامَ الملوك والقَماقم ، ثم قال : ها مَن تَنَله رِماحُنا ، فها تنبيه . وأما الحديث الذى جاء : «لا تَبيعوا الذّهب بالذّهب إلا ها، وَهاَ(٢)» فقد اختُلِف فى تفسيره، وظاهرُ معناه أن يقول كل واحدٍ من البَيِّعَيْن ها ، فيُعطيه ما فى يده فى مكانه، ثم يفترقان . وقيل : معناه أن يقول كلٌّ واحد منهما لصاحبه : هاكَ وهاتِ ، أى خُذْ وأَعْطِ .

(هه وهاه)(٣) قال ابن المظفّر: هَهْ : تَذكِرةٌ فى حالٍ ،وتحذيرٌ فى حالٍ ، فإذا مَدَدْتَها وقلتَ : هاهْ كانت وَعِيداً فى حالٍ ، وحكايةً لضحك الضاحك [فى حالٍ ، وتقول ضحك الضاحك](٤)، فقال : هاهْ هاهْ . قال : ويكون هاه فى موضع آه من التوجّع ، وقد تأوّه ، وأنشد :

* تأوَّهُ آهَةَ الرَّجلِ الحزينِ(٦) *

ويُرْوَى :

تَهَوَّهُ هاهَةَ الرّجلِ الحزين(٧)

قال : وبيان القَطْع أحسن .

[أوه](٨)

وقال ابن السكيت : الآهة من التأوّه ،

(١) فأتت صواحبها . المصورة . ورواية اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٠ :
وأتى صواحبها فقلن : هذا الذى
منح المودة غيرنا وجفانا

(٢) هكذا بدون همزة فى النسختين ،وقال الخطابى: أصحاب الحديث يروونه : هاوها . ساكنة الألف ، والصواب مدها ، وفتحها؛ لأن أصلها : هاك ، أى خذ، فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة ، وغير الخطابى يجيز فيها السكون على حذف العوض ، وتتنزل منزلة ــ ها ــ التى للتنبيه ، وجاءوا له بشاهد . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٣ .

(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) ساقط من المنوخة وفى ١٠ مكان ــ الضاحك ــ فلان .
(٥) أى للمثقب العبدى . اللسان ج ٧ ص ٣٦٥
(٦) صدره ، وسيذكره قريباً :
إذا ما قمت أرحلها بليل
(٧) تأوه . المنسوخة .
(٨) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

وهو التوجُّع ، يقال : تأوَّهْتُ آهةً ، وكذلك قولُهم في الدعاء: آهةً وأَمِيهةً ، وقد مرَّ تفسيرها.

ورُوِى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله : « إن إبراهيمَ لأوَّاهٌ حليم »[(١)] أنه قال : الأوَّاهُ الدَّعَّاء .

وقال أبو عبيد : الأوَّاه: المتأوِّه شفقًا وفَرَقًا ، المتضرِّع يقينًا ولُزوما للطاعة ، وأنشد[(٢)] :

إذا ما قمتُ أَرحَلُها بلَيْلٍ
تأوَّهُ آهةَ الرَّجلِ الحزينِ

ويقال :الأوَّاه: الرَّحيم ، وقيل: الرَّقيق ، وقيل: الفقيه ، وقيل: المؤمن، بلُغة الحبشة[(٣)] .

وحدَّثنا السَّعْدِىّ عن أبي زُرْعة عن قَبِيصَة عن سُفْيانَ عن سلمة بن كُهَيل عن مسلم البَطين عن أبي العُبَيْدَيْن قال : سألتُ ابنَ مسعود عن الأوَّاه ، فقال[(٤)] : الرحيم .

وقال ابن المظفَّر: آهِ هو حكايةُ المتأوِّه[(٥)] في صَوْته ، وقد يفعله الإنسان شفقةً وجَزَعا ، وأنشد :

آهِ من تَيَّاكِ آها[(٦)]
تركَتْ قلبي مُتاها

ونحو ذلك قال ابن الأعرابيّ ، وقال : تأوَّهَ تأوُّهًا ، إذا توجَّع ، ومثلُه أوَّهَ تأويهًا .

وقال أبو حاتم : العرَب تقول : أَوَّه وآوَه[(٧)] وآوُوه ، بالمدّ وواوين ، وأوْهِ بكسر[(٨)] الهاء خفيفة ، وأنشد الفراء :

فَأَوْهِ من الذِّكرَى إذا ما ذَكَرتُها
ومن بُعدِ أرضٍ بينَنا وسَماءِ

ورَوَى ابن المظفَّر : أَوَّهَ وأَهَّهَ ، إذا توجَّع الحزينُ الكئيبُ ، فقال : آهِ ، أو قال : هاهِ عند التوجُّع ، فأخرج نَفَسَه بهذا الصوت ليتفرَّج[(٩)] عنه بعض ما به .

[هيه وإيه][(١٠)]

قال الليث : يقال: هِيهِ وهيهَ ، بالكسر

(١) آية ١١٤ سورة « التوبة »
(٢) أى للمثقب العبدى كما سبق آنفاً .
(٣) الحبشية ١٠
(٤) قال ١٠ .
(٥) المتأهة . المصورة .

(٦) من تياوآها ١٠ .
(٧) وآه ١٠
(٨) بكسرة . المنسوخة .
(٩) لينفرج . المصورة . ليفرج ١٠ . (بتشديد الراء مكسورة) .
(١٠) ساقط من ١٠

والفتح ، فى موضع إيهِ وإيهَ .

وقال ابن السكيت : تقول للرَّجل إذا استزَدْتَه من حديثٍ أو عمل : إيهِ ، فإن وصلتَ قلتَ : إيهِ حدِّثنا . وقال فى قول ذى الرمة :

وقَفْنا فقلنا : إيهِ عن أم سالمٍ
وما بالُ تكليم الدِّيار البَلاقع

فلم ينوِّن ، وقد وَصَل لأنه نَوَى الوقف .

قال : فإذا أسْكتَّه[1] وكفَفْتَه قلتَ : إيهاً عنّا ، فإذا أغْرَيْتَه بالشىء قلتَ : وَيْهاً يا فلان ، فإذا تعجَّبتَ من طيبِ شىء قلت : واهاً له ما أَطيَبَه ، قال أبو النجم :

* واهاً لرَيَّا ثم واهاً واهاَ[2] *

وأنشد :

وهو إذا قيل لَهُ : وَيْهاً كُلْ
فإنه مُوَاشكٌ مُسْتَعْجِلْ
وهو إذا قيلَ له : وَيْهاً فَلْ
فإنه أَحْجِ به أن يَنكُلْ

(١) أسكته . المنسوخة
(٢) بعده :
ياليت عينيها لنا وفاها .الأبيات
اللسان ج ١٨ ص ٦٢ ٤

أبو عبيد عن أبى زيد : تقول فى الأمر : إيهِ افعَلْ ، وفى النَّهْى : إيهاً عنى الآن ، وفى الإغراء : وَيْهاً يا فلان . وقال ابن الأعرابىّ نحواً ممّا قال .

وقال الكسائىّ : من[3] العرب من يتعجَّب بِوَاهاً فيقول : واهاً لهذا ، أى ما أحسنَه .

وقال الليث : يقال إيهِ وإيهٍ ، فى الاستزادة [والاستنطاق][4] وإيهَ وإيهاً ، فى الزَّجْر والنهى ، كقولك : إيهَ حَسْبُك ، وإيهاً حَسْبُك .

وقال الليث : ها بفَخامة الألف : تنبيه ، وبإمالة الألف : حرْف هِجاء .

قال : وهاء ممدودٌ يكون تَلْبِيةً[5] ، كقول الشاعر :

لا بل ، يُجِيبُك حين تَدعُو باسمه
فيقول : هاءَ وطاء لمّا لبِّى[6]

(٣) ومن ١٠
(٤) ساقط من المنسوخة
(٥) تنبية ١٠ وهو تحريف
(٦) فى المنسوخة : ها ، ولطال ، ولا يصلح شاهداً ، وهو فى القاموس على ما أثبتناه من المصورة و ١٠ انظر التاج ج١ ص ١٤٠

قال : وأهل الحجاز يقولون فى موضع لَبَّى فى الإجابة : لَبَى[1] خفيفةً ، ويقولون أيضاً فى هذا المعنى : هَبَى[2] ويقولون: ها إنك زيد [معناه أإنك زيد[3]] فى الاستفهام ، ويقصُرون فيقولون : هَإِنّكَ فى موضع أَإنّك زيد ، والأصل فيه الهمزتان .

[هيّ بن بيّ][4]

قال الليث : هَيّ بن بَيّ كان من ولد آدم فانقرض نَسْلُه ، وكذلك هيّان بن بيّان .

[ثعلب عن ابن الأعرابى: هو هيُّ بن بيّ وهيّان بن بيّان[4]] وبيّ بن بيّ .

يقال ذلك كله للرجل إذا كان خسيساً .

أبو عبيد عن الكسائىّ [يقال : يا هَيَّ مالِي ، معناه التَّلهُّف والأسى ، ومعناه يا عَجَبا مالِي .

(١) فى الأصول : أبى وهى محرفة عن — لبى — كما هو ظاهر ، وهى التى نقلت فى اللسان عنه . اللسان ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٢) هنى — بالنون — فيما عدا المصورة

(٣) ساقط من المصورة ،والهاء وإحدى الهمزتين ساقطتان من المنسوخة والهمزة الأولى ممدودة فى ١٠ وقد أصلحناها من نقل اللسان عنه ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٤) ساقط من ١٠ .

وروى الفراء عن الكسائىّ][4] أنه قال: من العَرَب من يتعجب بِهَيَّ وفَيّ وشَيّ،ومنهم من يزيدما[5] فيقول: ياهَيَّما وياشَيَّما ويافَيَّما، أى ما أحسن هذا .

وقال ابن دُرَيد : العرب تقول هَيَّك [أىْ[6]] أسرعْ فيما أنت فيه .

[هيا]

قال الليث : هَيَا مِنْ زَجْر الإبل ، وأنشد :

[* وجُلّ عِتابِهِنّ هَيَا وهَيْدُ[7] *]

قال : وهِيَ ، وهَا : من زَجْر الإبل ، هَيْهَيْتُ بها هِيهاء وهِيهاةً ، وأنشد :

* مِن وَجْسِ[8] هِيهاء ومن هِيهائِهِ *

وقال العجاج :

* هيهاتَ من مُخترِقٍ هَيهاؤه *

(٥) يا ١٠ وهو تحريف .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ساقط من ١٠ وصحة : عتابهن —غنائهن— كما سبق وعليه اللسان والتاج ، وصدر البيت :

* معانية لهن حسلا وحوياً *

وانظر اللسان ج ٤ ص ٤٤٤ ، والتاج ج ٢ ص ٥٥٠ .

(٨) وحش ١٠ .

قال : وهَيهاؤُه معناه البُعْد ، والشىء الذى لا يُرجَى .

قال : ومن قال:[ها فحكى[1]] ذلك قال: ها هَيْت .

ها هَيْتُ بالإبل : دَعَوتها ، وهأْهأْتُ بها للعَلَف ، وجَأْجَأْتُ[2] بالإبل للشرب ،والاسم منه والجِىءِ والهِىءِ ، وأنشد[3] .

وما كان على الجِىءِ
ولا الهِىءِ امتداحِيكا

ونحو ذلك قال ابن الأعرابى .

[هيه][4]

قلت[5] : واتفق أهل اللغة أن التاء من هَيْهات ليست بأصليه أصلُها هاء[6] :

قال أبو عمرو بن العلاء : إذا وصلتَ هيهاتَ فدَع التاء على حالها ، وإذا وقفْتَ فقل: هَيهَات هيهاه ، قال ذلك فى قوله عزّ وجّل :

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) هامت ١٠ .
(٣) أى لمعاذ الهراء . اللسان ج ١ ص ٣٤ وص١٨٤ مادة .
(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته.
(٥) قال الأزهرى ١٠ .
(٦) ها ـ بدون ـ همزة ـ فى المنسوخة .

«هيهاتَ هيهاتَ لمَا تُوعَدون[7] » .

وبنحو[8] ذلك قال الخليل وسيبويه. وقال وقال أبو إسحاق الزجاج : تأويل[9] «هيهات هيهات » البُعْد لما توعدون .

قال : وقال سيبويه : من كَسَر التاء فقال: هيهاتِ هيهاتِ ، فهى بمنزله ، عِرْقاتِ تقول:استأصَلَ اللهُ عرقاتَهم[10] وعِرْقاتِهم ، فمن كسر التاء جعلها جمعاً ، واحدها عِرْقة ، وواحد هيهاتٍ على ذلك هيهة ، ومن نَصَب التاء جعلها كلمةً واحدة .

قال: ويقال :هيهاتَ ماقلتُ ، وهيهاتَ لِما قلت، فمنْ أدخل اللام فمعناه البُعْد لقولك .

وقال ابن الأنبارىّ : فى هيهات سبعُ لغات:فمن قال هيهاتَ بفَتْح التاءمن غير تنوين شبَّه التاء بالهاء ، ونصبها على مذهب الأداة .

ومن قال : هيْهاتاً بالتنوين ، شبهه بقوله تعالى:«فقليلاً مايؤمنون»[11]أى فقليلا إيمانهم

(٧) آية٣٦سورة «المؤمنون» .
(٨) ونحو المصورة و١٠ .
(٩) فى تأويل . المنسوخة .
(١٠) عرقتهم المنسوخة . ولا يصلح للتنظير .
(١١) آية ٨٨ سورة « البقرة » .

ومن قال : هيهاتِ شبهه بحَذامِ ، وقَطامِ ، ومن قال هيهاتٍ لك، بالتنوين، شبهه بالأصوات كقولهم : غاقٍ وطاقٍ ، ومن قال هيهاتُ لكَ ، بالرفع ، ذَهب بها إلى الوَصْف فقال : هى أداةٌ (١) والأدواتُ معرفةٌ ، ومن رفعها ونوّن شبهه التاء بتاء الجمع، كقوله: مِن عَرَقاتٍ .

قال : ومن العرب من يقول : أَيْهات ، فى اللغات التى ذكرتُها كلها، ومنهم من يقول: أَيهان بالنون . ومنهم من يقول : أَيْها بلا نون ، ومن قال أَيْها ، فإنه حذَف التاء كما حذفت الياء من حاشى ، فقالوا : حاش لله ، وأنشد :

ومن دُونِيَ الأَعْراضُ والقِنْعُ(٢) كلُّه
وكُتمانُ أَيْهاَ ما أَشَتَّ وأبعـدَا

قال: هذه اللغات كلها معناها البُعد، المستعمل منها استعمالا عاليا(٣) الفتح بلا تنوين .

(١) فى المنوخـة : إيات ، ولا معنى لها ، وفى المصورة أدوات .

(٢) القنـع والإعراض . المصورة وهو سبق قلم يأباه الوزن . وانظر اللسان جـ١٧ ص٤٥٢ .

(٣) غالبا ١٠ .

وقال الفراء: نصبُ هيهات بمنزله نصب رُبَّتَ وثُمَّتَ ، والأصلُ رُبَّهْ وثُمَّهْ ، وأنشد :

ماوِىَّ يارُبَّتَما غارةٍ
شعواءَ كاللَّذْعَةِ بالمِيسَمِ

قال : [ومن(٤)] كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث ، وجعلها بمنزله دَراكِ وقَطامِ .

[هيأ](٥)

قال الليث: الهَيئة للمتهيِّئ فى مَلْبَسه ونحوه تقول : هاء فلانٌ يَهاءُ هَيئةً .

قال : وقرى « هِئْتُ لكَ(٦) » أى تهيأت لك .

قال : والهَيِّءُ على تقدير هَيِّع : الحَسَنُ الهيئةِ من كلّ شىء .

قال : والمُهايأة : أَمرٌ يتهايأ للقـوم فيتراضَوْن به ، وهَيَّأْتُ الأمرَ تهيئةً ، فهو مُهَيَّأٌ .

[هوأ](٥)

وأما الهَوْء فهو الهِمّة ، يقال : فلان بعيدُ الهَوْء ، وبعيد الشَّأْو ، إذا كان بعيدَ الهِمّة ،

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

(٦) من آية ٢٣ سورة « يوسف » .

وهو يَهُوهُ بنفسه ، أى يرفعُها ، وقال الرّاجز :

* لا عاجزُ الهَوْءِ ولا جَعْدُ القَدَمْ *

وإنه ليَهُوهُ بنفسه إلى المعالى ، ويقال : هُؤْتُه بخيرٍ وهُؤْتُه بشرٍّ ، وهُؤْته بمالٍ ، مثل هُرْتُه[1] وأَزْنَنْتُه به .

عمرو بن أبيه: هُؤْتُ به وشُؤْتُ[2] به ، أى فَرِحْتُ به .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَأَى[3] ، إذا ضَعُفَ ، وأَهَى[4] إذا تَهقَه فى ضحكه .

[هوه](5)

وقال الليث : حمارٌ وَهْوَاهٌ يُوَهْوِهُ حول عانَتِه .

وقال غيره : فرسٌ وَهْوَهٌ وَوَهْوَاهٌ[6] إذا كان حريصاً على الجَرْى نَشيطاً . وقال ابن مقبل يصف فرساً[7] يصيد الوحش :

وصاحِبِى وَهْوَهٌ مُستَوْهِلٌ زَعِلٌ
يَحُولُ بين حمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ

وقال أبو عبيدة[8] : من أصوات الفَرَس الوَهْوَهة ، وفَرَس مُوَهْوِه ، وهو الذى يَقْلَع من نَفسِهِ شِبْهَ النَّهْم ، غير أنّ ذلك خِلْقَة (منه[9]) لا يستعين فيه بحنجرته .

قال: والنَّهْم: خروجُ الصَّوت على الإيماد[10] ، وقال رؤبة يصف حمارا :

* مقتدرُ الضَّيْعة وَهْواهُ الشَّفَقْ *

وقال أيضا :

* ودُونَ نَبْحِ النّابح المُوَهْوِهِ *

[ياه ويهياه](11)

وقال الليث : تقول ، يَهْيَهْتُ بالإبل ، إذا قلتَ: ياه ، ياه ، ويقول الرجل لصاحبه من بعيد : ياهْ ياهْ أَقْبِلْ .

(١) هوته ١٠ . وهو كما أثبتناه من غيرها بالراء ، من هاره بالأمر هوراً : أزنه به . اللسان ج ٧ ص ١٢٨ .
(٢) فى المنسوخة : وشيت . وفى المصورة : وسؤت .
(٣) هاى ١٠ وهو تحريف .
(٤) وأهلى (بفتح اللام). المنسوخة . وهو تحريف.
(٥) هوه ١٠ .
(٦) وهواه — بدون العاطف — فى ١٠ .

(٧) الفرس ١٠ .
(٨) أبو عبيد ١٠ .
(٩) ساقط من المنسوخة .
(١٠) فى ١٠ الإيباد ، بالباء الموحدة .
(١١) ياه ياه ١٠ .

وقال ذُو الرّمّة :

تَلوّمَ يَهْياهٍ بيـــاهٍ وقد مَضَى
من الليل جَوْزٌ واسْبَطرّتْ كوا كِبُهْ

وقال رؤبة :

* من وَجْس[1] هَيْهاهٍ ومِن يَهْيَائها *

وقال :

يُنــادِي بيهْيَاه وياهٍ كأنه
صُوَيتُ الرُوَيعِي ضَلَّ بالّليل صاحِبُه

يقال[2] : إنه يناديه يا هِيَاه ، ثم يَسكت منتظرا الجوابَ عن دَعوته ، فإذا أبطأ عنه .

قال : ياهٍ ، وقد يَهْيَهَ يَهْيَاهًا ، ويا ياه : نِداءان .

قال : وبعضٌ يقول : يا هَياه[3] ، فينصِب الهاء الأولى ، وبعضٌ يَكرَه ذلك ، ويقول : هَياه من أسماء الشّياطين .

وتقول : يَهْيَهْتُ به .

وقال الأصمعىّ : إذا حَكَوْا صوتَ الدّاعى قالوا . يَهْيّاهْ ، وإذا حَكَوْا صوتَ الجيب[4] قالوا : يَاه ، والفعل منهما جميعا : يَهْيَهْتُ .

وقال الأصمعىّ فى تفسير بيت ذى الرّمّة : إنّ الدّاعىَ سَمِع صوتا يا هَيَاهْ فأجاب بيَاهٍ رَجاء أن يأتيَه[5] الصوتُ ثانيةً ، فهو متلوِّم[6] بقوله ياه صَوْتًا بياهيَاه .

وقال ابن بزرج : ناسٌ من [بنى[7]] أسَد يقولون : يا هَياهُ أَقبِلْ ، ويا هَيَاهُ أَقْبلا ، ويا هِيَاهُ أَقْبِلُوا ويا هِيَاه أَقْبِلى ، وللنساء كذلك ، ولغةٌ أخرى يقولون للرجل يا هَيَاهُ أَقْبِلْ ، ويا هَيَاهانِ[8] أَقْبلا ، وللثلاثة : يا هَيَاهُونَ أَقبِلوا ، وللمرأة : يا هَيَاهَ أَقبلى فينصِبونها ، كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل ، لأنهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها ، وللثنتَين : يا هَيَا هتَان أقْبِلا ، ويا هَيَاهاتُ أقْبِلْنَ[9] .

(١) وحش ١٠ .
(٢) أى فى بيت ذى الرمة الأول .
(٣) رسمت هذه موصولة فى الأصول .

(٤) النجيب ١٠ .
(٥) يلبيه ١٠ .
(٦) أى منتظر ، وهى فى الصورة : متـلوه ، وفى ١٠ بيت لوم ، وكلاهما تحريف .
(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) وياهيان المنسوخة .
(٩) أقبلوا المنسوخة . وهو سبق قلم

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يا هَياهُ ويا هَياهِ ويَا هَيـاتَ [ويا هَياتِ[(١)]] كلّ ذلك بفتح الهـاء .

أبو حاتم عن الأصمعيّ : العامة تقول : يا هِيَا . وهو مُوَلَّد ، والصواب يا هَيَاه بفتح الهاء ، ويا هَيَا .

قال أبو حاتم : أظنُّ أصلهبالسُّرْيانية:ياهَيَا شَرَا هِيَا .

قال : وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : يا هَياهُ أَقْبِلْ ، ولا يقول لغير[(٢)] الواحد ، وقال[(٣)] : يَهْيَهْتُ بالرجـــل [من[(١)]] يا هَيَاه[(٤)] .

[وهى]

وقال الليث : يقال[(٥)] وهِيَ الحائطُ يَهِى إذا انفَزَرواُسترخَى ، وكذلك الثوبُ والقِرْبة والحَبْل .

قال : والسحاب إذا تبَعَّق بمطـرٍ تبعُّقاً قيل : وهَتْ عَزَالِيه ، وكذلك إذا اُسترخَى رِباط الشيء .

يقال : وَهىَ ، ويجمع الوَهْىُ وُهِيًّا ، وأنشد :

* أم الحَبْلُ واهٍ بها مُنْجذِمْ[(٦)] *

ثعلبعن ابنالأعرابيّ : وَهَى إذا حَمُق ، ووَهَى إذا سَقَط ، ووَهَى إذا ضَعُف

[أيه]

أبو عبيد عن أبى عمرو:التَّأْبِيهُ الصَّوت ، وقد أيَّهْتُ به تَأْبِيها ، يكون بالناس والإبل .

قال : والتهييتُ : الصَّوْتُ بالناس .

وقال أبو زيد : هو أن يقول له : يا هَياه .

[هوى]

أبوعبيدعنالأصمعيّ:هَوَيتُ[(٧)]أهْوِى[(٨)] هُوِيًّا[(٩)] ، إذا سقطتَ من عُلْوٍ إلى أسفل ، وكذلك الهَوِيُّ فى السَّير إذا مضى .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) بغير . المنسوخة . بعين ١٠ .
(٣) وقالوا . ما عدا المنسوخة .
(٤) يهياه . المنسوخة .
(٥) يقال : وهى ــ كوعى ــ ، ووهى= كولى. التاج ج ١٠ ص٤٠٣ .

(٦) هكذا بالجيم فى المصورة و ١٠ وفى المنسوخة بالخاء ، وفى اللسان بالحاء ــ المهملة ــ نقلا عن نسخة لتهذيب اللسان ج ٢٠ ص ٣٠٠ مادة «وهى» .
(٧) مهمل فى ١٠ .
(٨) الواو مفتوحة فى ١٠ .
(٩) بالفتح والضم ــ كغنى، وصلى (بضم الصاد)، وانظر التاج ج ١٠ ص ٤١٥ وسيأتى بينهما للمصنف فرق .

وهَوَت الطعنةُ تَهوِى، إذا انفتحت فاها[1].

وقال أبو النّجم :

فاختاضَ أُخْرى فهَوَتْ رَجُوحَا
للشّقّ يَهوِى جُرحُها مَفْتوحَا

وقال أبو العباس ثعلب : أَهْوَى من قريب، وهَوَى من بعيد، وأنشد :

طَوَينـاها حتى إذا ما أُنِيخَتَا
مُناخاً هَوَى بين الـكُلَى والـكَرَاكِرِ

يريد : خلاَ وانفَتحَ من الضُّمْر .

قال : وأَهوَيتُ له بالسّيف وغيره، وأهوَيْتُ بالشيء، إذا أَوْمأْتَ به .

ويقال : أهوَيْتُه، إذا أَلقَيْتَه من فوقُ .

قال أبو العباس : وقال ابن الأعرابيّ : الهَوِىُّ: السريع إلى أَسفلَ، والهُوِىّ: السريع إلى فوق[2].

قال : وحكى ابن نجدَة عن أبي زيد مِثله سواء، وأنشد :

* الدّلْو فى إصعادِها عَجْلَى الهَوِىّ[3] *

وروى الرياشيّ عن أبي زيد مِثله.

قال : وهَوَت العُقابُ تهوِى هَوِيًّا، إذا انقضّت على صَيْد أو غيره ما لم تُرِغْه ، فإذا أَرَاغَتْه . قيل[4] : أهوَتْ له إهواءً . قال : والإهواء[5] أيضا : التناول باليَد والضربُ ، والإراغة : أن يذهب الصيدُ هكذا وهكذا ، والعقابُ تَتْبَعُه[6] .

سَلمة عن الفراء في قول الله [جل وعز[7]] : «فاجعلْ أفئدةً من الناس تَهوِى إليهم[8]» يقول : اجعل أفئدةً من الناس تريدهم ، كما تقول : رأيتُ فلاناً يهوى نحوَك ، معناه يريدك[9] .

(١) أى بالدم ، وهى : عبارة اللسان : ج ٢٠ ص ٢٤٧ .

(٢) الأول بالفتح ، والثانى بالضم كما هو الضبط فى النسخ وانظره فى اللسان ج ٢٠ ص ٢٤٨ .

(٣) ضبط بالفتح فى ١٠ وهو خطأ بعد ما ذكر من الفرق .

(٤) قال ١٠ .

(٥) والأوهاء ١٠ وهو تحريف .

(٦) يتبعه — بالياء — فى المصوره . والعقاب مؤنث لا مذكر .

(٧) ليس فى ١٠

(٨) آية ٣٧ سورة « ابراهيم » .

(٩) نحوى معناه يريدنى ١٠ .

قال : وقرأ بعض الناس « تهوى إليهم » بمعنى تهواهم ، كما قال: « رَدِف لكم » وردفكم .

وقال أبو العباس : قال الأخفش فى قوله : « تَهوِى إليهم » [إنه فى التفسير تَهواهُم .

قال : وقال الفراء تهوى إليهم : تسرع ، وتهوى إليهم][1] : تَهْواهم . وقول الله جلّ وعزّ[2]: «والمؤتفِكةَ أهْوَى»[3] يعنى مدائن قوم لوط ، أى أسقطها فهوَتْ ، أى سقطت .

وقال ابن المظفر : العامّة تقول:[الهُوى[1]] فى مَصدرِ هوَى يهوِى فى المَهوْاة هَوِيّا .

قال : وأما[4] الهَوِىّ المَلِىُّ ، فالحين الطويل من الزمان ، يقال : جلست عنده هوِيّا .

قال : وهوَى فلان ، إذا مات .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) عز وجل ٣٠ .

(٣) آية ٥٣ سورة «النجم» .

(٤) فأما ١٠ .

وقال النابغة :

وقال الشامِتون هوَى زيادٌ
لكل مَنِيَّةٍ سببٌ متينُ[5]

قال : وتقول : أَهوى فأَخذَ ، معناه أهوَى إليه يَدَه . وتقول : أهوَى إليه بيده.

قال : والهاوية : اسم من أسماء جهنم . والهاوية: كلُّ مَهْوَاةٍ لا يُدرك قعرها، والهُوَّة : كلُّ وَهْدَةٍ مُعَمَّقَةٍ[6] ، وأَنشد :

* كأنه فى هُوَّة تَقَحْذَما[7] *

وجمعُ الهُوّة هى هُوًى ، وفى النوادر فلانٌ هُوَّةٌ أى أحمق لا يمسك شيئا فى صَدْرِه .
وهَوٌّ من الأرض : جانبٌ منها .

والمَهواةُ :[موضع[8]] فى الهواء مُشرِفٌ ما دونه من جبلٍ وغيره [ويقال][9] هوَى يهوِى

(٥) مبين المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف .

(٦) هكذا فى المصورة والمنسوخة ، وفى ١٠ معيقة ، والظاهر أنها محرفة عن عميقة ، وانظر اللسان ج ٢٠ ص ٢٥١

(٧) صدر البيت :
* كم من عدو زال أو تدحلما *
التاج ج ٨ ص ٢٨٧ وج ٩ ص ١٨ .

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) ساقط من المصورة .

هَوَيانًا، ورأيتُهم يتهاوَوْن في المَهْوَاة ، إذا سَقَط بعضُهم في أثَر بعض .

ويقال للمستهام ، الذي يَستهيمُه الجنُّ : استهوتْه الشياطينُ ، فهو حيرانُ هائم.

وقال أبو إسحاق في قوله[1] عز وجل : « كالذي استهوتْه الشياطين[2] » كالذي زَيَّنَتْ له الشياطين هواه حَيْرانَ في حال حَيْرَته .

وقال القتيبيّ: استَهوتْه الشياطين:هوَتْ به وأَذْهبَتْه ، جعله من هوَى يهوِي ، وجعَلَهُ الزّجاج من هوِيَ يهوَى .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم في قول الله[3] جلّ وعزّ[4]: « وأَفْئِدَتُهم هواء[5] »

قال : كأنّهم لا يَعقِلون من هَوْل يوم القيامة . والهَواء والخَواء واحد .

قال : والهواء كلُّ فُرْجة بين شيئين كما بَيْن أَسفَلِ البيت إلى أعلاه ، وأسفلِ البئر إلى أعْلاها[6] .

(١) في قول الله ما عدا ١٠ .
(٢) آية ٧١ سورة «الأنعام» .
(٣) في قوله . المصورة و ١٠ .
(٤) عز وجل ١٠ .
(٥) آية ٤٣ سورة «إبراهيم»
(٦) أعلاه ١٠ .

قال : ويقال: هوتِ الناقةُ والأتان وغيرها تهوِي هَوِيًّا فهي هاوية ، إذا عَدَتْ عَدْواً أرفعَ العَدْو ، وكأنه في هواءِ بئرٍ يهوِي شَديداً فيها ، وأنشد :

فَشَجَّ بها الأماعِزَ وهي تهوِي
هَوِيَّ الدَّلو أسلمها الرِّشاء

ويقال : هوَى صدرُه يهوِي هَواء إذا خلا . قال[7] جرير :

ومُجاشِعٌ قَصَبٌ هوَتْ أجوافُه
لو ينفُخون من الخُؤُورة طارُوا

أي هم[8] بمنزلة قصبٍ جوفُه هواء أي خالٍ [أي[9]] لا فؤادَ لهم ، كالهواء الذي بين السماء والأرض .

سلمة عن الفراء في قول الله جلّ وعزّ[10] : « فأُمُّه هاوية »[11] . قال بعضهم : هذا دعاء عليه ، كما تقول: هوَتْ أُمُّه ، على قول العرب،

(٧) وقال ١٠ .
(٨) هو ١٠ وهو تحريف .
(٩) ساقط من المصورة .
(١٠) عز وجل ١٠ .
(١١) آية ٩ سورة « القارعة »

وأنشَد قوله :

هَوَتْ أمُّه ما يبعثُ الصبح غادِياً
وماذا يُؤدِّى الليلُ حينَ يَؤُوبُ

ومعنى هوتْ أمه (هلكت أمّه[١]) .

وقال بعضهم : أمّه هاوية ، صارَتْ هاوية مأْواه، كما تُؤْوِى[٢] المرأةُ ابنها ، فجعلها إذلامأوى له غيرَها أمًّا له . وقيل: معنى قوله : «فأُمّه[٣] هاوية» ، أُمُّ رأْسِهِ تهوِى فى النار .

وقال الليث : الهوَى مقصور : هوى الضمير، تقول : هَوِىَ [يهوَى[٤]] هوًى، ورجل هَوٍ[٥] ذو هوًى مخامر، وامرأة هَوِيَة[٦]، لا تزال تهوَى على تقدير فَعِلَة، فإذا بُنِىَ منه فعل [بجزم[٧]] العين . قيل : هَيَّة مثل طَيَّة .

قال: والهواء ممدود ، هو الجوّ ، وأهل الأهواء واحدها هوًى .

(١) أى هلكت ١٠ .
(٢) تأوى ١٠ .
(٣) أمه المنسوخة
(٤) ساقط من المنسوخة .
(٥) هوى ١٠
(٦) اليـاء مشددة فى المصورة . ولا يتأتى مع التقدير الذى يذكره .
(٧) ساقط من ١٠

وقال أبو إسحاق فى قوله : « وأفئدتهم هواء» أى متخرِّقة[٨] لاتعى شيئاً من الخَوْف. وقيل : نُزِعَتْ أفئدتهم من أجوافهم .

وقال حسان بن ثابت :

ألا أَبلِغْ أبا سفيان عنى
فأَنت مُجوَّفٌ نَخِبٌ هواءُ

أبو عبيد عن الأصمعىّ: الهَوْهاءةُ[٩]: الضعيف الفؤاد ، الجبان .

وقال أبو عبيدة: الَوْماة والهَوْهاة[١٠] واحدٌ والجميع الموامى والهواهِى .

وقال أبو عبيد : الهواهى[١١] : الأباطيل

وقال ابن أحمر :

وفى كلّ عام يدعوان أَطِبَّةً
إلىَّ وما يُجْدُونَ إلاّ الهواهيا[١٢]

(٨) متخرقة المنسوخة .
(٩) فيما عدا المنسوخة : الهوهاة ، وعليها كتابة القاموس ، ونبه فى اللسان على أنه بالمد ؟ . اللسان جـ٢٠ ص٢٥١ والتاج جـ١٠ ص٤١٦ .
(١٠) هكذا فيما عدا ١٠ وكأنه حذفت منه الهمزة للاتباع لما سيأتى فى بيت ابن أحمر ، وفى ١٠ الهواة ، وهو سبق قلم .
(١١) فى المنسوخة : الهوامى.
(١٢) قال ابن برى : صوابه: الهواهى : الأباطيل لأن الهواهي : جمع هوهاءة ،من قوله : هوهاءة اللب أخرق ، وإنما خففه ابن أحمر ضرورة . اللسان جـ٢٠ ص٢٥١

وقال غيره : المواهى : ضُروبٌ من السير وأنشد :

تغالَتْ يداها بالنَّجاء وتنتحى
هواهى(١) من سَيرٍ وعُرْضَتها الصَّبْرُ

[تغالت : ارتفعت . وتنتحى : تعتمد(٢)]

وأخبرنى المنذرىّ عن الحرانىّ عن ابن السكيت قال : رجل هَواهِيَة وهَوهاءَةٌ(٣) ، إذا كان [منخوب الفؤاد](٢) قال : وأصل الهوهاءة(٤) البئر التى لا متعلَّق لها ولا موضع لرِجْلٍ نازلها لبعد جالَيْها .

ويقال : سمعتُ لأذُنى هَوِيًّا ، أى دَوِيًّا ، وقد هَوَتْ أذُنه تهوى .

والمُهاوَاة : السير الشديد ، يقال : هاوَتْ بى الناقةُ مُهاواةً .

وقال ذو الرمة :

وكائِنْ بِنا هاوِينَ من بطن هَوْجَلٍ
وظَلْماءَ والمِلْبَاجَةَ الجِبْسُ راقِدُ(٥)

(١) فى المصورة : هواهن ، وهى تحريف .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) هوهاة ، ما عدا المنسوخة ، واللام فيه كسابقه .
(٤) الهوهاء ١٠ وفى المصورة : الهوهاة ، والكلام فيه كسابقتها .
(٥) فيما عدا ١٠ رافد ، بالفاء .

ويقال : هاوَيتُ القومَ فى السير ، أى سِرْتُ مثلَ سيرِهم .

وقال ذو الرمة :

فلم تستطِعِ مَىٌّ مُهاواتَنا السُّرَى
ولا لَيلُ عبسٍ فى البُرِينَ سوامِى

أبو عبيد عن الكسائىّ : هاوأتُ الرجلَ وهاوَيْتُه فى باب ما يُهمز ولا يُهمز .

قال : [ودَارأته(٦)] ودارَيْته ، يُهمز ولا يُهمز .

وقال الأصمعىّ : الهَوِيَّةُ : بئر بعيدةُ المَهْواة .

قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسلَّيتُ حاجاتِ الفؤاد بِشَمَّرا

أراد لما رأيتنى كأننى مُشرِف على هَلَكة مضيتُ ولم أُقِم . وشمّر : اسم ناقةٍ(٧) أى ركبتُها ومضيتُ .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .
(٧) فى شرح ديوانه : اسم ناقته ، وهو أوضح ، الديوان ص ٢٨

وقال ابن شميل: الهَـوَّة ذاهبةٌ فى الأرض بعيدةُ القَعْرمثل الدَّحْل، غير أنَّ[1] له أَلجافاً، والجماعةُ الهُـوُّ، ورأسُها مثـــلُ رأسِ الرَّحْل.

وقال الأصمعىّ : هُـوَّة وهُـوّى.

وقال أبو عمرو : الهُـوَّة :البئرُ .

وقيل : الهُـوّة : الحفـرة البعيدة القَعْر ، وهى المَهواة .

وقال ابن الأعرابىّ : الرواية[2] «عَرْشَ هُوِيَّةٍ»[3]أراد أُهوية[4] فلما سقطت الهمزةُ رُدَّت الضمةُ إلى الهاء ، المعنىلما رأيتُ الأمر مُشرِفا على الفَوْت مضيتُ ولم أُقِمْ .

* * *

اللحيانىّ : رجلٌ هَأْهأ وهاهاء[5]، . من الضَّحِك ، وأنشـد :

يا رُبَّ بيضـاَء من العَواسِـجِ
هَأْهَاءَة ذاتِ جَبِينٍ سارِجِ[5]

(١) فى المنسوخـة : أنه ، ولا يصلح مع نصب ما بعده

(٢) أى فى بيت الشماخ السابق

(٣) أى بالضم

(٤) فى المنسوخـة : هوية ، وما أثبتنـاه من المصورة و١٠ هو الصواب لما هو ظاهر ، ولما بعده

(٥) همز الاثنين فى المصورة وسهلهما جيعا فى ١٠ فلا يكون للتـكرار وجه

[أى حَسَنٍ ، اشتقاقُه من السِّراج][6].

عمرو عن أبيه :الهَأْهاء :دُعاء الإبل إلى العَلَف ،وهو زَجر الـكلْب وإشْلاؤُه ، وهو الضحك العالى .

قال : وهاهَيْتُ الـكلابَ : زجرتُها ، وأنشد :

أَرَى شَمَرات عـلى حاجِبَيْ
يَ بِيضاً [نَبَتْن[7]] جميعاً تُؤاما
ظِلْتُ أُهاهِى بهِنّ الـكلاب
أحسَبهنّ صِـــــواراً قياماً

وحدثنا محمد بن سعيد عن الحسن الحلوانى عن يزيد بن هارون، عن ابن أبى ذئب، عن سعيد المَقْبُرى ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« إن الله يُحِبّ العُطـاسَ ويكرَه التثاؤب ، فإذا عَطس أحدُكم فقال : الحمد لله ،فحقّ على كل من سَمِعه أن يقول: يرحمُك الله، وأما التّثاؤب ، فإذا تثاءَب أحدُكم فليرُدَّه ما استطاع ،

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط من المصورة

ولا يقولنّ هاه هاه ، فإنما ذلكم الشيطان ، يضحك منه » .

ويقال : هو كناية تذكير ، و [هي] (١) كنايةُ تأنيث ، وهما للاثنين ، وهم للجماعة من الرجال ، وهنّ للنساء ، فإذا وقفتَ على هو وصلتَ الواو فقلتَ : هُوَهْ ، وإذا أدرجتَ طرحْتَ هاء (٢) الصلة .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه [قال (٣)] يقال : مررتُ بهْ ومررتُ بهِ وبهى (٤) وإن شئتَ مررتُ بهْ (٥) وبهُ (٦) وبهو ، وكذلك ضَرَبه ، فيه هذه اللغات ، وكذلك يَضربُهْ (٧) ويضربُهُ ويَضربُهو ، فإذا أفردْتَ الهاء من الاتصال بالاسم أو الفعل (٨) ، أو بالأداة ، وابتدأت بها كلامك ، قلتَ : هو لكلّ مذكّر ، غائب ، وهى لكل مؤنثة غائبة ، قد جرى ذكرُها فزِدْتَ واواً أو ياءً استثقالا للاسم على حرفٍ واحد ، لأنّ الاسم لا يكون أقلّ من حرفين .

قال : ومنهم من يقول : الاسم إذا كان [على (٩)] حرفين فهو ناقص ، قد ذهبَ منه حرف ، فإن عُرِف تثنيتُه وجمْعه وتصغيرُه وتَصريفه عُرِف الناقصُ منه ، وإن لم يصرّف (١٠) ولم يصغّر ولم يعرَف له اشتقاق زيدَ فيه مثل آخره ، فقيل : هوّ أخوك ، فزادوا [مع (٩)] الواو واواً ، وأنشد :

فإن لسانى شُهْدَةٌ يُشتفَى بها
وهُوّ على من صَبّه الله عَلْقَمُ

كما قالوا فى مِن وعن ولا تصريف لهما ، فقالوا : مِنّى أحسنُ مِن مِنّك ، فزادوا نوناً مع النون .

[يأيها] (٣) قال سيبويه ، وهو قول الخليل ، إذا قلت : يأيها الرجل ، فأىّ اسمٌ

(١) ساقط من المنصورة
(٢) ها ما عدا ١٠
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) وبهن ١٠ وهو تحريف
(٥) شكلت فى المصورة بالكسر ، وليس بالمرتبة الأولى
(٦) الهاء مكسورة فى ١٠ ولا ينتظم .
(٧) شكلت الهاء فى المصورة بالضم كالتى بعدها وهو تكرار ، وعكس الترتيب فى ١٠
(٨) وبالفعل المنسوخة

(٩) ساقط من المنسوخة
(١٠) الراء مخففة مع الفتح فى المصورة ، ومهملة فى ١٠

مبهَم مبنيٌّ على الضمّ ، لأنه مُنادًى مفرَد ، والرجلُ صفةٌ لأيّ ، تقول : يأيها الرجل أَقْبِلْ ، ولا يجوز يا الرجل[(١)] ، لأن يا تنْبيه بمنزلة التعريف فى الرجـل ، فلا يُجمع بين يا وبين الألف واللام،فتصل إلى الألف واللام بأيّ ،وها لازمةٌ لأيّ للتنبيه ، وهى عِوَض من الإضافة فى أيّ ، لأن أصل أيٍّ أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر، وتقول[(٢)] للمرأة: أيأيتها المرأة ، والقُرّاء كلهم قرءوا : « أيُّهَا » و « يأَيها الناسُ »، و «أيها المؤمنون» إلا ابن عامر فإنه قرأ : «أيُّهُ المؤمنون»، وليست بجيدة .

وقال ابن الأنباريّ : هى لغة، وأما قولُ جرير :

يقول لىَ الأصحابُ هل أنت لاحِقٌ
بأهـلكَ إنّ الزاهرِيّة[(٣)] لاهِيَا

ومعنى [قوله[(٤)]] لاهِيَا ، أى لا سَبيلَ إليها، وكذلك إذا ذَكر الرجُل شيئا لاسَبيلَ إليه قال له [المجيب][(٥)] : لا هُوَ ،أى لا سبيلَ إليـه ، فلا تَذْكُرْه .

ويقال : هُوَ هُوَ، أى هُوَ مَن قَد عرفتَه، ويقال : هِيَ هِيَ ، أى هِىَ الداهية التي عرفتَها ، وهُم هُم [أى هم[(٤)]] الذين أنـكرتَهم ، وقال الهُذَلىّ[(٦)] :

رفَوْنى وقالوا يا خُوَيـلِد لا تُرَعْ
فقلتُ وأنـكرتُ الوجُوهَ هُمُ هُمُ

عمرو عن أبيه :ظبية مَوْءوهة ومَأْوُوهةٌ ، وذلك أنّ الغَزال إذا نجا من الـكلْب أو مِن النَّبْل وَقَف وقْفةً ، ثم قال : أوْه ، ثم عَدَا .

* * *

وقال النضر: الهَوَّةُ ،بفتح الهاء ،هى الـكُوّة حكاها عن أبى الهُذَيل، قال : والهُوَّةُ :المَهْواة بين جَبَلين .

وقال ابن الفرج : سمعتُ خليفةَ يقول : للبيت كِواءٌ كثيرةٌ وهِواءٌ كثيرة ، والواحدة كَوّة وهَوّة[(٧)] ،وأما النّضر فإنّه زعم أنّ الهوّة بمعنى الـكوّة تُجمع هُوًى ،مثل قَرْية وقُرًى.

(١) يأيها الرجل ، المنسوخـة ، وهو تحريف ظاهر ، والصحيح ما أثبتناه مما عداها
(٢) تقول ــ بدون العاطف ــ فى المنسوخة
(٣) الزاهرية : امرأة من بنى زاهـر . شرح ديوان جرير ص٦٠٤ .
(٤) ساقطما عدا ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة
(٦) أبو خراش . ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٤٤ وفى ١٠ لم ترع .
(٧) الهاء مضمومه فى المصورة ، ولا يصلح مع التفصيل التالى .

[أخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعـرابىّ قال : إذا أخصب الزمان جاء الغاوى والهاوى . قال : الغاوى الجراد ، وهو الغوغاء ، والهاوى: الذباب،أى يهوِى حتى أتى الخصب][(1)] .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرباعى من حرف الهاء [(2)]

[هذخر]

أُهمِلت الهاءُ مع الخاء فى الرباعى، فلم أَجد فيه شيئا [مستعملا[(3)]] غيرَ حَرْفٍ واحد ، وهو التَّهَـذْخُر ، أُنشد لبعض اللّغويّين :

لِـكلّ مَولًى طَيْلَسانٌ أخضرُ
وكافحٌ وكَعَـكٌ مُدَوَّرُ
وطِفلةٌ فى[(4)] بيتِه تَهَـذْخَرُ

أى تَبخترَ . ويقال : تَقُوم له بأَمْر بيته .

هـ غ[(5)]

[الهرنوغ]

قال الليث : الهَرْنُوغ[(6)]:شِبْه الطُّرْثُوث يؤكل .

[الهذلوغة]

والهُذْلُوغَة[(7)]: الرجلُ الأحمق القبيحُ الخلْق.

[الهنبغ]

قال : والهُنْبُغ : شِدّة الجوع .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعـرابىّ ، يقال للقَمْلة الصغيرة : الهُنْبُغ ، والهُنبوغ ، والقَهْبَلِس .

ورَوَى عَمـروٌ عن أبيه : جُوعٌ هُنْبُغ

(1) ساقط مما عدا ١٠ وفيه من الألفاظ الغامضة مالم نتبينه . ولعل (حتى) محرفة عن (متى) .
(2) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .
(3) ساقط من المصورة .
(4) الطفلة ، بالفتح فى المصورة ، وكتبت بالكسر فى المنسوخة ، وأهملت فى ١٠ .
(5) كتبت فى الأصول عينا مهملة ، والتمثيل وآخر الكلام يقضى أنها الغين المعجمة ، فأصلحنا ما إليها .
(6) كتبت بالمهملة فى المنسوخة ، وهى بالمعجمة كما أثبتناه من المصورة و ١٠ واللسان ج ١٠ س ٣٤١ ، وفى التاج ج ٦ ص ٣٦ أنهما وجهان .
(7) بالذال المعجمة فى الأصول ، وهو فى اللسان ج ٩ ص ٣٤١ والتاج ج ٦ ص ٣٦ بالدال المهملة .

وهنباغ ، وهَلَقْسٌ[1] ، وهَلَقت[2] أى شديد .

[الفماهج]

[قال هميان بن قحافة يصف إبلا: ضربها لحالها:

* تتبعُ قَيــدوماً لها عُماهجا *

الفَماهج : الضخم السمين ، ويقال عُماهج بالعين بمعناه[3]] .

وهذه الحروف جميعُ ما وجدنا فى رباعى الهاء والخاء ، والهاء والغين .

هـ ق

[هلقس]

قال الليث : بعير هِلقْس وهِنــكْس : شديدٌ ، وأنشَد :

* والبــازِلَ الهِلَــكْسا *

هـ ق ج

[الجلاهق]

قال النضر : قوسٌ جُلاهقٌ . الجُلاهِق: [الطين المدوّر والمُدَمْلَق . جُلاهقَة واحدة وجُلاهِقتان .

قال : ويقال : جَهْلَقْتُ جَلَاهِق][4] قدّم الهاء وأخر اللام .

[صهصلق]

وقال الليث : صوتٌ صَهْصَلِقٌ : شَدِيد ، وأنشد :

* قد شَيَّبَت رأسى بصوتٍ صَهْصَلِقْ *

أبو عبيد عن الأموىّ : عجوز صَهْصَلِق: صخّابة ، وأنشَدَ :

* صَهْصَلِقُ الصَّوْت بعَيْنَيْها الصَّبِرْ[5] *

[الهقالس ـ الهجارس]

ورُوِى عن المفضَّل أنه قال : الهَقَالس والهَجارِس : الثّعالب ، وأنشَد :

وتَرى المَـكاكِىَّ بالهجير يُجيبُها
كُدْرٌ بواكرُ والهَجارِسُ تَنْحَبُ

[الزهمقة]

وقال الأصمعىّ : الزَّهْمَقة : الزُّهومَة السَّيِّئة تجِدِها من اللّحم الغَثّ ، ونحو ذلك، قال الليث: وهى النَّمسَة[6] .

---

(١) اللام مكسورة مع التشديد فى المصورة ومهملة فى ١٠ .
(٢) وهلقب ـ كجعفر فى ١٠ وما قبله مهمل إلا من فتح الهاء .
(٣) ساقط مما عدا المصورة ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) قبله :
أم حوار صنؤها غير أمر
اللسان ج ١٢ ص ٧٦
(٦) هكذا بتاء الواحدة فى الأصول ، وهى فى اللسان ج ٨ ص ١٢٩ والتاج ج ٤ ص ٢٦٤ : النمس بدونها ، وبالتحريك، وكتبت فى اللسان فى غير بابها بالهاء كالأصل . اللسان ج ١١ ص ١٥ .

[الزهلق]

وقال : الزِّهْلِق هو السِّراج ما دامَ في القنديل . وأنشده الليث :

* زِهْلِـــــقٌ لاحَ مُسْرَجُ *

قال : شبَّه بياضَ الثور بضياء السِّراج، ليس بالّذى عليه سَرْج .

وَروَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الزِّهْلِق : الحمـــار الخفيف،قال : وأمّا الهِزْلِق[1] فهي النار .

وقال الليث : الزِّهلِقُ[2] من الرّجال الّذى إذا أراد امرأةً أنزل قبلَ أن يَمَسّها [وهو[3]] الزُّمَّلِقُ .

ونحو ذلك قال أبو عمرو : قال :والزِّهْلِقُ أيضا : فحلٌ يُنسب إليه عِتاق الخَيْل ،وأنشد:

فما بَنِي أولادُ زِهْـلِقٍ
بناتُ ذى الطَّوْق وأَعْوَجِيّ
يَشْجُجْن بالّليل على الوَنِيّ

(١) الزهلق ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٢) الزهلق ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : يقال للحُمُرُ إذا استوَتْ مُتونُها من الشّحم : حُمُرٌ زَهالِق .

وقال غـــيرُه : صَفًا زِهْلِق : أملَس ، وأنشد :

* في زِهلِقٍ[4] زَلَقٍ[5] من فَوْقِ أطوادِ*

[قهمزة]

الليث : امرأةٌ قَهْمَزةٌ : قَصيرةٌ جدا .

أبو عبيــد عن أبي عمرو : القَهْمَزى : الإحضار ، وأنشَد ابنُ الأعرابيّ لبَعض بني عقيل[6] :

من كلّ قَبّاءَ نَحوصٍ جَرْيُها
إذا عَدَوْنَ القَمهزَى غيرُ شَنِجْ[7]

أى غير بطىء .

(الهزرقة)

الليث : الهزْرَقة : من أسوأ الضحك .

قلتُ[8] : لم أسمع الهزْرَقة بهذا المعنى لغير اللّيث .

(٤) الزاى مفتوحة في ١٠ .
(٥) اللام مكسورة في المصورة .
(٦) عبس ١٠
(٧) رسمت القباء بالقصر ، والنحوص بالخاء المعجمة في ١٠ والمد هو الوجه للوزن، والنحوص بالمهملة: الأتان الوحشية الحائل أو الحامل ، وقيل غير ذلك . اللسان ج ٢ ص ١٥٢ وج٨ ص ٣٦٤
(٨) قال الأزهرى ١٠ .

ورَوَى شمر عن المؤرِّج أنه قال: النَّبَط تسمّى الخُبُوسَ: المُهَزْرَق، الزّاى قبل الراء.

قلتُ: والذى صحّ[(١)] عند[(٢)] أبى زيد فى باب الضّحك: زَهزَق ودَهدَقَ زَهزَقَةً ودَهدَقةَ.

[الدهقنة]

وقال الليث: الدَّهقَنة[(٣)]: الاسم من الدِّهقان، وهو يَتدَهقَن[(٤)].

[دهق]

ورُوِى[(٥)] عن عمرَ أنّه قال: لو شئتُ أن يُدَهمَقَ لى لفعلتُ، ولكنّ الله جلّ وعزّ نَعَى على قومٍ أذهبُوا طيّباتِهم فى حياتِهم الدنيا.

قال أبو عبيد: قال الأصمعىّ: الدَّهمَقَة: لين الطَّعام وطِيبُه ورِقّته، وكذلك كل شىء لَيِّن. قال: وأنشدَنى خَلَف الأحمر:

* جَوْنٌ رَوابِى تُرْبِه دُهامِقُ[(٦)] *

يعنى تُربةً[(٧)] ليّنة.

قال أبو عبيد: وقال غيره: الدَّهمَقة والدَّهقَنة سواء، والمعنى فيهما واحد، لأنّ لِينَ الطّعام من الدَّهقَنة.

وقال شمر: قال الغَطَفانىّ: المُدَهْمَق: المدقّق. وسمعتُ ابن الفَقْسىّ يقول: المُدَهمَق الجيِّد من الطعام.

قال: وأنشدنى[(٨)] أعرابىّ:

إذا أردتَ عملاً سُوقِيّا
مُدَهْمَقًا فادع له سِلْمِيّـا

قال: والمدهمَق: الذى لم يجوَّد، وهذا ضدُّ الأول.

وقال ابن سِمعان: المدهمَق: المستوى، وأنشدَنى:

كأنّ رِزّ[(٩)] الوَتَرِ المُدَهمَقِ
إذا مَطاها هَزَمٌ مِنْ فُرَّقِ

قال شمر: وقال أعرابىّ كان مُـدرِك

---

(١) ساقط من ١٠.
(٢) عن ١٠
(٣) كتبت فى المصورة بالذال المعجمة، وهو تصحيف.
(٤) مدهقن ١٠.
(٥) روى ـ بدون العاطف ـ فى ١٠.
(٦) الدال مفتوحة فى ١٠

(٧) تربه بالهاء فى ١٠.
(٨) وأنشد ١٠
(٩) الرز: الصوت، وقدمت المعجمة على المهملة فى المنسوخة تصحيفا، التاج جـ٧ ص٤٤

القَقْعسِىّ يسمَّى [مُدَهْمِقًا[١]] لبيانِ لسانِه وجودة شِعْرِه .

يقال : هو مُدهمِقٌ : ما يُطاق لسانُه لتجويدِه الكلامَ وتحبيره إياه .

قال : ودهمَقَ الفاتلُ الوتَرَ ، إذا جاء به مستويا إلى آخرِه ، وأنشد :

دهمَقَهُ الفاتلُ بين الكَفَّيْن
فهوَ أمينٌ[٢] مَتنُهُ يُرضِى العَين

وقال أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوما غَلِطوا فقالوا للشىء الجوَّد[٣] مُدَهمَق وللذِى شُفِّقَ[٤] عَمَلُه أيضاً: مُدَهْمَق،واحتجّ بقوله :

إذا رأيتَ عَملاً سُوقِيَّا
مدهمَقاً فادعُ له سَلْهِيَّا[٥]

فظنوا أن السُّوقىّ : الردىء[٦] .

قال : وأصحاب المَرايا يُمَطُّون على جلاء المرآة ، فإذا اشترَطوا عَمَلا سُوقِيّاً أضعَفوا الكِرَى ، وهو أجوَدُ العَمَل .

[قهقر]

وقال الليث : القَهْقَرُ[٧] : الحجر الأسودَ الأملس ، وهو القُهقُورَة ، وغرابٌ قَهْقَرٌ : شديد السّواد ، وحنظلة[٨] قَهْقَرَة : اسْوَدّتْ بعد الخُضْرَة .

والرجُلُ يُقَهْقِرُ فى مِشْيته،إذا تراجَع على قَفاه قَهْقَرَةً ، ورجَعَ القَهْقَرَى .

شمر عن أبى عمرو : القَهْقَرُ : الحجر الأملس . وقال أبو خَيرة : هو الحجر الذى يُشْبِكُ به الشىء ، والقِهر : أعظَمُ منه .

قلتُ[٩] : وبعضُهم يقول : القَهْقَرُّ — بتشديد الراء — وقد ذكرته فى باب القَهْر ، فاشبَعْته .

---

(١) ساقط من ١٠
(٢) يمين أو ثمين ، هكذا تقرأ فى ١٠
(٣) المحمود ١٠
(٤) هكذا فى الأصول ، ولم يظهر لها معنى ، وعبارة اللسان : والذى يشفق عليه ، وهى واضحة انظر اللسان ج١١ ص٣٩٧ .
(٥) شكلت فى المصورة و ١٠ بضم السين .
(٦) الزكى المصورة .

(٧) كتب هو وما بعده لغاية : والرجل يقهقر — بإزاى — فى المنسوخة ، وهو تصحيف ، وانظر اللسان ج٦ ص٤٣٣ ، والتاج ج٣ ص٥١٢ .
(٨) وحظلة . المنسوخة ، وهو تحريف .
(٩) قال الأزهرى ١٠ .

وقال ابن السكيت : القَهْقَرُ : قشرةٌ حمراء تكون على لُبّ النخلة ، وأنشد :

* أحمرُ كالقَهْقَرِ وَضّاحُ البَلَقْ *

[دهقان]

ولِوَى دِهْقَان : رَملةٌ معروفة فى ديار قَيس

قال الراعى يصف ثَوْراً :

فظَلَّ يَعلُو لِوَى دَهْقَانَ معـــــترضاً
يَرْدِى وأظلافُه خُضْرٌ من الزَّهَرِ

[القهرمان ـ القهقب ـ القهقم]

وقال الليث : القَهْرَمان هو المسيطِر الحفيظ على ماتحتِ يديْه . وأنشد :

* مَجْدا وعِزًّا قَهْرَماً قَهْقَبًّا[1] *

عمرو عن أبيه : القَهْقَبُّ[2] ، والقَهْقَمُّ : الجملَ الضّخم .

وقال أبو زيد : يقال: قَهْرَمان وقَرْهَمان: مقلوب .

قلت[3] : وهو عندى معرَّب .

(١) فى المصورة : مجـد ، وهو تحريف ، وفى الأصول : قهرما ، بدون النون ، وقهقبا ، بتشديد الباء ، فيما عدا ١٠ فهى فيها لا تقرأ ، وهى فى اللسان قهرمانا ، وقهقبا ، بالتخفيف ، انظر اللسان جـ ١٥ ص ٣٩٨

(٢) رسمت هى وما بعدها بالتخفيف فى ١٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

[القرهب]

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : القَرْهَب من الثيران : المُسِنّ .

[الهبرق ـ بهلق]

أبو عبيد[4] : الهِبْرِقِيّ : الصائغ . ويقال: الحدّاد . وقال ابن أحمر :

فما أَلواحُ دُرّةِ هِـبْرِقِيٍّ
جَلاَ عنها مُخَمَّةً بالكُنُونا

ابن السكيت ، قال : سمعت الكلابيّ يقول : البُهْلَق والبِهْلِق ، بالضم والكسر : الكثيرة[5] الكلام التى لاصَيُّورَ لها[6] . قال: ولَقِينا فلاناً فَبهْلَقَ لنا فى كلامه وعِدَته ، فيقولُ السامع: لا يغرّ كم بَهْلَقَتُه، فما عنده خير .

وقال أبو سعيد : الهِـبْرِقىّ[7] : الذى يُصفّى الحديد، وأصلُه إِبْرِقىّ ، فأُبدلت الهمزةُ هاء .

وأنشد قول الطِّرِمّاح يصف ثورا :

يُبَرِبِرُ بَرْبَرَةَ الهِبْرِقىِّ
بأُخْرَى خوادلها الآبخه[8][9]

(٤) قال أبو عبيد ١٠

(٥) الكثير ، المصورة و ١٠ .

(٦) له ١٠

(٧) فيه الفتح ، والكسر ، التاج جـ٧ ص ٩٢

(٨) فى المنسوخة : هراذ لبا الأثحة ، ولم يتبين معناها .

قال : شبَّه الثورَ وخُوارَه بصوْت الريح يَخْرج من الكِير . وقيل : الهِبْرِقُ : الثورُ الوَحشيّ ، وهو الإبْرِقُ ، لِبَرِيق لَوْنه .

[هرقل]

من ملوك الروم ، وهو أوّل من ضَرَب الدنانير ، وأول من أحدَث البَيْعَة ، وأما دَير الهِزْقِل ، فهو بالزاى .

[الهدقل]

وقال الليث : الهِدْقل : المُنْخُل .

(هدلق)

وجَمَلٌ هِدْلِقٌ : واسعُ الشِدْق ، وجمعُه هَدالِق ، وأنشدنى[1] أعرابىٌّ :

* هَدالِقًا دَلاقِمَ الشُدُوقِ[2] *

[البهلق]

وقال الليث : البَهْلَق : الضَّجُورُ السَّكثيرُ الصَّخَب ، وتقول : امرأةٌ بَهْلَق ، والجميعُ بَهالِق .

أبو عمرو : جاء بالبهالِق ، وهى الأباطيل ، وأنشد :

آقَ علينا وهــــوَ شرٌّ آيِق

وجاءنا من بَعْدُ بالبهـــالِق

(١) وأنشد ١٠

(٢) ولا فم ١٠ والصحيح ما أثبتناه من غيرها ، وهو جمع دلقم ، وهى من الإبل : الناقة ، أو الجمل الذى تكسرت أسنانه ، فهى تمج الماء مثل الدلوق . اللسان ج١٥ ص٩٦

وأنشد غيرُه :

يُوَلْوِلُ من جَوْبِهِنّ الدليـ

ـلُ بالليـــل وَلوَلَةَ البَهْلَقِ

وقال ابن السكيت : البِهْلِق بكسر الباء واللام : المرأة الحمراء الشديدة الحُمرة .

[الهلقم]

وقال الليث : الهِلِقام : السيد الضَّخم[3] ذو الحمالاتِ ، وأنشد :

وإنْ خطيبُ مَجلسٍ أَلَمَّا

بِخُطَّةٍ كنتَ لها هِلْقَمًّا

وبالحمالات لها لَهِمَّا

عمرو ، عن أبيه : رجلٌ هِلْقامة وهِلَّقامة وهُلَقِمٌ وجُرَضِمٌ[5] ، إذا كان أكولا .

وقال ابن الأعرابىّ : الهِلْقام : الفرسُ الطويل . وأنشد[6] :

أولادُ كلِّ نجيبةٍ لِنَجيبةٍ

ومُقَلَّص بشَليلِه هِلْقامُ

(٣) فى المنسوخة : الفخم ، والذى أثبتناه : هو ما فى المصورة ، و١٠ واللسان ج١٦ ص١٠٣

(٤) التاء مضمومة فى المصورة

(٥) الراء مشددة فى المصورة

(٦) أى لخذام الأسدى التاج ج٩ ص١٠٩

يقول: هو طويل يقلص عنه شليله لطوله.

[القلهب]

وقال الليث: القَلْهب: القديمُ الضّخم من الرجال.

وقال الفراء: حَيَّا الله قَهبَلَتَه (١)، أي حيَّا الله وَجْهَه.

وقال ابن الأعرابيّ: حيّا الله قَهْبَلَتَه (٢) ومُحَيَّاه وسَمامَتَه وطَلَله وآلَه. وقال أبو العباس: الهاء زائدة، فتبقى (٣) حيّا الله قَبَلَه، أي ماأقْبَل منه.

وقال المؤرِّج: القَهبَلة: القَمْلة.

[بلهقة — لهوقة]

وقال ابن الأعرابيّ: في فلان طَرْمَذَةٌ وبَلْهقة ولَهْوَقة، أي كِبْر.

[مقلهف]

وفي النوادر: يقال: رأيتُ شَعَره مُقْلَهِفًّا ومُكْرَهِفًّا ومُشْرَحِفًّا ومُسْقِفًا، أي جافلا مرتفعاً.

[هبنق]

وقال الليث: هَبَنَّقة القيسيُّ كان أحمق يُضرب به المَثَلُ.

قال: والهَبْنِيقُ: الوَصِيف (٤)، وقال لَبيد:

والهبانيقُ قيـــــامٌ معهم
كلُّ مَلْثومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ

وقال غيره: رجل هَبَنَّق، إذا وُصِف بالنَّوْك، قال ذو الرُّمّة:

إذا فارقَتْه تبتغي ما تُعيشُه
كفاها رَذاياها (٥) الرَّقيعُ الهَبَنَّقُ

قيل: أراد بالرَّقيع الهَبَنَّق (٦) القُمْريّ. وقيل: [بل (٧)] هو الكِرْوان، وهو يُوصَف بالحمق؛ لتركه بيضَه واحتضانِه بيضَ غيره، كما قال الآخر:

إني وتركي نَدَى الأكْرمين
وقَدْحِي بكَفَّيَّ زنداً شِحاحاً
كتاركةٍ بَيْضَها بالعَـــراءِ
ومُلْبِسةٍ بَيْضَ أخرى جَناحَا

(١) هكذا مقلوبا
(٢) تهبله ما عدا ١٠
(٣) فيبين ١٠

(٤) الرصيف. المنسوخة، وهو تحريف
(٥) راديها ١٠ ولا يصلح وزنا ولا معنى وهو كما أثبتناه من غيرها جمع رذى. كغنى: الضعيف، أو المريض من كل شيء. التاج ج١٠ ص١٤٩
(٦) قدم النون على الباء فيما عدا ١٠، وهو تصحيف
(٧) ساقط من ١٠

ويقال للوَصيف : هُبْنُوق وهِبْنِيق[١] .

وقال أبو مالك : الهُنْبُوق[٢] : المِزْمار ، وجمعُه هَنابق ، وأنشد لـكثيرٍ :

ورجَّعَ فى حَيْزُومِه غيرَ باغمٍ[٣]
حَنيناً من الأجواف جُوفاً هَنابِقُهْ

[الزنبق](٤)

قال : والزَّنْبَق : المِزْمار أيضا .

[الهيقمانى]

والهَيْقَمانىّ : الطويل ، وأنشد .

من الهَيْقَمانِيّاتِ هَيْقٌ كأنّه
من السِّنْد ذو كَبْلَيْنِ أفلَتَ من نَبْلِ

[القرهد]

وقال الليث : القَرْهَد : الناعمُ التارّ الرَّخْص .

قلتُ[٥] صحَّفَ الليث ، والصَّواب والفُرْهُدُ[٦] بالفاء والهاء ، مَضْمُومَتين .

(١) قدم فى المصورة النون على الباء فى الكلمتين ، والذى اخترناه هو الذى فى المنسوخة ، واللسان جـ ١٢ ص ٢٤٣

(٢) الهبنوق – بتقديم الباء فيه وفيما بعده وفى الشاهد فى ١٠

(٣) فى المصورة : ناغم . وفى ١٠ ناعم ، والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى اللسان جـ ١٢ ص ١٤٩ وفيه : يراعا ، بدل : حنينا .

(٤) وضعنا هذا العنوان بياناً لألفاظ هذا الباب .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) فى المنسوخة : الفرهة ، وهو تحريف .

[قهـد]

عمرو عن أبيه .

القَهْمَدُ[٧] : المقيمُ فى مكان واحدٍ لا يكاد يبرَح . وأنشد .

* فإن تَقَمْهِدِى[٨] أُقَمْهِدْ مكانيا *

أبو عبيد عن الأموىّ : اقْمَهَدَّ[٩] الرجُل : رفعَ رأسَه .

وقال الليث : القَمْهَدُ : الرجـلُ اللئيم الأصل الدَّميمُ الوجه .

قال : والاقْمِهْدادُ : شِبْه ارتعاد الفَرْخ إذا زَقَّه أبَواه ، فتَراه يَكْوَهِدُّ إليهما ، ويَقْمَهِدّ نحوها .

[المهـرقان]

عمرو عن أبيه ، يقال للبحر : المُهْرقان والدَّأْماء ، خفيف .

[القراميد والقراهيـد]

أبو عبيد[١٠] قال : القَراميد والقَراهيد : أولادُ الوُعول .

(٧) ما أثبتناه من ١٠ وفى المنسوخة : القهمة ، وهو تحريف ، وفى غيرها : القهمد (بضم القاف والميم)

(٨) ما أثبتناه من ١٠ ، وهو الموافق لما فى اللسان – مادة (قمهد) – وفى غير ١٠ : تقهمدى .

(٩) أقهد . المنسوخة ، وهو تحريف .

(١٠) أبو تراب عن أبى عبيد . المصورة ، وفى ١٠ : أبو عبيدة .

(١)
باب الهاء والكاف

[الهكمس]

أبو نصر عن الأصمعى: الكَهْمَس: الأسَد. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: هو الذّئب.

وقال الليث: الكَهْمَس: القصير من الرجال، ونحو ذلك. روى ابن السكيت، عن أبى عمرو: أنه القصير.

[كهل]

وقال أبو زيد: كَهَّلَ فلانٌ الحديثَ، إذا أَخْفاه وعَمّاه.

وقال ابن الأعرابى: كَمْهَلَ[٢]، إذا جَمَع ثِيابَه وحزَمَها للسَّفَر، وكَمْهَل فلانٌ علينا: مَنعنا حَقَّنا.

[هنبكة]

وفى النوادر: هَنْبَكَةٌ[٣] من دَهْرٍ، وسَنْبَةٌ[٤] من دهْرٍ، بمعنى.

[كهدل]

وأبو كَلْهَدَة: من كُنَى الأعراب. وكَهْدَل من أسمائهم، وأنشد ابن الأعرابى:

* قد طَردَتْ أمُّ الحديد كَهْدَلا[٥] *

قال أبو حاتم فيما روى عنه القُتَيبىُّ: الكَهْدَل: العاتقُ من الجوارى، وأنشد:

إذا ما الكَهْدَل العا
تِكُ ماسَتْ فى جَوارِيها
حسِبتَ القَمَرَ الباهِ
رَ فى الحُسنِ يُباهيها[٦]

[دهكل]

وقال الليث: دَهْكَل من شدائد الدهر.

[الدهكم]

قال: والدَّهْكَمُ: الشيخ الفانى.

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ.

(٢) فى المنسوخة: كنهل وفى ١٠ اكهل، وهما تحريف، وانظر التاج ج٨ ص ١٠٥

(٣) كتبت فى المصورة و ١٠ بالهاء المهملة مضمومة

(٤) كتبت فى المصورة و ١٠ بالهاء مضمومة. وصححتها بالتاء المربوطة، ويقال: مضى سنب من الدهر أو سنبة: أى برهة. وانظر التاج ج١ ص٣٠٢ وج٧ ص ١٩٧

(٥) كهدل: اسم الراجز نفسه، وأم الحديد: زوجه، وبعد البيت:

وابتدر الباب فكان الأولا

وانظر اللسان ج٤ ص ١٢٠ و ج١٤ ص١٢٥.

(٦) يباريها ١٠

والتَّدَهْكُم : الاقتحام فى الأمر الشديد .

[الهيكور]

وقال يونس : الهَيْتَكُور من الرجال الذى لا يَسْتَيقظ ليلا ولا نهاراً(١) .

[هركل]

وقال الليث : امرأة هِرْكَوْلة(٢) ذاتُ فَخِذَين وجِسْم وعَجزُ . وجَملٌ هُراكل جَسِيمٌ ضَخْم .

أبو عبيد عن الأصمعى : الهِرْكَولة من النّساء : العظيمة الوركين .

وقال غيرُه : الهَراكلة : كلابُ الماء .

وقال ابن أحمَر يصف دُرَّةً :

رأَى مِن دُونها الغَوّاصُ هَوْلاً
هَراكلَةً ، وحِيتاناً ونُوناً(٣)

والهَرْكَلَةُ : ضَرْبٌ من المَشْى فيه اختيال وبُطْء(٤) ، وأنشد :

قامتْ تَهادَى مَشْيَها الهِرْكَلّا
بين فِناء البَيْت والمصلَّى

[هبرك]

وقال الليث :

الهَبْرَكة : الجارية الناعمة . وأنشد :

جاريةٌ شَبَّت شَباباً هَبْرَكا
لم يَعْدُ ثَدْيَا نحرها أن فَلَكا

[الهبنك]

وقال الليث : الهَبَنَّك : الأحمق ، وامرأة هَبَنْكَةٌ : حَمْقاء .

[بهكنة]

وجارية بَهْكَنَة : تارَّة غَريضة(٥) . وهُنّ البَهْكَنات والبَهاكِن .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ البَهْكَنَةُ الجارية الخفيفة الروح ، الطيبة الرائحة ، المليحة الحلوة .

---

(١) ونهارا ١٠

(٢) ضمت الكاف فى ١٠ وهى كما أثبتناها من غيرها كبرذونة . التاج جـ٨ ص ١٦٦

(٣) فنونا ١٠

(٤) ونطق ١٠

(٥) عريضة — بالعين المهملة — المصورة و ١٠ وهى بالمعجمة كما أثبتناه من المنسوخة ، واللسان ، ومعناها : الغضة ، وبها فسرت فيه . اللسان جـ١٦ ص٢٠٦ و ص ٢٠٧

[السكنهور]

قال : والسَّكَنَهْوَرُ من السّحاب: المتراكِب الثَّخِين .

أبو عبيد عن الأصمعي: السَّكَنَهْوَر : قِطَعٌ من السَّحاب أمثالُ الجبال. وناب كَنَهْوَرة مُسِنَّة .

(المكفهر)

وقال[1] الأصمعيّ : والمُكفهِرّ[2] من السحاب : الذي يَغلُظ ويركبُ بعضُه بعضاً .

قال : والمُكْرَهِفّ مثله .

ويقال : فلان مكفَهِرُّ الوَجْه ، إذا كان كالح الوَجْه ليس فيه أَثَرُ بِشْرٍ . والمُكفَهِرّ : الصُّلْب الشديد الذى لا تؤثّر فيه الحوادث .

يقال : الْقَ الحوادثَ بوجهٍ مكفهرّ ، أى بوجهٍ مُنْقبض لاطلاقة[3] فيه .

[اكرهف]

وقال أبو عمرو : اكْرَهَفَّ الذَّكَرُ، إذا انتشر ، وأنشد :

* قَنْفاء فَيْشٍ مُكْرَهِفّ حَوْقُها[4] *

[كنهل]

وكَنَهْل : ماء لبَنى تميم معروف .

[كنهرة]

وكَنَهْرَة : موضعٌ بالدَّهنا بين جَبَلين فيها قِلاتٌ تملؤها السماء ، والسكَنَهْوَر منه أخذ .

[السكمهد]

عمرو عن أبيه : قال : السكُمْهُدُ : السكبير[5] السكُمَّهْدَة[6] وهى السكَوسَلة[7]

---

(١) قال — بدون العطف — فى ١٠ .

(٢) المكفهر — بدون العطف — فى المنسوخة و ١٠

(٣) لا طاقة . المنسوخة . وهو تحريف .

(٤) حوقها — بالمهملة ، وبالضم والفتح — : ما استدار من حروفها ، أو هو طرفها ، وصحفت فى المنسوخة إلى — خوقها — بالخاء المعجمة — وفى ١٠ إلى جوقها بالجيم وانظر اللسان ج١١ ص٣٥٧

(٥) عبارة التاج : الكُمهد — كقنفذ : الغليظ العظم الكبير . التاج ج٢ ص٤٨٧

(٦) بالضم ، وتشديد الميم المفتوحة ، وسكون الهاء ، وفتح الدال ، وتشديد الذال لغة فيه . التاج ج٢ ص ٤٨٧

(٧) هى : الكمرة أى الحشفة ، أو الفيشلة الضخمة ، وقال الأزهرى : المعروف : الكوسلة — بالسين ، ولعل الشين لغة فيها . فإن السين عاقبت الشين فى حروف كثيرة . التاج ج٢ ص ٤٨٧ وج٢ ص٩٨

باب الهاء والجيم (١)

[اسجهر]

الليث ، اسجَهَرَّتِ الرِّماحُ ، إذا اقبلت إليك ، واسْجَهَرَّ النبات ، إذا طال .

وقال غيرُه : اسجَهَرَّ السرابُ إذا تَرَيَّه وجرَى . ومنه قول لبيد :

* إذا ما اسجَهَرَّ الآلُ فى كلِّ سَبْسَب (٢) *

وسحابة مُسْجَهِرَّة يترقرقُ فيها الماء .

الأصمعىّ : الصَّهلَج (٣) والصَّيْهَج : الصخْرة العظيمة .

[الهجرس]

الليث : الهِجْرِس من أولاد الثعالب ، ويوصف به اللئيم . وقال أبو عبيد فى الهِجْرِس نحواً منه . وأنشد :

* وهِجْرِس مَسكَنُه الفَدافِدُ *

وقال الليث : يقال : رَمَتْنى الأيام عن هَجارِسها ، أى شدائدها .

قال : والجِرْهاسُ : الجَسِيم .

وقال غيره : وهو من أسماء الأسد ، وأنشد :

يُكْنَى وما حُوِّلَ عن جِرْهاسِ
من فرسه الأسْدَ أبا فِراس

أبو مالك : أهلُ الحجاز يقولون : الهِجْرِس : القِرْد ، وبنُو تميم يجعلونه الثَّعْلب .

[سمهج]

وقال الليث : السَّمْهَجَة : الفَتْل الشديد ، حَبْلٌ مُسَمْهَجٌ ، وَحلَف حَلِفاً مُسَمهَجاً ، وأنشد :

* يحلِفُ بَجٌّ حَلِفاً مُسَمهَجاً (٣) *

---

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٢) صدره :
وناجية أعملتها وابتذلتها
اللسان ج٦ ص١١

(٣) هكذا فيما عدا ١٠ ، وتبويب اللسان ج٣ ص١٣٥ر١٣٦ ونقله عنه : الصهلج بتقديم اللام . وهو الذى فى ٢٠

(٣) بعده :
قلت له يا بجج لا تلحجا
اللسان ج٣ ص١٢٥

أبو عبيد عن الفراء : يقال للبن : إنه لسَمْهَجٌ سَمْلَج ، إذا كان حُلواً دَسِما .

وفرَسٌ مُسَمهَجٌ : معتدِلُ الأعضاء .

وقال الراجز :

قد أغتدِى[1] بسابحٍ وافى الْخُصَلْ

معتدِلٍ سُمْهِجَ فى غير عَصَلْ

أبو سعيد : لبَنٌ سَمْهَج قد خُلِط بالماء .

وسَماهِيجُ : اسمُ جَزيرة فى وسَط البَحْر بين عُمَانَ والبَحْرَين.

وقال أبو دؤاد[2] :

وإذا أدْبَرَت تقول : قصورٌ

من سَماهِيج فوقها آطَام

الأصمعىّ : ماء سَمْهَجٌ سَهْلٌ لَيِّن ، وأنشد :

* فَوَرَدْت عَذْباً نقاخاً سَمْهَجا *

(الهزامج)

وقال الأصمعىّ أيضاً : الهُزامِجُ : المتدارِك[3] من الصوت ، وأنشد [قول[4]] هِمْيان بن قُحافة :

* أزامِلاً وزَجَلاً[5] هُزامِجا *

(الهزالج)

والهَزالج : السِّراع من الذئاب ، ومنه قولُ الراجز :

* للطَّيْر والَّلغَاوس الهَزَالج *

(اسجهر)

وقال ابن الأعرابىّ فى قول عدىّ ابن زيد :

ومَجودٍ قد اسْجهَرَّ تناوِ

ير كلَوْنِ العُهُونِ فى الأعْلاق

قال : اسجهرّ : ظهر وانبَسط .

(زهلج ــ زهلق ــ دهمج)

وفى النوادر : زَهلَج له الحديثَ وزَهلَقه ودَهْمَجه .

وقال أبو عبيد: الدهْمَجة: مَشْىُ الكبير كأنه فى قَيْد .

(١) اغتدى ــ بصيغة الماضى ــ فى المنسوخة ، وأهمل فى ١٠

(٢) أبو داود . ما عدا المصورة .

(٣) الراء مفتوحة فى المصورة ، وقد أهملت فى ١٠

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) ورجلا . المصورة . وهو تصحيف .

(هرجل)

قال : والهرجلة : الاختلاطُ في المشي، يقال منه : قد هرجَلَتْ الإبل .

(جهضم)

أبو عبيد، عن الفراء : الجهضَم : الضخم الهامة، المستديرُ الوجه .

وقال الليث : تجهضم الفحْلُ على أقرانه، إذا عَلاَها[1] بكَلْكَله . وبعيرٌ جَهضم الجَنْبَين، أي رَحْبُ الجنْبَين .

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ : الجهضم : الجبان، فلانٌ جَهضم ماهُ القلْب : نهايةٌ في الجُبْن .

(الدهانج — الدهامج)

الدَّهانِج . قال الليث : هو البعير ذو السَّنامين .

وقال أبو عمر : هو الدَّهامِج[2] أيضاً، وأنشد[3] :

* إذا بَدَا دَهانِجٌ ذُو أَعْدال.[4] *

الليث : الدَّهْنَج : حصاً أخضرُ يُحكُّ منه[5] الفُصوص، وليس من مَحْض العربية .

وقال الشَّماخ :

تُمسِي مُباذلُها الفرِندُ[6] وهبرزٌ
حَسَنُ الوبيص يَلوحُ فيه الدَّهنجُ

وقال الأصمعيّ : الدَّهامِج والدَّهانج : البعيرُ [الذى[7]] يقارِب الخَطْوَ، [ويُسرِع[8]] .

(جرهد)

وقال الليث : الجرْهَدة : الرخاء في السير، يقال : اجرَهدَّ الطريقُ : إذا استمر، وأنشد :

(١) في المنسوخة و ١٠ : علا، بسقوط : ها .

(٢) بالضم في الصورة والمنسوخة، وأهمل في ١٠ وضبط فيها الشاهد بالفتح خلافاً لها، وظاهر القاموس الفتح كسابقه، التاج ج٢ ص٤٦

(٣) أي للعجاج . التاج ج٢ ص٤٦

(٤) وصدره :
كأن رعن الآل منه في آل
يشبه بالدهامج أطراف الجبل في السراب . انظر التاج ج٢ ص٤٦

(٥) في المنسوخة، ويحك منه، والأوضح : التاء، وهي التي في التاج عنه، وفيه تحلى به، وهي أوضح . انظر التاج ج٢ ص٤٦

(٦) الراء مفتوحة مكسورة في الصورة .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ساقط من المنسوخة

* على صَمُودِ النَّمْب مُجْرَهِدِّ *

وقال الأخطل :

مَسَاميحُ الشتاء إذا اجرَهدَّت
وعزَّتْ عند مَقسَمِها الجُزُورُ

أي اشتدّت وامتدَّ أمرُها .

أبو عمرو : الجُرهُد : السَّيار النشيط .

(هجدم)

هِجْدَم . قال الليث : هي لغة في إجْدَم في إقْدامِك الفرس، وزَجْرِكه، يقال : أول من رَكِب الفرسَ ابنُ آدم القاتلُ، حَمَل على أخيه فزَجر فَرسا[1]، وقال : هِيج[2] الدَّمَ ، فلما كثر على الألسنة اقتصَروا على هِجْدَم وإجْدَمْ .

(جرهم - الدهمجة - الجهرمية)

سلَمة عن الفراء قال : الجُرهُم : الجرىء في الحرب وغيرها .

وقال أبو عبيد : الدَّهمَجة : مشيُ الكبير كأنه في قَيد .

وقال الليث : الجِهرَمِيّة[3] : ثيابٌ منسوبة، وأنشد :

* لا يُشْتَرَى كَتّانُه وجَهرَمُهْ *

جعَله اسما بإخراج ياء النِّسبة .

جُرْهُم : حَيٌّ من اليمن، نزلوا بمكة وتزوج فيهم إسماعيلُ ، ثم ألحَدُوا في الحرَم فأبادَهم[4] الله .

أبو عبيد عن الفراء : جَمَلٌ جُراهِم وعُراهِم وعُراهِن : عظيم .

ابن دريد : رجلٌ جِرهامٌ في أمره ، وبه سُمّي جُرْهُم .

(جمهر - همرج)

وقال الليث : الجُمهُور : الرَّمل الكثير المُتراكِم الواسِعُ .

وقال الأصمعيّ : هي الرَّملة المشرِفة على ماحولها، وجَمْهرَ التراب[5] إذا جمع[6] بعضَه[7] فوقَ بعض، ومنه قولُه: جَمْهِرُوا قَبرِي جمهرة،

(1) فرسه ١٠

(2) الهاء مضمومة في المنسوخة ، ولا وجه له ، وهي مهملة في ١٠

(3) الجرهن (بتشديد النون) في ١٠ وهو تصحيف ظاهر لمخالفته لشاهده .

(4) فأبارهم . المنسوخة و ١٠

(5) الباء مضمومة في المصورة و ١٠

(6) مبني للمجهول في المصورة .

(7) مرفوع على النيابة في المصورة .

وجَهْرتُ القومَ، إذا جمعتَهم، وجماهيرُ القوم: أشرافُهم، وعددٌ مجمهَر[(١)] مكثَّر.

أبو عبيد عن الكسائيّ: إذا أخبرتَ الرجلَ بطرفٍ من الخبَر وكتمتَه الذى يريد. قلتَ: قد جمهرتُ.

قال: وقال الأصمعى: هَمْرجتُ عليه الخبرَ هَمْرجة: خلّطتَه عليه.

أبو عبيد: الجُمهوريّ: اسمُ شراب يُسكِر[(٢)].

ابن الأعرابيّ: ناقةٌ مُجَمْهَرةٌ، إذا كانت مداخَلةَ الخَلق، كأنها جُمْهورُ رَمْل.

(تمهجر)

ابن السكيت: التمهجُر[(٣)] التكبُّر مع الغنى، وأنشد:

تمهجَروا وأيّما تَمهجُرِ
وهم بنو العبد اللئيم العنْصرِ

(الهبرجة)

وقال الليث: الهَبرَجة: اختلاطٌ فى المشى.

(١) مجهر ــ على صيغة اسم المفعول ــ فى المصورة وهو مهمل مما عدا علامة الرفع فى ١٠
(٢) مسكر ١٠
(٣) التمهجد ــ بالدال ــ فيما عدا ١٠ ولا يصلح مع الشاهد. وانظر اللسان جـ٨ ص١١٧

وقال العجاج:

يتبَعْن ذَيّالاً مُوشّى هَبرَجا

(هرجاب ــ هراجيل)

وقال ابن الفرج: الهراجيب والهراجيل: الضِّخام من الإبل.

وقال جِران العَوْد:

حتى إذا مَتعت والشمسُ حاميةٌ
مدّت سَوالفَها الصُّهبُ الهَراجيلُ[(٤)]

وقال رؤبة:

* من كلّ قَرواءَ وهِرجابٍ فُنُقْ[(٥)] *

وهو الضخم من كلّ شىء.

(هرجل)

[أبو عبيد: الهرجلة: الاختلاط فى المشى، وقد هرجل][(٦)].

(٤) يصف نوقاً، وفى شرح ديوانه: متعت: ارتفعت: أراد متعت الشمس والواو مقحمة لا موضع لها. شرح الديوان ص٥٩ وعلى هذا فحق «حامية» النصب على الحال.

(٥) إنشاد الرجز عن ابن برى:
تنشطته كل مغلاة الوهق
مضبورة قرواء هرجاب فنق
والمغلاة: الناقة التى تبعد الخطو، والوهق: المباراة والمسايرة، ومضبورة: مجتمعة الخلق، والقرواء: الطويلة القرى: وهو الظهر، والفنق: الفتية الضخمة، وتنشطته: أسرعت قطعه أى الخرق الذى وصف قبل فى قوله:
وقاتم الأعماق خاوى المخترق
اللسان جـ٢ ص٢٨٢ وجـ١٢ ص١٨٨

(٦) ما بين القوسين. ساقط من المنسوخة.

(بهرج)

والبهرَج : الدرهم الذى فضته رديئة ؛ وكل رديء من الدراهم وغيرها بهرَج ، وهو إعراب نَبْهَرَه.[1] وبُهرِج بهم أى أُخذ بهم فى غير المَحَجَّة .

وقال ابن الأعرابىّ : البَهْرَج : الدِّرْهم المُبْطَل السِّكَّة ، والبَهْرَج : التَّعْويج من الاستواء إلى غير الاستواء . والبَهْرَج : الشىء المُباح . ويقال : بُهرِجَ دمُه .

* * *

والهِرْجاب[2] : الضَّخْمَة من النُّوق .

(جلهم)

ورُوى أنّ أبا سُفيانَ قال للنبىِّ صلى الله عليه وسلم : ما كِدْتَ تأذنُ لى حتى تَأذنَ لحجارة الجُلْهُمَتَيْن .

قال شمر : لم أَسْمع الجُلهُمة إلّا فى هذا الحديث وحرفًا آخر . رُوِى عن أبى زيد . يقال :هذا جُلْهُمٌ .والجُلهُمة: القارَةُ الضَّخْمة .

قال :وحَىٌّ من ربيعةَ يقال لهم: الجَلَاهِم .

وقال [أبو عبيد][3] : أُراه أرادَ الجَلْهة ، وهو فم الوادى ، فزادَ فيه ميماً : فقال : جَلْهَمة،وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وأنشد: .

* بجَلْهَةِ الوادى قَطاً نَواهِضُ[4] *

قلت[5] العرب زادت الميمَ فى حروفٍ كثيرةٍ ، منها قولُهم : قَصْمَل الشىء،إذا كسَرَه وأصله قَصَل ، وجَلْمَطَ شَعْرَه ، إذا حَلَقه ، والأصل جَلَط ، وفَرْصَم الشىء إذا قطعَه ، والأصل فَرَص ، ومثله كثير .

(الهملاج)

وقال الليث : الهِمْلَاج : الحَسَن السَّير فى سرعةٍ ، وبَخْتَرَة .

ويقال للذَّكر والأنثى : هِمْلَاج ، وأمرٌ مُهَمْلَجٌ مُذَلَّل ، وأنشد العجَّاج :

* قد قلّدوا أَمْرَهُمُ المُهَمْلَجـا *

(جهيلة)

وقال الليث: امرأةٌ جُهَيْلة: قبيحة دَميمة[6] .

(١) زاد فى اللسان جـ٣ ص٣٩ أنه فارسى .

(٢) انظر « الهرجاب » فى الصفحة السابقة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) قبله :

كأنها وقد بدا عوارض
وفاض من لمربهن فائض
وقطقط حيث يخوض الخائض
والليل بين قنويه رابض

الضمير فى كأنها : المطايا ،وعوارض:جبل لطيىء عليه قبر حاتم ، ولبر : جبل . والقطقط :صوت القطاء، وقنوان : جبلان لبنى مرة ا هـ باختصار من شرح الديوان ص ١١٣

(٥) قال الأزهرى ١٠

(٦) فى المصورة و ١٠ : ذميمة ، بالمعجمة .

(الهلباجة)

والهِلْبَاجة : الثَّقيلُ من الناس الأحْمَق المائق. وقال الأصمعىّ مثله . ويقال للّبن الخاثر : هِلباجةٌ أيضاً .

(جبهل - جباجب)

وقال ابن الأعرابىّ : رجلٌ جَبْهَلٌ ، إذا كان جافياً ، وأنشد لعبد الله بن الحجّاج الثعلبىّ يخاطِب امرأة :

إيَّاكِ لا تستبدِلى قَرِدَ القَفَا
حزَابِيَةً[1] وهَيَّباناً جُبَاجِبا[2]
ألَفَّ كأنَّ الغازلاتِ مَنَحْنَه
من الصُّوفِ نِـكْثاً أولئِيماً دُبَادِبا

(الألَفُّ : العَيِىُّ الفَدْم ، والدُّبادِبُ : الـكثير الشَّرّ والجَلَبة) .

[جَبْهَلاً تَرَى مِنه الجَبينَ يَسُوءها
إذا نَظَرَت منها الجَمالَ وحاجِبا][3]

قال : والجُباجِب مثل الدُّبادِب ، وهو الـكثير الشَّرّ والجَلَبة .

(١) الحزابية : الغليظ إلى القصر ، والياء فيه للإلحاق كالعلانية ، من العلن ، وصحفت فى المصورة إلى الجزابية - بالجيم - وانظر التاج ج١ ص٢٠٩

(٢) أهملت فى ١٠ وضبطت فى المنسوخة بالفتح ، وهو ظاهر القاموس ، وفى المصورة بالضم ، وهو بالضبطين فى اللسان فى موضعين . انظر اللسان ج١ ص٢٤٦ وج١٣ ص١٠٥ والتاج ج١ ص١٧٤

(٣) ساقط من ١٠

(جهنم)

[فى][4] جهنم قولان :

قال يونس : جهنَّمُ اسمٌ للنَّار [التى][3] يُعذِّبُ الله بها فى الآخرة ، وهى أعجميَّـةٌ لا تُجْرَى للتعريف والعُجْمَة ، وقيل[5] : جهنم اسمٌ عربىٌّ ، سُمِّيَتْ نارُ الآخرة . [به][6] لبُعد قَعْرِها ، وإنما لم تُجْرَ لثِقَـل التعريف مع التأنيث .

ورُوِى عن رؤبة أنه قال : رَكِيَّـةٌ جِهِنَّام : بعيدةُ القَعْر .

(الهلجاب)

وقال النضر : الهِلْجَـــاب : الضخمة من القُدُور ، وكذلك العَيْلَم .

* * *

وقال ابن الأعرابىّ : شاةٌ هِمْلاج[7] : لا مُخَّ فيها لهُزالها ، وأنشد :

أعطَى خَلِيـلى نَعْجةً هِمْلاَجا
رَجَاجةً إنَّ لهـــا رَجَاجا

والرَّجاجة : الضعيفة التى لا نِقْىَ لها ولا مُخّ . ورجالٌ رجاجٌ : ضَعْفَى.

(٤) ساقط من المصورة

(٥) قيل - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) انظر « الهملاج » فى الصفحة السابقة .

(١)
باب الهاء والشين

(هرشم)

[قال أبو زيد : يقال للجبل اللين المحفر هِرْشَمّ ، وأنشد :

* هِرْشَمَّةٌ فى جبلٍ هِرْشَمِّ[٢] *

ويقال للناقة الخوّارة: هِرْشَمَّةٌ أيضاً .

أبو عبيد ، عن الفرّاء : الهِرْشَمّ : الرِّخْوُ النَّخِرُ[٣] من الجبال .

(هرش)

وقال الليث : عجُوزٌ هَمَّرِشٌ ، فى اضطراب خَلْقِها وتَشَنُّج جلدها .

أبو عبيد: عن الأصمعىّ ،عجوزٌ هَمَّرِاشٌ كبيرة ، وأنشد شمر :

إنَّ الجِرَاءَ تَحْتَرِشْ

فى بَطْنِ أمِّ الهَمَّرِشْ

فيهنَّ جِرْوٌ يَحْوَرِشْ

(هرشف)

قال أبو عبيد : وعجوزٌ هِرْشَفَّةٌ : [كبيرة][٤] ، وأنشد :

كلُّ عجوزٍ رأسُها كالكِفَّهْ

تَحْمِلُ جُفًّا[٥] معها هِرْشَفَّهْ

قال أبو عبيد [و] : الهِرْشَفَّة أيضاً يقال : إنها خِرقةٌ يُحْمَلُ بها الماء ، أو قطعةُ كِساء أو نحوه يُنَشَّفُ بها الماء من الأرض ثم يُعصَر فى الجُفِّ ، وذلك فى قلّة الماء .

شمر عن ابن الأعرابىّ : يقال للناقة الهَرِمة : هِرْشَفَّةٌ ، وهِرْدَشَّةٌ ، وهِرْهِر .

وقال الليث : عجوزٌ هِرْشَفّة : بالية ودَلْوٌ هِرشَفّة : مُتَشَنِّجة بالية. ويقال لصُوفة الدَّواة إذا يبِسَتْ هِرشَفّة . وقد هَرْشَفَتْ][٦] واهرَشَفَّت

(الشهربة)

عَمرو عن أبيه قال: الشَّهْرَبةُ : الحُوَيضُ الذى يكون أسفلَ النخلة .

(هرشبة)

وقال: عجوزٌ هِرْشَفَّةٌ وهِرْشبّةٌ ، بالفاء والباء.

---

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٢) تمامه :
تبذل للجار ولابن العم
اللسان ج١٦ ص٩٠

(٣) النحر ــ بالحاء المهملة ــ فى المصورة . وهو تصحيف .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وهو مصحف فى المصورة إلى كثيرة ــ بالمثلثة ــ وانظر التاج ج٦ ص ٢٧٤

(٥) خفا ــ بالخاء ــ فى المنسوخة .

(٦) ساقط من ١٠

(الشهنيز)

وقال ابن شميل : سمعتُ أبا الدُّقَيش يقول للشُّونِيز : الشَّهنيز .

(شهبرة)

وقال الليث: عجوزٌ شَهْبَرةٌ وشَهْرَبةٌ[1] ، ولا يقال للرَّجل، شَهبَر ولا شَهرَب، وأنشد :

رُبَّ عجوزٍ مِن نُكَيْزٍ شَهْبَرَهْ
علَّمتُها الإنقاضَ بعد القَرْقَرهْ

أراد أنها كانت ذاتَ إبلٍ فأغَرْتُ عليها ولم أتْرُكْ[2] لها غيرَ شُوَيهاتٍ تُنْقِضُ بها .

(نهشل)

وقال الليث: [نَهْشَل: اسمُ الذِّئب .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ][3] نَهْشَل [الرجل][4] : إذا عضَّ إنسانا تجميشاً[5] .

(١) انظر « الشهربة » فى الصفحة السابقة .
(٢) يترك ١٠
(٣) ساقط من ١٠
(٤) ساقط مما عدا ١٠
(٥) تجهيشا . المصورة

ونَهْشَلَ [الرجل][3] : إذا أكلَ أكلَ الجائع.

(دهفش)

قال : ودَهْفَشَ الرجلُ المرأةَ ، إذا جَمَّشَها.

(هرشم)

وجبَلٌ[6] هِرشَمٌ : دقيقٌ كثير الماء .

(الهمرشة)

وقال ابن دريد : الهمْرَشَة الحركة .

(الدهفشة)

سَلَمة عن ابن الأعرابيّ : الدَّهفَشَة التَّجْمِيش .

(التهرشف)

أبو خَيْرَةَ التَّهَرْشُفُ : التَّحسِّى قليلا قليلا ، وكان الأصل الترشُّف فزيدت الهاءُ .

وكذلك الشَّهْرَبة الحُوَيْض حَول أسفل[7] النخلة ، الأصلُ فيه الشَّرْبة فزِيدَت الهاءُ .

* * *

وأُهمِلَت الهاء مع الضَّاد فى الرُّباعى .

(٦) ورجل ١٠
(٧) أسفل حول النخلة . عبارة ما عدا ١٠

باب الهاء والصاد (١)

(البهصل)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : إذا جاء الرجل عُرْيانا فهو : البُهْصُل والضَّيْكَل .

(الهرنصة)

سَلَمة عن الفرّاء : الهَرْنَصَةُ مَشْيُ الدُّودَة ، والدُّودة يقال لها : الهِرْنِصَانة(٢) .

(الهنبصة)

قال : والهَنْبَصَةُ : الضَّحِكُ العالى .

وقال أبو عمرو والشيبانىّ فى الهَنْبَصَة مثله .

(البهصلة)

أبو عبيد عن الأمويّ : البُهْصُلَة(٣) من النساء : القصيرة .

وقال الليث : هى الصَّخّابة .

(الصلهب)

[وقال الليث (٤)] : الصَّلْهب هو البيت الكبير ، وأنشد(٥) :

* وشادَ عَمْرٌو لكَ بيتاً صَلْهبا(٦) *

[وقال أبو عبيد(٧)] قال الأصمعىّ : الصَّلْهب [والسَّلهب(٤)] : الرجل الطويل .

قال : وقال أبو عمرو : [الصَّلاهب من الإبل : الشِّداد .

وقال الأمويّ : ناقةٌ صَلْهَبَى(٨) شديدة .

(بتلهص)

أبو عمرو](٩) : التَّبَلْهُص(١٠) : خروج الرجل من ثيابه ، تقول تَبَلْهَصَ(١١) من ثيابه .

ومنه قولُ الراجز :

لَقِيتُ أبا ليلى فلمّا أخذْتُه
تَبَلْهَصَ(١١) مِن أثوابه ثم جَبَّبا

قلت(١٢) : الأصل تَبَهْصَل [من البُهْصُل(٤)] فقُلِب(١٣) فقيل تَبَهْلَصَ :

(بلهص)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : بَلْهَصَ أى

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .
(٢) الراء مكسورة مع سكون النون فى المنسوخة وكأنه المراد فى ١٠
(٣) بالفتح ويضم . التاج ج٧ ص ٢٣٨ ، وعلى الأول المنسوخة وعلى الثانى المصورة .
(٤) ساقط من المنسوخة
(٥) أى لرؤبة . التاج ج١ ص ٣٣٩
(٦) تمامه :
واسعة أظلاله دِقّا
التاج ج١ ص ٣٣٩

(٧) ساقط من المصورة .
(٨) صهلى . المصورة
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) التبهلص . ماعدا ١٠ وسيأتى أن ماأثبتناه منها هو المراد .
(١١) تبهلص . ما عدا ١٠ وسيأتى أن ماأثبتناه منها هو المراد .
(١٢) قال الأزهرى ٠ ٩
(١٣) فقلت المنسوخة . وهو تصحيف .

أَسْرع وفَرَّ ،وأنشَد :

* ولوْ أُرِى(١) فا كَرِشٍ لبَلْهَصا *

قال:فا كَرِش، أى(٢) مكاناً ضيقاًيستخفى فيه ،لأسرعَ إليه .

(صهتم)

ابن السكّيت : رجل صَهْتَم(٣) شديدٌ عَسِر،لا يُرَدُّ(٤) وجهُه ، وهو مِثلُ الصَّهْميم ،

وأنشد غيره :

فَعَدا على الرُّكْبان غيرَ مهلَّلٍ

بهِراوةٍ سَلِسِ الخليقةِ صَهْتَمِ

أراد : غير مهلَّل سَلِس الخليقة ، وصَهْتَم : اسمُ رجلٍ بعينه .

(٥)

بابُ الهَاء والسِّين

(سبهلل)

قال أبو زيد الأنصاريّ : يقال : رأيتُ فلاناً يمشى سَبَهْلَلا ،وهو المختالُ فى مشيته(٦)، وإذا مَشى بغير سِلاح ، فهو سَبَهْلَلٌ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال(٧): يقال للفارغ النشيط:سَبَهْلَلٌ ،يقال:جاء سبهللاً لا شىءَ معه .

ويقال : مَشَى فلان السِّبَهْلى، كما تقول : مشى السِّبَطْرَى . والسِّبَطْرى : الانبساط فى المشى . قال : والسِّبهلى التبختُر .

(هلبسيسة)

أبو عبيد عن أبى الجراح ، يقال : ماعليه هَلْبَسِيسةٌ ،أى ما عليه شىء من الحَلْى(٨).

* * *

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال : أنت فى الضّلال أبن الألاَل أبن السَّبَهلل(٩) ، يعنى الباطل .ويقال(١٠) جاء مُسَبْهَلاً،أى مُهْمَلاً .

(الطهليس)

وقال الليث:الطِّهْليسُ:العسكر الكثيف ومنه قوله :

(١) رأى ١٠
(٢) ساقط من ١٠
(٣) صهتم – بالنون فيه وفيما بعده – فى ١٠
(٤) لا يرتد . المنسوخة
(٥) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هـذا الباب من ألفاظ .
(٦) فى مشيه ١٠
(٧) فى المنسوخة قال – بدون يقال – ، وفى المصورة العكس . والظاهر ما أثبتناه من ١٠ وهو قال يقال .

(٨) الحلى (بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء) فى ١٠
(٩) انظر السبهلل فى الصفحة نفسها .
(١٠) يقال – بدون العاطف – فيما عدا ١٠

* جَحْفَلاً طِهْلِيساً *

(هطلس - الهلطوس)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تَهَطْلَسَ فلانٌ من عِلّته : إذا أفاقَ مَرَضه وأقبل .

[الهلطوس]

شمر : الهِلْطَوْس . الخفىُّ الشخص من الذّئاب ، قال الراجز :

قد تركَ الذئبَ شديدَ العَوْلَتِي
أطلسَ هِلْطوساً كثيرَ العَسَّتِي (١)

وقال غيره: لص هَطَّاسٌ : قطَّاعٌ يهطِلس كلَّ ما وَجَده .

[سهمد]

وقال الليث : السَّهْمَدُ : الشىء اليابس الصُّلْب .

قال : والسمهد : الجسيمُ من الإبل . وقد اسْمَهدَّ سَنامُه ، إذا عظم .

[هندس]

والمهندِس : الذى يقدِّر مجارىَ القُنِىِّ واحتفارَها ، وهو مشتق من الهِنْداز ، وهى فارسية أصلها أَوَ انداز(٢) أى(٣) ، مقدِّر الماء . والعرَبُ تسمِّيه : القُناقِنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أسَدٌ هِنْدِس ، أى جرىء .

وقال جَندل(٤) :

يأ كل أو يَحْسُو دَماً ويلحَسُ
شِدْقَيه هوّاسٌ هِزْبرٌ هِنْدِسُ

وفلانٌ هِنْدَوْسُ(٥) هذا الأمر ، وهم هَنادِسةُ هذا الأمر ، أى العلماء به . ورَجُل هندَوْس ، إذا كان جيد النظر مُجرِّبا .

[الهدبس]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهَدَبَّس : ولد البَبْر ، وأنشد المبرّد :

ولقــــد رأيتُ هَدَبَّسًا وفَزَارةً
والفِزْرَ يتبع فِزْرةً كالضَّيْوَنِ (٦)

(١) هكذا صورة البيت فى المنسوخة ؛ وفى المصورة تراك مكان — ترك — وضبطت فيها : العولتى ، والعستى بفتح التاءين ، وهو سبق قلم فإن الياء فيهما للاشباع ، ففى اللسان ج٨ ص١٣٦ والتاج ج٤ ص٢٧٤ : العولة ، والعسة .

(٢) الواو ساكنة فيما عدا المنسوخة .
(٣) ألف أى ساقطة من المنسوخة .
(٤) أى ابن المثنى الطهوى التاج ج٤ ص٢٧٥
(٥) الدال مضمومة فيه وفيما بعده ق ١٠
(٦) الفزارة : الأنثى من النمر ، والفزر : ابن النمر ، وفى التهذيب : ابن الببر ، والفزارة : أمه ، والفزرة أخته ، والهدبس : أخوه ، وهو عند المصنف: ابن الببر كما ذكر . وانظر اللسان ج٦ ص٢٦٠
والضيون — كيحدر — : السنور الذكر ، أو دويبة تشبهه . التاج ج٩ ص٢٦٧

[دهرس]

وقال الليث : الدّهاريس الدّواهى ، الواحدة ، دَهْرَسَ (١) .

وقال ابن الأعرابىّ : هى الدّراهيس أيضاً

وقال أبو عمرو : ناقةٌ ذاتُ دَهْرَس ، أى ذاتُ خفة ونشاط . وأنشد :

* ذاتُ أَزانٍ وذاتُ دَهْرَسِ *

وأنشد الليث :

حَنَّت إلى النخلة القُصْوى فقلتُ لها :

حِجْرٌ حرامٌ ألاَ تلكَ الدهاريسُ

[سرهد]

أبو عبيد عن أبى عمرو : المسرهَد : الحسَن الغِذاء ، وقد سَرهَدته أُمُّه . وسَنامٌ مُسَرْهَدٌ إذا كان سمينا قد قُطع قطعاً عَرْضاً .

وقال ابن شميل : مالا سُرهُد : كثير .

[بهنس]

أبو عبيد عن أبى زيد، قال : التَّبهنُسُ (٢) التبختُر ، وهو البهنسة ، وجَملٌ بهنسٌ وبُهَانِسٌ : ذَلول.

(١) ضبط فى المصورة بالكسر وكسرت الراء فى ١٠ مع إهمال أوله . وفى القاموس: أنه ــ كجعفر ــ ، وعن ابن سيده الوجهان . التاج ج٤ ص ١٥٦

(٢) النون مفتوحة فى المصورة . وظاهر أنه سبق قلم.

[المسرهف ــ المسرعف]

وقال الرِّياشى : المسرْهف والمسرعَف والمسرهد الحسنَ الغذاء، والسَّرْهفة: نَعْمةُ الغِذاء .

(الفهرس)

وقال الليث : الفِهرسُ : الكتاب الذى تجمع فيه الكُتب .

قلتُ (٣) وليس بعربىّ محض ، ولكنه معرّب .

(السرهب)

قال : والسَّرْهبُ هو المائق الأَكول الشَّروب .

(السهبرة)

[والسِّهبرة] من أسماء الرَّكايا .

(السهريز)

والسهريز جنسٌ من التّمر معروف، وهو معرّب .

ويقال: شهريز ، والسين أعرب (٤)] .

(رهمس ــ رهمم ــ دهمس)

سلمة عن الفراء قال : الرّهمسة والدّهمسة : السِّرار .

وأُتى الحجاج بن يوسف برجلٍ فقال : أَمِن أهل الرّسّ والرّهمسة أنت ؟

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

ويقال : هو يُرَهْمِسُ ويُرَهْسِم إذا سارَّ وساوَدَ .

(سمهر)

والرِّماح السَّمْهَرِيَّة تُنسَب إلى رجل (كان)(١) اسمه سَمْهَر كان يبيع الرماح بالخَطِّ وكانت امرأته رُدَيْنَة .

النَّضر عن الجعدىّ : سَمْهَرَ الزرعُ إذا لم يتوالَدْ كأنّه كلّ حَبّة برأسها .

[هرماس ــ هرامس ــ هرميس]

الكسائىّ : أَسَدٌ هِرْماس وهُرَامِس (٢) وهو الجرىء الشديد .

وقال غيره : الهِرْماس : الأسَد العادِى على الناس .

وقال ابن الأعرابى : الهِرْماس ولد النَّمِر .

قال : والهِرْمِيس : الكَرْكَدَّن (٣) ، [وأنشد :

* والفيل لا يَبقَى ولا الهِرْمِيسُ *](١)

وأنشد الليث فى الأسد :

* يَعْدُو بأشبالٍ أبُوها الهِرْماسْ *

(١) ساقط مما عدا ١٠

(٢) وهواس (بفتح الهاء وتشديد الواو) فى المنسوخة .

(٣) هو بتشديد الدال ، والعامة تشدد النون ، وهو دابة عظيمة الخلق . اللسان ج٨ ص ١٣٥ والتاج ج ٩ ص ٣٢٠

[مرهمس ــ منهمس]

وقال شبابة : أمرٌ مُرَهْمَس مُنَهْمَس ، أى مستور .

(اسمهر)(٤)

أبو عبيد عن أبى زيد : المُسْمَهِرّ : المعتدِل .

وقال الليث : شوكٌ مُسْمَهِرٌّ : يابس .

واسمَهَرَّ الظلامُ : إذا تنكَّر . وعُرْدٌ(٥) مُسْمَهِرٌّ ، إذا اتمهَلّ ، وأنشد غيره لرؤبة :

* إذا اسمهرّ الحَلِسُ المُغالِثُ(٦) *

أى تنكَّر وتكرَّه .

* * *

أبو عبيد عن أبى الجراح ، وأبى زيد : ما عليها هَلْبَسِيسة ، أى شىء من الحَلْى (٧) .

(سهلب)

وقال الليث : السَّلْهَب : الطويل من الخَيْل والناس .

(٤) كان حقه أن يذكر فى «سمهر» وقد سبق .

(٥) وعود . المنسوخة وهو كما أثبتناه مما عداها وكما فى اللسان والتاج ، وهو ككتف وعتل : الرمح ، والوتر ، وبالفتح ، والسكون : الصلب الشديد المنتصب : التاج ج٢ ص ٤٢٠ و ص ٤٢١ وانظر اللسان ج ٤ ص ٢٧٧ وج ٦ ص ٤٧

(٦) صدره :

ذو صولة ترمى به المدالث

المدالث : مواضع القتال ، اللسان ج٦ ص٤٧ اللسان ج ٢ ص ٤٥٣

واسمهر : اشتد ، والحلس : الذى لا يفارق قرنه ، والمغالث : الملازم له . اللسان ج٢ ص ٤٨٩

(٧) ساقط من المصورة ؛ وسبق قريباً ، وانظره فى التاج ج٤ ص ٢٧٤ ، والحلى بضم فكسر فتشديد فى ١٠

قال : وسمعتُ أبا الدُّقَيش يقول : امرأة مَرْهَبَة كالسلهبة(١) في الخلق الجسم والطُّول .

(هماس)

وقال الليث: رجل هَمَلَّس قوىٌّ الساقين شديدُ المَشْى .

(السلهم)

أبو عبيد عن الأصمعى : المُسْلَهِمّ المتغيِّر اللَّون .

وقال الليث : هو الذى بَرَاه المَرَضُ والدُّؤُوب فصار كأنه مَسْلُول .

[سِهِنْشاه](٣)

أبو العباس عن سَلَمَة عن الفراء ، قال : يقال : افعل هذا سِهِنْشاه وسِهِنْساه ، أى افْعله آخرَ كلّ شىء .

وقال أبو العباس : ولا يقال هذا إلا فى المستقبل ، ولا يقال:فعلتُه سِهِنْساه ، ولا فعلتُه آثِرَ(٤) ذى أَثِير .

باب الهاء والزاى (٢)

(البهزرة)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : البَهازِرُ من النَّخيل والإبل : العِظام المَواقِير ، وأنشد :

أعطاكَ يا بحرُ الذى يُعطِى النِّعَمْ
مِن غيرِ لا تَمنُّنٍ ولا عَدَمْ
بَهازِراً لم تَنْتَجِعْ مع الغَنَمْ
لم تَكُ مَأْوًى للقُرادِ والحَلَمْ
بين نَواصِيهنّ والأرضِ قِيَمْ

الليث : البَهْزَرة(٥) : النخلة التى لا تنالُها بِيَدِك .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : البَهْزرة(٥) الناقة العظيمة وجمعُها بَهازِر .

(١) فى المنسوخة . كالسلمية .
(٢) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ

(٣) فى المنسوخة و١٠ : سهنساه ، وهى أحد أحد الوجهين كما سيذكر ، والبدء بذات الشين فى المصورة . وقد أهمل الإعجام والشكل فى ١٠
(٤) فى المنسوخة : إثر ، وكلاهما وجه من وجوه كثيرة . انظرها فى اللسان ج٥ ص ٦٤ وص٦٥ والتاج ج٣ ص ٥
(٥) ضبطت فى الأصول بالفتح ، وهو ثانى وجهين فيها : أولها الضم ، وبدأ به فى القاموس . انظر التاج ج٣ ص٦٤

(زهدم)

وقال الليث : زَهْدَمٌ : من أسماء الأسد .

(الهبرزى)

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال: الهِبْرِزِىُّ الدِّينار الجديد ، وأنشد لرجُل رَثَى ابنًا له :

فما هِبْرِزِىٌّ من دنانيرِ أَيْلَةٍ
بأَيْدِى الوُشاةِ ناصعٌ يتأَكَّل

قال[1] : الوُشـاة ضَرّابُوا الدَّنانير .
يتأَكّل : يأكلُ بعضُه بعضًا من حُسْنِه .

وقال الليث : الهِـبْرِزِىُّ : الجَلْدُ النافذ .

قال : والهِـبْرِزِىُّ [الخفُّ][2] الجيِّـد بلُغة أهلِ اليمن . والهِـبْرِزِىُّ الأسد ، ومنـه قوله[3] :

* بها مِثْلُ مَشْىِ الهِـبْرِزِىِّ المُسَرْوَلِ[4] *

وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو: الهِـبْرِزِىّ: الإسْوَارُ من أساورة فارس .

وقال غيره: الهِـبْرِزِىُّ [والإبْرِزِىّ][5]: الذَّهب الخالص ، وهو الإبْرِيز .

[الهزبر]

والهِزَبْر : من أسماء الأسد .

وقال ابن الأعرابى : ناقة هِزَبْرَة: صُلْبة ، وأنشد :

* هِزَبْرَةٌ ذاتُ سَبِيبٍ أَصْهَبا *

(دهليز)

وقال الليث : دِهْلِيز : إعراب دَالِيج ، فارسية .

(البهاوز – البهازير)

قال : والبَهاوِزُ من النُّوق والنخيل : الجِسامُ الصَّفايا ، الواحدة بَهْوَازة .

قلت[6] : لم أسمع البَهاوِز لغيره . وأظنّه البَهازِير .

(زمهر)

وقال الليث : الزَّمْهَرِير: شِدَّة البرد ، وقد ازمَهَرَّ ازْمِهراراً .

أبو عُبيد عن الفراء : المُزْمَهِرُّ الذى قد احمرّت عيناه .

وقال أبو عمرو : الازْمِهرارُ فى العَين عند الغَضَب والشدة .

---

(١) قالوا ما عدا ١٠
(٢) ساقط مما عدا ١٠
(٣) أى ذى الرمة . اللسان ج١٣ ص٣٥٦
(٤) صدره :
ترى الثور يمشى راجعاً من ضحائه
اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦
(٥) ساقط من المنسوخة
(٦) قال الأزهرى ١٠

وقال أبو عبيد : الزَّمْهرير البردُ وزَمْهرت عيناه إذا احمرّتا .

(هرمز)

وقال الليث : هُرْمُز : من أسماء العَجَم .

قال : والشيخُ يُهَرْمِز ، وهَرْمَزَتُهُ لَوْكه لُقمتَه في فيه لا يُسيغه وهو يُديرُه في فيه .

(الهزم)

وقال الليث : اللِّهزِمَتان : مُضَيْغتان عُلَيّيان(١) في أصل الحَنَكَيْن في أقصى الشِّدْقَيْن ، وأنشد أبو زيد :

إمَّا تَرَى رأسِي علاَني أغْثَمُهْ

لَهزَمَ خَدَّيَّ به مُلَهْزِمُهْ

يقال : لهزَه الشيبُ ولَهزَمَهُ بمعنًى .

(ازمهل)

ويقال : ازْمَهلّ المطرُ ازمهلالاً ، إذا وقع ، وازمَهلّ الثلجُ إذا سالَ بعد ذَوَبانه . وماءٌ مُزْمَهِلٌ : صافٍ .

(الزهزمة)

والزَّهْزَمة : الصوتُ ، مِثلُ الزَّمْزَمة .

(١) في المصورة : غليبان ٣ بالغين المعجمة وفي المنسوخة . عليبان ـ بالعين المهملة ـ وكلاهما فيهما بفتح فكسر خلافاً لما رسمنا وضبطناه من ١٠

(٢) أي لأحد بني فزارة . اللسان ج١٥ ص ٣٢٧ وج١٦ ص ٣١

(هزبل)

وقال ابن الأعرابي : الهَزْبَليلُ : الشيء التافه اليسير . وهَزْبَلَ : إذا افتقر مُدقِعاً .

(هزنبر)

ابن السكيت : رجل هَزَنْبَز وهَزَنْبزانٌ(٣) أي حديد وثّاب .

* * *

وقال ابن الأعرابيّ : اللَّهازم(٤) هم : عِجْلٌ ، وتَيْمُ اللّاتِ ، وقيسُ بن ثعلبة ، وعَنَزَة . والأراقم : بنو بكر ، وجُشَم ، ومالكٌ ، والحارثُ ، ومعاوية .

(مزنهر)

وفي نوادر الأعراب : فلان مُزَنْهِرٌ إليّ بعَيْنه ، ومُزَنَّر ومُبَنْدِق وحالقٌ إليَّ بعينه ، ومُحَلِّق ، وحاطِظ ، ومُجَحِّظ ، ومُنْدِرٌ إليَّ بعينه ونادِرٌ ، وهو شدّة(٥) النظر ، وإخراجُ العين .

* * *

وقال(٦) الأصمعيّ : العرَب تقول للصَّقْر : الزُّهْدُمُ(٧) ، وللبَحر : الدَّهْمَ .

(٣) هزبر وهزبران ١٠

(٤) كان حقه أن يذكر في (لهزم) .

(٥) أشد ١٠ .

(٦) قال ـ بدون العاطف ـ ما عدا ١٠

(٧) في المنسوخة : الزهدمة ، وهو على ما اخترناه من المصورة و ١٠ في القاموس . انظر التاج ج ٨ ص ٣٣١ . وقد كان حقه أن يذكر في « زهدم » في صفحة ٥٢٤

قال : والدَّهْثَم : الرجل السخِيُّ .

(أم الهبزرى)

وقال غيره : العرب تقول للحُمَّى : أُمُّ الهِبْزِرِيّ .

* * *

وقال ابن الأعرابي : الدَّهْلِيز[3] : الجِيئة[4] التى يجتمع : فيها الماء .

(المزلهم)

والمُزْلَهِمُّ الخفيفُ من الرِّجال .

باب الهاء والطاء[1]

(الطهملى)

عمرو عن أبيه : الطِّهْمِلِيُّ : الأسود القصير .

وأنشد أبو عبيد[2] :

* لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلا *

قال الليث : يعنى القِباحَ الخِلقة .

(اطرهم)

أبو عبيد ، عن أبى زياد الكلابىّ : المُطْرَهِمّ : الشَّباب المعتدِل التام .

شمر عن ابن الأعرابىّ : المطرهِمُّ : الممتلىء الحسَن[5] .

وقال الأصمعى : هو المشرِف الطويل ، وقد اطرهمَّ واطْرَخَمَّ ، وأنشد أبو عبيد[6] :

* أُرجِّى شَباباً مُطْرَهِماً وصِحّةً[7] *

(هرمط)

غيره : هرمَط عِرْضَه [وهرطَه][8] وهرتَه وهرده ، بمعنًى واحد .

---

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٢) أى للعجاج ، وقبله :

* يمسين عن قس الأذى غوافلا *

القس — هنا — : التتبع ، والطلب . والأذى — هنا — : النميمة ، والجعبريات : القصار ، واحدها جعبرة . والطهامل : الضخام القباح الخلقة ، واحدها طهمله ، انظر اللسان جـ٨ ص٥٦ وجـ١٣ ص٤٣٥

(٣) انظر «دهليز» فى ص ٥٢٤ .

(٤) فى ١٠ : الحية ، وهو تصحيف وفى المنسوخة الحيئة كالذى أثبتناه منها وفى المصورة : الجئة — بلا ياء — وكلاهما صحيح ، وهى على الأول بفتح الجيم ، وعلى الثانى بكسرها — كعدة — : موضع كالنقرة أو الحفرة العظيمة — يجتمع فيها الماء ، التاج جـ١ ص ٥٤ .

(٥) الجنبين ١٠ .

(٦) أى لابن أحمر : اللسان جـ١٥ ص ٣٥٥

(٧) تمامه :

* وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا *

اللسان جـ ١٥ ص ٣٥٥

(٨) ساقط من ١٠ .

(طهفل)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : طَهفَل : إذا أكل خُبْزَ الذُّرَة وداوَم عليه .

(هرطال)

قال : ويقال للرجل الطويل العظيم الجِسْم : هرطال ، وهِردَبَّة وهَقَوَّر (٣) وقَنَوَّر .

باب الهاء والدال (١)

(الهردبة)

أبو عبيد عن أبى زيد : الهِردَبَّة : المنتفِخ الجوف ، الذى لا فؤاد له .

وقال الليث : هو الجبان الضخم ، القليلُ العَقْل .

وقال أبو عمرو : الهِرْدَبَّةَ العجوز .

(درهم)

الليث ، يقال : رجـل دَرْهَم ودِرْهِم ، ورجُل مُدَرْهَم : كثير الدراهم ، ورجلٌ مُدَرْهِم : [كثيرُ الدراهم] (٢) ورجـلٌ مُدْرَهِمٌّ ، وقد ادرَهَمّ [هَرَماً و] (٢) ادْرِهْماماً ، إذا هَرِمَ .

(هبردانة)

وقال الليث : ثَريدةٌ هِبْرِدَانةٌ مِبْرِدانةٌ مُصَمْصَبة : مسَوَّاة .

(فرهد)

أبو عُبيد ، عن الأموىّ : الفُرْهُدُ (٤) : الحادِرُ الغَليظ .

وقال اللحيانى : ويقال : فُلهُد . وفُرْهُود : حىٌّ من اليَمَن ، ويقـال لهم فَراهيـد ، وكان الخليل بن أحمدَ [رحمه الله] (٥) منهم .

(هلدم)

وقال الليث : الهِلْدِم : الأبْـد الجافى الغليظ .

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا البـاب من ألفاظ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فى المصورة . هقورة (بتشديد الواو) والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى اللسان ، وشاهده قول نجاد الخيبرى:

ليس بجلباب ، ولا هقـــور
لكنه البهتر ، وابن البهـــتر

اللسان ج ٧ ص١٢٦ وص١٢٧

(٤) بالضم ، اللسان ج ٤ ص ٣٣٢ والتاج ج ٢ ص ٤٥٢ ، وفى المنسوخـة : الفهـد ، وظاهر أنه تحريف .

(٥) ليس فيها عدا ١٠

وقال رؤبة :

* عليه من لِبَدِ الزمانِ هِلْدِمُهْ *

(ادلهم)

وادْلَهَمَّ الليلُ والظلام، إذا كَثُف، وفَلاةٌ مُدْلهِمَّة : لا أَعْلَامَ فيها .

(هندب)

وقال الليث : هِنْدَب وهِنْدَباء[1] وهِنْدَباءة[2] واحدة ، وهى من أحرار البُقول .

وقال ابن بزرج : يقال : هذه هِنْدَباء وباقِلاء ، فأَنَّثُوا ومَدُّوا ، وهذه كَشُوثاء[3] مؤنَّثة .

(هربد)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: الهُدَبِدُ : الشَّبْكرة وهو العَشاء يكون فى العَين، يقال : بعينه هُدَبِدٌ .

والهُدَبِد : الصَّمْغ الذى يسيل من الشجر أَسود ، ولبنٌ هُدَبِدٌ وفُدَفِدٌ ، وهو : الحامض الخاثِر .

(رهدن ــ رهدل)

الأصمعىّ وغيرُه : الرَّهادِن والرَّهادِلُ ، واحدها رَهْدَنَة ورَهْدَلَة ، وهو طائرٌ شبيه بالقُبَّرة إلا أنه ليس له قُنْزُعة[4] .

وقال أبو عمرو : الرَّهْدَن : الرجلُ الجبان شُبِّه بهذا الطائر . والأَزْدُ تُرَهدِن فى مِشْيَتها كأنها تستدير .

(دهثم)

الليث : مكان دَهْثَم : دَمِثٌ سَهْل .

(هدمل)

أبو عبيد : الهِدْمِل : ثوب خَلَق ، وأنشد[5] :

* عَجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ[6] *

---

(١) وفيه أيضا القصر ، وهو بفتح الدال مقصورا وممدودا عن كراع. اللسان ج ٢ ص٢٨٧

(٢) كسرت الدال فى المصورة وسبق ما فيه .

(٣) ضبطت فى المنسوخة بفتحتين ، وأهملت فى المصورة و ١٠ إلا أنها رسمت فيها مقصوره وهى بفتح فضم ، وقال ابن الأعرابى : جاء على فعولا ممدودا جلولاء ، وحروراء ، وكشوثاء . انظر اللسان ج ٢ ص ٤٨٦

(٤) فتحت الزاى فى المصورة .

(٥) أى لتأبط شرا ، اللسان ج ١٤ س ٢١٧

(٦) قبله :

ومرقبة يا أم عمرو طمرة
مذبذبة فوق المراكب عيطل
نهضت إليها من جثوم كأنها
عجوز . . . الخ ..

من جثوم : أى من نصف الليل ، وقال ابن برى من جاعة جثوم. وتقول : لم لا يكون الجثوم مصدرا كالقعود ، وهو هنا أظهر ، والخيعل : قميص لا كمى له : أى لا كمين مثل لا أباك ـ اللسان ج١٣ ص٢٢٣ وج١٤ ص٢١٧ والتاج ج٧ ص ٣٠٦ .

قال : والهِدَمْلة(١) [الرملة](٢) الكثيرة الشَّجَر ، وأنشد غيره(٣) :

* حيَّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المواعيسِ *

(بهدل)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : بَهْدَل الرجلُ إذا عَظُمتْ ثَنْدُوَتُه ، ويقال للمرأة: إنها لذات بَهادِلَ وبآدِل ، وهى لَحَماتٌ بين العُنق إلى التَّرْقُوَة .

والبَهْدَلة والبَحْدَلة : الخِفَّة فى المَشْى والإسراع فيه، يقال: بَهْدَل وبَحْدَل، إذا أسرعَ .

وبنو بَهْدَل : حيٌّ من بنى سعد .

(دهدن)

أبو عُبَيْد عن أبى زيد(٤) : الدُّهْدُنّ(٥) الباطل ، وأنشد :

لأَجْعَلَنْ لابنةِ عمرٍو(٦) فَنَّا
حتى يكون مَهْرُها دُهْدُنّا

(١) ضبطت بفتح فسكون فى المصورة وكأنه الضبط فى ١٠ والذى أثبتناه من المنسوخة وهو مقتضى الوزن بعده .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) أى لجرير ، اللسان ج١٤ ص ٢١٧

(٤) فى المنسوخة أبو ... عن أبى عبيد .

(٥) بالضم ، ويروى لابنه عم ، وعليها الجوهرى اللسان ج١٨ ص ٢٠ والصحاح ج٢ ص ٣٧٤ .

(٦) عمر — بدون الواو — فى المنسوخة .

(دهدر)

وقال ابن السكيت: هو الدُّهْدُرّ [أيضاً](٧) بالراء للباطل .

قال: ومنه قولهم: دُهْدُرَّين(٨) ودُهْدُرَّيْه(٨) للرجل الكذوب .

وقال أبو زيد : العرب تقول : دُهْدُرَّان لا يُغنِيان عنك شيئاً .

(دلهاث)

وقال الليث : الدِّلْهاث : هو السريع المتقدِّم . قلت(٩) : كأن أصلَه من الاندلاث، وهو التقدُّم فزيدت الهاء. وقيل: الدِّلْهاث : الجرىء [المِقدام](١٠) ويقال للأسد : دِلْهاث .

(دهبل)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : دَهْبَلَ، إذا كَبَّرَ اللُّقَمَ ليُسابِقَ فى الأكل.

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ضبطت كلمة : دهدرين فيما عدا ١٠ بكسر الراء وأهملت فيها ، وظاهر أنه خطأ ؛ ففى التاج والقاموس : دهدرين — بضم الدالين وفتح الراء المشددة — تثنية دهدر : اسم لبطل ، (بفتح الباء وضم الطاء) كسرعان ، وهيهات : اسم لسرع ، وبعد . قال ذلك أبو على ، وقيل : دهدرية اسم للباطل والكذب ، ومنه قولهم : دهدرين ، ودهدريه: للرجل الكذوب. التاج ج٣ ص ٢٢٠

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة . وهو بهذا اللفظ فى المصورة أما فى ١٠ فهو المقدم .

(دهدم)

ويقال : دَهْدَمْتُ البناء ، إذا كسرته.

وقال العجاج :

والنُّؤَى[1] بعدَ عهدِه المُدَهْدَمِ[2]

وتَدَهْدَمَ الحائطُ وتَجَرْجَمَ ، إذا سقط

(الدهدأ)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ما أدرى أيُّ الدَّهْدأ[5] هو ؟ ، مهموزٌ كقولك : ما أدرى أيُّ الطَّمْشِ هو ؟ .

(البهدرى)

شمر ، عن أبي عدنان قال : البُهْدُرِيّ والبُجْدُرِي[6] : المُقَرْقَم الذى لا يَشِبّ .

* * *

أبو عبيد . القُرْهُد : الحادرُ الغليظ من الغِلْمان .

باب الهاء والتاء[3]

(هتمل)

أبو عبيد : الهَتْمَلَة : الكلام الخَفِيّ ، وأنشد قولَ الكُميت :

ولا أشهد الهُجْرَ والقائليه
إذا هُمْ بَهينمةٍ[4] هَتْملُوا

وقال أبو زيد : المُتْمَهِلُّ : المعتدل وقد اتْمَهَلَّ سَنام البعير واتمألّ ، إذا انتصب واستقام ، فهو مُتْمَهِلّ ومُتَمَئِلّ .

وروى الرِّياشيُّ عن الأصمعيّ أنه قال : عن يَسارِ ضَرِيّة — وهي قرية — ركايا يقال لها : هَرَامِيت[7] وحولها جِفار ، وأنشد :

(١) في المصورة : النؤ — بإسقاط الياء — وفي المنسوخة : النوء ، والصحيح النوءى كما أثبتناه من ١٠ ، والنؤى الحاجز حول الخيمة . اللسان ج ٢٠ ص ١٧١ .

(٢) ضبط بالرفع في المصورة .

(٣) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب من ألفاظ .

(٤) رسمت النون تاء في المصورة وهي بالنون كما أثبتناه من غيرها : الصوت وهو شبه قراءة غير بينة . اللسان ج ١٦ ص ١٠٨

(٥) حرفت في المنسوخة والمصورة إلى الدهداء — ممدودا — مع النص على أنه مقصور .

(٦) البجدرى — بدون العاطف — في ١٠

(٧) في اللسان غير ذلك . هراميت : آبار مجتمعة بناحية الدهناء ، زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها . اللسان ج ٢ ص ٤٠٩ .

* بقايا جِفارٍ من هراميت نُزَّحِ *

وقال النضر فى هراميتَ : هي رَ كايا خاصة .

[بهتر]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ قال : البُهْتُر والبُحْتُر : القصير ، وامرأة بُهْتُرة . قلتُ[1] : وجمعُها البهاتِر والبحاتِر ، وأنشد ابن السكيت :[7] :

عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحِجالِ و لم أُرِدْ
قِصارَ الخُطَى شرُّ النِّساءِ البهاتِرُ[8]

* * *

أهملت الهاء مع الظاء[9] .

(٢)
باب الهـاء والذال

[لهذم]

الليث : اللَّهْذَم[3] : كلُّ شيء حادّ من سِنانٍ وسَيف قاطع . ولَهذَمَتُه : فِعلُه .

(هـذرم)

والهَذْرَمة: كثرةُ الكلام.ورجلٌ هُذارِم وهُذارِمَةٌ ، وقد هَذْرَمَ فى كلامه، والهَذْرَمة: قِراءةٌ فى سرعة ، وأنشد أبو عبيد [4] :

* وكان فى المجلس جَمَّ الهَذْرَمَهْ[5] *

أراد أنه كان كثيرَ الكلام .

والتَّلَهْذُمُ[6] : الأكل ،قال سُبَيع .

لولا الإلهُ ولولا حَزْمُ طالبِها
تَلَهذَمُوها كما نالوا من العِيرِ

(هـذلم)

[والهَذْلَمَةُ : مشيٌ فى سرعة ، وأنشد فيه :

قد هذْلَمَ السارقُ بعد العَتَمَهْ
نحو بيوتِ الحيِّ أيَّ هذْلَمَهْ][10]

[الهربذى]

أبو عبيد : الهِرْبِذَى : مِشية تُشبِه مِشية الهَرابذَة [وهمْ حكام المَجُوس][10] .

(١) قال الأزهرى ١٠ .
(٢) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .
(٣) فى المنسوخة : اللهزم . وهو تحريف .
(٤) أى لأبى النجم .
(٥) قد كان ١٠ ، وجم: كثير ، وصحفت فى المنسوخة إلى : حم ــ بالحاء المهملة ــ وبعده :
* لينا على الداهيـة المكتمه *
اللسان ج ١٦ ص ٨٨ .
(٦) كان حقه أن يوردمع « اللهذم »وقدسبق

(٧) أى لكثير. اللسان جـ٥ ص١٥٢ .
(٨) قبله :
وأنت التى حببت كل قصيرة
إلى وما تدرى بذاك القصائر
اللسان جـ ٥ ص ١٥٢ والتاج جـ٣ ص٣٢ والذى فى كتب الأدب : التى ، وهو المناسب لأنه يخاطب مؤنثة . هامش التاج .
(٩) فى المنسوخة : الطاء وهو تصحيف .
(١٠) ساقط من ١٠ .

باب الهاء والثاء (١)

[هرثمة]

هَرْثَمَةُ: من أسماء الأسد. والهَرْثَمَةُ: العَرْثَمَةُ، وهى الدائرة، التى وَسَط الشَّفة العليا. وهَرْثَمَةُ: من أسمـاء الرجال.

(هنبثـة)

وقال ابن الأعرابىّ فى قول رؤبة:

* وكنتُ لمّا تُلهِنى الهَنـابثُ *

يقال: وقعتْ بين الناس هَنابثُ، وهى امورٌ وهَنات(٢) قلتُ(٣): واحدتُها هَنْبَثَة، وأنشد غيرُه قول الشاعر:

قد كان بَعْدَكَ أنباءٌ وهَنْبَثَةٌ
لو كنتَ شاهدَها لم تَكثُر الخطَبُ(٤)

* * *(٥)

(هرمل)

ثعلب عن ابن الأعرابى: هَرْمَلَ شَعْرَه، إذا زَلَقَه.

وقال أبو عبيد: شَعرُه هَرَاميل إذا سقط، وأنشد غيره(٦):

* قد هَرْمَلَ الصيفُ من أعناقها الوَبَرَا(٧) *

وقال الليث: الهُرْمُولةُ: الزُّعْبُولة تَنْشَقُّ مِن ذَناذِنِ(٨) القَميص، وأنشد(٩):

---

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هـذا الباب من ألفاظ.

(٢) عبارة اللسان فى نحوه: الهنابث: الأمور، والأخبار المختلطة، وهى: أمور ... إلخ عبارة المؤلف. اللسان ج٣ ص٢٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) فى الحديث أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قد كان بعدك أنبـاء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها
فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

وورد فى حديث آخر من قول صفية. اللسان ج٣ ص٢٠ و ص٢١.

(٥) ما سيرد بعد ذلك إلى باب الخماسى ليس من هذا الباب، كما هو واضح، وكان حقه أن يذكر فى أبواب أخرى.

(٦) أى لذى الرمة. اللسان ج١٤ ص ٢٢٠

(٧) صدره:

* ردوا لأحداجهم بزلا مخيسة *

اللسان ج١٤ ص٢٢٠، وفيه(عن) بدل(من)

(٨) ذناذن الثوب: أسافله مثل ذلاذلة، وقيل: نونها بدل من لامها. الواحد ذنذن، وذلذل. عن أبى عمرو. التاج ج ٩ ص٢١٠، وحرفت فى المصورة إلى: ذنان.

(٩) أى للشماخ. اللسـان ج ١٤ ص ٢٢٠ والديوان ص٨٠.

* كأنَّ رِيشَ ذُناباها هَرَاميلُ[(١)] *

(برهم)

وقال الأصمعيّ: بَرْهم وبَرْشمَ، إذا أدامَ النظر، وأنشد[(٢)]:

* ونظراً هَوْنَ الهُوَيْنى بَرْهَمَا[(٣)] *

وقال الليث: بَرْهَمَةُ[(٤)] الشجر: بُرْعُمَتُه[(٥)]، وهو مجتمع نَوْرِه.

(البهرمان)

والبهْرَمانُ: ضَرْبٌ من العُصفُر.

(بهرامج)

[وقال][(٦)] أبو عبيد، عن الأصمعيّ: الرَّنْفُ[(٧)]: بَهرامَج البرّ[(٨)]، قال: ولا أدرى ما بَهْرَامَجُ البرّ؟

(الهنبر)

وقال الليث: الهِنبِرَة: الأتان.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الهِنْبِر: الجحش.

ومنه قيل للأتان: أمُّ الهِنْبِر.

وقال الليث: أمُّ الهِنْبِر وأبو الهِنبِر: [هما][(٦)]: الضَّبُعُ[(٩)]، والضِّبْعَانُ[(١٠)].

وقال الأصمعيّ: الهِنْبِر الضَّبُع، وأنشد:

* مُلَفَّيْنَ لا يَرْمُون أمَّ الهِنْبِرِ *

وقال غيره: [أمّ][(١١)] الهِنْبِر: هى الحمارة الأهليَّة.

وفى حديث كعب أنّه ذَكَر الجنّة فقال: فيها هَنَا بِيرُ مِسكٍ يَبعثُ الله عليها ريحاً تُسَمَّى المُثِيرَة، فتُثِير ذلك المِسكَ على وُجوههم.

قيل: الهنابيرُ والنَّهابيرُ: رمالٌ مُشرِفةٌ واحدتُها هُنْبورَة ونُهبورة.

(١) رواية اللسان والديوان مع تمام البيت:
هيق هزف، وزفانية مرطى
زعراء ريش ذناباها هراميل
اللسان جـ١٤ ص٢٢٠ والديوان ص٨٠.
(٢) أى للعجاج اللسان جـ١٤ ص٣١٤.
(٣) يروى: دون الهوينى، وصدره:
* بدلن بالناصـع لونا مسهما *
(٤) رسم بالضم فى المصورة وبالفتح فى المنسوخة وأهمل فى ١٠ والضبطان وجهان فيه. انظر التاج جـ٨ ص٢٠٠
(٥) بالضم كما أثبتناه من المصورة. انظر التاج جـ٨ ص ٢٠٠ وضبط بالفتح فى المنسوخة وأهمل فى ١٠
(٦) ساقط مما عدا ١٠.
(٧) بالفتح ويحرك. التاج حـ٦ ص١١٢.
(٨) فى التاج: هو من شجر الجبال، وعن أعرابى: هو: الخلاف البلخى ينضم ورقة إلى قضبانه إذا جاء الليل، وينتشر بالنهار. التاج حـ٦ ص١٢٢ وص ١٢٣.
(٩) للأنثى، وهو بضم الباء وسكونها. التاج جـ٦ ص٤٣٦.
(١٠) للمذكر، وهو بكسر فسكون. التاج جـ٥ ص٤٢٦.
(١١) ساقط من المنسوخة.

(نهبور)

وقال(١) : النهابير : الرِّمال ، واحدُها نُهبور ، وهو ما أشرف منه .

(التيهور)

قال : والتَّيْهُورُ : ما اطمأنّ منه .

* * *(٢)

وروى عن ابن مسعود أنه قال : من جَمعَ مالاً من مَهَاوِشَ أَذْهَبه الله فى نهابر .

قال أبو عبيد : النهابر : المهالك ههنا .

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال لعثمان : إنّك قد ركبتَ بهذه الأمّة نهابيرَ من الأمور ، فتُبْ منها ، يعنى بالنهابير أموراً شِداداً صعبةً ، شبّهها بنَهابير الرَّمل ، لأن المشى(٣) يَصعُب على مَن رَكِبها .

وقال نافع بن لَقِيط ، أنشده ابن الأعرابى له :

ولَأَحمِلنْكَ على نَهابِرإنْ تَثِبْ

فيها وإنْ كنتَ المُنَهَّتَ تَعْطَبِ

* * *

وقال ابن الأعرابى : الهَنَّبْر(٤) : الأدِيم ، والهِنْبِرُ : ولدَ الأَتان ، وأنشد ابن الأعرابىّ :

يا فَتىً ما قتلْتُمُ غير رُعْبو(٥)
بٍ ولا من قُوارَة الهَنَّـــبْرِ

قال : الهِنَّبْر : الأديم ها هنا .

وقيل فى قوله : فيها هَنابيرُ مِسْك ، يريد أنابير مِسْك ، وهى كُثْبان مُشرفة ، أُخِذ من أنتبار الشيء ، وهو ارتفاعُه .

والإنْبارُ من الطعام مأخوذ منه قُلِبت الهمزةُ هاء(٦) .

(نهمل)

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : نَهْمَلَ ، إذا أَسَنَّ .

---

(١) قال ــ بدون العاطف ــ فيما عدا ١٠

(٢) يلاحظ أنه سيعود إلى المادة التى سبقت « التيهور » .

(٣) الشيء المنسوخة .

(٤) كان حقه أن يذكر مع «الهنبر» الوارد فى الصفحة السابقة .

(٥) دعبوب . ما عدا المنسوخة وهو بالراء كما أثبتناه منها . الضعيف الجبان . اللسان ج١ ص٤٠٦

(٦) فى هذا الموضع من المصورة ل كبيرة ، والظاهر أن يكتب هنا كلمة ــ نهمل ــ الآتية بعد كلمات .

[نهبل]

وقال الليث : شيخٌ نَهْبَلٌ ، وعَجوزٌ نَهْبَلة .

وقال أبو زبيد الطائيّ .

مأوَى اليتيمِ ومأوى كلِّ نَهْبَلَةٍ
تأوِى إلى نَهْبَلٍ كالنَّسرِ عُلفوفِ

(هنبل)

قال : وهَنْبل فلانٌ ، وجاء مُهَنْبِلا ، إذا مَشَى مِشيَة الضَّبُع[1] وأنشد قوله :

مثل الضِّباع إذا راحتْ مُهَنْبِلَةً
أدنَى مآوِيها الغِيرانُ واللُّجُفُ

(الفلهم)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : قال الفَلْهَم فرَجُ المرأة .

(ملهم)

قال : ومَلْهَم[2] : قَرْيَةٌ باليمامة .

قال : والمِلْهَمُ : الكثيرُ الأكل .

(مرهم)

وقال الليث : مَرْهَم هو أَلينُ ما يكونُ من الدَّواء الذى يُضمَّد به الجرْحُ .

يقال : مرهَمْتُ الجرحَ .

(سرهف وشرهف)

أبو تراب: سَرْهَفَ غِذاءه ، وشَرهفَه ، إذا أحسَن غِذاءَه .

(بهكل ـ بهكن)

وقال : المؤرّج : امرأة بَهْكَلة وبَهْكَنة: للغضَّة ،وهى ذاتُ شَباب بَهْكَل[وَبَهْكَن[3]] وأنشد :

وكَفَلٍ مِثــلِ الكَثيبِ الأهْيَلِ
رُعْبُوبةٍ ذات شَبابٍ بهْكَلِ

(الهلبوت)

أبو عبيد عن الفراء قال : الهِلْبَوْتُ : الأحمق .

(البلهنية ـ الرفهنية)

والبُلَهْنِيَة والرُّفَهْنِيَة والرُّفَفْنِيَةُ : سَعَةُ العَيْش والخِصْب .

---

(١) عبارة اللسان : ظلع ، ومشى مشية الضبع . اللسان جـ١٤ ص٢٣٦ .

(٢) الواو ساقطة فيما عدا ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

بابُ خماسىّ الهـــاء (١)

(القلهزم)

قال ابن المظفر : القَلْهزَمُ : الرجـل المرتَبِـعُ الجسِيمُ الذى ليس بِفِرْجٍ (٢) الرأى ولا طريرٍ فى المنطِق ، وليس من عِظَم رأسه ، ولا مِن صِغَره . ويقال : هو الضّخم الرأس واللِّهْزِمَتَين .

وقال ابن السكيت : القَلَهْزَم : القَصير .

قال : والقَلَهْبَسَةُ : من حُمُر الوحش : [المسِنَّةُ (٣)] .

(القهبلس)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : القَهْبَلِس : القَمْلَة الصغيرة .

(همرجل)

الليث : الهمَرْجَلُ : الجواد السريع ، وجملٌ هَمَرْجَل : سريع ، وأنشد (٤) .

* يَسْفُنَ عِطْفَى سَنِمٍ هَمَرْجَلِ *

ونَجاءٌ هَمَرْجَل .

وقال ذو الرمة :

* إذا جَدَّ فيهِنّ النَّجاءُ الهمَرْجَلُ *

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الهمَرْجَلة : الناقة السريعة .

وقال ابن الأعرابىّ : الهمَرْجَل : الجملُ الضَّخْم . ومثله الشَّمردَل ، وتجمع الهمَرْجَلة هَمَرْجلات .

(دلهمس)

والدَّلَهْمَسُ : من أسماء الأسد ، ومنـه قول الرّاجز :

* أَوْ أَسَدٌ (٥) فى غِيله دَلَهْمَسُ *

---

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٢) الفرج بالكسر : الذى لا يكتم السر . قال ابن سيده : وأرى الفرج ، بضم الفاء والراء ، والفرج لغتين عن كراع . هذا أقرب ما وجدناه لكلمة فرج ـ بكسر الفاء وسكون الراء ـ الرأى . وانظر اللسان ج٣ ص١٦٧ والتاج ج٢ ص٧٤ والصحاح ج١ ص١٦٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) أى لأبى النجم . التاج ج٧ ص ٢٠٥ وج٨ ص١٧٥ .

(٥) فى الصحاح ج ١ ص ٤٥٣ . واللسان ج ٧ ص٣٩٠ والتاج ج ٤ ص١٥٤ : وأسد .

(البرهمن)

والبِرْهَمَنُ[1] بالسُّمَنِيَّة[2] :عالمهم وعابدهم .

(السكنهبل)

وقال أبو عبيد : السَّكَنْهَبَلُ[3] : شجرٌ ، واحدتها كَنَنْهَبَلة .

وقال ابن الأعرابيّ : هى شجرٌ عظام معروفة .

(سمهدر)

سلمة عن الفراء : غلامٌ سَمَهْدَرٌ، يَمدَحُه بكثرة لحمِه .

وقال الأخفش : بلدٌ سَمَهْدَرٌ : بعيدُ الأطراف،وأنشد[4].

* ودُونَ ليلَى بلدٌ سَمَهْدَرُ[5] *

[هبركل]

وقال ابن الفرج غلامٌ هَبَرْكَل: قوىّ .

قال : وأنشدتْنا أمّ البُهلول :

يا رُبّ بيضاء بِوَعْثِ الأرْمُلِ

قد شُغِفَتْ[6] بِناشىءٍ هَبَرْكَلِ

(القهبلس)

أبو عمرو :القَهْبَلِس تُوصَف به الكَمَرَةُ، وأنشد :

كَمَرَةٍ قَهْباء قَهْبَى قَهْبَلِسْ

يَحْمِلُهَا راعِى خَلِيَّاتٍ شُمُسْ

(الفهبلس)

وقال أبو تراب : القَهْبَلِسُ : الأبيض الذى تعلوه كُدْرَة .

---

(١) ضبطت فيما عدا ١٠ بالفتح وأهملت فيها . ونص فى التاج على أنها مكسورة الأول . التاج جـ ٨ ص٢٠١ .

(٢) بضم ففتح : قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ التاج جـ٩ ص٢٤١

(٣) بفتح الباء فى المنسوخة ، وبضمها فى المصورة وهما وجهان . التاج جـ٨ ص١٠٥

(٤) أى لأبى الزحف الكليبى . اللسان جـ ٦ ص ٤٧

(٥) بعده :
جدب المندى عن هوانا أزور
ينضى المطايا خمسه العشنزر
المندى : حيث يربع ساعة من النهار ، أو حيث يرتع ، والأزور : الطريق المعوج . اللسان جـ ٦ ص ٤٧ و٢٥١ ، والعشنزر : الشديد جـ ٦ ص ٢٥١ والخمس -بالكسر-: من أظماء الإبل ، وهو أن ترد فى اليوم الخامس .

(٦) فى المنسوخة : شعفت ، وتمة الرجز بهامش اللسان جـ١٤ ص٢١٣ عن التكملة

(قلهزم)

وقال الأصمعىّ : وإذا صَغُرَ خَلْقُه وجَعُد قيل له : قَلَهْزَمٌ .

(الكنهبل)

النَّضر عن الجعدىّ : الكَنَهْبُلُ(١) من الشَّعير: أضخمُه سُنْبلةً ،قال:وهى شعيرةٌ يَمانيَّة حمراءُ السُّنْبلة صغيرةُ الحبّ .

* * *

وقال أبو عمرو :ليلٌ دَلَهْمَسٌ(٢): شديدُ الظُّلمة ، وظلمة دَلهمسة : هائلة الظُّلمة ، قال الكميت :

إليكَ فى الحِنْدِسِ الدَّلَهْمَسَةِ الطْ
طامِسِ مثل الكواكبِ الثُّقُبِ

أبو عبيد : الدَّلَهْمَسُ : الأسد لجرأته وقوّته ، ورجلٌ دَلَهْمَسُ الليل : جرىء الليل إذا سَرَى(٣) فيه .

(١) فى المنسوخة بفتح الباء ، وفى المصورة و ١٠ بضمها ، وهما وجهان،التاج جـ٨ ص١٠٥

(٢) كان حـقه أن يورد مع « الدلهمس » بصفحة ٥٣٦

(٣) سار ١٠

وقال النضر : الدَّلَهْمَس الذى لا يَهولُه شىء ليلًا ولا نهاراً .

(الهندويل)

أبو عمرو : الهَنْدَوِيلُ : الضعيفُ الذى فيه استرخاء ، ونُوكٌ(٤) .

(الدهدموز)

والدَّهْدَمُوز : الشديد الأكل ،وأنشد :

لا تُكْرِيَنَّ بعدَها عجوزا
واسعةَ الشِّدْقَين دَهْدَمُوزا
تَلقَمُ لَقْماً كالقَطا مَكنوزَا

(الهيجبوس)

قال : والهَيْجَبُوس(٥) : الرجل الأهوَج الجافى ، وأنشد :

أحقُّ ما يُبَلِّغُنِى ابنُ تُرْنَى
من الأقوامِ أهوُجَ هَيْجَبوسُ

(٤) النوك : بالضم والفتح : الحمق ، وهو فى المنسوخة والمصورة بالضم ،وأهمل فى ١٠ وانظر التاج جـ ٧ ص١٨٨

(٥) الهيجبوس، بدون العاطف فى المنسوخة

[الجيهبوق]

وأخبرنى الإيادىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : الجُهْبُوق : خُرْءُ الفار .

[تلهلأ]

قال : وتَلَهْلَأْتُ ، أى نَكَصْتُ .

(هيدكور)

وقال أبو عمرو : الهَيْدَكُور : الخاثر من الألبان ، وأنشد :

قلنَا له اسقِ ضَيْفَكَ النَّميرا[1]

ولبناً يا عمرو هَيْدَكُورا

(١) رواية اللسان :

قلن له اسق عمك النميرا

اللسان جـ٧ ص ١١٩

وقال ابن شميل : الهَيْدَكُور : الشابّة من النِّساء ، الضَّخمةُ ، الحَسَنة الدَّلّ فى الثياب ، وأنشد :

* بَهْكَنَةٌ هَيفاءُ هَيْدَكُورُ *

(هزبلية)

ابن السكيت : ما فيه هَزْبَلِيَّةٌ ، إذا لم يكن فيه شىءٌ .

آخر كتابِ الهاء [والمِنّةُ لله على نِعَمِهِ][2] .

(٢) ليس فى ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

(٢) كتاب حرف الخاء من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف

خ غ

أهملت الخاء مع الغين .

خ ق

استعمل من وجوهه (٣) : خقّ ، وخقخق .

[خق]

قال ابن المظفَّر : الخقيق : زُعاق (٤) قُنْب الدّابّة ، فإذا ضُوعِف مخفَّفا قيل : خَقْخَقَ .

قال : ومن الأحراح مُخِقّ ، وإخْقاقه صوتُه عند النَّخْج ، وتقول : خَقَّتْ الأتانَ تَخِقّ خقيقا ، وكذلك كلُّ أَتان ودابّة أنثى ، وهو صوتُ حيائها من الهُزال والاسترخاء عند المجامَعة ، ونحو ذلك ، وأتان خَقُوقٌ : واسعة الدُّبر .

ويقال في السِّباب : يا بنَ الخَقُوق .

أبو عبيد عن أبي زيد : الخقوق من الأُتنِ : التي يُصوّتُ حَياؤها ، وقد خَقَّت تخِقّ ، ويكون ذلك من الهُزال .

وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل: الخقاق: صوتٌ يكون في ظَبْية الأُنثى من الخيل من

---

(١) ليست موجودة في المصورة

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) وجهيه . ما عدا ١٠

(٤) رعاق — بالراء — في المصورة .

رَخاوةِ خِلْقتها وارتفاع مُلتقاها ، فإذا تحرّكت لفَنَقٍ أو غيره أحْتَشَت رحِمَها الريحُ ، فَصَوّتَتْ فذلك الخقاق .

قال : ويقال للفرس من ذلك : الخاقّ .

أبو عبيد عن أبى زيد : قال : إذا اتّسعت

البَكْرة أو اتّسع خرْقُها عنها . قيل : أَخَقَّت إخْقاقاً فانحَسُوها[1] نَحْسا ، وهو أن يَسُدّ ما اتسع منها بخَشَبة ، أو بَحجر ، أو غيره .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنّ رجلا كان واقفا معه وهو معه وهو مُحرِم ، فَوقَصتْ به ناقتُه فى أخاقِيق جِرْذان ، فمات .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : إنما هى لخَاقِيقُ جرذانٍ ، واحدها لُخْقُوق ، وهى شُقوقٌ فى الأرض .

(١) بالسين فيما عدا المصورة وصحفت فيها إلى الشين المعجمة فى ومصدرها بعدها ، وانظر التاج ج٤ ص٢٥٥ وج٦ ص٣٣٥

قلت[2] : وقال غيره : الأَخاقيق صحيحة ، كما جاء فى الحديث ، واحدها أُخْقوق مثل أُخدُود ، وأَخَاديد .

والخَقّ والخدّ : الشَّقُّ فى الأرض .

يقال : خَدّ السَّيلُ فيها خدًّا وأَخَقَّ فيها خقّا .

وقال[3] ابن ابن شميل : خَقّ السَيلُ فى الأرض خقّا ، إذا حَفَر فيها حَفْراً عميقا .

وقال غيره : كتب عبدُ الملك ابن مروان إلى وكيل له على ضيعة له : أما بعد فلا تَدَعْ خَقًّا فى الأرض ولا لَقًّا إلا سَوَّيْتَه .[4]

وأنشد شمر للّعين المِنْقَرِىّ :

وقاسِحٍ[5] كعَمُودِ الأَثْلِ يَحْفِزُه
وِرْكا حِصانٍ وصُلْبٌ غيْرُ مَعْروقِ

(٢) قال الأزهرى ١٠

(٣) قال — بدون العاطف — فى ١٠

(٤) وسوسته ١٠

(٥) من قسح : إذا أنعظ ، أو صلب .
انظر اللسان ج ٣ ص٣٩٩ والتاج ج٢ ص ٢٠٨

مِثْلِ الهِراوة مِثْتَامٍ[1] إذا وَقَبَتْ[2]

في مَهبِل صادَفتْ داءَ اللخاقيقِ[3]

وقال الليث : الأُخْقُوق: نَقْرٌ في الأرض وهى كُسورٌ فيها وفى مُنفرَج الجبـــال ، وفى الأرض المتفقِّرة

قال : والأُخْقُوق:قَدْرُ مايختفِي فيه الرجل والدابّة .

قال : ومن قال : اللُخقُوق فإنما هو[4] غَلَط من قِبَل الهمزة مع لامِ المعرفة .

قلت[5] : هى لغةٌ لبعض العرب يتـكلم بها أهل المدينة، وبهذه اللغة قرأ نافع، يقولون : قال لَحْمَرُ[6] ، يريدون : قال الأحمر ، ومنهم من يقول : قال لَحْمرُ[7] .قال ذلك سيبويه والخليل ، حكاه الزّجاج .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الخَقَقَةُ : الرَّكَوات المُتَلاحِمـــات ، والخَقَقَةُ أيضاً : الشُّقوق الضيقة .

وفى النوادر يقـــال : استخَقّ الفَرسُ وأخَقّ وامتَخض : إذا استرخى سُرْمُه ، يقال ذلك فى الذَّكر .

خ ك

خكّ ، كخّ

مهملان[8] .

بابُ الخاء والجيم

خجّ ، جخّ :مستعملان .

[خج]

قال الليث : الريح الخَجُوج: التى تَخُجّ فى هُبوبها ، أى تَلتوى ولو ضوعف قيل :

(١) يقال للصغيرة الفرج ، وللمفضاة أيضاً : أتوم ـ كصبور ـ ضد ـ ، وكأنه هنا من الثانى ، وانظر التاج ج٨ ص ١٨٨ و١٨٩ .

(٢) أى دخلت .

(٣) الخفاقيق . المنسوخة .

(٤) هى ١٠

(٥) قال الأزهرى ١٠

(٦) بفتح همزة الوصل : أى فتقطع للتحريك ، وبفتح اللام .

(٧) بإسقاط همزة الوصل ، وفتح اللام ، وحكى الكسائى لغة ثالثة عن بعض العرب . هى : اللحمر ـ بقلب همزة أفعل لاما ـ وانظر فى الوجوه الثلاثة الرضى على الشافية ج٣ ص٥١ و٥٢ .

(٨) أهملت الخاءات الثلاثة فى المنسوخة ، وهو تصحيف ظاهر . أما كخ فهى على الوجهين لا تصح لورودها فليحرر .

خجْخجَتِ الرِّيحُ كان(١) كان صواباً، واختَجَّ الجملُ والناشطُ(٢) في سَيْرِه وعَدْوِه، إذا لم يَستقِم.

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ: الخَجُوج من الرياح: الشديدة المَرّ.

وقال الليث: الخجْخَجَة سُرعة الإناخة وحُلولِ القوم.

والخجْخَجَة: الانقباض في موضع يَخفَى فيه.

ويقال أيضاً بالخاء، ورجلٌ خَجّاجَة: أحمق لا يَعقِل. والخجْخاجُ من الرجال: الذى يَهمِر(٣) الكلام ليس لكلامه جهة.

قلت(٤): لم أسمع رجلٌ خَجّاجَة في نَعْت الأحمَق إلا ما قرأتُه في كتاب الليث. والمسموعُ من العرب رجلٌ جَخّاية، قاله ابن الأعرابى وغيره.

(١) لو قيل: وكان صواباً لكان أوضح.
(٢) في المنسوخة: الناشط — بدون واو — وعلى رواية الواو — اللسان ج٣ ص٧٢.
(٣) أى يكثر فيه: وفي المصورة: يهمز — بالزاى —، وهو تصحيف، وانظره في اللسان ج٣ ص١٢٧.
(٤) قال الأزهرى ١٠

شمر: ريح خَجُوجٌ وخَجَوْجاةٌ: تخج في(٥) كل شَقّ، أى تَشْتَق(٦).

قال: وقال ابن الأعرابىّ: ريح خَجَوْجاةٌ: طويلةٌ دائمة الهبوب.

وقال أبو نصر: هى البعيدة المَسلَك الدائمة الهبوب.

وقال ابن أحمر يصف الريح:

هَوْجاء رَعْبَلة الرَّواح خَجَوْ
جاة(٧) الغُدُوِّ رَواحُها شَهرُ

قال: والأصل خَجُوج، وقد خَجَّت تَخُجُّ، وأنشد أبو عمرو:

* وخَجَّت النَّيْرَجُ(٨) من خَرِيقها *

وقال النضر: الخجخاج [من الرِّجال](٥) الذى: يُرِى أنه جادٌّ في أمْره وليس كما يُرِى.

أبو عبيد، عن الفرّاء: خَجْخَج الرجلُ وجَخْجَخ، إذا لم يُبدِ ما في نفسه.

(٥) ساقط من ١٠
(٦) هكذا — بصيغة الافتعال — في المنسوخة والمصورة، وعبارة اللسان ج٣ص٧١: تشق. ولفظ ١٠ تسبق.
(٧) في المنسوخة: خجوجاء، وهو تصحيف.
(٨) من قولهم: ريح نيرج، ومثلها: نورج: أى عاصف. انظر اللسان ج٣ص١٩٩.

قلتُ (١) : وهذا يَقرُب من قول النضر ، وهو أصحُّ ممّا قاله الليث فى الجَخْجاج .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الجَوْجَى من الرّجال : الطويل الرِّجْلين .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الجَجُّ : الجِماع الجَجُّ : الدَّفع .

وفى النوادر : الناسُ يَهُجُّون هذا الوادى هَجًّا ويَخُجُّونه خَجًّا ، أى ينحدرون فيه ويطؤنه كثيرا .

[جخ]

فى حديث البراء بن عازب أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى جَخَّ .

قال شمر : يقال : جَخَّى (٢) الرجلُ فى صلاته ، إذا رفَع بطنه . قال : وجَخَّى تجْخِيَةً إذا جَلَس مُسْتَوْفِزاً فى الغائط .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : ينبغى له (٣) أن يُجخِّى ويُخَوِّى ، والتَّخجية : إذا أراد الركوعَ رفَعَ ظهره .

وقال أبو السَّمَيْدَع : الجخِّى : الأَفْحَج الرِّجلين . قال : وجَخّت النجومُ تَخْجِيَةً وخَوّتْ تخْوِيةً : إذا مالت للمَغيب .

عمرو ، عن أبيه : خَجَّ جارِيتَه إذا مَسحها وجَخَّ (٤) إذا تَفتَّح فى سُجوده وغيره .

وقال أبو العباس فى تفسير حديث البَراء معنى جَخَّ (٥) ، أى فَتَح عَضُدَيه فى السجود ، وكذلك جَخَّى واجْلَخَّ ، كلُّه إذا فتَح عضُديه فى السجود .

وقال الفرّاء : جَخَّ : تحَوَّلَ من مكانه إلى مكان ، والقول ماقال أبو عمرو .

وفى حديث آخر إن أردتَ العِزَّ فَجَخْجِخْ فى جُشَم .

قال الليث : الجَخْجَخَة : الصياح والنداء

---

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) يقال : جخ ، وجخى ، بمعنى . التاج ج ٢ ص ٢٥٤

(٣) فى المنسوخة : «سو» قبل « له » وظاهر أنها جرة قلم .

(٤) كتبت فى المنسوخة بالخاء قبل الجيم وفى ١٠ بالحاء المهملة قبل الخاء المعجمة ، والصحيح ما أثبتناه من المصورة وانظر التاج ج٢ ص ٢٥٤ .

(٥) كتبت فى المصورة والمنسوخة بالخاء قبل الجيم ، والصحيح ما أثبتناه من ١٠ وانظر التاج ج٢ ص ٢٥٤ .

ومعنى الحديث صِحْ ونادِ فيهم وتحوَّلْ إليهم، وأنشد أبو الهيثم للأغْلَب[1] :

* إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَخْجِخْ في جُشَمْ[2] *

قال أبو الهيثم: جَخْجِخْ بها: ادعُ بها تُفاخِرْ معك.

قال: ويقال: بل جَخْجِخْ بها أي ادخُلْ بها في مَعظمها وسوادِها الذي كأنه ليل، وقد تجخْجخ: أي تراكبَ، واشتدت ظُلمتُه.

قال: وأنشدنا أبو عبد الله:

لِمَنْ خَيالٌ زارنا[3] من مَيْدَخَا
طافَ بنا والليلُ قد تجخجخَا

قال أبو الفضل: وسمعتُ أبا الهيثم يقول: جَخْجَخَ أصلهُ من جَخْ جَخْ، كما تقول: بَخْ بَخْ كلمة يُتكلَّم بها عند تفضيلك الشيء، وكذلك بَدَخْ[4]، مثل بَخْ وجَخْ، وأنشد:

نحن بَنو صَعْبٍ وصعبٌ لأسَدْ
فَبِدَخٌ[5] هل تُنكِرَنْ ذاك مَعَدّ؟

باب الخاء والشين

خشّ، شخّ

[خش]

قال الليث: الخِشُّ جَعلُك الخِشاشَ في أنفِ البعير، وجمعُه أخِشّة.

أبو عبيد عن الأصمعيّ: الخِشاش: ما كان في العَظم إذا كان عُوداً، والعِران: ما كان في اللحم فوقَ الأنف. وقد خَشَشْتُ البعيرَ فهو مخشوش[6].

أبو عبيد عن الأصمعيّ أيضاً: خَشَشْتُ في الشيء دخلتُ فيه.

(١) العجلي. اللسان ج٣ ص ٤٧٨.

(٢) بعده:
أهل النباه والقديد والكرم
اللسان ج٣ ص٤٨٨.

(٣) زائر ١٠.

(٤) مبدخ. المصورة، ولتحرر.

(٥) في الأصول: فبدح – بالدال المهملة – مع فتحها في المنسوخة، وإهمالها في ١٠، وهي بكسرتين في المصورة، وهي كذلك بالمهملة في اللسان ج٣ ص٤٨٤، وهي في التاج ج٢ ص٣٥٢ بالذال المعجمة، وبالتحريك، أو بكسرتين.

(٦) في المنسوخة: خشخشت البعير فهو مخشخش، والذي أثبتناه من المصورة و١٠ هو الموافق لعبارة اللسان والتاج في هذا الموضع، وإن كان للآخر شاهد في موضع آخر في كل منهما. انظر اللسان ج٨ ص١٨٤ وص١٨٥ والتاج ج٤ ص٣٠٦ وص٣٠٧

قال زهير :

* فَخَشَّ بها خِلالَ الفَدْفَدِ *

أى دخل بها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ الخِشاش : الحيَّة بالكسر(١) . والخِشاش : الرجل الخفيف بالكسر .

قال : والخَشاش : شِرارُ الطير ، هذا وحدَه بالفتح .

وقال ابن الأعرابىّ : الرجل الخفيفُ خَشاش(٢) أيضاً . رواه شمر عنه . قال : وإنما سمى به خَشاشُ الرأس من العِظام ، وهو ما رَقَّ منه ، وكلُّ شىء رَقَّ ولَطُف فهو خَشاش .

وقال الليث : رجل خَشاش الرأس ، فإذا لم تَذكُر الرأسَ فقل : رجل خِشاش بالكسر .

وفى الحديث : أن امرأةً ربطتْ هِرَّة فلم تُطعِمْها ولم تَدَعْها تأكل من خَشاش الأرض

قال أبو عُبيد : يعنى مِن هَوامّ الأرض ودَوابِّها وما أشبهها .

وفى حديث عمر : أنّ قبيصة بن جابر قال له : إنى رَمَيتُ ظبياً وأنا مُحرِم فأصبتُ خُشَشاءَه ، فأَسِنَ(٣) فمات .

قال أبوعبيد : الخُشَشاء : هو العَظمُ الناشزُ خَلفَ الأذن ، وفيه لغتان : خُشَّاء(٤) ، وخُشَشاء

وقال الليث : الخُشَشاوان : عَظْمان ناتئان خَلْفَ الأذنين .

وقال العجاج :

* فى خُشَشاوَىْ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ *

قال : والخَشْخشة : صوتُ السِّلاح .

قال : وفى لغة ضعيفةٍ : شَخْشخة .

---

(١) أى بكسر أول الخشاش

(٢) أى بالفتح .

(٣) كفرح ، أى دار رأسه ، وفى المصورة : أشن ـ بالمعجمة ـ ، ولم نجدها ، وانظر التاج ج٩ ص١٢٢

(٤) أى بالإدغام كما هو فى المصورة و١٠ ، وفى المنسوخة : خشاء ، فيكون تكرارا لما بعده ، ونص على الإدغام الجوهرى . فقال : الخشاء : العظم الناتئ خلف الأذن . وأصله : الخششاء على فعلاء ، فأدغم . الصحاح ج١ ص٤٨٩ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : يقال لصوت الثوب الجديد إذا حُرِّك : الخَشْخَشة ، والنَّشْنَشَة .

قال : والخَشُّ: الشيء الأخشن، والخَشُّ: الشيء الأسوَد .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الخَشْخاش : الجماعة الكثيرة من الناس ، وأنشد(١):

في حَوْمة الفَيلق الجأواء إذ نزلَتْ
قَسْرٌ(٢) وهَيْضَلُها الخَشخاش إذ نزلوا

قال : وقال أبو عمرو(٣) : رجل مِخَشٌّ(٤) ، ومِخْشف ، وهما الجريئان على هَوْل الليل .

وقال [غيره(٥)] : الخَشُّ : القليل من المطر ، وأنشد :

يُسائلني بالمُنْحَنى عن بلادِه
فقلت:أصابَ الناسَ خَشٌّ مِن القَطْر

(١) أي للكميت . اللسان ج ١٤ ص٢٢٣ .
(٢) هكذا في الأصول ، وهو في اللسان ج١٤ ص٢٢٣ : قيس .
(٣) عمرو . المصورة .
(٤) بكسر الميم من مخش : كما في التاج ج٤ ص٣٠٦ ، وعلى هذا الضبط المنسوخة ، وضبطت في المصورة بضم فتكسير ، وأهملت في ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .

وانخَشَّ الرجلُ في القوم انْخِشاشاً : إذا دَخل فيهم .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الخَشْاء أرضٌ فيها رَمْل ، يقال : أَنْبَطَ في خَشَّاء .

وقال : الخَشُّ : أرضٌ غليظةٌ فيها طين وحَصْباء(٥) .

شمر عن الفَقْعسيّ : الخَشَاش: حيّةُ الجَبَل لا تُطْنِي(٦) ، قال : والأفعى : حيّة السَّهل ، وأنشد :

* قد سالَمَ الأفعَى مع الخَشَاشِ(٧) *

وقال ابن شميل : الخَشَاش : حيّة صغيرة سمراء أصفرُ من الأَرْقم .

قال : والخَشَاش : من دوابّ الأَرض والطير : مالا دُماغَ له . قال : والحيّة لا دُماغ له(٨) ، والنعامة لا دُماغَ لها ، والكَرَوانُ لادُماغَ له .

(٥) وحصا ١٠ .
(٦) أي لا يبقى لديغها . التاج ج ١٠ ص٢٢٨ .
(٧) ضبطت الشين في المصورة بالتشديد، ولم نجده.
(٨) لها ١٠ .

وقال(1) : كروانٌ خَشَاش ، وحُبارَى خَشَاش سواء .

وقال أبو أسلم : الخَشَاش من دوابّ الأرض : الصغير(2) الرأس اللطيف.

قال : والحِدَأ(3) ومُلاعِبُ ظِـلِّه(4) . خِشَاش .

قال(5) ابن الأعرابيّ : الخَشَاشُ : الخفيف الرُّوح الذكيُّ(6) ، وأنشد(7) :

أنا الرجلُ الضَّرْب الذى تعرِفونه
خَشاشاً(8) كرأس الحيَّة المتوقِّدِ

وقال أبو خَيرة : الخَشاش : حيَّةٌ بيضاء قلّما تُؤذِى . وهى بين الحُفّاثِ(9) والأرْقم والجميع الخِشّان .

عمرو عن أبيه : يقال للرجالة : الخَشّ والجَشّ والصَّفّ والبَثّ . قال : وواحد الخَشّ : خاشٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال:الخَشَاش: الغَضَبُ ، يقال : قد حرّك خشاشَـه ، إذا أغضَبه .

والخُشَاش : الشجاع ، بضم الخاء .

قال: والخُشَيْش : الغزال الصـغير ، والخُشَيْش : تصغيرُ خُشّ ، وهو التَّلّ ، والخَشَاش الجُوالِق ، وأنشد :

* بين خَشاش(10) بازِلٍ جِوَرِّ(11) *

(1) قال ـ بدون العاطف ـ فى المصورة .
(2) من الدواب الصغير ١٠ .
(3) بزنة . فعل(بكسر ففتح):حدأة: كعنب، وعنبة ، ويفتح،ويجمع أيضاً على حداء كـكتاب ، وعلى الأول ـ المصورة ، وعلى الثانى ـ المنسوخة . وانظر التاج ج١ ص٥٥ .
(4) طائر بالبادية ، وربما قيل : خاطف ظله . التاج ج١ ص٤٧١ .
(5) وقال ١٠ .
(6) بالذال ، وهو محرف فيما عدا ١٠ الى الزكى ـ بالزاى ـ ، وانظر اللسان ج٨ ص١٨٤ .
(7) أى لطرفة . اللسان ج٨ ص ١٨٤ والزوزنى ص ٨٣ .
(8) رواية اللسان ، والزوزنى :خشاش ـ بالرفع ـ اللسان ج٨ ص١٨٤ والزوزنى ص٨٣ .
(9) نوع من الحيات ، وعن ابن شميل أنه أعظم من الأرقم التاج ج١ ص٦١٥ .
(10) خشاشى(بتشديد الياء).المصورة،وخشاشى ١٠ ،والخاء مكسورة فى المصورة والمنسوخة وهى مهملة فى القاموس أنها بالفتح ، وبه ضبطنا ، انظر التاج ج٤ ١٠ وظاهر ص٣٠٦ .
(11) تمامه :
ثم شددنا فوقه بمَـرِّ
ورواه أبو مالك : بين خشاشى . قال : وخشاشا كل شىء : جانباه . التاج ج٤ ص ٣٠٦ .
ويقال : بعير جور : أى ضخم . اللسان ج٥ ص٢٢٧ .
والشطر الثانى يروى بعد شطر آخر من شعر رواه الجوهرى قال : قال الراجز :

[شخ]

قال الليث : يقال للصبيّ : شَخَّ الصبيُّ ببَوْله : إذا أسمعك صوتَه ، وذلك إذا امتدَّ كالقضيب .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : الشَّخُّ : البَوْل ، وأنشد :

* وكان أَكْلاً دائماً وشَخَّا *

أي يَشُخُّ ببَوْله لا يَقدِر أن يحبسه .

وقال غيره : هو[3] [الشَّخْشخة أيضاً .

وقال ابن الأعرابيّ الشَّخُّ البَوْلُ ، والشَّخْشَخَةُ][4] والخَشخشة والخفخفة: حركة القِرطاس أو الثوب الجديد .

بابُ الخاء والضاد

خضّ ، ضخّ : مستعملان

[خض](1)

قال أبو عبيد : قال الفراء : الخَضاضُ : الشيء اليسير من الحُليِّ .

[قال](2) : وأنشدنا القَنانيّ :

ولو أَشْرَفَتْ من كُفّة السِّتْر عاطلا
لقلتَ غزالٌ ماعليه خَضاضُ :

[قال](2) ويقال للرجل الأحمق أيضاً : خَضاض .

وقال الأمويّ: الخَضَضُ: الخَرَزُ الأبيض الذي تلبسه الإماء .

وقال ابن الأعرابي : الخَضاض: نِقْسُ[5] الدّواة ، والمِداد الذي يكتب به .

قال : والخُضاخض من الرِّجال الضَّخمْ الحسن[6] . قلت: وجمعه الخَضاخِض[7] ، مثل قُناقن[8] وقَناقن .

= زوجك يا ذات الثنايا الغر
أعيا قنطناه مناط الجر
دويه عكمى بازل جور
ثم شددنا فوقه بمـر
الصحاح ج١ ص٣٠٠ واللسان ج٥ص٢٢٧ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) هي ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ وانفط الشخ البول . ساقط من المصورة .

(٥) النقس : المداد ، وحرف في المصورة إلى — نقش — بالشين المعجمة .

(٦) الخشن ١٠ .

(٧) أي بالفتح كما في الأصول والتاج ج٥ص٢٦

(٨) بالضم : كما في الأصول والتاج ج٩ص٣١٥ .

وقال الليث: الخَضخاض(١): ضَرْب من القَطِران ، وكلُّ شيءٌ يتحرك ولا يُصوِّت خُثورةً يقال:إنه يتخضخض حتى يقال وَجَأَه(٢) [بالخنجر(٣)] فخضخض به بطنَه .

قلت(٤):الخَضخاض الذى يُهنَأُ به الجَربَى : ضربٌ من النِّفْط أسودُ رَقيق لا خُثورة فيه، وليس بالقَطِران ، لأن القطران عُصارةُ شجرٍ معروف ، وفيه خُثُورة يُداوَى به(٥) دَبَرُ البعير ، ولا يُطلى به الجَرَب . وشجرُه ينبت فى جبال الشام ، يقال له : العَرْعَر .

وأما الخَضخاضُ فانهدَ سِمٌ [رقيقٌ(٦)] ينبع من عين تحتَ الأرض .

وقال الليث : خصخضتُ الأرضَ ، إذا قلبتَها حتى يصير موضعُها مُثاراً رِخْواً(٧)، إذا وصل إليها الماء أنبتتْ .

والخَضِيض: المكان المَبْثُوثُ تَبلُّه الأمطار.

وقال غيره : خَضخض الحمارُ الأتانَ ، إذا خالطها ، وأصله من خاض يَخُوض ، إذا دَخل الجوفَ من سِلاح وغيره .

ومنه قول الهُذَلىّ(٨) :

خضخضتُ صُفْنِىَ فى جَمِّـــه
خِياض المدابر قِدْحاً عَطوفاً

ألا تراه جَعَل مصدره الخِياض ، وهو فِعال من خاض .

وقال اللحيانىّ : قال الأصمعىّ : جمل خَضَخِضٌ وخُضاخِضٌ وخُضْخُضٌ(٩) إذا كان يتمخض من البُدْنِ والسِّمَن .

وقال الفراء: نبتٌ خُضَخِضٌ وخُضاخضٌ الماء : رَيّانُ ناعِم .

وسُئل ابن عباس عن الخضخضة ،فقال:هو خيرٌ من الزِّنا ، ونكاحُ الأمة خيرٌ منه،وفسر

---

(١) بالفتح كما فى الأصول والتاج ج٩ص٣١٥

(٢) فى المنسوخة : وجاءه ، وهو تصحيف .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) قال الأزهرى ١٠

(٥) بها ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ضبط بالكسر فى المنسوخة ، وبه وبالفتح فى ١٠ وأهمل فى المصورة وهو بتثليث الراء . التاج ج١٠ ص١٧٦ .

(٨) صخر الغى . ديوان الهذليين ج٢ ص٧٥ .

(٩) مثل علبط،وعلابط(بضم العين)وهدهد. التاج ج٥ ص٢٦ ، وضبط مثال ــ هدهد ــ فى المنسوخة و١٠ بالفتح ، ولم نجده .

الخضخضة بالاستمناء ، وهو استنزالُ المَنِىِّ فى غيرِ الفَرْج .

عمرو عن أبيه قال : الخضاض : المِداد .

والخَضاض : مِخْنَقَةُ السِّنَّوْر .

[ضخ]

قال الليث : المِضَخَّة : قصبة فى جَوْفها خَشَبة يُرمى بها الماء من الفَم .

قلت[٣]: الضَّخّ ، مِثلُ النَّضْخ وقد ضَخّهُ ضخًّا ، إذا نضخه بالماء .

بابُ الخاء والصّاد

خصّ ، صخّ[١] : مستعملان

[خص]

قال الليث : الخُصُّ : البَيْت الذى يُسقَف بخشبةٍ على هيئة الأَزَج[٢] .

قلتُ[٣] : وجمعُه خُصوص وأَخْصاص ، سُمِّى خُصًّا لما فيه من الخَصاص ، وهو التَّفاريجُ الضيقة .

والخَصاصة : الخَلّة والحاجة وذو الخَصاصة ، ذو الخَلّة والفقر .

قال الله جل وعز : «ويُؤْثرون على أنفسهم ولو كان بهم خَصاصة»[٤] وأصلُ ذلك من الخَصاص وكلّ خَلَل[٥] أو خَرْق يكون فى مُنْخل أو باب أو سحابٍ أو بُرقُع فهو خَصاص ، والواحدة خَصاصة ، ويُجمع خَصاصات ، ومنه قول الشاعر :

* مِن خَصاصَاتِ مُنْخُلِ[٦] *

وقال الليث : الخَصاص : شِبه كَوٍّ يكون فى قُبّة أو نحوها ، إذا كان واسعاً قَدْرَ الوَجْه .

قال : وبعضٌ يجعل الخَصاص للضيِّق والواسع ، حتى قالوا لخُرُوق المصفاة : خصاص وأنشد :

(١) كتبت هذه فى المنسوخة بالمهملة ، وهو تصحيف .
(٢) الأزج : بيت يبنى طولا ، ويقال له بالفارسية : أوستان . التاج ج٢ ص٤ .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) آية ٩ سورة « الحشر » .

(٥) خال ١٠ . وهو تحريف
(٦) تمامه :
وجرت به الدقعاء هيف كأنما
تسح التراب من خصاصات منخل
الأساس ج١ ص١٢٣ .

وإنْ خَصاصُ ليلِهنَّ استدَّا
رَكِبْنَ من ظَلْمائِه ما اشْتَدّا

قال : شـبَّه القَمَرَ بالخصاص(١) ، أى ما استَتَرَ بالغَمام .

قال: والخصوص مَصدَرُ قولِك:هو يَخُصُّ وخَصَّصْتُ الشيءَ،وأخصصْتُه(٢) .

قال: والخاصّة: الذى اختصصتَه لنفسك .

قلت(٣) : وتصغَّر الخاصّة خُوَيْصَّة(٤) .

وفى الحديث: « خُوَيْصَّة أحدِكم » يعنى المَوْت .

وقال ابن شميل عن الطائفىّ قال : الخصاصة ما يبقى فى الكَرْم بعد قِطافِه [العُنَيْقِيد الصَّغير ، هَهُنا وآخرَ هَهُنا ، وجمعها خُصاص ، وهو النَّبْذُ القليل](٦) .

(١) عبارة اللسان : بالخصاص الضيق . اللسان ج٨ ص٢٩١ .
(٢) واختصصته . ما عدا المنسوخة .
(٣) قال الأزهرى ١٠
(٤) أصلها : خويصصة . قال الزمخشرى : ياؤها ساكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك . التاج ج٤ ص٣٨٧
(٥) ضبط فى المصورة بتشديد الصاد الأولى ، ولم نجده ، وهو بالضم كما فى الأصول ويروى فيه الفتح . التاج ج٤ ص ٣٨٨
(٦) ساقط من ١٠ .

قلتُ(٣) : ويقال له [مِنْ](٧) عُذُوقُ النَّخل الشَّمَل(٨) والشَّماليل ، ويقال : تخصَّص فلان بالأمر واختصّ به ، إذا انفرد به ، وخَصَّ غيرَه واختصّه ببِرّه .

وحانوت الخمّار يسمّى خُصًّا ، منه قول امرىء القيس :

كأنَّ التِّجار أصعدوا بسبيئة
من الخُصِّ حتى أنزلوها على يُسُرِ(٩)

ويقال : فلان مُخِصٌّ بفلان، أى خاص به، وله به خُصِّيَّة ، والإخصاص فى غير هذا: الإزراء

ويقال : خاصٌّ بيِّن الخصوصيّة .

[صخ]

قال الليث: الصَّاخَّة: صَيحة تَصُخُّ الآذانَ فتُصِمُّها ، ويقال: كأنما فى أذنه صاخّة(١٠)، أى

(٧) ساقط من المصورة ، وكما هو ثابت فى المنسوخة هو ثابت أيضاً فى الرواية عنه فى اللسان ج٨ ص ٢٩٢ .
(٨) ضبط فى المنسوخة بالتحريك ، وأهمل فى المصورة و١٠ وفى القاموس أنه بالفتح ، وبالكسر ، وكطمر (بكسر الطاء والميم وتشديد الراء). التاج ج٧ ص ٣٩٧
(٩) أصعدوا : ذهبوا ، والسبيئة : الخمر التى اشتريت فحملت ، والخص : بلد جيد الخمر بالشام ، ويسر : بلد كان يسكنه امرؤ القيس . شرح الديوان ص ١٢٥
(١٠) فى المنسوخة : خاصة ، وهو تحريف .

طمئنة . والغراب يَصِخّ بمنقاره فى دبر البعير ، أى يَطعُن ، ونحو ذلك [كذلك][(١)] .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ[(٢)] : « فإذا جاءت الصَّاخّة »[(٣)] قال : هى الصَّيحة التى تكون عنها القِيَامة تَصُخّ الأسماع ، أى تُصِمُّها فلا تسمع إلا ما تُدعَى به للإحياء .

وقال غيره : يقال للدَّاهية : صاخّة[(٨)] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : الصَّخُّ : الضَّرْب بالحديد والعصَا الصُّلْبة على شىء مُصْمَت .

بابُ الخاء والسين

خسّ ، سخّ : مستعملان

[خس]

قال الليث : الخسُّ : بقلةٌ معروفة .

والخساسةُ : مصدرُ الرجل الخَسيس البيِّن الخَساسة ، يقال [منه][(٤)] : خَسَستُ نصيبَه خَسًّا فهو مَخْسوسٌ ، وامرأة مُسْتَخَسَّةٌ : إذا كانت دَميمة[(٥)] الوجه زَرِيَّةً ، مشتقٌّ من الخِسّة .

قلت[(٦)] : والعربُ[(٧)] تقول : أخسَّ الله حظَّه وأخَتَّه بالألف، إذا لم يكن ذا جَدٍّ ولا حَظٍّ فى الدنيا ، ولا شىء من الخير . وأخسَّ فلانٌ ، إذا جاء بخَسِيس من الفِعال ، وقد أخْسَسْتَ فى فِعلِك . ويقال : رفع اللهُ خَسِيسةَ فلانٍ : إذا رَفَع حالَه بعد انحطاطها .

وابنة الخُسِّ الإياديَّة كانت امرأةً معروفة بالفصاحة .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ ، قال : الخَسِيس : الكافر . ويقال : هو خَسِيسٌ خَتِيت .

[سخ]

أهمله الليث .

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) فى قوله عز وجل ١٠ .
(٣) آية ٣٣ سورة « عبس » .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ذميمة ـ بالذال المعجمة ـ فى المصورة و ١٠
(٦) قال الأزهرى ١٠
(٧) العرب ـ بدون العاطف ـ فى ١٠

(٨) خاصة . المنسوخة . وهو تحريف .

ورَوَى أبو عُبَيد عن الأصمعيّ أنه قال :

السَّخاخ : الأرض الُحرّة اللينة .

قلت : وقد جمعَها القَطامِيُّ سَخاسِخ ،

فقال وهو يصف سحابا ماطِراً :

تواضَعَ بالسَّخاسِخِ مِن مُنِيمٍ

وجادَ[٣] العَيْنَ وافْتَرشَ الغِمارا

وفى النوادر ، يقال : سُخّ فى أسفَل البئر ، أى أُحفرْ : وسُخّ فى الأرض ، وزُخّ فى الحفْر والإمعانِ فى السَّير جميعا . ويقال : لَخّ فى البئر مِثلُ سَخّ .

بابُ الخاء والزاى

خزّ ، زخّ : مستعملان .

[خز]

عمرو عن أبيه قال: الخَزَزُ[١]:العَوْسَج[٢] الذى يُجعَل على رُءوس الحِيطان ليَمنَع التسلُّق.

وقال الليث: يقال: خَزَّ الحائطَ خَزًّا ،إذا وَضَع عليه شَوْكا .

ويقال: خَزّه بسهم واختزّه ،إذا انتظَمه.

وقال رُؤْبة :

* لاقَى حِمامَ الأجَلِ المُختزِّ *

وقال الآخر :

فاختزّه بِسَلِب[٤] مِذْرِيِّ

كأنّما اختَزَّ بِراعِبِيِّ

أى انتظَمه ،يعنى الكلب. بقَرْنٍ سَلِب ، أى طويل . مِذْرِيٌّ : محدَّد .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الخُزَز : الذكَر من الأرانب وجمعه خِزّان ، وثلاثة خِزَزة[٥] .

(١) فى المصورة : الخزر — بإهمال الثانية — ، وهو تصحيف .

(٢) نوع من الشوك .

(٣) كتب بالحاء المهملة فيما عدا ١٠ ، وهو بالجيم المعجمة كما أثبتناه منها فى اللسان ج٣ ص ٥٠١ والتاج ج ٢ ص ٢٦١ ، وهو الذى يتضح به المعنى .

(٤) فيما عدا ١٠ — يسكب وهو باللام فيها . وقد أعيد باللام فيها لتفسيره ، وهو بها أيضاً فى اللسان ج٧ ص٢١٢ ، والتاج ج٥ ص ٣٣ ، وبه فسر فى مادته . التاج ج١ ص ٣٠١

(٥) الذى وجدناه فى اللسان ج ٧ ص ٢١١ والتاج ج٤ ص ٣٤ : أخزة .

والخَزّ معروف ، وجمعه خُزُوز ، وبائعه خَزّاز .

وقال أبو عمرو : تَمْرٌ خَازّ : فيه شيءٌ من الحُموضة ، وقد خَزِزْتَ يا تَمْرُ تَخَزّ ، فأنت خازٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال : الضَّريع العَوْسَج الرَّطب، فإذا جفّ فهو عَوْسَج، فإذا[1] زادَ جُفُوفُه فهو الخَزِيز .

قال : والخَزُّ الطَّعْن [بالحراب][2] .

والخَزّ : تَغْرِيزُ العَوْسَج على رُءوس الحِيطان

وقال الأصمعيّ : اختَزّه بالرُّمح واختَلَّه وانتظَمه، بمعنى [واحد][3] .

وفى النوادر : اختَزَزْتُ فلاناً ، إذا أتيتَه فى جماعة فأخذتَه منها . واُختززتُ بعيراً من الإبل ، أى اُستَقْتُه وتركتها . وأصل ذلك أن الخَزَز إذا وَجد الأرانبَ عاشِيَةً اُختزّ منها أرنباً وتركها .

(١) وإذا المنسوخة

(٢) ساقط من المنسوخة

(٣) ساقط مما عدا ١٠

أبو عبيد عن الأصمعيّ ، قال: الخُزَخِزُ[4]: القويُّ ، وأنشد :

أَعددْتُ للوِرْدِ إذا الوِرْدُ حَفَزْ
غَرْباً جَرُوراً[5] وجُلالاً خُزَخِزْ

وقال اللحيانيّ : بعير خُزَخِزٌ وخُزَاخِز ، إذا كان قويّا شديداً ، ويقال : لتجدنّه بحمله خُزَخِزاً ، أى قوياً عليه .

وخَزَازَى : موضعٌ معروف . ويومُ خَزَازَى: أحدُ أيام العرب ، ومنه قوله[6] :

ونحنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزَازَى
رَفَدْنَا فوق رِفْدِ الرافِدِينا

[زخ]

رُوِى عن أبى موسى الأشعرىّ أنه قال : اتّبِعوا القرآنَ ولا يتَّبِعنّكم القرآنُ ، فإنه من يتّبِعه القرآنُ يَزُخُّ فى قَفاه حتى يُقذَف به فى نار جهنم .

(٤) ويضبط بالفتح كما هو ظاهر القاموس ، وعليه المنسوخة . انظر التاج ج٤ ص ٣٤

(٥) فى المنسوخة : حرورا ــ بالحاء المهملة ــ وفى المصورة : جزوراً ــ بالجيم المعجمة والزاى ــ ، وهى على ما أثبتناه من ١٠ واللسان . جروراً بالجيم والراء ، وعليها المعنى . انظر اللسان ج٧ ص ٢١٢

(٦) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التغلبى الشاعر الجاهلى المشهور .

قال أبو عبيد : قوله يَزُخّ فى قفاه ، أى يدْفَعه ، يقال: زخَختُه أزُخُّه زَخّا .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : الزَّخِيخ بَريق الجَمْر ، وقد زَخّ يَزُخّ زَخِيخا .

قال: والمِزَخّة[1] : المرأة،وقد زَخّها زوجُها يَزُخُّها زَخًّا ، إذا جامَعها .

وقال الليث : الزَّخِيخ : شِدّة بَريق الجَمْر والحرير[2] ، وأنشد :

فعنـــدَ ذاكَ يَطلُع المِرِّيخُ
فى الصُّبح يحكى لونَه زَخِيخُ[3]

قال:وزَخّة[4] الرجل:امرأته .

قلتُ[5] : وقال ابن الأعرابىّ فى المِزَخّة مِثله ، وأنشد[6] :

أفلَحَ من كانت له مِزَخّهْ
يَزُخُّها ثم يَنـامُ الفَخّهْ

وزَخّ ببَوْله مِثْل ضَخّ ، قاله الليث .

قال : وربما وَضَع الرّجلُ مِسْحاتَه فى وسَط نَهْرٍ ثم يَزُخّ بنَفْسه ، أى يَثِب .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ: الزَّخّة : الغَيْظ ، وأنشد[7] قوله :

فلا تَقْعُدنّ على زَخّـــــةٍ
وتُضمِرُ فى القَلْب وَجْداً وَخيفاَ[8]

والزَّخّ والنَّخّ : السَّيْر العنيف ، ومنه قول الرّاجز:

لقـــد بَعثْنا حادِياً مِزَخّا
أعجمَ إلا أن يَنُخّ[9] نَخّا

(١) بكسر الميم ، وفتحها . التاج ج٢ ص٢٥٩

(٢) فى المنسوخة : والجرب ، وهو تحريف ، وفى اللسان : الزخيخ : نار يمانية ، وقيل : هى شدة بريق الجمر ، والحر ، والحرير : لأن الحرير يبرق من الثياب . اللسان ج٣ ص٤٩٨

(٣) بعده : من شعلة ساعدها النفيخ .

(٤) بالفتح . التاج ج٢ ص ٢٥٩

(٥) قال الأزهرى ١٠

(٦) يروى لعلى كرم الله وجهه ، والفخة : أن ينام فينفخ فى نومه . الفخيخ : الغطيط . انظر اللسان ج ٣ ص٤٩٧ والتاج ج٢ ص٢٥٩

(٧) أى لصخر الغى . ديوان الهذليين ج٢ ص٧٤

(٨) فى المصورة : وخيفاً ، وهو تحريف ، وانظر اللسان ج٣ ص٤٩٨ والتاج ج ٢ ص٢٥٩

(٩) فى المصورة : أن لا ينخ ، وهو اضطراب ، وتحريف .

بابُ الخاءِ والطّاء

خطّ ، طخّ :

مستعملان .

[خط]

قال الليث : الخطّ : أرضٌ تُنسَب إليها الرِّماح الخَطِّيّة ، فإذا جعلتَ النِّسبة اسماً لازماً قلتَ : خَطِّيّة ، ولم تذكر الرماح ، وهو خَطُّ عُمان .

قلتُ[١] : وذلك السَّيفُ كلُّه يسمَّى الخطَّ ، ومن قُرى الخطّ : القَطِيف ، والعُقَير ، وقَطَرُ .

وقال الليث : الخطّة من الخطّ مثلُ النُّقْطة من النَّقْط : اسمُ ذلك .

وفى النوادر : يقال أَقِمْ على هذا [الأمر][٢] بخُطّةٍ وبحُجّة ، معناهما واحد . واختطّ فلانٌ خِطّةً إذا تحجّر[٣] موضِعاً وخَطّ عليه بجِدار ، وجمعُه الخِطَط .

وقال الليث : الخطوط من بقَر الوحش : الذى يَخُطُّ فى الأرض بأطراف أظلافه وكذلك كلُّ دابّة .

والتخطيط كالتسطير[٤] . وتقول : خططتُ عليه ذنوبَه ، أى سَطَّرْتُها .

ويقال : فلانٌ يَخُطّ فى الأرض ، إذا كان يفكّر فى أمرٍ ويُقدِّره .

وقال ذو الرّمة .

عشيّة مالى حِيلةٌ غيرَ أنّنى
بلَقْط[٥] الحَصَى والخطِّ فى الدّار مُولَعُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، عن أبى المكارم أنه وَصَف مَدْعاةً دُعِىَ إليها فوصَفها ، وقال : تَخطَّطْنا ثم خَطَطْنا ،[٦] أى اعتمدنا على الأكل فأَخَذْنا[٧] ، وأما ماحَطَطْنا فمعناه التعذير فى الأكل ، والحطّ ضدّ الخطّ[٨] .

(١) قال الأزهرى ١٠
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) حجر ١٠

(٤) التسطير ١٠
(٥) فى اللسان ج٩ ص١٥٧ والتاج ج٥ ص١٣١ : بلقط .
(٦) رسمت بالحاء المهملة فى المصورة . وهو سهو بيّن .
(٧) فى المصورة : فأجدنا .
(٨) فى المصورة : الحظ . والذى أثبتناه من المنسوخة ، وهو الموافق لما فى اللسان ج٩ ص١٥٨ والرسم فى ١٠ مشتبه .

وفى حديث معاوية بن الحكَم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم [عن الخطّ][1] فقال : كان نبيٌّ [من][2] الأنبياء يَخُطُّ فمن وافَقَ خَطَّه عَلِم .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ أنه قال فى الطَّرْق: قال ابن عباس : هو الخطّ الذى يَخُطُّه الحازِى[3] ، وهو عِلْم قَدِيم تركه الناس . قال: يأتى صاحبُ الحاجة إلى الحازِى فيُعطِيه حُلْوانا، فيقول له: اقْعُد حتى أَخُطَّ لك . قال : وبين يَدَى الحازِى غلامٌ له معه مِيلٌ ، ثم يأتى إلى أرضٍ رِخوة فَيَخُطّ الأستاذ خطوطاً كثيرا بالعَجلة ، لِئلاَّ يَلحقها العَدَد . قال : ثم يرجع فيمْحُو عَلَى مَهل خَطَّين خَطَّين ، فإن بَقِىَ من الخطوط خطان[4] فهما علامة النُّجْح . قال : والحازِى[5] يَمحُو وغلامُه يقول للتّفاؤل : ابنَىْ عِيان ، اسرِعا البيان .

قال ابن عباس :فإذا مَحَا الحازِى الخُطوطَ فبقى منها خَطّ فهو علامةُ الخيبة فى قضاء الحاجة . قال:وكانت[6] العرب تسمى ذلك الخطَّ الذى يَبقَى من خُطوط الحازى :الأسْحم[7] . وكان هذا الخطّ عندهم مشئوما .

وروى [عن[1]] ابن عباس أيضا أنه سئل عن رجل جعل أَمْرَ امرأته بيدها . فقالت له: أنتَ طالق ثلاثا . فقال ابن عباس : خَطَّ الله نَوْءها ألا طَلَّقتْ نفسها ثلاثا،وروى:خَطَّأَ الله نَوْءها .

قال أبو عبيد : من رواه خَطَّ الله نَوءها ، جعلَه من الخَطِيطة ، وهى الأرضُ التى لم تُمطَر بين أرضَين ممطورتَين ، وجمعها خَطَائط[8] وأنشد[9] .

* على قلاصٍ تَختَطِى الخطائطا[10] *

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ساقط من المنسوخة
(٣) من حزا حزواً : زجر ، وتكهن ، وفى المصورة . الحاذى — بالذال — وكذلك ما بعدها ، وهو تصحيف الحازى — بالزاى — وانظر التاج حـ١٠ ص٨٧ .
(٤) فى المنسوخة : خط ، وهو تحريف ظاهر . لما سيأتى .
(٥) فالحازى ١٠ وفى المصورة :فالحاذى—بالذال— وسبق ما فيه .

(٦) فكانت ١٠
(٧) كتب فى الأصول بالشين المعجمة ، وهو فى اللسان جـ٩ ص١٥٨ والتاج جـ٥ ص١٣١ بالسين المهملة — وهو أشبه .
(٨) فى المصورة : خطاطيط ، وهو تحريف .
(٩) أى لهميان بن قحافة . اللسان جـ٩ ص١٥٩ .
(١٠) بعده :

يتبعن موار الملاط مائطا

اللسان جـ٩ ص١٥٩

قال ذلك الأصمعيّ ، وأبو عبيدة .

وقال الليث : خَطَّ وجهُ فلانٍ واُخْتطّ .

وخَطَطْتُ بالسيف وَسَطه .

والخطّ : الكتابة ونحوه[1] مما يُخَطّ .

والخِطَّة: الأرض والدّار يختطّها الرجل فى أرضٍ غيرِ مملوكةٍ ليتحجّرها ويبنى فيها ، وجمعُها الخِطط ، وذلك إذا أذِن السلطانُ لجماعةٍ من المسلمين أن يختطّوا الدُّورَ فى موضعٍ بعَيْنه ويتّخذوا فيها مساكنَ لهم ، كما فعلوا بالكوفة والبَصرة وبَغداد ، وإنما كُسرت الخاء من الخِطّة لأنها أُخْرِجت على مَصدرٍ بُنِى على فِعْلَة .

وأما الخُطّة فهى شِبْه[2] القصّة ، يقال : إن فلانًا ليُكلِّفنى خُطّةً من الخَسْف .

(وسمعت المنذرىّ يقول : سمعتُ إبراهيم الحَرْبِىّ ، وسئل عن حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه وَرَّثَ النساءَ خِطَطَهُنّ دون الرجال ، فقال : نعم ، كان النبى صلى الله عليه وسلم أَعطَى نساءَ خِطَطًا يسكُنّها بالمدينة ، شِبْهَ القَطايع ، منهنّ أُمُّ عبْدٍ ، فجعلها لهنّ دون الرجال لاحظّ فيها للرجال)[4] .

قال [الليث][5] : والخَطُّ : ضربٌ من البُضْع ، يقال : خطّها قَساحًا .

ويقال : خَطَّه بالسَّيف نِصْفين[6] .

ويقال : الكَلَأُ : خُطوطٌ فى الأرض ، أى طرائق لم يَعُمَّ الغَيثُ البلادَ كلَّها .

وفى حديث عبد ٱلله بن عمرو فى صفة الأرض الخامسة : فيها حَيّاتٌ كسَلاسل الرَّمل وكَخَطَائط[7] بين الشّقائق واحدها خطيطة ، وهى طرائق تفارقُ الشائق فى غِلَظِها ولِينِها .

والخَطّ : الطريق ، يقال الزَمْ ذلك الخطَّ ولا تَظْلِم عنه شيئًا .

شمر عن ابن شميل : الأرض الخَطِيطة : التى يُمطَر ما حولها ولا تُمْطَر هى .

ثعلب عن ٱبن ٱلأعرابىّ : الأَخَطّ : الدّقيق المحاسن .

(١) هكذا بتذكير الضمير فى الأصول .
(٢) فهو شبيه ١٠
(٣) شبه القصة والأمر . عبارة اللسان ج٩ ص١٥٩

(٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله : خطه بالسيف نصفين . ولفظه سمعت ، بدون العاطف .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباء على تأخيره من قوله : سمعت المنذرى . . الخ .
(٧) كخطائط ـ بدون العاطف ـ فى ١٠ وعبارة اللسان ج ٩ ص١٥٧ : وكالخطائط ، وهى أوضح .

[طخ]

[قال][1] الليث : الطَّخُـوخ مِن شَرَسِ الخُلُق وسوءِ العِشرة .

والطَّخْطَخة : تسوِيَة الشيء كنحو السّحاب يكون فيه جُوَب ، ثم يَتَطَخْطَخ[2] أى ينضمّ بعضُه إلى بعض ، وهو الطَّخْطاخ ، ويقال للرجل الضعيف النظر : مُتَطَخْطِخ ، والجميع مُتَطَخْطِخون .

قال . والطَّخْطخة : حكايةُ الضَّحِك ، إذا قال طِيخْ طِيخْ ، وهو أقبح القَهقهة .

والطَّخطاخ : اسمُ رجلٍ ، وربما حُكِيَ به صوت الحَلْق ونحوه .

وقال أبو عبيد : المَتَطَخْطِخ من الغَيْم : الأسود .

وقال الأصمعىّ : تطخطَخَ الليلُ ، إذا أظلم .

ومثلُه : تَدَخْدَخ ، وذلك إذا كان غَيْمٌ يَسْتُر ضوءَ النجوم .

بابُ الخاء والدال

خدّ ، دخّ :

مستعملان .

[خد]

قال ابن المظفّر : الخَدّ من الوجه : من لَدُن الحَجِر إلى اللَّحْى من الجانبين جميعاً . ومنه اُشتقّ اسم المِخدّة ، قال : والخَدّ : جعلُك أُخْدُوداً فى الأرض تحفِرُه مستطيلا ، يقال : خَدّ خَدًّا ، وأنشد :

رَكِبْنَ من فَلْجٍ طريقاً ذا قُحَمْ
ضَاحِى الأخادِيدِ إذا الليلُ ادْلَهَمّ

أراد بالأخادِيد شَرَكَ الطريق ، وكذلك أَخادِيد السِّياط فى الظَّهر .

وفى القرآن : «قُتِلَ أصحابُ الأُخْدُود[3]» وكانوا خَدُّوا فى الأرض أَخاديدَ ، وأَوْقَدوا عليها النِّيران حتى حَمِيَت ، ثم عَرضوا الناسَ على الكفر ، فمن امتنعَ ألقوْه فيها حتى

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) فى المصورة : تطخطخ .

(٣) آية ٤ سورة « البروج »

يحترق . والتخديدُ من تخديد اللَّحم إذا ضَمَرَتْ[1] الدّوابُّ، وقال جرير يصفُ خيلا هُزِلَتْ :

أَجْرَى قلائدَها وخَدَّد لحمَها
أَنْ لا يَذُقْنَ مع الشَّكائِمِ عُودَا

ورجلٌ مُتَخَدِّدٌ[2] ،وامرأةٌ[مُتخدِّدة][3] مهزولٌ قليلُ اللّحم .

وإذا شَقَّ الجلُ بنابِهِ شيئًا قيل : خَدَّه ، وأنشد[4] :

* قَدًّا بخدَّادٍ وهَذًّا شَرْعَبا[5] *

وقال غيره : رأيتُ خدًّا من الناس ، أى طبَقة ،[وطائفةً ، وقتلهم خَدًّا نخَدًّا ، أى طبقةً][6] بعد طبقة .وقال الجَعْدِىّ :

شَرَاحِيلُ إذْ لا يمنعون نساءهم
وأَفْنَاهمُ خَدًّا نخَدًّا تَنَقُّلا

(١) أضمرت . المصورة
(٢) يتخدد . المنسوخة
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) أى لرؤبة . اللسان ج ١ ص٤٧٦
(٥) الهذ : القطع. اللسان ج٥ ص٥٤ ،والشرعبة: شق اللحم ، والأديم طولا ، وهى فى المصورة بالزاى ، وصحتها بالراء كما فى المنسوخة واللسان ج١ ص٤٧٦
(٦) ساقط من ١٠ .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الخدّ : الجماعةُ من الناس .

ويقال : تَخَدَّدَ القومُ ، إذا صاروا فِرَقًا .

وخَدَدُ[7] الطريق : شَرَكُه .

وقال أبو زيد : وقال الأصمعىّ : الخدودُ فى الغُبُط والهَوادِج : جوانبُ الدِّفَّتين عن يمين وشمالٍ ، وهى صفائح خَشَبِها[8] ، الواحد خَدّ .

ورَوَى أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال: الخدّ :الطريق.قال:والدّخ :الدُّخان، جاء به بفَتْح الدال .

ورَوَى شمر عن ابن الأعرابىّ : أخَدَّه نخدُّه ،إذا قطَعه . وأنشد :

* وعَضٌّ مَضَّاغٍ مِخَدٌّ مَغْذَمُهْ[9] *

أى قاطع .

وقال ضَرْبةٌ أُخْدُود:شديدةٌ قدخَدَّتْ فيه.

وأخاديدُ السِّياط فى الظَّهر :ما شَقَّتْ منه .

(٧) فى المنسوخة بالتحريك وهى الحفرة ، وفى المصورة بالضم،بمعناه ،وشددت الدال الأولىفىالمصورة، وظاهر أنه سبق قلم ، وهى فى ١٠ بضمتين والتحرر وانظر فى الوجهين الأولين التاج ج٢ ص٣٤٢
(٨) جنبيها ١٠
(٩) من الغذم ، وهو العض ، والأكل بجفاء ، وقيل غير ذلك مما يناسبه . انظر اللسان ج٥ ص١٧٨٧

قال : وأخاديد الأَرْشِية فى رأس البئر : تأثيرُ جَرِّها فيه .

وخَدَّ السيلُ فى الأرض : إذا شَقَّها بجَرْيِه .

والخَدَّان فى صَفْحتَى الوجه ، وهى[1] الخُدود .

[دخ]

ثعلب[2] عن ابن الأعرابىّ ، قال : هو الدُّخان، والدُّخُّ،والدَّخُّ ، والظِّلُّ،والنُّحاس، وأنشد :

* تحت رِواقِ البيْتِ يَغشَى الدُّخَّا *

قال : الدُّخّ ، أراد به الدُّخان .

وقال الليث : فى الدُّخّ بمعنى الدّخان مثله .

قال : ويقال دَخْدَخْناهم ، أى وَطِئْناهم وذَلَّلناهم ، وأنشد :

(١) هى ــ بدون العاطف ــ فى ١٠

(٢) أبو العباس ١٠

* ودَخْدَخَ العدُوَّ حتى أخْرَمَّسَا *

وكذلك دَخْدَخْنا[3] البلادَ .

وقال غيره : دُخْدِخَ[4] البعيرُ ، إذا رُكِبَ حتى أعيا وذَلَّ . وقال الرّاجز :

* والعَوْدَ يَشكو ظَهْرَه قد دُخْدِخا[5] *

وقال الأصمعىّ : تَدَخْدَخ الليلُ ، إذا اختلط ظلامُه ، وتدَخدَخَت الظُّلْماء .

وقال المؤرّج : الدَّخداخ دُوَيْبَّة صفراء كثيرة الأرجل [وقال][6] الفَقْعَسِىّ :

ضحكَتْ ثم أغربَتْ أن رأتنِي

لاقتطاعِي قَوَائمَ الدَّخداخِ

وفى النوادر : مرّ فلان مُدِخْدِخاً ومُزَخزِخا ، أى[7] [مرّ][7] مُسرِعا .

(٣) دخنا (بضم الدال) ما عدا ١٠ . ويقال : داخه كما يقال : دخدخه . التاج جـ٢ ص ٢٠٦

(٤) ضبط بالبناء المعلوم فى المنسوخة .

(٥) ضبط بالبناء للمعلوم فى المنسوخة ، وأهمل فى فى المصورة .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) إذا ، ١

باب الخاء والتاء

ختّ ، تخّ :

مستعملان .

[خت]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال : الخَتُّ : الطعن بالرِّماح مُدارَكاً .

شمر : الخَتِيت والخَسيس واحد . وقد أختَّ الرجلُ فهو مُخِتٌّ ، إذا انكسر واستَحيا ،

وقال الأخطل :

فمن يَكُ في أوائله مُخِتًّا

فإنّك يا وَليدُ بهم فَخُورُ[1]

ويقال : أختَّ اللهُ حَظَّه وأخسَّه ، بمعنًى واحد .

[تخ]

قال الليث : التَّخْتَخَةُ في بعض حكاية الأصوات ، كأصوات الجَنَّان[2] ، وبه سُمِّي التَّخْتاخ .

قال : والتَّخُّ : العَجين الحامض . تَخَّ العجينُ يَتِخُّ تُخوخاً ، وأَتَخَّه صاحبُه إتْخاخاً .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : التَّخّ : العجينُ المسترخِي .

خ ظ

أهمله الليث .

[خظ](٣)

ورَوى أبو العباس عن عَمرو عن أبيه أنّه قال : أَخَظَّ الرجلُ ، إذا استرخَى بطنُه وأنْدَالَ .

خ ذ

أهمله الليث .

[خذ](٣)

وفي نوادر الأعراب: خَذَّ الجرحُ خَذِيذاً ، إذا سال منه الصَّديد .

[ذخ](٤)

رجُلٌ[4] ذَخْذَاخٌ يُنزِل قبل الخِلاط .

(١) خثور . المنسوخة .
(٢) الجنان ١٠

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ورجل في المصورة ١

ثعلب عن ابن الأعرابي: رجلٌ ذَوْذَخٌ، وهو الزُّمَّلِق الذى يُـنزِل قبل أن يُفْضِي إلى المرأة.

خ ث

أهمله الليث.

[خت](١)

ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال: الخُتَّةُ: البَعْـرة اللَّيِّنة: قلتُ: أصلُهـا الخِـثْيُ(٢).

بابُ الخَـاء والراء

خرّ، رخّ:

مستعملان.

[خـر]

قال الليث: الخَرِيرُ: صوتُ الماء وصوتُ الرِّيح. قال: وخَرِير العُقاب: حَفِيفة.

وقد يُضاعَفُ إذا توُهِّمَ سُرْعةُ الخرِير فى القَصَب ونحوه، فيُحمَـل على الخرْخَرة، وأما فى الماء فلا يقال إلاّ خَرْخرة.

قال: والهِرّة تخَرُورٌ فى نَوْمِها. والخرْخَرة: صوت النَّمِر فى نَوْمِـه، يُخَرْخِرُ خَرْخَرةً، ويَخِرُّ خَرِيرا.

ويقال لصوته: الخَرِير، والهرِير، والغَطِيط.

أبو العباس عن سلمة عن الفراء: خَرَّ الماء يَخِرّ خَرِيراً، فهو خارٌّ.

وخَرَّ الميت يَخِرّ خَرِيراً، فهو خارٌّ، وخَرَّ الحجرُ، إذا تَدَهْدَى [من الجَبَل(٣)] يَخُرُّ(٤) خُرُورا بضمّ الخاء، من يَخُرّ.

وروى عن حَـكيم بن حزام أنه أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم. فقال: أُبايعك على ألاّ أَخِرّ إلاّ قائما.

---

(١) ساقط مما عدا ١٠.
(٢) الختر فى ١٠ وهو تحريف ظاهر. والخثى بالكسر كما فى المصورة والتاج ج ٦ ص ٣٧٣.
(٣) ساقط من ١٠
(٤) ضبط بالكسر فيما عدا ١٠، وهو خطأ لما بعده.

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أمّا مِنْ قِبَلنا فلستَ تَخِرُّ إلاّ قائما .

قال الفراء : معناه ألاّ[1] أغبن ولا أُغْبَن ، فقال النبي : لستَ تُغبَن في دِينٍ ولا شيء من قِبَلنا ولا بَيْع .

وقال أبو عبيد : معنى قوله : ألاّ أخِرّ[2] إلاّ قائما ، أي لا أموت .

لأنه إذا مات فقد خرَّ وسَقَط ، إلاّ قائما أي ثابتا على الإسلام .

قال : وقول النبيّ صلى الله عليه وسلم : أمّا مِن قَبلنا فلستَ تَخِرّ إلاّ قائما ، أي لَسْنَا نَدعُوكَ ولا نُبايعك إلاّ قائما ، أي على الحقّ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : خرّ الرجل يَخُرّ ، إذا تنعَّمَ وخرَّ يَخُرّ ، إذا سَقَط . قاله بضم الخاء .

قلتُ[3] وغيره يقول : [خرّ[4]] يَخِرّ بكسر الخاء .

(١) في المنسوخة : لا أغبن

(٢) في المنسوخة : لا أخر .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

قال : والخُرْخور : الرجل الناعم في طعامه وشرابه ، ولباسه[5] وفراشه .

وقال غيره : يقال لِخُذْرُوفِ[6] الصبيّ الذي[7] يُديرُها خَرّارة ، وهو حكايةُ صوتِها : خَرْخَرْ .

والخَرّارة : عينُ الماء الجارية ، سمّيتْ خَرّارةً لخَرير مائها[8] ، وهو صوتُه .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الأخِرّة ، واحدها خَرِير ، وهي أماكنُ مطمئنّة تنقاد بين الرَّبْوَتين .

قال : وأخبرني خلف الأحمر أنّه سمع العَرَب تنشد[9] :

بأخِرّةِ الثَّلَبوتِ[10] يَربأُ فوقَها
قَفْــرَ المراقبِ خوفَها آرامُها

(٥) ولسانه ١٠

(٦) حرفت ذاله في المنسوخة إلى الزاي ، وانظره في التاج جـ٦ ص٨٠

(٧) هكذا في الأصول ، والمناسب التي ـ وهي التي في عبارة اللسان جـ٥ ص٣١٦

(٨) في المنسوخة : ما بها .

(٩) أي لبيد . اللسان جـ٥ ص٣١٧ ، وسيأتي عن المصنف .

(١٠) في المصورة : السلبوت ـ بالسين ، وهي كالمنسوخة و ١٠ بالثاء في اللسان جـ٥ ص٣١٧

فأما العامّة فتقول[1] أحِزّة[2]، وإنما هو بالخاء، والبيتُ للبيد .

أبو عبيد عن الأصمعى : فإن اضطَربَ بطنُه مع العِظَم . قيل : تَخَرْخَرَ بطنُه ، وأنشد غيره قولَ الجعدىّ :

* فأصبَح صِفْراً بَطنُه قد تَخَرْخَرا *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : خُرَّ إذا جَرَى[3] وخَرَّ إذا ماتَ .

[رخ]

قال الليث : الرَّخَاخ : لِينُ العَيش .

أبو عبيدة عن أبى عمرو : الرَّخاخ هو الرِّخْوُ من الأرض .

شمر عن ابن الأعرابىّ : أرضٌ رَخَّاء رِخْوة لَيِّنَة . وقال ابن مُقبل :

ربيبةُ حقفٍ[4] دافَعتْ فى حقوفها
رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحوان المديَّما

أى أنه لم يُصِبْها من الرَّخاخ شىء ، ورَبِيبَةٌ : بَقَرة ، وقوله : والأُقْحُوان ، أى و ثَغْراً[5] كالأُقْحوان .

وقال ابن شميل : رَخَّاء الأرض : ما أتسع منها ولان ، ولا يَضرُك[6] استَوى أو لم يَسْتَوِ ، وأنشد لابن مُقبل أيضا :

فلبَّـده مَسُّ القِـطار ورَخُّه[7]
نِعاجُ رُوافٍ[8] قبل أن يَتَشدَّدا

قال : رَخُّه وطئه فأَرْخاه . ورُواف[8] : موضع .

وروى فى الحديث يأتى على الناس زمانٌ أفضلهم رَخاخاً أقصَدُهم عَيْشا .

قال : الرَّخاخ لِين العَيْش .

وقال ابن الأعرابىّ : ارتخّ العجينُ ارتخاخا ، إذا استَرخى ، وارتَخّ رأيُهُ إذا

(١) تقول — بدون العاطف — فى المنسوخة .
(٢) أى بالحاء المهملة ، والزاى . اللسان ح ٥ ص٣١٧
(٣) أجرى . ماعدا ١٠
(٤) فى المنسوخة : حر (بضم الحاء وتشديد الراء) وفى المصورة : خر (بضم الخاء وتشديد الراء)

(٥) وثغر — بالرفع — فى ١٠
(٦) لا يضرك — بدون العاطف — فى ١٠
(٧) يروى : ورجه — بالجيم — ، وهو بالخاء أكثر . اللسان ج٣ ص٤٩٥
(٨) ورؤاق — بالهمزة وبالقاف — فى ١٠ وهو فى اللسان بالفاء لكن مع الهمزة . اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

اضطَرَب . وسَكْران مُرَنَّخٌ ومُلْتَخٌ ، بالراء واللام .

وقال الليث : الرُّخّ : مُعرَّب من كلام العَجَم من أدوات لُعْبَةٍ لهم .

والرَّخّ : نَباتٌ هَشّ .

أبو زيد : الرَّخَّاء : الأرضُ المنتفخة التى تَكَسَّرُ تحتَ الوَطْء ، وجمعُها الرَّخاخىّ .

قال : والنَّفْخاء مِثلُها ، وجمعُها النَّفاخىّ .

وقال غيره : هى الرَّخاء والسَّخاء والسَّوخة .

باب الخاء واللام

خلّ ، لخّ

[خل](١)

قال الليث : الاختلال من الخلّ من عصير العِنَب والتمر .

قلت(٢) لم أسمع لغيره أنه يقال : اختلّ العَصيرُ ، إذا صار خَلًّا ، وكلامُهم الجيّد: خَلَّل شَرابُ فلانٍ ، إذا فَسَد ، فصار(٣) خلًّا .

سلمة عن الفراء قال : الخَلّة: الخمرة القارصة .

والخَلّة: الخَصاصة فى الوَشيع(٤) ، وهى الفُرْجة فى الخُصّ .

قال : والخَلّة : الرملة اليَتيمة المنفرِدة من الرَّمْل . وقال الله جل وعز(٦) : «لا بَيْعٌ فيه ولا خُلّةٌ ولا شفاعةٌ(٧) » .

قال الزجاج : يعنى يوم القيامة ، والخُلّة: الصَّداقة .

ويقال : خاللتُ الرجل خِلالاً ، ومنه قول امرىء القيس :

ولستُ بِمَقْلِىِّ الخِلالِ ولا قالى(٨)

وقال الأصمعىّ : فلان كريمُ الخُلّة ، أى

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهرى. ١٠ .

(٣) وصار مما عدا المصورة .

(٤) الوشيع : سقف البيت ، أو شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف ، أو الخص . وكتبت فى ١٠ : الوسع . وانظر التاج جـ٥ ص٥٤٢

(٥) ضبطت بالضم فى المنسوخة وأهملت فى غيرها وهى بالفتح كما هو ظاهر القاموس . انظر التاج جـ٧ ص٣٠٦

(٦) عز وجل ١٠

(٧) آية ٢٥٢ سورة « البقرة » .

(٨) صدره :

صرفت الهوى عنهن من خشية الردى

الديوان ص٧٥

كريم الإخاء والمصادقة ، وكريمُ الخِلِّ وفلانٌ خَلَّتِي وفلانةُ خَلَّتِي وخِلِّي ، سواء في المذكر والمؤنث ، وأنشد(١) :

ألا أبلغا(٢) خَلَّتِي جابراً
بأن خليلكَ لم يُقتَلِ

والخُلَّة(٣) : كل نبتٍ حُلْو .

ويقال : جاءت الإبلَ مُخْتَلَّةً ، إذا أكلت الخُلَّة . وقال العجّاج :

* جاءوا مُخِلِّين فلاقَوْا حَمْضا *

قلت(٤) : ومن أطيب الخُلَّة عند [العرب](٥) الخِلِّيّ(٦) والصِّلِّيان(٧) ، ولا تكون الخلّة إلّا من العُرْوة، وهو كلُّ نبتٍ له أصل في الأرض يَبْقَى عِصمةً للنَّعَم(٨) إذا أجدبت السّنة ، وهي

(١) أي لأوفى بن مطر المازني: التاج ج٧ ص ٣٠٨
(٢) أخبرا . المصورة .
(٣) بالضم كما في المصورة و١٠ والتاج ج٧ ص٣٠٧ وضبطت بالفتح في المنسوخة :
(٤) قال الأزهري . ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) كذا . التاج ج١٠ ص٩٧
(٧) بكسرتين مشددة اللام والياء مخففة ـ فعليان ـ من الصلى ، ويجوز أن يكون من الصل، والياء والنون زائدتان . التاج ج٧ ص٢٠٦ :
(٨) في المنسوخة : للنعمة .

العُلْقة عند العرب . والعَرْفَج ، والحَلَمة من الخُلَّة أيضاً .

والعربُ تقول : الخُلَّة: خُبزُ الإبل . والحَمْضُ فاكهتُها، وتضربُ الخُلَّة مثلاً للدَّعة والسَّعَة ، ويُضْرَبُ الحمضُ مثلا للشّر والحَرْب .

شمر عن ابن شميل قال: الخُلَّة إنما هي الأرض: ويقال: أرضٌ خُلَّةٌ وخُلَلُ الأرض: التي لا حَمْضَ بها .

قال : ولا يقال للشجر خُلَّة ، ولا تذكّر، وهي الأرض التي لا حَمْضَ بها ، وربما كان بها عِضاهٌ ، وربما لم تكن .

ولو أتيتَ أرضاً(٩) ليس بها شيء من الشّجر ،وهي جُرُزٌ(١٠) من الأرض، قلت: إنها الخُلَّة .

وقال أبو عمرو : الخُلَّة ما لم يكن فيه ملح ولا حموضة ، والحَمْض: ما كان فيه حموضة وملوحة : قال الكميت :

(٩) في المنسوخة : روضا ، وهي تحريف .
(١٠) في المنسوخة : جروز .

صادفْنَ واديَهُ المغبوطَ نازلُه
لا مرتعاً بعدتْ من حَمضِه الخُلَلُ

وقال ابن الأعرابيّ: الخُلّة من النبات: ما كان حُلواً من المرعى]⁽¹⁾. وقال أبو عمرو: فى قول الطِّرمّاح:

لا يَنِي يُحمِضُ العَدُوَّ وذو الخُلْ
لَةِ يُشْفَى صَداه بالإحمــاضِ

يقول: إنْ لم يرضَوْا بالخُلة أطعَموهم الحَمض.

وقال غيره: يقول مَن جاء مُشتهياً قتالَنا شَفَيْناشهوَته بإيقاعنا به، كما تُشفَى الإبل المُختلّة بالحَمْض.

وقال اللّحيانيّ: الخِلالة[2] المُخالّة، وأنشد[3]:

وكيف تصاحِبُ[4] مَنْ أصْبَحَتْ
خَلالَتُــه كأبِى مَرْحَبِ[5]

(١) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة
(٢) هى مثلثة عن الصاغانى. اللسان ج١٣ ص٢٢٠
(٣) أى للنابغة الجعدى اللسان ج١٣ ص٢٢٠
(٤) رواية اللسان ج١٣ ص٢٣٠ والتاج ج٧ ص٣٠٨: وكيف تواصل؟
(٥) أبومرحب: كنية الظل، وقيل كنية عرقوب. التاج ج٧ ص٣٠٨

أراد أصبحَتْ خَلالتُه كخلالةِ أبِى مَرْحَب.

وقال الزجاج فى قول الله جــلّ وعزّ: «ولأوْضعوا خلالَكُم يبغونكم[6] الفِتْنة»[7] أوضعتُ فى السَّيْر أسرعت. المعنى: ولأسرَعوا فيما يُخِلُّ بكم.

وقال أبو الهيثم: أراد ولأَوْضَعوا مَراكبَهم خِلالَكم يبغونكم الفِتْنة، وجعلَ خلالكم بمعنى وسَطكم.

وقال ابن الأعرابىّ: ولأوْضعوا خلالَكم، أى لأسرَعوا فى الهَرَب خِلالَكم، أى ماتفرّق من الجماعات لطلب الخَلْوة والفِرار. والخِلال أيضاً جمعُ الخَلّة، وهى الخَصْلة، يقال: فلان كريم الخِلال ولئيمُ الخِلال، وهي الخِصال، ويقال، خَلّ ثوبَه بخِلال يَخُلُّه خَلاًّ فهو مَخْلول، إذا شكّه بالخِلال. وفَصِيل مَخلولٌ، إذاغُرِزَ خِلالٌ على أنفِه لئلاّ يَرضَع أمّه، وذلك أنها تزبِنُه إذا أوجَعَ ضَرعَها الخِلالُ.

قال: والخِلال: المُخالّة والمصادَقة.

وقال الأصمعىّ: الخَلّة: الحاجــة.

(٦) فى المصورة: يبغوكم، وهو لحن، وتحريف
(٧) آية ٤٧ سورة «التوبة».

ويقال: ماأخلّك إلى هذا، أى ما أحوجك إليه.

وفى حديث ابن مسعود: تفقّهوا فإن أحدكم لا يدرى متى[1] يُختلّ إليه. قاله أبو عبيد، وقال فى قول زهير:

وإن أتاهُ خليلٌ يومَ مسألةٍ
يقول لاغائبٌ مالى ولا حَرِمُ

قال: يعنى بالخليل المحتاج.

وقال ابن الأعرابىّ: الخليل: الحبيبُ. والخليل: الصادق، والخليل: الناصح. والخليل: الرّفيق. والخليل: الأنف، والخليلُ: السّيف. والخليلُ: الرّمح. والخليل: الفقير. والخليل: الضعيف الجسم، وهو المَخلول، والخلّ أيضاً.

الأصمعىّ: يقال لابنة المخاض: خَلّة، والذّكر خَلّ.

اللحيانىّ، يقال: إن الحمر ليست بخَمْطة[2] ولا خَلّة، أى ليست بحامضة، والخَمْطة التى قد أخذتْ شيئاً من الرّيح كريح النّبق والتفاح.

(١) فى المصورة: ملى، وهو تحريف
(٢) واحدة الخمط

وجاءنا بلبَن خامطٍ منه. ويقال: فيه خَلّة صالحة وخَلّة سيئة.

الأصمعىّ: يقال للرجل إذا مات له ميّت: اللهم اخلُفْ على أهله بخير، واسدُدْ خَلّته، يريد الفُرجة التى ترك[3].

وقال أوس بن حجر:

لِهُلْكِ فَضَالة لايُستوى الـ
فُقودُ ولا خَلّةُ الذاهبِ

أراد الثُّلْمة [التى][4] تَرَك، يقول: كان سيّدا، فلما[5] مات بقيتْ خَلّتُه.

وقال الأصمعىّ: الخَلّ: الطريقُ فى الرّمل والخَلّ: الرجل القليل اللحم: وقد خَلّ لحمُه خَلاًّ وخُلولاً. وقال الكسائى مثله.

وخَلَلْتُ الكِساءَ أخُلّه خَلاًّ، إذا شددته بخِلالٍ.

أبو عبيد: الخَلّ والخمْرُ: الخَيْر والشرّ، يقال فى مَثَل: مافلانٌ[6] بخَلّ ولا خَمْر، أى لاخيرَ فيه ولا شرَّ عنده.

(٣) عبارة القاموس: مكانة الإنسان الحالية بعد موته. التاج ج٧ص٣٠٧
(٤) ساقط من المصورة.
(٥) فى المصورة: كلما.
(٦) فى المنسوخة: لفلان.

وقال النَّمِر بن تَوْلَب[1] :

هلاّ سألتَ بعَادِياء وبَيْتِه

والخَلّ والخَمْرِ التي لم تُمْنَع[2]

وسُئل الأصمعيّ عن الخلّ والخمر [في بيت النمر][3] ، فقال : الخلّ : الخير ، والخَمْرُ : الشرّ[4] . وقال أبو عُبيدة[5] : وغيره يقول : الخَلّ : الخير ، والخمر : الشر .

وقال اللحيانيّ : يقال : قد عَمَّ في دُعائه ، وخَلَّ خَلاًّ ، أي خَصَّ ، وأنشد :

فعَمَّ في دُعائه وخَــــلاَّ

وخَطَّ كاتبــــاه واسْتَمَلاَّ

قال : وخَلَّل بالتشديد ، أي خَصَّص ، وأنشد :

عَهِدتُ به الحيَّ الجميع فأصبحوا

أتَوْا داعِياً لله عَمَّ دخَلَّلا

وقال اللحيانيّ : شرابُ فلانٍ قد خَلَّل يُخَلِّل تخليلا ، أي فَسَد ، وكذلك كلُّ ماحَمُض من الأشربة يقال له : قد خَلَّل [ويقال : قد خَلَّل][6] فلانٌ أصابعَه بالماء ، وخَلَّل لحيتَه ، إذا توضَّأ ، ويقال : وجدْتُ في فمي خِلَةً[7] فتخلّلتُ ، والجميعُ خِلَل ، وهو ما يَبقَى بين الأسنان من الطعام ، وهي الخُـلالة أيضاً . يقال : أكَلَ خُلالَتَه[8] .

وقال ابن بزرج : الخِلَل : مادخل بين الأسنان من الطعام . والخِلال : ماأخرجتَه به[9] وأنشد :

شاحِيَ فِيه[10] عن لِسانٍ كالوَرَلْ

على ثنــــاياهُ من اللحم خِلَلْ

وكذلك قال أبو عبيد ، قال : والخِلَل جُفونُ السُّيوف ، واحدها خِلَّة[11]

وقال النضر : الخِلَلُ من داخل سَيْرِ الجَفْن ،

(١) يخاطب زوجته . اللسان ج١٣ ص٢٢٤

(٢) ويروى : الذى لم يمنع وبعد هذا البيت بأبيات :

لا تجزعى إن منفسا أهلكته

وإذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعى

اللسان ج١٣ ص٢٢٤

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) عبارة اللسان ــ مادة (خلل) ــ : «الخمر : الخير ، والخل : الشر » ، ولعلها الصواب ، فليراجع .

(٥) في المنسوخة : أبو عبيد .

(٦) ساقط من المنسوخة

(٧) بالكسر كما فى القاموس . انظر التاج ج٧ ص ٣٠٩

(٨) بالضم كما في القاموس م التاج ج٧ ص٣٠٩

(٩) في المصورة : بشيء ــ بدل ــ به .

(١٠) أى فاتح فمه . يقال كما في اللسان ج١٩ ص١٥٢ : شحا فاه يشحوه ، ويشحاه شحوا : فتحه .

(١١) بالكسر . التاج ج٧ ص٣٠٩

تُرَى مِن خارج ، واحدُها خِلة ، وهو نَقْشٌ وزِينة .

الأصمعىّ : تخلّلتُ القومَ ، إذا دخلتَ بين خَلَلهم وخِلالِهم ، ومنه تَخَلُّلُ الأَسْنان .

وقال شمر : تخلَّلتُ ديارَهم : مَشيتُ خِلالَها ، وتخلّلتُ الرّمل ، أى مضيتُ فيه وأخللتُ بالمكان وغيره ، إذا تركتَه وغِبْتَ عنه . وفلان مختلُّ الجسم ، أى نحيفُ الجسم ، وفى رأْى فلانٍ خَلَلٌ ، أى فُرْجة :

والخَلال[1] : البَلَح . قال شمر : وهى بلُغة أهل البصرة واحدتها خَلالة .

وقال الله [جلّ وعزّ][2] : «فترى الوَدْقَ يخرج من خِلاله»[3] وقرىء « من خَلَلِه».

ويقال : جلستا[4] خلالَ الحىِّ ، وخلالَ دُورِهم ، أى جلسنا بين البيوت ، ووسَطَ الدُّور ، وكذلك سِرْنا خِلالَ العَدُوّ ، أى بينهم .

(١) كسحاب . التاج جـ٧ ص ٢٩٩ .
(٢) ليس فى المنسوخة
(٣) آية ٤٣ سورة « النور » .
(٤) فى المنسوخة : جلست

ويقال : طعنتُه فاختللْتُ فُؤادَه بالرمح ، أى انتظمتُه .

وقال الليث : سُمِّى الطريقُ بين الرمل خَلاًّ[5] لأنه يتخلله ، أى يَنفُذُه .

قال: والخَلّ فى العنق: عِرْق متصل بالرأس، وأنشد :

ثمَّ إلى هادٍ شديد الخَلِّ
وعنُقٍ كالجِذْعِ مُتْمَهِلِّ[6]

قال : وخَلَل السحاب : ثُقَبُه وهى مخارج مصبِّ القَطر ، والجميع الخِلال ، والخَلَل : الرِّقة فى الناس .

والخَلَل فى الأمر كالوَهْن ، والخَلّ : الثوبُ البالى إذا رأيتَ فيه طُرُقا .

قال: والخِلّة: جَفْنُ السيف المغشّى بالأَدَم، والمُخَلْخَلُ : موضعُ الخَلْخال من السّاق . والخَلْخال : الذى تَلبسه المرأة .

وفى الحديث[7] أن النبى صلى الله عليه وسلم أُتِى بفَصيل مَخْلول ، وهو المهزول .

(٥) فى المصورة : خللا .
(٦) أى منتصب . اللسان جـ١٤ ص١٥٧
(٧) فى المنسوخة : حديث

وقال شمر : الخلول : المَهْزول ، وقيل: هو النَّحِيل الذى خُلَّ أنفه ؛ لئلاّ يرضع أمّه . وأما المهزول فلا يقال له : مخلول ؛ لأن المخلول هو السمين ضدّ المهزول ، والمهْزول : هو الخلّ والمختلّ .

قال : وسمعتُ ابن الأعرابىّ يقول : الخلّة: بنتُ مخاض .

ويقال : أتانا بقُرْصٍ كأنه فِرْسِنُ خُلّة، يعنى السَّمينة .

وقال ابن الأعرابىّ : اللحمُ المخلولُ هو المهزول .

وقال : وخَلّ الرجلُ ، إذا احتاج .

ويقال : اقسمْ هذا المالَ فى الأخلّ فالأخلّ [أى[1]] فى الأفقر فالأفقر .

ويقال : ثوبٌ خلخال وهلهالٌ وخلخلٌ ، إذا كانت فيه رِقّة .

وقال الزجاج : الخليلُ: المحبّ الذى ليس فى محبّته خَلَل .

قال : وقول الله : « واتخذ اللهُ إبراهيمَ خليلاً »[2] أى أحبَّه محبّةً تامة لا خَلَلَ فيها .

قال : وجائز أن يكون معناه الفقير ، أى اتخذه محتاجاً فقيراً إلى ربه .

قال : وقيل للصّداقة : خُلّه ؛ لأن كل واحد منهما يَسُدُّ خَلَل صاحبِه فى المودّة والحاجة إليه .

قال : والخَلُّ: الذى يُؤتَدم به يسمّى خَلاًّ؛ لأنه اختلّ عنه طعمُ الحلاوة .

[لخ]

وقال الليث : اللخلخة من الطِّيب : ضَرْبٌ منه .

قلتُ : لم يَزد الليثُ على هذا الحرف .

ورَوَيْنا عن ابن عباس قصة إسماعيلَ وإسكانِ إبراهيمَ إياه الحرَم . قال : والوادِى يومئذٍ لاخٌّ .

قال شمر: فى كتابه: إنما هو لاخٌ ،خفيف[3]، أى مُعَوَّجٌ ، ذهبَ به إلى اللخى واللَّخْوَاء ، وهو المُعْوَجُّ الفمِ ، والرواية لاخٌّ بالتشديد .

---

(١) ساقط من المنسوخة

(٢) آية ١٢٥ سورة « النساء » .
(٣) أى بالتخفيف.

روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابيّ أنه قال : جَوْفٌ لاخٌّ ، أى عميق .

قال : والجَوْف : الوادى .

وقال أبو العباس فيما أخبرنى عنه المنذرىُّ عنه أنه قال : لَخِخَتْ عَيْنُه ولَخِحَتْ ، إذا التزقَتْ من الرَّمَص .

قال : ومعنى قوله : والوادى لاخٌّ ، أى مُتضايِقٌ مُتلاحِزٌ[1] لكثرة شجره ، وقلّة عِمارته .

وقال الأصمعىّ : يقال : سَكْرانُ ملتَخٌّ ومُلْطَخٌّ ، أى مختلط ، ومنه يقال : التَخَّ عليهم أمرُهم ، أى اختلط ، ولا يقال : سكرانُ متلطّخ[2] .

قال الأصمعىّ : وهو مأخوذ من وادٍ لاخٍّ ، إذا كان ملتفًّا بالشجر .

وقال ابن الأعرابىّ فى قوله :

* وسالَ غَرْبُ عينِه وَلَخَا[3] *

أى رَمِض .

وفى الحديث : فأتانا رجـــلٌ فيه لَخْلَخانيّةٌ .

قال أبو عبيد : اللَّخْلَخانيَّة : العُجمة ، يقال : رجل لَخْلَخانىٌّ ، وامرأةٌ لَخْلَخانيّةٌ ، إذا كانا لا يُفصِحان .

وقال البعيث :

سَيَترُكها إن سَلَّمَ اللهُ جارَها
بَنُو اللَّخْلَخانيَّاتِ وهىَ رَتُوعُ

---

(١) هو بمعنى سابقه .

(٢) هكذا فى النسختين ، والسياق يقتضى لفظ : ملطخ ، بزنة مفعل — كأحمر — وهو الذى فى التاج ج٢ ص ٢٧٧

(٣) صدره :

لا خير فى الشيخ إذا ما اجلخا

أى إذا ما ضعف ، وفتر عظامه وأعضاؤه . اللسان ج٣ ٤٨٩ وج٤ص١٩

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية
للجزء السادس

أولا فهرس الابواب

ثانيا ـ فهرس المواد والكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

تصويب واستدراك

وقعت بعض الأخطاء المطبعية التى لا يخفى الكثير منها على فطنة القارئ، من أهمها :

الصفحة	السطر	الكلمة	صوابها
٧٧	١٥	[دهش]	[دهش - شده]
٤٨٦	١١	[هـوه]	[وهوه]
٥٠٠	٢	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الأول العنوان التالى [زهزق - دهدق]	
٥٠٣	١٤	[البهقلق]	[البهلق]
٥٠٦	٢	[الهكمس]	[الكهمس]
»	٣	[كهدل]	[أبو كاهدة - كهدل]
٥٠٩	٨	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الأول العنوان التالى [الصهلج - الصيهج]	
٥٠٩	٤	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الثانى العنوان التالى [الجرهاس]	
٥١١	١٣	[الدهانج - الدهامج]	[الدهانج - الدهامج - الدهنج]
٥١٨	٧	[تيلهص]	[بلهص] وتحذف «بلهص» من السطر ١٥ .
٥٢٠	٥	[الهلطوس]	يحذف
٥٢٥	٧	[الهزم]	[لهزم]
٥٢٨	١٣	[هربد]	[هدبد]
٥٣٠	٩	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الثانى هذا العنوان [أتهل] .	
٥٣٠	١٢	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الثانى هذا العنوان [هراميت]	
٥٣٦	٢	[القلهزم]	[القلهزم - القلهبسة]
٥٣٧	١٢	[القهباس]	تحذف

* وقعت أخطاء فى عناوين المواد بهوامش الصفحات : ٣٢ ، ٥٣ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ .

* فى الصفحات : ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٣٨ ذكرت عناوين المواد : اسجهر، الدهمجة ، هرجل، الدهمثة ، قلهزم ، وقد سبق ذكرها ، فتحذف ويكتفى بالإشارة إلى سبق ورودها .